الإصابة
في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور
طه محمد الزيني
الأستاذ بالأزهر

الجزء الثاني

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

٨٥٩ ﴿ تميم ﴾ بن بُدَيْر العدوىّ . . يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل اسمه بُدَيْر بن قُنفذ حكاه خليفة ، قال البزّار : أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسلا وأخرجه الباوردىّ وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجا من طريق حُمَيْد بن هِلاَل عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ، الحديث . ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس فى حديثه مايدلّ على صحبته ، وقد أدخله جماعة فى المسند ، وذكره ابن حِبّان فى الثقات ، وابن سعد فى الأولى من تابعى البَصريين ممن أدرك عمر * قلت : حديثه عن عمر فى صحيح مسلم .

٨٦٠ ﴿ تميم ﴾ بن وَرْقاء الخثعمىّ . . أدرك الجاهلية وكان عَرِيف قومه فى عهد عمر ، وبعثه معاوية بفتح قِيساريّة إلى عمر ، ذكره ابن عساكر فى ترجمة الحكم بن عبدالرحمن من طريق هشام بن عمّار : حدثنا يزيد بن سَمُرة عن الحكم بن عبدالرحمن عن ابن أبى العَصْماء وكان ممن شهد قِيسارّية قال : حاصرها معاوية سبع سنين ، ومقاتلة الروم الذين يُرزَقون فيها مائة ألف ، فدلهم النطاق على عَوْرة ، وكان من الرُّهُون فأدخلهم من قناة يمشى فيها الجمل بِالحمل وكان فى يوم الأحد وهم بالكنيسة ، فلم يشعروا إلا بالتكبير فكان بوارُهم ، قال يزيد بن سَمُرة : فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن وَرْقاء عَرِيف خَثعم فقام عمر فقال : ألا إن قيساريّة فتحت قَسْراً . . (ز) .

القسم الرابع فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

٨٦١ ﴿ تَليد ﴾ بن كلاب الليثىّ . . استدركه الذهبىّ فى التجريد فقال : حديثه فى مسند أحمد قول ذى الُخوَيصرة أعدل ، رواه ابن إسحاق عن أبى عُبيدة بن محمد بن عمّار عن مِقْسَم عن رجل عنه * قلت : والحديث المذكور وقع فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من مسند الإمام أحمد وليس لتليد بن كلاب

وكذلك ذكره عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لبنى ساعدة : مَنْ سيدكم ؟ قالوا : الجدّ بن قيس قال : بِمَ سوّدتموه ؟ قالوا : إنه أكثرُنا مالا ، وإنا على ذلك لنزنُه[1] بالبخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وأىّ داء أدْو أمن البخل؟ قالوا : فمن سيِّدنا يارسول الله ؟ قال : بِشْر بن البَرَاء بن معرور . هكذا وقع فى هذا الخبر لبنى ساعدة ، وإنما هو لبنى ساردة ؛ لأنه من بنى سلمة بن سعد بن عدى بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

---

(١) نزنه : نتهمه . يقا أزن فلان فلانا بكذا بمعنى اتهمه به

فيه رواية بل له فيه مجرد ذكر ، قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن مقسم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يكلمه التميمي يوم حنين ؟ قال : نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة ، فساق الحديث بطوله ، وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي ، وقد تبين أن مقسما أخذ هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي مشافهة وليس في السياق مايقتضي أن يكون لتليد صحبة ، ولا له فيه رواية .. (ز).

٨٦٢ ﴿ تميم ﴾ بن أسد الخزاعي .. استدركه أبو موسى ، وقال : قال عبدان: لم نجد له شيئاً ، انتهى، والظاهر أنه أراد تميم بن أسد الذي تقدم أولا ، وبذلك جزم ابن الأثير ، وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنه آخر وقوى ذلك عنده قول عبدان : لم نجد له شيئاً ، مع أن له رواية موجودة .

٨٦٣ ﴿ تميم ﴾ بن أوس الأسلمي .. صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر وقد تقدم .. (ز) .

٨٦٤ ﴿ تميم ﴾ بن الحمام الأنصاري .. ذكره ابن مندة ، وروى من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قتل تميم بن الحمام ببدر ، وفيه وفي غيره نزلت (وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ) الآية ، قال أبو نعيم: اتفقوا على أنه عمير بن الحمام ، وأن السدي صحفه ، وتبعه بعض الناس .

٨٦٥ ﴿ تميم ﴾ غير منسوب: قال ابن مندة : يقال: إنه الداري، ولا يصح ، روى حديثه موسى بن علي عن يزيد بن الحصين عن تميم قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ أرجلا كان أو امرأة؟ ، الحديث. قال ابن مندة : هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة عن أبي عمرو ، عن الليث عنه ، قال : وأبو عمرو مجهول ، وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسلا ليس فيه تميم * قلت : أخرجه

وروى أبو بكر الهذلي عن الشعبي مثله ، وذكره ابن عائشة أيضا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة : من سيدكم ؟ فقالوا : الجد بن قيس، على بخل فيه . فقال: وأي داء أدوأ من[1] البخل! سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح .

وقد ذكرنا خبره في باب عمرو بن الجموح ، والنفس إلى ماقاله الزهري وابن إسحاق أميل ، وهما أجل أهل هذا الشأن وشيوخ العلم به ، والله أعلم .

(١٧٩) بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي .

---

(١) أدوأ : اسم تفضيل من الداء ، أي وأي داء أشد دائية من البخل .

ابن مرْدُويه من طريق زيد بن الحباب عن موسى كذلك،لكن أخرجه ابن أبى خَيثمة عن عبدالوهاب ابن نجدة عن عثمان بن كَثِير عن الّليث عن موسى بن علىّ عن يزيد بن حُصين عن تميم الداريّ أن رجلا ، فذكره ، ففيه تعقّب على ابن منده من وجهين . أحدهما قوله: إن أبا عمرو مجهول ، فقد عُرف أنه عثمان بن كثير . ثانيهما قوله : يقال: إنه تميم الداريّ ، ولا يصحّ فقد صرّح ابن أبى خَيثمة أنه تميم الداريّ ولو أنه روى مرسلا لايقدح فى كون تميم المذكور هو الداريّ والله أعلم ، والحديث معروف لفَرْوة بن مُسَيك الآتى ، فى حرف الفاء،أخرجه الترمذىّ، وروى مثله عن ابن عباس أشار إليه الترمذى ووصله ابن مردويه (ز)

باب — ت — ى

٨٦٦ ﴿ التَّيِّهان ﴾ الأنصارىّ والد أبى الهيثم .. ذكره مُطَيَّن فى الصحابة،وتبعه الطبرانىّ والباورْدى، وابن حِبّان،فأخرج مُطَيَّن من طريق يُونس بن بكير عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ عن أبى الهيثم ابن التيهان عن أبيه عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى قصة عامر بن الأكوع بخيبر ، قال ابن منده : هو خطأ والصواب عن ابن أبى الهيثم عن أبيه أخطأ فيه مطين * قلت: بل الواهم فيه يونس بن بُكَير ، وهكذا هو فى المغازى له ، والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام .

حرف الثاء المثلثة * القسم الأول

باب — ث — ا

٨٦٧ ﴿ ثابت ﴾ بن أَثْلة الأنصارىّ الأوسىّ من بنى عمرو بن عوف . . ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر واستدركه أبو موسى عن عبدان ، وحرّف ابن عبد البرّ أباه كما سأنبّه عليه فى القسم الرابع .

[قال أبو عمر : هو من ولد سَهم بن سعد لا سعيد بن سهم[1]] ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث بن الحارث بن قيس ، ومعمر بن الحارث ابن قيس .

(١٨٠) بشر بن عبد الله الأنصارى ، من بنى الحارث بن الخَزْرَج ، قُتِل يوم اليمامة شهيداً . قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الأنصار نَسَب ، ويقال فيه بشير .

(١٨١) بشر بن عَبْد ، سكن البصرة ، روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فسمعه يقول : إنّ أخاكم النجاشى قد مات فاستغفروا له . لم يَرْوِ عنه غير ابنه عفّان فيما علمت .

---

(١) فى كتاب الاستيعاب طبع نهضة مصر أن مابين القوسين فى هوامش الاستيعاب ، ولكنه موجود فى صلب طبعة الهند الموجودة بمكتبة الأزهر برقم ١٨٢ (مصطلح)

٨٦٨ {ثابت} بن أقرم بن ثعلبة بن عدىّ بن العجلان البلوىّ حليف الأنصار . ذكره موسى بن عُقبة في البدريّين ، وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عُروة قال : ثم أخذ الراية يعنى فى غزاة مُؤْتة ثابت بن أقرم بعد قتل ابن رواحة فدفعها إلى خالد بن الوليد ، وكذا رواه ابن مندة من حديث أبى اليَسَر بإسناد ضعيف ، وروى الواقدىّ عن أبى هريرة قال : شهدتُ مؤتة فقال لى ثابت بن أقرم : إنك لم تشهدنا ببدر ، إنا لم ننصر لكثرة ، واتفق أهل المغازى على أن ثابت بن أقرم قتل فى عهد أبى بكر ، قتله طُليحة بن خُوَيلد الأسَدىّ ، وقال عمر لطُليحة بعد أن أسلم : كيف أحبُّك وقد قتلت الصالحَين عُكّاشة بن مِحْصَن ، وثابت بن أقرم ؟ فقال طليحة : أكرمهما الله بيدى ، ولم يُهنّىّ بأيديهما ، وخالف ذلك عُروةُ فأخرج الطبرانىّ من طريق ابن لَهِيعة ، عن أبى الأسود عن عُروة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سريّة قِبَل الغَمْرة من نجد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، أصيب فيها ثابت بن أقرم ، فهذا ظاهره أنه قتل فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمكن تأويل قوله أصيب أى بجراحة فلم يمت * قلت : والغمرة بفتح الغين المعجمة

٨٦٩ {ثابت} بن الجذع ، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السَّلمىّ . . ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن استُشهد بالطائف ، وذكره أيضاً ابن إسحاق وموسى بن عُقبة فى أهل العقَبة ، لكن وقع فى رواية الطبرانىّ من طريق موسى بن عقبة : ثابت ابن أجدع وهو تصحيف .

٨٧٠ {ثابت} بن الحارث الأنصارىّ . . ويقال ابن حارثة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : ثابت بن الحارث الأنصارى روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرا ، فقال : وما يدريك ؟ لعل الله قد اطّلع على أهل بدر ، الحديث . وروى الحسن بن سفيان وابن سعد والطبرانىّ من طريق

---

(١٨٢) بشر بن سُحَيم بن حرام بن غفار بن مُلَيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفارى . روى عنه نافع بن جُبير بن مُطعم حديثاً واحداً عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى أيام التشريق أنها أيامُ أكلٍ وشُرْب . لا أحفظ له غيره ويقال فيه بشر بن سُحَيم البَهْزى .

وقال الواقــدى : بِشر بن سُحَيم الخزاعى ، كان ينزل كُراع الغميم وضَجْنان ؛ والغفارى فى بشر أكثر .

ابن المبارك عن ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاريّ قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غنائم خَيْبر ، فقسم لسَهْلة بنت عاصم بن عدىّ الأنصارى ، ولابنة لها ولدت ، إسناده قوىّ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لَهِيعة من قوىّ حديث ابن لَهِيعة ، وأخرجه البغوىّ عن كامل بن طلحة عن ابن لَهِيعة قال : حدثنى الحارث نحوه وقال : لا أعلم له غيره * قلت : له عند الطبرانىّ من هذا الوجه حديث آخر ، وعند ابن منده آخر أخرجه من طريق وهب عن ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصارى ، قال : كان رجل منّا من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقال له وَرَقة ، فقال : يا رسول الله إن عمىّ قد نافق ، ائذن لى أن أضرب عنقه ، فقال : إنه قد شهد بدرا وعسى أن يكفّر عنه ، الحديث . وهو الذى أشار إليه أبو حاتم .

٨٧١ ﴿ثابت﴾ بن حسّان . . يأتى فى ابن خنساء .

٨٧٢ ﴿ثابت﴾ بن خالد بن النعمان وقيل ابن عمرو بن النعمان بن خَنْساء بن عُسَيْرة بن عبد بن عوف ابن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبىّ فيمن شهد بدرا ، وذكره القدّاح فيمن استُشهد يوم بئر مَعونة ، وخالفه ابن لَهِيعة عن أبى الأسود عن عروة ، فذكره فيمن استُشهد باليمامة ، وكذا ذكره الواقدىّ : لكن سمّى جده عمرا بدل النعمان ، وكان له ابنتان دُبَيّة ورُقَيّة ، ولهما صحبة ، وعُسَيْرة فى نسبه بالمهملة والتصغير ، وقال ابن هشام بالمعجمة .

٨٧٣ ﴿ثابت﴾ بن خنساء ويقال ابن حسّان بن عمرو بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غَنْم بن عدىّ ابن النجّار الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدىّ فيمن شهد بدرا ، وأما الواقدىّ فقال : ابن خنساء ، وأما الآخران فقالا : ابن حسّان ، وغفل أبو عمر فزعم أن الواقدىّ تفرّد بذكره فى البدريّين ، فكأنه ظنّ أنه غير ابن حسّان الذى ذكره ابن إسحاق ، وموسى وأبو عمر أخذه من كلام ابن شاهين ، فإنه قال : ثابت بن خنساء ، وساق نسبه ، شهد بدرا فى رواية الواقدىّ .

---

(١٨٣) بشر بن معاوية البكّائى ثم الكلابى ، قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافِدَيْن على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرتُ خبرَه بتمامه فى باب معاوية .

(١٨٤) بشر بن عصمة المزنى ، قال : سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : خزاعةُ منّى وأنا منهم . روى عنه كثير بن أفلح ، مولى أبى أيوب ، وفى إسناده شيخٌ مجهول لا يُعرف .

(١٨٥) بشر الثقفى ، ويقال بشير : روَتْ عنه حفصة بنت سيرين .

(١٨٦) بشر الغَنَوى ، ويقال الخَثْعمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : لتفتحنّ القسطنطينية ، فنعم الأمير أميرُها ، ونعم الجيشُ ذلك الجيش ! قال : فدعانى مسلمة فسألنى عن هذا الحديث

٨٧٤ ﴿ثابت﴾ بن الدَّحْدَاح بن نعيم بن غَنْم بن إياس حَلِيف الأنصار . . وكانَ بَلَوِيّاً ، حالف بنى عمرو بن عوف ، ويقال : ثابت بن الدحداحة ، ويكنى أبا الدحداح ، وأبا الدحداحة ، روى الطبرانىّ من طريق ابن إسحاق حدثنى موسى بن يَسار ، عن سِمَاك بن حرب ، عن جابر بن سَمُرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة ثابت بن الدحداح ، الحديث . وهو فى صحيح مُسلم من حديث جابر بن سَمُرة لكنّه لم يسمّه ، قال : صلينا على ابن الدحداح ، وفى رواية على أبى الدحداح ، وروى الباوَرْدىّ من طريق ابن إسحاق : حدثنى محمد بن أبى عدىّ عن عِكْرِمة أو سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس : أن ثابت بن الدَّحْداحة سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت (وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ المَحِيْضِ) الآية ، وقال الواقدىّ فى غزوة أحد : حدثنى عبد الله بن عمارة الخطمىّ قال : أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد ، فقال : يا معشر الأنصار ، إن كان محمد قُتل فإن الله حىّ لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين ، فطعنه خالد فانفذه[1] ، فوقع ميتاً ، قال الواقدىّ : وبعض أصحابنا يقول : إنه جُرح ثم بَرَأ من جراحته ومات ، بعد ذلك على فراشه ، مرجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية فالله أعلم .

٨٧٥ ﴿ثابت﴾ بن دِينار . . يأتى فى ثابت بن قيس .

٨٧٦ ﴿ثابت﴾ بن رَبيعة من بنى عوف بن الخزرج الأنصارىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرا .

٨٧٧ ﴿ثابت﴾ بن الربيع الأنصارىّ . . ذكره عبدان فى الصحابة ، روى له من طريق ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثابت بن الرّبيع يعوده فبكى النساء ، الحديث . وفيه : فإذا وَجَب فلا أسمعنّ صوت باكية ، قال أبو موسى : الحديث مشهور من رواية جابر بن عَتِيك وفيه : أن المنزول به عبد الله بن ثابت * قلت : هو فى الموطأ وغيره ، وكان ابن

فحدّثته ، فغزا تلك السنة . إسنادُه حسَن لم يَرْو عنه غيْرُ ابنه عُبَيْدِ الله بن بشر .

(١٨٧) بشر السُّلمى ، ويقال بُسْر ، ويقال بُشَيْر ، كل ذلك ذكر فيه الثقات، هكذا على الاختلاف ، رَوَى عنه ابنهُ رافع لم يَرْوِ عنه غيره ، حديثه « تخرج نارٌ ببصرى تضىء منها أعناقُ الإبل » . الحديث بتمامه .

(١٨٨) بشر بن الحارث ، وهو أُبيرق بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْثم بن ظَفَر الأنصارى الظَّفَرى ،

---

(١) و أصابه بطعنة نافذة إلى داخل الجسم .

لَهِيعة خلط فيه ، لكن يحتمل أن تكون القصة تعدّدت لاختلاف مخرج الحديث .

٨٧٨ ﴿ثابت﴾ بن رفاعة الأنصاريّ . . ذكره ابن مندة وابن فتحون ، روى ابن مندة من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، إن ثابتا يتيم في حِجْرى فما يَحِلّ لى من ماله ؟ قال : أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله ، هذا مرسل رجاله ثقات .

٨٧٩ ﴿ثابت﴾ بن رُوَيْفع ، ويقال رُفَيع الأنصاريّ . . قال ابن أبي حاتم : ثابت بن رُفَيع له صحبه ، سمعت أبي يقول : هو شاميّ وهو عندى رُوَيْفع بن ثابت ، وقال ابن السكن . نزل مصر ، وروى البخاريّ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن زياد المصفّر عن الحسن البصريّ : أخبرنى ثابت بن رُفَيع من أهل مصر ، وكان يؤمّر على السرايا : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إياكم والغُلول ، الحديث . هكذا أخرجه في تاريخه ، وتابعه أبو بكر بن أبي شيْبة ، وسعيد بن مسعود وغيرهما ، عن عبيد الله بن موسى ، أخرجه ابن منده وابن السكن وغيرهما ، قال ابن السكن : لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية * قلت : ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهُذَليّ عن عطاء الخراسانى ، عن ثابت بن رُفَيع ، وقال ابن يونس في تاريخ مصر : ثابت بن رُوَيفع بن ثابت بن السكن الأنصاريّ ، روى عن أبي مُلَيكة البلَوىّ روى عنه يزيد بن أبي حبيب وقد روى الحسن البصريّ عن ثابت بن رُفَيع من أهل مصر ، وأظنّه ثابت بن رُوَيْفع هذا ، فإنّ أباه معروف الصحبة في المصريين .

٨٨٠ ﴿ثابت﴾ بن زيد الحارثىّ . . أبو زيد الذى جمع القرآن . . كما سمّاه محمد بن سعد عن أبي زيد النحوىّ ، وزعم أنه جدّه ، وقيل اسمه قيس ، وهو قول الأكثر ، وله ولد اسمه ثابت تابعىّ .

٨٨١ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج .. شهد أُحُدا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

شهد أُحُداً هو وأخواه مبشر وبُشير ، فأما بُشير فهو الشاعر ، وكان منافقاً يَهْجُو أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع أخويه بشر ومبشّر أحداً وكانوا أهلَ حاجة ؛ فسرق بشير من رفاعة ابن زيد دِرْعَه ، ثم ارتدّ في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يُذْكر لبشر نفاق والله أعلم .

وقد ذكر فيمن شهد أحدًا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم .

٨٨٢ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ . . أخو سعيد بن زيد ، شهد أحُدا ذكره ابن شاهين بالإسناد الماضي .

٨٨٣ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن وَدِيعة . . يأتى فى ابن وديعة ، اختلف فى اسم أبيه .

٨٨٤ ﴿ثابت﴾ بن سفيان بن عدىّ بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ، بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن يزيد . . شهد هو وابناه سماك والحارث أحُدا ، وقتل الحارث يومئذ ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

٨٨٥ ﴿ثابت﴾ بن سماك بن ثابت بن سفيان . . حفيد الذى قبله ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، وذكره أبو موسى فقال : كان الأب والابن والجدّ شهدوا أُحُدا * قلت وبهذا جزم العدوىّ والطبرىّ .

٨٨٦ ﴿ثابت﴾ بن الصامت الأنصارىّ الخزرجىّ أخو عُبادة بن الصامت . . ذكره ابن الأثير فى ترجمة الذى بعده . . (ز) .

٨٨٧ ﴿ثابت﴾ بن الصامت بن عدىّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارىّ الأشهلىّ . . ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى ابن خزيمة من طريق ابن أبى حَبِيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جدّه قال : (صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم) فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه كساء مُلْتَفّاً به يقيه برد الأرض ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه ، لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ، وسقط منه عن أبيه عن جدّه ، فأوهم أن الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمن وليس كذلك ، وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات فى الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن ، وجزم بهذا أبو عمر تبعا لابن سعد ، قال ابن سعد فى هذا الحديث : وهو إما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبى

---

(١٨٩) بشر[1] بن جَحَّاش ، ويقال بُسر ، وهو الأكثر ، وهو من قريش ، لا أدرى من أيهم ، سكن الشام .

ومات بحِمْص ، روى عنه جُبَير بن نُفَير ، قال على بن عمر الدارَقُطْنى : هو بُسْر ، ولا يصحّ بشر .

(١٩٠) بشر بن قدامة الضِّبابى . روى عنه عبد الله بن حكيم .

(١٩١) بشر بن عَقْربة الجهنى ، يكنى أبا اليمان . ويقال بَشير . وقد ذكرناه فى باب بشير أيضاً .

---

(١) فى المغنى المتقى بسر ، بالسين المهملة وضبط جحاش بفتح الجيم وتشديد الحاء ، يقال : بمفتوحة وشدة مهملة ومعجمة فى آخره

صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه عن جدّه ، لأن الذى صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت لا أبوه ، وعمدة ابن سعد فى ذلك قول هشام بن الكلبىّ : إن ثابت بن الصامت مات فى الجاهلية ، وسيأتى فى ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذى مات فى الجاهلية هو والد عبادة ، وليس هو أشهَلياً ، وأغرب بن قانع ، فذكر الصامت والد ثابت هذا فى الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخرعن ابن أبى حبيبة فقال: عن عبدالرحمن بن ثابت عن أبيه عن جدّه ، فكأنه سقط من روايته ابن ، وكانت عن ابن عبد الرحمن .

٨٨٨ ﴿ ثابت ﴾ بن صُهَيب بن كُرزْ بن عبد مناة بن غَيَّاث بمعجمة ثم تحتانية مشدّدة الساعدىّ .. ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحُدا وكذا الطبرىّ . . (ز)

٨٨٩ ﴿ ثابت ﴾ بن الضحّاك بن أمية بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن عمرو ابن الخزرج .. قال ابن مندة : ذكره ابن سعد ، ولا يعرف له حديث ، ذكره البرقى وذكر له حديثاً وذكر الواقدىّ أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

٨٩٠ ﴿ ثابت ﴾ بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدىّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارىّ الأشهلىّ .. شهد بيعة الرضوان كما ثبت فى صحيح مسلم من رواية أبى قِلاَبة أنه حدّثه بذلك ، وذكر ابن مندة أن البخارىّ ذكر أنه شهد بدراً وتعقّبه أبو نعيم فقال : إنما ذكر البخارىّ أنه شهد الحدُيبية * قلت : وذكر الترمذىّ أيضاً أنه شهد بدراً ، وقال ابن شاهين عن ابن أبى داود وابن السكن من طريق أبى بكر بن أبى الأسود : كان ثابت بن الضحّاك الأشهَلىّ رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وقال أبو عمر تبعاً للواقدىّ : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات سنة خمس وأربعين * قلت : وهو غلط فلعلّه ولد سنة ثلاث من البعثة ،

---

(١٩٢) بشر بن عاصم الثقفى هكذا قول أكثر أهل العلم ، إلاّ ابنَ رِشْدين فإنه ذكره فى كتابه فى الصحابة : فقال المخزومى ، ونَسَبه فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قال أبو عُمَر رحمه الله : له حديثٌ واحد ، أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الجائرُ منَ الوُلاه تلتهبُ به النارُ التهاباً ، فى حديث ذكره اختصرتُه ، رواه عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبى ، ذكره ابن أبى شيبة وغيره .

وذكر ابن أبى حاتم قال : بشر بن عاصم ، له صُحْبة روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة : سمعت أبى يقول ذلك . وقال : لم يذكره عن أبى وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبدِ العزيز .

فإن مَن يشهد الحدُيبية سنة ست ويبايع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث ؟ فيكون سنه في الحديبية ثلاث سنين ، والأشبه أن الذى ولد سنة ثلاث هو الذى قبله ، والله أعلم . وقال أبو حاتم : بلغنى عن ابن نُمير أنه قال : هو والد زيد ابن ثابت ، فان كان قال ذلك فقد غلط ، فان أبا قلابة لم يدرك زيد ابن ثابت ، فكيف يدرك أباه وهو يقول : حدثنى ثابت بن الضحاك ؟ قلت : ولعلّ ابن نُمير لم يرد مافهموه عنه ، وإنما أفاد أن له ابنا يُسمىّ زيدا لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور ، وقال البغوىّ عن أبى موسى هرون بن عبد الله يكنى أبازيد ، مات فى أيام ابن الزبير ، وكذا أرخّه الطبرىّ وابن سعد وأبو أحمد الحاكم ، وزاد بعضهم سنة أربع وستين ، وقال عمرو بن علىّ : مات سنة خمس وأربعين ولعله تبع الواقدىّ .

٨٩١ ﴿ ثابت ﴾ بن طَريف المرادىّ . . يأتى فى القسم الثالث .

٨٩٢ ﴿ ثابت ﴾ بن أبى عاصم .. ذكره ابن أبى عاصم فى الوُحْدان ، وأورد له من طريق ثعلبة بن مُسلم عنه حديثاً ، ولم يذكر فيه سماعا ، وثعلبة من أتباع التابعين، لم يلحق أحَداً من الصحابة :قال أبو نُعيم هو بالتابعين أشبه .

٨٩٣ ﴿ثابت﴾ بن عامر بن زيد الأنصارىّ .. شهد بدراً، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وتبعه أبو عمر، فقيل:إنه وَهِم ، والصواب ثابت بن عمرو بن زيد الآتى .

٨٩٤ ﴿ثابت﴾ بن عُبيد الأنصارىّ .. شهد بدرا ، ثم شهد صفّين وقتل بها،ذكره أبو عمر .

٨٩٥ ﴿ثابت﴾ بن عَتيك بن النعّمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصارىّ . . قتل يوم جسر أبى عُبيد سنة خمس عشرة ، قاله موسى بن عُقبة وعُروة وغيرهم .

باب بشير

(١٩٣) بَشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاّس[1] بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، يكنى أبا النعمن بابنه النعمان ، شهد العقبة ، ثم شهد بَدْراً هو وأخوه سماك بن سعد ، وشهد بَشير أُحُداً والمشاهدَ بعدَها ، ويقال : إنّ أول مَنْ بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفة من الأنصار بَشير بن سعد هذا . وقُتل وهو مع خالد بن الوليد بعَيْن التَّمر[2] فى خلافة أبى بَكر رضى الله عنهم يُعَدُّ من أهل المدينة .

(١) بفتح الخاء وتشديد اللام وهو الصحيح .
(٢) عين التمر : موضع قرب الكوفة .

٨٩٦ ﴿ثابت﴾ بن عدىّ بن مالك بن حرام بن خَديج بن مُعاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأوسىّ.. ذكر ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : أنه شهد هو وإخوته الحارث، وعبد الرحمن وسهل أحُداً وأمّهم أم عثمان بنت مُعاذ بن فَرْوة الخزرجية ، وكذا ذكره العدوىّ والطبرىّ، وقال العدوىّ : إنه قتل يوم جسر أبى عُبيد * قلت : حرام بمهملتين وخديج بفتح المعجمة وآخره جيم .

٨٩٧ ﴿ثابت﴾ بن عمرو بن زيد بن عدىّ بن سواد بن مالك بن غنم بن عدى بن النجّار . . وعند أبى الأسود عن عروة بعد سواد فى نسبه مخالفة ، فإنه قال:سواد بن عصمة أو عصمة الأنصارى ، حليف لهم،وكان أصله من أشجع ، ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم بالبنوّة كما وقع لكثير من العرب ، كالمقداد ابن الأسود،وإلا فسياق النسب إلى النجّار يقتضى أنه أنصارىّ بالأصالة لا بالحلف ، شهد بدراً واستُشهد بأحُد فى قول جميعهم إلا ابن إسحاق ، قاله أبو عمر ، تبع فى ذلك ابن جرير ، وقد ذكره ابن إسحاق فى البدريّين ، وأنه قتل بأحُد ، ولم يذكره موسى بن عُقبة فيمن استُشهد بأحد .

٨٩٨ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن الخَطِيم بن عدىّ بن عمرو بن سواد ، بن ظفر الأنصارىّ الظفرىّ . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله فى الصحابة ، وقال أبو عمر : هو مذكور فى الصحابة ، استعمله سعيد بن العاص على الكوفة لمّا طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه ، ولا أعلم له رواية ، وكان أبوه من فحول الشعراء فى الجاهليّة ، وقال مصعب الزبيرىّ ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عمارة القدّاح قال : عرض النبى صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام على قيس بن الخَطِيم وهو بمكة ، فاستنظره[1] حتى يقدم المدينة ، فقتل قيس فى بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة ، قال : ومن ولده يزيد بن قيس ، وبه كان يكنى، وثابت بن قيس جُرح يوم أحُد اثنتى عشرة جِراحة ، وسمّاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حاسراً فكان يقول له : يا حاسر أقبل ، يا حاسر أدبر ، وهو يضرب بسيفه بين يديه ، وشهد المَشاهد بعدها ، واستعمله علىّ على المدائن ، فلم يزل عليها حتى قدم المُغيرة عاملا

وروى عنه ابنه النعمان بن بشير ، وروى عنه جابر بن عبد الله . ومن حديث جابر أيضاً قال: سمعتُ عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد : يا أبا النعمان ، فى حديث ذكره .

(١٩٤) بَشير بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصارى الظَّفرى ، شهد أحُداً والخَنْدَق والمَشاهدَ بعدها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقتِل يوم جَسْر أبى عبيد ، ذكره الطبرى ، ويعرف

(١) استنظره : طلب إنظاره أى إمهاله حتى يذهب إلى المدينة .

(٢) الجسر: بفتح الجيم كثيرا ، وبكسر قليلا ، هو مايعبر عليه من مكان إلى مكان

على الكوفة لمعاوية ، فعزله ، ومات ثابت فى أيام معاوية . وحكى ابن سعد فى الطبقات عن مُصعب نحو ذلك ، وروى القدّاح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أن معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان منه فى حروبه مع علىّ وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه شخص واحد منهم لئلا يقع فى جوابه ما يكرهون ، فذكر قصة طويلة ، وأنه توجه بكتابهم إليه ووقعت بينهما مخاطبة ، وروى الحربىّ فى غريب الحديث من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر : سمع أنساً قال : كان الخزرج قتلوا قيس بن الخَطِيم فى الجاهلية فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه ، فقال : لولا الإسلام لأنكرتم ماصنعتم ، وقيل : إن رواية عدىّ بن ثابت عن أبيه عن جدّه التى وقعت فى السُّنن المراد بجدّه ثابت بن قيس هذا ، فإنه عدىّ بن أَبان بن ثابت بن قيس بن الخَطِيم ، جزم بذلك أبو أحمد الدمياطى ، تبعاً لبعض أهل النسب كابن الكلبىّ ، وفيه خُلف كثير ، وقيل هو ثابت بن عازب أخو البراء ، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب بن أخى البرّاء ، وقيل اسم جدّ عدىّ عمرو بن أخطب ، وقيل : جدّه هو جدّه لأمّه عبد الله بن يزيد ، وقيل هو ثابت بن دينار ، وقيل غير ذلك ، ويعكر على قول الدمياطىّ اتفاق أهل النسب كابن الكلبىّ وابن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له .

٨٩٩ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجىّ . . أبو زيد ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وقال : له صحبة ، مات فى أول خلافة عثمان ، وليس هو الذى جمع القرآن ، ذاك اسمه قيس بن السكن . . (ز).

٩٠٠ ﴿ ثابت ﴾ بن قيس بن شمّاس بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ . . خطيب الأنصار ، روى ابن السكن من طريق ابن أبى عدىّ عن حميد عن أنس قال : خطب ثابت بن قيس مَقْدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فقال : نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا . فما لنا ؟ قال : الجنة ، قالوا : رضينا ، وقال جعفر بن سليمان عن ثابت

بَشير بن عَنْبَس هذا بفارس الحوّاء باسم فرس له .

(١٩٥) بَشير بن عبد المنذر ، أبو لبابة الأنصارى ، من الأوس ، غلبَتْ عليه كُنْيته ، واختُلف فى اسمه ؛ فقيل : رفاعة بن عبد المنذر . وقيل بشير بن عبد المنذر ، وسيأتى ذِكْرُه مجوّداً فى الكُنى إنْ شاء الله تعالى .

(١٩٦) بشير بن الخصاصية السدوسى ، والخصاصيَّة أمه ، وهو بشير بن مَعبد السدوسى ، كان اسمه فى الجاهلية زَحْما ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بشير .

عن أنس : كان ثابت بن قيس خطيب الأنصار يكنى أبا محمد ، وقيل أبا عبد الرحمن ، لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين ، وقالوا : أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها ، وبشّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة في قصة شهيرة ، رواها موسى ابن أنس عن أبيه ، أخرج أصل الحديث مسلم ، وفي الترمذيّ بإسناد حسن عن أبي هريرة رفعه : نعم الرجل ثابت بن قيس ، وفي البخاريّ مختصراً والطبرانيّ مطولا عن أنس قال : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس : ألا ترى يا عمّ ؟ ووجدته يتحنّط فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس ما عودتم أقرانكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، ومما صنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل ، وكان عليه درع نفيسة فمرّ به رجل مسلم فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه ، فقال : إني أوصيك بوصيّة فإياك أن تقول هذا حلم فتضيّعه ، إني لما قتلت أخذ درعي فلان ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس تستن[1] ، وقد كفى على الدرع برمة وفوقها رحل فائت خالداً فمره فليأخذها ، وليقل لأبي بكر : إن عليّ من الدين كذا وكذا ، وفلان عتيق ، فاستيقظ الرجل ، فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتي بها ، وحدث أبا بكر برؤياه ، فأجاز وصيّته ، ورواه البغويّ من وجه آخر عن عطاء الخراسانيّ عن بنت ثابت ابن قيس مطوّلا .

٩٠١ ﴿ثابت﴾ بن قيس . . وقيل ابن كامل أبو الورد يأتي في الكنى ، وقيل اسمه عبيد ، وقيل غير ذلك . . (ز) .

٩٠٢ ﴿ثابت﴾ بن مُخَلَّد بن زيد بن مُخَلَّد بن حارثة بن عمرو الأنصاريّ الخَطْميّ . . ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال : إنه قتل يوم الحرّة وقال : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقوله ، وروى ابن شاهين من طريق نصر بن عليّ عن محمد بن بكر عن ابن المنكدر عن أبي أيوب ، عن ثابت ابن مخلد الأنصاريّ رفعه : من ستر مسلماً ستره الله ، الحديث ، وفيه نظر فقد رواه أحمد في مسنده عن

وقد اختلف في نسبه ؛ فقيل: بشير بن يزيد بن ضِباب بن سبع ابن سدوس ، وقيل بشير ابن معبد ابن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان . رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة .

روى عنه بشير بن نَهِيك . قال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال : رجلان من بني سَدُوس:

---

(١) تستن : تمرح وتتبختر

محمد بن بكر بهذا الإسناد فقال : عن مسلمة بن مُخَلَّد ، والحديث مشهور له ، وله فيه مع أبي أيوب قصة رويناها في كتاب الرحلة للخطيب .

٩٠٣ ﴿ ثابت ﴾ بن مسعود . . يأتي ذكره في القسم الأخير

٩٠٤ ﴿ ثابت ﴾ بن النعمان بن أمية . . يقال : أنه اسم أبي حبة البدريّ .

٩٠٥ ﴿ ثابت ﴾ بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا حبة شهد فتح مصر ، قاله ابن البرقيّ وابن يونس ، وليس هو البدريّ ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق ، ووهم من جمعهما فوحّدهما ، وذكر ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحُد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان ، وساق هذا النسب بعينه ، فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدّة .

٩٠٦ ﴿ثابت﴾ بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاريّ الظفريّ . . ذكره ابن شاهين بإسناده المتقدّم وقال القداح : شهد أُحُداً والمشاهد بعدها ، زاد العدويّ : واستُشهد يوم جسر أبي عُبيد واستدركه أبو موسى .

٩٠٧ ﴿ثابت﴾ بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاريّ الظفريّ . . ذكره ابن شاهين أيضاً وقال أبو موسى : أظنّه هو الذى قبله ، وردّ ذلك ابن الأثير ، وقد فرق بينهما أيضاً أبو عمر .

٩٠٨ ﴿ثابت﴾ بن هزَّال بن عمرو بن عمر بن قرَبُوس بن لَوْذان بن سالم بن عوف الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً واستُشهد باليمامة ، وذكر ابن عبد البرّ أنه من بنى عمرو بن عوف .

٩٠٩ ﴿ ثابت ﴾ بن وديعة . . يأتى في ابن يزيد .

٩١٠ ﴿ ثابت ﴾ بن وديعة بن خذام . . أحد بنى أمية بن زيد بن مالك ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المنافقين ، وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وديعة وردّه ابن الأثير ، والذى

أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير ابن الخصاصيّة[1] ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات ابن حيّان من بنى عجل .

قال ابن دريد : جَهْدَمة امرأة بشير بن الخصاصية ، وقد حدثت جَهْدَمةُ عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٩٧) بشير بن الحارث ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الشعبي . ذكَرَهُ ابن أبي حاتم .

---

(١) يجوز في ياء الخصاصية التشديد والتخفيف

يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، والظاهر أن وديعة والد هذا ، وأما ذاك فسيأتي أن وديعة اسم أمّه .

٩١١ ﴿ثابت﴾ بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ . ذكر ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله صلى عليه وآله وسلم إلى أحد رُفع ثابت بن وقش وحِسْل بن جابر ، وهو والد حُذيفة بن اليمان في الآطام مع النساء والصبيان وكانا شيخين كبيرين ، فقال أحدهما للآخر : لا أبالك ، ما ننتظر ؟ إنا نحن هامةُ اليوم أو غد[1] ، فلحقا بالمسلمين ليُرزقا الشهادة ، فلمّا دخلا في الناس قتل المشركون ثابت بن وقش ، والتقت أسياف المسلمين على والد حُذيفة فقال حذيفة : أبي أبي فقتلوه ، وهم لا يعرفونه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم ، وتصدّق بديته على المسلمين ، وقصة والد حُذيفة في ذلك في الصحيح من حديث عائشة لكن ليس فيه ذكر ثابت .

٩١٢ ﴿ثابت﴾ بن يزيد بن وديعة ويقال ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جَريّ بن عديّ بن مالك ابن سالم ، وهو الحُبْلي بن عوف بن عمرو بن الجموح الأنصاريّ . يكنى أبا سعد ، ذكر الترمذيّ أن وديعة أمّه وبها يُعرف ، ويأتي في الروايات ، وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً في الضبّ ، فعند الأكثر عن ثابت بن وديعة ، ووقع في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاريّ ، فعرف أنه هو ، وقال ابن أبي حاتم : ثابت بن يزيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد وهو هذا .

٩١٣ ﴿ثابت﴾ بن يزيد . في قِصّة عمر في كتابته كتاب اليهود ، يأتي في عبد الله بن ثابت .

٩١٤ ﴿ثابت﴾ بن يزيد لم ينسب ، أخرج الباوَرْدي وابن منده والطبرانيّ في مسند الشاميّين من طريق نصر بن عَلْقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ ، قال : قال ثابت بن يزيد : يا رسول الله إن رجلي

---

(١٩٨) بشير بن مَعْبد الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثَ منها حديثه في الثوم من أكله فلا يناجينا . هو جدّ محمد بن بشر بن بشير الأسلمي روى عنه ابنه بشير ، وهو القائل : إنا لا نأخُذُ الخير إلا بأيمانا .

(١٩٩) بشير بن أبي زيد الأنصاري . قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أُحُد ، وشَهِد بشير ابن أبي زيد وأخوه وَدَاعة بن أبي زيد صِفِّين مع عليّ رضيَ الله عنه .

(١) هامة اليوم أو الغد : معناها إنا ميتان اليوم أو غدا والعرب تقول للميت « هامة » .

عرجاء لا تمسّ بطن الأرض ، قال : فدعا لي فبرئت حتى استوت مثل الأخرى ، قال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة .

٩١٥ ﴿ثابت﴾ بن يَسار قيل نزل فيه قوله تعالى (وإذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) الآية ، روى ذلك الطبريّ وابن المنذر من طريق السديّ قال : كان رجل يقال له ثابت بن يَسار طلّق امرأته ، فلما كادت عدّتها تنقضي راجعها ، ثم طلّقها ، فعل ذلك مراراً ، فنزلت وذكره الثعلبيّ بغير إسناد ، وأما الآية التي مثلها وفيها فلا تعضلوهنّ ، فنزلت في مَعقِل بن يَسار . . (ز) .

٩١٦ ﴿ثابت﴾ مولى الأخنس بن شَريق . . ذكر عبدان أنه شهد بدراً ، ولا نعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى .

٩١٧ ﴿ثابت﴾ الحَجَبيّ . . ذكر في حديث لعُقبة بن عامر ، أخرجه الطبرانيّ في مسند عقُبة من طريق سعيد بن عبد الجبّار الكرابيسيّ عن إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجبي حدّثني أبي عن عُقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ودار الرعي عليّ وعلى ثابت الحجبي ، فقلت لصاحبي : اكفني حتى أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث . . (ز) .

٩١٨ ﴿ثابت﴾ قيل هو اسم أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

باب — ث — ر

٩١٩ ﴿ثَرْوان﴾ بن خَوّارة بن عبد يغَوث بن زُهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . . ذكر ابن الكلبيّ والطبريّ أن له وفادة وهو القائل :

إليك رسولَ الله خَبَّت مطيّتي * مسافةَ أرباعٍ تروح وتَغتدي

وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله ، واستدركه ابن فتحون ، وأبو موسى

---

(٢٠٠) بشير بن عَمْرو بن مِحْصَن ، أبو عمرة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل بصفّين ، وقد اختلف في اسم أبي عمرة الأنصاري هذا والدِ عبد الرحمن بن أبي عمرة . وسنذكرُهُ في الكُنَى إن شاء الله تعالى .

(٢٠١) بشير بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج قُتل يوم اليمامة شهيدا ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نَسَب . ويُقال فيه بشر وقد ذكرناه في باب بشر .

(٢٠٢) بشير الغفاري ، حديثه عند أبي يزيد المدني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب — ث — ع

٩٢٠ ﴿ثَعْلبة﴾ بن أوس . . ويقال ابن ناشر[1] يأتي (ز) .

٩٢١ ﴿ثَعْلبة﴾ بن أبي بَلْتَعة . . أخو حاطب ، ذكره أبو عيسى الترمذيّ في الصحابة ، وقال : أدركَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجُل روايته عن الصحابة .

٩٢٢ ﴿ثَعْلبة﴾ بن ثابت . . يأتي في أم كُحَّة من كُنَى النساء . . (ز) .

٩٢٣ ﴿ثَعْلبة﴾ بن حاطب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ، بن عمرو بن عوف ، ابن مالك بن الأَوس الأَنصاريّ . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدريّين وكذا ذكره ابن الكلبيّ وزاد أنه قتل بأُحُد .

٩٢٤ ﴿ثَعْلبة﴾ بن حاطب أو ابن أبي حاطب الأَنصاريّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضِّرار ، وروى الباوَرْديّ وابن السكن ، وابن شاهين ، وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق معان ابن رفاعة عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : أن ثعلبة بن حاطب الأَنصاريّ قال : يارسول الله ، ادعُ الله أن يرزقني مالا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قليل تُؤَدّي شكرَه خير من كثير لاتُطيقه ، فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم له ، وكثرة ماله ، ومنعِه الصدقة ، ونزول قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات ولم يَقْبض منه الصدقة ، ولا أبو بكر ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان ، وفي كون صاحب هذه القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصح هو البدريّ المذكور قبله نظر ، وقد تأكدتِ المغايرة بينهما بقول ابن الكلبيّ : إن البدريّ استُشهد بأُحُد ، ويقوّي ذلك أيضاً أن ابن مَرْدُويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلساً فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله الآية فذكر القصة بطولها ، فقال إنه ثعلبة بن

في ردّ الجمال الشَّرُود في البيع إذا لم يبين به . وفيه تفسيرُ قولِ الله تعالى : يَوْمَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمين . قال : مقدارُه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا . حديثٌ حسن ، رواه عنه أبو هريرة .

وقيل : إنه كان لبَشير هذا مقعد مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكادُ يُخْطِئه .

(٢٠٣) بَشير بن عَقْرَبة الجُهني ، ويقال بشر ، والأكثر بشير ، ويقال الكناني ، يكنى أبا اليمان ، ويُعرف بالفلسطيني له صُحْبَة ، ولأبيه عقربة صُحْبة ، استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بَعْدَ سنة خمس وثمانين . حديثهُ عند الشاميين . رواه إسمعيل بن عَيّاش عن ضمضم بن زُرعة عن

---

(١) في بعض النسخ (ابن ثابت) والصحيح ماهنا كما في مخطوطة الأزهر . .

أبى حاطب ، والبدرىّ اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد بدراً ، والحديبية ، وحكى عن ربّه أنه قال لأهل بدر : اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم ، فمن يكون بهذه المثابة كيف يُعقبه الله نفاقا فى قلبه وينزل فيه ما نزل ؟ فالظاهر أنه غيره والله أعلم .

٩٢٥ ﴿ثَعْلبة﴾ بن الحارث . . يأتى فى ابن زيد بن الحارث .

٩٢٦ ﴿ثَعْلبة﴾ بن حرام . . يأتى فى ابن زيد . . (ز) .

٩٢٧ ﴿ثَعْلبة﴾ بن الحكم بن عُرفُطة بن الحارث بن لَقِيط بن يَعمر الشدّاخ ، بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن عبد مَناة بن كنانة الكنانىّ الليثىّ . . قال البخارىّ : له صحبة ، وقال فى تاريخه الصغير : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده فى الكبير ، وذكره فى الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين ، وله فى ابن ماجه حديث بإسناد صحيح من رواية سِماك بن حرب : سمعت ثعلبة بن الحكم قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فانتهب الناس غَنَمًا فنهى عنها .

٩٢٨ ﴿ثَعْلبة﴾ بن خِدام الأنصارىّ . . أحد من تخلّف فى غزوة تبوك ، تقدم ذكره فى ترجمة أوس ابن خِدام . . (ز) .

٩٢٩ ﴿ثَعْلبة﴾ بن زَهْدم[1] التميمىّ الحنظلىّ . . من بنى ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : يقال : له صحبة ، وقال البخارىّ قال الثورىّ : له صحبة ، ولا يصحّ ، وذكره مسلم والعِجلىّ وغيرهما فى التابعين ، وله فى النَّسائىّ حديث بإسناد صحيح إليه .

٩٣٠ ﴿ثَعْلبة﴾ بن زيد بن الحارث بن حرام بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد ، بن علىّ بن سارِدَة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، قال : وقتل بالطائف ، وثعلبة هذا هو الملقّب بالجَذَع ، وهو والد ثابت الذى تقدّم ذكره ، وذكره ابن منده . فقال : ثعلبة بن الجَذَع ، جعل لقبه اسما لأبيه ، وأعاده فقال : ثعلبة بن حارث نسبه إلى جدّه ،

شريح بن عبيد أنّ عبدَ الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سَعيد بن العاصى : يا أبا اليمان ، قد احتجْنا إلى كلامك فقُمْ فتكلّمْ . فقال : سمعتُ النبى صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ قام مقامَ رياء وسُمْعَةٍ راءى الله به وسمّع .

وروى عبد الله بن عوف عن بَشير بن عقربة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . وروى أيضا عبد الله ابن عوف قال : أُصيب أبى يوم أُحُد ، فمرّ بى النبىّ صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى ، فقال : أمَا ترْضَى

---

(١) فى مخطوطة الأزهر (ابن هدم) وهو سهو من الناسخ حيث نسى حرف الزاى قبل الهاء .

واستدركه أبو موسى وابن فتحون. فقال : ثعلبة بن حرام نسبه إلى جد أبيه فصار الواحد ثلاثة .: (ز) .

٩٣١ ﴿ثَعْلبة﴾ بن زيد الأنصاريّ . . أحد بني عمرو بن عوف ، قال ابن مندة : له ذكر في المغازي ، وذكر عبد الغني بن سعيد الثقفيّ في تفسيره بإسناده إلى ابن عباس : أنه أحَد من نزل فيه قوله تعالى (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) الآية ، وذكر عبدان عن أحمد بن سيار، قال: ثعلبة بن زيد من بني حرام من الأنصار أحد البكائين ، استدركه أبو موسى * قلت : الذي من بني حرام هو الذي قبله ، وأما الذي من بني عمرو بن عوف فهو صاحب الترجمة ، فيحتمل أن يكونا جميعاً من البكائين ، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرّف اسمه، وقد ذكر مُجَمِّع بن حارثة أسماء البكائين ولم يعدّ فيهم ثعلبة بن زيد ، إنما عدّ عليه بن زيد الحارثي ، أخرجه ابن مَرْدُويه في تفسيره والله أعلم .

٩٣٢ ﴿ثَعْلبة﴾ بن ساعدة بن مالك . . ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن استُشهد بأُحُد ، أخرجه الطبراني ، وابن مندة ، وقال أبو نُعيم : أظنّه أخا سهل بن سعد ، وكان التحريف من ابن لَهيعة الراوي عن أبي الأسود * قلت : جزم أبو عمر بأنه عم أبي حُميد الساعديّ فافترقا .

٩٣٣ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ، بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ، بن ساعدة الخزرجيّ الساعديّ . . أخو سهل بن سعد ، شهد بدراً واستُشهد بأُحُد ، وروى الطبرانيّ من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : شهد أخي بدراً وقتل يوم أُحُد ، وذكره موسى بن عُقبة فيمن استُشهد بأحد .

٩٣٤ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سَعْية . . أحد من أسلم من اليهود ، تقدم في ترجمة أسد بن سَعْية .

٩٣٥ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سَلاَم . . أخو عبد الله بن سَلاَم ، روى الطبريّ من قول ابن جُرَيْج مقطوعا أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى (مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) ذكره أبو عمر .

أن تكون عائشة أمّك وأكون أنا أباك ؟

(٢٠٤) بشير بن عمرو وُلد في عام الهجرة .

قال بشير : توفي النبيّ صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . وروى عنه أنه كان عَريف قومه زمن الحجاج . وتوفى سنة خمس وثمانين .

(٢٠٥) بَشير السُّلَمي : ويقال بُشَير بالضم ، والله أعلم . روى عنه ابنه حديثاً واحداً أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببُصْرَى ، تسير بسير بطيء الإبل . تسير النهار . وتقوم الليل ، تغدو وتروح . يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا . قالت النار فقيلوا ، راحت

٩٣٦ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سُوَيد الأنصاريّ . . ذكره ابن فتحون في الصحابة ، وقد تقدّم ذكره في ترجمة أخيه أوس بن سُوَيد . . (ز) .

٩٣٧ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سُهَيل . . قيل : هو اسم أبي أُمامة الحارثيّ ، والمشهور أن اسم أبي أُمامةَ إياس ابن ثعلبة ، وسيأتي في الكُنى ، وسيأتي في آخر من اسمه ثعلبة السبب في الاختلاف فيه .

٩٣٨ ﴿ثَعْلبة﴾ بن صُعَير بمهملتين مصغراً ، ويقال ابن أبي صُعَير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان ، القُضاعيّ العُذريّ . . حليف بني زهرة ، قال الدارقطنيّ : له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤية ، وروى ابن أبي عاصم والباوردىّ وغيرهما من طريق بكر بن وائل عن الزهريّ عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن أبيه في صدقة الفطر ، قال : تفرّد به همام عن بكر * قلت وتابع بكراً بحر بن كنيز السقّاء عن الزهريّ ، أخرجه الحسن بن سُفيان ، ومن طريقه أبو نُعيم ، وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق النُّعمان ابن راشد عن الزهريّ فقال : عن ثعلبة بن أبي صُعَيْر عن أبيه ، وفي رواية عنده عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله ، وقال ابن السكن : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعَير العُذريّ لم يصحّ سماعه ، ثم روى بسنده إلى ابن مَعين قال : ثعلبة بن أبي صُعَير رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين من طريق يحيي بن حزجة عن الزهريّ فقال : عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعَير قال ابن شاهين: أرسله يحيي بن حزجة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة ، وقال البخاريّ في التاريخ : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، فهو أشبه ، وأما ثعلبة بن أبي صُعَير فليس من هؤلاء * قلت : فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صُعَير غير ثعلبة بن أبي صُعَير ، فالله أعلم .

٩٣٩ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عبد الله بن سَام يأتي في ثعلبة بن أبي مالك . . (ز) .

الناسُ فرُوحُوا . من أدركته أكلته .

(٢٠٦) بشير بن أَنَس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصاري ، شهد أُحُدا .

(٢٠٧) بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العَكي . وقيل الغافقي . ذكره حفيد يونس فيمن شهد فَتْحَ مصر ، وقال : له صحبة ، وليس له رواية .

(٢٠٨) بَشير بن أبي مسعود الأنصاري . واسم أبي مسعود عُقبة بن عمرو ، وقد نَسَبْناه في باب أبيه

٩٤٠ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عبد الرحمن الأنصاريّ . . يقال إنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن شاهين وأبو نُعيم مطوّلا من جهة سُليم بن منصور بن عمّار عن أبيه عن المُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر عن أبيه عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعثه فى حاجة فمرّ بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأته تغتسل ، فكرّر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحى فهرب على وجهه ، حتى أتى جبالا بين مكة والمدينة فوَلَجها ، ففقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين يوما ، وهى الأيام التى قالوا ودّعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل عليه فقال : يامحمد ، إن الهارب بين الجبال يتعوّذ بى من النار ، فأرسل إليه عمر ، فقال : انطلق أنت وسلمان فائتيانى به ، فلقيهما راع يقال له دفافة ، فقال: لعلّكما تريدان الهارب من جهنّم ، فذكر الحديث بطوله فى إتيانهما به ، وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه ، قال ابن مندة بعد أن رواه مختصراً : تفرّد به منصور * قلت : وفيه ضعف وشيخه أضعف منه ، وفى السياق ما يدل على وَهَن الخبر ، لأن نزول ما ودّعك ربك وما قلى كان قبل الهجرة بلا خلاف .

٩٤١ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عُبَيد بن عَدىّ . . قال الذهبىّ فى التجريد : ذكره ابن الجَوزىّ فى التلقيح * قلت: وأنا أخشى أن يكون وقع فى اسم أبيه تصحيف ، وهو ثعلبة بن عنمة بن عدىّ الآتى بعد قليل .

٩٤٢ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عمرو الجُذامىّ . . ذكره ابن إسحاق فى المغازى فيمن أسره زيد بن حارثة من بنى جُذام بعد إسلامهم وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمره بإطلاقهم .

٩٤٣ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصارىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فى البدريّين وذكر أنه استشهد يوم جسر أبى عبيد وقال الواقدىّ : توفى فى خلافة عثمان . . (ز) .

من هذا الكتاب ، رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم صغيرا ، وشَهِد صِفِّين مع علىٍّ كرّم الله وجْهَه .

(٢٠٩) بَشير بن يزيد الضُّبَعى ، أدرك الجاهلية . وروى عنه أشهب الضبعى . وقال خليفة بن خياط فيه مرّة : يزيد بن بَشير ، والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على . قال حدّثنا أبى . قال حدّثنا عبدُ الله بن يونس ، قال حدثنا بَقِى بن مَخْلد ، قال حدّثنا خليفة بن خيّاط ، قال حدّثنا محمد بن سَوَاء ، قال حدثنا الأشهب الضبعى عن

٩٤٤ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عمرو . . وقيل هو اسم أبي عمرة الأنصاريّ حكاه البغويّ . . (ز) .

٩٤٥ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عَنَمة بفتح المهملة والنون ابن عديّ بن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سلمة الأنصاريّ السلميّ الخزرجيّ .. ذكره موسى بن عُقبة وعُروة وغيرهما فيمن شهد بدراً والعقبة ، وكان ممن يكسر أصنام بني سلمة ، وقال ابن إسحاق : قتل يوم الخندق ، قتله هبيرة بن أبي وهب ، وقال ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عُروة : قتل بخيبر ، وذكر ابن الكلبيّ أنه ممن سأل عن الهلال كيف يبدو صغيراً ثم يكبر ، فنزل قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ) الآية .

٩٤٦ ﴿ثَعْلبة﴾ بن قَيْس . . يأتي ذكره في سلمة بن سلام إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٩٤٧ ﴿ثَعْلبة﴾ بن قيظي بن صخر بن سلمة الأنصاري . . ذكره مُطَيَّن والطبرانيّ وغيرهما من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفّين من أهل بدر ، والإسناد إلى عبيد الله ضعيف جداً .

٩٤٨ ﴿ثَعْلبة﴾ بن أبي مالك القرظيّ .. مختلفَ في صحبته ، قال ابن مَعين : له رؤية ، وقال ابن سعد : قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن ، وهو من كندة ، فتزوج امرأة من قُرَيظة فعُرف بهم ، وقال مُصعب الزبيريّ : كان ممن لم يُنْبِت[1] يوم قُرَيظة ، فترك كما ترك عطية ونحوه * قلت: وعطية سيأتي ذكره ، وروى البغويّ وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى ، تابعه الوليد بن كَثير عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صَفْوان بن سليم عن ثعلبة نحوه ، ورجاله ثقات ، ورواه ابن ماجة من وجه آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين ، وقال أبو حاتم : هو تابعيّ وحديثه مرسل * قلت : وحديثه عن عمر في صحيح البخاريّ ، ومن يقتل أبوه بقريظة ، ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات لا يمتنع أن يصحّ سماعه ، فلهذا الاحتمال ذكرته هنا .

بشير بن زيد الضبعي ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار : اليوم أول يوم انتصفت فيه العرَبُ من العجم .

(٢١٠) بشير الحارثي ، أحد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أدّ بن زيد ابن يشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ : قدم بَشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : مرحباً بك ، ما اسمك ؟ قال : أَكْبَر . قال : بل أنْتَ بشير . روى عنه ابنه عصام ابن بشير .

---

(١) لم ينبت : لم ينبت شعر عانته وهو الذى تسميه العامة (الشعرة) أى لم يبلغ الحلم .

٩٤٩ ﴿ثَعْلبة﴾ بن وديعة الأنصاريّ . . أحد من تخلف عن تبوك تقدم ذكره فى ترجمة أوس ابن خدام . . (ز) .

٩٥٠ ﴿ثَعْلبة﴾ التّميميّ العنبريّ . . جدّ الهِرْماس بن حبيب العنبريّ سماه إسحاق بن راهَوَايْه فى روايته عن النضر بن شُمَيل ، عن الهِرماس عن أبيه عن جدّه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغَرِيم لى فقال لى : الزمه ، الحديث . قال ابن مندة : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر فقال : عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه الهرماس بن زياد ، وكذلك أخرجه ابن مندة من طريق قَعْنَب ابن المحرّر عن قُتَيبَة بن الهِرْماس بن حبيب بن الهِرْماس بن زياد عن أبيه عن جدّه عن أبيه الهِرْماس ابن زياد ورواه جماعة عن النضر فلم يسمّوا جدّ الهرماس بن حبيب فالله أعلم .

٩٥١ ﴿ثَعْلبة﴾ الأنصاريّ . . والد عبد الله يقال اسم أبيه سُهَيل ذكره ابن أبى حاتم ، روى الباورْدى وأبو مسلم الكَجّى من طريق خالد بن الحارث والحاكم فى المستدرك ، والحسن بن سُفيان وأبو أحمد الحاكم فى الكنى من طريق عبد الله بن حمران كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر : أخبرنى عبد الله بن ثعلبة الأنصاريّ سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أيّما امرىء اقتطع حق امرىء بيمين كاذبة كانت نُكْتَةً سوداءَ من نفاق فى قلبه لا يغيّرها شىء إلى يوم القيامة ، ووقع فى مسند بقيّ بن مَخْلَد : ثعلبة بن عبد الله ، فالله أعلم . وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القبّانى قال : إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة المازنيّ لكن المعروف أن اسم أبى أمامة إياس بن ثعلبة ، وقد جزم بأنه غيره البغويّ وابن أبى حاتم وابن شاهين وغير واحد ممن ألفّ فى الصحابة وبين الحديثين مغايرة فى المتن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره والله أعلم . . (ز) .

باب بكر

(٢١١) بَكْر بن أمّية الضّمْرى ، أخو عمرو بن أمية ، حديثه عند محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية ، له صحبة .

(٢١٢) بكر بن مبشر بن خير الأنصارى ، قيل : إنه من بنى عبيد ، روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبى يحيى . يُعَدُّ فى أهل المدينة .

٩٥٢ ﴿ثعلبة﴾ الأنصاريّ . . والد عبد الرحمن نزيل مصر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن حديثاً في السرقة ، أخرجه ابن ماجه وابن مندة من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن ، وذكر أبو عمر أنه ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وأما ابن أبي حاتم فغاير بينهما ، وكذا الطبرانيّ وهو الصواب .

٩٥٣ ﴿ثعلبة﴾ غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في المبهمات في ابن ثعلبة ، وأخرجا من طريق يحيى بن جابر عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يارسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ائتني بشَعَرات ، فأتاه بها فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اكشف عن عَضُدك ، قال : فربطه في عضده ، ثم نفث فيه ، ثم قال : اللهمّ حَرِّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين ، قال ابن الأثير : كذا عندهما دم ثعلبة ، وليس فيه ما يدلّ على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد * قلت : ابن ثعلبة اسمه ضَمْرة ، وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمته في حرف الصاد المعجمة ، فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله إنه لثعلبة ، وتعيّن ذكره في الصحابة ، ويعدّ على هذا فيمن صُحّف هو وأبوه ، لكن الرواية الماضية في حرف الضاد فيها : اللهمّ حرّم دم ابن ثعلبة بزيادة لفظة ابن والله أعلم . . (ز) .

باب — ث - ق

٩٥٤ ﴿ثقاف﴾ بن عمرو العَدْواني . . من المهاجرين الأوّلين قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ، وروى ابن مندة من طريق ابن المبارك عن حمّاد بن زيد ، عن أيوب عن الجَرْميّ وهو أبو قِلابة أن ثُمامة بن عديّ ثقاف بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث .

٩٥٥ ﴿ثقب﴾ بن فَرْوة بن البدن الأنصاريّ الساعديّ . . وكان يقال له الأخرسُ ، سمّاه ونسبه ابن القدّاح النسّابة وقال : استشهد بأُحُد لكنّه ذكره بالتصغير وأورده ابن شاهين فقال ثقيف بفتح أوله وآخره فاء وكذا ذكره ابن عبد البرّ وأبو موسى .

باب بلال

(٢١٣) بلال بن رباح المؤذن ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن . وقال بعضهم : يكنى أبا عمرو ، وهو مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، اشتراه بخمس أواق ، وقيل بسَبْع أواق ، وقيل بتسع أواق ثم أعتقه ، وكان له خازنا ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مُؤَذِّنا ، شهد بَدْراً وأُحُدا وسائرَ المشاهدِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وآخَى رسولُ الله صلى

٩٥٦ ﴿ثقب﴾ بن عمرو بن شميط من بنى غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة . . ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهد بدراً هو وأخواه مِدْلاج ، ومالك ، وقالا إنه استُشهد يوم خيبر ، وقال الواقدىّ ثقاف بن عمرو فذكره وقال : قتله أسير بن رِزَام اليهودىّ .

باب ــ ث ــ م

٩٥٧ ﴿ثُمامة﴾ بن أُثال بن النعمان بن سلمة بن عُتْبَة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّئل بن حنيفة الحنفىّ . . أبو أمامة اليمامىّ ، حديثه فى البخارىّ من طريق سعيد المَقْبُرىّ عن أبى هريرة قال : بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم خيلاً قِبَل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثُمامةَ بن أُثَال ، فربطوه بسارية من سوارى المسجد ، فخرج إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أطلقوا ثُمامة ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأخرجه أيضاً مطوّلا . ورواه ابن إسحاق فى المغازى عن سعيد المقبُرىّ مطوّلا وأوله أن ثُمامة كان عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد قتله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربّه أن يمكنه منه ، فلما أسلم قدم مكة معتمراً فقال : والذى نفسى بيده لا تأتيكم حبّة من اليمامة ، « وكانت ريف أهل مكة » حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه الحميدىّ عن سفيان عن ابن عَجْلان عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة ، وذكر أيضاً ابن اسحاق أن ثُمامة ثبت على إسلامه لما ارتدّ أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالعلاء بن الحَضْرمىّ فقاتل معه المُرتدّين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشترى ثُمامة حُلّة كانت لكبيرهم ، فرآها عليه ناس من بنى قيس بن ثعلبة فظنّوا أنه هو الذى قتله وسلبه ، فقتلوه . وسيأتى له ذكر فى ترجمة عمّه عامر بن سلمة الحنفىّ ، وروى ابن مندة من طريق عِلْباء بن أحمر عن عِكْرِمة عن ابن عباس قصة إسلام ثُمامة ورجوعه إلى اليمامة ، ومنعه عن قريش المِيرة ، ونزول قوله

الله عليه وسلم بينه وبين عُبَيدة بن الحارث بن المطلب . وقيل : بل آخى بينه وبين أبى رويحة الخثعمى .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الُخشَنى ، حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يحيى بن أبى بكير ، حدثنا زائدة عن عاصم عن زرّ ، عن عبد الله قال : كان أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمّار ، وأمه سمّية ، وصُهيب ، وبلال ، والمِقْداد ، فأمّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمنعه اللهُ بعمّه أبى طالب ، وأمّا أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأمّا سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرُعَ الحديد وصَهَروهم فى الشمس، فما منهم إنسان إلاّ وقد آتاهم على ما أرادوا إلاّ بلال؛

تعالى (وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ) وإسناده حسن ، وذكر وثيمة له مقاما حسناً فى الردّة وأنشد له فى الإنكار على بنى حنيفة أبياتاً منها :

أهُمّ بترك القول ثم يردّنى * إلى القول إنعام النبيّ محمد
شكرت له فكّى من الغُلّ بعدما * رأيت خيالا من حُسام مهنّد

٩٥٨ ﴿ثُمامة﴾ بن أنس . . ذكر له بَقِيّ بن مَخْلَد حديثاً فى مسنده ، ويحتمل أن يكون هو ثمامة بن أنس بن مالك ، فالحديث مرسل على هذا .

٩٥٩ ﴿ثُمامة﴾ بَجَاد العبدىّ . . قال أبو حاتم وابن السكن والباوردى : له صحبة ، وقال أحمد فى الزهد : حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير عن ابن إسحاق وتابعه شُعبة عن أبى إسحاق عن ثُمامة بن بجَاد وله صحبة ، قال : أنذرتكم سوف سوف ، ورواه جماعة عن أبى إسحاق فلم يقولوا : وله صحبة ، وقال أبو حاتم : روى عنه العيزارى بن حريث أيضاً .

٩٦٠ ﴿ثُمامة﴾ بن أبى ثُمامة بن بكر الجُذامىّ أبو سَوادة . . قال أبو سعيد بن يونس : وجدت فى كتاب عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادة الجُذامىّ عن مولى لهم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا لجدّه ثمامة ، رواه ابن مندة عن ابن يونس .

٩٦١ ﴿ثُمامة﴾ بن حَزْن . . يأتى فى القسم الثالث .

٩٦٢ ﴿ثُمامة﴾ بن عدىّ القرشىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة ثقيف بن عمرو ، وأنه كان من المهاجرين الأوّلين ، وذكر أبو موسى عن الطبرانىّ أنه شهد بدراً قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان أميراً على صنعاء ، وروى البخارىّ فى تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبى قِلابة عن ابن الأشعث الصنعانىّ قال : لما بلغ ثمامةَ بن عدىّ وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة قَتْلُ عثمان بن عفان بكى

فإنه هانَتْ عليه نفْسه فى الله ، وهان على قومه ؛ فأعطَوْه الوِلْدَانَ فجعوا يطوفون به فى شِعاب مكة ، وهو يقول : أحدٌ أحدٌ .

وروى منصور ، عن مجاهد قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر معنى حديث ابن مسعود ، إلا أنه لم يذكر المقداد ، وذكر موضعه خبّابا ، وذكر فى سُمَيّة مالم يُذْكر فى حديث ابن مسعود ، وزاد فى خبرِ بلالٍ أنهم كانوا يطوفون به والحَبْلُ فى عنقه بين أخْشَبَىْ مكةّ .

قال ابن إسحاق : كان بلال مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه لبعض بنى جُمَح ، موَلّدا من

وطال بكاؤه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزُعت خلافه النبوة ، ورواه الباوَرْدى من وجه آخر عن أيوب عن أبى قلابة وروى ابن مندة من طريق النضر بن معبد عن أبى قلابة : حدثنى أبو الأشعث الصنعانىّ أن ثمامة كان على صنعاء ، وكان من أصحاب محمد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

باب — ث — و

٩٦٣ ﴿ثَوْبان﴾ . . مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحابىّ مشهور ، يقال إنه من العرب من حَكم بن سعد بن حِمير ، وقيل من السَّراة ، اشتراه ثم أعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخدمه إلى أن مات ، ثم تحوّل إلى الرملة ، ثم حِمص ، ومات بها سنة أربع وخمسين ، قاله ابن سعد وغيره ، وروى ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد قال : لقيت ثَوْبان فحدثنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال فى الثالثة : نعم ، ما لم تقم على باب سُدّة أو تأتى أميراً تسأله ، وروى أبو داود من طريق عاصم عن أبى العالية عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من يتكفّل لى أن لا يسأل الناس وأتكفّل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً .

٩٦٤ ﴿ثَوْبان﴾ الأنصارىّ جدّ محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان . . روى ابن مندة من طريق محمد ابن حِمْير عن عبّاد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جدّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رأيتموه يُنْشد شعراً فى المسجد فقولوا : فَضّ الله فاك ، الحديث ورواه من طريق أبى خَيْثَمة الجُعفىّ عن عبّاد بن كثير فلم يقل عن جدّه ، وعباد فيه ضعف ، وخالفه يزيد بن خُصيفة فقال عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، وهو المحفوظ ، أخرجه النسائىّ والترمذىّ .

٩٦٥ ﴿ثَوْبان﴾ جدّ عمر بن الحكم بن ثَوْبان . . ذكره ابن أبى عاصم ، وروى من طريق عُبيد الله

مولديهم ، قيل من مولدى مكة . وقيل من مولدى السَّراة ، واسمُ أمه حَمامة ، وكان صادقَ الإسلام طاهرَ القلب وقال المدائنى : كان بلال من مولَّدى السراة .

مات بدمَشْق ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين ، وهو ابْن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفىّ سنة إحدى وعشرين وقيل : توفى وهو ابن سبعين سنة . ويقال : كان تِرْبَ أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وله أخ يسمّى خالداً ، وأخت تسمّى غُفَيرة . وهى مولاة عمر بن عبد الله مولى غُفَرة المحدّث البصرى .

ابن عبد الله الأموىّ عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه عن أبيه ثوبان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نَقْرة الغُراب ، وافتراش السَّبُع ، قال ابن مندة : خالفه أصحاب عبد الحميد بن جعفر ، فقالوا عنه عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الرحمن مرسلا * قلت : عمر بن الحكم معدود فى التابعين ، روى عن سعد بن أبي وقّاص وغيره من الكبار ، فكيف لا يكون جدّه صحابياً ؟ وهو من الأنصار . . (ز) .

٩٦٦ ﴿ثَوْبان﴾ العبسى جدّ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . . روى ابن عساكر من طريق الأوزاعىّ عن ثابت بن ثوبان عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أُتِىَ بطعام فقال : يؤمّ الناسَ فى الطعام الإمامُ أو ربّ الطعام أو خيرهم ، وثابت بن ثوبان تابعىّ معروفٌ وأبوه لم أجد له ذكراً إلا فى هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيها سماعا فما أدرى أهو مرسل أم لا ؟ (ز) .

٩٦٧ ﴿ثوب﴾ والد أبي مسلم الخُوْلانىّ هو بضم أوله وفتح الواو . . ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، فى ترجمة أبي مسلم الخُولانىّ أن أبا مسلم كان من عبّاد أهل الشام ، ولأبيه صحبة . . (ز) .

٩٦٨ ﴿ثور﴾ بن غَرَزَة بن عبد الله بن سلمة أبو المُكَبِر القُشيرىّ . . ذكر ابن شاهين من طريق أبي الحسن المدائنىّ عن يزيد بن رُومان وغيره عن رجاله قالوا : وفد ثور بن غرزة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأقطعه جِمام والسدّ ، وهما من العَقِيق ، وكتب له كتاباً وفيه يقول الشاعر :

فإن يغلبك مَيْسَرة بن يُسر * فإن أبا المُكَبِر على جِمام

٩٦٩ ﴿ثور﴾ السلمى جدّ معن بن يزيد بن الأخنس السلمىّ لأمه ، يكنى أبا أُمامة . . ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وروى الباوردى فى ترجمته من طريق أبي الجُوَيْرِيَة ، عن معن بن يزيد بن ثَوْر . قال : بايعت أنا وأبي وجدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظاهر هذا السياق أن ثورا اسم جدّه لأبيه ، وليس كذلك ، وإنما اسمه الأخنس ، والأولى فيه ما قاله ابن حبّان .

وكان فيما ذكروا آدَمَ شديد الأدمة ، نحيفا طُوالا أجنى خفيف العارضين . روى عنه عبدُ الله بن عُمر وكعب بن عُجْرة ، وكبار تابعى المدينة والشام والكوفة .

وقال على بن عمر : روَى عن بلال جماعةٌ من الصحابة ، منهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد ، وكَعْب بن عُجْرة . والبَراء بن عازب وغيرهم رضى الله عنهم .

وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال : بلغنى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : دخلتُ الجنة ، فسمعتُ فيها خَشْفًا أمامى قال : والخَشْف : الوطء والحسّ ، فقلتُ : من هذا ؟

٩٧٠ ﴿ثور﴾ بن مَعْن بن الأخنس بن حبيب بن جرو بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس ابن سهية بن سليم السلمىّ . . قال أبو علىّ الهَجَرىّ فى النوادر : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وجدّه ، ويعرفون ببنى مَعْن حكاه الرُشاطىّ * قلت والمعروف معن بن الأخنس ، أخرج له البخارىّ ، وسيأتى ، فلعلّ ثوراً هذا ابن عمّه ، والله أعلم ، فإن ثبت فمعن بن الأخنس عمّ معن بن يزيد الأخنس . . (ز) .

القسم الثانى من حرف الثاء

٩٧١ ﴿ثابت﴾ بن مرى بن سنان بن ثعلبة . . يأتى نسبه فى ترجمة أبيه ، قال العدوى : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو سَمُرة بن جُندب لأمّه ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

القسم الثالث من حرف الثاء

٩٧٢ ﴿ثابت﴾ بن طَريف المُرادىّ . . شهد فتح مصر ، وهو ممن أدرك الجاهليّة ، ذكره ابن مندة عن ابن يونس ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال أبو نُعيم : ذكره الحاكم عن ابن عبد الأعلى ، يعنى ابن يونس ، وأنه صحابىّ وأنه أدرك الجاهلية ، وتعقّبه ابن الأثير بأن ابن مندة لم يصرّح بأنّ له صحبة ، وإنما ذكره لكونه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، والذين شهدوا الفتوح فى عهد عمر لهم إدراك ، لكن منهم من له صُحبة ومنهم من لم يَصْحَب . انتهى ملخصاً .

باب ــ ث ــ ع

٩٧٣ ﴿ثعلبة﴾ بن أبى رُقَيّة اللخمىّ . . شهد فتح مصر ذكره ابن يونس ، وأخرجه ابن مندة أيضاً .

قيل : بلال . قال : فكان بلالٌ إذا ذكر ذلك بكى .

وذكر ابن أبى شيبة عن حسين بن على عن شيخ يقال له الحفصى ، عن أبيه عن جدّه ، قال : أَذَّنَ بلالٌ حياةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أذّن لأبى بكر رضى الله عنه حياتَه ، ولم يؤذِّنْ فى زمن عمر ، فقال له عمر : مامنعك أن تؤذن ؟ قال : إنى أذّنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قُبض : لأنه كان ولىّ نعمتى ، وقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلالُ ؛ ليس عملٌ أفضل من الجهاد فى سبيل الله فخرج مجاهداً . ويقال : إنه أذّن لعمر إذ دخل الشام مرّة ؛ فبكى عُمَر وغيره من المسلمين .

باب — ث — م

٩٧٤ ﴿ثُمامة﴾ بن أوس بن ثابت بن لَأْم الطائيّ . . ذكره سيف في الفتوح ، وأنه أرسل إلى ضرار ابن الأَزْوَر وهو يحارب طُلَيحة في خلافة أبي بكر : أن معي من جديلة خمسمائة رجل ، فذكر القصة ، وهذا يدلّ على أنه أدرك الجاهلية . . (ز) .

٩٧٥ ﴿ثُمامة﴾ بن حَزْن بن عبد الله بن سَلَمة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة القُشَيريّ ، والد أبي الورْد بن ثُمامة . . كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا وعدّه مسلم في المخضرمين ، وابن حِبّان في ثقات التابعين ، وقال أبو نُعيم : أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، وفي تاريخ البخاريّ : أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، وقال ابن البرقيّ : ذكر بعض أهل النسب من بني عامر أن لثمامةَ بن حَزْن صحبة .

٩٧٦ ﴿ثمامة﴾ البَرْدَمانيّ مولاهم . . له إدراك ، شهد مع مولاه خارجة بن عقال فتح مصر صُحبة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس . . (ز) .

باب — ث — و

٩٧٧ ﴿ثور﴾ بن تَلدة ، ويقال ثوب بالواحدة . . واختلف في ضبطه ، فقال ابن الكلبيّ هو بلفظ واحد الثياب وضبطه الدارقطني تبعاً للهيثم بن عديّ بضم المثلثة وفتح الواو ، وأما أبوه فقال الهيثم وابن الكلبيّ هو بكسر المثلثة وسكون اللام . وضبطه الدارقطنيّ بفتح المثناة ويقال له أيضاً تُلَيدة بالتصغير وهو من بني والبة بن الحارث ، بن ثعلبة بن دُودان ، بن أسد بن خُزيمة ، وقيل إن تلدة أو تُليدة أمه أو جارية أو حاضنة له ، وإن اسم أبيه ربيعة ، ذكر ذلك سيف في الفتوح ، ذكره أبو حاتم السجستانيّ في المعمَّرين ، وذكر أنه حضر عند معاوية فقال له : من أدركت من آبائي ؟ قال : أمية بن عبد شمس ، أدركته

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال : قرىء على سلمةَ بن شبيب وأنا شاهد . قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال : كُنْتُ عند سعيد بن المسيّب فذكر بلالا فقال : كان شحيحاً على دينه ، وكان يعذَّب على دينه . فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال : الله الله . قال : فلقي النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه فقال : لو كان عندنا مالٌ اشترينا بلالا . قال : فلقي أبو بكر العبّاس بن عبد المطلب ، فقال له : اشترِ لي بلالا . فانطلق العباس . فقال لسيدته : هل لكِ أن تبيعيني عَبْدَكِ هذا قبل أن يفوتكِ خيره وتُحرَمي ثمنه ؟

وقد عمى يقوده عبده ذَكْوان ، فقال معاوية : مَه إنما هو ابنه ، قال : هذا شيء قلتموه أنتم ، فقال معاوية : أي هؤلاء أشبه بأمية ؟ قال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، وهو المعروف بالأشدق ، وذكر بعض هذه القصة أبو موسى في الذيل من طريق أبي يعقوب بن السراج أنه ذكره في الصحابة ، من طريق عاصم بن أبي النَّجود ، قال : كنا يعني بني أسد بن خزيمة سُبُعَ المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا رجل يقال له ثور بن تَلْدة بلغ عشرين ومائة سنة ، وذكر بعض القصة ، وظنّ أبو موسى : أن قول عاصم : وكان فينا يتعلق بقوله : كنا يوم بدر ، فيكون صاحب الترجمة من البدريّين ، وليس كما ظنّ ، بل عاصم أراد أن يُعدّد خصائص قومه ، فذكر كونهم كانوا بقدر سبع المهاجرين ، ثم ذكر كونه كان فيهم هذا الرجل المعمّر ، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدريّين لقوله : كنا ، وهو تابعيّ صغير ، أكثر روايته عن التابعين ، وروى الدارقطنيّ في المؤتلف من طريق أبي بكر بن عيّاش عن عاصم قال : قال ثوب بن تلدة : أدركت ثلاث والبات ، قال : وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة وأنشد له ابن الكلبي :

وإنّ امرأ قد عاش تسعين حِجّةً * إلى مائتين كلها هو ذاهب

قال ولا أدري ما عاش بعد أن أنشد هذا لمعاوية ، وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح ، وشهد القادسية ، وأنشد له فيها شعراً ، وأنشد له المرزبانيّ شعراً فيما أنشده الآمديّ لغيره ، كما سيأتي في ترجمة نُسَير بن ثور العِجْلي في حرف النون إن شاء الله تعالى .

٩٧٨ ﴿ثوب﴾ بن قُدامة . . له إدراك ، وله مشاهد ، في الفتوح وفي تاريخ البخاري ، من طريقه قال : جاءنا كتاب عمر ، روى عنه إبراهيم العقيليّ وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين . . (ز) .

٩٧٩ ﴿ثور﴾ بن مالك الكنديّ . . كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب مُعاذ بن جبل باليمن ، واستخلفه على كندة لما بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك وثيمة في كتاب

قالت : وما تصنع به ! إنه خبيث ، وإنه . قال : ثم لقيها فقال مثل مقالته ، فاشتراه العباسُ ، فبعث به إلى أبي بكر ، فأعتقه ، فكان يؤذّن لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما مات النبيُّ صلى الله عليه وسلم أراد أنْ يخرُجَ إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي . فقال : إن كُنْتَ أعتقتني لنفسك فاحبِسني ، وإنْ كُنتَ أعتقتني للهِ عزّ وجلّ فذَرْني أذهب إلى اللهِ عز وجل . فقال : اذهب . فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات .

وأخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال . حدثنا حامد بن يحيى ،

الردّة عن ابن إسحاق ، وذكر له خطبه لكندة لما عزموا على الردّة ، وذكر ردّهم عليه ، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون وهو القائل من أبيات :

وقلت تحلّوا بدين الرسول * فقالوا التراب سِفَاها بِفِيكا
فأصبحتُ أبكي على هُلْكِهِمْ * ولم أكُ فيما أتوه شريكا

القسم الرابع من حرف الثاء

باب — ث — ا

٩٨٠ ﴿ثابت﴾ بن أجدع . . تقدم فى ثابت بن الجَذَع . . (ز) .

٩٨١ ﴿ثابت﴾ بن أبى الأفلح . . أخرج أبو نعيم فى الدلائل من طريق محمد بن مَروان عن الكلبيّ عن أبى صالح عن ابن عباس أن عُقبة بن أبى مُعيط قتله ثابت بن أبى الأفلح بعد أن أسر ببدر ، والمعروف أن الذى قتله عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح .

٩٨٢ ﴿ثابت﴾ بن أبى زيد الأنصاريّ . . ذكره بعضهم مستنداً إلى قول الحاكم فى علوم الحديث . عزرة بن أبى ثابت ومحمد بن ثابت ، وعلى بن ثابت أبوهم ثابت بن أبى زيد صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وصاحب مجرور صفة لأبى زيد ، وكان مَن ذكره فى الصحابة ظنّه مرفوعا ، فيكون صفةً لثابت والله أعلم . . (ز) .

٩٨٣ ﴿ثابت﴾ بن الضحّاك بن ثعلبة . . استدركه أبو موسى وعزاه لسعيد بن يعقوب السرّاج ، ولا وجه لاستدراكه ، لأن ابن منده أخرجه على الصواب ، وإنما سقط من النسب رجل ، وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة كما مضى فى القسم الأول

قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس ، قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة .

وأخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا مُسَدَّد . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن نعيم بن أبى هند قال : كان بلال لأيتام أبى جهل ، وإن أبا جهل قال لبلال : وأنتَ أيضاً تقول فيمن يقول ؟ قال : فأخذه فبطحه على وجهه وسلقه فى الشمس ، وعمد إلى رَحىً فوضعها عليه ، فجعل يقول : أحد أحد . قال : فبعث أبو بكر رضى الله عنه رجلاً كان له صديقاً ، قال : اذْهَبْ فاشْتَرِ لى بلالا.

وذكر معنى خبر عبد الرزاق إلى قوله : فأعتقه ، ولم يذكُرْ ما بعد ذلك .

٩٨٤ ﴿ثابت﴾ بن عمرو الأنصاريّ . . شهد بدراً ، ذكره أبو نعيم عن موسى بن عُقبة مغايراً بينه وبين الأشجعيّ الأنصاري المتقدّم ، وهو واحد فوَهِم .

٩٨٥ ﴿ثابت﴾ بن قيس الأنصاريّ . . وقع ذكره في حديث جابر ، وذكر أبو داود ، أن راويه أخطأ فيه ، أخرج أبو داود وإسماعيل القاضي في أحكامه ، وأبو مسلم الكجّيّ في السنن من طريق بِشر ابن المفضل عن ابن عقيل عن جابر قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار ، فجاءت بابنتين فقالت : يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد ، الحديث . قال أبو داود : أخطأ فيه ، والصواب سعد بن الربيع ، ثم ساقه من طريق ابن وهب ، عن داود بن قيس وغيره عن ابن عقيل ، قال : وكذا قال عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل ، وهو الصواب * قلت لولا اتحاد مَخرَج الحديث ، لجاز أن تتعدد القصة . . (ز) .

٩٨٦ ﴿ثابت﴾ بن قيس . . آخر يأتي في الكنى في حرف الميم في أبي المتوكل . . (ز) .

٩٨٧ ﴿ثابت﴾ بن مسعود . . ذكره عبدان مختصراً ، وقال: لا يُعرف له ذكر إلا في حديث صفوان: ابن محرز ، وذكره سعيد بن يعقوب السرّاج في الصحابة ، وأخرج له من طريق حمّاد عن ثابت البُنانيّ عن صفوان بن محرز قال : كنت أصلي خلف المقام وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحسبه ثابت بن مسعود ، قال : وكنت إذا جهرت بالقراءة خفَضَ صوته ، فلم أر جاراً أحسن من جواره ، وكنت إذا تَتَعْتَعتُ[1] فتح عليَّ ، فلما انصرفت دخلت الطواف فلحقني فأخذ بيدي فقال : إن الأرواح جنود مجنّدة ، الحديث ، قال أبو موسى في الذيل : كذا أورده ، والعجب من حافظين كيف يتواردان على هذا الوَهَم ؟ ! فإن الصواب يحسبه ثابت وهو البُنانيّ ابنَ مسعود ، فابن مسعود مفعول ثان ليحسبه ، والمراد به عبد الله بن مسعود * قلت: وافقهما الباوَرْديّ على ذلك وترجم لثابت بن مسعود ، وأخرج الحديث في ترجمته من طريق حمّاد عن ثابت ، وأما أبو عمر فقال : ثابت بن مسعود ، قال

وكان أُمَيّةُ بن خلف الجمحي ممن يعذب بلالا ، ويُوالى عليه بالعذاب والمكروه ؛ فكان من قدَر الله تعالى أنْ قتله بلالٌ يوم بدر على حسب ما أُتى به من ذلك في السير ، فقال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه أبياتاً ، منها قوله :

هنيئاً زادك الرحمنُ خيراً ... فقد أدركْتَ ثارَكَ يا بلال

(١) تتعتعت : يريد انقطعت عن القراءة في الصلاة ، ومعنى فتح على ،قرأ لى الآية التى انقطعت عندها حتى أتذكر فأقرأ .

صفوان بن محرز كان جاري رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فلم أر أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا لفظه ، وقد اقتضى له حذف ثابت الراوي له عن صفوان الجزمَ بأن الذي ظنّه ابن مسعود هو صفوان ، وقد عاب الذهبيّ في التجريد ذلك على أبي عمر * قلت : وبقي عندي فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز لأني لا أحسبه أدرك ابن مسعود فالله أعلم .

٩٨٨ ﴿ثابت﴾ بن مُعاذ الأنصاريّ . . جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السند ، ذكره الخطيب في المؤتلف ، من طريق القاسم بن خليفة ، حدثنا أبو يحيي التيميّ عن إسماعيل بن إبراهيم عن مُطَير أبي خالد عن أنس بن مالك قال : كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء أمرنا علياً أو سلمان أو ثابت بن مُعاذ لأنهم كانوا أجرأ أصحابه عليه ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح ، فذكر حديثاً في فضل عليّ فيه : إنه أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي ، وخير من أخلّف بعدي ، قال الخطيب : مُطَير مجهول * قلت وأبو يحيي التيميّ ضعيف جداً . . (ز) .

٩٨٩ ﴿ثابت﴾ بن معبد . . تابعي أرسل حديثاً أو وصله فانقلب على بعض رواته ، ذكره ابن مندة وبين جهة الوَهَم فيه ، وقال : روى عمرو بن خالد عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن رجل من كَلْبْ ، عن ثابت بن معبد : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة من قومه أعجبه حسنها ، الحديث . هكذا قال عمرو ، ورواه عليّ بن معبد وغيره ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب ، بهذا قال ابن مندة ، هذا هو الصواب ، قلبه عمرو ابن خالد انتهى . وفي تاريخ البخاريّ ثابت بن معبد ، روى عنه عبد الملك بن عُمير منقطع حديثه في الكوفيّين ، وقال ابن حبّان في التابعين ثابت بن معبد ، يروي عن عمّه ، وروى عنه عبد الملك بن عُمير ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ثابت بن معبد روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الملك ، وقال ابن مندة : تابعيّ عداده في أهل الكوفة .

---

(٢١٤) بلال بن مالك المزني ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كنانة فأشعروا به فلم يُصِبْ منهم إلا فرسا واحداً ، وذلك في سنة خمس من الهجرة .

(٢١٥) بلال بن الحارث بن عاصم بن سَعيد بن قرة المزني ، مدني ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد مُزَيْنه سنة خَمْسٍ من الهجرة ، وسكن موضعاً يُعْرَف بالأشعر وراء المدينة ، يكنى أبا عبد الرحمن وكان أحدَ مَنْ يحمل ألوية مُزَيْنة يوم الفتح .

٩٩٠ ﴿ثابت﴾ بن المنذر بن حَرَام بن عمرو من بنى مالك بن النجّار بن أوس . . شهد بدراً ، هكذا قال ابن مندة ، ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال فى تسمية من شهد بدراً من بنى مالك بن النجّار بن أوس بن ثابت بن المنذر ، فذكره ، وتعقّبه أبو نُعيم فقال : هذا وَهَم ظاهر ، لأن النجّار هو ابن ثعلبة ، بن مالك ، وإنّما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره ، عن ابن إسحاق قال : شهد بدراً من بنى عمرو بن مالك بن النجّار أوس بن ثابت بن المنذر بن حَرام انتهى . فكأن الناسخ قدم ابن على أوس فاقتضى ذلك الوَهَم الشنيع ، وكيف خفى على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسّان وإخوته لم يدرك الإسلام ؟ وأن النجّار جدّ القبيلة الشهيرة من الأنصار ، لايقال له النجّار بن أوس ؟ وقد ذكر موسى بن عقبة فى المغازى أوس بن ثابت فى البدريّين على الصواب ، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم فى ترجمته ، وقد وَهِم فيه الطبرانىّ أيضاً فقال : ثابت بن المنذر بن حَرَام ، وساق نسبه ، ثم ساق بسنده إلى ابن لَهِيعة عن أبى الأسْود ، عن عروة فى تسمية من شهد بدراً ، من بنى مالك بن النجّار ثابت بن المنذر إلى آخره ، وزعم أبو نُعيم أن الوَهَم فيه من ابن لَهِيعة ، فالله أعلم ، وسيأتى نظير ذلك لابن عبد البرّ فى ترجمة حارثة بن مالك .

٩٩١ ﴿ثابت﴾ بن واثلة . . قتل بخيبر ، هكذا أورده ابن عبد البرّ فحرّف اسم أبيه وإنما هو إثْلة بكسر الهمزة وسكون المثلثة كما تقدم على الصواب .

٩٩٢ ﴿ثابت﴾ بن وَقْش بن زَعُوراء . . قتل بأحد ذكره ابن شاهين ، وفرق بينه وبين ثابت بن وَقْش بن زُغْب بن زعوراء ، قال ابن الأثير : هذا فرق بعيد جداً ، ثم قال : لاشك أنهما واحد ، وليس فى إسقاط زغبة من النسب ما يدلّ على التفرقة .

٩٩٣ ﴿ثابت﴾ بن يزيد الأنصارى . . ذكره الباوَرْدى وأبو نُعيم فى الصحابة وأخرجا من طريق شريك عن أبى إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قَرَظَة بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبى

توفى سنة ستين فى آخر خلافه معاوية رحمه الله ، وهو ابن ثمانين سنة .

روى عنه ابنهُ الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص .

(٢١٦) بلال ، رجل من الأنصار ، ولاه عمرُ بن الخطاب عمان ، ثم عزَلَه ، وضمّها إلى عثمان بن أبى العاص ، لا أقف على نسبه فى الأنصار ، وخبَرُه هذا مشهور .

مسعود وعندهم جوارٍ وأشياء فقلت : تفعلون هذا ، وأنتم من الصحابة ، قالوا : إنه رُخِّص لنا فى اللهو عند العُرْس * قلت : وثابت بن يزيد هذا هو ابن وديعة وَهِمَ مَن جعله اثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسىّ فى مسنده عن شعبة عن أبى إسحاق هذا الحديث ، فقال : ثابت بن وديعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبى إسحاق ، وأعجب من ذلك أن ابن أبى حاتم تحرّف عليه اسم وديعة فصار وداعة . وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقال : مانصه : ثابت بن يزيد بن وداعة كوفىّ له صحبة ، روى عنه البراء ، وزيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك : ثابت بن يزيد بن وديعة ، فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك : ثابت بن زيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد فصير الواحد ثلاثة .

٩٩٤ ﴿ثابت﴾ بن يزيد أبو أُسَيد الأنصارىّ . . ذكره ابن منده ، والمعروف أن اسمه عبد الله بن ثابت ، كما سيأتى فى موضعه ، وهو راوى حديث : كلوا الزيت ، وقيل إن اسمه كنيته .

٩٩٥ ﴿ثابت﴾ الأنصارى ، والد عدىّ بن ثابت . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وعزاه لابن ماجه ، وقد قدمنا ذكر ثابت بن قيس بن الخَطِيم ، فإن ثبت قول ابن الكلبىّ : إن عدىّ بن ثابت هو ابن أَبَان ابن ثابت بن قيس بن الخَطِيم وأن عديّا كان ينسب إلى جدّه استقام أن له صحبة ، وإلا فلا ، ومع ذلك فتكريره وَهَم ، والله أعلم .

باب — ث — ع

٩٩٦ ﴿ثعلبة﴾ بن الجذَع . . ذكره ابن مندة وقال : شهد بدراً وفرق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب بالجذَع ، فجعل الجذَع الذى هو لقبه اسم أبيه ، وظنه آخر ، وقد قدّمنا بقية أوهامهم فيه ، فى ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث ، حيث ذكرناه على الصواب .

٩٩٧ ﴿ثعلبة﴾ بن زينب العَنْبرىّ . . روى عنه ابنه عبد الله ، فيه إرسال ، وضعف ، كذا فى التجريد

باب الأفراد فى الباء

(٢١٧) بَصْرة بن أبى بَصْرة الغفارى ، له ولأبيه صُحْبة ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف فى اسم أبى بَصْرة على ما نذكره فى بابه من الكنى فى هذا الكتاب .

وأمّا حديثُ مالك فى الموطأ ، عن زيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة

* قلت : هو مقلوب ، وإنما هو عبد الله بن زينب بن ثعلبة عن أبيه .

٩٩٨ ﴿ثعلبة﴾ بن العلاء الكناني . . ذكره ابن أحمد العسال في الصحابة ، وروى من طريق حجاج بن أرطاة ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكناني : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المُثْلة[1] يوم خيبر ، قال أبو موسى : رواه زُهَير بن معاوية عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليثْ نحوه * قلت : وبنو ليث من بني كنانة ، فالنسب واحد ، والراوي واحد، فإما أن يكون حجاج وَهِم في اسم أبيه ، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه ، وقد تقدم ثعلبة بن الحكم على الصواب في القسم الأول .

٩٩٩ ﴿ثعلبة﴾ بن مَعْن بن مِحْصَن من بني عامر بن مالك بن النجار . . استدركه ابن فتحون وقال : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه * قلت : وهو في عدة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم : ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه . . (ز) .

١٠٠٠ ﴿ثعلبة﴾ البَهْراني . . ذكره عبدان وأورد له من طريق موسى بن أعْيَن عن عبد الكريم الجزري عن فُرات عن ثعلبة البهراني . . مرفوعا : يوشك العلم أن يُختَلس ، الحديث . وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن فُرات بن ثعلبة ، فصارت ابن عن والفرات بن ثعلبة تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال : روى عنه أهل الشام ، وقال أبو موسى : الحديث المذكور يعرف بأبي الدرداء .

باب — ث — ل

١٠٠١ ﴿الثَّلب﴾ العنبري . . ذكره ابن الأمين مستدركا هنا ، والصواب بالمثناة كما تقدم التنبيه عليه في القسم الأول .

عن أبي هريرة قال : خرجت إلى الطور فلقيت بصرة بن أبي بَصْرة الغفاري ، فقال : من أينَ أقبلت ؟ فقلت : من الطور . فقال : لو أدركتُك قبل أنْ تخرج إليه ماخرجت . سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُعمل المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد . . الحديث . فإن هذا الحديث لا يوجد هكذا إلاّ في الموطأ لبَصْرة بن أبي بصْرة ، وإنما الحديث لأبي هُريرة

(١) المثلة : بضم الميم ، وسكون الثاء ، فعل ما يشين المقتول بعد قتله كقطع أنفه أو أذنه أو عضو من أعضائه .

١٠٠٢ ﴿ثلدة﴾ الأسدىّ . . استدركه ابن الأمين وغيره ، وهو وَهَم ، والصواب ثور أو ثَوْب بن تَلْدة كما تقدّم في القسم الثالث وتقدّم أن ثلدة اسم أمّه فيما يقال والله أعلم . . (ز) .

باب ث — و

١٠٠٣ ﴿ثَوْبان﴾ بن فزارة العامرىّ . . ذكره المَرْزُبانىّ فى معجم الشعراء ، فيمن اسمه ثوبان ، مع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد صحّفه ، والصواب ثروان براء ثم واو ، كما تقدم فى القسم الأوّل . . (ز) .

حرف الجيم

القسم الأول

١٠٠٤ ﴿جابان﴾ والد مَيْمون . . روى ابن مندة من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم عن أبى خلدة سمعت ميمون بن جابان الحضرَمىّ عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم غير مرة حتى بلغ عشرا يقول : من تزوّج امرأة وهو ينوى أن لا يُعطيها الصداق لقى الله وهو زانٍ * قلت : كذا قال عن أبيه إن كان محفوظا .

١٠٠٥ ﴿جابر﴾ بن الأزرق الغاضرىّ . . حديثه فى أهل حمص ، قال ابن مندة : نزل حمص ، وروى من طريق نصر بن عَلْقمة عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبى راشد الحُبْرانىّ : حدثنى جابر بن الأزرق الغاضرىّ ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلة ومتاع فدفعنى رجل ، فقلت : جئت من أقتار اليمن لأسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأَعِيَ ثم أرجعَ فأحدّثَ مَنْ ورائى ، وأنت تمنعنى ! قال : صدقت ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وفيه دعاؤه للمُحلّقين ثلاث مرات ، قال : غريب لا يُعرف إلا بهذا الإسناد .

فلقيت أبا بَصْرَة يعنى أباه . هكذا رواه يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة .

وكذلك رواه سعيد بن المسيّب وسعيد بن أبى سَعيد عن أبى هريرة ، كلُّهم يقول فيه : أبا بَصْرة ، وأظنُّ الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد ، والله أعلم .

وقد ذكرْنا ذلك مما ينبغى من ذكره فى التمهيد .

ويقال : إنّ عزّة صاحبة كُثيرٍ بنتُ ابنه ، والله أعلم .

١٠٠٦ ﴿جابر﴾ بن أسامة الجُهَنيّ . . يكنى أبا سُعاد ، نزل مصرومات بها ، قاله ابن يونس فى حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد ، وروى البخاريّ فى تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والطبرانيّ وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن جابر بن أسامة الجهنيّ قال : لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسوق فى أصحابه فسألتهم : أين يريد ؟ قالوا : اتخذ لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومى ، فقالوا خُطّ لنا مسجداً ، وغرز فى القبلة خشبة ، قال ابن السكن : لايروى عنه شىء إلا من هذا الوجه ، وكذا قال البغويّ نحو هذا .

١٠٠٧ ﴿جابر﴾ بن حابس أو عابس العبديّ . . روى الطبرانيّ من طريق حُصين بن نُمير : حدثنى أبى عن أبيه عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كَذَبَ علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، إسناده مجهول ، ووقع فى رواية يوسف بن خليل بخطّه عابس ، وكذا هو عند ابن الجوزيّ .

١٠٠٨ ﴿جابر﴾ بن الحارث العبديّ . . أحد الوفد الذين قدموا مع الأشَجّ فأسلموا ، يأتى ذكره فى ترجمة صُحار العبديّ إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٠٠٩ ﴿جابر﴾ بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار ، بن النجّار الخزرجيّ . . ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ومحمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً ، ووقع عند ابن مندة عن ابن إسحاق : جابر بن عبد الله والصواب الأول .

١٠١٠ ﴿جابر﴾ بن رِئاب . . هو ابن عبد الله بن رِئاب يأتى .

١٠١١ ﴿جابر﴾ بن أبى سَبْرَة الأسديّ . . روى الحاكم والبيهقى فى الشعب ، وابن مندة من طريق ابن عَجْلان عن موسى بن السائب ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن جابر بن أبى سبرة قال : سمعت

---

(٢١٨) بُرَيْدَة الأسلمى هو بريدة بن الُحصَيْب بن عبد الله بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رَزاح بن عدىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل يكنى أبا سهل ،وقيل أبا الُحصَيْب، وقيل يكنى أبا ساسان ، والمشهور أبوعبدالله؛ أسلم قبل بَدْر، ولم يشهدها وشهد الُحدَيْبية، فكان ممن بايع بَيْعة الرضوان تحت الشجرة،وذلك أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلم لـمّا هاجر من مكة إلى المدينة وانتهى إلى الغَميم[1] أتاه بُرَيْدَة بن الُحصَيْب فأسلم هو ومَنْ معه، وكانوا زُهاء ثمانين بيتاً فصلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العشاء فصلوا خَلْفَهَ ثم رجع بُرَيْدَة

(١) الغميم : بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم على صيغة التصغير موضع قرب مكة .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الجهاد فقال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرُقه ، الحديث . قال ابن منده : غريب تفرّد به طارق ، والمحفوظ فى هذا عن سالم بن أبى الجعْد عن سبرة بن أبى فاكهة كما سيأتى فى موضعه .

١٠١٢ ﴿جابر﴾ بن سُفيان من بنى زُريق الخزرجىّ حليف مَعْمر بن حبيب الجُمَحىّ . . كان أبوهما قد حالف مَعمرا ، وأقام بمكة ثم أسلم ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم هو وابناه جابر وجَنَادة فى السفينتين من أرض الحبشة ، قاله ابن إسحاق ، وقال هو وهشام بن الكلبىّ : مات الثلاثة فى خلافة عمر ، وقال ابن إسحاق : كان شُرَحْبيل بن حَسَنة أخا جابر وجُنَادة لأبيهما وذكر قصة لشرحبيل مع أبى سعيد بن المعلّى لما تحوّل عن الأنصار وحالف بنى زُهرة .

١٠١٣ ﴿جابر﴾ بن سليم وقيل سليم بن جابر أبو جُرَىّ الهُجَيمىّ . . مشهور بكنيته يأتى فى الكنى.

١٠١٤ ﴿جابر﴾ بن سَمُرة بن جُنادة بن جُندُب بن حجير بن رِئاب بن حبيب بن سَوادة بن عامر بن صعصعة العامرىّ السُّوائىّ . . حليف بنى زُهرة وأمّه خالدة بنت أبى وقّاص، أخت سعد بن أبى وقاص ، له ولأبيه صحبة ، أخرج له أصحاب الصحيح ، وروى شَريك عن سِمَاك عن جابر بن سَمُرة قال : جالست النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من مائة مرّة ، أخرجه الطبرانىّ ، وفى الصحيح عنه قال : صلّيت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ألفى مرة ، قال ابن السكن : يكنى أبا عبد الله ، ويقال يكنى أبا خالد ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفّى فى ولاية بِشْر على العراق ، سنة أربع وسبعين ، وقال : مُسْلِم بن جُنادة عن أبيه: صلى عليه عمرو بن حريث .

١٠١٥ ﴿جابر﴾ بن شيبان بن عَجْلان بن عَتّاب بن مالك الثقفىّ . . ذكر المدائنىّ فى كتاب أخبار ثقيف أنه ممن شهد بيعة الرضوان، استدركه ابن الدّباغ .

إلى بلادِ قومه ، وقد تعلَّم شيئاً من القرآن ليلتئذ ،ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أُحد، فشهد مَعهُ مشاهدَه ، وشهد أُلحدَيْبية ، وكان من ساكنى المدينة ثم تحوّل إلى البَصْرة ، ثم خرج منها إلى خُراسان غازياً فمات بمَرْو فى إمْرَةِ يزيد بن معاوية ، وبقى ولَدُه رضىَ اللهُ عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصْبَغ، قال حدثنا أحمد بن زهير عن أبيه ،قال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد،عن عبدالله بن بُرَيْدَة عن أبيه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم لايتطَيَّرُ ، ولكن يتفاءل فركب بُرَيْدَة فى سبعين راكباً من أهل بيته من بنى سهم ، فتلقى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال له نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم : من أنْت؟ قال : أنا بُرَيْدة . فالتفت إلى أبى

١٠١٦ ﴿جابر﴾ بن صَخر بن أمية الأنصاريّ أخو جبّار . قال ابن القدّاح : شهد العقبة . والمشاهد إلا بدراً، وكذا قال ابن إسحاق ، قال ابن سعد : لم يعرفه الواقديّ ، ولا موسى بن عُقبة ، ووقع في مسند مُسدَّد من طريق ابن إسحاق عن أبي سعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى به ، وبجابر بن صخر ، فأقامهما وراءه،ورواه غيره ،فقال جبار بن صخر ، وهو المحفوظ ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

١٠١٧ ﴿جابر﴾ بن أبي صعصعة هو ابن عمرو يأتي .

١٠١٨ ﴿جابر﴾ بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأَحْمَسِيّ بمهملتين البَجَلِيّ . . وقد ينسب إلى جدّه فيقال جابر بن عوف ، ويقال جابر بن أبي طارق ، قال البخاريّ : له صحبة ، وحديثه عند النسائيّ بسند صحيح ، قال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر . وكان من أهل القادسيّة عن أبيه ، فذكر حديثاً ، وهو عند الشيرازيّ في الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسيّة أن إعرابياً مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أزبد شِدْقيه فقال : عليكم بقلة الكلام فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان ، وفرق ابن حبّان بين جابر بن طارق الأحمسي ، وجابر بن عوف الأحمسيّ فقال في الأول : سكن الكوفة ، وكان يَخضِب بالحُمرة ، وقال في الثاني : له صحبة ، وهو والد حكيم ، وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر ، حيث أورد جابر ابن عوف ، وكل ذلك وَهَم ، وهو رجل واحد .

١٠١٩ ﴿جابر﴾ بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن أبي حارثة بن جُرَيّ بن تدول بن بُحْتر البحتريّ الطائي . . قال الطبريّ : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وكتب له كتاباً ، فهو عندهم ، استدركه ابن فتحون والرشاطيّ .

بكر رضي الله عنه فقال : ياأبا بكر ، بَرَدَ أمرُنا وصلح ، ثم قال لي : مِمَّنْ أنتَ ؟ فقلت : من أسلم. قال لأبي بكر : سلمنا . قال : ثم قال : مِنْ بني مَنْ ؟ قلت : مِنْ بني سهم؟ قال: خرج سَهْمُك.

وروى البُخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل، عن معاذ بن خالد، عن عبد الله بن مسلم الأسلمي، مِنْ أهل مَرْو قال : سمِعْتُ عبد الله بن بُرَيْدَة يقول : مات والدي بمَرْو ، وقَبْرُهُ بالحِصْنِ[1] ، وهو قائدُ أهلِ المشرق ونورهم ؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدُهم ونورُهم يوم القيامة .

(١) الحصن : مقبرة بمرو .

١٠٣٠ ﴿جابر﴾ بن عابس . . هو ابن حابس ، تقدم ، ونسبه فى التجريد للتلقيح ، ولم ينبّه على أنه الذى تقدم .

١٠٣١ ﴿جابر﴾ بن عبد الله بن رِئاب بن النعمان بن سِنان بن عُبيد بن عدىّ بن غَنْم بن كعب ابن سلَمة الأنصارىّ السّلمىّ . . أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، قال ابن إسحاق : حدثنى عاصم ابن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الستة من الأنصار ، وهم أسعد بن زُرارة ، وجابر بن عبد الله بن رِئاب ، وقُطبة بن عامر ، ورافع بن مالك ، وعُقبة بن عامر ابن زيد ، وعوف بن مالك ، فأسلموا ، قالوا : فذكر الحديث ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً ، قال ابن عبد البّر فى ترجمته : له حديث عند الكلبىّ عن أبى صالح عنه لا أعلم له غيره * قلت بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رِئاب أحاديث من طرق ضعيفة فروى البغوىّ وابن السكن ، وغيرهما من طريق الوازع بن نافع عن أبى سلَمة عن جابر بن عبد الله بن رِئاب أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : مرّ بى ميكائيل فى نفر من الملائكة ، الحديث . قال البغوىّ : الوازع ضعيف جدّاً ، قال ولا أعرف لجابر مُسنداً غيره * قلت : بل له غيره ، ذكر البخارىّ فى التاريخ من طريق ابن إسحاق عن الكلبىّ عن أبى صالح عن جابر بن عبد الله بن رِئاب فى قصة أبى ياسر بن أخْطَب ، رواها يونس بن بكير فى المغازى عن ابن إسحاق عن محمد بن أبى محمد عن عِكرْمة أو سعيد ابن جُبير ، عن ابن عباس ، وجابر بن رئاب : أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقرأ بفاتحة الكتاب ، و « الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَرَيْبَ فِيهِ » ، فذكر القصة ، فكأنه نسب جابرا إلى جدّه ، وكذلك روى ابن شاهين وابن مَرْدُويه من طريق هُمَام عن الكلبىّ فى قوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ﴾ قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت من حدّثك ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن رِئاب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(٢١٩) بجَاد : ويقال بُجار بن السائب بن عُويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى ، قُتِل يومَ اليمامة شهيداً ، فى صحبته نظر ، وأخواه جابر وعُوَيمر ابنا السائب قُتِلا يوم بَدْر كافرَيْن ، وليسا فى كتاب موسى بن عُقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بَدْر كافراً . وقد قيل : أسلم وصَحِب النبىّ صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٠) بَرّ بن عبد الله ، ويقال بُرَير بن عبدالله ، أبو هندالدارى وهو برّ بن عبد الله بن رَزِين بن عميث بن ربيعة بن ذرّاع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لخم . . ويقال : بل

١٠٢٢ ﴿جابر﴾ بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب ، بن سلَمة الأنصاريّ السّلميّ . يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أقوال ، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة ، وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة ، وروى البخاريّ في تاريخه بإسناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر قال : كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر ، ومن طريق حجّاج بن الصوّاف ، حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة ، وأنكر الواقديّ رواية أبي سفيان عن جابر المذكور وروى مسلم من طريق زكريّا بن إسحاق : حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدرا ولا أُحُداً ، منعني أبي فلمّا قتل لم اتخلّف ، وعن جابر قال : استغفرَ لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجملَ خمسا وعشرين مرّة ، أخرجه أحمد وغيره من طريق حمّاد بن سلمة عن أبي الزبير عنه ، وفي مصنّف وكيع عن هشام بن عُروة قال : كان لجابر بن عبد الله حَلْقة في المسجد يعني النبويّ يؤخذ عنه العلم ، وروى البغويّ من طريق عاصم بن عمرو بن قَتادة قال : جاءنا جابر بن عبد الله ، وقد أصيب بصره وقد مسّ رأسَه ولحيته بشيء من صُفْرة ، ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال : كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موتاً بالمدينة جابر ، قال البغويّ : هو وَهَم ، وآخرهم سهل بن سعد ، قال يحيى بن بكير وغيره ، مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال عليّ بن المدينيّ : مات جابر بعد ابن عمر ، فأوصى أن لا يصلي عليه الحجّاج * قلت : وهذا موافق لقول الهيثم بن عدّي أنه مات سنة أربع ، وفي الطبريّ وتاريخ البخاريّ ما يشهد له ، وهو أن الحجّاج شهد جنازته ، ويقال : مات سنة ثلاث ، ويقال سنة سبع ، ويقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة .

اسم أبي هند الداري الطّيب ، والأول أشهر .

وقيل : إن له ابناً يسمّى الطيب بن برّ .

وقيل : إن أخاه يقال له الطّيب ، سمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري رحمه الله : بَرّ بن عبد الله ، أبو هند الداري . أخو تميم الداري ، كان بالشام ، سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاءَ به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميما الداري ليس بأخ لأبي هند الداريّ ، وإنما يجتمع أبو هند وتميم في ذَرّاع بن عدي بن الدار ،

١٠٢٣ ﴿جابر﴾ بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد بن جابر العبديّ . . روى أحمد فى كتاب الأشربة ، وعنه البغويّ من طريق الحارث بن مرة عن نفيس عن عبد الله بن جابر العبديّ قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب فى الأوعية ، الحديث . وفيه أنه حجّ مع أبيه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى الحسن بن علي فسلّم عليه فرحّب به ، فسأله رجل عن نبيذ الجرّ ، فرخص فيه ، قال : فقال له أبى : أبعد مانهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، قد كان بعدكم رُخصة ، إسناده حسن ، ولم أره فى مُسند أحمد ، وقد أخرجه أبو نُعيم عن القُطَيعيّ عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه ، وأغرب ابن الأثير فساقه بإسناد المسند ، فكأنه لمّا رأى إسناد أبى نُعيم أقدم على ذلك ، وإنما هو فى كتاب الأشربة لأحمد ، وروى الباورْدى من طريق النضر بن شُمَيل ، عن حبيب بن أبى حريرة الطفاويّ ، حدثنى قيس . قال : خرجت حاجّاً فلقيت رجلا من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر ، فقال : حججت مع أبى فأخذنا طريق المدينة فقال : ألا تُلِمّ بنا بأمّ المؤمنين ؟ قلت : بلى ، قال : فصعدنا إليها ، فقال لها أبى وأنا أسمع : إنى كنت فى الوفد الذين جاءوا من البحرين ، فهل سمعتِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث بعدنا فى الأشربة شيئاً ؟ قالت لا . . (ز) .

١٠٢٤ ﴿جابر﴾ بن عبد الله الراسبيّ . . قال صالح جزرة : نزل البصرة ، وقال أبو عمر : روى عنه أبو شدّاد ، وروى ابن منده من طريق عمر بن بُرْقان عن أبى شدّاد عن جابر بن عبد الله الراسبيّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عفا عن قاتله دخل الجنة ، قال : هذا حديث غريب ، إن كان محفوظاً ، قال أبو نُعيم : قوله الراسبيّ وَهَم ، وإنما هو الأنصاريّ .

١٠٢٥ ﴿جابر﴾ بن عبد الله من الأنصار . . ذكره أبو الفتح اليَعْمُريّ فى السيرة النبوية فيمن ردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، قال : وليس هو الذى يروى عنه الحديث * قلت : ولم ير فى

وتميم الدارىّ هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع ، وكان ربيعة جدّ أبى هِنْد وخزيمة جدّ تميم أخوين . وهما ابنا ذَراع بن عدىّ بن الدار بن هانى بن حبيب بن نمازه بن لخم ، وهو مالك بن عدىّ بن الحارث بن مّرة بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، هكذا نسبهما ابنُ الكلبي وخليفة وجماعتهم .

مخرج حديث أبى هند الدارى عن الشاميين . روى عنه مكحول وابنه زياد بن أبى هند . ومن حديثه الذى لا يوجد إلا عند ولده مارواه أحمد بن عمير بن يوسف ، قال : حدثنا سعيد بن زياد

غير الأنصار صحابيّ يقال له جابر بن عبد الله غير العَبْدِيّ وهذا الراسبيّ إن صح ، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُدّ عن أُحُد ، فلعله ثالث ، ثم وجدته في ذيل ابن فتحون فقال : قال ابن سعد : أخبرنا ابن سماعة ، حدثنا أبو يوسف القاضي عن عثمان بن عبد الله بن يزيد بن حارثة عن عمّه عمر بن يزيد بن حارثة عن أبيه ، قال : استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد ، وجابر بن عبد الله ، وليس بالذي يُروى عنه الحديث ، وسعد بن حَبَنَة حكاه الطبريّ عن ابن سعد . . (ز) .

١٠٣٦ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ . . هكذا نسبه ابن الكلبيّ وابن إسحاق ، وقالا : شهد بدراً والمشاهد ، وروى مالك في الموّطأ عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر ، بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جدّ عبد الله لأمّه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء يَعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِب ، فصاح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فلم يُجبه ، فاسترجع ، وقال غُلِبنا عليك يا أبا الربيع ، الحديث ، ورواه أبو داود والنسائيّ من طريق مالك ، ورواه النسائيّ من طريق عبد الملك بن عُمير فقال : عن جابر بن عتيك أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ميّت فبكى النساء ، الحديث ، ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره ، عن أبي العُمَيس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أبيه ، عن جدّه نحوه ، ورواه النسائيّ من طريق جعفر بن عَوْن عن أبي العُمَيس ، فلم يقل عن جدّه ، ورواه ابن مندة من وجه آخر ، عن أبي العُمَيْس فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جدّه ، وفيه اختلاف كثير ، ورواية مالك هي المعتمدة ، ويرجّحها ما روى أبو داود والنسائيّ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه مرفوعا : أن من

ابن قايد بن زياد بن أبي هند الداري ، قال : أخبرني أبي زياد عن أبيه قائد عن جدّه زياد بن أبي هند ، عن أبي هند الداري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عزّ وجلّ : مَنْ لم يَرْضَ بقضائي ويَصْبر على بلائي فليلتمس رَبًّا سِوائي .

وليس هذا الإسناد بالقوى .

(٢٢١) بُشير السلمي الحجازي ، له صُحْبة . روى عنه ابنه رافع بن بُشير ذكره بن أبي حاتم عن أبيه .

الغيرة ما يُبغضُ الله ، الحديث . وإسناده صحيح ، وفى تاريخ البخاريّ من طريق نافع بن يزيد : حدثنى أبو سفيان بن جابر بن عتيك عن أبيه : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، فهذه الأحاديث تُبيّن أن اسمه جابر ، لكن الحديث الأخير ذكر فى ترجمة الذى بعده وهو محتمل ، فإن جدّه لم يُسمّ وصحح الدمياطىّ أن اسمه جَبْر ، وجزم غيره كالبغوىّ بأن جبراً أخوه ، وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عتيك شهد بدراً ، وفى الصحابة ممن يُسمّى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما .

١٠٢٧ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصارىّ الأشهلىّ . . ذكره ابن حبّان فى الصحابة فقال : يكنى أبا عبد الله ، وله صحبة ، روى عنه ابنه أبو سفيان * قلت : وحديث أبى سفيان بن جابر عن أبيه فى تاريخ البخارىّ أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، قال : وكان أبو سفيان قدم مصر ، ولا يُوقف على اسمه ، ثانيهما . . (ز) .

١٠٢٨ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُرَىّ بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصارىّ السلمىّ . . اشترك مع الأول فى اسمه ، واسم أبيه وجدّه ، بخلاف الثانى ، لكن اختُلف فى شهود هذا أحُداً ، وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسِّير أنه شهد ما بعدها ، وهو والد عبد الملك بن جابر ، ابن عتيك الذى حدث عن جابر ، بن عبد الله حديث : إذا حدث الرجل القوم ثم التفت فهى أمانة ، قاله الدمياطىّ .

١٠٢٩ ﴿جابر﴾ بن أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو ، بن غَنْم بن مازن ابن النجّار الأنصارىّ المازنىّ . . ذكره ابن القدّاح فى نسب الأنصارى قال : فمِنْ ولد عوف بن مبذول قيس بن أبى صعصعة ، شهد العقبة وبدراً وأخوه جابر بن أبى صعصعة شهد أُحُداً ، وما بعدها ، واستُشهد بمُؤْتة ، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين فى جابر .

---

(٢٢٢) بُهيز بن الهيثم بن عامر بن بَابِى[1] الحارثى الأنصارى . شهد العَقَبة وأُحُداً مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبرى .

(٢٢٣) بَنَةُ[2] الجهنى ، ويقال نُبَيْهُ[3] روى عنه جابرُ بن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم :

---

(١) ويقال فيه بابيه ، وباباه

(٢) وقيل أوله ياء .

(٣) الذى قال إنه نبيه بنون أوله وباء موحدة بعدها هو أحمد بن معين .

١٠٣٠ ﴿جابر﴾ بن عُميرَ الأنصاريّ . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابن حبّان : يقال له صحبة ، وروى النسائيّ بإسناد صحيح عن عطاء قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عُميرَ يَرْتَمِيان[١] ، فملّ أحدهما فجلس ، فقال له الآخر كسلت ؟ قال: أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب إلا أربعة ، الحديث .

١٠٣١ ﴿جابر﴾ بن عوف . . تقدم فى ابن طارق . . (ز) .

١٠٣٢ ﴿جابر﴾ بن عوف الثقفيّ . . ذكره سعيد بن يعقوب وأورد له من طريق يَعلى بن عطاء ، عن أبيه عن أوس بن أبي أوس ، واسمه جابر بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلّى ومَسحَ على قدميه ، انتهى . والمحفوظ أن اسم أبي أوس حُذيفة كما سيأتى .

١٠٣٣ ﴿جابر﴾ بن ماجد الصَّدَفيّ . . ذكره ابن يونس وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتحَ مصر وروى ابن لَهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى ، عن أبيه عن جدّه حديثاً متنه : سيكون بعدى خُلفاء ثم أمراء ، ثم ملوك جبابرة ، الحديث . خالفه فيه الأوزاعيّ ، فرواه عن قيس ابن جابر ، عن أبيه عن جدّه ، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ، ويكون الضمير فى رواية ابن لهيعة فى قوله عن جدّه يعود على قيس والله اعلم .

١٠٣٤ ﴿جابر﴾ بن النعمان بن عُمَير بن مالك بن قُمَيْر بن مالك بن سُواد البَلَويّ حليف الأنصار . . ذكره ابن الكلبيّ ، وقال: إنه من رهط كعب بن عُجرة ،وله صحبة وسُواد فى نسبه قيدّه ابن ماكولا بضَمّ أوله[٢] .

١٠٣٥ ﴿جابر﴾ بن ياسر بن عَويص بوزن قدير ، بمهملتين الرُّعَيْنيّ . . قال ابنَ مندة : له ذكر فى الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جدّ عبّاس وجابر ابنى عبّاس بن جابر ، لا يُعرف له حديث .

لا تعاطوا السيف مَسْلولا . كذا قال فيه قوم عن ابن لهَيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بَنّة الجُهَنى أخبره الحديث.

وقال فيه ابنُ وَهْب عن ابن لَهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن نُبيها الجهنى أخبره أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على قومٍ فى مجلس أو فى مسجد يسلُّون سَيْفاً بينهم ويتعاطونه غيرَ مَغْمُود ؛ فقال : لعن الله مَنْ يفعَلُ هذا ، أو لم أزْجُرْكم عن هذا ؟ إذا سللْتُم السيفَ فليغمده الرجلُ ثم ليعطه ذلك .

وابنُ وهب أثْبَتُ الناسُ فى ابن لهيعة ، ولا يقاسُ به غيُره فيه. وهو حديث انفرد به ابنُ لَهيعة ، لم يَرْوِه غيُره بهذا الإسناد ، والله أعلم .

---

(١) يرتميان : يشتغلان بالرمى ، وهو الضرب بالنبل تمرينا على الإصابة .
(٢) ضبطه فى المغنى الفتنى بفتح السين .

١٠٣٦ ﴿جابر﴾ الأسديّ . . ذكر سيف فى الفتوح أن سعد بن أبى وقّاص أمّره على بعض السرايا فى قتال القادسيّة ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

١٠٣٧ ﴿جاعل﴾ أبو مسلم الصدفى . . روى ابن مندة من طريق ابن وهب : حدثنا أبو الأشيم مؤذّن مسجد دمياط عن شراحيل بن يزيد ، عن محمد بن مسلم بن جَاعل عن أبيه ، عن جدّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّ أحصاهم لهذا القرآن من أمتّى منافقوهم ، قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وذكره أبو نُعيم فقال : ليست له عندى صحبة،ولم يذكره أحد من المتقدّمين ، ولا من المتأخرين ، انتهى . وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزيّ فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال: لا نعرف له حضور الفتح ، ولا خِطّة بمصر ، وللمصريّين عنه حديث ، فذكره ، وذكره أيضاً ابن يونس، وابن زَبْر ، فلابن مندة فيهم أسْوة .

١٠٣٨ ﴿الجارود﴾ بن المُعَلَّى ، ويقال ابن عمرو بن المعلى ، وقيل الجارود بن العلاء . . حكاه الترمذيّ العبدى أبو المنذر ، ويقال أبو غِياث بمعجمة ومثلثة على الأصح ، وقيل بمهملة وموحدة ، ويقال اسمه بشر بن حَنَش بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة ، وقال ابن إسحاق قدم الجارود بن عمرو بن حَنَش ، وكان نصرانياً على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وقيل فى اسمه غير ذلك ، ولقّب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم قال الشاعر :

فدُسناهمُ بالخيل من كل جانب * كما جَرَد الجارودُ بكرَ بن وائل

وكان سيّد عبد القيس وحكى ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبد القيس أجدبت وبقى للجارود بقية من إبله فتوجّه بها إلى بنى قديد بن سنان وهم أخواله فجربت إبل أخواله ، فقال الناسُ جرَدَهم بِشر ، فلقّب الجارود ، فقال الشاعر : فذكره ، وقدم الجارود سنة عشر فى وفد عبد القيس الأخير وسُرّ النبى

وذكر عباس عن ابن مَعين أنه سُئل عن هذا الحديث فقال : إنما هو نُبَيْه كما قال ابن وهب . قال : وكذلك هو فى كتبهم كلهم ، والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا على بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا سَحْنون[1] ، حدثنا ابنُ وَهْب ، فذكره .

﴿٢٢٣﴾ تَيْرح بن أسد الطاحىّ ، قدم المدينة بَعد وفاة النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وقد كان رآه ، جرى ذِكْرُه فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى قصة أرض عمان .

﴿٢٢٤﴾ بُحُر — بضمتين — بن ضُبَيْع الرُّعَيْنِى ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتْحَ مصر واختطّ بها .

(١) سحنون : يجوز فيه فتح السين وضمها .

صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه ، وروى الطبرانيّ من طريق زَرْبِيّ بن عبد الله عن أنس قال : لما قدم الجارودُ وافدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح به وقرّبه وأدناه ، وقال ابن إسحاق في المغازي : كان حَسَنَ الإسلام صَليباً على دينه ، وروى الطبرانيّ من طريق ابن سيرين عن الجارود قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إن لي ديناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك أن لا يعذّبني الله ؟ قال : نعم ، طوّله البغويّ ، وكان الجارود صهر أبي هريرة ، وكان معه بالبحرين، لما أرسله عمر ، كما سيأتي في ترجمة قُدامة بن مَظْعون ، وقتل بأرض فارس ، بعَقَبة الطين ، فصارت يقال لها عَقَبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر ، وقيل قتل بنَهاوَنْد ، مع النعمان بن مُقَرِّن ، وقيل بقي إلى خلافة عثمان ، روى ابن مندة من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : حدثني رجل من ولد الجارود بأرض فارس في خلافة عمر ، قال أبو عمر من محاسن شعره :

شهدت بأن الله حقّ وسامحت　　　بناتُ فؤادي بالشهادة والنّهض
فأبلغْ رسول الله عنّي رسالةً　　　بأني حنيفٌ حيث كنتُ من الأرض
فإن لاتكن داري بيثربَ فيكمُ　　　فإني لكم عند الإقامة والخفض
وأجعل نفسي دون كلّ مُلِمَّةٍ　　　لكم جُنّةً من دون عِرْضكمُ عِرْضي

وابنه المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة ، مدحه الأعشى الجِرْمازيّ وغيره ، وحفيده الحكم بن المنذر ، وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً :

ياحكم بْنَ المنذر بن الجارودْ　　　سرادق المجد عليك ممدودْ
أنت الجواد ابن الجواد المحمودْ　　　نَبتَّ في الجود وفي بيت الجودْ

* والعود قد ينبت في أصل العودْ *

قال حَفيد يونس : وخطّته معروفة بِرُعَيْن ، ومن ولده أبو بكر السمين بن محمد بن بُحر ، ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمرَ ابن عبد العزيز ، ومِنْ ولده أيضاً مرْوان بن جعفر بن خليفة بن بُحر الشاعر ، وكان فصيحاً بليغاً ، وهو القائل يمدح جدَّه :

وجَدّي الذي عاطى الرسولَ يمينَه　　　وخبّتْ إليه من بَعيدٍ رواحله

ذكر ذلك كلّه حفيدُ يونس .

عليه

﴿٢٢٥﴾ بَهْز ، روى عن النبي صلى الله عيبة وسلم أنه كان يشرب مصاً ، ويتنفس ثلاثاً .

روى عنه سعيدُ بن المسيّب ، ولم يرو عنه غيرُه ، وإسنادُ حديثه ليس بالقائم .

قال : وكان الحجّاج يحسد الحكم على هذه الأبيات .

١٠٣٩ ﴿ الجارود ﴾ بن المنذر العبديّ آخر .. فرق البخاريّ بينه وبين الذى قبله فى كتاب الوُحْدان، قاله ابن مندة ، وجعل هذا هو الذى يروى عنه ابن سيرين ، وأما الحسن بن سُفيان ، والطبرانيّ وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود فى الذى قبله ، والصواب أنهما اثنان ، لأن الجارود بن المنذر قد بقى حتى أخذ عنه الحسن ، وابن سيرين ، وأما ابن المعلىّ فمات قبل ذلك ، والمنذر كنيته لا اسم أبيه ، والله أعلم.

١٠٤٠ ﴿ جارية ﴾ بن أصرم الكلبيّ الأَجْداريّ من بنى عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار . . روى الشرقى بن قُطامىّ عن زهير بن منظور عن جابر بن أصرم قال : رأيت وَدّاً[1] فى الجاهلية بدومة الجندل فى صورة رجل ، وقال ابن ماكولا : جارية بن أصرم صحابىّ يعدّ فى البصريّين، وقال أبو نُعيم : لا صحبة له .

١٠٤١ ﴿ جارية ﴾ بن جابر العَصَرىّ أحد وفد عبد القيس . . ذكره الرشاطىّ * قلت : وقد ذكره ابن مندة جويرية العصرىّ فأظنّه هو ، وله ذكر فى ترجمة صُحار بن العباس العبدىّ ، وأنه كان مع الأشجّ فى جملة من قدم فأسلم .

١٠٤٢ ﴿ جارية ﴾ بن حُمَيل بمهملة مصغراً ابن شبّة بن قُرط الأشجعىّ .. قال الطبرىّ : أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره عند الدار قطنىّ وغيره ، وقال ابن الكلبى: هو جارية بن حُمَيل بن شبّة ابن قُرط بن مرّة بن نَصْر بن دُهْمان بن نَصْر بن سُبيع بن بكر بن أشجع الدهانى ، الأشجعى ، شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن البرقىّ : استُشهد بأُحُد .

١٠٤٣ ﴿ جارية ﴾ بن زيد .. عدّه ابن الكلبىّ فيمن شهد صِفّين من الصحابة مع علىّ رضى الله عنه .

١٠٤٤ ﴿ جارية ﴾ بن ظَفَر اليمانى الحنفىّ أبو نِمْران . . قال ابن حبان : له صحبة ، له فى ابن ماجة حديثان من رواية دهثم بن قران عن نمران بن جارية عن أبيه ، ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهثم ،

﴿٢٢٦﴾ بَسْبَس بن عَمرو بن ثعلبة بن خَرَشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبيان الذبيانى ثم الأنصارى ، حليف لبنى طريف ابن الخزرج .

ويقال بَسْبَس بن بسر ، حليف الأنصار ، شهد بَدْراً ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدىّ بن أبى الرغباء ليعلما عِلْمَ عِير أبى سفيان بن حَرْب ، ولبسبس هذا يقول الراجز :

أقِمْ لها صُدورَها يا بَسْبس .

---

(١) ود : هو الصنم الذى كان يعبد فى الجاهلية والذى ورد فى قوله تعالى « وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا » وهذه كلها أسماء أصنام كانت تعبد فى الجاهلية

ودهثم ضعيف جداً ، وسيأتى لجارية ذكر فى ترجمة يزيد بن معبد الحنفى اليمانى .

١٠٤٥ ﴿ جارية ﴾ بن عبد الله الأشجعىّ ، حليف بنى سلمة من الأنصار . استدركه ابن فتحون ونقل عن سيف بن عمر أنه كان على الميسرة يوم اليرموك ، مع خالد بن الوليد ، وذكره الدارقطنىّ وابن ماكولا ، عن سيف ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمِّرون فى عهد عمر فى حروبهم إلا الصحابة .. (ز) .

١٠٤٦ ﴿جارية﴾ بن قُدامة بن مالك بن زُهير بن حِصْن بن رزاح بن سعد بن بَحِير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميمىّ السعدىّ . . يقال له عمّ الأحنف ، قال الطبرانىّ : كان الأحنف يدعوه عمّه على سبيل التعظيم له ، لأنهما لا يجتمعان إلا فى سعد بن زيد ، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عُروة عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قُدامة قال : قلت يارسول الله أوصنى ، وأقلل ، قال : لاتغضب ، وهو بعلو فى المعرفة لابن مندة ، وفيه اختلاف على هشام ، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم ، وصححه ابن حبّان من طريقه ، ورواه أبو معاوية ، ويحيى بن أبى زكريا الغسّانىّ وسعيد بن يحيى اللخمىّ عن هشام ، فزاد فيه عن جارية عن عمّه ، ورواه ابن أبى شَيْبة عن عبدة بن سُليمان ، عن هشام على عكس ذلك ، قال : عن الأحنف عن عمٍّ له ، عن جارية ، ووقع فى رواية لأبى يَعلى عن جارية ابن قُدامة عن عمّ أبيه ، فذكر الحديث ، والأول أولى ، فقد رواه الطبرانىّ من طريق ابن أبى الزناد عن أبيه عن عُروة ، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه شهدت الأحنف يحدّث عن عمّه ، وعمّه جارية بن قُدامة ، وهو عند ابن عباس أنه قال : يارسول الله قل لى قولا ينفعنى وأَقلل ، الحديث : قال أبو عمر : كان من أصحاب علىّ فى حروبه ، وهو الذى حرق عبد الله بن الحضرمىّ فى دار سنيل بالبصرة ، لأن معاوية بعث ابن الحضرمىّ ليأخذ له البصرة ، فوجّه علىّ إليه أعْيَنَ بن ضُبَيعة فقتل ، فوجّه جارية بن قُدامة فحاصر ابن الحضرمىّ ، ثم حرّق عليه ، وقيل إنه جُوَيرية ابن قُدامة الذى روى عن عمه

﴿٢٢٧﴾ بَحَّاث بن ثعلبة بن خَزْمة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة بن مالك البلوى . من بنى فَران بن بَلِيّ حليف لبنى عَوْف بن الخزرج ، شهد بَدْراً وأُحُداً هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة ، هكذا قال ابن الكلبي بَحَّاث ، ونسبَه فى بلِيّ من قُضاعة .

وقال الدّارقُطْنى : وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحاب ن ثعلبة ، بن حزمة ، وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزمة فيمن شهد بدراً .

قال أبو عمرو رحمه الله : القولُ عندهم قولُ ابن الكلبي ، والله أعلم ، وقد قيل فى بحاب هذا نحاب من النحيب .

فى البخارىّ ، ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها ، فقال له: سل حاجتك يا أبا قندس ، قال : تقُرّ الناس فى بيوتهم ، فلا توفدهم إليك ، فإنما يوفدون إليك الأغنياء ، ويذَرُون الفقراء .

١٠٤٧ ﴿جارية﴾ بن مُجمِّع بن جارية الأنصارى . . ذكره الطبرانىّ وغيره ، لكن ذكروا فى ترجمته أنه أحد من جمع القرآن ، والمحفوظ أن ذلك ورد فى حق أبيه .

١٠٤٨ ﴿جاهِمة﴾ بن العبّاس بن مرداس السُّلمىّ . . نسبه ابن ماجه فى السنن ، وقال ابن السكن : يقال هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب ، وروى البغوىّ وابن أبى خَيْثمة ، والطبرانىّ من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جُريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن معاوية بن جاهِمة السّلمىّ عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم استشيره فى الجهاد فقال : هل لك أمّ ؟ قلت : نعم ، قال : الزمها ، وقد اختُلف فيه على ابن جُريج ، وقد جوّده سفيان بن حبيب ، لكن أسقط من النسبة طلحة ، قاله البغوىّ ويقال عن يحيى بن سعيد القطّان عن ابن جريج مثله ، ورواه يحيى بن سعيد الأموى عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه البغوىّ عن شُريج بن يونس عن الأموى ، وقال : وَهِم فيه الأموىّ ، ثم رواه من طريق حجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، فخالف فى نسب محمد بن طلحة فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة ، أن جاهِمة جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وكذا أخرجه النسائىّ وابن ماجه من طريق حجّاج ، قال البيهقىّ : رواية حجّاج أصحّ ، وتابعة أبو عاصم ، وهى عند ابن شاهين فى ترجمة معاوية بن جاهِمة * قلت : ورواه أحمد بن حنبل عن رَوْح بن عُبادة كرواية حجّاج ، وأخرجه ابن ماجه من رواية محمد بن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبى بكر وافق حجّاجا ، لكن حذف عبد الله بن طلحة ، وأخرجه ابن شاهين فى ترجمة معاوية بن جاهمة من رواية

---

(٢٢٧) وأخوهما : يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم ، شَهِدَ العقبتين ، ولم يشهد بَدْراً ، وسنذكره فى بابه إن شاء الله تعالى .

وَعمَّارة — بالفتح والتشديد : فى بلىّ من قضاعة .

(٢٢٨) بجَراة بن عامر ، قال : أتينا النبى صلى الله عليه وسلم ، فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة ، فإنا نشتغل بحَلْبِ إبلنا ، فقال : إنكم إنْ شاء الله ستحلبون إبلكم وتُصلّون .

(٢٢٩) باقوم الرومى ، روى عنه صالح مولى التوأمة ، قال : صنعتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم منبراً من طرفاء له ثلاث درجات ، القعدة ودرجتيه . إسنادُ حديثه لَيِّنٌ ليس بالقائم .

إبراهيم بن سعد ، عن بن إسحاق ، فأثبته ، وتابعه محمد بن سلمة الخزاعيّ عن محمد بن إسحاق ، هذا هو المشهور عنه ، وقيل عن ابن إسحاق عن الزهريّ عن ابن طلحة عن معاوية السلميّ ، قال : ابن لَهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد ، لكن حرّف اسم الصحابيّ ونسبته ، قال : عن جهم الأسلميّ ، ورواه عبد الرحيم بن سليمان عن ابن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية ابن جاهمة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب ، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه ، فصحّف عن فصارت ابن ، وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة صُحبة ، وليس كذلك ، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب ، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة ، في نسق صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طلحة بن معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس ، وقد أخرج الطبرانيّ من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرّف عن معاوية بن دِرهم أن دِرهما جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئتك أستشيرك في الغزو ، قال : ألك أم أم لا ؟ قال : نعم ، قال : فالزمها ، وهذه قصة جاهمة بعينها ، فإن كان جاهمة تحرّف بدِرْهم ، ووقع في نسبه محمد بن طلحة ، فوهم في اسم جدّه وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر .

١٠٤٩ ﴿جبّار﴾ بن الحارث . . يأتي في عبد الجبّار .

١٠٥٠ ﴿جبّار﴾ بن الحكم السلميّ . . ذكره المدائنيّ وابن سعد فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم .

١٠٥١ ﴿جبّار﴾ بنُ سُلَمَى بضم السين، وقيل بفتحها ، ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة الكلابيّ . . كان يقال لأبيه نزّال المضيق ، ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عامر بن الطُّفَيل وهو مشرك ثم كان هو الذى قتل عامر بن فُهيرة ، وفي المغازى لابن إسحاق : حدثني رجل من ولد جبّار بنُ سُلمىَ قال : كان جبّار فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل ، يعني بئر مَعُونَةُ ثم أسلم بعد ذلك ، وذكر الواقديّ أنه أسلم على يد الضحّاك بن سفيان الكلابيّ وروى الواقديّ

---

(٢٣٠) بُهَيْس بن سلمى التميمي قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل لمسلم من مالِ أخيه إلاّ ما أعطاه عن طيبِ نَفْسٍ منه .

باب حرف التاء

باب تميم

(٢٣١) تميم بن يُعار بن قيس بن عديّ بن أمية الأنصارى الخزْرَجى ، شهدَ بدْراً وأُحدًا مع النبى صلى الله عليه وسلم .

أيضاً عن موسى بن شيبة عن خارجة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : قدم وفد بنى كلاب وهم ثلاثة عشر رجلاً فيهم لَبِيد بن ربيعة ، فنزلوا دار رَمْلة بنت الحرث ، وكان بين جبّار بن سَلْمَى وبين كعب بن مالك صحبة ، فجاء كعب فرحّب بهم وأكرم جبّار بن سُلْمَى وانطلق معهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر القصة ، وروى ابن إسحاق والواقدى وغيرهما أن جبّار بن سُلْمَى هو الذى طعن عامر بن فُهَيرة يومئذ فقال : فزتُ ورب الكعبة ، ورفع من رمحه فلم توجد جُثّته فأسلم جبّار لذلك وحسن إسلامه ، وحكى ابن الكلبى أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطُّفَيل .

١٠٥٣ ﴿ جبّار ﴾ بن صَخْر بن أمية بن خَنْساء بن سِنان ، بن عُبيد بن عدىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصارى ثم السلمىّ . . يكنى أبا عبد الله ، ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فى أهل العقبة وذكره أبو الأسود عن عُروة فى أهل بدر ، وروى الطبرانىّ من طريق أيوب بن إسحق : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم قال : إنما خَرَص عليهم عبد الله بن رَوَاحة عاماً واحداً فأصيب يوم مُؤْتة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث جبّار بن صخر فيَخرِصُ عليهم[1] يعنى أهل خيبر ، وفى المغازى لابن إسحق : حدّثنى عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن مُكْنِف : حدثنى حارثة قال : لما أخرج عمر يهود خيبر ، ركب فى المهاجرين والأنصار وخرج معه جبّار بن صَخْر ، وكان خارص أهل المدينة وحاسبهم ، وروى مسلم من طريق عُبادة بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزاة ، فذكر الحديث ، قال فقال من يتقدّمنا فيمدر لنا الحوض[2] ويشرب ويسقينا ؟ قال جابر : فقلت : هذا رجل ، فقال : مَن رجل مع جابر ؟ فقام جبّار بن صخر فقال له : أنا يا رسول الله ، الحديث . وروى أحمد والبغوىّ وغيرهما من طريق ابن أبى أُويس عن شُرَحبيل بن سعد عن جبّار بن صَخْر نحو هذا الحديث ، قال البغوىّ : لا أعلم له غيره * قلت : بل له آخر ، أخرجه ابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهما ، من طريق

(٣٣٣) تميم بن نَسْر بن عَمْرو الأنصارى الخزرجى . شهد أُحداً مع النبى صلى الله عليه وسلم ، كذا ذكره على بن عمر بالنون والسين غيْر معجَمة .

وكان أبوهم الحارث بن قيس بن عدى السهمى أحد المستهزئين ، وهو الذى يقال له ابن الغَيْطلة . وهى أمه ، وهو ابنها ، وهى من بنى كنانة .

لم يذكر ابن إسحاق تميم بن الحارث فى المهاجرين إلى أرض الحبشة فى نسخة ابن هشام ، وذكر بشر

(١) يخرص عليهم . يقدر الرطب على النخل كم يكون مقداره بعد جفافه ؟ حتى يقدر زكاته .
(٢) يمدر لنا الحوض . يسد فرجاته بالمدر وهو الحجارة الصغيرة .

زهير بن محمد عن شُرَحبيل أنه سمع جبار بن صخر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنا نُهينا أن نَرَى عوراتنا ، انتهى ، وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شُرحْبيل ، أخرجه ابن منده ، قال ابن السكن وغيره : مات جبّار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، زاد أبو نُعيم وهو ابن ثنتين وستين سنة .

١٠٥٣ ﴿ جبّار ﴾ الثعلبيّ : ذكر الواقديّ في المغازى أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسروه في طريقهم إلى ذى إمَّر في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة ، فأدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى غطفان فهربوا . . (ز) .

١٠٥٤ ﴿ جبّار ﴾ غير منسوب يأتى في جَبَلَة . . (ز) .

١٠٥٥ ﴿ جبارة ﴾ بالكسر والتخفيف ابن زُرارة البلَويّ . . ذكره ابن يونس ، وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وشهد فتح مصر ، وليست له رواية .

١٠٥٦ ﴿ جبجاب ﴾ بجيمين وموحدتين يأتى في الحاء المهملة . . (ز) .

١٠٥٧ ﴿ جَبْر ﴾ بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حَرَام بن غِفَار الغفاريّ . . ذكره ابن ماكولا ، وقال : له صحبة ، ويقال هو جَبْر بن عبد الله القبطيّ الآتى . . (ز) .

١٠٥٨ ﴿ جبر ﴾ بن أنس من بني زُرَيق . . ذكره الطبرانيّ عن مُطَيّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين ، مع عليّ من الصحابة ، وقال إنه بدريّ ، والإسناد ضعيف ، ولم يذكره أصحاب المغازى في البدريين ، إنما ذكروا جُبَير بن إياس * قلت : وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جَزْء بن أنس ، وليس بصواب لأن جَزْء بن أنس سيأتى أنه سلميّ وهذا أنصاريّ .

١٠٥٩ جبر بن أبي إياس . . يأتى في جبير . . (ز) .

ابن الحارث السهمى مكان تميم .

(٢٣٣) تميم بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سَهْم القرشى السهمى ، كان من مُهاجرة الحبشة ، وقُتِل يوم أجْنَادين ، وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة ، وأخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قُتِل يوم الطائف شهيداً ، وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جُرِح يوم الطائف . وقتل يوم فَحْل[1] . ولهم أخ سادس يسمّى الحجاج بن الحارث ، أسر يوم بَدْر .

(٢٣٤) تميم الأنصارى ، مولى بني غنم شهد بدراً وأحداً في قول جميعهم ، كذا قال ابن إسحاق ، مولى بني غنم .

(١) فحل : موضع بالشام كان به وقائع حربية كثيرة .

١٠٦٠ ﴿جَبْر﴾ بن عبد الله القبطيّ مولى بنى غِفار ، ويقال مولى أبى بَصرة الغِفارىّ . . حكى ابن يونس عن الحسن بن علىّ بن خلف بن قديد أنه كان رسول المقوقس بمارية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر ، وقال هانئ بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين .

١٠٦١ ﴿جَبْر﴾ بن أبى عُبيد الثقفىّ . . ذكر الباوَرْدى أنه استشهد مع أبيه يوم الجِسر ، وسيأتى شرح ذلك فى ترجمة أبى عُبيد فى الكنى إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٠٦٢ ﴿جَبْر﴾ بن عَتيك بن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث تقدّم فى جابر بن عَتيك وأنه شهد بدراً ، وأن منهم من قال : إنه أخو جابر بن عتيك المتقدّم ، وكانت معه راية قومه يوم الفتح ، وقال الواقدىّ : مات جبر بن عتيك الأنصارىّ سنة إحدى وسبعين ، وقال ابن سعد : هم ثلاثة إخوة : جابر ، وجَبْر ، وعبدالله ، وكان جبر أكبرهم ، وروى بن مندة فى ترجمته ، من طريق حجّاج بن أرطاة عن إبراهيم بن مُهاجر عن موسى بن طلحة قال : رأيت جبراً وسعداً وابن مسعود يُعطون أرضهم بالرُّبع والثلث * قلت : خالف حجّاجا أبو عَوانة وغيره فقالوا : خباباً بدل قوله جبراً .

١٠٦٣ ﴿جَبْر﴾ غير منسوب . . روى ابن قانع وابن مندة من طريق رَحمة بن مُصعب ، عن شَريك ابن الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال قال : كان فينا أعرابىٌّ يؤذّن بالحيرة يقال له جَبْر فقال : إن عثمان لن يموت حتى يَلِى هذه الأمة ، فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : لأنى صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر فلما سلّم استقبلنا بوجهه ، فقال : إن ناساً من أصحابى وُزِنوا الليلة ، فُوزِن أبو بكر فوَزَن ، ثم وُزِن عمر فوزَن ، ثم وُزِن عثمان فوَزَن ، قال ابن مندة : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى : ذكره ابن مندة فى آخر ترجمة جَبْر بن عَتيك ، والصواب أنه غيره * قلت : ولذلك أفرده أبو عمر ، وقال فيه : جبر الأعرابىّ الحارثىّ .

١٠٦٤ ﴿جَبْر﴾ مولى عامر بن الحَضرمىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة الذى بعده . . (ز) .

١٠٦٥ ﴿جَبْر﴾ مولى بنى عبدالدار ذكر الواقدىّ أنه كان بمكة ، وكان يهودياً ، فسمع النبى صلى الله

وقال ابن هشام : هو مولى سعد بن خَيْثمة ، قال أبو عمر : سعد بن خيثمة هو المقدم فى بنى غنم ، وبنو غَنْم من الأوس ، وذكره موسى بن عُقْبة فى البدريين ، وتميم مولى بنى غَنْم بن السَّلْم .
وقال الطبرى : وهو غَنْم بن السلم — بكسر السين . والله أعلم .

(٢٣٥) تميم الدارى ، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدىّ بن الدار ابن هانى بن حبيب بن نُمارة ابن لخم بن عدى ، ينسب إلى الدار ، وهو بَطْنٌ من لخم ، يكنى أبا رقيّة بابنة له تسمى رقية لم يولَدْ له غيرُها .

عليه وآله وسلم يقرأ سورة يوسف فأسلم وكتم اسلامه ثم اطلع مواليه على ذلك فعذبوه فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة شكى إليه مالقى ، فأعطاه ثمنه فاشترى نفسه ، وعتق واستغنى وتزوّج امرأة ذات شرف فى بنى عامر ، وحكى مقاتل بن حبّان فى تفسيره أنه أحد من نزل فيه (إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وأنه أحد من نزل فيه (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً) وأخرج الطبرىّ فى تفسير قوله تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ) من طريق السُّدىّ أن عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح أسلم ثم ارتد ، فلحق بالمشركين ، ووشى بعمّار ، وجَبْر عند ابن الحضرمىّ أو ابن عبد الدار فأخذوهما ، وعذبوهما حتى كفرا ، فنزلت (إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وفى تفسير ابن أبى حاتم وعبد بن حُمَيد من طريق حُصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مُسلم الحضرمىّ قال : كان لنا عبدان أحدهما يقال له يَسار ، والآخر يقال له جَبْر وكانا صَيْقَلَيْن فكانا يقرآن كتابهما ويعملان عملهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمرّ بهما فيسمع قراءتهما فقالوا : إنما يتعلم منهما فنزلت (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) ولم يذكر أنهما أسلما ومن طريق قتادة أنها نزلت فى عبد بن الحضرمىّ يقال له يُحَنِّس وسيأتى واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

١٠٦٦ ﴿جَبْر﴾ الكندىّ . . روى ابن شاهين من طريق عمرو بن غيّاث عن عبد الملك بن عُمير عن رجل من كندة يقال له ابن جَبْر الكندىّ عن أبيه ، وكان فى الوفد أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلى على الكاسك والسّكون ، وقال : أسلم أهل اليمن ، هم ألين قلوبا ، وأرق أفئدة ، وبلغنى أنه قال : اللهم اقبل بقلوبهم ووقع فى مسند بَقِيّ بن مَخْلَد فى هذا الحديث عن ابن جَبْر عن أبيه فالله أعلم .

١٠٦٧ ﴿جَبَل﴾ بفتح الجيم والموحدة ابن جوّال بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إياس بن عبد غَنْم بن جحّاش بن بَجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الذبيانى ، ثم الثعلبىّ . .

كان نصرانياً ، وكان إسلامه فى سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكُن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضى الله عنه .

. روى عنه عبد الله بن مَوْهَب ، وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعطاء ابن يزيد الليثى .

روى الشعبى عن فاطمة بنت قيس أنها سمعتْ النبىّ صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال فى خُطْبته ، وقال فيها : حدثنى تميم الدارى ، وذكر خبر الجسّاسة وقصّة الدجال . وهذا أولى مما يخرجه المحدثون فى رواية الكبار عن الصغار .

قال الدارقطنيّ في المؤتلف : له صحبة ، وقال هشام بن الكلبيّ : كان يهودياً مع بنى قُرَيظة فأسلم ، ورثى حُيَيَّ بن أخطب بأبيات منها :

لعمرك ماالام ابنُ أخطَب نفسَه ولكنه من يَخذُل اللهُ يُخذَلِ

وكذا ذكر ابن إسحاق في المغازى الأبيات له ؛ قال : وبعض الناس يقول إنها لحُيَيّ بن أخطب نفسه ، وذكر أبو عبيد القاسم بن سلاَّم ، أنه من ذُرّية الفِطيون بن عامر بن ثعلبة ، وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : كان يهوديّا فأسلم ، وهو القائل لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر :

رُمِيَتْ نطاه من النبيّ بفيلق شهباء ذاتِ مناكبٍ وفقِـار

وفي ديوان حسّان بن ثابت : صنعة أبي سعد السكريّ عن ابن حبيب قال : وقال حسّان بن ثابت يجيب جَبَل بن جوّال الثعلبيّ وكان يهودياً فأسلم بعد على قوله :

ألا ياسعـــدُ سعدَ بنى مُعاذ لمـا فعلت قُريظةُ والنضيرُ
تركتمْ قدرَكم لا شيء فيهـا وقدرُ القوم حاميـةٌ تفورُ

فقال حسّان :

تعاهد معشرٌ نُصروا علينـا فليس لهم ببلدتهم نَصِــيرُ
همُ أتوا الكتابَ فضيّعوه فهم عُمْى عن التـوارة بُورُ
كذبتم بالقُرانِ وقد أبيتم بتصديق الذى قال النـذيرُ
وهـان على سَراة بنى لُؤَيٍّ حـــريق بالبوُيرة مستطيرُ

الأبيات ، وأورد المرزبانيّ لجَبَل الأبيات المذكورة وزاد فيها :

ولكن لا خـلود مع المنـايا تخطَّفُ ثم تَضمَنها القبــورُ
كأنهمُ غنائمُ يوم عيـدٍ تُذبحُ وهى ليس لهـا نَكيرُ

---

(٢٣٦) تميم مولى خِراش بن الصِّمة ، شهدَ مع مولاه خراش بن الصمّة بدْرا ، وهو معدودٌ فيهم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمّة وبين خَبّاب مولى عتبة بن غَزْوان ، وشهد تميم أُحُداً بعد بَدْرٍ .

(٢٣٧) تميم بن أُسَيْد ، ويقال ابن أسيد ، أبو رفاعة العدوى ، من بنى عدىّ ابن عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو مشهور بكُنْيته ، واختلف في اسمه ، فقيل : تميم بن أسيد ، قاله يحيي وأحمد فيما ذكر ابن أبى خَيْثمة عنهما .

١٠٦٨ ﴿ جَبلة ﴾ بن الأزرق الحمصيّ . . روى البخاريّ في تاريخه وابن السكن ، والطبرانيّ وغيرهم ، من طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جَبَلة بن الأزرق ، وكانت له صحبة ، قال[1] صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جانب جدار كثير الأجْحِرَة[2] إما ظُهراً وإما عَصْراً ، فلما جلس لدغته عقرب فغُشي عليه ، فرَقاه الناس ، فأفاق ، فقال : إن الله شفاني ، وليس بُرقْيتكم ، قال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وقال ابن السكن ليس له غيره . . (ز) .

١٠٦٩ ﴿ جَبَلة ﴾ بن الأشعر الخُزاعيّ . . ذكر الواقديّ أنه قتل مع كُرزْ بن خالد يوم فتح مكة ، ذكره أبو عمر ، والمشهور أن المقتول مع كرز حُبَيش بن خالد ، وهو حُبيش بن الأشعر ، كما سيأتي في موضعه والأشعر لقب بذلك لكثرة شعره .

١٠٧٠ ﴿ جَبَلة ﴾ بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ البياضيّ . . ذكره مُطَيَّن بسنده إلى عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفِّين مع عليّ من أهل بدر ، أورده الطبرانيّ وأبو نُعيم وغيرهما ، وقال ابن حِبّان : جَبَلة بن ثعلبة من بني بَيَاضة بدريّ وذكر ابن الأثير أن صوابه رحيلة بن خالد بن ثعلبة ، فأسقطت الراء وصحّف ونسب إلى جدّه * قلت : ويحتمل أن يكون غيره ، نعم الذي شهد بدراً هو رحيلة ، وقد تكرر لنا أن الإسناد إلى عُبيد الله بن أبي رافع ضعيف جدا .

١٠٧١ ﴿ جَبَلة ﴾ بن ثَورْ الحنفيّ ، . كان في وفد بني حَنيفة ، وذكر أبو عُبيد أنه أحد من شَرِكَ في قتل مُسيلمة الكذاب ، استدركه ابن فتحون .

١٠٧٢ ﴿ جَبَلة ﴾ بن جُنَادة بن سُوَيد بن عمرو ، بن عُرفُطة بن الناقد ، بن تميم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، واستدركه أبو موسى وابن فتحون ، وكذا ذكروا جَبَلة بن سعد الآتي .

١٠٧٣ ﴿ جَبَلة ﴾ بن حارثة بن شَراحِيل . . أخو زيد بن حارثة وعمّ أسامة بن زيد ، وهو أكبر سناً

وقال خليفة وعبد الله بن الحارث : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين يقولان : أبو رفاعة العدوى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد . وذكر الدارقُطْني أنه أسِيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيي أبو رفاعة العدوى تميم بن نُذَير . . .

---

(١) قال : نام عند الظهر ، من القيلولة وهي النوم عند الظهيرة .
(٢) الأجحرة جمع جحر ، وهوى الشق في الجدار .

من زيد ؛ روى الترمذيّ وأبو يعلى من طريق اسمعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني ؛ : أخبرني جَبَلة بن حارثة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : أرسل معي أخي ، فقال : هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يارسول الله أحدا ، قال : فوجدت قول أخي خيراً من قولي، وفي تاريخ البخاريّ من هذا الوجه عن الشيباني ؛ سمعت جَبَلة ، وله في النسائيّ حديث متّصل صحيح الإسناد ، من رواية أبي إسحاق عن فَرْوة عن جَبَلة بن حارثة في القول عند النوم ، ولفظه : قلت يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به ، قال : إذا أخذتَ مضْجَعك فاقرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ).

١٠٧٤ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن سعيد بن الأسود بن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين . . ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فتحون ، كما تقدم في جَبَلة بن جُنَادة .

١٠٧٥ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن شراحيل الكلبيّ عمّ زيد بن حارثة . . ذكره ابن مندة بأمر محتمل سيأتي شرحه في الفصل الأخير إن شاء الله تعالى .

١٠٧٦ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وَقْش ، بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج ابن ساعدة السعديّ الأنصاريّ . . قال ابن السكن : شهد أُحُداً ، قال : وهو غير أخي أبي مسعود لاختلاف النسبتين * قلت : هو كما قال ، وروى ابن شبّة في أخبار المدينة من طريق عبد الرحن بن أزهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البَقِيع فمنعهم من دفنه جَبَلة بن عمرو الساعديّ ، فانطلقوا إلى حُشّ كوكب، ومعهم معبد بن مَعْمَر فدفنوه فيه .

١٠٧٧ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاريّ . . أخو أبي مسعود البدري ، ذكره الطبرانيّ من مُطَيّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين مع عليّ من الصحابة ، وروى ابن السكن من طريق هرون الهمدانيّ عن ثابت بن عُبيد قال : دخلت على جَبَلة بن عمرو أخي أبي مسعود الأنصاريّ وهو يقطع البُسْر من التمر ، وروى البخاريّ في تاريخه ، وابن السكن من طريق بكير بن الأشجّ عن سليمان بن

---

(٢٣٨) تميم المازني الأنصاريّ ، والد عبّاد بن تميم . قيل فيه تميم بن عبد عَمْرو . وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار ، أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية ، ويعرفون بني أم عمارة . يكْنى تميم أبا الحسن .

روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يتوضّأ ويَمْسَحُ الماء على رجليه . وهو حديثٌ ضعيفُ الإسناد لاتقومُ به حُجَّة .

وأما ما روى عباد بن تميم عن عمّة فصحيحٌ إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف لتميم هذا غيْرَ هذا الحديث ، في مُصَنفه نظر .

يَسار أنهم كانوا فى غزوة بالمغرب مع معاوية يعنى ابن خُديج ، فنفّل الناس ، ومعه أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يرو ذلك غير جَبَلة بن عمرو الأنصارىّ ، ورواه ابن مندة من طريق خالد بن أبى عمران ، عن سليمان بن يَسار أنه سئل عن النّفَل فى الغزوة فقال : لم أر أحداً يُعطيه غير ابن خُديج يعنى معاوية ، نَفَلْنا فى أفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد ، منهم جَبَلة بن عمرو الأنصارىّ . . (ز) .

١٠٧٨ ﴿ جَبَلة ﴾ بن أبى كُرَيب بن قيس بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . . قال ابن سعد : وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء ، وذكره ابن شاهين عن رجاله ، والطبرىّ واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

١٠٧٩ ﴿ جَبَلة ﴾ بن مالك بن جَبَلة بن صعارة بن دراع بن عدىّ بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لخم اللخمىّ الدارىّ . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع الداريّين ، ذكره ابن شاهين عن رجاله ، وأخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُنصرَفه من تبوك ، لا أعرفه ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتى ذكره عن الواقدىّ فى ترجمة نعيم بن أوس ، وذكره أبو إسحاق ابن الأمين فى حرف الحاء المهملة مستدركا على ابن عبد البرّ ، ولم يذكر سلفه فى ذكره بالحاء .

١٠٨٠ ﴿ جَبَلة ﴾ غير منسوب . . قال البخارىّ : له صحبة ، وروى عنه ابن سيرين مرسلا ، أراه يعنى جَبَلة بن عمرو الأنصارىّ ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليست له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رواية ، وفى البخارىّ تعليقاً قال ابن سيرين : لا بأس به ، يعنى الجمع بين المرأة وابنة زوجها من غيرها ، ووصله البغوىّ وابن السكن من طريق حمّاد عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمصر من الأنصار يقال له جَبَلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال

---

(٢٣٩) تميم بن حُجْر ، أبو أوس الأسلمى ، كان ينزل الجذوات بناحية العَرْج والجذوات : بلاد أسلم ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدىّ .

باب الأفراد فى التاء

(٢٤٠) تميم بن العباس بن عبد المطلب ، أمّه أمّ ولد روميّة تسمى سبأ ، وشقيقه كثير بن العباس . روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لاتدخلوا علىّ قُلْحا ، استاكوا . من حديث منصور بن المعتمر عن أبى على الصيقل ، عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أيوب : وكان الحسن يكرهه قال ابن مندة : هكذا رواه عفّان وغيره، ورواه سُليمان بن حرب عن حمّاد فقال جبّار ، والأول أصحّ * قلتْ : وكذا رواه ابن عُلَية عن أيوب ، أخرجه ابن أبى شيبة ، ورواه أيضاً عن عبد الوهاب الثقفيّ عن أيوب ، قال : نبئت أن سعد بن قَرْحاء رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر نحوه . . (ز) .

١٠٨١ ﴿ جُبَيْب ﴾ بالجيم وموحدتين مصغّراً ابن الحارث . . ذكره ابن السكن ، وقال : لم يصحّ إسناد حديثه ، وروى هو والطبرانىّ من طريق نُوح بن ذَكْوان عن هشام عن أبيه ، عن عائشة : جاء جُبَيْب بن الحارث فقال : يارسول الله ، إنى رجل مِقْراف للذّنوب[1] قال : فتب إلى الله عز وجل ، الحديث . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الطبرانىّ فى الأوسط : لايروى عن هشام إلا بهذا الإسناد . تفرّد به عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن نوح عنه ، وذكر عبد الغنى بن سعيد فى المؤتلف : أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام * قلت : وأيوب ونُوح ضعيفان ، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرّف نوحا بايوب ، ونبه البيهقىّ فى الشعب على أن بعضهم رواه ، وقال جُبَيْر بن الحارث بالراء ، وقال : هو وَهَم ، وصحّفه ابن شاهين فأورده فى الخاء المعجمة ، وتعقّبه أبو موسى ، وسيأتى لجبيب أيضا ذكر فى ترجمة أبى الغادية .

١٠٨٢ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن إياس بن خَلَدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الخزرجيّ . . ذكره أبو الأسود عن عُروة ، وموسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بدراً وقال ابن مندة : لاتعرف له رواية ، وقال ابن القدّاح : جَبْر بفتح الجيم وسكون الموحدة .

١٠٨٣ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن بُحَيْنَة أخو عبد الله ، وهو ابن مالك بن القِشْب الأزديّ حليف بنى المطّلب . . ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصحابة ، وأخرجه الطبرانىّ فقال فى صدر الترجمة : جُبَيْر بن مالك النوفلى ، ووَهِم فى قوله النوفلىّ وإنما هو الأزدىّ أو المطّلبى .

وكان تمام بن العباس والياً لعلىّ بن أبى طالب رضى الله عنهما على المدينة ؛ وذلك أنّ عليّا لما خرج عن المدينة يُريد العراقَ استخلف سهل بن حُنَيف على المدينة ، ثم عَزَله واستجلبه إلى نفسه ، وولّى المدينة تمام بن العباس ثم عزله ، وولّى أبا أيوب الأنصارى ، فشخَص أبو أيوب نحو علىّ رضى الله عنهما . واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يَزَلْ عليها حتى قُتل علىٌّ رضى الله عنه . ذكر ذلك كله خليفة بن خياط .

---

(١) مقراف للذنوب : كثير ارتكابها ، من قولهم قارف الذنب إذا أتاه فهو مقارف له ، ومقراف صيغة مبالغة على وزن مفعال .

١٠٨٤ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الُحباب بن المنذر الأنصاريّ . قال ابن حبّان : يقال له صحبة ، وفى إسناده نظر ، وذكره مُطَيَّن فى الصحابة ، وقال إنه فى سِيَر عُبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد صِفِّين مع علىّ من الصحابة ، أخرجه الباوردىّ والطبرانىّ عن مُطَيَّن وابن منده عن الباوردى ، وأبو نُعيم عن الطبرانىّ .

١٠٨٥ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الحُوَيرث بن معبد بن بَحِير بن عبد بن قُصَىّ بن كلاب القرشىّ . قال الزبير : قتل أبوه يوم الفتح ، وقال ابن سعد : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه ، وروى عن أبى بكر وغيره وروى الواقدىّ عن ابن المسيّب عن جُبَيْر بن الحُوَيرث قال : حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد * قلت : ومن يكون يوم اليرموك رجلا يكون يوم الفتح مميِّزا ، فلا مانع من عدّه فى الصحابة ، وإن لم يرو ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر ، وعدّه ابن حبّان فى التابعين .

١٠٨٦ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن حَيّة بفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن مسعود الثقفىّ ابن عمّ المُغيرة بن شُعْبة وابن أخى عُروة بن مسعود * ثبت فى صحيح البخارىّ أنه شهد الفتوح فى عهد عمر ، وأخرج البخارىّ الحديث بذلك ، من رواية ولده زياد بن جُبَير عنه ، ولم أر من ذكر جُبَيْرا فى الصحابة ، وهو من شرطهم لأن ثَقيفا لم يبق منهم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ممن كان موجودا أحد إلا أسلم ، وشهد حَجّة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى فى الصحابة ، وأخرج له حديثا ، وزعم أنه مرسل ، وصحّح أنه تابعىّ ، وليست صحبته عندى بمندفعة ، فمن يشهد الفتوح فى عهد عمر لابد أن يكون إذ ذاك رجلا إذ القصة التى شهدها كانت بعد الوفاة النبوية . بدون عشر سنين ، فأقلّ أحواله أن يكون له رؤية ، وكان المذكور يسكن الطائف ، وكان معلّم كُتّاب ، ثم قدم العراق فاستقرّ كاتباً فى الديوان ، ثم ولاّه زياد أصبهان ، وعظم شأنه ، ومات فى خلافة عبد الملك .

١٠٨٧ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن مُطْعِم بن عَدىّ بن نوفل بن عبد مناف القرشىّ النَّوفلى . وأمّه أمّ حَبيبة بنت سعيد ، وقيل أم جَميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبى قَيْس من بنى عامر بن لُؤَىّ كان من أكابر قريش

وقال الزبير : كان تمّام بن العباس من أشدّ الناس بَطْشاً ، وله عَقِب .

وكان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد : سبعةٌ منهم ولدتْهم له أمّ الفضل بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد ، وقُثَم ، وعبد الرحمن ، وأم حبيب شقيقتهم ، وعون بن العباس لا أقِفُ على اسم أمّه ، ولأم ولد منهم اثنان : تمام وكثير ، وأما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فأمه من هذيل ؛ فهؤلاء أولادُ العباس رضى الله عنهم . وكان أصغرهم تمام بن العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

وعلماء النسب ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد أسارَى بدر ، فسمعه يقرأ الطُّور ، قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي ، روى ذلك البخاريّ في الصحيح ، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان أبوك حيًّا وكلمني فيهم لوهبتهم له ، وأسلم جُبير بين الحُديبية والفتح ، وقال البغويّ : أسلم قبل فتح مكة ، ومات في خلافة معاوية ، وقال ابن إسحاق : أخبرني يعقوبُ بنُ عتبة عن شيخ من الأنصار : أن عمر حين أُتِيَ بسيف النعمان دعا بجُبَيْر بن مُطْعِم ، وكان أنسب قريش لقريش . والعربِ قاطبة ، قال : وقال جُبَير : أخذت النسب عن أبي بكر الصدّيق ، وكان أبو بكر أنسب العرب ، وروى عنه من الصحابة سليمان بن صُرَد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه ابن المسيَّب : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وعثمان فسألاه أن يَقْسم لهم كما قسم لبني هاشم والمطّلب ، وقالا : إن قرابتنا واحدة ، أي إن هاشما والمطلب ونوفلا جدّ جُبَير وعبد شمس جدّ عثمان إخوة ، فأبى وقال : إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

١٠٨٨ ﴿ جَبَيْر ﴾ بن نُفَير الكِنْدِيّ . . فرّق العسكريّ بينه وبين جُبَير بن نفير الحضرميّ ، وقد تقدم في جَبْر الكنديّ قريبا .

١٠٨٩ ﴿ جُبَير ﴾ بن نوفل . . قال ابن حبّان : يقال إن له صحبة ، وفي إسناده ليث بن أبي سُلَيم ، وذكره مُطَيَّن والباوَرْدي وابن مندة في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي بكر بن عيّاش عن ليث بن أبي سُلَيم ، عن زيد ابن أرطاة ، عن جُبَير بن نوفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما تقرّب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه ، يعني القرآن ، قال ابن مندة ، رواه بكر بن خُنَيْس ، عن ليث عن زيد عن جُبَير بن نُفَير ، مرسلا والله أعلم .

١٠٩٠ ﴿ جُبَيْر ﴾ مولى كثيرة بنت سُفيان . . يأتي ذكره في ترجمة سعيد مولى كثيرة .

١٠٩١ ﴿ جُبَيْر ﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم جابر بن عبد الله في حديث رواه أبو عبد

تمُّوا بتمّام فصاروا عشرهْ   يارَبِّ فاجعلهم كِراماً بَرَرهْ

* واجعل لهم ذِكْراً وأَنْمِ الثَّمرة *

قال أبو عمر رحمه الله : وكلُّ بني العباس لهم رواية ، وللفَضْل وعبد الله وعبيد الله سَماعٌ ورواية ، وقد ذكرْنا كلَّ واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا ، والحمد لله .

ويقال : إنه ما رُؤيت قبورٌ أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ، ولدتهم أُمُّهم أمّ الفضل في دارٍ واحدة ، واستشهد الفضل بأجْنادين ، ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية ، وتوفي

الله صاحب الصدقة عن أبي الزبيرّ عن جابر ، أخرجه ابن أبي خَيْثمة وغيره (ز) .

١٠٩٢ ﴿ جُبَيْلة ﴾ بن عامر بن أُنَيف بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سُبَيع بن بكر بن أشجع البَلَوِيّ حليف الأنصار.. ذكره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب، ولم يسق نسبه ، وساقه الرشاطيّ في الأنساب ونقل عن ابن الكلبيّ أنه قال : صاحب حلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عينَه يوم الأحزاب ، قال ، ولم يذكره ابن عبد البرّ ولا ابن فتحون . . (ز) .

باب ج — ث —

١٠٩٣ ﴿ جَثّامة ﴾ بفتح أوله وتثقيل المثلثة ابن قيس . . ذكره ابن منده ، وروى من طريق حبيب بن عُبيد الرّحَبيّ ، عن أبي بِشر عن جَثّامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مرفوعا : من صام يوما في سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام ، وفي الإسناد من لا يعرف ، وسيأتي في ترجمة الصعب ابن جَثّامة بن قيس بن عبد الله بن يَعْمُر الليثيّ ووالده غير هذا .

١٠٩٤ ﴿ جَثّامة ﴾ بن مُساحِق ، بن ربيع بن قيس الكنانيّ . . له صحبة ، وأرسله عمر إلى هرَقْل ، روى ابن منده من طريق عبد الخالق الحمصيّ عن يحيي بن أيوب عن الكنانيّ رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال له جَثّامة بن مُساحِق ، قال . جلست فلم أدر ماتحتي ، وإذا تحتي كرسي من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحكت ، فقال لي : لم نزلت عنه ؟ فقلت : إني سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذا .

١٠٩٥ ﴿ جَثْجَاث ﴾ قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع ، ضبطه السهيلي تبعا لابن عبد البرّ وضبطه غيره بالحاء المهملة ، وقيل في اسمه غير ذلك ونأتي ترجمته في الكنى . . (ز) .

١٠٩٦ (جُثَيْلة) بجيم ومثلثة مصغرا ابن عامر يأتي في الحاء المهملة . . (ز) .

عبد الله بالطائف ، وعبيد الله باليمن ، وقثم بسمرقند ، وكَثير بينبع ، أخذته الذّبحة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : في هذه الجملة اختلافٌ عند التفصيل ستراها في باب كلٍّ واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢٤١) التَّلِب ، ويقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة العَنْبري التميمي. ونَسَبه خليفة ، فقال : التّلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أُخَيف بن كعب بن العَنْبر ابن عمرو بن تميم ، سكن البَصْرة ؛ يكنى أبا المِلْقام ، روى عنه ابنه ملقام ابن التّلب أنه أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : فقلت : استَغْفِر لي يا رسول الله . قال : اللهم اغفر للتّلب وارْحَمْه ثلاثا .

باب ج — ح —

١٠٩٧ ﴿ جَحْدَم ﴾ بن فُضَالة الجهنيّ . . روى ابن مندة من طريق محمد بن عمرو ، بن عبد الله بن جَحْدم : حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه جَحْدم : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وقال : بارك الله فى جَحْدَم ، وكتب له كتابا ، فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب ، *قلت : فى إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سَلَمَة بن شاذان ، وهو متروك .

١٠٩٨ ﴿ جَحْدَم ﴾ الْحُمْسِيّ . . بضم المهملة وسكون الميم بعدها مهملة ، كذا قرأته بخط الخطيب فى المؤتلف ، وأورد له من طريق محمد بن المسيّب الأرغيانيّ عن موسى بن سُهَيل الرمليّ ، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن فَضالة : سمعت أبى يحدّث عن أبيه عبد الله عن أبيه فَضالة عن جَحْدَم الْحُمْسِيّ أنه أتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وقال : اللهمّ بارك فى جَحْدَم ، وهو محتمل أن يكون هو الذى قبله ، وكأن قوله فى الأول الجهنيّ تصحيف ، ويكون لقصته إسنادان .

١٠٩٩ ﴿ جَحْدَم ﴾ غير منسوب . . روى عيسى غُنْجار عن المغيرة البصريّ عن الهيثم بن ميمون ، عن حكيم بن جَحْدم : أراه عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلب شاته ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وأكل مع خادمه ، وحمل من سُوقه ، فقد برىء من الكِبْر إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه .

١١٠٠ ﴿ جَحْدَم ﴾ الْجذيميّ من بنى جَذِيمة . . بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ، ذكره الأمويّ فى المغازى عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بنى جَذِيمة ، وذكره الواقديُّ فيمن قتله خالد بن الوليد من بنى جَذِيمة ، لما قالوا : صبأنا ، ولم يقولوا أسلمنا ، والقصة مشهورة إلا أن الواقديّ تفرّد بتسمية جَحْدَم فيهم ، ذكره ابن فتحون فى ذيله . . (ز) .

وكان شعبة يقول : الثّلب بالثاء يجعل من التاء ثاء ، لأنه كان ألثغ لا يبين التاء .

حرف الثـــاء

باب ثابت

(٢٤٢) ثابت بن الجذَع ، واسم الجذَع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد العَقبة وبَدْراً والمشاهدَ كلّها ، وقُتل يوم الطائف شهيداً ، ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، فقال : ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، من بنى النبيت ، ثم من بنى عبد الأشهل .

١١٠١ ﴿ جَحْدَمة ﴾ غير منسوب . . له صحبة ورواية قاله ابن حبان عن إياد عنه ، كذا فى التجريد للذهبيّ وسيأتى فى القسم الأخير جَحْدَمة ويوضّح القول فيه إن شاء الله تعالى .

١١٠٢ ﴿ جَحْش ﴾ الجهنى . . قال ابن فتحون فى ذيله : ذكره الطبرى فى الصحابة * قلت : وسيأتى فى القسم الأخير جَحْش الجهنيّ وأن بعض الرواة صحّف اسمه ، فما أدرى هو هذا أو غيره ؟ .

١١٠٣ ﴿ جَحْش ﴾ بن رِئاب الأسَديّ . . والد أبى أحمد ، يأتى نسبه فى ترجمته ، قال ابن حبّان : له صحبة ، ذكره الجعابى فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة هو وابنه ، وروى الدارقطنى بإسناد واهٍ أن النبى صلى الله عليه وسلم غيرّ اسم جَحْش هذا ، كان اسمه برّه فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم جَحْشا ، والمعروف أن ابنته كان اسمها برّة فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

باب — ج — د

١١٠٤ ﴿ جِدَار ﴾ بكسر أوله وتخفيف الدال ، روى البغويّ وابن أبى عاصم وغيرهما من طريق العباس ابن الفَضْل بن عمرو الأنصاريّ عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاريّ ، عن الزهريّ عن يزيد بن شَجَرة عن جِدَار ، قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا عدونا ، فقام فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نِعَم فيما بين خضراء ، وصفراء ، وحمراء ، وفى البيوت مافيها ، فذكر الخطبة بطولها ، قال ابن مندة : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، بطوله ، ولم يذكر جِدَارا ، وكذا رواه منصور عن يزيد لكن وقفه * قلت : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جدًّا ، وقد قال العباس الدُّوريّ عن ابن مَعين : يزيد بن شجرة له صحبة ، فأما حديث جِدَار فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهريّ روى عن يزيد بن شجرة شيئًا ، والحديث حديث منصور . وقال البغويّ نحوه . وزاد إن الزهريّ لم يسمع من يزيد ، وقال ابن الجوزيّ

قال : وثعلبةُ هو الذى يُدْعى الجذع .

(٢٤٣) ثابت بن هَزّال بن عمرو الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، شهد بَدْراً وسائرَ المشاهد ، وقُتِل يوم اليمامة شهيداً ، رحمه الله .

(٢٤٤) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدىّ بن سواد بن مالك بن غنْم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً ، وقُتل يوم أُحُد شهيداً فى قول جميعهم .

قال ذلك موسى بن عُقبة وأبو معشر والواقدى ، ولم يذكره ابنُ إسحاق فى البدريين .

(٢٤٥) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء ، من بنى مالك بن النجار ، شهد بَدْراً

عن النسائيّ : هذا حديث باطل ، وقال الدار قطنيّ : ليس بالمحفوظ ، والصواب قول منصور ، والأعمش ، قاله في العلل .

١١٠٥ ﴿ جُدْ جُدْ ﴾ بجيمين مضمومتين بينهما دال ساكنة مهملة ، هو الجُنْدُعِيّ ، ذكره البيهقيّ في الدلائل من رواية عبد الرزّاق ، عن رجل ، عن سعيد بن جُبَير قال : جاء رجل إلى ناس من الأنصار فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إليكم وزوّجني فلانة ، فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليّا والمقداد فقال : اقتلاه ، وما أراكما تدركانه ، فوجداه ميّتا من لَدْغة ، قال البيهقيّ : وقد سُمّيّ هذا الرجل ، في رواية عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث جُدْ جُداً الجُنْدعيّ * قلت : ووقع عند ابن مندة من طريق يحي بن بِسطام عن عمرو بن فَرّقد عن عطاء بن السائب ، عن عبدالله بن الحارث ، أن جُرَيجاً الجندعيّ ، فذكر القصة ، أورده في أثناء ترجمة جندع الأنصاريّ ، وليس بصواب ، فعلى هذا اختُلف على عطاء بن السائب في اسمه (ز) .

١١٠٦ ﴿ جَدّ ﴾ بن قيس بن صخر بن خَنْساء بن سِنان بن عُبيد بن غَنْم بن كعب بن سلَمة الأنصاريّ أبو عبد الله . . روى الطبرانيّ وابن مندة من طريق معاوية بن عمّار الدهنيّ عن أبيه عن أبي الزبير ، عن جابر قال : حملني خالي جَدّ بن قيس ، وما أقدر أن أرمي بحجَر في السبعين راكباً من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث في بيعة العقبة . وإسناده قويّ ، قال ابن مندة : غريب ، من حديث معاوية بن عمّار ، تفرّد به محمد بن عمران بن أبي ليلى ، وكان الجدّ بن قيس سيّد بني سَلَمة ، كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجَمُوح ، ويقال إن الجدّ بن قيس كان منافقاً . روى أبو نُعيم وابن مرْدُويه من طريق الضحّاك عن ابن عباس أنه نزل فيه قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلاَ تَفْتِنِّي) . ورواه ابن مردويه من حديث عائشة بسند ضعيف أيضاً ، ومن حديث جابر بسند فيه مُبْهَم . وعن جابر أن الجدّ تخلّف يوم الحُديبية عن البيعة أخرجه ابن عساكر من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان عنه ، وقال

وأُحُداً ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً . وقيل : بل قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً رحمه الله .

(٢٤٦) ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار الأنصاري . شهد بَدْراً في قول الواقدي دون غيره .

(٢٤٧) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عديّ بن العجلان البلويّ ، ثم الأنصاريّ ، حليف لهم ، شهد بَدْراً والمشاهد كلها ، ثم شهد غزوة مؤتة ، فدُفعت الراية إليه بعد قَتْل عبد الله بن رواحة ، فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال مني . وقُتل ثابت بن أقرم سنة إحدى عشرة في الردّة .

عبد الرزّاق عن مَعْمر ،عن قتادة فى قوله تعالى (خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) نزلت فى نفر ممن تخلفَ عن تبوك ، منهم أبولُبَابة والجدّ بن قيس لم يُتَب عليهم ، وقال أبو عمر فى آخر ترجمته : يقال إنه تاب وحَسُنَت توبته ، ومات فى خلافة عثمان .

١١٠٧ ﴿جُذْرة﴾ بضم ثم سكون ابن سَبْرَة العُتَقيّ . . قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وكذا ذكره عبد الغنيّ بن سعيد .

١١٠٨ ﴿ جُدَيْع ﴾ بن نُذَيْر . . بالتصغير فيهما ، المرادىّ الكعبيّ من بنى كعب بن عَوْن ، بطن من مُراد خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : له صحبة ، وخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رواية ، وهو جدّ أبى ظَبيان⁽¹⁾ عبد الرحمن بن مالك .

١١٠٩ ﴿ جُدَيّ ﴾ بالتصغير ابن مُرّة بن سُراقة البَلَوىّ ،حليف بنى عمرو بن عَوْف من الأنصار . . ذكره ابن سعد ، وقال : استُشهد هو وأبوه بخيبر .

١١١٠ ﴿ جديمة ﴾ بن عمرو العَصَرى من وفد عبد القيس . . ذكره الرشاطىّ فى الأنساب ، وقال فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خزيمة بن عمرو ، وجديمة بن عمرو ، وعمرو بن مَرْحوم وهمام بن ربيعة ، ذكر هؤلاء الأربعة أبوعبيدة ، ولم يذكرهم أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١١١١ ﴿ الجدعَ ﴾ الأنصاريّ . . هو ثعلبة بن زيد .

١١١٢ ﴿ الجدَع ﴾ الأنصارى . . ذكره ابن شاهين ، وأفرده عن الأول روى من طريق شريك ابن أبى نمر ، قال : حدثنى رجل من الأنصار يسمىّ ابن الجدَع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : أكثر أمتىّ الذين لم يُعْطَوا فيَبْطَروا ، ولم يُقْتَّر عليهم فيَسألوا ، قال أبوموسى : لا أدرى هو ثعلبة بن زيد أو آخر ؟ * قلت : بل هو غيره ، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استُشهد بالطائف ، فلم يدركه شريك بن أبى نمر ، وهذا قد صرّح بالتحديث عنه فافترقا . . (ز) .

وقيل : سنة اثنتى عشرة ، قتله طُلَيْحة بن خُوَيلد الأسدى فى الردة هو وعُكَّاشة بن مِحْصَن فى يوم واحد ، واشترك طُلَيحة وأخوه فى قتلهما جميعاً ، ثم أسلم طليحة بَعْدُ .

(٢٤٨) ثابت بن صُهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الأنصارى الساعدى ، شهد أُحداً ، ذكره الطبرى .

(٢٤٩) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، هو أخو سعد ابن زيد ، شهد بَدْراً .

---

(١) أهل اللغة ، ينطقونه بفتح الظاء ، وأهل الحديث يكسرونها .

١١١٣ ﴿الجرّاح﴾ الأشجعيّ . . ترجم له الطبرانيّ ولم يسق له شيئاً ، ويقال أبو الجرّاح ، روى حديثه أحمد ، وأبو داود من طريق عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، قال أُتِيَ عبد الله بن مسعود فى رجل تزوّج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفْرِض لها ، الحديث قال : فقام رجل من أشجع فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فى بَرْوَع بنت واشِق ، قال : هلمّ شاهداك على هذا ، قال : فشهد أبو سِنان والجرّاح ، رجلان من أشجع .

باب ج – ر

١١١٤ ﴿جرَاد﴾ بن عَبْس عدادُه فى أعراب البصرة . . روى ابن مندة من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبَلة ، وهو متروك عن قُرّة بنت مُزاحم : سمعت أمّ عيسى بنت جرَاد تقول : عن أبيها الجَرَاد ابن عبس أو ابن عيسى قال : قلنا يارسول الله إن لنا رَكَايا فكيف لنا أن نعذّب ؟ الحديث .

١١١٥ ﴿جرَاد﴾ العُقَيلي والد عبد الله . . روى ابن مندة من طريق يَعْلى بن الأشدق ، وهو متروك عن عبد الله بن جرَاد العقيليّ عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَرِيّة فيها الأزد والأشعريوّن ، فغنموا وساموا ، الحديث ، قال أبو نُعيم : إنما يعرف من حديث عبد الله بن جرَاد نفسه * قلت : وقد ذكر ابن الكلبيّ فى الأنساب جرَاد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فالظاهر أن هذا استدركه ابن الأمين .

١١١٦ ﴿جُرْثُوم﴾ أبو ثعلبة الُخشَنيّ . . وقيل فى اسمه غير ذلك يأتى فى الكنى .

١١١٧ ﴿جَزْجَرَة﴾ الإسرائيليّ . . يأتى فى الحاء المهملة . . (ز) .

١١١٨ ﴿جرج﴾ . . ذكره أبو نُعيم فيما حكاه ابن بَشْكوال وأبو إسحاق بن الأمين ، وذكر له حديث أسد بن وَداعة : أن رجلا يقال له جرج أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إن أهلي يعصونى ، الحديث . وسيأتى فى جَزْء بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة على الصواب .

وقال عباس : سمعتُ يحيى بن مَعين يسأل عن أبى زيد الذى يقال إنه جمع القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد ، وما أعرفُ هذا لغير يحيى بن معين فى أبى زيد الذى جمع القرآن ، وسيأتى الاختلافُ فيه فى موضعه من هذا الكتاب فى الكُنَى إن شاء الله تعالى . وأما ثابت بن زيد فله صُحْبَة ، روى عنه عامر بن سعد .

(٢٥٠) ثابت بن قيس بن شَمّاس بن ظهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه امرأة من طيّ .

١١١٩ ﴿جُرْموز﴾ الهُجَيمِيّ . . وقال أبو حاتم : جُرْموز القُرَيْعي البصريّ : له صحبة ، ونسبه ابن قانع فقال : جُرْموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تَميم ، وقال ابن السكن : له صحبة ، حديثه في البصريّين ، روى البخاريّ في تاريخه من طريق أبي عامر العَقَديّ عن عبيد الله بن هَوْذة القرُيْعيّ : حدثني رجل من بني الهُجَيْم عن جُرْموز ، ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هَوْذة ، عن رجل سمع جُرموزا الهُجَيْميّ يقول : قلت يارسول الله أوصني ، قال : أوصيك أن لا تكون لَعّانا ، ورواه ابن السكن من طريق سَلْم بن قُتَيبة : حدثنا عبيد الله بن هوذة ، ورأيته في مهده من الكِبَر، قال : حدثني جُرْموزا ، فذكره ، وعلى هذا فلعلّ عُبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه ، والرجل المبهم في الرواية الأولى جزم البغويّ وابن السكن بأنه أبو تميمة الهُجَيْميّ ، وقال ابن مندة : روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جُرموز ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه .

١١٢٠ ﴿جُرهُم﴾ . . قيل هو اسم أبي ثعلبة ، حكاه البغويّ عن أحمد ، وكذا الرشاطيّ ، وأبو عمر . . (ز) .

١١٢١ ﴿جَرو﴾ السدوسى براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاى معجمة ثم همزة ، روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر عن حَفْص بن المبارك عن رجل من بني سَدُوسَ يقال له جَرو قال: أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أيّ تمر هذا ؟ الحديث : قال هذا حديث غريب حسن المَخْرَج * قلت : محمد بن جابر هو اليماميّ ضعيف، وقد أخرج أبو نُعيم هذا الحديث عن ابن مندة ، كأنه لم يجده من غير طريقه .

١١٢٢ ﴿جَرْو﴾ بن عمرو العُذْرِيّ . . وقيل بالتصغير ، وقيل جَزْء بزاى ثم همزة ، وقيل جَزِيّ بكسر الزاى بعدها ياء ، ورأيت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جَزَاء على وزن خفاء ، روى ابن مندة

يكنى أبا محمد بابنه محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

وقتِل بنوه محمد ويحيي وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرّة ، وكان ثابت بن قيس خطيبَ الأنصار ، ويقال له خطيب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسّان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

قال أنَس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلْتُ لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترَى ياعم ،

من طريق أبي ثُمامَة بن الهريس بن رِبعي عن أبيه أُقَيْصر أن جَزْو بن عمرو حدّثه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا : أن ليس عليكم حَشر ولا عُشر ، هذا إسناد مجهول .

١١٢٣ ﴿ جَزْول ﴾ بن مالك بن عمرو من بني جَحْجَبَى بن عوف بن كُلفة بن عوف ، بن عمرو بن عوف الأوسي الأنصاريّ . . وقيل بالزاي والهمزة ، وقيل غير ذلك ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عُروة فيمن استشهد باليمامة .

١١٢٤ ﴿ جَزْول ﴾ بن الأحنف بن السِّمط بن امرئ القيس ، بن عمرو بن معاوية ، بن الحارث الأكبر الكِنْديّ . قيل هو اسم جدّ رَجاء بن حَيْوَة ، قاله أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رِشْدين ، وروى الطبرانيّ من طريق جارية بن مُصعب عن رَجَاء بن حَيوة ، عن أبيه عن جدّه وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن جارية من سَبْي حُنَين مرّت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لمن هذه . الحديث . ولم يسمّ جدّه ، وحكى ابن عساكر فيه قولين آخرين : أحدهما جَنْدل بنون ثم دال ، والآخر بزاي بدل الدال .

١١٢٥ ﴿ جَزْول ﴾ بن عيّاش بن عمرو الأنصاريّ . . قال أبو عمر : ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خيّاط ، وأنه قُتل باليمامة * قلت : وفي كتاب ابن ماكولا جُزْو بضم الجيم بعدها راء ابن عَيّاش ، بتحتانية وشين معجمة ، من بني مالك بن الأوس . . هذه رواية العُطارِديّ عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، وفي رواية إبراهيم بن سعد عنه جَزْو بن عباس بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة ، وعند موسى بن عُقبة بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ووافق على الموحّدة والمهملة والله أعلم .

ووجدته قد حَسَرَ عن فخذيه وهو يتحنط ، فقال : ماهكذا كنّا نقاتلُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بئس ماعوّدتم أقرانكم ، وبئس ماعوّدتم أنفسكم ، اللهم إني أبرأُ إليك مما يصنعُ هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه ، ورآه بعضُ الصحابة في النوم فأوصاه أنْ تؤخذ دِرْعه ممن كانت عنده وتباع ويفرّقُ ثمنها في المساكين. فقصَّ ذلك الرجلُ الرؤيا على أبي بكر رضي الله عنه، فبعث في الرجل[1] فاعترف بالدِّرْع، فأمر بها فبيعت وأُنْفِذَت وصيته من بعد موته ، ولا نعلم أحداً أُنفذت له وصيته بعد موته سواه .

وكان يقال : إنه كان به مسٌّ من الجنّ .

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ،

---

(١) هنا مضاف محذوف والتقدير فبعث في طلب الرجل ، وفي هامش الاستيعاب طبع الهند ، (فبعث في طلب الرجال)

١١٢٦ ﴿جَرْوَل﴾ ويقال جَرْو بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ . . ذكره ابن الكلبيّ وأن بُسر بن أبي أرْطاة هدم داره بالمدينة لما غزاها من قِبَل معاوية فى أواخر خلافة علىّ رضى الله عنه ، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضى الله عنه .

١١٢٧ ﴿جَرْهَد﴾ بن خُوَيلد بن بُجْرة بن عبد يَاليل بن رزعة بن زراح بن عدىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلاَمَانَ بن أسلم بن أفْصىَ الأسلمِيّ . . كان من أهل الصُّفَّة ، وكان يُكنَى أبا عبد الرحمن ، ويقال كان شريفاً ، ورويت عنه أحاديث منها : حديثه المشهور فى أن الفَخِذ عورة ، وقد اختلفوا فى إسناده اختلافاً كثيراً ، وصحّحه ابن حِبّان مع ذلك ، قال ابن حِبّان : عِداده فى أهل البصرة ، وقال غيره : فى أهل المدينة ، وهو الصحيح ، وروى ابن السكن ، من طريق إياس بن سلمة بن الأكْوَع حدثنى مُسلم بن جَرْهَد عن ابن عمٍّ لى عن أبيه ، وكان شهد الحُدَيبية فذكر حديثاً ، وروى الطبرانىّ من طريق زُرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَد عن أبيه عن جدّه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم جلس إليه ، وكان من أصحاب الصُّفّة ، ومن طريق سفيان بن فَرْوة عن بعض بنى جَرْهد عن جَرْهَد أنه أكل بيده الشِّمال ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : كل باليمين ، فقال : إنها مصابة ، فنفث عليها ، فما شكى حتى مات ، قال الواقدىّ : كانت له دار بالمدينة ، ومات بها فى آخر خلافة يزيد .

١١٢٨ ﴿جُرَيْج﴾ الإسرائيلىّ . . كان يهودياً فأسلم ووقع ذكره فى كتاب السير لأبى علىّ بن الأشْعث أحد المتروكين المتهمين ، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى علىّ بن أبى طالب : أن يهودياً يقال له جُرَيج ، فذكر الحديث فى إسلامه ، ووجدته فى موضع آخر جُرَيجْرة .

قال حدثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدنى ، قالا : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصارى عن ثابت بن قيس بن شماس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : ياثابت ، أما تَرْضَى أن تعيش حميداً ، وتُقْتَل شهيدًا ، وتدخل الجنة — فى حديث ذكره . زاد عبد العزيز فى حديثه : قال مالك : فقُتِل ثابتُ بن قيس يوم اليمامة شهيدًا .

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنى عطاء الخراسانى قال: حدثتنى ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما نزلَتْ «يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتَكُمْ فوقَ صوتِ النبىّ .. الآية» دخل أبوها بيتَه وأغْلَقَ عليه بابه؛ ففقدَهُ النبىُّ صلى الله عليه وسلم

١١٢٩ ﴿ جُرَيج ﴾ الجُنْدُعِيّ . . تقدم فى جُدْجُدْ .

١١٣٠ ﴿ جرير ﴾ بن الأرْقط . . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حَجّة الوداع ، فسمعته يقول : أعطيت الشفاعة ، رواه ابن مندة من طريق يَعْلى بن الأشدق ، وهو متروك عنه .

١١٣١ ﴿ جَرير ﴾ بن أوْس بن حارثة الطائى أخو خريم ، قال أبو عمر : قدما معاً على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وجرير هو الذى قال له معاوية : من سيدكم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، فقال له معاوية : أحسنت ياجرير .

١١٣٢ ﴿ جَرير ﴾ بن عبد الله بن جَابر بن مالك بن نَضر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خُزَيمة بن حَرْب بن علىّ البَجَلىّ الصحابىّ الشهير ، يكنى أبا عمرو ، وقيل يكنى أبا عبد الله . . اختُلف فى وقت إسلامه ، ففى الطبرانىّ الأوسط من طريق حُصين بن عمر الأحْمَسىّ عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم عن جرير قال : لما بعُث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتيته فقال : ماجاء بك ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقى إلىّ كساءه وقال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، حُصَيْن فيه ضعف ، ولو صحّ يحُمَل على المجاز ، أى لما بلغنا خبرُ بَعْث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أو على الحذف ، أى لما بعُث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعا إلى الله ، ثم قدِم المدينة ، ثم حارب قُريشاً وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وَفدتْ عليه الوفود ، وجزم ابن عبد البرّ عنه بأنه أسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأربعين يوما ، وهو غلط ، ففى الصحيحين عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : استَنْصِتِ[1] الناس فى حَجّة الوداع ، وجزم الواقدىّ بأنه وَفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شهر رمضان سنة عشر ، وأن بَعثه إلى ذى الخَلَصة كان بعد ذلك ، وأنه وافىَ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم حَجّة الوداع من عامه ، وفيه عندى

وأرسل إليه يسأله ماخَبَره ؟ فقال : أنا رجل شديد الصوتِ ، أخافُ أن يكونَ قد حَبط عملى . قال : لستَ منهم ، بل تعيش بخير وتموت بخير .

قال : ثم أنزل الله عزّ وجل : « إنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ كلَّ مُختَالٍ فخُورٍ » فأغلق عليه بابه وطفِقَ يبكى ؛ ففقده النبىُّ صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فأخبره وقال : يارسولَ الله ؛ إنى أحِبُّ الجمال وأحبأن أسُوَد قومى . فقال : لستَ منهم ، بل تعيش حميدًا ، وتقْتَل شهيدًا ، وتدخل الجنة .

قالت : فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مُسَيْلمة ، فلما التقوا انكشفوا ، فقال ثابت

---

(١) استنصت الناس : اطلب إنصاتهم وسكوتهم وإصغاءهم حتى يسمعوا الخطبة .

نظر ، لأن شريكا حدّث عن الشيبانيّ عن الشعبيّ ، عن جرير ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أخاكم النجاشيّ قد مات ، الحديث أخرجه الطبرانيّ ، فهذا يدلّ على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر ، لأن النجاشيّ مات قبل ذلك ، وكان جرير جميلا ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقدّمه عمر فى حروب العراق . على جميع بَجِيلة ، وكان لهم أمر عظيم فى فتح القادسيّة ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله عليّ رسولا إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قِرْقِيساء[1] حتى مات سنة إحدى ، وقيل أربع وخمسين ، وفى الصحيح أنه صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى الخَلَصَة فهدمها ، وفيه عنه قال : ماحَجَبَنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ أسلمت ، ولا رآنى إلا تبسّم ، وروى البَغَوىّ من طريق قيس عن جَرِير قال رآنى عمر متجرِّداً فقال : ما أرى أحداً من الناس صُوِّر صورة هذا إلا ماذُكر عن يوسف ، ومن طريق إبراهيم بن إسمعيل الكهليّ قال : كان طول جرير ستة أذرع ، وروى الطبرانيّ من حديث عليّ مرفوعا : جرير منّا أهلَ البيت ، وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، قال : كان جرير يخدُمنى وهو أكبر منّى ، أخرجه الشيخان .

١١٣٣ ﴿جرير﴾ بن عبد الله الحِمْيَرىّ . . قال ابن عساكر : له صحبة ، ثم روى من طريق سيف ابن عمر فى الفتوح ، عن محمد عن أبى عثمان ، قال : لما عزم خالد على المسير من اليمامة إلى العراق ، جدّد التَّعْبية وتوخَّى الصحابة ، ثم توخَّى منهم الكُماة ، فقال : على قُضاعةَ جَرير بن عبد الله الحِمْيَرىّ أخو الأقرع بن عبد الله رسولِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن ، وذكر القصة ، وذكر سيف أيضاً : أن جرير بن عبد الله هذا ، كان الرسول إلى المدينة بوقْعة اليَرْمُوك ، وذكره سيف فى عدّة أماكن ، استدركه ابن فتحون ، وابن الأثير وفى التجريد ، وقيل جَرِير بن عبد الحميد * قلت : وأظنه تصحيفا .

وسالم مولى أبى حذيفة : ماهكذا كنَّا نقاتِل مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفر كل واحد منهما له حُفْرَة ، فثبتا وقاتلا حتى قُتِلا ، وعلى ثابت يومئذ دِرْعٌ له نفيسة ، فمرَّ به رجلٌ من المسلمين فأخذَها ، فبينا رجل من المسلمين نائم إذْ أتاه ثابت فى منامه فقال له : إنى أُوصيك بوصية ، فإياك أن تقول هذا حُلم فتضيعَه ، إنى لما قتلت أمْسِ مرَّبى رجلٌ من المسلمين فأخذ دِرْعى ، ومنزله فى أقصى الناس ، وعند خبائه فرسٌ يستن فى طِوَله ، وقد كفأَ على الدرع بُرْمة ، وفوق البُرْمة رَحْل ، فأْت خالداً فَمُرْه أنْ يبعَثَ إلى دِرْعى فيأخذها ، وإذا قدمْتَ المدينةَ على خليفةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ـ يعنى أبا بكر الصديق رضى الله عنه ـ فقل له : إنَّ علىّ من الدَّين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى عتيق وفلان .

---

(١) قرقيساء ، وقرقيسا ، بدون همزه : بلد على الفرات .

١١٣٤ ﴿ جَرِير ﴾ بن مَعْدان الكندىّ . . سيأتى فى الجفشيش .

١١٣٥ ﴿ جُرَىّ ﴾ الحنفى . . براء بعد الجيم مصغراً ، روى ابن مندة من طريق سلام الطويل عن إسمعيل بن رافع ، عن حكيم بن سَلَمَة عن رجل من بنى حنيفة يقال له جُرَىّ . أنّ رجلا أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إنى ربّما أكون فى الصلاة فتقع يدى على فرجى ، فقال : امض فى صلاتك ، قال : غريب * قلت وسلامَ ضعيف وإسمعيل كذلك .

١١٣٦ ﴿ جرى ﴾ بن عمرو العُذرىّ . . تقدم فى جرو . . (ز) .

١١٣٧ ﴿ جُرَىّ ﴾ غير منسوب يأتى فى الذى بعده .. (ز) .

ذكر من اسمه جَزْء بفتح الجيم وسكون الزاى وهمزة * أو بكسر الزاى بعدها تحتانية

باب — ج — ز

١١٣٨ ﴿ جَزْء ﴾ بن أنس السُّلَمىّ . . ذكره ابن أبى عاصم ، وروى من طريق نائل بن مُطَرِّف ابن عبد الرحمن بن رَزِين بن أنس قال : أدركت أبى وجدّى وفى أيديهم كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرزين بن أنس ، وهو عمّ جدّه قال أبو موسى : هذا الكتاب لرزين ليس لجزْء فيه ذكر * قلت : لكن ذكر أبو محمد بن حزم من طريق عبد الكريم أبى أميّة قال : سأل جَزْء بن أنس السُّلَمىّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الأرنب فقال: لا آكلها ، الحديث: وقال أبو عمر، جُرَىّ بجيم وراء مصغراً غير منسوب سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الضبّ والثعلب وخَشَاش الأرض ،

فأتى الرجل خالداً فأخبره ؛ فبعث إلى الدرع ، فأتى بها ، وحدَّث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه ،فأجاز وصيتَه بعد موته . قال : ولا نعلم أحداً أُجيزت وصيتُه بعد موته غير ثابت بن قيس رضىَ الله عنه .

(٢٥١) ثابت بن الدَّحْدَاح ، ويقال : ابن الدَّحداحة بن نعيم بن غَنْم بن إياس ، يُكنى أبا الدَّحداح كان فى بنى أنيف أو فى بنى العجلان من بلىّ حلفاء بنى زيد بن مالك بن عَوف بن عمرو بن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدى : حدثنى عبد الله بن عمار الخطمى ، قال : أقبل ثابت بن الدَّحداحة يوم أُحُد والمسلمون أوزاع قد سُقِط فى أيديهم ، فجعل يصيح : يامَعْشَر الأنصار ، إلىَّ إلىَّ ، أنا ثابت بن الدَّحداحة ، إن كان محمدٌ قُتِل فإنّ الله حىٌّ لا يموت . فقاتِلوا عن دينكم ، فإن الله مظْهِرُكم وناصرُكم .

وليس إسناده بقائم ، يدور على عبد الكريم أبي أمية ، وذكره أيضاً في جَرِيّ بفتح الجيم وكسر الراء بعدها ياء تحتانية ، وأظن أنه هو الذي ذكره ابن حزم .

١١٣٩ ﴿ جَزْء ﴾ بن الجَدْرَجَان بن مالك اليمانيّ . . روى ابن مندة من طريق هاشم بن محمد بن هاشم بن جَزْء بن عبد الرحمن بن جَزْء بن الجَدْرَجَان ، بن مالك،عن أبيه عن جدّه عن أبيه عبدالرحمن: حدثني أبي جَزْء بن الجَدْرَجان ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وفد أخي قَدّاد ابن الجَدْرَجان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن بإيمانه وإيمان من أطاعه من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الجَدْرَجان ، وآمن بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقيته سرِيّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لهم قدّاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه ، فبلغني ذلك ، فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يأيّها الّذينَ آمَنُوا إذَا ضَرَبْتُمْ في سَبيلِ الله فَتَبَيَّنُوا) الآية ، فأعطاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم دِية أخي مائة ناقة حَمْراء ، وغزوت طَيِّئاً ، فأصبت منهم غنائم وسَبيْت أربعين امرأة ، فأتيت بهنّ المدينة فزوّجهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، هذا إسناد مجهول ، وعند ابن ماكولا جَزْء بن الحَدْرَد له صحبة ، وكذا استدركه ابن الأمين فلعلّه هذا اختُلف في اسم أبيه ، وفي جمهرة ابن الكلبيّ في نسب الأزد : عبد الملك بن جَرِير بن الجَدْرَجان ، كان شريفا بالشام ووَلِىَ في زمن الحجّاج .

١١٤٠ ﴿ جَزْء ﴾ بن سُهَيل السلميّ . . جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وثابت ابن قاسم في الدلائل من طريق نضر بن علقمة عن جُبَير بن نُفَيْر عن عبد الله بن حوالة قال : كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أبشروا ، فذكر قصة ، وفيها فقلت : ومَن يستطيع الشام وفيها الروم

فنهض إليه نَفَرٌ من الأنصار فجعل يحمل بمَن معه من المسلمين . وقد وقفت له كتيبة خَشْنَاء فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب ؛ فجعلوا يُناوِشُونهم . وحَمَل عليه خالد بن الوليد بالرُّمْح فطعنه فأنفذَه ؛ فوقع ميّتاً ، وقُتِل مَنْ كان معه من الأنصار ، فيقال : إنّ هؤلاء آخر مَنْ قُتِل من المسلمين يومئذ .

قال محمد بن عمر الواقدي : وبعضُ أصحابنا الرواة للعلم يقولون : إنّ ابن الدَّحْدَاحة برأَ مِنْ جراحاته تلك ، ومات على فراشه من جُرْح كان قد أصابَهُ ، ثم انتقض به مَرْجع النبيّ صلى الله عليه وسلم من الحديبية .

ذات القُرون ؟ قال : والله ليستخلفنّكم الله فيها حتى تظل العصابة البيضُ منهم قياماً على الرجل الأسود منكم ، ما أمَرَهم فعلوا ، قال : فسمعت عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَيرْ يقول : فعرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النعت فى جَزْء بن سُهَيل السُّلَمِىّ وكان قد ولِى الأعاجم ، وكان أسود قصيراً ، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قيام لا يأمرهم بشىء إلا فعلوه فيتعجّبون من هذا الحديث ..(ز) .

١١٤١ ﴿جَزْء﴾ السدُوسىّ . .

١١٤٢ ﴿جَزْء﴾ العُذْرِىّ .. و .

١١٤٣ ﴿جَزْء﴾ بن عبّاس و .

١١٤٤ ﴿جَزْء﴾ بن مالك من بنى جَحْجَبَى . . تقدّموا فى جَرْو وجَرْوَل بن معاوية .

١١٤٥ ﴿جَزْء﴾ بن مُعاوية بن حِصن بن عُبادة بن النزّال بن مرّة بن عُبَيد بن مُقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميمىّ السعدىّ عمّ الأحنف بن قيس . . قال أبو عمر : كان عامل عمر على الأهواز ، وقيل له صحبة ، ولا تصحّ * قلت : وقد تقدّم غير مرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى ذلك الزمان إلا الصحابة ، وعاش جَزْء إلى أن ولِىَ لزياد بعض عمله ، ذكر ذلك الباوردى فى أنساب الأشراف .

١١٤٦ ﴿جَزْء﴾ غير منسوب . . قال ابن مندة : عِدَادُه فى أهل الشام ، وروى الطبرانىّ من طريق معاوية بن صالح عن أسد بن ودَاعة حدّثه أن رجلا يقال له جَزْء أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يارسول الله إن أهلى عَصَوْنى ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تعفو ثلاثا ، فإن عاقبت فعاقب بقدْر الذنب ، واتق الوجه ، ورواه أبو مسعود الرازى من هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن وَداعة عن رجل يقال له جَزْء

---

(٢٥٢) ثابت بن ربيعة ، من بنى عوف بن الخزْرج ، ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً ، وقال : يَشُكُّ فيه .

(٢٥٣) ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظَّفَرى ، مذكورٌ فى الصحابة .

(٢٥٤) ثابت بن عامر بن زيد الأنصارى ، شهد بَدْراً .

(٢٥٥) ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى .

قال ابن إسحاق : زعم لى عاصم بن عمر بن قتادة أنه قُتل يوم أُحُد شهيدا ، أما ابناه عمرو بن ثابت وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدَيْن .

أنه أتى فذكره ، وذكره ابن بشكوال، وابن الأمين فيمن اسمه جُرْج بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم، ونسباه لأبي نُعيم عن الطبراني بالسند المذكور ، والذي يترجح ما تقدم والله أعلم . (ز) .

١١٤٧ ﴿ جَزِى[(١)] ﴾ أبو خزيمة السلمي . ويقال الأسلمي ، روى ابن السكن من طريق يحيى بن محمد الحياري عن حصين بن عبد الرحمن من أهل الدَّفِينة عن حسان بن جزى عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافداً فكساه ثوبين ، ورواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ أنه أُتِيَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير كان عنده من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا أسروه وهم مشركون ، فأسلموا وأسلم جَزْء فقال : ادخل على عائشة تُعطيك بُرْدين ، ورواه ابن منده من حديث جَزْء ، فذكره ، قال فكسا جَزْءاً بُردين وأسلم .

﴿ باب — ج — س ﴾

١١٤٨ ﴿ جَسَر ﴾ بن وهب بن سَلَمة الأزدي . ذكره الدارقطني في المؤتلف ، وأخرج من طريق وجيه بن عمارة حدثنا أبي عمارة بن دلجي بن جَسْر حدثني جدي جسر بن زهران عن جده جَسْر بن وهب قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، هذا إسناد مجهول . وقال ابن ماكولا هو بكسر الجيم .

﴿ باب — ج — ش ﴾

١١٤٩ ﴿ جَشِيب ﴾ بعد الجيم شين معجمة ثم تحتانية موحدة ، روى ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي مُدَيك عن جَهْم بن عثمان عن ابن جَشِيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تَسَمَّى باسمي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة ، قال ابن منده . إن كان جَشِيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سُوَيد فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء .

---

(٢٥٦) ثابت بن عبيد الأنصاري . شهد بَدْراً ، وشهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقتل بها .

(٢٥٧) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، هو أخو أبي جَبيرة بن الضحاك .

كان ثابت بن الضحاك رديفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وهو صغير .

(٢٥٨) ثابت بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل .

---

(١) يقال فيه : جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وآخره همزة .

باب — ج — ع

١١٥٠ ﴿ جُعَال ﴾ بن زياد يأتي في جُعَيل .

١١٥١ ﴿ جُعَال ﴾ بن سُراقة الضَّمْرِيّ . . أوالغِفارىّ أوالثعلبىّ ذكره أبو موسى، وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عوف بن سُراقة عن أخيه قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهومتوجّه إلى أُحُد: إنه قيل لي إنك تُقتَل غداً، فقال أوليس الدهر كلُّه غداً؟ قال أبو موسى: قد ذكروا جُعَيل بن سُراقة فما أدرى هو هذا صُغِّر أو غيره ؟ * قلت يحتمل أن يكون أخاه، وروى الواقدى فى المغازى من طريق العرباض بن سارية قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى تبوك فطلع جعال بن سراقة وعبد الله بن مغفل وكنا ثلاثتنا نلزمه فذكر قصة وقد ذكر موسى بن عقبة فى المغازى فى غزوة بنى المصطلق : وكان فى أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له جعال وهو زعموا أحد بنى ثعلبة ورجل من بنى غفار يقال له جهجاه فعلت أصواتهما فذكر قصة فيها طول وقال ابن اسحاق فى المغازى لما . . غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى المصطلق فى شعبان سنة ست استعمل على المدينة جعالا الضمرى فهذا مغاير لقول موسى بن عقبة إنه كان معهم فى غزاة بنى المصطلق ، ويتعين فى طريق الجمع بينهما أن يقال : هما اثنان .

١١٥٢ ﴿ جُعَال ﴾ الحَبشىّ . . روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عمر ، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلتُ بين يديك حتى أقتل يُدْخلنى ربىّ الجنة ولا يحقرُنى؟ قال: نعم، قال: فكيف وأنا مُنْتِنَ الريح أسود اللون؟ وفيه أنه استُشهد قال أبو موسى بعد أن ذكره غير منسوب : لا أدرى هو ذا يعنى ابن سراقة أو غيره؟ قال ابن الأثير : بل هو غيره * قلت : قد ذكره الصَّفّار فى كتاب الأنساب فقال : الحَبشىّ، فظهر أنه غيره والله أعلم . . (ز) .

وُلد سنة ثلاث من الهجرة ، يكنى أبا يزيد ، سكن الشام ، وانتقل إلى البَصْرة .

ومات سنة خمس وأربعين . وقد قيل : إنه مات فى فتنة ابن الزبير ، روى عنه من أهل البصرة أبو قِلَابة وعبد الله بن معقل .

(٢٥٩) ثابت بن الصَّامت الأشهلى ، حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه صلى فى كساء ملتفًا به يضعُ يديه عليه تَقِيَة بردِ الحصى .

وقد قيل : إنّ ثابت بن الصامت تُوفى فى الجاهلية ، و الصحبةُ لابنه عبد الرحمن بن ثابت .

١١٥٣ ﴿ الجَعْد ﴾ بن قيس المرادىّ . . الشاعر أحد بنى غُطَيف، روى حديثه أبو سعد النَّيسابورىّ فى كتاب شرف المصطفى ، قال : قال الجَعْد بن قيس وكان قد بلغ مائة سنة : خرجنا أربعة نفر نريد الحجّ فى الجاهلية ، فمررنا بوادٍ من أودية الجن، فلما أقبل الليل استعذنا بعظيم الوادى، وعقَلْنا رَوَاحلنا ، فلما هدأ الليل ونام أصحابى، إذا هاتف من بعض أرجاء الوادى يقول :

ألا أيها الركب المُعَرِّس[1] بلِّغوا　＊　إذا ما وقفتم بالحَطِيم وزَمْزمَا

محمداً المبعوث منّا تحيّة　＊　تُشيِّعه من حيث سار وَيَمَّا

وقولوا له إنّا لدينك شِيعَةٌ　＊　بذلك أوصانا المسيحُ بن مَرْيَمَا

فذكر الحديث بطوله وفيه قصة إسلامه . . (ز) .

١١٥٤ ﴿ جَعْدة ﴾ بن خالد بن الصِّمةَ الجُشَمِىّ . . روى له أحمد والنسائىّ حديثين أحدهما صحيح الإسناد، فى البصريّين ، قال ابن السكن : ويقال إنه نزل الكوفة وسمّى ابن قانع أباه معاوية .

١١٥٥ ﴿ جَعْدة ﴾ بن هانىء الحَضْرمىّ . . روى ابن مندة من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ : حدثنى المِقدام الكِنْدِىّ والجَعْد بن هانىء ، وأبو عِنَبة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل نَصرانىّ بالمدينة يدعوه إلى الإسلام فإن أبى أن يَقْسِم ماله نِصْفين .

١١٥٦ ﴿ جَعْدة ﴾ بن هُبَيرة الأشجعىّ . . كوفىّ روى يزيد الأودى عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : خير الناس قرنى، حديثه عند ابن إدريس وداود ابنى يزيد الأودى عن أبيهما عنه هكذا أخرجه ابن عبد البر مفرداً عن جَعْدة بن هبيرة المخزومىّ قال ابن الأثير : غالب الظن أنه هو لأن الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جَعْدة بن هُبَيرة المخزومىّ ＊ قلت : لكن لم أر عند من أخرجه أنه قال الأشجعى ، نعم أخرجه ابن أبى شيبة وأحمد بن منيع وابن أبى عاصم والبغوى والباوردى

(٢٦٠) ثابت بن وَدِيعة ، يُنْسَبُ إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وَدِيعة بن عمرو بن قيس بن جزىّ بن عدىّ بن مالك بن سالم وهو الحبلى بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصارى .

قال الواقدى : يكنى أبا سعيد ، وأمه أم ثابت بن عمرو بن جَبَلة بن سنان ، يُعَدُّ فى الكوفيين .

روى عنه يزيد بن وَهْب وعامر بن سَعْد ، وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه فى الضَّبِّ . يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثهُ فى الحمر الأهلية يوم خَيْبَر فصحيح .

(٢٦١) ثابت بن قيس بن الخَطِيم بن عمرو بن يزيد بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصارى الظَّفَرى وظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور فى الصحابة .

(١) المعرس : النازل آخر الليل للاستراحة .

وابن قانع والطبرانى والحاكم فى ترجمة جعدة بن هبيرة المخزومى ووقع فى مصنف ابن أبى شيبة : جعدة ابن هبيرة بن أبى وهب وهذا هو المخزومى ، فكأنّ ابن عبد البر وَهِم فى جعله غيره وذكر ابن أبى حاتم أن أباه حدثهم بهذا الحديث فى ترجمة جعدة المخزومى فى الوحدان وقال إن جعدة تابعى .

١١٥٧ ﴿جَعْدَة﴾ بن هُبَيْرة .. بن أبى وَهْب بن عمرو ، بن عائد بن عمران ، بن مخزوم القُرشىّ المخزومىّ ، أمّه أمّ هانىء بنت أبى طالب ، له رؤية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختُلف فى صحبته ، وصحّة سَماعه ، وسأذكر ذلك مبسوطاً فى القسم الثانى إن شاء الله تعالى .

١١٥٨ ﴿ جَعْدَة ﴾ غير منسوب ، كان له شَعْر جَعْد فسماه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم جَعْدَة ، رواه أبو داود الطيالسىّ عن محمد بن عبد الله بن حُسين بن جَعْدَة ، عن بعض أهله ، عن جدّه جَعْدَة ، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه .

١١٥٩ ﴿ جُعْشُم) الخير بن خَليبة بن ساجى بن مَوْهَب الصدفىّ . . بايع تحت الشجرة ، وكساه النبى صلى الله عليه وآله وسلم قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وكان قد تزوّج آمنة بنت طَليق بن سفيان ابن أمية ، قتله الشريد بن مالك فى الرّدة بعد قتل عُكّاشة ، هكذا ذكر أبو عمر ، فأما ابن يونس ، فقال فى تاريخ مصر : إنه شهد فتح مصر ، فعلى هذا يكون لم يقتل فى الردّة ، فإنها كانت قبل فتح مصر ، وقال ابن ماكولا : تزوّج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك ، فهذا أقرب إلى الصواب ، فلعلّ قتله بالمثناة تصحيف ، ويكون الضمير وقوله فى الردة وَهَمًا .

١١٦٠ ﴿ جَعفَر ﴾ بن أبى الحَكَم . . وقيل جعفر بن عبد الله بن أبى الحكم ، قيل : له صحبة ، روى محمد بن عثمان بن أبى شَيْبة فى الوُحْدان له ، عن يحى بن الحِمّانىّ عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم بن صُهَيب قال : رآنى جعفر بن أبى الحَكَم وأنا آكل من ههُنا وههنا ، فقال : مَهْ يا ابن أخى ، هكذا

مات فيها أحسب فى خلافة معاوية ، وأبوه قيس بن الخَطيم أحَد الشعراء . مات على كفره قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ثابت بن قيس بن الخَطيم مع علىٍّ رضى الله عنه صفّين والجَمَل والنهرَوان ، ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قُتلوا يوم الحرّة ، ولا أعلم لثابت هذا رواية ، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات .

(٢٦٢) ثابت بن رُفَيع . ويقال بن رُوَيفع الأنصارى ، سكن البَصْرة ثم سكن مصر ، حدّث عنه الحسن البصرى وأهل الشام .

يأكل الشيطان ، إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل لم يعْدُ ما بين يدَيه ، ورواه البخاريّ في تاريخه ، من وجه آخر عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم : سمع جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم به ، وقال : هو مرسل ، ورواه أبو نُعيم من وجه آخر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم ، عن جعفر بن أبي الحَكم قال : رآني الحكم بن رافع بن سنان ، فهذا لو صح نفى الصحبة عن جعفر ، ولكن راويه النُّعمان بن شبل ، وهو ضعيف ، وفي الجملة هو على الاحتمال .

١١٦١ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم . . قال ابن سعد : ذكر أهل بيته أنه شهد حُنَينا ، وأدرك زمن معاوية ، وتوفيّ في وسط أيّامه ، وكذا ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وزاد أنه لم يزل ملازماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه حتى قبض ، وظنّ أبو نُعيم أن ابن منده انفرد بذلك ، فتعقّبه بأنه وَهِم ، وأن الذي شهد حُنَينا هو أبوه ، أبو سفيان ، ولا حجّة لأبي نُعيم في ذلك ، فقد جزم ابن حِبّان بأنه أسلم مع أبيه ، وأنه شهد حُنَينا ، قال : وأمّه حَمامة بنت أبي طالب ، وأنه مات بدمشق سنة خمسين ، وقال الجعابيّ في كتاب من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه : وجعفر بن أبي سفيان لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه بالأبْواء ، فأسلم ، وسيأتي في ترجمة أبيه أبي سفيان : أنه لما استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يأذن له قال : لئن لم يأذن لي لآخذنّ بيد ابني هذا فنتوجّه في الأرض ، قال أبو اليَقْظان : لا عَقِبَ لجعفر .

١١٦٢ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ، بن قُصَيّ أبو عبد الله ابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، وأخو عليّ شقيقُه . . قال ابن إسحاق : أسلم بعد خمسة وعشرين رجلا ، وقيل بعد أحد وثلاثين ، قالوا : وآخى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مُعاذ بن جبل ، وكان أبو هريرة يقول : إنه أفضل الناس بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي البخاريّ عنه قال : كان جعفر خير الناس للمساكين ، وقال خالد الحَذّاء عن عِكْرمة : سمعت أبا هريرة

---

(٢٦٣) ثابت بن مسعود ، قاله صَفْوان بن مُحْرِز ، قال : كان جاري رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيتُ رجلا أحسنَ جواراً منه ، وذكر الخير .

(٢٦٤) ثابت بن واثلة ، قُتِل يوم خيبر شهيداً .

(٢٦٥) ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رِزاح بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري ، مذكور في الصحابة رضي الله عنهم .

(٢٦٦) ثابت بن الحارث الأنصاري ، روَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قَتْل رجل

يقول : ما احتذى النِّعالَ ، ولا ركب المطايا ، ولا وطِىء التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من جعفر بن أبى طالب ، رواه الترمذىّ والنسائىّ وإسناده صحيح ، وروى البغَوىّ من طريق المَقْبُرىّ عن أبى هريرة قال : كان جعفر يُحِبّ المساكين ، ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَكْنيه أبا المساكين ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أشبهتَ خَلْقى وخُلُقى ، رواه البخارىّ ومسلم من حديث البَراء ، وفى المسند من حديث علىّ رفعه : أُعْطِيتُ رُفقاء نُجباء ، فذكره فيهم ، وهاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشىّ ومن تبعه على يديه ، وأقام جعفر عنده ، ثم هاجر منها إلى المدينة ، فقدم والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بخَيْبَر ، وكان ذلك مشهوراً فى المغازى بروايات متعدّدة صحيحة ، وروى البغَوىّ وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبَّل ما بين عينيه ، وروى ابن السكن من طريق مُجالد عن الشعبىّ عن عبد الله بن جعفر ، قال : ما سألت عليًّا فامتنع فقلت له بحق جعفر إلا أعطانى ، استُشهد بمُؤْتَه من أرض الشام مُقْبلا غير مدبر ، مجاهداً للرُّوم فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، سنة ثمان فى جمادى الأولى ، وكان أسنَّ من علىّ بعشر سنين فاستوفى أربعين سنة ، وزاد عليها على الصحيح ، قال ابن إسحاق: حدّثنى يحيى بن عَبّاد عن عبد الله بن الزُّبَير عن أبيه ، حدثنى أبى الذى أرضعنى ، وكان أحد بنى مرة بن عوف قال : والله لكأنّى أنظر إلى جعفر بن أبى طالب يوم مُؤتة اقتحم عن فرس له شقْرَاء فعقَرها ، ثم تقدّم فقاتل حتى قتل ، أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، وقال ابن إسحاق ، هو أول من عَقَر فى الإسلام ، وروى الطبرانىّ من حديث نافع عن ابن عمر قال : كنت معهم فى تلك الغزوة ، فالتمسنا جعفراً ، فوجدنا فيما أقبل من جسمه بِضْعا وتسعين بين طعنة ورَمْية ، وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت جعفراً يطير فى الجنة مع الملائكة ، روى ذلك الطبرانىّ من حديث ابن عباس ، وفى الطبرانىّ

شهد بَدْراً . وقال : وما يُدْريك ، لعل الله اطلع على أهل بَدْرٍ . . الحديث . روى عنه الحارث بن يزيد المصرى .

باب ثعلبة

(٢٦٧) ثعلبة بن غَنَمة بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصارى ، شهد العَقبة فى السَّبْعين ، وشهد بَدْراً ، وهو أحَدُ الذين كسروا آلهَة بنى سلمة .

وقُتل يوم الخندق شهيداً ، قتله هُبَيْرة بن أبى وَهْب المخزومى . وقيل : إن ثعلبة بن غَنَمة قُتِل يوم

أيضاً من طريق سالم بن أبي الجعْد قال : أُرِيَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعفراً ملكاً ذا جناحين مُضَرَّجين بالدماء ، وذلك لأنه قاتل حتى قُطعت يداه ، وفي الصحيح عن ابن عمر : أنه كان إذا سلَّم على عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجناحَيْن ، وروى الدارقطنيّ في الغرائب لمالك بإسناد ضعيف ، عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه إلى السماء فقال : وعليكم السلام . ورحمة الله وبركاته ، فقال الناس: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ قال : مَرَّ بي جعفر بن أبي طالب في ملأ من الملائكة فسلم عليّ ، وفي الجزء الرابع من فوائد أبي سهل ابن زياد القطّان من طريق سَعْدان بن الوليد ، عن عطاء عن ابن عباس : فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وأسماء بنت عُميس قريبة منه ، إذ قال : يا أسماء ، ؟ هذا جعفر بن أبي طالب قد مرّ مع جبريل وميكائيل ، فردّ عليه السلام ، الحديث . وفيه : فعوّضه الله من يديه جَناحيْن يطير بهما حيث شاء ، وقال ابن إسحاق في المغازي : حدّثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لما أتى وفاةُ جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الْحزن ، وقال حسّان ابن ثابت لما بلغه قتل عبد الله ابن رواحة يرثي أهل مُؤتة من قصيدة :

رأيت خيار المؤمنين تواردوا　*　شَعوبَ[1] وقد خُلِّفتُ ممن يُؤَخَّرُ
فلا يُبْعِدنّ الله قَتلَى تتابعوا　*　بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفرُ
وزيد وعبد الله حين تتابعوا　*　جميعاً وأسباب المنيّة تخطِرُ

ويقول فيها :

وكنّا نرى في جعفر من محمد　*　وفاءً وأمراً صارما حيث يُؤْمَرَ
فلا زال في الإسلام من آل هاشم　*　دَعائم عِزٍّ لايزول ومَفْخَرُ

خَيْبرَ شهيداً ، قال إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيي بن عُروة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، والأول قولُ ابن إسحاق ، والذين كَسرُوا آلهة بني سلمة معاذ بن جبل ، وعبدُ الله بن أنيس ، وثعلبة بن غَنمة هذا .

(٢٦٨) ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، قُتل يوم أحُد شهيداً ، وهو عمّ أبي حُمَيد الساعدي ، وعمُّ سَهْل بن سعد الساعديّ .

(٢٦٩) ثعلبة بن عمرو بن عامرة بن عبيد بن مِحْصن بن عمرو بن عَتِيك بن مبذل ،

---

(١) شعوب : بفتح الشين وضم العين : المنية أي الموت .

١١٦٣ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطّلب بن عبد مناف القرشيّ المطّلبيّ . . أخو رُكانة ، وعمّ السائب بن يزيد بن عبد يزيد جدّ الشافعيّ ، ذكر يحيى بن سعيد الأمويّ في المغازي ، عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه من تمر خَيْبر ثلاثين وَسْقًا ، وأطعم أخاهُ رُكانة خمسينَ وسقاً ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

١١٦٤ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاريّ . . ذكره ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مكة وما بعدها ، واستدركه أبو موسى .

١١٦٥ ﴿ جَعْوَنَة ﴾ بن زياد الشَّنّي . . ذكره ابن مندة وقال : ذكر عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة أحد الضعفاء عن عُبيد الله بن زياد الشنيّ عن الجلاس بن زياد الشنيّ عن جعونة بن زياد الشنيّ أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لابد من العريف ، والعريف في النار ، وبقية رجاله مجهولون . . (ز) .

١١٦٦ ﴿ جَعْوَنَة ﴾ بن نَضْلَة الأنصاريّ . . له ذكر في الفتوح ، روى ابن جرير في التاريخ والباوَرْديّ في الصحابة ، من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاريّ عن محمد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب أن سعد بن أبي وقّاص لما فتح حُلوان العراق ، خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له جعونة بن نَضْلَة فمرّ بشِعْب وقد حضرت الصلاة فذكر الحديث بطوله في قصة زَرْنبَ ابن بَرْمَلِيَ ، وصيّ عيسى بن مريم ، وهذا الإسناد ضعيف ، وسنذكر سياق القصة من طريق الباوردي في ترجمة زَرْنب إن شاء الله تعالى ، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : جعونة بن نَضْلة عن سعد بن أبي وقّاص وعنه قتادة : سمعت أبي يقوله ؛ ولا يخفى ما في هذا من الفساد . وللقصة طريق أخرى موصولة إسنادها ضعيف أيضاً ، من طريق نافع عن ابن عمر ، لكن سمى الرجل فيها نَضْلة بن معاوية الأنصاريّ ، وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهُزيل قال : وجّه سعد بن أبي وقاص نَضْلة بن عمرو الأنصاريّ كما سيأتي أيضاً . . (ز) .

وهو الذي يقال له سدَن بن مالك بن النجار ، شهد بَدْراً وأُحُداً والخندق والمشاهدَ كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واختُلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي : توفيّ في خلافة عثمان رضى الله عنه بالمدينة .

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : لم يُدْرِكْ ثعلبة بن عمرو عثمان بن عفان ولكن قُتِل يوم جسر أبي عُبيد في خلافة عُمر رضى الله عنه .

روى عنه ابنهُ عبد الرحمن ، حديثُه عند يزيد بن أبي حَبيب عن أبيه عبد الرحمن عنه أنّ سرق جملا

١١٦٧ ﴿جُعَيل﴾ بن زياد الأشجعيّ . . وقيل ابن ضَمْرة ، روى حديثه النسائيّ بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي عتبة ، وفيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه أيضاً جُعَال .

١١٦٨ ﴿جُعَيل﴾ بن سُراقة الضَّمريّ . . تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جُعال بن سُراقة ، وروى ابن إسحاق في المغازي ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ قال : قيل يا رسول الله : أعطيتَ عُيينة ابن حِصن والأقرع بن حابس مائة مائة ، وتركت جُعَيلا ؟ فقال : والذي نفسي بيده ، لجعيل بن سُراقة خير من طِلاع الأرض مثل عُيَينة والأقرع ، ولكنِّي أتألفهما وأَكِل جُعَيلا إلى إيمانه ، هذا مرسل حسن ، لكن له شاهد موصول ، روى الرويانيّ في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر بن سَوادة ، عن أبي سالم الجَيْشانيّ ، عن أبي ذرّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : كيف ترى جميلا ؟ قلت : مسكينا كشكله من الناس ، قال : وكيف ترى فلانا ؟ قلت : سيداً من السادات ، قال : لَجعَيل خير من ملء الأرض من مثل هذا ، قال : قلت : يارسول الله ، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع ؟ قال : إنه رأس قومه ، فأتألفهم ، وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبّان من وجه آخر ، عن أبي ذرّ لكن لم يسمّ جُعَيلا وأخرجه البخاريّ من حديث سهل بن سعد ، فأبهم جُعَيلا وأبا ذرّ ، وروى ابن مندة من طريق يعقوب بنُ عُتبة عن عبد الواحد بن عوف ، عن سُراقة عن أبيه قال : أصيبت عين أخي جُعَيل في بني قريظة .

١١٩٦ ﴿جُعَيل﴾ غير منسوب . . فرق أبو موسى بينه وبين الأول ، وروى ابن إسحاق في المغازي عن يزيد بن رُومان عن عُروة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : لما حفر النبي صلى الله عليه

لبني فلان ، فقَطَع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه . قال ثعلبة : فكأني أنظر إليه حين قُطعت يدهُ . يقال : إنه أبو أبي عمرة الأنصاري والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وفي ذلك نظر . وستذْكُرُ أبا عمرة الأنصاري ، والاختلافَ في اسمه في بابه من كتاب الكُنَى إن شاء الله تعالى .

وثعلبة هذا هو الذي رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قطعَ يد عمرو بن سَمُرة في السرقة ، وذكر قوله في يده : والحمدُ لله الذي طهّر نى منك .

ومن حديثه أيضاً : للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان .

وقد قيل : إن ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وآله وسلم الخندق قسم الناس ، فكان يعمل معهم ، وكان فيهم رجل يقال له جُعَيل فسماه عمراً ، فارتجز بعضهم :

سماه من بعد جُعَيْل عمرا * وكان للبائس يوما ظَهْرا

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قالوا عمراً قال : عمراً ، وإذا قالوا ظهراً قال : ظهراً . (ز) .

باب — ج — ف

١١٧٠ ﴿جُفْشِيس﴾ بن النعمان الكندي . كذا سمىّ ابن منده أباه ، وقال : يقال اسمه معدان ، يكنى أبا الخير ، ويقال جَرِير بن معدان ووقع فى بعض الروايات خفشيس بالخاء المعجمة ، وكذا قال أبو عمر إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة ، وزاد أنه قيل فيه بالمهملة أيضاً ، وذكر بكسر أوله وضمّه ، وقال ابن الكلبي وابن سعد : اسمه مَعْدان بن الأسود بن معد يكرب بن ثُمامة بن الأسود ، وذكر أبو عمر بن عبد البرّ من طريق مُجالد عن الشعبيّ قال : قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منّا وبين رجل من الحضرميّين يقال له الجِفْشِيس خصومة فى أرض . الحديث ، وأصل الخبر فى سُنن أبى داود من رواية مُسلم بن هَيْصَم عن الأشعث ، لكن لم يسمّ الجِفْشيس ، وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبيّ عن جرير بن معدان ، وكان يلقّب الجِفْشيس ، أنه خاصم رجلا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث * قلت : وهذا ظاهره أن اسم الجِفْشيس جَرير ، وأنه الصحابى ، وهو غريب ، ويمكن أن يكون الضمير فى قوله وكان يلقب لمعدان والد جرير ، ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه ، وأرسله جرير ، وهذا أقرب عندى إلى الصواب ، وذكر أبو سعد النيسابوريّ من طريق مسلمة بن مُحارب عن السدّيّ عن أبى مالك ، عن ابن عباس قال : قدم ملوك حضرموت ، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس ، فذكر القصة قال : وفى ذلك يقول الجِفْشيس واسمه مَعْدان بن الأسود الكنديّ :

أنّ رجلا أتاه فقال : إنى سرَقْتُ جملاً لبنى فلان . فأرسل إليهم فحضروا فأمر فقطِعَتْ يدهُ .

قال ثعلبة : فأنا أنظر إليه حين قطعت يده ، فيما رواه ابن لَهيعة . عن يزيد ابن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصارى عن أبيه أنّ رجلا أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فذكره ، هكذا ذكره ابنُ أبى حاتم .

(٢٧٠) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين مُعَتِّب بن عَوْف بن الحمراء .
شهد بدراً وأُحُداً ، وهو مانعُ الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جُبير ، وفيه نزلت : ومنهم مَنْ عاهد

جادت بنا العِيسُ من أعرب ذى يَمَن * تَغورُ غَوراً بنا من بعد إنجاد
حتى أنخنا بجنب النُّصب من مَلَل * إلى الرسول الأمين الصادق الهادى

وروى الطبرانى من طريق صالح بن حُيَى عن الجفشيس الكندى قال : جاء قوم من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : أنت منّا وادّعَوه فقال : لا تَنْتَفُوا منّا ولا نَنْتفى من أبينا ، وله طريق أخرى عن صالح : حدثنا الجفشيس ، وهو خطأ ، فإنه لم يدركه ، وأصل الحديث فى مسند أحمد من رواية مسلم بن هَيْصم عن الأشعث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رَهْط من كندة ، ولم يذكر الجفشيس ، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طلحة عن الجفشيس مثله ، وهو مرسل أيضاً ، وذكره ابن الكلبى بغير سند ، وقال : إنه أعاد ذلك ثلاثا ، فأجابه فى الثالثة ، فقال له الأشعث : فَضَّ الله فاك ، ألا سكتّ عَلى مرتين ، قال : الجفشيس : هو القائل فى الردة :

أطعنا رسول الله إذا كان صادقاً * فيا عجبًا ما بال مُلْك أبى بكر

قلت : وأنشد المبرّد هذا البيت فى الكامل للحطيئة ، ولفظه : حاضراً بدل صادقا ، ولهفا بدل عجبا . وذكر عمر بن شبّة أن الجفشيس ارتدّ فيمن ارتدّ من كندة ، وأنه أخذ أسيراً ، وأنه قتل صبراً ، فإن صحّ ذلك ، فلا صحبة له ، ورواية كل مّن روى عنه مُرسلة ، لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان والله أعلم .

١١٧١ ﴿جُفَينة﴾ الجهَنى .. وقيل النّهدى ، ويقال الغسّانى ، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، وروى البغوى والطبرانى من طريق أبى بكر الزاهرى عن سفيان عن أبى إسحاق ، عن عُرَينة عن جُفَينة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه كتابا ، فرقَع به دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعْتَ به دلوك ؟! فهرب ، وأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعدُ مُسلمًا ، فقال له النبى صلى الله عليه

الله لئنْ آتانا مِنْ فَضْله لنصّدّقنّ . الآيات إلى آخر القصة .

توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه ، وقيل فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، حدثنا إسحاق بن شُعَيب بن شابور ، قال حدثنا مُعَان بن رفاعة ، عن أبى عبد الملك على بن يزيدَ عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب أنه قال : يارسولَ الله ، ادْعُ الله أن يرزقنى مالا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قليل تؤدّى شُكْرَه ياثعلبة خيرٌ من كثير لا تطيقه ... فى حديث طويل ذكره .

وآله وسلم : انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام نخذه ، قال البغوي : منكر من حديث الثوري ، وأبو بكر الزاهري ضعيف الحديث * قلت : وقد وقع لنا الحديث بعُلوّ من طريقه في الثاني من فوائد العيسوي ، ورواه إسرائيل وهو من أثبت الناس ، في أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى رُعَينة السُّحَيمي فذكره مطولا ، وشاهده رواية حمّاد بن سلمة عن حجّاج بن أرْطاة عن أبي إسحاق ، إلا أنه قال : رُعَينة الجهني ، ولم يذكر الشعبي ، وسيأتي على الصواب في حرف الراء إن شاء الله تعالى .

باب — ج — ل

١١٧٢ ﴿ جُلَاس ﴾ بن سُوَيد بن الصامت الأنصاري . . كان من المنافقين ، ثم تاب وحسنت توبته ، قال يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه : حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، بن كعب ابن مالك عن أبيه عن جدّه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني قومي فقالوا : إنك امرؤ شاعر ، فإن شئت أن تعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض العذر ، فذكر حديث توبة كعب بن مالك بطوله ، إلى أن قال : وكان ممن تخلّف من المنافقين ، ونزل فيه القرآن ، منهم الجُلَاس بن سُوَيد بن الصامت ، وكان على أمّ عمير بن سعد ، وكان عمير في حِجْره فسمعته يقول : لئن كان محمد صادقا لنحن أشرّ من الحَمِير ، فذكر القصة التي دارت بينهما ، ونزول قوله تعالى (يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا) إلى قوله (فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ) الآية ، فزعموا أن الجُلاس تاب وحسنت توبته * قلت : قصة الجُلَاس أدرجها الأموي في قصة توبة كعب ، وانتهى حديث كعب قبلها ، واقتصر ابن هشام على قصة كعب ، ولم يذكر قصة الجُلَاس ، وقد ذكرها الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطوّلة ، وفي آخرها ، فتاب الجُلَاس وحسنت توبته ، ولم يَنْزِع عن خير كان يصنعه إلى عُمَير ،

وذكر سُنَيد عن الوليد بن مسلم عن مُعَان بن رفاعة بإسناده سواء .

(٢٧١) ثعلبة بن سلام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام وفي ثعلبة بن سَعْية ومُبَشّر وأسد بني كعب نزلت : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ) الآية ، ذكره ابن جُرَيج .

(٢٧٢) ثعلبة بن سَعْية ، قد تقدّم ذِكْرُه في الثلاثة الذين أسلموا يوم قُرَيظة ، فأحْرَزُوا دماءهم وأموالهم ، لهم خَبَرٌ في السير : يخرج في أعلام نبوّة محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سَعْية وأُسيد بن سَعْية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكر الطبري أنّ ابنَ إسحاق قال في ثعلبة بن سعية وأُسيد بن سَعية ، وأَسَد بن عُبيد : هم من بني

فكان ذلك مما عُرِفت به توبته ، وحكى العُذرىّ أن الجُلاس هو الذى قتل المجذر بأبيه سُويد ابن الصامت ، قال : والصحيح أن الذى قتل المجذر هو الحارث بن سُويد كما سيأتى .

١١٧٣ ﴿ جُلَاس ﴾ بن السَّلِيط اليربوعىّ . . روى ابن السكن وابن شاهين من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جَبَلة قال : حدثتنا مُرار بنت مُنقذ السَّلِيطيّة : حدثتنى أمّ مُنقذ بنت الجُلاس بن سليط اليَربُوعية عن أبيها قال : قلت : يا رسول الله إنى كثير المال ذو خطر وعشيرة ، وقد بلغ آبائى أن قد وَقَدوا[1] النار ونصبوا السُّفَر[2] ، وفعلوا وفعلوا ، فهل ينفعهم ذلك ؟ قال : لا ، قال : ثم أمَّر علينا غلاماً من موالينا كان أقرأ لـكتاب الله ، قال : فبلغ ولد الجُلاس فى الإسلام أمراً عظيما ، وروى ابن منده من هذا الوجه عن الجُلاس أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فسأله عن الوضوء فقال : واحدة تُجزى وثنتان ، قال : ورأيته توضّأ ثلاثا ثلاثا ، وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، انتهى . وعبد الرحمن متروك الحديث * قلت : مُرَاد رأيتها مضبوطة فى كتاب ابن شاهين وفى نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بضم وتخفيف وآخره دال ، وفى غيرها آخره راء فالله أعلم . . (ز) .

١١٧٤ ﴿ جُلَاس ﴾ بن عمرو الـكندىّ . . روى البغوىّ من طريق علىّ بن قرين ، عن زيد ابن هلال عن أبيه هلال بن قُطْبة : سمعت جُلاس بن عمرو قال : وفدت فى نفر من قومى من كِنْدة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما أردنا الرجوع قلنا : أوصنا يانبىّ الله ، قال : إن لـكل ساعٍ غاية ، وغاية ابن آدم الموت . الحديث ، وعلى بن قرين ضعيف جداً ومن فوقه لايعرفون . . (ز) .

١١٧٥ ﴿ جُلَيْبِيب ﴾ غيرمنسوب . . وهو تصغير جلباب . . روى مسلم من حديث حمّاد عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبى بَرْزة الأسلمىّ : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان فى مَغزًى له ، فأفاء

الهذيل ليسوا من بنى قُرَيظة ، ولا النَّضير ، نَسَبُهُم فوق ذلك ، هم بنو عَمّ القوم ، أسلمو تلك الليلة التى نزلتْ فيها قريظةُ على حُكمِ سَعْد بن معاذ .

(٢٧٣) ثعلبة بن سُهَيل ، أبو أمامة الحارثى ، هو مشهورٌ بكُنيته ، واختُلف فى اسمه ، فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل : ثعلبة بن سُهَيل ، والأول أشهر ، وسيأتى ذكره فى الـكنى إن شاء الله تعالى .

(٢٧٤) ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلى ، له صُحْبة . روى عنه الأسود بن هلال ، بصرى .

(٢٧٥) ثعلبة بن الحكم الليثى ، نزل البَصْرَة ، ثم تحوّل إلى الـكوفة .

---

(١) وقدوا : أشعلوها للإضاءة للسارى ، ولطهى الطعام للضيوف ، يقال وقد النار بفتح الواو والقاف وأوقدها كذلك .

(٢) السفر : جمع سفرة وهى طعام المسافر ، أى نصبوا السفر ليأكل المسافرون الذين يمرون على ديارهم

الله ، فقال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد فلانا وفلانا ، قال : لكنى أفقد جُلَيبِيباً ، فذكر الحديث ، وأخرجه النسائىّ ، وله ذكر فى حديث أنس ، فى تزويجه بالأنصارية ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلّم : لكنك عند الله لست بكاسد ، وهو عند البرقانىّ فى مستخرجه فى حديث أبى بَرْزة أيضاً ، وقد أخرجه أحمد مطوّلا ، وحديث أنس أخرجه البزّار من طريق عبد الرزّاق ، عن مَعْمر ، عن ثابت عنه مطوّلا ، وأخرجه أحمد عن عبد الرزّاق وحكى ابن عبد البرّ فى ترجمته أنه نزل فى قصته (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) الآية ، ولم أر ذلك فى شىء من طرقه الموصولة من حديث أنس ، ومن حديث أبى بَرْزة .

١١٧٦ ﴿ جُلَيحْة ﴾ بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غُرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة الليثىّ . . ذكره ابن اسحاق والواقدىّ فيمن استشهد بالطائف ، وقيل فى جدّه الحارث بدل محارب .

١١٧٧ ﴿ جُلَيحْة ﴾ بن شجار العافقىّ .

باب — ج — م

١١٧٨ ﴿ جُمَانة ﴾ الباهلىّ . . ذكره أبو الفتح الأزدىّ فى الصحابة ، وروى من طريق بكر بن خُنَيس عن عاصم بن عاصم عن جُمَانة الباهلىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أذن الله لموسى فى الدعاء على فرعون أمّنت الملائكة ، الحديث ، وفيه فضل المجاهدين ، استدركه أبو موسى .

١١٧٩ ﴿ جَمْرة ﴾ بن عوف . . يكنى أبا يزيد ، عداده فى أهل فلسطين ، روى الدارقطنىّ فى المؤتلف من طريق وَهّاس بن عَلَاق بن هاشم بن يزيد بن جَمْرة : سمعت أبى عن أبيه عن جدّه يزيد بن جمرة قال : ذهبت مع أبى جَمْرة بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله

روى عنه سماك بن حرب ، روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال : كنتُ غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غنما فانتهبوها ، فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أكفئوا القدور . فإنّ النُّهْبة لا تصلح .

(٢٧٦) ثعلبة بن صُعَيْر ، ويقال ابن أبى صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدىّ بن صُعَيْر بن حَرَاز بن كاهل بن عذرة الحَزَّازى العُذرى ، وعذرة فى قضاعة . حليف بنى زُهرة .

روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة . قال الدَّارقُطْنى : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صُحْبَة ، روى عنهما جميعاً الزهرى .

وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له ومسح صدره ، ورواه ابن منده من هذا الوجه فقال فيه عن يزيد بن جَمْرة قال : أتى أبي جَمْرةُ بنُ عوف إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه حُرَيث،ورجاله مجهولون.

١١٨٠ ﴿جَمْرة﴾ بن النُّعمان بن هَوْذة بن مالك بن سَنمان ، العُذرىّ .. قال ابن الكلبيّ : هو أول من قدم بصدقة بنى عُذْرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم : قدم فى وَفْد عُذرة ، قال الطبرىّ : كان سيد بنى عُذرة ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه بصدقتهم ، قال ابن الكلبى . كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة قومه . أقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُضْر(١) فرسه ، ورَمْية(٢) سوطه ، من وادى القرى ، فنزلها إلى أن مات ، ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه فى الحاء المهملة ، وكذلك استدركه ابن بشكوال ، عن ابن رشدين ووَهما فيه ، فقد ضبطه الدارقطنىّ وغيره بالجيم والراء ، وقال الواقدىّ حدثنا شُعيب بن ميمون عن أبى مُراية البَدَوىّ : سمع جمرة بن النعمان العُذرىّ ، وكانت له صحبة يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدفن الشَّعر والدم ، أخرجه الدارقطنى فى المؤتلف من طريقه ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة سعد بن مالك العذرىّ .

١١٨١ ﴿جمرة﴾ غير منسوب . . جاء ذكره فى الحديث الذى رواه ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جُبَير ، عن يَعيش الغِفارىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للقحة عنده : مَن يحلبها ؟ فقام رجل فقال : ما اسمك ؟ قال : مرة ، قال : اقعد ، ثم قام آخر ، فقال . ما اسمك ؟ قال جَمْرة ، قال : اقعد ، الحديث ، كذا ذكره أبو علىّ بن السكن وقد ساقه ابن عبد البرّ من طريق سُحْنون عن ابن وَهْب ، عن ابن لَهيعة ، وسيأتى فيمن اسمه حَرْب فى الحاء المهملة أنه قال : حرب بدل جمرة .. (ز) .

١١٨٢ ﴿جُمْهان﴾ الأعمى . . استدركه ابن الأثير . قرأتْ علىّ فاطمة بنت عبد الهادى عن حسن بن عمر الكردى ، عن مكرم بن أبى الصقر حضورا : أن سعد بن سَهْل أخبرهم ، حدثنا أبو الحسن بن الأخرم ،

(٢٧٧) ثعلبة بن أبى مالك القرظى ، وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسم أبى مالك عبد الله يُكنى أبا يحيى من كندة . وقدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل فى بنى قريظة فنُسب إليهم ، ولم يكن منهم فأسلم ، يروى عن عمر وعثمان رضى الله عنهما .

(١) حضر الفرس : ارتفاع جريه ، أى أقطعه المكان الذى يبلغ فرسه إليه فى جرية واحدة .
(٢) رمية سوطه : أى أقطعه المكان الذى يصل إليه سوطه إذا رماه بأقصى قوته .

أخبرنا أبو نصر الفامىّ حدثنا الأصم،أخبرنا الربيع ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا نصر بن طَرِيف،عن أيوب بن موسى عن المَقْبُرِىّ عن ذكوان عن أمّ سلمة : أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء جُهْمَان الأعمىَ،فقال استترى، قالت يارسول الله: جُهمانُ الأعمى، قال:إنه يُكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال ، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء ، نصر بن طريف ضعيف .

١١٨٣ ﴿ الجَمُوح ﴾ الأنصارىّ ٠٠ من بنى سَلَمة، قال عمر بن شَبّة فى كتاب مكة فى ذكر الأصنام التى كانت تعبد فى الجاهلية : مانصة : وكان لبنى سلمة صَنمَ يقال له مَنَاف ، فغدا عليه رجل منهم يقال له الجَمُوح فربَطه بكلب، ثم طرحه فى بئر وقال :

الحمد لله الجليل ذى المِنَنْ * قبّحَ بالنعل مَنافاً ذا الدَّرَن[1]

أقسم لو كنتَ إلهًا لم تكن * أنت وكلبٌ وَسْطَ بئرٍ فى قَرَن[2] ..(ز)

١١٨٤ ﴿ الجَمُوح ﴾ بنُ عثمان بن ثابت بن الجدَع الغفارىّ .. استدركه ابن فتحون، وروى عمر بن شبّة من طريق عبد العزيز بن عمران : حدثنى محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بنى غفار عن الجَمُوح قال. كنا بمنازلنا فى الجاهلية فاذا صائح بصيح من الليل ، فذكر رَجَزاً ،قال : ثم عاد الليلة الثانية ، ثم الثالثة ، قال : فلم نلبث أن جاءنا ظهور النبى صلى الله عليه وآله وسلم ٠٠ (ر) .

١١٨٥ ﴿ جُمَيْع ﴾ بن مسعود بن عمرو ، بن أصرم بن سالم بن عوف بن عمرو ، بن عوف بن الخزرج الأنصارىّ .. قال هشام بن الـكلبىّ :هو الذى تصدّق بجميع جهازه فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم

١١٨٦ ﴿ جميل ﴾ الغِفارىّ .. أبو نصرة يأتى فى الحاء المهملة .

١١٨٧ ﴿ جميل ﴾ بن أسيد الفهرىّ يكنى أبا معمر ، ويلقب ذا القلبين .. سمّاه الفرّاء فى معانى القرآن، وقال الزبير بن بكّار : حدثنا عمرو بن أبى بكر الموصلى عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال :

باب ثمامة

(٢٧٨) ثمامة بن عدى القرشى ، لا ندرى من أى قريش هو ؟ كان أميراً لعثمان رضى الله عنه على صنعاء .

روى عنه أبو الأشعث الصنعانى فى التوجع على عثمان رضىَ الله عنه والتلهف والبكاء عليه .

وذكر أسد بن موسى ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبى قِلاَبة قال : لما بلغ ثمامة بن عدى - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - قَتْلُ عثمان، وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً فذكر

(١) الدرن : الوسخ والقذر . (٢) القرن : الحبل .

ذو القلبين من بنى الحارث بن فِهْر ، وهو أبو مَعْمَر الذى أخبر قريش بإسلام عمر ، وقال مقاتل فى تفسيره فى قوله تعالى (مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) نزلت فى أبى مَعْمَر الفِهرى ، وكذا قال اسماعيل بن أبى زياد الشامى ، نزلت فى أبى مَعْمَر الفِهْرى وكان من أذكى العرب ، وأحفظهم ، وقال أبو زكريا الفرّاء فى معانى القرآن : نزلت فى أبى معمر جميل بن أسيد ، وأهل مكة يقولون لأبى مَعْمَر قلبان ، وعقلان ، فى صدره . من قوة حفظه ، وذكره الواحدىّ فى الأسباب أيضاً ، أما ابن دُريد فقال اسمه عبد الله بن وهب ، وقيل إن ذا القلبين جَميل بن مَعْمَر الآتى ، قاله السُّهيلىّ ، والمشهور أنه غيره والله أعلم .

١١٨٨ ﴿ جَمِيل ﴾ بن رِدَام العذرىّ .. روى ابن مندة من طريق عَتيق بن يعقوب ، عن عبد الملك ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن جدّه ، عن عمرو بن حزم عن أبيه قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجميل بن رِدَام العذرىّ : هذا ما أعطى محمد رسول الله جَميلَ بن رِدَام العذرىّ . أعطاه الرّبَذ لا يُحاقّهُ فيه أحد ، وكتب علىّ بن أبى طالب .

١١٨٩ ﴿ جَمِيل ﴾ بن عامر بن حِذيم الجُمَحىّ .. أخو سعيد وهو جدّ نافع بن عمر بن عبد الله بن جَميل ابن عامر الجُمَحى المكى المحدّث المشهور ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

١١٩٠ ﴿ جَمِيل ﴾ بن مَعْمَرَ بن حَبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح الجمحىّ .. قال أبو العباس المبردّ فى الكامل : له صحبة ، وكان خاصّاً بعمر بن الخطاب ، ولا نسب بينه وبين جَميل بن عبد الله بن مَعْمَر العذرى الشاعر المشهور ، صاحب بُثَينة ، وهو الذى أخبر قريشاً بإسلام عمر ، كما فى السيرة لابن إسحاق ، عن نافع عن ابن عمر قال : لما أسلم أبى قال : أىّ قريش أنقل للحديث؟ فقيل له : جميل بن مَعْمَر الجُمَحىّ ، فأخبره بإسلامه واستكتمه ، فنادى بأعلى صوته : إن عمر صبأ ، القصة ، ثم أسلم جَميل وشهد حُنَينا ، وقتل زهير بن الأبجر فى قصة مشهورة ، ورثى أبو خِرَاش الهذلى زهيراً بأبيات مشهورة ، قال المبرّد فى الكامل : شهد جَميل بن مَعْمَر الفتح ، فتح مكة ، وقتل فيها أخاً لأبى خِرَاش الهذلىّ ، وقال ابن يونس : شهد جميل بن مَعْمَر

عثمانَ رضى الله عنه ، فبكىَ وطال بكاؤُه ثم قال : هذا حين انتزعت خلافةُ النبوة من أُمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وصارت مُلْكاً وجَبرية ، مَنْ غلب على شىء أكله .

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب ، لم يجاوز به أبا قِلاَبة .

ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبى قِلاَبة عن أبى الأشعث الصنعانى أنّ رجلا من قريش كان على صنعاء ، فذكر مثله سواء .

(٢٧٩) ثمامة بن أثال الحنَفى ، سيد أهل اليمامة ، روى حديثَه أبو هريرة .

فتح مصر ، ومات فى أيام عمر ، وحزن عليه حزناً شديداً ، وأظنّه لما مات قارب المائة ، فإنه شهد حرب الفِجار وهو رجل ، وكان أبوه من كبار الصحابة ، كما سيأتى ، وقال الزبير ، جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عَوْف فسمعه يتغنّى بالنصب يقول :

وكيف ثَوائى بالمدينة بعدما * قضى وطراً منها جَميلُ بن مَعْمَرِ

فقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَونا قلنا ما يقول الناس ، وذكر المبرّد هذه القصة ، فجعل عمرّ هو الذى كان يتغنّى والله أعلم .

١١٩١ ﴿ جَميل ﴾ البَحْرانِىّ . . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق يعقوب بن شَيْبة بإسناده إلى جميل البَحْرانِىّ قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول قبل موته بعام : إنى لأبرأ الى كل ذى خُلّة من خُلّته ، الحديث ، وذكره ابن الأثير مختصراً .

باب - ج - ب

١١٩٢ ﴿ جَنَاب ﴾ بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة العُذرىّ . . ذكره أبو حاتم السجِستانىّ فى المعمَّرين ، فقال : أدرك حارثة الإسلام فلم يُسلِم ، وأسلم ابنه جَنَاب ، وهاجر إلى المدينة ، فجزع أبوه من ذلك جزعاً شديداً ، فذكر له شعراً فى ذلك يقول فيه :

إذا هتف الحَمام على غصون * جرت عَبَراتُ دمعى بانسكاب
يذكّرنى الحَمامُ صَفِىَّ عيشى * جَنَابا مَن عذيرىَ من جَناب ؟
أردتَ ثواب ربّك فى فِراقى * وقربى كان أقربَ للثواب

وهذه الأبيات تشبه أبيات أميّة بن الأسكر فى ابنه كلاب ، وفيها ما قد يشعر بأن حارثة أسلم . . (ز) .

١١٩٣ ﴿ جَنَاب ﴾ بن زيد الأنصارىّ . . يأتى فى الحاء المهملة . . (ز) .

١١٩٤ ﴿ جناب ﴾ بن قَيظىّ الانصارىّ . . يأتى فى الحاء المهملة أيضاً . . (ز) .

ذكر عبدُ الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابنى عمرَ عن سعيد المَقْبُرى عن أبى هريرة أن ثمامة الحنفى أسير ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ماعندك ياثمامة ؟ فقال : إنْ تقتل تقتل ذا دم ، وإن تَمُنّ تمنن على شاكر ، وإن تُرِدِ المال تُعْطَ ماشئتَ . قال : فغدا عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم ، فأمره النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يغتسل .

روى عُمَارة بن غَزِيّة عن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى عن أبى هريرة ، قال : خرج ثمامة بن أثال حنفى معتمرا فظفرت به خَيْلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنَجْد ، فجاءوا به ، فأصبح مربوط باسطوانة

١١٩٥ ﴿ جناب ﴾ الكنانيّ والدحايط .. روى ابن مندة من طريق عبد الله بن العلاء عن الزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن حايط بن جناب الكنانيّ عن أبيه قال : كنت بالفلاة إذ مرّ علينا جيش عرَمْرَم فقيل : هذا رسول الله ، فذكر الحديث بطوله وإسناده ضعيف .

١١٩٦ ﴿ جَناب الكلبيّ ﴾ .. ذكره أبو عمر فقال : أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول لرجل رَبْعَة : إن جبريل عن يميني ، وميكائيل والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذني بعض هَناتك ، فأطرق الرجل شيئاً ، ثم طفق يقول ، فذكر الشعر ، قال : والرجل حسان بن ثابت * قلت: وهذا طرف من الحديث المذكور قبله ، فالعله اختلف في نسبه .

١١٩٧ ﴿ جُنادح ﴾ بن مَيْمون .. قال ابن مندة عن ابن يونس : يُعدّ في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، وقرأت بخط مَغْلطايْ : لم أره في تاريخ ابن يونس .

١١٩٨ ﴿ جُنادة ﴾ بن أبي أمية الأزديّ .. روى أحمد والنسائيّ والبغويّ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حُذيفة البارقي عن جُنادة بن أبي أمية الأزدي أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية نفر هو ثامنهم ، فقرّب إليهم طعاما يوم الجمعة ، الحديث في النهي عن صيام يوم الجمعة. ومنهم من قال جُنَادة الأزديّ ولم يقل ابن أبي أمية ، وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جُنَادة بن أبي أمية حدثه أن رجالا من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا في ذلك فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وليست في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية ، نعم روى الطبرانيّ بسند ضعيف عن شهر بن حَوْشب عن أبي عبد الرحمن الصنعانيّ أن جُنَادة الأزديّ أمّ قوما ، الحديث ، وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أمّ قوما

عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه فعرفه فقال : ماتقول ياثمامة ؟ فقال : إن تَسأَلْ مالاً تُعْطَه ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإنْ تُنْعم تنعم على شاكر :

فمضى عنه ، وهو يقول : اللهم إنّ أَكْلة من لحم جَزُورٍ أحبُّ إليَّ من دم ثمامة ثم كرر عليه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ قال : إن تسألْ مالاً تُعْطَه ، وإن تَقْتل تقتل ذا دم ، وإن تُنعم تنعم على شاكر . قال : اللهم إنّ أَكْلةً من لحم جَزُور أحبُّ إلى من دم ثمامة . ثم أمر به فأطلق .

فذهب ثمامة إلى المصانع[1] ، فغسل ثيابَه واغتسل ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحقّ ، وقال : يارسولَ الله ، إنّ خيلك أخذَتني ، وأنا أريدُ العُمْرة ، فَمُرْ من يسيّرني إلى الطريق ، فأمر

(١) المصانع : جمع مصنع وهو المكان الذى يجمع فيه ماء المطر يكون شبيه الحوض .

وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز تَرْقُوَته ، أورده الطبرانيّ في ترجمة هذا ، وهذان الخبران الأولان صحيحان دالآن على صحة صحبته ، ولم يصحّ عندى اسم أبيه ، وأخرج ابن السكن في ترجمة جُنَادة بن مالك الأزديّ الحديث الذى تقدم أول ترجمة جُنَادة بن أبى أمية ، وتبعه ابن مندة وأبو نعيم والذى يظهر أنه وَهِم ، والله أعلم ، وقد فرق ابن سعيد وأبو حاتم وابن عبدالبرّ وغير واحد بين جُنَادة بن أبى أمية الأزديّ ، وبين جنادة بن مالك الأزديّ ، وأنكر عبد الغنى بن سرور المقدسيّ على أبى نعيم الجمع بينهما ، وقد ذكرت سلفه فى ذلك ، ولهم جنادة بن أبى أمية آخر اسم أبيه كبير بموحدة وهو مُخضرَم أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عُبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين ، وهو الذى قال فيه العِجْلي : تابعىّ ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن حبّان فى التابعين : لا تصحّ له صحبة ، وذكره ابن سعد ، ويعقوب ابن سفيان وابن جرير فى كبار التابعين ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : جُنَادة الأزديّ له صحبة ، وروى الليث عن يزيد عن حُذيفة الأزديّ عنه * قلت : وهو صاحب الترجمة ولم يذكر اسم أبيه .

١١٩٩ ﴿ جُنَادة ﴾ بن تميم المالكى الكنانيّ . . ذكر سيف فى الفتوح أن عمرو بن العاصى أمّره على إحدى المَجنبتين فى القتال يوم أجْنادين سنة خمس عشرة ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون أيام عمر إلا الصحابة ، قاله ابن فتحون فى ذيله . . (ز) .

١٢٠٠ ﴿ جُنَادة ﴾ بن جَرَاد العَيْلانيّ الباهليّ . . روى الدار قطنيّ فى المؤتلف وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق زياد بن قريع أحد بنى عَيْلان بن حادة بن معن قال : اتيت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإبلى وقد وَسَمْتها فى أنفها ، فقال : ما وجدت فيها عضواً تسمه إلا فى الوجه ؟ الحديث . قال ابن السكن : لا أعلم له رواية غيره ، وإسناده غير معروف * قلت : العَيْلانى ضبطه الرشاطيّ بالمهملة ، وقال ابن عيلان من باهلة ، وأغفل ابن ماكولا وابن نقطة هذه النسبة فى مشتبه النسبة ، لكن ابن ماكولا ذكر عَيْلان وغَيْلان ، وقال : إن الذى بالمعجمة كثير ، وإن الذى بالمهملة قَيس عَيْلان ، وذكر الاختلاف فى سبب اضافة قيس لعيْلان .

من يسيره ، فخرج حتى قدم مكّة ، فلما سمع به المشركون جاءوه فقالوا : ياثمامة ، صَبوْت وتركْتَ دينَ آبائك ؛ قال : لا أدرى ما تقولون ، إلاّ أنى أقسمتُ بربّ هذه البَنِيَّةِ لا يصل إليكم من اليمامة شىء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمدا عن آخركم .

قال : وكانت مِيرَة قريش ومنافعهم من اليمامة ، ثم خرج فحبسَ عنهم ما كان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم ، فلما أضرّ بهم كتبُوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ عهدَنا بك وأنتَ تأمرُ بصلةِ الرّحِم ، وتحضّ عليها ، وإنّ ثمامة قد قطع عنا ميرتنا وأضرّ بنا ، فإن رأيت أن تكتب إليه أن يخلّىَ بيننا

١٢٠١ ﴿ جُنَادة ﴾ بن زيد الحارثيّ .. روى ابن السكن والباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جَبَلة عن سَوادة بنت المُتامِّس عن جدّتها أمّ المُتامِّس بنت جُنادة بن زيد عن أبيها قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يارسول الله ، إني وافد قومي منَ بالحارث من البَحْرين ، فادعُ الله أن يعيننا على عدوّنا ، قال : فدعا وكتب لنا كتابا ، إسناده ضعيف ومجهول .

١٢٠٢ ﴿ جُنادة ﴾ بن سفيان الجُمَحيّ .. تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريباً .

١٢٠٣ ﴿ جُنَادة ﴾ بن أبي نبقة عبدالله بن عَلْقمة بن المطّلب بن عبدمَنَاف .. ذكر أبو عمر أنه استُشهد باليمامة ، هكذا ، قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب : إن جُنَادة وأخاه الهُدَيْم استُشهدا باليمامة ، ولا عقب لهما .

١٢٠٤ ﴿ جُنَادة ﴾ بن عوف بن أُميّة بن قلع بن عَبّاد بن حُذيفة بن عبد بن فُقَيْم بن عديّ بن زيد ابن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة أبو ثُمامة الكنانيّ .. ذكر ابن إسحاق في أوائل السيرة أمر النسيء والنسأة إلى أن قال : وقام الإسلام على جُنَادة بن عوف ، ولم يذكر أنه أسلم ، وقال السهيليّ وجدت له خبراً يدلّ على أنه أسلم فإنه حضر الحجّ في زمن عمر ، فرأى الناس يزدحمون على الحجر الأسود ، فقال : أيها الناس ، إني قد أجرته منكم ، فخفقه عمر بالدِّرة وقال : ويحك ، إن الله قد أبطل أمر الجاهليّة ، وحكى هشام بن الكلبيّ أنه نسأ أربعين سنة ، قال : وكان أبعدهم ذكراً ، وأطولهم أمداً ، وقال الزبير في كتاب النسب : أول مَنْ نسأ بعد القلمّس حُذيفة بن عبد نعيم بن عديّ وهو القلمّس بن عامر بن ثعلبة ثم عبّاد بن حذيفة ، ثم قلع بن عَبّاد ثم أمية بن قلع ، ثم عوف بن أمية ثم جُنَادة ، فأدركه الإسلام ، يقال إنه نسأ أربعين سنة ، وذكر أيضاً عن أبي عُبيدة أن الإسلام قام على أبي ثمامة جُنَادة بن عوف ، ثم نقل عن محمد بن الحسن عن مَعْمَر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن أول من نسأ الحرث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ،

وبين مِيْرَتنا فافعل . فكتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وأنْ خلِّ بين قومي وبين ميرتهم .

وكان ثمامةُ حين أسلم قال : يا رسول الله : والله لقد قدمتُ عليكَ وما على وَجْهِ الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك ، ولا دين أبغض إليّ من دينك ، ولا بلد أبغض إليّ من بلدك ، وما أصبح على وجه الأرض وجهٌ أحبّ إلى من وجهك ، ولا دين أحبّ إليّ من دينك ، ولا بلد أحبّ إليّ من بلدك .

وقال محمد بن إسحاق : ارتدّ أهلُ اليمامة عن الإسلام غير ثمامة بن أثال . ومن اتبعه من قومه ، فكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمراً مُظلِماً لا نورَ فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عزّ وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على مَنْ لم يأخُذ به منكم يا بني حنيفة .

وآخر من نسأ أبو ثُمَامة واسمه أمية بن عوف بن جُنَادة بن عوف بن عياد بن قلع بن فُقَيم بن عدىّ بن عامر بن الحارث بن ثعلبة ، كلّ هؤلاء إلى الحارث قد نسأ . . (ز) .

١٢٠٥ ﴿ جُنَادة ﴾ بن مالك الأزْدىّ أبو عبد الله . . روى ابن سعد وابن السكن ، والطبرانىّ من طريق الوليد بن القاسم عن مُصعب بن عبد الله بن جُنَادة عن أبيه عن جدّه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاث من فعل الجاهلية لا يدَعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن فى النسب ، والنِّياحة على الميّت ، ورواه البخارىّ فى تاريخه ، وقال : فى إسناده نظر ، وقد قدّمت ما وَهِم فيه ابن مندة وغيره فى ترجمة جُنَادة بن أبى أمية . . (ز) .

١٢٠٦ ﴿ جُنَادة ﴾ غير منسوب . . روى ابن مندة بالإسناد المتقدّم فى ترجمة جَمِيل بن ردام بن عَمْرو ابن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لجنادة : هذا كتاب من محمد رسول الله لجُنَادة وقومه ومن اتبعه ، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن أطاع الله ورسوله ، فإن له ذمة الله وذمة محمد .

١٢٠٧ ﴿ جُنُبْذ ﴾ بضم الجيم وسكون النون بعدها موحّدة مضمومة ثم ذال معجمة ، وقيل بنون ثم تحتانية ثم مهملة بصيغة التصغير بن سبع . . وقيل بن سباع ، أبو جمعة يأتى فى الكنى ، له حديث باسمه هذا فى معجم الطبرانى . . (ز) .

١٢٠٨ ﴿ جندب ﴾ بن الأعجم الأسلمىّ . . ذكره الواقدىّ فى المغازى فى غزاة حُنين ، قال : وعبّأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، ووضع الرايات والألوية ، وكان فى أسلم لواآن أحدهما مع بُرَيْدة ابن الحُصَيب والآخر مع جُنْدُب بن الأعجم . . (ز)

١٢٠٩ ﴿ جُنْدب ﴾ بن الأدلع الهُذَلىّ . . قال ابن اسحاق والواقدى قتله خِراش بن أمية يوم الفتح بذَحل[1] كان بينهما فى الجاهلية فامر النبى صلى الله عليه وآله وسلم خزاعة أن يَدُوه[2] وحكى الطبرى عن ابن اسحاق القصة وسماه جنيدب مصغراً . . (ز)

فما عصَوْه ورأى أنهم قد أصفقوا على اتّباع مسيلمة عزم على مُفارقتهم ، ومرّ العَلاء بن الحضرمى ومَن تبعه على جانب اليمامة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إنى والله ما أرى أنْ أُقيمَ مع هؤلاء مع ما قد أحدثوا ، وإنّ الله تعالى لضاربهم ببليّةٍ لا يقومون بها ولا يقعدون ، وما نرى أنْ نتخلّفَ عن هؤلاء وهم مسلمون ، وقد عرَفْنا الذى يريدون ، وقد مرّوا قريبا ، ولا أرى إلا الخروج إليهم ، فمن أراد الخروج منكم فليخرُجْ . فخرج ممدًّا للعلاء بن الحضرمى ، ومعه أصحابُه من المسلمين ، فكأنّ ذلك قد فَتّ فى أعضاد عدوهم حين بلغهم مدَدُ بنى حنيفة .

(١) الذحل : الثأر   (٢) يدوه : يدفعوا ديته

١٢١٠ ﴿ جُنْدب ﴾ بن جُنادة أبو ذرّ الغِفاريّ .. يأتى فى الـكُنَى

١٢١١ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن الحارث بن وحشيّ بن مالك الجُنبى، والد أبى ظَبيْن حُصين بن جُنْدب التابعىّ المشهور .. قيل له صحبه ، ذكر المعافى بن زكريا فى الجليس له من طريق سعد بن عامر عن قابوس بن أبى ظَبْيان عن أبيه عن جدّه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَفْحَج[1] مابين فخذى الحسين ، ويقبّل زَبيبته ، وهذا حديث غريب ، وقد رواه الطبرانى فى الـكبير ، من وجه آخر ، عن قابوس فقال : عن أبيه عن ابن عباس والله أعلم ، وقد قيل الصحبة لجدّه ، فالضمير فى قوله عن جدّه يعود على أبى ظَبْيان وسيأتى فى الحاء المهملة ... (ز)

١٢١٢ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن حبّان أبو رِمْثَة . . يأتى فى الـكُنَى ، سمّاه ابن البرقىّ جُنْدُبا .

١٢١٣ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن خالد بن سُفيان . . يأتى فى ابن عبد الله .

١٢١٤ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن زُهير بن الحارث بن كثير بن سُبَيع بن مالك الأزدىّ الغامدىّ : . ويقال : جندب بن عبد الله بن زهير الغامدىّ ذكر ابن الـكلبىّ فى التفسير عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير الغامدىّ إذا صلّى أو صام أو تصدّق فذكره ارتاح لذلك ، فنزلت (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا) الآية ، ولذكر فى ترجمة عمير بن الحارث الأزدىّ أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من قومه منهم جندب بن زهير ومخنف بن سليم وعبد الله بن سليم وجندب بن كعب وغيرهم ، وروى على بن سعد فى الطاعة والمعصية من طريق مقاتل ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قام رجل من الأزد يقال له جندب بن زهير الغامدىّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : بأبى وأمىّ إنى لأرجع من عندك فلم تقرعينى بمال ، ولا ولد حتى أرجع ، فأنظر إليك ، فأنىّ لى بك فى غمار القيامة ، فذكر حديثاً طويلا فى أهوال يوم القيامة ، ومقاتل ضعيف ، وروى ابن سعد بسند له أنه كان مع علىّ يوم الجمل ، وروى خليفة من طريق على بن زيد عن الحسن : أن جندب بن زهير كان مع على

وقال ثمامة بن أُثال فى ذلك :

دعانا إلى ترك الديانة والهُدَى ... مسيلمةُ الكذّاب إذ جاء يَسْجَعُ
فيا عجبا من مَعْشَر قد تتابعوا ... له فى سبيل الغىّ والغىُّ أشنَعُ

فى أبيات كثيرة ذكرها ابنُ إسحاق فى الردة ، وفى آخرها :

وفى البُعْدِ عن دارٍ وقد ضَلَّ أهلُها ... هدًى واجتماعٌ كلُّ ذلك مَهْيَعُ

وروى ابن عُيَيْنة عن ابن عَجلان عن سعيد المقْبرى عن أبى هريرة نحو حديث عُمارة بن غزّية ،

---

(١) يفحج : يفرج ويمد كلا منهما عن الاخرى حتى يستطيع تقبيل زبيبته .

بصفّين ، وكذا ذكره المفضل الغلابي، في تاريخه ، وقال أبو عبيد : كان على الرجّالة يومئذ ، وذكر ابن دُريد في أماليه بسنده إلى أبي عبيدة عن يونس قال : كان عبد الله بن الزبير اصطفنا يوم الجمل ، فخرج علينا صائح كالمتصح من أصحاب عليّ فقال : يا معاشر فتيان قريش ، أحذّركم رجلين : جندب بن زهير الغامديّ ، والأشتر ، فلا تقوموا لسيوفهما ، أما جندب فرجل رَبْعة يَجرّ دِرعه يعني أثره ، قال ابن عبد البرّ : ذكر الزبير أن جندب بن زهير هذا هو قاتل الساحر ، والصحيح أنه غيره ، واختلف في صحبة جَندب ابن زهير ، وتكلّموا في حديثه من أجل السريّ بن إسمعيل *قلت فرق الزبير عن عمه في كتاب الموفقيات بين جندب بن زهير ، وبين جندب بن كعب قاتل الساحر بن كبشة ، وكذا فرق بينهما ابن الكلبيّ .

١٢١٥ ﴿ جُنْدب ﴾ بن سُفيان .. هو ابن عبد الله يأتي .. (ز)

١٢١٦ ﴿ جُنْدب ﴾ بن ضَمْرة .. في جُنْدع .

١٢١٧ ﴿ جُندب ﴾ بن عبد الله بن الأرقم الأزدي الغامديّ .. يقال له جندب الخير ، ذكره ابن الكلبيّ وقال الزبير بن بكّار : حدثني عمي مصعب قال : تسمية الجنادب من الأزد جندب بن عبد الله بن سفيان ، وجندب بن عبد الله بن جُبَير ، وجندب بن زُهير ، وقيل مصغّر ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف .. (ز) .

١٢١٨ ﴿ جُندب ﴾ بن عبد الله بن زهير .. تقدّم في ابن زهير .. (ز) .

١٢١٩ ﴿ جُنْدب ﴾ بن عبد الله .. قاتل الساحر يأتي في ابن كعب .. (ز) .

١٢٢٠ ﴿ جُنْدب ﴾ بن عبد الله بن سفيان البَجَليّ ثم العلقيّ .. أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جدّه فيقال: جندب بن سفيان ، سكن الكوفة ، ثم البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير ، وروى عنه أهل المصْرين * قلت : وقد روى عنه من أهل الشام شَهْر بن حَوْشب فقال : حدثني جُندب بن سفيان ، قال ابن السكن : وأهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان ، غير شريك

ولم يذكر الشعر ، وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فراتَ بن حيّان إلى ثمامة بن أُثال في قتال مسيلمة وقتاله .

(٢٨٠) ثمامة بن بجَاد ، رجل من عبد القيس . له صحبة ، كوفي . روى عنه العَيْزار ابن حُرَيث وأبو إسحاق السَّبيعي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

باب الأفراد

(٢٨١) ثَقْب بن فَرْوَة بن البَدَن الأنصاري الساعدي ، هكذا قال الواقدي : ثقب .
وقال عبد الله بن محمد : هو ثُقيب بن فروة ، وهو يُقال له الأخرس ، وكذلك قال إبراهيم بن سَعد

وحده ، ويقال له جندب الخير ، وانكره ابن الكلبيّ، وقال البغوىّ : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب ابن أمّ جُنْدب ، وقال ابن حبّان : هو جندب بن عبد الله بن سُفيان ، ومن قال ابن سفيان نسبه إلى جدّه ، وقد قيل إنه جندب ابن خالد ، بن سفيان، والأول أصحّ، وحكى الطبرانىّ نحو ذلك ، وفى الطبرانىّ من طريق أبى عمران الجَوْنىّ قال : قال لى جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما حَزَوّرا[1] ، وفى صحيح مسلم من طريق صفوان بن مُحْرِز أن جندب بن عبد الله البجَلىّ بعث إلى عَسْعسَ بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لى نفراً من إخوانك ، وفى الطبرانىّ من طريق الحسن قال : جلست إلى جندب فى إمارة المصعَب يعنى ابن الزبير :

١٢٢١ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عفيف الأزدىّ . . يأتى ذكره فى جُندب بن كعب . . (ز).

١٢٢٢ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عمّار بن نعيم بن شهاب بن لأْم بن عمرو ، بن طَرِيف الطائىّ ثم اللأمِىّ .. نسبه ابن الكلبى وقال : كان شاعراً ، شهد القادسيّة، وذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسيّة وهو القائل :

زعم العواذل أن ناقة جُنْدُب * بـلوى القُرّية عُرّيت وأجمّت
كذب العواذل لو رأينَ مناخها * بالقادسية قلـن لجّ وذلّتِ
لو يضرب الطُّنبور تحت جِرَانها[2] * رجل أجش إذا ترنّم حَنّتِ

١٢٢٣ ﴿ جندب ﴾ بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسِىّ . . حليف بنى أمية ، ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة ، قال ابن مندة : لا يُعرف له حديث ، وروى الزبير بن بكّار فى كتاب النسب من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن مُحْرِز بن جعفر

عن أبى إسحاق ثقيب بن فروة بن البدَن وفى بعض نسخ السِّيَر: ثقيف بالفاء ، والصحيحُ إن شاء الله تعالى ثقب أو ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى النسّابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار .

قال أبو عمر : ثَقْب هذا هو ابنُ عمّ أبى أسيد الساعدى ، قُتِل يوم أحد شهيداً . وقد ذكرنا فى باب أُسيد من قال فى البَدَن البدىّ .

(٢٨٢) ثَقْف بن عمرو الأسلمى، ويقال الأسدى، حليف بنى عبد شمس، ويُكنى أبا مالك، ويقال ثقاف.

---

(١) الحزور : الغلام القوى .

(٢) جرانها : صدرها ، والطنبور : الآلة الموسيقية المعروفة .

عن جدّه قال : قدم جندب بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسيّ مهاجراً ، ثم مضى إلى الشام، وخلفّ ابنته أمّ أبانَ عند عمر فقال : إن وجدت لها كُفُوًاً فزوّجها ، ولو بشِراك نعْله ، وإلاّ فأمسكها حتى تُلحقها بدار قومها، فكانت عند عمر تدعوه أباها إلى أن زوّجها من عثمان ، فولدت له عمرو بن عثمان ، في عهد عمر ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة الطفيل بن عمرو ، قال ابن الكلبيّ : هو جندب بن عمرو بن حُمَمَة بن الحارث ، بن رافع بن ربيعة ، بن ثعلبة ابن لُؤَيّ بن عامر ، بن غانم ، بن دُهمان بن مُنْهِب بن دَوْس وكان أبوه من حكام العرب ، قال ابن دريد : حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عبّاد عن الشرقيّ وعن مجالد ، عن الشعبيّ قال : كنا عند ابن عباس وهو فى صفّة زمزم يفتى الناس إذ قام إليه أعرابى فقال : افتيتهم فأفتنا ، قال : هات ، قال : ما معنى قول الشاعر :

لِذِي الحكم قبل اليوم ما تُقْرَعَ العصا * وما عُلِّمَ الانسانُ إلا ليَعْلما[1]

فقال له ابن عباس : ذاك عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسيّ قضى بين العرب ثلاثمائة سنة ، فكبر فالزموه السابع أو التاسع من ولده ، فكان إذا غفل قرع له العصاَ ، فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم وصيّة حسنة فيها حكم .

١٢٢٤ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن كعب بن عبد الله بن جَزْء بن عامر، بن مالك بن عامر بن دُهمان الأزديّ الغامديّ أبو عبد الله . وربما نسب إلى جدّه ، وهو جندب الخير ، وهو قاتل الساحر ، تقدم فى ترجمة جندب بن زهير ، قال ابن حبّان : جندب بن كعب الأزدى له صحبة ، وقال أبو حاتم جندب بن كعب قاتل الساحر ، ويقال جندب بن زهير ، فجعلهما واحدا وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبيّ : حدثنا لوط بن يحيي قال: كتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبى ظَبْيان الأزديّ من غامد، يدعوه ويدعو قومه،

شهد هو وأخواه : مِدْلاج بنُ عمرو ، ومالك بن عمرو بَدْراً وقُتل ثقف بن عمرو يوم أحد شهيداً . وقال موسى بن عقبة : قتل يوم خَيْبر شهيداً ، قتله أسير اليهودى .

٢٨٣ ـ ثَوْبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو عبد الله . وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله أصحّ ، وهو ثَوْبَان بن بُجْدُد ، من أهل السَّراة ، والسَّراة موضع بين مكّة والىمن. وقيل: إنه من حِمْيَرَ. وقيل إنه حَكَميّ من حَكَم بن سعد العشيرة ، أصابه سِباء فاشتراه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ولم يَزَلْ يكون معه فى السفر والحَضر إلى أن توُفّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فخرج إلى الشام فنزل الرّملة، ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً . وتوفى بها سنة أربع وخمسين .

---

(١) يروى هذا البيت : لذى الحلم ، بدل الحكم .

فأجاب فى نفر من قومه ، منهم مِخْنف ، وعبد الله وزُهير بنو سليم وعبد شمس ،بن عفيف بن زهير ، هؤلاء قدموا عليه بمكة وقدم عليه بالمدينة جندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحجر بن المرقّع ، ثم قدم بعد مع الأربعين الحكم بن مغفل،وروى البخاريّ فى تاريخه من طريق خالد الحذّاء،عن أبى عثمان هو النهديّ قال : كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنساناً وأبان رأسه ، فعجبنا ، فأعاد رأسه ، فجاء جندب الأزدى فقتله ، ومن طريق عاصم عن أبي عثمان قال : قتله جندب بن كعب ، وروى البيهقيّ فى الدلائل من طريق ابن وهب عن ابن لَهيعة عن أبى الأسود أن الوليد بن عقبة كان أميراً بالعراق وكان بين يديه ساحر يلعب، فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجا فيرتدّ فيه رأسه،فقال الناس: سبحان الله : يُحيي الموتى ، ورآه رجل صالح من المهاجرين فنظر إليه ، فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه ذلك ، فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليُحيى نفسه ، فأمر به الوليد فسجن ، وكان صاحب السجن يسمىّ ديناراً ، وكان صالحًا ، فأعجبه نحو الرجل ، فقال له : انطلق لا يسألنى الله عنك أبدا ، وسيأتى فى ترجمة زيد بن صُوحان له طريق أخرى من حديث بُرَيدة ، وقال ابن الكلبيّ اسم الساحر المذكور بستانيّ ، وفى الاستيعاب: أبو بستان ، وقال صاعد اللغويّ فى النصوص: اسمه بطرونا ، وروى ابن السكن من طريق يحيي بن كثير صاحب البصريّ : حدثنى أبى حدثنا الجُرَيرى، عن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باصحابه فجعل يقول : جُندُب وما جُنْدُب ؟ حتى أصبح ، فقال أصحابه لأبى بكر : لقد لفظ بكلمتين ماندرى ماهما ؟ فسأله ، فقال : يَضرِب ضَرْبة فيكون أمّة وحده ، قال : فلما وِلىَ عثمان وَلَّى الوليد بن عقبة الكوفة،فأجلس رجلا يَسحر يريهم أنه يُحيي ويميت، فذكر قصة جُندب فى قتله ، وأن أمره رفع إلى عثمان ، فقال له : أشَهرْت سيفاً فى الإسلام؟لولا ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك لضربتك بأجود سيف بالمدينة،

كان ثوبان ممَّن حفِظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّى ماوَعَى ؛ وروى عنه جماعةُ من التابعين منهم جُبير بن نُفَير الحضرمى ، وأبو إدريس الخولانى وأبو سلام الحَبَشى ، وأبو أسماء الرحَبى، ومَعْدَان بن أبى طلحة ، وراشد بن سعد ، وعبد الله بن أبى الجعْد .

٢٨٤ — ثَرْوَان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير الصَّمْ[١] ، وهو التام - بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وله شعر رواه هشام الكلبي ، قاله الدارقُطنى ،

(١) الصتم : بفتح الصاد وسكون التاء التام ، قال فى القاموس (وألف صتم تام)

وأمر به إلى جبل الدخان ، وفى الاستيعاب من وجه آخر أن ابن أخى جُنْدب ضَرَب السجَّان وأخرج عمّة من السجن وقال فى ذلك :

أفى مَضْرَبِ السحَّار يُسجن جُندبٌ * وتقتل أصحاب النبىّ الأوائلُ

وروى الترمذىّ من طريق الحسن عن جُندب بن كَعْب قال: حدّ الساحر ضربة بالسيف ، ورجّح أنه موقوف ، أخرج الطبرانىّ حديث حدّ الساحر فى ترجمة جُنْدب بن عبد الله البَجَلىّ ، والصواب أنه غيره ، وقد رواه ابن قانع ،والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جُندُب الخير أنه جاء إلى ساحر فضربه بالسيف ، حتى مات ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكره . . (ز) .

١٢٢٥ ﴿ جُندُب ﴾ بن مَكِيث بفتح أوله وآخره مثلثة بن عمرو بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طحيل بن عدىّ بن الربعة بن رشدان الجهنىّ . . أخو رافع بن مَكِيث قال ابن سعد : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات جهينة ، وروى البغوىّ من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عُتبة عن مسلم بن عبد الله عن جُنْدب بن مَكِيث قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالباً الليثىّ فى سريّة وكنت فيهم فذكر القصة مُطوّلة ، وقال العسكرى : هو جندب بن عبد الله بن مَكِيث نسب إلى جدّه ، وفرق غيره بينهما ، فجعل الثانى ابن أخ الأولّ ورجّحه ابن الأثير ، لكن وقع فى بعض طرقه فى الحديث الذى ذكره ابن إسحاق عند الطبرانىّ عن جندب بن عبد الله الجهنىّ .

١٢٢٦ ﴿ جُنْدبُ ﴾ بن نَاجية . . يأتى فى ناجية بن جُنْدب .

١٢٢٧ ﴿ جندب ﴾ بن النعمان الأزدىّ أبو عزيز . . قال ابن عساكر فى تاريخه : قرأت فى كتاب أبى الحسين الرازى:حدثنى أبو نصر ظفر بن محمد بن عمر بن حفص،بن عمر،بن سعيد بن أبى عزيز الأزدىّ: سمعت أبى يذكر عن أبيه ظفر عن أبيه عمر عن أبيه حفص عن أبيه عمر ، عن أبيه سعيد بن أبى عزيز ، قال :

حرف الجيم

باب جابر

٢٨٥ ـ جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى . شهد بَدْراً . قال ابن عُقْبَة : لا عَقِب له ، وشهد أُحُداً فى قولهم جميعاً .

٢٨٦ ـ جابر بن عبد الله بن رِياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدىّ بن غَنم بن كَعْب بن سَلمة الأنصارى السلمى .

قدم أبو عزيز جُنْدبُ بن النعمان الأزديّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم وحسن إسلامه، وجعله عريف قومه ، ثم هاجر إلى الشام فى خلافة عمر ، وسكن دمشق ، وداره تُعريف بدار النخلة ، ودفن فيها هو وابنه سعيد ، وابنه عمر بن سعيد ، ثم تحول حفص بن عمر بن سعيد إلى زمْلِكَان فسكنها ، إسناده غريب ، لا أعرف لرجاله ذكراً إلا فى هذا الخبر ، وقد ذكره أبو عمر فى الكنى مختصراً لكن قال : أبو عزيز بن جُندب قال : وقيل إنه هو جندب (ز) .

١٢٢٨ ﴿ جُنْدبُ ﴾ غير منسوب، روى تقيّ بن مَخْلَد فى مسنده ، من رواية قيس بن الربيع : أخبرنى زهير بن أبى ثابت عن ابن جُندب عن أبيه : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهمّ استر عورتى، وآمن روعتى ، واقض دينى ، أخرجه ابن مندة من وجه آخر عن قيس .

١٢٢٩ ﴿ جَنْدَرة ﴾ بن خَيْشة أبو قِرْصافة الكنانى .. يأتى فى الكنى .

١٢٣٠ ﴿ جُنْدُع ﴾ بن ضَمْره بن أبى العاص الجُنْدُعِيّ الضَّمرىَ أو الليثى .. قال ابن إسحق فى السيرة: عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه قالوا : لمّا هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فكان جندع بن ضمرة بن أبى العاص رجلاً مسلماً ، فاستبطأ ، فذكر الحديث فى قوله لبنيه : أخرجونى من مكة ، فخرج مهاجراً، فمات فى الطريق، فأنزل الله فيه (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ وَرَسُولِهِ) الآية: هذا هو المشهور عن ابن إسحاق ، ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحق فقال : جُنْدبُ بن ضَمْرة، وبذلك جزم الواقديّ ، وروى ابن مندة من طريق جابر بن عبد الله عن سفيان بن عُيينة عن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس ، قال: كان رجل من بنى لَيْث اسمه جُنْدُب بن ضَمْرة فذكره وروى أبو يَعْلى وابن أبى حاتم من طريق أشعث ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج ضَمْرة بن جُنْدُب ، وروى ابن مندة من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس فقال : ضمرة أو ابن ضمرة ، وروى ابن أبى حاتم من هذا الوجه

شهد بَدراً وأُحُداً والخَنْدَق وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى ، وله حديثٌ عند الكلبي عن أبى صالح عنه فى قوله تعالى : يَمْحُو الله ما يشاء ويُثبت . لا أعلمُ له غيرهَ .

٢٨٧ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصارى السَّلمى، من بنى سَلِمَة .

ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام بن عمرو بن سواد بن سلمة ، ويقال : جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن سلمة .

وأمه نُسَيْبه بنت عقبة بن عدىّ بن سنان بن نابى بن زيد بن حراه بن كعب بن غَنْم .

فقال : ضمرة ، ولم يشكّ ، وروى الفاكهيّ من طريق ابن جُرَيج قال : جندب بن ضمرة ، قال : وقال مولى ابن عباس ضَمْرة ، ومن طريق ابن عُيَينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : فقال رجل من بنى بكر ، فذكره ، وقال ابن عيينة : بلَغَنا أنه ضمرة بن جندب ، وقال سعيد بن جُبَير ضمرة بن العِيص ، وقيل عنه أبو ضمرة بن العِيص ، والله أعلم . وروى البلاذرى والسرّاج من طريق أبي بِشْر عن سعيد بن جُبَير قال : كان رجل من خُزاعة يقال له ضمرة بن العِيص ، أو العِيص بن ضَمْرة بن زِنْباع ، وروى ابن أبى حاتم من طريق سالم الأفطس ، عن سعيد بن جُبير : خرج أبو ضمرة بن العِيص ، وروى عبد الغنيّ بن سعيد الثقفيّ فى تفسيره من طريق عطاء والضحّاك ، عن ابن عباس : خرج ضَمْضَم بن عَمْرو ، وقال : غير ضَمْرة بن عمرو ، وذكره ابن عبد البرّ من طريق أشعث القدّم ذكرها ، فقال : ضمرة بن جندب ، وقيل ابن حَبيب ، وقيل ابن أنَس ، وذكر الواقديّ من طريق عطاء الخراسانيّ عن ابن عباس قال : حبيب بن ضَمْرة .

١٢٣١ ﴿ جُنْدُع ﴾ الأنصارى الأوسى .. روى حمّاد بن سلمة عن ثابت عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصاريّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب علىّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار ، أخرجه أبو نُعيم ، وقال ابن عبد البرّ : روى عنه حارثة بن نَوْفل ، كذا قال : وأغرب ابن الجَوْزيّ فترجم له فى مقدّمة الموضوعات : جُندُع بن ضَمْرة ، وكأنه تبع ابن منده فى ذلك ، فإنه خلطه بالذى قبله ، وهو غلط فإن الذى قبله مات فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم ، ولم يعش حتى يروى ، وله ذكر فى جُد جُد .

١٢٣٢ ﴿ جَنْدل ﴾ .. يأتى حديثه فى صخر (ز) .

١٢٣٣ ﴿ جَنْدل ﴾ ويقال جَنْدَلة بن نَضْلة بن عمر بن بَهْدَلة ، حديثه فى أعلام النبوة حديث حسن ،

اخْتُلف فى كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وأصحّ ما قيل فيه أبو عبد الله .

شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، ولم يشهد الأولى ، ذكره بعضهم فى البَدْرِيين ، ولا يصحُّ ؛ لأنه قد رُوى عنه أنه قال : لم أشهد بَدْراً ، ولا أُحداً ، منعنى أبى : وذكر البُخارى أنه شهد بَدْراً ، وكان ينقل لأصحابه الماء يومئذ ، ثم شهد بعدها مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوَة ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم .

وقال ابن الكلبى : شهد أُحُداً ، وشهد صِفّين مع على رضى الله عنه . وروى أبو الزبير عن جابر قال : غزَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنفسه إحدى وعشرين غزوة شهدتُ منها معه تسع عشرة غزوَة

كذا قال أبو عمر مختصراً ، وأخرجه أبو سعد النَّيسابوريّ في شرف المصطفى : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، كنت شاعراً راجزاً ، وكان لي صاحب من الجنّ فاتاني فدَهمَنيَ وقال :

هُبّ فقد لاح سِراج الدين * بصادق مهذّبٍ أمـينِ
فارحل على ناجية أمُون * تمشي على الصّحْصح والحُزُون

فانتبهت مذعوراً فقلت : ماذا ؟ قال وساطح الأرض وفارض الفرض لقد بعث محمد في الطول والعرض ، نشأ في الحرُمات العظام ، وهاجر إلى طِيبة الأمينة ، قال : فسرت فإذا أنا بهاتف يقول:

يا أيها الراكب المزْجِي مَطِيّته * نحو الرسول لقد وُفِّقت للرشَد

فإذا هو صاحبي الجنيّ ، فذكر القصة إلى أن قال : فعرض عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام فأسلم (ز) .

١٢٣٤ ﴿ جُنَيد ﴾ بن سبع أبو جمعة في الكنَى ، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف .

١٢٣٥ ﴿ جُنَيد ﴾ بن سُمَيع المزنيّ ذكره العقيليّ في الصحابة ، كذا في التجريد، وأنا أخشى أن يكون الذي قبله تَصحّف اسم أبيه (ز) .

١٢٣٦ ﴿ جُنَيد ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عوف بن خالد ، بن عفَيف ، بن بَجِيد : بن رُؤَاس ، بن كلاب العامري الرؤاسيّ ، ذكر هشام بن الكلبيّ أنه وفد هو وأخوه حُمَيد وعمرو بن مالك ، استدركه ابن الأثير (ز) .

١٢٣٧ ﴿ جُنَيد ﴾ بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عابس ، بن ظَرِب ، بن الحارث ، بن فِهْر القُرشيّ الفِهْريّ .. جدّ الحارث بن العباس ، بن عبد المطلب لأمه ، واسمها فاطمة بنت جُنَد ، ذكرها الزبير ، ولا بنته صُحبة ولم يذكرها (ز) .

وكان من المكْثِرين الحفّاظ للسنن ، وكُفّ بصرُه في آخر عمره

. وتُوفي سنة أربع وسبعين . وقيل سنة ثمان وسبعين . وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة . وصلّى عليه أبان بن عثمان وهو أميرُها وقيل توفي وهو ابنُ أربع وتسعين سنة .

٢٨٨ ـ جابر بن عبد الله الرَّاسِبي . من بني راسب . روى عنه أبو شداد .

٢٨٩ ـ جابر بن عبد الله الصَّدَفي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكونُ بعدي خلفاء ، وبعْدَ الخلفاء أُمَراء ، وبعد الأمراء ملوك ، وبعد الملوك جبابرة ، وبعد الجبابرة يخرجُ رَجلٌ من أهل بيتي يملأُ الأرضَ عَدْلا . ورواه ابن لهيعة

١٢٣٨ ﴿ جُنَيديب ﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا ذر الغِفَارِيّ ، وقع ذلك في كتاب الأدب من سنن ابن ماجه (ز) .

١٢٣٩ ﴿ جُنَديب ﴾ بن الأدلع ، تقدم في جُنْدب بن الأدلع (ز) .

١٢٤٠ ﴿ جِهْبِش ﴾ بكسر الموحدة يأتي في جُهَيْش بصيغة التصغير .

١٢٤١ ﴿ جَهْبَل ﴾ بن سيف من بني الجُلاح .. ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وقال : هو الذي ذهب بِنَعْي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى حَضْرَمَوْت ، وله يقول امرؤ القيس ابن عابس .

سمعت النعايا[1] يوم أعلن جَهْبَل * بِنَعْيٍ لأحمد النبيّ المهتدى

قال وجَهْبَل وأهل بيته من كِنب ، يسكنون حضرموت .

١٢٤٢ ﴿ جَهْجَاه ﴾ بن سعيد ، وقيل ابن قيس ، وقيل ابن مسعود الغفاريّ . . شهد بيعة الرّضوان بالحديبية ، وروى الشيخان من حديث جابر : كنّا في غزاة بني المُصْطَلَق فكَسَع[2] رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، الحديث في نزول قوله تعالى « لَيُخْرِجَنّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » فذكر ابن عبد البرّ أن المهاجريّ هو جَهْجَاه وأن الأنصاريّ هو سنان ، وذكر الواقديّ أنه شهد غزوة المُرَيْسِيع ، فتنازع هو وسِنان بن وَبْر حتى تداعيا بالقبائل[3] وكان جهجاه أجيرا لعمر بن الخطاب ، فذكر القصة ، وقد تقدم له ذكر في ترجمة جُعَال ، وروى ابن أبي شيبة من طريق عبيد الأغرّ عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاريّ أنه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام ، فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ، فلما أن سلّم قال : ليأخذْ كل رجل منكم بيد جليسه ، فذكر الحديث في شربه قبل أن يُسلم حِلاب سبع شياه ، فلما أسلم لم يستتم حلب شاة ، الحديث ، غريب تفرّد به موسى بن عُبَيْدة عن عُبيد ، وقد أشار إليه الترمذيّ

عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن جدّه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

٣٩٠ ـ جابر بن سفيان الأنصارى الزُّرقى ، من بني زُريق بن عامر ، يُنْتَسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح ؛ لأنه حالفه وتبنّاه بمكة .

قال ابنُ إسحاق: غلب معمر بن حبيب على نَسَب سفيان وبنيه ، فإليه يُنْتَسبون ؛ وهو رجلٌ من الأنصار

---

(١) النعايا جمع نعي بفتح النون وكسر العين وتشديد الياء ومعناه هنا الإخبار بالموت .

(٢) كسعه : ضربه برجله على استه (عجيزته) .

(٣) تداعيا بالقبائل . قال المهاجرى : يا للمهاجرين ، وقال الأنصارى : يا للأنصار .

فى الترجمة ، وعاش جَهْجَاه إلى خلافة عثمان،فروى الباوَرْدىّ من طريق الوليد بن مُسلم عن مالك وغيره ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قام جَهْجَاه الغِفارىّ إلى عثمان وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسره ، فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل الله فى يده الإِكْلَة[1] ، فمات منها ، ورواه ابن السكن، من طريق سليمان بن بلال، وعبد الله بن إدريس عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر مثله ، ورواه من طريق فُلَيح بن سليمان عن عمّته عن أبيها وعمّها أنهما حضرا عثمان ، قال فقام إليه جَهْجاه بن سعيد الغِفارىّ حتى أخذ القضيب من يده فوضعها على ركبتيه فكسرها ، فصاح به الناس ، ونزل عثمان ، فدخل داره ، ورمى الله الغفارىّ فى ركبتيه ، فلم يَحُل عليه الحول حتى مات ، ورويناه فى المَحَامِلِيّات من طريق حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يَسار أن جهجاه الغِفارىّ ، نحو الأول وقال ابن السكن : مات بعد عثمان بأقلّ من سنة .

١٢٤٣ ﴿جَهر﴾ أبو عبد الله غير منسوب . . روى الطبرانىّ وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصِىّ ، عن الزهرىّ عن عبدالله بن جَهْر عن أبيه جَهْر قال: قرأت خلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا جهر أسْمِـع ربَّك ولا تُسْمِعْنى ، أخرجه الطبرانىّ فى حرف الجيم فقال: عن عبدالله بن جَهْر وأخرجه ابن قانع فى حرف الحاء فقال : عن عبدالله بن حجر ،وأخرجه أبو أحمد العسكرىّ من طريق عن الوقّاصىّ فقال : عن عبد الله بن جَبْر فهذه ثلاثة أقوال ، أرجحها الأول، وقرأت بخط ابن عبد البرّ فى حاشية كتاب ابن السكن : ومما لم يذكره ابن السكن جَهْر ، حدثنا فساق بسنده من وجه آخر إلى عثمان بن عبد الرحمن المخزومىّ وهو الوقّاصىّ المذكور ، مثله ، قال لم يرو جَهْر غير هذا الحديث * قلت: والوقّاصِىّ ضعيف ، وقد خالفه النعمان بن راشد ، فرواه عن الزهرىّ فقال : عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال:

من بنى زُريق بن عامر ، ثم من بنى جُشَم ابن الخزرج ، وقد ذكرنا خبرَ سفيان وابنيه فى بابه من هذا الكتاب .

قال ابنُ اسحاق : قدم سفيان وابناه جابر وجُنادة من أرض الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفينتين اللتين قدمتا المدينة من أرض الحبشة : قال : وهلك سُفيان وابناه جابر وجُنادة فى خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوَّجها أبوهما سفيان بمكة ، ومن خبرهما فى باب شرحبيل بن حسنة .

٢٩١ ـ جابر بن عَتيك الأنصارى المُعَاوى ، من بنى عَمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(١) الإكلة : الحكة .

سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حُذافة وهو يصلّي يجهر بقراءته بالنهار ، فقال : يا عبدالله أسمِع الله ولا تُسْمِعنا ، أخرجه أحمد وابن أبي خَيْثَمة ، والحاكم أبو أحمد في الكُنى ، وسمعناه بعلو في الرابع من حديث أبي جعفر بن البختري من هذا الوجه .

١٢٤٤ ﴿ جَهْم ﴾ بن قُثَم العَبْديّ .. له ذكر في ترجمة مطر بن هلال العنزيّ من حديث الزراع أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جَهْم بن قُثَم ، وذكر أبو عمر الكنديّ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب أخت مارَية لجَهْم العبديّ ، فولدت له زكريّا بن الجَهْم قال ابن زُولاق : المشهور أنه وهبها لحسّان* قلت : وماذكره أبو عمر الكنديّ أخذه من المغازي لابن إسحاق ، فإنه قال فيها : حدثني الزهريّ عن عبد الرحمن بن عبد القاريء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث حاطب بن أبي بَلْتَعَة إلى المُقَوْقس ، فذكر القصة ، وفيها فأهدى إليه جاريتين إحداهما أم إبراهيم ، وأما الأخرى فوهبها لجَهْم بن قُثَم العبديّ ، فهي أم زكريا بن جَهْم الذي كان خليفة عمرو بن العاص ، وروى البيهقيّ في الدلائل من طريق أبي بِشْر الدُّولابيّ ثم من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه عن جدّه ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس ، فذكر القصة وفيها : وأهدى ثلاث جوار ، لكن قال في الحديث : وهب إحداهن لأبي جَهْم بن حُذَيفة .

١٢٤٥ ﴿ جَهْم ﴾ بن قيس بن عبد شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، بن قصيّ العبدريّ .. أبو خزيمة ، ويقال له جُهَيْم بالتصغير أخو جَهْم بن الصَّلْت لأمه ، ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وروى ابن منده بسند ضعيف إلى أبي هند الداريّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا وفيه : شهد عباس بن عبد المطّلب ، وجَهْم بن قيس ، وشُرَحْبيل بن حَسَنة ، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك .

ويُقال جَبْر بن عَتيك ، هكذا قال ابن إسحاق جَبْر ، ونسبه فقال : جَبْر بن عَتيك بن قيس بن الحارث ابن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري المعاوي المدني ، شهد بَدْراً وجميع المشاهد بعدها .

وتوفي سنة إحدى وستين ، هو ابن إحدى وتسعين سنة ، يكنى أبا عبد الله ، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح .

قال علي بن المديني : جابر بن عَتيك والحارث بن عَتيك أخوان ، لهما صُحْبة .

(٢٩٢) جابر بن النعمان بن عُمَير بن مالك بن قُمَير بن مالك بن سَوَاد بن مُرَى بن إرَاشَة[1] البلوي

(١) يجوز كسر الهمزة وفتحها .

١٢٤٦ ﴿ جَهْم ﴾ الأصمّ العامرىّ .. تقدم ذكره فى ترجمة بِشر بن معاوية البكائى .. (ز) .

١٢٤٧ ﴿ جَهْم ﴾ البلَوىّ .. روى البغوىّ من طريق عبد العزيز بن عمران عن جَهْم بن مُطيع ، عن علىّ بن جَهْم البلَوىّ عن أبيه قال : وافانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألنا من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله، إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته ، وقال ابن مندة : ذكرته فيمن اسمه الزِّبْرِقان ، وله فضيلة ، كذا قال : ولم أره فى كتابه فيمن اسمه الزِّبْرِقان .

١٢٤٨ ﴿ جَهْم ﴾ غير منسوب . . روى ابن أبى عزرة فى مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبى وائل : أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جَهْماً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة ، إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وجوّز أبو نعيم أن يكون هو البلَوىّ ، وفرق بينهما ابن قانع وأخرجه من طريق ليث إلا أنه قال : عن أبى وائل عن الزِّبْرِقان ابن الحكم أن ذا الكلاع حدثه فذكر مثله ، ولم يذكر مجاهدا وزاد الحكم .

١٢٤٩ ﴿ جَهْم ﴾ الأسلمىّ .. يأتى فى جُهَيْم .

١٢٥٠ ﴿ جَهْم ﴾ بن سعد . . ذكره القُضاعىّ فى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه هو والزبير كانا يكتبان أموال الصدقة ، وكذا ذكره القرطبىّ المفسر فى المولد النبوىّ من تأليفه .

١٢٥١ ﴿ جُهَيْش ﴾ آخره مُعجمة مصغَّراً ، وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتانية ، وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة . . وبه جزم ابن الأمين بن أويس النَّخَعىّ وروى ابن مندة من طريق عمّار بن عبد الجبّار ، عن ابن المبارك عن الأوزاعىّ ، عن يحيى بن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال

السوادى ، من بنى سوّاد ، فخذ من بَلِىّ ، له صُحْبة ، وعِدّاده فى الأنصار ، ذكره ابن الكلبى وغيره ، وهو من رَهْط كعب ابن عُجْرة .

(٢٩٣) جابر بن عمير الأنصارى مدنى ، روى عنه عطاء بن أبى رباح ، جمعه مع جابر بن عبد الله فى حديث ذكره .

(٢٩٤) جابر بن أبى صَعْصَعة ، أخو قيس بن أبى صَعْصَعه ، وهم أربعة : قيس ، والحارث ، وجابر وأبو كلاب ، من بنى مازن بن النجار من الأنصار ، قد ذكرنا كلّ واحدٍ منهم فى بابه من هذا الكتاب .

قدم جُهَيْش بن أُوَيس النخَعىّ ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من أصحابه من مَذْحج ، فقالوا : يارسول الله إنا حىّ من مَذْحِج ، فذكر حديثاً طويلا فيه شعر ومنه :

ألا يارسول الله أنت مُصدَّق　＊　فبوركتَ مَهدِيّا وبوركت هاديا

شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما　＊　عَبَدنا كأمثال الحمير طَواغيا(1)

وذكره الخطابىّ فى غريب الحديث بطوله ، وفسر مافيه ، وقال ابن سعد فى الطبقات ، وفد النخع ، حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أبيه عن أشياخ النخع ، فالوا : بعث النخع رجلين منهم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وافدين بإسلامهم:أرْطاةَ بن شُرَحْبيل بن كعب،وا لْجهَيْشَ ، واسمه الأرقم، من بنى بكر بن عمرو بن عوف بن النخع ،فخرجا حتى قدماعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فعرض عليهما الإسلام ، فقبلاه فبايعاه على قومهما ، وأعجبَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم شأنهُما وحُسنُ هيئتهما ، فقال : هل خلّفتما وراءكما من قومكما مِثْلَكما؟قالا : يارسول الله ، قد خلّفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم أفضل منّا ، وكلهم يقطع الأمر ،وينفذ الأشياء ، مايشاركوننا فى الأمرّ إذا كان ، فدعا لهما رسول الله صلى الله علية وآله وسلم ولقومهما بخير، وقال: اللهم بارك فى النخع،وعقد لأرْطاة لواء فذكر قصته ، وقال الذهبىّ فى التجريد : يقال فيه الُخزاعى،ذكر فى حديث كأنه موضوع .

١٢٥٢ ﴿جُهَيْش﴾ بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بِشر بن ياسر النخعىّ .. قال هشام ابن الكلبىّ وفدإلىالنبى صلى الله عليه وآله وسلم،استدركه ابن فتحون،وفرق بينه وبين الذى قبله..(ز).

١٢٥٣ ﴿ جُهَيْم ﴾ بن الصَّلْت بن مَخْرمة بن المطّلب بن عبد مناف المطلبىّ . . قال ابن سعد:أسلم بعد الفتح ، ولا أعلم له رواية، وكذا قال البلاذُرىّ ،وزاد أنه تعلّم الخط فى الجاهلية،فجاء الإسلام وهو يكتب،

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مُؤْتة سنة ثمان .

(٢٩٥) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن أبى حارثة بن جُدَىّ بن تَدُول بن بحتر الطائى البحترى.
ذكره الطبرى ، فيمن وفد على النبىّ صلى الله عليه وسلم من طيّ ، قال : وكتب له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم . وبُحْتُر هو الذى يُنْسب إليه البُحْتُرى الشاعر ، وهو بن عَتودُ بن عُنَيْن ابن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء .

(٢٩٦) جابر بن حابس ، حديثه عند حصين بن نمير عن أبيه عن جده .

(٢٩٧) جابر بن عبيد العبدى،أحد وَفْد عبد القيس ، حديثهُ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الأشْرِبة ، لم يَرْوِ عنه إلا ابنهُ عبد الله بن جابر .

---

(1) طواغيا : جمع طاغوت

وقد كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : أسلم عام خَيْبر وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وَسْقاً ، وقال ابن إسحاق فى المغازى : ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك :أتاه يحنة بن رؤبة فصالحه، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، فهو عندهم وفى آخره ، كتب جُهَيْم بن الصَّلْت ، وهو الذى رأى أيام بدر رجلا على فرس يقول: قُتل عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، فذكر القصة ، وفى آخرها فقال أبو جهل : وهذا نبي من عبد المطلب ،وقال صاحب التاريخ الصُّمادِحىّ : كان الزبير وَجهم بن الصلْت يكتبان أموال الصدقات .

١٢٥٤ ﴿ جُهَيْم ﴾ بن قيس . . هو جَهْم . . (ز) .

١٢٥٥ ﴿ جُهَيْم ﴾ بن أبى جُهَيْمة الأسلمِىّ . . كان على ساقة غنم حنين كما سيأتى ، ذكره فى ترجمة عثمان بن أبى جَهْم (جُهَيْمة) . . (ز) .

باب — ج — و

١٢٥٦ ﴿ جَوْدَان ﴾ العبدىّ غير منسوب . . روى ابن شاهين من طريق شُعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن الأشعث بن عُمير عن جَوْدان قال:أتى وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن الأشربة ، الحديث : قال ابن مندة:رواه عطاء بن السائب ، عن أبيه عن جَوْدان،وروى ابن حِبَّان فى روضة العقلاء من طريق وَكِيع عن سُفيان عن ابن جُرَيْج عن العباس بن عبد الرحمن ابن مينا عن جَوْدان ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خَطيئة صاحب مَكْس ، قال ابن حِبّان : إن كان ابن جُرَيج سمعه ، فهو حسن غريب ، وأخرجه ابن ماجة والطبرانىّ من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود فى المراسيل ، عن سهل بن صالح عن وَكيع . فقال: عن ابن جَوْدان عن أبيه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : جَوْدان مجهول،وليست له صحبة،

وذكره ابنُ أبى حاتم عن أبيه فقال فيه : كان يكون بالبحرين .

روى عنه ابنه عبد الله أنه وفَد من البَحْرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٨) جابر بن أبى سَبْرة ، أسدى كوفىّ .

روى عنه سالم بن أبى الجعد أحاديث ، منها حديثٌ فى الجهاد .

(٢٩٩) جابر بن أسامة الجهنى روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب

(٣٠٠) جابر بن سَمُرة بن عمرو بن جندب بن حُجَيْر بن رياب بن حبيب ابن سُوَاءة،وقيل جابر بن سَمُرة ابن جُنَادة بن جُنْدُب بن عمرو بن جندب بن حُجَير بن رِياب السُّوَائى، ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه ،

انتهى . ويحتمل أن يكون جَوْدان العَبدىّ غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل ، والله أعلم . . (ز) .

١٢٥٧ ﴿ الجَوْن ﴾ بن قَتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميمىّ . . مختلَف فى صحبته وسأذكره فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

١٢٥٨ ﴿ الجَوْن ﴾ بن مجاسر بن الضبين بن مالك بن مرّة بن عامر بن الحارث بن أنمار العبدىّ ابن خال الأشجّ العَصَرىّ . . قال الآمدىّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن شىء من أمر قومه يثْلبهم ، فأجابه بكلام فيه توْرِيه ظاهره كذب ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لولا سخاءٍ فيك ومقَكَ الله عليه لغرّبت بك ، أُف لك من وافد قوم ، ذكره الرشاطىّ . . (ز) :

١٢٥٩ ﴿ جُوَيْرِيَة ﴾ العَصَرىّ . . قال محمد بن محمد بن مرزوق : حدثتنا سَهْلة بنت سُهَيل : سمعت جدّتى حمادة بنت عبد الله عن جُوَيرية العصرىّ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فيك خَصلتان يحبّهما الله ، الحلم والأناة ، ذكره ابن مندة تعليقاً وأبو نُعيم موصولا ، وهاتان المرأتان لا تُعرفان .

١٢٦٠ ﴿ جُوَيْش ﴾ بن النابغة بن لأى بن مُطعِم ، بن كعب بن ثعلبة الغَنَوىّ . . ذكره أبو عمرو الشيبانى فى أنساب بنى غَنىّ وقال : له صحبة مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم كان مُهاجَرُه إلى الشام ، فكان مع الأمراء ، ثم رجع من الشام فأتى مياه قومه زمن معاوية . . (ز) .

القسم الثانى ممن له رؤية

باب ـ ج ـ ب

١٢٦١ ﴿ جُبَير ﴾ بن الحُوَيْرث بن نُقَيْر بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب .. له رؤية ، ورواية عن

فيقول جابر بن سَمُرة بن عمرو بن جُنْدب بن حجَير بن رياب بن سُوَاءة السُّوَائى ، من بنى سُوَاءة بن عامر بن صعصعة حليف بنى زُهْرة ، يكنى أباعبدالله ، وقيل : أبا خالد ؛ وهو ابن أخت سعدبن أبى وقّاص ، أمه خالدة بنت أبى وقّاص ، نزل جابر بن سَمُرة الكوفةَ وابتنى بها داراً فى بنى سُوَاءة ، وتوفى فى إمْرة بِشْر بن مَرْوان عليها ، وقيل : تُوفى جابر بن سَمُرة سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديثَ كثيرة ، منها قولُه : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى ليلةٍ مقْمِرة وعليه حُلّة حمراء ؛ فجعلتُ أنظر إليه وإلى القمر ، فَهُوَ عندى أحسنُ من القمر . ومنها قوله عليه السلام . المستشار مؤْتَمن .

أبي بكر الصديق ، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو عمر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وقتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله علي بن أبي طالب ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر * قلت : وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جَبَلة ، وهو تغيير ، والصواب جُبَير .

باب — ج — ع

١٢٦٢ ﴿ جَعْدة ﴾ بن أبي هبيرة بن عمرو ، بن عائذ بن عمران ، بن مخزوم القُرَشيّ المَخزوميّ . . أمه أمّ هانىء بنت أبي طالب ، وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، وولي خُراسان لعليّ ، قال ابن مندة : مختلَف في صحبته ، وقال البخاريّ : له صحبة ، وذكره الأزْديّ وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة ، وقال الحاكم في تاريخه ، يقال إن له رؤية ، وقال ابن حبّان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه ، وقال البَغَويّ : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليست له صحبة ، وقال ابن السكن نحوه ، وقال الآجُرِيّ : قلت لأبي داود : جَعْدةُ بن هُبيرَة له رؤية : قال : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً * قلت : أما كونه له رؤية فحق ، لأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن بنت عمّه ، وخصوصية أمّ هانىء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيرة ، وروى الطبرانيّ من طريق ابن جُرَيج عن أبي الزبير ؛ أنه حدثه عن مجاهد ، أنه حدثه عن جَعْدة بن هبيرة قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أتختمّ بالذهب ، الحديث . أخرجه الحافظ الضياء في المختارة ، من طريق الطبرانيّ لأن الباوردي قد رواه عن شيخ الطبراني بإسناده فقال : عن جَعْدة قال : نهاني خالي عليّ فذكره ، والحديث معروف برواية عليّ في الصحيح من وجه آخر ، وأورد الطبرانيّ في ترجمة جَعْدة بن هُبَيرة غير منسوب حديثاً آخر قال فيه : ذُكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد لبني المطّلب يُصلّي ولا ينام ، الحديث : وهو مرسل ،

---

(٣٠١) جابر الأَحمسي . يقال جابر بن عوف الأحمسي ، ويقال جابر بن طارق الأحمسي ، ويقال جابر بن أبي طارق الأَحمسي ، وهو كوفي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخَل عليه وعنده قرْع ، فقال : نـكثّر به طعامنا . روى عنه ابنه حكيم بن جابر .

(٣٠٢) جابر بن سُليم ، ويقال سليم ابن جابر ، والأكثر جابر بن سليم ، أبو جُرَيّ التميمي الهُجَيْمي من بَلهُجَيْم بن عمرو بن تميم . قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ الهُجَيمي جابر بن سُليم . قال أبو عُمَر رحمه الله : رُوي حديثُه في البصريين ، رَوى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين ، له حديث

قال البخاري وغيره : مات جَعْدة في خلافة معاوية * قلت : وسيأتي في ترجمة أمّ هانيء أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلو ثبت لبَطَل قول من أنكر صُحبته ، وقد أشرت إليه في القسم الأول .

باب — ج — ن

١٣٦٣ ﴿ جُنَيْدِب ﴾ بالتصغير بن جُنْدبُ بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوسيّ .. تقدم ذكر والده قريباً في الأول ، وقتل جُنَيْدب هذا بِصفّين مع معاوية ، ذكره ابن الكلبي ، وكانت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمرَ ، فزوجها عمر من عثمان ، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْدب من أهل هذا القسم .. (ز) .

القسم الثالث فيمن أدرك الجاهلية والإسلام

﴿ ولم يرد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

باب — ج — ا

١٣٦٤ ﴿ جابر ﴾ بن عمر المزنيّ .. استدركه ابن فتحون وقال : ولاه عمر ما سَقَت دُجْلة والفرات ، فاستعفى ، قاله الطبرانيّ .. (ز) .

١٣٦٥ ﴿ جابر ﴾ بن كعب بن كِرْمان بن طَرفة بن وهب، بن مازن، بن تيم بن أسد ، بن الحارث بن العتيك الأزديّ ، جد ثابت بن قُطْبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور ، له إدراك .. ذكره ابن الكلبيّ ، ومن ولده عبد الأعزّ الشاعر ابن جابر ، له ذكر في دولة بني أمية .

١٣٦٦ ﴿ جابر ﴾ ياسر بن عويص بفتح المهملة وآخره مهملة ابن فُدَيْك (فدك) الرُّعَيْني القتبانيّ .. له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جَد عيّاش وجابر ابني عبّاس بن جابر .. (ز) .

حَسَنٌ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاه حدّثناه أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا الحسن بن علي الصُّدَائي ، قال حدثنا فهد بن حيان ، قال حدثنا قرة بن خالد السّدوسي ، قال حدثنا أبو تَميمة الهُجمي عن جابر بن سليم الهُجيمي (ح) ، وحدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جَرير ، حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا سَهْل بن يوسف ، حدثنا أبو عفان عن أبي تميمة الهجُيمي ، عن أبي جُرَيّ الهُجَيمي ، قال : رأيتُ رجلا والناس يَصْدُرون عن رأيه ، فقلت : لا إله إلا الله ، مَنْ هذا ؟ فقيل : رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيتُه فقلت : عليك السلام يارسولَ الله . فقال : عليك السلام تحيةُ الموتى ، ولكن قل : السلام عليك يارسولَ الله . فقلت :

١٢٦٧ ﴿ جابر ﴾ أوجُوَيْبر العبدىّ . . كان فى عهد عمر بن الخطاب رجلاً فعلى هذا له إدراك ، روى البخارىّ فى الأدب المفرد ، من طريق أبى نُضرة قال : قال رجل منّا يقال له جابر أوجُوَيير : طلبت حاجة إلى عمر فى خلافته ، قال : فانتهيت إلى المدينة ليلا ، فغدوت عليه ، وقد أُعطِيتُ فطنةً ولساناً ، فأخذت فى الدنيا فصغّرتها فذكر القصة .

١٢٦٨ ﴿ جابر ﴾ الرُّعَيْنىّ والد سعيد بن جابر .. ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال: أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق * قلت : ويحتمل أن يكون الذى قبله (ز) .

باب ج — ب

١٢٦٩ ﴿ الجَبَان ﴾ غير منسوب ، كان يلقب بذلك لشجاعته ولا أعرف اسمه .. شهد فتح تُستَر مع أبى موسى وله ذكر ، قال أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا قُرَاد أبو نوح ، حدثنا عثمان بنُ معاوية القرشىّ عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرة ، قال: لما نزل أبو موسى على الهُرمُزان بالناس بتُستَر ، فذكر القصة ، وفيها فدخل مجزاة بن ثور ، ومعه ثمانية رجال من القدة إلى المدينة ، فخلص منه ستة وثمانون رجلا ، فقال لهم : لأعود حتى أدْخِل من بقى منكم ، فقال له رجل من أهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته : غيرك يفعل هذا يا مجزاة ، إنما عليك نفسك ، فامض لما أمِرت به ، فقال له : أصبت، فمضى بهم إلى الباب ، فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور ، فانحدر عليه عِلْج من الأساورة، فطعن مجزاة فأثبته[1]، فقال لهم مجزاة : امضوا لأميركم لا يشغلكم شيء ، فألقوا عليه بَرْذَعة ليعرفوا مكانه، ومضوا، وكثر المسلمون على السور، وفتحوا الباب ، فأقبل أبو موسى فذكر بقية الحديث (ز) .

١٢٧٠ ﴿جُبَيْر ﴾ بن القَشْعَم بن يزيد بن الأرْقم بن النعمان، بن عمرو بن وهب، بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندىّ . . له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، وتولىّ القضاء بالقادسيّة فى خلافة عمر، ذكره

السلام عليك يارسولَ الله ، أنت رسولُ الله ؟ قال : نعم، أنا رسولُ الله الذى إذا دعوتَه أجابك، وإذا أصابتك سَنةٌ دعوته فسقاك ، وأنبتَ لك ، وإذا كنتَ فى أرض فَلَاةٍ فضلّتْ راحلتُك دعوته فردّها عليك . قال قلت : يارسول الله ؛ علّمنى مما علمك الله . قال : لا تحقرَنّ من المعروف شيئاً ولو أن تكلّم أخاك ووجهُك إليه مُنْبَسط ، ولو أن تفرِغ من دَلْوك فى إناء المستَسْقى ، وإذا عيّرك رجلٌ بأمرٍ تعلمه فيك فلا تعيّره بأمر تعلمه فيه ، فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار فإنها مخيلة، والله لا يحبُّ المخيلة ولا تسُبنّ أحداً . . قال : فما سببت أحداً بعيراً ولا شاة ولا إنساناً .

(١) أثبته : أصابه إصابة لا يقوم معها ولا يستطيع الحركة

ابن الكلبيّ ، وذكر أن جماعة من بنى الأرقم بن النعمان المذكور فى نسب هذا كانوا بالكوفةفى زمن علىّ ، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان فقال بنو الأرقم : لا نُقيم ببلد يُشْتَم فيه عثمان ، فتحولوا إلى معاوية ، فأنزلهم الرُّها من أرض الجزيرة .

١٢٧١ ﴿ جبيْرْ ﴾ بن نُفَيْرْ بالنون والفاء مصغَّرا ابن مالك بن عامر الحَضرميّ أبوعبد الرحمن ،مشهور من كبار التابعين ، ولأبيه صحبة .. قال ابن حبّان فى ثقات التابعينْ أدرك الجاهلية ، وروى الباوَرْدى وابن السكن من طريق عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَيرْ عن أبيه قال : أدركت الجاهلية ، وأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باليمن ، فأسلمنا ، وساقه ابن شاهين مُطَوّلا ، وزعم أبو أحمد العسكريّ أن جُبَير بن نُفَير اثنان ، أحدهما كندىّ وهو الذى وفد ، والآخر حضرمىّ وليست له صحبة ولا وفادة ، * قلت : وقد غلط فى ذلك ، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَير بن نُفَيرْ أنه وفد على النبي صلى الله عليهوآله وسلم ، والصواب عن جُبَير بن نفير عن أبيه كما سيأتى .

١٢٧٢ ﴿ جد جميرة ﴾ بجيمين ، ويقال خرخسرة بمعجمتين وسين مهملة الفارسىّ .. رسول باذانَ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأمر كسرى ، ثم أسلم بعد ، روى أبو سعيد النيْسابوريّ فى كتاب شرف المصطفى من طريق ابن إسحاق عن الزهرىّ عن أبى سلمة ، بن عبد الرحمن قال : لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى وقرأه ومزّقه كتب إلى باذان وهو عامله باليمن ، أن ابعث إلى هذا الرجل الذى بالحجاز رجلين جَلْدَيْن من عندك ، فيأتيانى به فبعثَ باذانُ قَهْرمانه ، وهو أبا نوُه ، وكان كاتبا حاسباً بكتاب فارس ، وبعث معه رجلا من الفرس يقال له جَدُّ جَميرة ، وكتب معهما إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم يأمره أن يتوجّه معهما إلى كسرى ، وقال لقهرمانه : انظر إلى الرجل وما هو ؟ وكلّمه وأتنى

باب جارية

(٣٠٣) جارية بن قُدامة التميمى السعدى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا أيّوب ، وقيل أبا يزيد نسبَه بعضُهم فقال : جارية بن قدامة بن مالك بن زُهير ، ويقال جارية بن قدامة بن زهير ، ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حِصن . ويقال حصين بن رزاح بن أسعد بن بُجير بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، يُعد فى البصريين . روى عنه أهلُ المدينة وأهلُ البصرة ، وكان من أصحاب علىٍ فى حروبه ، وهو الذى حاصر عبد الله بن الحضرمىّ فى دار شبيل ، ثم حرق عليه ، وكان معاوية بعث ابنَ الحضرمى ليأخذَ البصرةَ وبها زياد خليفة لابْن عبّاس ، فنزل عبدُ الله بن الحضرمى فى بنى تميم ، وتحوّل زيادٌ إلى الأزد ، وكتب إلى علىّ فوجّه إلى أعْيَن بن ضُبَيعة المجاشعى . فقُتِل فبعث جارية بن قدامة .

بخبره ، فخرجا حتى قدما الطائف ، فوجدا رجالا من قريش تُجارًا ، فسألوهم عنه ، فقالوا . هو بيثرب ، واستبشروا ، فقالوا : قد نَصَب له كسرى ، كُفيتم الرجل ، فخرجا حتى قدما المدينة فكلّمة أبانوه ، فقال: إن كسرى كتب إلى بَاذانَ أن يبعث إليك من يأتيه بك ، وقد بعثنى لتنطلق معى ، فقال : ارجعا . حتى تأتيانى غدا ، فلما غدَوا عليه أخبرهما رسول الله صلى الله عليه وآ له وسلم بأن الله قتل كسرى ، وسلط عليه ابنه شيرَوَيه فى ليلة كذا من شهر كذا ، فقالا : أتدرى ماتقول ؟ أنكتب بهذا إلى بَاذانَ ؟ قال : نعم ، وقولا له إن أسلمت أعطيتك ماتحت يدك ، ثم أعطى جد جَمِيرة مِنْطقة كانت أهديت له ، فيها ذهب وفضّة ، فقدما علىَ باذان فأخبراه ، فقال : والله ماهذا بكلام مَلِك ، ولننظرنّ ماقال ، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شِيرَوَيه : أما بعد فإنى قتلْت كسرى غَضَبا لفارس ، لما كان يستحلّ من قتل أشرافها ، فخذ لى الطاعة ممن قِبَلك ، ولا تهجن الرجل الذى كتب لك كسرى بسببه بشىء ، فلما قرأه قال : إن هذا الرجل لنبىّ مرسل ، فأسلم وأسلمت الأبناء من آل فارس ، من كان منهم باليمن جميعاً ، وهكذا حكاه أبو نُعيم الأصبهانىّ فى الدلائل ، عن ابن إسحاق بلا إسناد ، لكن سمّاه خَرْ خَسرة ، ووافق على تسمية رفيقة أبانوه . . (ز) .

١٢٧٣ ﴿جَراد﴾ بن طُهَيّة بن ربيعة، بن الوحيد ، بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابىّ الوحيدىّ مُخضرَم أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه شَبيب مع الحسين بن علىّ لما قتل ، ذكره المرزبانى..(ز).

١٢٧٤ ﴿ جرَاد ﴾ بن مالك بن نوَيرَة التميمىّ . . ذكر سيف فى الفتوح أنه قتل مع والده ، ورثاه عمّه مُتمّم ، وسيأتى خبر مقتل مالك فى حرف الميم إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٢٧٥ ﴿ جراد﴾ البَجَلِىّ .. أدرك الجاهلية ، وشهد فتح القادسيّة مع جرير ، قال الخلاّل : أخبرنى جعفر بن أحمد بن بُشْر ، حدثنا أبى بُسر بن مجالد بن جَرَاد ، وجراد ممن وافى القادسيّة مع جرير فذكر قصته . . (ز) .

روى عنه الأحنف بن قَيْس ، ويقال : إن جارية بن قُدامة عمّ الأحنف ، وعسى أن يكون عمّه لأمه ، وإلا فما يجتمعان إلا فى سعد بن زيد مناة .

روى هشام بن عُرْوة عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابنُ عم له ، وهو جارية ابن قدامة ، أنه قال : يارسول الله ، قُلْ لى قولا ينفعُنى وأقللْ لعلى أعِقله . قال : لا تغضب ، فعاد له مِرَار فرجعُ[1] إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب .

(٣٠٤) جارية بن حُمَيْل[2] بن شبّة بن قرط الأشجعى، أسلم وصحب النبىّ صلى الله عليه وسلم، ذكره الطبرى.

(١) وبهامش طبعة الهند من الاستيعاب ، ايأتى (هكذا فى النسخ وفى أسد الغابة فأعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول: لاتغضب)
(٢) يجوز فيه ضم الحاء وفتحها.

١٢٧٦ ﴿ جرجة ﴾ ويقال جرجير الرومىّ . . ذكره أبو يونس الأزدى فى فتوح الشام ، ومن طريقه أبو نُعيم فى الدلائل ، وقال جُرْجِير ، وقال سيف بن عمر فى الفتوح جرجة ، وذكر أنه أسلم على يدى خالد بن الوليد ، واستُشهد باليرموك ، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بِشْر فى الفتوح أيضاً لكن لم يسمّه . . (ز) .

١٢٧٧ ﴿ جَرْوَل ﴾ بن أوس هو الحطيئة الشاعر العَبْسى .. يأتى فى الحاء المهملة . . (ز) .

١٢٧٨ ﴿ جَرْول ﴾ العبسىّ .. آخر ، أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وغزا فى عهد عمر ، روى يعقوب بن شَيْبة فى مسنده عن سريج بن النعمان عن الهيثم بن عمران بن عبد الله : حدثنى جدّى عبد الله عن أبيه أبى عبد الله جَرْول قال : شهدت مع عتبة بن غَزْوان فتح إصْطَخْر ، فكتب إلى عمر ، فكتب إلى صاحب الشام أن عُدّ أبا عبد الله فى سبعين ديناراً من العطاء ، وعُدَّ عياله فى عشرة عشرة .. (ز) .

١٢٧٩ ﴿ جروة ﴾ بن يزيد الطائىّ . . ذكره أبو حاتم السجستانى فى المعمَّرين ، وقال : عاش نحواً من مائة سنة ، ثم أدرك الإسلام ، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس ، فى زمن عثمان فأصابته ضربة ، فشلّت يده فأعطاه الأحنف ديتها ، ثم نزلَ بلْخ ، وكان يكثر الغزو فى الترك ، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سعيد بن أبجَر ، وله فى ذلك أشعار كثيرة .. (ز) .

١٢٨٠ ﴿ جُرَيْبَة ﴾ بالجيم والموحدة مصغّراً ابن الأشيَم بن وهب بن عمرو بن دنان بن فقْعَس الأسدىّ ثم الفَقْعَسىّ ، قال الآمدىّ : كان أحد شياطين بنى أسد ، وشعرائها فى الجاهلية ثم أسلم فقال :

بُدّلت دينا بعد دينٍ قَدْ قدمْ * كنت من الذنب كأنّى فى ظُلَمْ
يَاقيمَ الدين أقمنا نستقم * فإن أصادف مأثما فلم أثِمْ

وقال المرزبانى : جاهلى يقول :

فِدًا لفوارسىَ المعلمِـ * ـن تحت العَجاجَةِ خالى وعمّ

(٣٠٥) جارية بن ظَفَر اليمامى ، والد نمْران بن جارية ، سكن الكوفة . روى عنه ابنه نِمْران ، ومولاه عقيل بن دينار . ذكر على بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، قال : حدثنا داود بن رُشيد ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا دَهْثَم بن قُرّان ، قال : حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر ، عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخَوَين ، فحظرا فى وسطها حِظارا ، ثم هلكا ، وترك كلُّ واحد منهما عقباً ، فادعى عَقِب كل واحد منهما أنَّ الحظار له من دون صاحبه ، فاختصم عَقِباهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فأرسل حُذَيفة بن اليمان يَقْضى بينهما ، فقضى بالحظار لمَنْ وجد مَعَاقِد القُمْط[1] تليه ، ثم رجع فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أصبْتَ وأحسنت .

(١) القمط : جمع قماط بكسر القاف وهو حبل يشد به البوص الذى يتكون منه البيت ، ومعاقدها مواضع ربطها وعقدها .

عرضنا نزالِ فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطَمّ

وذكره ابن الكلبيّ ، فلم يزد على وصفه بالشاعر ، وسيأتي نسبه إلى قَعْمَس من طريق آخر كما هنا . . (ز) .

١٢٨١ ﴿ جَزْء ﴾ بن ضرار الغطفانيّ .. ذكره المرزبانيّ في مُعجمه وقال: شاعر مُخضرَم ، وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب .

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت * يد الله في ذاك الأديم المُمَزّق : الأبيات .. (ز)

١٢٨٢ ﴿ جَزْء ﴾ بن مالك الأسديّ .. يأتي في حَضْرَميّ بن عامر . . (ز) .

١٢٨٣ ﴿جُشَيش﴾ الدَّيْلميّ .. بمعجمتين بعد الجيم مصغراً ، قيده الدار قطنيّ ، كان ممن أعان على قتل الأسود الكذاب ، ذكره الطبريّ ، واستدركه ابن فتحون ، وفي كتاب الردّة لسيف : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جُشَيْش وإلى دَاذَوَيْهِ ، وإلى فيروز يأمرهم بمحاربة الأسود العَنْسيّ أخرجه من وجهين عن ابن عباس ، قال : وكان الرسول بذلك وَبَرَة بن يُحنّس ، وكذا ذكره الواقديّ في الردّة من رواية هُمام بن مُنَبِّه ، وقال سيف أيضاً : حدثنا المستنير بن يزيد عن عُروة بن عربة الدَّثَنِيّ عن الضحّاك بن فيروز ، عن جُشَيْش الديلميّ قال : قدم علينا وَبَرَة بن يُحنّس بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا فيه بالقيام على ديننا ، والنهوض في الحرب ، والعمل على قتال الأسود الكذاب ، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها ، وفي آخرها . ثم ناديت بالأذان ، وألقيت إليهم رأسه ، وأقام دُبرَ الصلاة ، ثم شَنَنّا الغارة وكتبنا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالخبر ، وهو حيّ قد أتاه الوحي من ليلته ، وأخبر أصحابه ، بذلك ، وقدمت رُسُلنا بعده على أبي بكر الصديق ، فهو الذي أجابنا على كُتبنا ، انتهى . وسيأتي في ترجمة دَاذَوَيه أنه من جُملة من أعان على قتـل الأسود .

١٢٨٤ ﴿ جَرْجَست ﴾ الفارسي .. فإن لم يكن تصحّف من هذا وإلا فهو آخر ، ولا مانع من تعددهم .

وروى عنه ابنه نِمْران أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٦) جارية بن زيد ، ذكره ابنُ الكلبي فيمن شهد صِفّين من الصحابة رضي الله عنهم .

باب جبار

(٣٠٧) جبّار بن صَخْر الأنصاري . وهو جبّان بن صَخْر بن أميه بن خنساء بن سنان ، ويقال خنيس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلمة السَّلَمي الأنصاري شهد بَدْراً ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ثم شهد أُحُداً وما بعدَها من المشاهد ، وكان أحد السبعين ليلة العقبة ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَه وبين المِقْدَاد بن الأسْوَد . نسبه ابن إسحاق كما ذكرنا ، وقال ابن هشام : هو جَبّار بن صَخْر بن

باب ــ ج ــ ع

١٢٨٥ ﴿ جَعْدة ﴾ السُّلَمِيّ .. أدرك الجاهلية ، وله قصة بالمدينة زمن عمر ، ذكره الآمديّ وقال : كان غَزِلا صاحب نساء يحدّثهنّ ويُضحكهنّ ويمازحهن ، فكنّ يجتمعن عنده ، فيأخذ المرأة فيعقلُها ثم يأمرها أن تمشي فتعثر فتقع ، فتنكشف فيتضاحكْنَ من ذلك ، فبلغ ذلك بُقَيلة الأشجعيّ وكان غازيا في زمن عمر ، فكتب إليه

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فِدًى لك من أخي ثقة إزاري
قَلَائِصَنَا[(١)] هداك الله إنا * شُغلنا عنكم زمن الحِصار
لمن قُلُصٌ بَرَكْنَ مُعقَّلات * قفا سَلْعٍ بمختلف الشِّجار
قَلَائِصُ من بني كعب بن عمرو * وأسلمَ أو جهينةَ أو غفار
يُعَقِّلهنّ أبيضُ شَيْظَمِيٌّ[(٢)] * وبئس مُعقِّل الذَّودِ الخِيار

قال : فأرسل عمر إلى جَعْدة فنفاه ، والقصة مشهورة وقد رويت لغيره ، فالله أعلم ، وقرأت في تاريخ ابن عساكر من طريق جعفر بن حِنزابة بإسناد له إلى الأصمعيّ : حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال : كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جَعْدة ، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيَعْقلها ، ويقول : إن الحصان تَثِب في العقال ، فإذا وثبت سقطت فتنكشف ، فبلغَ ذلك قوما في بعض المغازي ، فكتب رجل منهم إلى عمر ، فذكر الشعر ، قال : فقال عمر : عليّ بجَعْدة بن سُليم فأُتي به ، قال : فكان سعيد بن المسيّب يقول : إني لفي الأُغَيلمة الذين جَرُّوا جعْدة إلى عُمَر ، فلما رآه قال : أشهد أنك أبيض شَيْظَمِيّ كما وُصفت ، فضربه ونفاه إلى عُمان .. (ز) .

١٢٨٦ ﴿ جعفر ﴾ بن عَلَس بن ربيعة بن الحارث ، بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية الحارثيّ .. قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ثم أسلم .. (ز) .

أمية بن خُناس بن سنان ، فجعله ابن هشام من ولد خُناس ، وجعله ابن إسحاق من ولد خنساء . وقيل خُناس وخنيس وخَنْساء سواء .

وقيل : هما أخوان ابنا سنان بن عبيد بن عديّ بن غَنْم يكنى أبا عبد الله .

توفي بالمدينة سنة ثلاثين ، روى عنه شر حبيل بن سعد . قال : صلَّيْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمْتُ عن يساره فاخذني وجعلني عن يمينه .

وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن

(١) القلائص : جمع قلوص وهي الناقة وأراد بها هنا النساء وقلائص منصوب بفعل محذوف تقديره أدرك .
(٢) الشيظمي ومثله الشيظم : الطويل الجسيم الفتى من الإبل والخيل والناس ، والمراد هنا بالشيظمي جعدة

١٢٨٧ ﴿ جعفر ﴾ بن قُرطْ العامرىّ .. ذكره أبو حاتم السجستانىّ فى المعمَّرين وقال : عاش ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم .. (ز) .

١٢٨٨ ﴿ جَعْوَنة ﴾ بن شعوب الليثىّ ، أخو أبى بكر بن شدّاد بن شعوب .. له إدراك ، روى الفا كهى من طريق أبى أُوَيس عن عمّ أبيه ربيع بن مالك عن أبيه عن جَعْوَنة بن شَعُوب الليثى قال : خرجت مع عمر بن الخطّاب وهو آخذ بيدى ، أو متكىء عليها ، فنظر إلى ركب صادرين عن العَقَبة قد بعثوا رواحلهم ، فقال : لو يعلم الركب ما ينقلبون به من الفضل . الحديث .. (ز) .

١٢٨٩ ﴿ جَعْوَنة ﴾ بن مَرْثد الأسدىّ .. مخضرَم له فى طلحة بن خويلد لما ادّعى النبوة :

بنى أسد قد ساءنى ما فعلتمُ * وليس لقوم حاربوا الله مَحْرمُ
فإنّى وإن عِبتم علىّ سفاهةً * حَنيفٌ على الدين القويم ومسلمُ

١٢٩٠ ﴿ الجُمَيد ﴾ غير منسوب .. أظنه من بنى تغلب ، ذكره المدائنىّ فى كتاب المكائد ، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أجنادين ، فأتى خالد بن الوليد فدله على عَوْرة العدّو ، وعمل لهم الحيلة حتى هَزموهم يوم الناقوصة ، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف ، وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ .. (ز) .

١٢٩١ ﴿ جُمَيدة ﴾ بن عُبيد الكلابى .. كان مع خالد بن الوليد فى قتال الردّة ، وفى فتح الشام ، وهو القائل

تقول ابنة المجنون هل أنت قاعد * ولا وأبيها حِلْفة لا أطيعها
ومن يكثر التَّطواف فى جَيْش خالد * من الروم مصبوغ عليها دموعها .. (ز) .

باب ـ ج ـ ل

١٢٩٢ ﴿ الجُلَنْدَى ﴾ بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال ، ملك عُمان ، ذكر وَثِيمة

برية أبو محمد بعَسْقَلان ، قال : حدثنا أبو نصر محمد بن خلف ، قال : حدثنا مُعاذ بن خالد العسقلانى ، قال حدثنى زهير بن محمد قال : حدثنى شر حبيل أنه سمع جبَّار بن صَخْر يقول : إنا نُهينا أنْ نرى عَوْرَاتنا

وروى أبو حرزة يعقوب بن مجاهد ؛ عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر بن عبدالله قال : قمتُ عن يَسَار رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذَنى فجعلنى عن يمينه ؛ وجاء جبَّار بن صَخْر ، فدفَعنا حتى جعلنا خَلْفَه .

وقال ابن إسحاق : كان جبّار بن صخر خارصاً(١) بعد عبد الله بن رواحة .

(١) الخارص : هو الذى يقدر الرطب على النخل كم يصير تمرا بعد جفافه .

فى الردّة عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه عمرو بن العاص يدعوه إلى الإسلام، فقال : لقد دلّنى على هذا النبى الأمىّ أنه لا يأمر بخير إلا كان أول آخذٍ به ، ولا ينهى عن شرٍ إلا كان أول تارك له ، وإنه يغلب فلا يبطر ، ويغلب فلا يهجر ، وأنه يفى بالعهد ، ويُنجز الوعد ، وأشهد أنه نبى ، ثم أنشد أبياتا منها .

أتانىَ عمرو بالتى ليس بعدها * من الحقّ شىءٌ فالنَّصيح نَصيح
فقلت له مازدتَ أن جئتَ بالتى * جُلَنْدَى عُمانٍ فى عمانَ يَصيحُ
فيا عمرو قد أسلمت لله جَهرةً * ينادِى بها فى الوادِيَيْنِ فَصيح

وسيأتى فى ترجمة جيفر بن الجُلَنْدى فى هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو ، فيحتمل أن يكون الأب وابنه كانا قد أرسل إليهما ، وذكر المدائنى أن بعض ملوك العجم أمَّر الجُلَنْدَى بن عبد العزيز الأزْدِى ، وكان يقال له فى الجاهلية عبد جمل فذكر قصته .

١٢٩٣ ﴿ جماع ﴾ بن ضرار . . فى ترجمة الشماخ بن ضرار . . (ز) .

١٢٩٤ ﴿ جمْرة ﴾ بن شهاب . مُخَضْرَم له قصة مع عمر رويناها فى فوائد أبى القاسم بن بَشران ، من طريق موسى بن عُقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطّاب لرجل : ما اسمك ؟ قال : جمرة ، قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب ، قال : ممن ؟ قال : من الحرقة ؟ قال : أين مسكنك ؟ قال الحرّة ، قال بأيها ؟ قال : بذاتِ لظًى ، فقال عمر : أدْرِك أهلك فقد احترقوا ، فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا ، وروى عبد الرزّاق عن معمر عن الزهرىّ عن ابن المسيّب قال : قال عمر ، فذكر نحوه ، قال مالك فى الموطّأ : عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطّاب قال لرجل : ما اسمك ؟ قال جَمْرة ؟ فذكر نحوه ، وله طريق أخرى من رواية أبى بلال الأشعرىّ عن خالد الأشعرىّ عن مُجَالد عن شيخ أدرك الجاهلية قال:

---

(٣٠٨) جَبّار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابى .

هو الذى قتل عامر بن فُهَيْرَة يوم بئر مَعُونة ، ثم أسلم بعد ذلك ، ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، وقال : كان جبار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ — يَعْنى بئر معونة — مع عامر بن الطُّفيل ، ثم أسلم بعد ذلك ، فكان يقول : مادعانى إلى الإسلام إلا أنى طعنتُ رجلا منهم فسمعته يقول : فُزْتُ والله . قال : فقلت فى نفسى : ما فاز ، أليس قد قتلته ، حتى سألتُ بعد ذلك عن قوله . فقالوا : الشهادة . فقلت : فاز لعَمْرُ الله .

لم يذكر البغوى جبَّار بن سلمى ولا جبَّار بن صَخْر .

كنت عند عمر فأتاه رجل نحوه ، وقال ابن دُرَيد فى الأخبار المنثورة : حدثنا أبو حاتم السِّجِستانىّ عن أبى عبيدة بن المُثَنَّى قال : وفد شهاب بن جَمْرة الجُهَنِىّ على عمر ، كذا ذكره مقلوبا ، والأولى أرجح ، وذكره ابن الكلبىّ فى الجامع ، فقال : جَمْرة بن شِهاب بن ضِرام ، بن مالك الجُهَنِىّ وذكر قصته مع عمر . . (ز) .

باب ــ ج ــ ن

١٢٩٥ ﴿ جَنَاب ﴾ بن مَرْثد أبو هانئ الرُّعَيْنِىّ . . أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع معاذاً باليمن ، ثم شهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس وغيره .

١٢٩٦ ﴿ جُنَادة ﴾ بن أبى أميَّة الدَّوْسِىّ . . واسم أبيه كبير بالموحدة ، وهو صاحب عُبادة بن الصامت وقد قدّمت فى ترجمة سَمِيِّه من الفرق بينهما ما فيه غُنْية ، وأن هذا أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات سنة سبع وستين .

١٢٩٧ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سلاَمة الهُذَلِىّ . أدرك الجاهلية ، وكان تاجراً فى عهد عمر بالمدينة ، روى البخارىّ فى التاريخ من طريق سَلمة بن جُنْدُب عن جُنْدُب بن سلاَمة قال : كنّا تجّاراً فى هذا السوق ، فقال عمر : لا تُخَلِّ بينكم وبين ما يأتينا تحتكرونه ، قال مسلم بن جُنْدُب : وكان جُنْدُب بن سلاَمة من قومى . . (ز) .

١٢٩٨ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سَلْمَى المُدْلِجِىّ . . أحد بنى سُوق ، كان ممن ارتدّ فى زمن أبى بكر ، فبعث إليه عتّاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد فالتقاه بالأبارق ، فهزمه ، وفَلّ جموعه ، فندم بعد ذلك وأسلم وقال :

نَدِمْت وأيقنت الغَداة بأنّنى ＊ أتيت التى يبقى مع الدهر عارُها .. (ز)

باب جبر

(٣٠٩) جَبْر الأعرابى المحاربى ، روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فَضْلِ عثمان رضى الله عنه ، روَى عنه الأسود بن هلال .

(٣١٠) جَبْر بن عَتيك . ويقال جابر بن عَتيك . قد تقدَّم ذكره فى باب جابر . ونسبوه جابر بن عَتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس .

(١) جميلة بنت زيد بن صيفى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث ، هكذا نسبه خليفة .

١٢٩٩ ﴿جندع﴾ بن الصميل . . أسلم فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورحل إليه فمات فى الطريق ، يأتى ذكره فى ترجمة رافع بن خداش وهو ابن عمه . . (ز) .

١٣٠٠ ﴿جَنْدل﴾ العِجْليّ . مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبى بكر الصدّيق بقتل جابان وكان ذلك سنة اثنتى عشرة ، ذكره سيف والطبرىّ قال : وكان جَنْدل فَصِيحا ، ووهب له أبو بكر جارية من السبى فولدت له ، استدركه ابن فتحون .

١٣٠١ ﴿جهمة﴾ بن عوف الدَّوْسِيّ . . ذكره أبو مِخْنف لوط بن يحيى فى المعمّرين ، وقال : عاش ثلثمائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، فكان إذا سمع من يقول : لا إله إلا الله ، يقول . لقد أدركتُ فى شيبى أناسا يقولون هذه الكلمة ، وكان يمرّ بالوادى كله دوم فيقول: لقد كنت أمر بهذا الوادى، وما به شجرة ، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه ، وهو القائل :

كبرت وطال العمر حتى أنابنى * سَلِيمُ أفاعِى ليلةٍ غير مُودعِ
فما السقم أبلانى ولكن تتابعت * علىّ سنون من مَصِيف ومَرْبع
ثلاث مئينٍ قد مررن كواملا * وها أنا هذا أرتجيها لأربع
أُخبِّر أخبار القرون التى مضت * ولا بدّ يوما أن أُطَار لمصْرع (ز) .

١٣٠٢ ﴿جَهْم﴾ بن كَلَدة الباهلىّ . . وقع ذكره فى المختلف والمؤتلف للدارقطنىّ من طريق مطر ابن سعيد الباهلىّ ، حدثنى حدّى مطر بن جَهْم بن كَلَدة عن أبيه قال : لما أتانا نَعْى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بسوقة وهى جرعاء ، من أرض باهلة فقوض الناس بيوتهم، فما بُنِيَت سبع ليال . . (ز) .

١٣٠٣ ﴿جَهْم﴾ الحضرمىّ . . يأتى فى عامر بن جَهْدم . . (ز) .

١٣٠٤ ﴿جُوَيْرية﴾ بن قُدامة التميمىّ . . روى عن عمر ، يروى عنه أبو جَمْرة بالجيم، فى البخارىّ

وقال : مات سنة إحدى وستين .

ونَسَبه غيرُه فقال : جَبْر بن عَتِيك بن الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

قال أبو عمر : له صُحْبة ورواية ، حديثه عند ابن أبى عُمَيس من رواية وَكِيع وغيره عن أبى عُمَيس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر بن عَتِيك عن أبيه عن جدّه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عاده فى مرضه ، فقال قائلٌ من أهله : إنْ كنّا لنرجو أن تكونَ وفاته شهادة له فى سبيل الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ شهداء أمّتى إذاً لقليل : القتيلُ فى سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطعون

قيل هو حارثة ، وجُويرية لقب ، وقيل هو آخَرُ من كبار التابعين ، ويؤيد أنهما واحد ماروواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموى ، قال : قال معاوية لآذِنه : ائذن لجارية بن قُدامة ، فلما دخل قال له : إيهاً ياجُوَيرِيةَ ، فذكر القِصّة .. (ز) .

١٣٠٥ ﴿ جَيفَر ﴾ بوزن جعفر لكن بدل العين تحتانية ، ابن الجُلَنْدَى الأزدِىّ ملك عُمان .. ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال العسكرى : لم يرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ولا أخوه ، وقد تقدّم ذكر أبيه ، وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شُعيب عن مولى لعمرو بن العاص قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : أسلمت عند النجاشىّ ، فذكر قصة هجرته قال : وبعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جَيفَر ، وعبد ابنى الجُلَنْدى ، وكانا بعُمان ، وكان الملك منهما جَيفَر ، وكانا من الأزد فذكر قصة إسلامهما ، وأنهما خَلّيا بينه وبين الصدقه ، فلم يزل بعُمان حتى مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عبدان باسناد صحيح إلى الزهرىّ عن عبد الرحمن بن عبد القارىء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمرو بن العاص إلى جَيفَر وعبد ابنى الجُلَنْدى أميرى عُمان ، فمضى عمرو إليهما فأسلما ، وأسلم معهما بشر كثير ، ووضع الجزية على من لم يُسلم * قلت : ولامنافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجُلَنْدَى ، ولا مانع من أن يكون الجُلَنْدى كان قد شاخ وفوّض الأمر لولديه والله أعلم .

١٣٠٦ ﴿ جَيفَر ﴾ بن جُشَم الأزدِىّ .. ذكر وَثِيمَة فى كتاب الرّدة أنه وفد مع عمرو بن العاص من عُمان إلى أبى بكر الصديق بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

القسم الرابع فيمن ذكر بالوهَم والغلط

باب — ج — ا

١٣٠٧ ﴿ جابر ﴾ بن عبد الله الأشهلىّ ، وهَم فيه ابن منده وصوابه جابر بن خالد بن مسعود ، وقد

شهيد ، والمرأة تموت بجمْع[1] شهيدة ، والحرق شهيد ، والغَرِق شهيد ، والمجنوب شهيد .

وقال أبو عمر : خالف مالك أبا عميس فى إسناد هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك ، عن عَتيك بن الحارث بن عَتيك ، عن جابر بن عتيك ، وخالفه فى بعض معانيه .

(٣١١) جَبْر بن عبد الله القِبطى ، مولى أبى بَصْرة الغفارى ، هو الذى أتى من عند المقوقس بمارية القبطية إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب ابن أبى بَلْتَعة.

باب جبير

(٣١٢) جُبَير بن مُطْعِم بن عدى بن نَوْفل بن عبد مناف بن قصىّ القرشى النوفلىّ ، يكنى أبا محمد ،

(١) بجمع : يقال ماتت المرأة بجمع بتثليث الجيم إذا ماتت عذراء أو حاملا أو مثقلة .

تقدم ، وسبب الوهَمَ فيه أنه من بنى عبد الأشهل ، فنسبه إلى جدّه الأعلى ، وحرّفه فجعله عبد الله . . (ز) .

١٣٠٨ ﴿ جابر ﴾ بن عيّاش .. قال أبو نُعيم : لا يعرف له حديث ، أخرجه مختصراً هكذا ، قال ابن الأثير : فوَهِم ، وإنما قال أبو نُعيم فى أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن عُوَيص ، وهو جدّ عيّاش ، وجابر بن عيّاش بن جابر لا يعرف له ذكر ، ولا رواية ، وظنّ ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عيّاش على الأسماء التى ذكرها ، وليس كذلك ، إنما عطفه على أخيه عيّاش ، وجابر بن عيّاش معروف فى المصريين من صغار التابعين . . (ز) .

١٣٠٩ ﴿ جابر ﴾ بن النعمان : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مناولة المسكين * هكذا رأيته فى فوائد أبى العباس أحمد بن على الأبّار ، قال : حدثنا علىّ بن هاشم ، حدثنا ابن أبى فُدَيك ، حدثنا محمد بن عثمان عن أبيه ، عن جابر بن النعمان بهذا ، هكذا وجدته فى نسخة صحيحة من طريق السلفىّ ، ولم أر من ذكره فى الصحابة ، وهو على شرطهم ، وكنت جوّزت أنه جابر بن النعمان البلَوِىّ حليف الأنصار الماضى فى القسم الأول ، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سُفيان ، والطبرانىّ ، وعند أبى نُعيم فى الحلية فى ترجمة حارثة بن النعمان الأنصارىّ ، وسيأتى فى ترجمته فى القسم الأول .

١٣١٠ ﴿ جارية ﴾ بن عبد المُنذِر .. صوابه خارجة بالخاء المعجمة وسيأتى .

١٣١١ ﴿ جارية ﴾ بن عمرو بن المؤمّل ، يأتى فى الجيم من النساء إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٣١٢ ﴿ جارية ﴾ بن قُمَيْس الطائىّ .. صوابه حارثه بالحاء المهملة وسيأتى . . (ز) .

١٣١٣ ﴿ جَبْرٌ ﴾ بن أوس من بنى زُرَيق ، بدرىّ ليس له كثير حديث ، كذا أورده ابن حبّان ، وقد تقدّم جبر بن أنس وما فيه من الخلاف وهو الصواب .. (ز) .

وقيل أبا عدىّ ، أمه أم جميل بنتُ سعيد ، من بنى عامر بن لؤى . قال مصعب الزبيرى : كان جُبَير بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم ، وكان يُؤْخَذ عنه النسَب .

وقال ابنُ إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : كان جُبَير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما أخذتُ النسَب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما . وكان أبو بكر من أنسبِ العرب .

أسلم جُبَيْرُ بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح . وقيل عام خَيْبَرَ ، وكان أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى فداء أسارى بَدْر كافراً . روى جماعةٌ من أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن

١٣١٤ ﴿ جَبْرٌ ﴾ غير منسوب .. ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وأخرج من طريق عن عثمان الوقاصي عن الزهريّ عن عبد الله بن جَبْرٌ عن أبيه قال : قرأت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ياجَبْرُ أَسْمِع ربّك ولا تُسْمِعْني ، استدركه ابن الأثير على من تقدمه * قلت وهو تصحيف ، وإنما هو جَهْر بالهاء بدل الموحدة كما تقدّم قريباً ، وقد ذكرنا ما فيه هناك .. (ز) .

١٣١٥ ﴿ جَبْرٌ ﴾ بن زيد والد أبي عَبْس .. سيأتي في ترجمة عُلْبة بن زيد مايوهم أن له صحبةٌ وروايةً ، وليس كذلك ، وإنما الصحبة والرواية لولده أبي عَبْس .. (ز) .

١٣١٦ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن ثابت أخو زيد بن ثابت .. وهِمَ فيه بعض الرواة ، فروى حديث ابن إسحق عن فَرْوة بن نوفل ، عن جَبَلة أخي زيد ، وهو زيد بن حارثة ، فظنه الراوى زيد بن ثابت ، فنسب أخاه لذلك ، والحديث معروف لجَبَلة بن حارثة كما تقدم في القسم الأول .. (ز) .

١٣١٧ ﴿ جَبَلة ﴾ بن شَراحيل أخو حارثة ، جعل له ابن مندة ترجمة مفردة ، فردّ ذلك عليه أبو نُعيم وقال : إنما هو جَبَلة بن حارثة أخو زيد المتقدّم ، وحارثة أبوه لا أخوه ، وهذا هو الصواب * قلت : وسبب الوَهَم فيه أن في آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتي في ترجمة ابنه حارثة فقال حارثة : يابنيّ ، أما أنا فإني مواسيك بنفسي ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فآمن حارثة بن شَراحيل وأبى الباقون ، ورجعوا إلى البرّية ، ثم إن أخاه جَبَلة رجع فآمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فابن مندة جعل الضمير في قوله أخاه يعود على حارثة ، لأنه أقرب مذكور ، وأبو نُعيم جعله يعود على زيد لأنه المُحدَّث عنه ، وكلاهما محتمَل ، لكن يترجّح ما قال أبو نُعيم بأن جبلة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته ، بخلاف عمّه زيد ، فإنه لم يُر إلا في هذه الرواية المحتملة ، فالله أعلم ، ثم إنها مع ذلك شاذّة مخالفة للمشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبي صلى الله عليه وآله وسلم طابت نفس أبيه وعمّه وتركاه ورجعا ، وكذلك ذكره

جبير بن مطعم عن أبيه قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم لأكلّمه في أسارى بدر ، فوافقتُه وهو يصلّي بأصحابه المغرب أو العشاء ، فسمعتُه وهو يقرأ ، وقد خرج صوتُه من المسجد : إنَّ عذابَ ربك لواقع ماله من دافع . قال : فكأنما صدع قلبي .

وبعضُ أصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر : فسمعتُه يقرأ : أم خُلِقُوا من غير شيء أم هم الخالقون . أمْ خَلَقُوا السموات والأرض ، بل لايوقنون . فكاد قلبي يطير ، فلما فرغ من صلاته كلّمتُهُ في أسارى بدر فقال : لو كان الشيخ أبوك حيًّا فأتانا فيهم شفعناه .

وقال بعضهم فيه : لو أن أباك كان حيًّا ، أو لو أن المطعم بن عدى كان حيًّا ثم كلمني في هؤلاء النتنَى لأطلقتهم له .

أهل السِّيَرَ ، وكذا روى ابن مَرْدُويهْ فى تفسيره من طريق الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عباس .

١٣١٨ ﴿ جَبَلَة ﴾ غير منسوب .. فرق ابن شاهين بينه وبين جَبَلة بن حارثة ، وهو هو ، والحديث الذى أورده حديثه ، وهو حديث ابن إسحاق عن رجل عن جَبَلة فى قراءة (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عند النوم ، وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك عن أبى إسحاق عن فَرْوة بن نوفل عن جَبَلة بن حارثة .

١٣١٩ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الحارث .. صوابه جُبَيب بموحدتين وتقدّم .

١٣٢٠ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الحارث الأعرابىّ .. ذكر الأقشهرىّ فى فوائد رحلته بسند مطوّل إلى الأمير أبى المكارم عبد الكريم ابن الأمير نصر الدّيلمىّ قال : كنت فى خدمة الإمام الناصر العباسى ، فخرج إلى الصيد فركض فى أثر صيد، وتبعه بعض خواصّه فانتهينا إلى أرض قفر ، وإذا هناك قليل عرب فتقدّم مشايخهم، وقد عرفوا الخليفة فقبلّوا الأرض ، وقدّموا ما أمكنهم من الطعام ، وقالوا : يا أمير المؤمنين ، عندنا تُحفة نتحفك بها ، قال : وما هى ؟ قالوا : إنا كلّنا بنو رجل واحد ، وهو حىّ يرزق ، وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه حفر الخندق ، قال : ما اسمه ؟ قالوا : جُبَير بن الحارث ، قال : أرُونى إيّاه ، فأنزلوه فى مَهْد كهيئة طفل ، فذكر نحو قصة رَتَن الهندى ، قال وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقد سقتها بتمامها فى لسان الميزان .

١٣٢١ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن النعمان بن أمية الأنصارىّ والد خوّات .. ذكره سعيد بن يعقوب بن السرّاج فى الأفراد ، وروى من طريق زيد بن أسلم عن خوّات بن جُبَير عن أبيه ، قال : جلست مع نسوة فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : مالك ؟ فقلت : بعير شرد لى ، الحديث ، وهذا غلط نشأ عن سقْط وإنما هو عن ابن خوّات والصحبة لخوات والقصة المذكورة معروفة له .

١٣٢٢ ﴿ الجَحَّاف ﴾ بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خُزاعىّ بن مُحارب ، بن فالج ، بن ذكوان

قال : وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدٌ ، وكان من أشراف قريش .

وإنما كان هذا القولُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المطعم بن عدى، لأنه الذى كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف من دُعاء ثقيف ، وكان أحد الذين قاموا فى شأن الصحيفة التى كتبتْها قريش على بنى هاشم .

وكانت وفاة المطعم بن عدىّ فى صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بَدْر بنحو سبعة أشهر ، ومات جبير ابن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل سنة تسع وخمسين فى خلافة معاوية ، وذكره بعضهم فى المؤلّفة قلوبهم ، وفيمن حَسُن إسلامه منهم . ويقال إن أول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم .

ابن ثعلبة، بن بُهْثَةَ بن سُلَيم السلمىّ الفارسىّ المشهور .. صاحب الوقائع المشهورة فى زمن عبد الملك بن مروان، استدركه ابن الأثير على من تقدّمه، واستدلّ بقوله من أبيات يصف فيها خيول بنى سُلَيم .

شهدنَ مع النبى مُسوّماتٌ　　حُنَيناً وهى دامية الحَوامى[1]

* قلت : ولا دلالة فى هذا على صحبته، وإنما افتخر بقومه بنى سُلَيم ، وكانوا يوم حنين كثيراً ، وقصة العبّاس بن مرداس السُّلَمىّ فى ذلك مشهورة ، وقد وجدت لابن الأثير سلفاً ، لكن تولّى ردّه من هو أعلم منه ، فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلاّم الجُمَحىّ قال : قال لى أبان الأعوجىّ : قد أدرك الجحاف الجاهلية ، فقلت له : لم تقول ذلك ؟ فقال : لقوله فذكر هذا البيت ، قال محمد بن سلاّم : فقلت : إنما عَنَى قومه بنى سُلَيم ، قال : ثم ذكرت ذلك بعدُ لعاصم بن السرىّ فقال : حدّثنى قيس بن الهيثم أنه أعطى لحكيم بن أمية جارية ، فولدت له الجحاف فى غرفة دارنا ، انتهى فعرف بذلك أنه ولد بعد النبى صلى الله عليه وسلم بزمان ، وقد زعم أبو عامر فى الحماسة أن الأبيات المذكورة لغيره ، وهو الحريش بن هلال القُرَيعى ، فالله أعلم : وقال ابن سيدّ الناس فى أسماء الصحابة الشعراء : استدركه ابن الأمين على ابن عبد البرّ ، ومن خطه نقلت ، قال : وذكره هشام ، وقال : له شعر فى فتح مكة ، والذى رأيت فى السيرة عن ابن إسحاقْ : وقال قائل من بنى جَذِيمة، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سبمى ، فذكر شعراً أوله .

لولا مقال القوم للقوم اسلموا　　لاقت سُلَيْمٌ يوم ذاك باطحا

قال : فأجابها العباس بن مرداس ، ويقال الجَحّاف بن حكيم .

دعىْ عنك تقوال الضلال كَفَى بنا　　لكَبْش الوغى فى اليوم والأمس ناطحا

الأبيات * قلت : ولا دلالة فيها على الصحبة ، وإنما قال ذلك مفتخراً بقومه كما تقدم .

١٣٢٣ ﴿ جَحْش ﴾ الجُهَنى . ذكره الطبرانىّ وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه روى من طريق ابن

---

(٣١٣) جبير بن إياس بن خَلَدَةَ بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُرَقى .

شهد بَدْرا وأحداً ، هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عُقْبه والواقدى وأبو مَعْشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إياس .

(٣١٤) جبير بن بُحَيْنَةَ ، هو جبير بن مالك بن القِشْب ، ويقال جبير بن مالك الأزدى ، والأكثرُ جبير بن بُحَيْنَة .

أُمه بُحَيْنَة بنت المطلب ، وهو حليفٌ لبنى المطلب ، وأصله من الأزد ، قُتل يوم اليمامة شهيدا .

---

(١) الحوامى : ميامن الحافر ومياسره .

إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمى عن عبد الله بن جَحْش الجُهَنِىّ عن أبيه قال قلت يا رسول الله . إن لى بادية أنزلها أصلّى فيها ، فمرنى بلَيلة فى هذا المسجد ، الحديث . هكذا أورده ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه : عن التيمى عن ابن عبد الله بن أنيس الجهنىّ عن أبيه ، فسقط من الإسناد ابن ، وأبدل جَحْش بانيس ، وابن عبد الله اسمه ضَمْرة ، سماه الزهرىّ فى روايته لهذا الحديث .

١٣٢٤ ﴿ جدية ﴾ غير منسوب ذكره ابن شاهين ، وهو خطأ وأخرج من طريق الذَّيال بن عُبيد عن حَنْظلة بن حنيفة عن جدية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تمَ بعد احتلام ، قال أبو موسى : هذا تصحيف ، وإنما هو عن جدّه واسمه حنظلة * قلت : وسيأتى على الصواب فى موضعه ، وأظنّ الصواب عن حَذيم كما سيأتى فى الحاء المهملة (ز) .

١٣٢٥ ﴿ جَرْدان ﴾ ذكره الذهبىّ مستدركا بين جُرثوم وجُرْموز ، وإنما هو جَوْدان ، بواو وقد مضى على الصواب .

١٣٢٦ ﴿ جِرْجِيس ﴾ الراهب .. مضى فى بَحيرا فى الموحدة .

١٣٢٧ ﴿ جُرْهُد[1] ﴾ بن رِداح الأسلمىّ .. يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفّة ، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، وفرق بينه وبين جُرْهد بن خُوَيلد ، وهما واحد ، نسب إلى جدّ له ، والصواب رِزَاح بالزاى لا بالدال ، قال ابن سعد ، وأبو عُبيد جُرْهُد بن رزاح الأسلمىّ يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً ، قال البغوىّ : وعن الزهرى هو جُرْهُد بن خُوَيلد الأسلمىّ ، وقال ابن قانع : هو جُرْهد بن عبد الله بن رِزَاح بن عدىّ ابن سهم ، كذا قال : فأسقط من آبائه جماعة .

١٣٢٨ ﴿ جَرْو ﴾ بن جابر .. من شيوخ أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال ابن حبّان فى ثقات الثقات : يروى المراسيل (ز) ،

---

(٣١٥) جبير بن نُفَيْر الحضرمى ، جاهلى إسلامى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، أسلم فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وهو معدود فى كبار تابعى أهل الشام ، ولأبيه نفير صحبة ورواية ، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب . قال على بن المدينى : حدثنا زيد ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، وكان جاهليا إسلاميا . وروينا عن جبير بن نفير أيضا أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فى حديث ذكره .

(٣١٦) جبير بن الُحَوَيرث: روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه . روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع . فى صحبته نظر .

---

(١) يقال فيه جرهد كجعفر ، وجرهد كقنفذ .

١٣٢٩ ﴿ جُرَيج ﴾ بن سَلاَمة أبو شاه . . ذكره ابن شاهين ، فصحّف اسمه وكنيته ، وإنما هو حُدَيج بمهملة ودال، وكنيته أبو شَبَاث بمعجمة ثم موحدة خفيفة وآخره مثلثة ، وسيأتى فى الحاء المهملة على الصواب .

١٣٣٠ ﴿ جَرِير ﴾ أو أبو جَرِير ، صوابه بالحاء المهملة ، وآخره زاى ذكره فى الجيم البغوىّ وابن مندة وقال : لا يثبت .

١٣٣١ ﴿ جُشَيْش ﴾ الكندىّ . . ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدم .

١٣٣٢ ﴿ جَفَّال ﴾ ذكره الأزدىّ بفاء مشدّدة والصواب جمال كما تقدم (ز) .

١٣٣٣ ﴿ جِفْشِيش ﴾ بن الأسود الكندىّ . . استدركه الذهبىّ وغاير بينه وبين جِفْشِيش ، بن النعمان وهما واحد ، وهو جِفْشِيش بن النعمان ويقال ابن الأسود بن معدى كرب كما تقدم .

١٣٣٤ ﴿ جعفر ﴾ بن الزبير بن العوّام القرشىّ الأسدى .. روى ابن مندة من طريق إبراهيم بن العلاء وأبو نُعيم من طريق الحسن بن عرفة ، كلاهما عن إسمعيل بن عيّاش ، عن هشام بن عُروة عن أبيه : أن عبد الله ابن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا سبع سنين ، قال ابن مندة : هو وَهَم ، والصواب مارواه النعمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد : أن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير بايعا . * قلت : كان الغلط فيه من إسماعيل ، فإن ابراهيم بن العلاء لم يتفرّد به، والحق ، ما قال ابن مندة ، فإن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بدهر ، وهو أصغر من عُروة.

١٣٣٥ ﴿ جَعْفَر ﴾ أبو زمعة البَلَوىّ . . صحابى بايع تحت الشجرة ، ثم سكن مصر ، واختلف فى اسمه فقيل جَعْفَر ، وقيل عبد ، هكذا استدركه ابن الأثير ، وقال : ذكره أبو موسى فى عبد ، ولم يذكره فى جعفر انتهى * وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بيّناً ، وذلك أن أباموسى قال ما نصه : عن

باب جــــــبلة

(٣١٧) جبلة بن حارثة الكلبى ، أخو زيد بن حارثة ، يأتى نسبه فى باب زيد أخيه إن شاء الله .

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعى ، وأبو عمرو الشيبانى ، وبعضهم يدخل بين أبى إسحاق وبين جبلة ابن حارثة فروة بن نوفل .

أخبرنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدى ، قال حدثنا جُرَيج بن معاوية عن أبى إسحاق قال : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : زيد خير منى ، وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيىء ، فماتت فبقينا فى حجر جدنا فأتى

عبد بن زَمْعة البَلَوىّ ممن بايع تحت الشجرة ، سكن مصر ، اختلف فى اسمه قال : جعفر : قيل اسمه عبد ، انتهى . فكأنّ نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف ، وجعفر الذى نقل أبو موسى عنه هو المستغفرىّ ، وأبو موسى كثير النقل عنه فى كتابه ، فلهذا ربمّا لم ينسبه . . (ز)

١٣٣٦ ﴿ جَعْفَر ﴾ العبدىّ .. تابعىّ أرسل حديثاً فذكره علىّ بن سعيد فى الصحابة ، وروى عن الحسن ابن عرفة ، عن المعتمر عن لَيْث عن زيد ، عن جعفر العَبدىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ويل للمّيالين من أمتى ، قال أبو موسى : إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدىّ فهو تابعى معروف ، وإلا فما أعرفه * قلت : هو هو ، فقد ذكره البخارىّ فى التاريخ ، وذكر هذا الحديث فى ترجمته من طريق معتمر ، وقال : هو مرسل .

١٣٣٧ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن نَسْطُور الرومىّ .. أحد الكذّابين الذين ادّعوا الصحبة بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمئين من السنين ، قرأته بخط مَغْلطاى مستدركا على ابن الأثير ، وكذا استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البرّ ، وكذا استدركه الذهبى فى التجريد ، لكن قال : الإسناد إليه ظُلُمات ، والمتون باطلة ، وهو دجّال أو لا وجود له ، روى بناحية فَارابَ من أرض الترك فى سنة خمسين وثلثمائة * قلت : لم تطب نفسى بإخراجه فى القسم الأول ، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحكم الزاهد الفرْغانى عنه فمنها قال : حدثنى جعفر بن نَسطور الرومىّ قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ، فسقط السوط من يده ، فنزلت عن جوادِى وأخذته فدفعته إليه فقال : مدّ الله فى عمرك مداً ، فعشت بعدها ثلثمائة وعشرين سنة ، أخبرنا أبو هريرة بن الذهبىّ إجازة ، أنبأنا إسحاق بن يحيى الآمدىّ أنبأنا يوسف بن خليل ، أنبأنا مسعود الجمّال ، أنبأنا أبو علىّ الحدّاد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الواعظ الموسىّ إملاء أنبأنا أبو شُجاع عمر بن علىّ العراقىّ أنبأنا منصور بن الحكم ، ومنها : من مشى إلى

عمّاى فقالا لجدنا : نحن أحق بابنى أخينا . فقال : ماعندنا خير لهما ، فأبيا . فقال : خذا جبلة ، ودعا زيدا ، فأخذانى فانطلقا بى ، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً ، فترامت به الأمور حتّى وقع إلى خديجة فوهبته للنبى صلى الله عليه وسلم .

(٣١٨) جبلة بن عمرو الأنصارى الساعدى . ويقال : هو أخو أبى مسعود الأنصارى . وفى ذلك نظر .

يُعَد فى أهل المدينة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وثابت بن عُبَيد . قال سليمان بن يسار : كان جَبَلة ابن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة ، وشهد جبلة بن عمرو صِفّين مع على رضى الله عنه ، وسكن مصر .

خَيْبَر حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة ، الحديث . وسمعت من حديثه أيضاً فى آخر مَشْيخته شُهْدة بنت الابرى ، وستأتى فى ترجمة نَسطور الرومىّ ، وقال السلفى : أخبرنا عبد الله بن عمر بن خلف القَرَوِىّ بمكة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا على بن الحسين بن إسماعيل الكاشغرىّ أخبرنى أبو داود سليمان بن نوح بن محمد المَرْغِينَانىّ ، أخبرنا منصور بن الحكم الفقيه ، فذكر النسخة وهى أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران ، ومنها : كنّا جلوساً بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستاك فاشار بيده اليمنى ثم اليسرى ، فقلنا : يارسول الله ، ما نرى أحداً ، إلى من تشير ؟ قال : كان جبرائيل وميكائيل بين يدىّ فأشرت إلى جبرائيل ، فقال : ناول مكائيل ، فإنه أكبر منىّ ، وروى النسخة أيضاً ، وجاء من طريق أبى المظفرّ مَيْمون بن محمود ، حدثنى الشريف عبد الجليل ، عن عمر بن الحسين الكاشغرىّ عن ابن نَسطور عن أبيه وسيأتى فى النون .

١٣٣٨ ﴿ جُعْفِىّ ﴾ بن سَعْد العَشيرة .. وهو من مَذْحِج ، وكان قد وَفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد جُعْفة فى الأيام التى توفىّ فيها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكره ابن أبى حاتم فى كتابه ، وتبعه أبو عمر ، فنقله عنه ، ولم يتعقبه قال ابن الأثير : هذا من أغرب ما يقوله عالم ، فإن جُعْفِىّ بن سعد العشيرة مات قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم بدهر طويل ، فإن بعض من صحبه بينه وبين جُعْفِىّ من الآباء عشرة فأكثر * قلت : الذى أظنه أنه رأى فى المغازى وَفْد جُعفىّ بن سَعْد العَشيرة من مَذْحِج ، كما جرت عادتهم من تراجمهم بأسماء القبائل ، ثم يذكرون أسماء من وفد منهم ، فكأنه تخيلّ أنه وفد بفتح الفاء فخرج له منه أن جُعْفِى بن سعد العشيرة هو الوافد ، وليس كذلك ، لأنه صيرّ الاسم فملا ، واسم القبيلة اسم الوافد ، واللوم على أبى عمر فى هذا أشد من اللوم على ابن أبى حاتم . . (ز) .

---

(٣١٩) جَبَلَة بن أزرق الكندى . روى عنه راشد بن سعد ، يُعَدُّ فى أهل الشام .

(٣٢٠) جبلة رجل من الصحابة غير منسوب . روى عنه محمد بن سيرين أنه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

(٣١١) جبلة بن مالك الدارىّ ، من رهط تميم الدارىّ . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك فى رهط من قومه .

(٣١١) جبلة بن الأشعر الخزاعى الكعبى ، واختلف فى اسم أبيه . قال الواقدى : قُتِل مع كرز ابن جابر بطريق مكة عامَ الفتح .

باب ـ ج ـ ل

١٣٣٩ ﴿الجُلاح﴾ أبو خالد . . استدركه الذهبيّ على من تقدمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحّف ، وإنما هو الجلاَجْ بجيمين وأوله لام كما سيأتى فى حرف اللام . . (ز) .

١٣٤٠ ﴿جَمْد﴾ الكندىّ .. روى ابن مندة من طريق حمّاد عن عاصم ، أن جمدا الكندىّ قال: لأن أوتى بقَصْعة فأصيب منها أحبّ إلىّ من أن أُبَشّر بغلام ، فأخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال : إنهم ثمرة الفؤاد ، قال أبو نعيم : المشهور أن قائل ذلك الأشعث ، فلعلّه شبّه قلة رحمة الأشعث بالجماد فلقبّه جَمْداً . * قلت : وليس كذلك ، بل المعروف أن الأشعث بُشّر بغلام من ابنة جَمْد الكندىّ فقال ما قال ، وجَمْد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا فى خلافة أبى بكر ، وكانت ابنته تحت الأشعث .

باب ـ ج ـ م

١٣٤١ ﴿جُمَيش﴾ بن يزيد بن مالك النخعى .. له وفادة فيما قيل * قلت لم يذكر الذهبيّ من أين نقله ، ولم أره فى أُسُدْ الغابة فى باب (ج م) وهو تصحيف ، وإنما هو جُهَيْش بجيم وهاء مصغراً ، وقد تقدّم فى الأول ، وقد أعاده الذهبيّ على الصواب لكن قال : ذكره ابن الكلبى .

باب ـ ج ـ ن

١٣٤٢ ﴿جُنْدُب﴾ بن بَجِيلة .. هو ابن عبد الله يأتى * قلت : كذا فى التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما وقع فى بعض الطرق جُنْدب من بَجِيلة .

١٣٤٣ ﴿جُنْدب﴾ بن زُهير العامرىّ .. فرق ابن فتحون فى الذيل بينه وبين جُنْدب بن زُهير الأزدىّ ، وهما واحد. وهو الغامدىّ بالغين المعجمة والدال لا العامرّى بالمهملة والراء ، وغامد بطن من الأزد .. (ز) .

باب جرير

(٣٢٣) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشَّليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عويف ابن خزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر ، وهو مالك بن عبقر بن أنمار بن إراش ابن عمرو بن الغوث البجلى .

يكنى أبا عمرو . وقيل : أبا عبدالله ، واختلف فى بَجِيلة فقيل ما ذكرنا ، وقيل : إنهم من ولد أنمار بن نزار على ما ذكرناه فى (كتاب القبائل) ، ولم يختلفوا أن بجيلة أمهم نسبوا إليها ، وهى بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة . قال ابو إسحاق : جرير بن عبد الله البَجَلى سيد قبيلته ، يعنى بجيلة .

١٣٤٤ ﴿ جُنْدُب ﴾ أبو نَاجية . . ذكره بن مندة ، وروى من طريق إبراهيم بن أبى داود عن مخول بن إبراهيم عن إسرائيل ، عن مجراة بن زاهر الأسلمىّ عن ناجية بن جُندب عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين صُدَّ الهدى ، فقلت : يارسول الله؛ابعث معى بالهدى ، الحديث. وهكذا أخرجه الباوردىّ والطحاوى ، وقال ابن مندة : خالفه أبو حاتم الرازىّ عن مخول ،وقال أبو نُعيم: هذا وَهِم فيه بعض الرواة ، فقلب رواية مَجْراة عن أبيه عن ناجية ، فجعله مجراة عن ناجية عن أبيه ، ثم ساقه على الصواب من طريق عمرو بن محمد العنقزىّ عن إسرائيل ، قال : واتفقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا * قلت : قد رواه النّسائىّ من رواية عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن مجراة أخبرنى ناجية ابن جُنْدب ، فيحتمل أن يكون مجراة سمعه من ناجية ، ومن أبيه عن ناجية ، وأما جندب فلا مدخل له فى الإسناد فالله أعلم .

١٣٤٥ ﴿ جُنَيد ﴾ بن سُمَيع المُزنىّ . . ذكره العُقَيلى فى الصحابة كذا فى التجريد ، هوجُنَيد بن سُبَيع كما تقدم على الصواب فى القسم الأول .

١٣٤٦ ﴿جُنَيفة ﴾ النهدىّ . . ذكره العُقَيلى فى الصحابة كذا فى التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما هو جُفَيْنة بتقديم الفاء على النون وقد تقدم .

باب — ج — ه

١٣٤٧ ﴿ الجَهْدَمَة ﴾ غير منسوب . . ذكره بن شاهين فى أواخر حرف الجيم ، وساق من طريق منصور بن أبى الأسود ، عن أبى جناب عن إياد عن الجَهْدَمَة قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع الحِنّاء[1] ، وألفيت حاشيةً بخط بعض الحفّاظ على هامشه : الجَهْدَمَة امرأة ، وهى زوج بَشِير بن الخَصاصية ، وقد ذكرها المصنف فى النّساء * قلت : لكن تقدمّ عن تجريد الذهبى

قال : وبَجيلة هو ابن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان . وقال مصعب : أنمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم بجيلة .

قال أبو عمر رحمه الله : كان إسلامُه فى العام الذى توفىّ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال جرير : أسلَمْتُ قبل مَوْت رسول الله صلى الله عليه وسلم . بأربعين يوما . وروى شعبة وهُشَيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله البَجَلى قال : ماحجبنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآنى قط إلا ضحك وتبسَّم .

وقال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافداً عليه : يَطْلُع عليكم خَيْرُ ذى يَمَنٍ ، كأن على

(١) ردع الحناء : أثرها

فى الأول جَحْدَمة بالمهملة لا بالهاء ، وذكر أن له حديثاً من رواية أبى جناب ، عن إيادبن لَقيط عنه ، ثم قال : وقيل : هو أبو رمثة انتهى . ولا أعرف من سمّى أبا رمثة هذا ، وسيأتى فى الكنى .

١٣٤٨ ﴿جَهْم﴾ الأسلَمىّ ..روى بن منده من طريق بن لَهيعة عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جَهْم الأسلَمىّ عن جَهْم أنه قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إنى قد أردت الجهاد ، الحديث * قلت : وهو غلط صحف بن لَهيعة ، اسمه ونَسَبَه ، وإنما هو جاهِمة السُّلمىّ ، كما تقدم على الصواب .

١٣٤٩ ﴿جَوْن﴾ بن قَتادة بن الأعور بن ساعدة ، بن عوف بن كعب ، بن عبد شمس ، بن زيدمناة ابن تميم التميمىّ .. تابعىّ ، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيّه ، فذكره لذلك البغوىّ وغيره فى الصحابة ، وأبوه صحابىّ يأتى فى موضعه ، قال البغوىّ : حدثنا جدّى هو أحمد بن مَنيع وشُجَاع ابن مُخلد قالا : حدّثنا هشيم ، وروى بن قانع من طريق الحسن بن عرفة ، وروى بن مندة من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هُشَيم : أخبرنا منصور عن الحسن عن جَوْن بن قتادة التميمىّ قال : كنّا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره ، فمرّ بعض أصحابه بسقاء مُعلّق فيه ماء وأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السقاء : إنه جلد مَيْتة ، فذكروا ذلك له فقال : اشربوا ، فإن دباغ المَيْتة طُهورُها ، قال البغوىّ : هكذا حدّث به هُشَيم لم يجاوز به جَوْن بن قتادة ، وليست لجَوْن صحبة ، وقال ابن مندة : وهِمَ فيه هُشَيم ، وليست لجون صحبة ، ولا رؤية قال : وقد رواه قتادة عن الحسن عن جَوْن عن سلمة بن المُحبِّق ، وقال أبو نُعيم : قد رواه زكريا بن يحيى زَحْمُويه عن هُشَيم ، فذكر سلمة بن المُحبَّق فى الإسناد ، ثم ساقه من طريقه ، كذلك : وقال : جوّده زَحْمُويه ، والراوى عنه أسلم بن سُهيل الواسطىّ من كبار الحفّاظ العلماء ، من أهل واسط ، فتبين أن الواهم فيه غيرُ هُشَيم ، وتعقّبه المِزّىّ بأن كلام بن مندة صواب ، وأن الوَهَم فيه

وجهه مسحة مَلك ، فطلع جرير وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى كَلاع وذى رُعَين باليمن .

وفيه فيما رُوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريمُ قوم فأَكْرموه . وروى أنه قال ذلك فى صفوان بن أمية الجُمحى . وفى جرير قال الشاعر :

لولا جريرٌ هلكتْ بَجِيلَهْ　　نِعمَ الفتَى وبئست القَبيله

فقال عمر بن الخطاب : ما مُدِح من هُجِى قومُه ، وكان عمرُ رضى الله عنه يقول : جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمّة ، يعنى فى حُسْنه ، وهو الذى قال لعمر حين وجد فى مجلسه رائحة من بعض جلسائه . فقال عمر : عزمْتُ على صاحب هذه الرائحة إلّا قام فتوضّأ ، فقال جريرُ بن عبد الله : علينا كلّنا يا أمير المؤمنين

من هُشَيم ، وأن رواية زَحْمُويَه شاذّة * قلت : ويحتمل أن يكون هُشَيم حدّث به على الوَهَم مراراً ، وعلى الصواب مرّة ، واغترّ أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هُشَيم فروى من طريق الطبرىّ عن محمد بن حاتم عن هُشَيم فذكره ، كما رواه أحمد بن منَيع ومَن تابعه ،وقال : هذا حديث صحيح، وجَوْن قد صحتّ صحبته، وتعقبه أبو بكر بن مُفوّز ، فقال : هذا خطأ ، فجوْن رجل تابعىّ مجهول لا يعرف روَى عنه إلا الحسن ، وروايته لهذا الحديث إنما هى عن سلَمَة بن المُحبّق ، أخطأ فيه محمد بن حاتم * قلت : ولم يُصب فى نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم ، وأما قوله: إن جَوْناً مجهول فقد قاله أبو طالب، والأثرمَ عن أحمد بن حنبل، وقال أبو الحسن بن البَراء عن علىّ بن المدينىّ : جَوْن معروف ؛ وإن كان لم يرو عنه إلا الحسن ، وعدّه فى موضع آخر فى شيوخ الحسن المجهولين ، وقد روى جَوْن بن قتادة أيضاً عن الزبير بن العوّام ، وشهد معه الجمل ، وأما رواية قتادة التى أشار إليها ابن مندة ، فرواها أحمد ، وأبو داود والنسائى ، وابن حبّان ، والحاكم ، ولم يُختلَف عليه فى ذكر سلمة بن المحبّق فى إسناده والله أعلم .

حرف الحاء المهملة * القسم الأول

باب — ح — ا

١٣٥٠ ﴿ حابس ﴾ بن دَغِنَة الكلبىّ . . له خبر فى أعلام النبّوة ، وله صحبة ، كذا أورده أبو عمر مختصراً ، والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبىّ من حديث عدىّ بن حاتم ، قال : كان لى عَسِيف[1] من كلب يقال له حابس بن دَغِنَة ، فبينا أنا ذات يوم بفنائى إذا أنا به مُروّع الفؤاد ،فقال :دونك إبلَكَ ، فقلت: ماهاجك ؟ قال بينا أنا بالوادى إذا بشيخ من شِعْب جَبَل تجاهى كأنّ رأسه رَخْمَة[2] ،فانحدر عمّا نزل عنه المُقاب ، وهوُ مترسّل غير مُنْزعِج حتى استقرّت قدماه فى الحضيض ، وأنا أعظِم ماأرى فقال :

فاعزم . قال : عليكم كلكم عزمْت . ثم قال : ياجرير ، مازلْتَ سيداً فى الجاهلية والإسلام .

ونزل جريرٌ الكوفةَ وسكنها ، وكان له بهادار ، ثم تحوّل إلى قِرْقيسيَا، ومات بها سنة أربع وخمسين .

وقد قيل : إن جريرا توفى سنة إحدى وخمسين . وقيل مات بالسّراة فى ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعاوية .

أخبرنا عبد الله ، أخبرنا حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم :ألا تكفينى ذا الخلَصَة ؟ فقلت:

---

(١) العسيف : الأجير والعبد المستهان به .
(٢) الرخمة . طائر كبير الحجم .

يا حابس بن دَغْفة يا حابس * لا تعرضنْ بقلبك الوساوسُ
هذا سنا النور بكفّ القابس * فاجنح إلى الحقّ ولا تُوالِسِ(١)

قال : ثم غاب فروّحت إبلي ، وسرّحتها إلى غير ذلك الوادى ، ثم اضطجعت ، فإذا راكب قد ركضني ، فاستيقظت ، فإذا هو صاحبي وهو يقول :

ياحابسُ اسمع ما أقول تَرْشُدِ * ليس ضَلولٌ حائر كمهتدى
لاتتركنْ نهج الطريق الأقصَد * قد نُسخ الدينُ بدين أحمدِ

قال : فأغمى والله علىّ ، ثم أفقت بعد زمن ، فذكر بقية القصة ، وفى آخرها قال حابس : ياعدىّ قد امتحن الله قلبي للإسلام ، ففارقني فكان آخر عهدى به .

١٣٥١ ﴿ حابس ﴾ بن ربيعة التميمىّ .. قال ابن حبّان : حابس التميمىّ له صحبة ، وقال ابن السكن : يُعدّ فى البصريّين ، روى عنه ابنه حَيّة بتحتانية ثقيلة : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : العين حقّ ، رواه أحمد والترمذىّ وابن خزيمة ، والبخارىّ فى تاريخه ، وفى الأدب المفرد ، كلّهم من طريق يحيى بن أبى كثير عن حَيّة ، وقال شيبان عن حيّة عن أبى هريرة ، والأول أصحّ ، قال ابن السكن : له صحبة ، واختلف على يحيى بن أبى كثير .. ، ولم نجده إلا من طريقه ، وقال البغوىّ : لا أعلم له إلا هذا الحديث ، وقال ابن عبد البرّ فى إسناد حديثه اضطراب ، وسمىّ أباه ربيعة * قلت : ووقع فى بعض طرقه حيّة بن حابس ، أو عابس ، ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبى عاصم وأبو يعْلى من وجه آخر ، عن يحيى بن كثير : حدثنى حَيّة بن حابس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث : فسقط منه عن أبيه ، وذكره أبو موسى فى آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حيّة بياء تحتانية ، وأشار إلى الوَهَم فيه ، وأن الصواب عن حَيّة بموحّدة عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

يا رسولَ الله ، إنى رجل لا أثبتُ على الخيل ، فصكّ فى صَدْرى ، فقال : اللهم ثبِّته ، واجعله هاديا مهديا ، فخرجت فى خمسين من قومى فأتيناها فأحرقناها .

وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبدالله إلى ذى الكَلاَع(٢) وذى ظُليم باليمن ، وقدم جرير بن عبد الله على عُمَر بن الخطاب من عند سعد بن أبى وقاص فقال له : كيف تركتَ سعدا فى ولايته ؟ فقال : تركتُه أكرم الناس مقدرة ، وأحسنهم معذرة ، هو لهم كالأم البَرّة ، يجمعُ لهم كما تجمع الذّرة ، مع أنه ميمونُ الأثرِ ، مرزوق الظّفر ، أشد الناس عند البأس ، وأحب قريش إلى الناس .

---

(١) الموالسة : الخداع والمداهنة .
(٢) الكلاع : بفتح الكاف ، وذو الكلاع من قبائل اليمن

١٣٥٢ ﴿حابس﴾ بن رَبيعة اليمانيّ .. قال ابن حبّان : له صحبة ، وقال الباوردىّ : قتل بصفّين مع معاوية ، وروى الطبرانيّ من طريق عبد الواحد بن أبى عون قال : مرّ علىّ بن أبى طالب بصفّين على حابس ، وكان يُعدّ من العبّاد فذكر قصة .

١٣٥٣ ﴿حابس﴾ بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يَثْرِبىّ الطائى . . ذكره ابن سعد ؟ وأبوزُرعة الدمشقىّ فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن سُمَيع فى الطبقة الأولى ، من الصحابة ، وقال البخارىّ : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أحمد من طريق عبد الله بن عامر قال : دخل حابس بن سعد المسجد فى السحر ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى الناس يُصلّون فى صُفّة المسجد ، فقال : مُرَاءون ، فأرعبوهم ، إن الملائكة تصلّى فى السحر ، فى مقدّمة المسجد ، هذا موقوف صحيح الإسناد ، وقال ابن السكن : روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه أن له صحبة ، وذكره ابن أبى حاتم ، وخليفة وغير واحد ، وأنه قتل بصفّين مع معاوية فكأنه عندهم الذى قبله ، لكن فرق بينهما الباوردى وغيره ، وذكر ابن عبد البرّ أنه كان يعرف فى أهل الشام باليمانىّ ، ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عمر قال له : إنى أريد أن أوليّك قضاء حِمْص . فذكر قصته فى رؤياه اقتتال الشمس والقمر ، وأنه كان مع القمر وأن عمر قال له : كنت مع الآية المَمْحُوّة ، لا تَلِي لى عملا .

١٣٥٤ ﴿حابس﴾ بن سعد اليمانىّ . . ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصىّ فى تسمية من نزل حمص من الصحابة ، قال : وكان نزل حمص ، ثم ارتحل إلى مصر ، حكى ذلك عن محمد بن عوف وغيره ، وفرق بينه وبين حابس بن سعد الذى قبله ، ويحتمل أن يكونا واحداً ، وسعد وسعيد متقاربان .

١٣٥٥ ﴿حاجب﴾ بن زُرارة بن عُدُس بن زيد ، بن عبد الله بن دارم الدارمىّ التميمىّ . . والد عُطارد ، يأتى ذكره فى ترجمة صَفْوان بن أسيد فى حرف الصاد المهملة ، وفيه قصة إسلامه ، وأن النبى

قال : فأخبرنى عن حال الناس . قال : هم كسهام الجعْبة ، منها القائم الرائش ، ومنها العضل الطائش ، وابنُ أبى وقّاص ثِقافُها يغمز عَصَلها ، ويُقيم مَيَلها ، والله أعلم بالسرائر ياعمر .

قال : أخبرنى عن إسلامهم . قال : يقيمون الصلاة لأوقاتها ، ويؤتون الطاعة لوُلاتها .

فقال عمر : الحمدُ لله إذا كانت الصلاةُ أوتيت الزكاة ، وإذا كانت الطاعةُ كانت الجماعة .

وجرير القائل : الخَرَس خيرمن الخلابةو البَكَم خيرٌ من البذاء . وكان جريرٌ رسولَ علّى رضى الله عنه إلى معاوية ، فحبسه مدة طويلة ، ثم ردّه برقٍّ مطبوع غير مكتوب ، وبعث معه من يخبره بمنابذته له فى خبرٍ طويل مشهور .

صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على صدقات بنى تميم، وقد مضى له ذكر فى ترجمة أكثم بن صيفى فى القسم الثالث، ويأتى له ذكر في ترجمة خالد بن مالك، قال المرزبانى: كان رئيس بنى تميم فى عدة مواطن، وهو الذى رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم، ووفى به، وأنشد له يفتخر.

ومنّا ابن ماء المزن وابن محرّق * الى أن بدت منهم بُجَيرٌ وحاجب
ثلاثة أملاك رُبُّوا فى حُجورنا * جميعاً ومنّا الفخرُ ما هو كاذب

١٣٥٦ { حاجب } بن زيد بن تيم بن أمية بن خُفاف بن بياضة الأنصارى الأوسى ثم البياضى.. ذكر الطبرى أنه شهد أحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه، أخرجه أبو عمر واستدركه أبو موسى.

١٣٥٧ { حاجب } بن زيد أو يزيد الأنصارى الأشهلى .. وقيل: هو حليف لهم من أزد شَنُوءة، استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره فى التجريد، وقد ذكره سيف، فيمن قتل باليمامة من بنى عبد الأشهل فقال: بعد ذكر جماعة، وحاجب بن زيد ولم يزد على ذلك.

ذكر من اسمه الحارث

١٣٥٨ { الحارث } بن أَسَد بن عبد العزّى، بن جَعْوَنة بن عمرو بن القيس بن رِزَاح بن عمرو، بن سعد بن كعب الخزاعى .. قال هشام بن الكلبى: له صحبة، استدركه ابن فتحون، وذكره ابن ماكولا، وهو فى الجمهرة.

١٣٥٩ { الحارث } بن أُقَيش بقاف ومعجمة مصغَّراً، ويقال وُقَيش العُكلى ثم العَوفى حليف الأنصار.. ويقال هو الحارث بن زُهير بن أُقَيش، أخرج ابن ماجه حديثه فى الشفاعة بسند صحيح، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد، وقد أخرجه ابن خُزَيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر، ووقع عند البَغَوى تصريحه بسماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

روى عنه أنس بن مالك، وقيس بن أبي حازم، وهمام بن الحارث؛ والشعبي وبنوه عبيد الله ومنذر وإبراهيم.

(٣٢٤) جرير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى. ويقال فيه خُريم بن أوس، وأظنه أخاه.

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فورد عليه منصَرَفه من تبوك فأسلم، وروى شعر عباس بن عبد المطلب الذى مدح به النبيَّ صلى الله عليه وسلم، هو ابن عم عُروة بن مضرّس الطائى، وهو الذى قال له معاوية: مَنْ سيدُكم اليوم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلّتنا. فقال له معاوية: أحسنتَ يا جرير.

١٣٦٠ ﴿ الحارث ﴾ بن الأسلت أبو قيس .. مشهور بكنيته وسيأتى فى الكنى.. (ز) .

١٣٦١ ﴿ الحارث ﴾ بن أشيم يأتى فى الحارث بن أوس .

١٣٦٢ ﴿ الحارث ﴾ بن أنس بن رافع الأنصارىّ .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن شاهين فى ترجمة شريك بن أبى الحيسر واسم أبى الحيسر أنس بن رافع بن امرىء القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل أخو الحارث بن أنس الذى شهد بدراً وشهد شريك وابنه عبد الله معه أحداً فيما حدّثنا محمد عن محمد بن يزيد عن رجاله .

١٣٦٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أنس بن مالك بن عُبيد بن كعب الأنصارىّ .. من بنى النَّبيت بفتح النون وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مثناة ، ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون هو الحارث بن أنس بن رافع * قلت : بل هو غيره كما سأبينه فى الذى بعده

١٣٦٤ ﴿ الحارث ﴾ بن أُنَيس أبو عبد الرحمن الفِهرْى . . يأتى فى الكنىَ ، وقيل هو الحارث بن يزيد .. (ز) .

١٣٣٥ ﴿ الحارث ﴾ بن أُهبَان .. يأتى فى الحارث بن وهبان .. (ز)

١٣٦٦ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصارىّ الأوْسىّ ثم الأشْهلىّ .. ذكره أبو معشر فيمن شهد بدراً ، وذكره موسى بنُ عقبة فقال : الحارث بن أوس ولم يسمّ جدّه وذكره ابن لهيعة عن أبى الأسود ، لكن قال : الحارث بن أشيم ، أخرجه الطبرانىّ ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع .

١٣٦٧ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن عتاب بن عمرو بن عبد الأعلم ، بن عامر بن زَعُوراء بن جُشمَ بن الحارث بن الخزرج الأنصارى .. ذكره القَداح فى نسب الأنصار ، وابن سعد وأنه شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم أجنادين .

قال أبو عمر : خُريم وجرير قدما على النبىّ صلى الله عليه وسلم معاً ، وروَيا شِعْر العباس . والله أعلم .

باب جعدة

(٣٢٥) جَعْدَة بن هُبيرة بن أبى وهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى، أمه أمُّ هانىء بنت أبى طالب . ولاّه خاله علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه على خراسان .

قالوا : كان فقيهاً . قال أبو عبيدة : ولدتْ أمُّ هانىء بنت أبى طالب من هُبَيرة ثلاثة بنين : أحدهم يسمى جَعْدَة ، والثانى هانئاً ، والثالث يوسف . وقال الزبير والعَدَوى : ولدت أم هانىء لُهبَيْرة أربعة

١٣٦٨ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن مُعاذ بن النعمان الأنصاريّ ، ثم الأَوْسي ، ابن أخي سعد بن مُعاذ، سيدّ الأوس .. ثبت ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد من طريق علقمه بن وقّاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق فسمعت حِسًّا فالتفتّ فإذا أنا بسعد بن مُعاذ ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوْس يحمل مِجَنّه . الحديث ، وصححه ابن حبّان ، وقال أبو عمر : شهد بدراً ، واستُشْهد يوم أحد ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة * قلت : تبع في ذلك ابن الكلبيّ ، وهو وَهَم تعقبّه بعض أهل النسب ، فقال : لم أجده في قتلى أحد الشهداء . * قلت : يحتمل أن يكون المستشهد بأُحُد غيره لأن أحدا قبل الخندق بمدّة، وقد ذكر ابن إسحق فيمن استُشْهد بأحد الحارث بن أوس بن مُعاذ ، لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن مُعاذ ، فهو غيره ، أما ابن أخي سعد فقد شهد أيضاً قتل كعب بن الأشرف ، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة ، في حرف النون من الكُنَى أن سعد بن مُعاذ قال له : أذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس ، وثبت في البخاري من حديث جابر أن محمد بن سلمة جاء معه برَجُلين . أبو قَيْس بن جابر ، والحارث بن أوْس فهو هذا ، والله أعلم .

١٣٦٩ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن المعلّى بن لَوْذان أبو سعد .. يأتي في الكنى .

١٣٧٠ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس الثقفيّ .. قال ابن سعد : له صحبة ، وفرق بينه وبين الحارث بن عبدالله ابن أوس ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم والبغويّ وابن حبّان ، وقيل هما واحد .

١٣٧١ ﴿ الحارث ﴾ بن بدل .. يأتي في القسم الأخير :

١٣٧٢ ﴿ الحارث ﴾ بن البَرْصاء ، وهو ابن مالك .. والبَرْصاء أمه يأتي .

١٣٧٣ ﴿ الحارث ﴾ بن بلال المزنيّ .. ذكر سيف في الفتوح عن شيوخه أن خالد بن الوليد تركه مع المثنّى بن حارثة حين قاسمه من معه من الصحابة ، وذكر في موضع آخر أنه كان عامل رسول الله صلى

بنين : جَعْدة وعمراً وهانئاً ويوسف ، وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى . قال الزبير : وجَعْدة بن هُبَيْرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إنْ كنتَ سائلا　　ومن هاشمٍ أمّي لخير قبيلِ
فمن ذا الذي يَبْأَى[1] عليَّ بخاله　　كخالي عليٍّ ذي النَّدَى وعَقِيل

روى عنه مجاهد بن جبر .

(٣٢٦) جَعْدَة بن هُبَيْرة الأشجعي ، كُوفيّ ، روى عنه يزيد الأَوْدِي ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : خَيْرُ الناسِ قَرْني . حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه .

---

(١) يبأى : يفخر ، يقال بأى كسعى ودعا إذا افتخر

الله عليه وسلم وآله وسلم على نصف جَدِيلة طيء وهذا غير الحارث بن بلال المزنى الآتى فى الرابع .

١٣٧٤ ﴿ الحارث ﴾ بن تُبَيع الرُّعَينىّ .. ذكر عبد الغنى بن سعيد ، عن أبى سعيد بن يونس أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد فتح مصر وتبيع بالتصغير وقيل بوزن عظيم .

١٣٧٥ ﴿ الحارث ﴾ بن تميم . . يأتى فى الحارث بن أبى وَجْزة . . (ز)

١٣٧٦ ﴿ الحارث ﴾ بن ثابت بن سعيد بن عدىّ بن امرىء القيس ، بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصارىّ .. ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد باحد ، وذكره ابن عبد البر فسمى جدّه سفيان بدل سعيد والله أعلم .. (ز)

١٣٧٧ ﴿ الحارث ﴾ بن ثابت بن عبد الله ، بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .. ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخه أنه استشهد بأحد ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذى قبله فلم يصب ، فإنه غيره لاختلاف النسبين .

١٣٧٨ ﴿ الحارث ﴾ بن جَمَّاز بن مالك ، بن ثعلبة بن عتبان حليف بنى ساعدة .. ذكره الطبرىّ فيمن شهد أحداً ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال هذا هو أخو كعب بن جمّاز .

١٣٧٩ ﴿ الحارث ﴾ بن جُنْدُب العَبْدىّ . . أحد وفد عبد القيس ، ذكره ابن سعد ، وسيأتى ذكره فى ترجمة صُحار بن العباس إن شاء الله تعالى وأنه قدم مع الوفد فاسلم .

١٣٨٠ ﴿ الحارث ﴾ بن الجُنَيد العبدَىّ .. ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، وساقه بسند فيه على بن قرين عن سعيد بن عمرو الطائىّ : سمعت رجلا من بنى عَصَر يقال له الحارث بن عصر يقول : سمعت الحارث بن الجُنَيد يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اياكم والجدال فان الجدال لا يدلّ على خير ، الحديث وعلىّ اتهموه .. (ز) .

---

(٣٢٧) جَعْدَة الجشمى ، هو جعدة بن خالد بن الصِّمَّة الجُشمى . حديثه فى البصريين عن شعبة عن أبى إسرائيل الجشمى ، مولى لهم ، واسم أبى إسرائيل هذا شعيب . قال سُنَيد : حدثنا أبو النضر ، عن أبى إسرائيل ، عن جَعْدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومىء بيده إلى بطنه : لو كان هذا فى غير هذا كان خيرا لك .

يعنى لو كان هذا السمن فى إيمانك كان خيراً لك .

باب جعفر

(٣٢٨) جعفر بن أبى طالب ، يكنى أبا عبد الله ، واسم أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم .

١٣٨١ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث الأشعري الشامي . . صحابي تفرد بالرواية عنه أبو سلامة ، قاله الأزدي ، والحارث هذا يكنى أبا مالك ، وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهموا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه ، وتأخر حتى سمع منه أبو سلامة ، وقد أوضحت حاله في تهذيب التهذيب .

١٣٨٢ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث الأزدي .. بسكون الزاي ، وقد تبدل سيناً ، روى الباوردي والطبراني وغيرهما من طريق عبادة بن نُسَيّ عن عدي بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث الأزدي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند فراغه من طعامه : اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت وأرويت لك الحمد . الحديث .

١٣٨٣ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث الغامدي يكنى أبا المخارق .. قال ابن السكن : يعد في الحمصيين ، أخرج البخاري في التاريخ وأبو زرعة الدمشقي والبغوي وابن أبي عاصم والطبراني من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدثني الحارث بن الحارث الغامدي قال : قلت لأبي ونحن بمنى : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء اجتمعوا على صابىء لهم ، قال: فتشرفت[1] فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله ، وهم يردون عليه ، الحديث ، وروى البخاري أيضاً وابن السكن من طريق شُرَيح بن عبيد عن الحارث ، بن الحارث وكثير بن مرة ، وغيرهما في الأئمة من قريش ، قال البخاري : ورواه خالد بن مَعْدان عن الحارث بن الحارث الغامدي ، ورواه ابن السكن من طريق سُلَيم بن عامر ، عن الحارث بن الحارث الغامدي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وذكر القاسم بن عيسى في طبقات الحمصيين عن محمد بن عوف أنه قال : ما أخلقه أن يكون من حمص ، ثم ذكر أنه

كان جعفر أشبه الناس خَلْقا وخُلُقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جعفر أكبر من علي رضي الله عنهما بعشر سنين ، وكان عَقيل أكبر من جعفر بعشر سنين ، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين . وكان جعفر من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خَيْبر ، فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال : ماأدري بأيهما أنا أشد فرحا ؟ أبقدوم جعفر أمْ بفتح خَيْبَر؟ وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة ، واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب المسجد ، ثم غزا غزوة مؤتة ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، فقتل بها رضي الله عنه .

---

(١) تشرفت : يعني مددت عنقي إلى أعلى حتى أبصر الجماعة .

روى عنه سليم بن عامر ، وخالد بن معدان وسريج بن عبيد ، وأنه كان له قطيعة تمرعين ، وأنه شهد وقعة راهط [1] .

١٣٨٤ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم القرشىّ السهمىّ .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأجنادين ، وكذا ذكره أبو حذيفة البخارىّ فى المبتدأ ، وابن إسحاق وغير واحد ، وعند سيف فى الفتوح أنه استشهد باليرموك ، وقال البلاذرىّ : ذكر بعضهم : أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، قال : وليست هجرته تثبت ، وسيأتى ذكر والده :

١٣٨٥ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث بن كلدة بن عمرو ، بن علاج الثقفىّ .. قال ابن عبد البرّ : كان من المؤلفة قلوبهم ، وأما أبوه فلم يصحّ إسلامه * قلت : سيأتى الردّ عليه فى ترجمة الحارث بن كلدة .

١٣٨٦ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى حارثة . . ذكر ابن فتحون عن العبرى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته جمرة بنت الحارث ، فقال : إن بها سواداً ، ولم تكن كما قال ، قال : فرجع فوجدها قد برصت .

١٣٨٧ ﴿ الحارث ﴾ بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشىّ الجمحىّ .. هاجر أبوه إلى الحبشة فولد له الحارث بها ، ومحمد ، قاله الزهرىّ ، وفى كلام مصعب ما يدلّ على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وأن الذى ولد له فيها أخوه محمد ، وذهل ابن مندة فحكى عن بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب ، والذى فى مغازى ابن إسحاق ، ومختصرها لابن هشام : حاطب ابن الحارث ، وللحارث بن حاطب ، رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته فى أبى داود والنسائىّ روى عنه حسين بن الحارث الجدلىّ وغيره ، وقال مصعب الزبيرىّ : استعمله مروان على المساعى ، أى بالمدينة ،

قال الزبير : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى مؤتة فى جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة ، فأصيب بها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، وقاتل فيها جعفر رحمه الله تعالى حتى قطعت يداه جميعا ثم قتل : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عزوجل أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث شاء ، فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناحين .

وذكر ابن أبى شيبة عن يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سالم بن أبى الجعد قال : أرى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم جعفر بن أبى طالب ذا جناحين مضرّجاً بالدم .

(١) يريد موقعة مرج راهط .

وعمل لابنه عبد الملك على مكة ، وأما ابن حبّان فذكره في التابعين ، فوَهِم لأن نصّ حديثه : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٣٨٨ ﴿ الحارث ﴾ بن حاطب بن عَمْرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاريّ الأوسيّ . أخو ثعلبة بن حاطب ، ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، وذكر هو وابن إسحاق أنه صلى الله عليه وآله وسلم ردّه وردّ أبا لُبَابة من الرَّوْحاء ، وضرب لهما بسهْمَيْهما ، وأجرِهما ، ووَهِم ابن مندة ، فذكر هذا القدر في ترجمة الذي قبله ، وروى الطبرانيّ بسند ضعيف أن هذا شهد صِفّين ، مع عليّ رضى الله عنه .

١٣٨٩ ﴿ الحارث ﴾ بن الحُبَاب بن الأرْقَم بن عوف ، بن وهب الأنصاريّ أبو معاذ القاري .. أخو حارثة بن النعمان لأمّه ، ذكره العدَويّ ، فيمن شهد أُحُداً واستُشهد يوم جِسر أبي عُبيد ، وذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال ابن السكن : مات في خلافة عمر .

١٣٩٠ ﴿ الحارث ﴾ بن حَبّان بن ربيعة بن دِعْبِل بن أَنَس بن جبلة بن مالك ، بن سَلاَمان بن أسْلم الأسلميّ .. ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد الحُدَيْبية وتبعه ابن جرير وابن شاهين .

١٣٩١ ﴿ الحارث ﴾ بن حَبِيب بن خزيمة بن مالك بن حَنْبل بن عامر بن لُؤَيّ القُرشيّ العامريّ .. ذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل مصر من الصحابة ، قال : وقتل بإفريقية مع عبد بن العبّاس بن عبد المطلب ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

١٣٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن حَسّان .. ويقال : ابن يزيد البكريّ الذُّهْلِيّ ، ويقال : اسمه حُرَيث ولعله تصغير ، روى أحمد والترمذيّ والنسائيّ وابن ماجة . وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي صلى الله وعليه وآله وسلم ، روى عنه أبو وائل وسِمَاك بن حرب وإياد بن لَقِيط ، وقال البغَويّ : كان يسكن البادية ، روى الطبرانيّ من طريق سِمَاك بن حَرْب قال : تزوّج الحارث بن حسّان ، وكانت له صحبة ، وكان الرجل إذا أعْرَس تخدّر أياما[1]

روينا عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال : وجَدْنا ما بين صَدْر جعفر بن أبي طالب ومَنْكِبَيْه وما أقبل منه تسعين جراحةً ما بين ضرْبة بالسيف وطعنة بالرمح .

وقد رُوى أربع وخمسون جراحة ، والأول أثْبَتُ ، ولما أتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم نَعْيُ جعفر أتى امرأته أسماء بنت عُمَيس فعزّاها في زوجها جعفر ، ودخلتْ فاطمةُ رضى الله عنها وهي تبكي وتقول : واعَمّاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على مِثْلِ جعفر فلْتَبْكِ البواكي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا عبد العزيز ابن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن نافع بن عُجَير عن أبيه عن عليّ بن

(١) تخدر أياما : اعتكف أياما في الخدر وهو الخباء أو البيت .

أياماً فقيل له في ذلك ، فقال : والله إنّ امرأةً تمنعني من صلاة الغداة في جَمْع لامرأة سُوء ، وفي حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاصي في غزوة السلاسل، ووقفت في الفتوح أن الأحنف لما فتح خُراسان بعث الحارث بن حسّان إلى سَرَخْس ، فكأنه هذا .

١٣٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أبي حَيْسر هو الحارث بن أنس بن رافع تقدّم . . (ز) .

١٣٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب ، بن سعد بن تَيم بن مرّة القرشيّ التيميّ . . ذكره ابن إسحاق وغيره في مهاجرة الحبشة ، وروى ابن عائذ من طريق عطاء الخراسانيّ ، عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : وممن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صَخْر ، وروى ابن أبي شَيْبة من طريق موسى بن عبيدة : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جدّه من المهاجرين ، وقال ابن إسحاق : وَلَدت له زوجته رَيْطَه بنت الحارث بن جَبَلة بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة، وزينب وفاطمة ، ولما قدم المدينة زوّجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ، ويقال إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده ، فشربوا ماء في الطريق فماتوا كلّهم إلا الحارث، وحكى ابن عبد البرّ عن مُصعب الزبيريّ هذا ، فذكر بدل زينب إبراهيم ، وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث .

١٣٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن خالد القُرشيّ . . قال ابن منده : روى حديثه هُشَيم عن عبد الرحمن العَدويّ ، عن موسى بن الأشعث : أن رجلا من قريش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فأُتى بوضوء فتوَضّأ ، الحديث . وجوّز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله . . (ز) .

١٣٩٦ ﴿ الحارث ﴾ بن خَزَمة بفتح المعجمة والزاي ابن عدّي بن أبي غَنْم بن سالم ، بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخَزرج الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال الطبريّ شهد بدراً والمشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع

أبي طالب رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت خَلْقي وخُلُقي يا جعفر . . . في حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث أنبأنا قاسم ، أنبأنا أحمد بن زهير ، أنبأنا خلف بن الوليد ، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبيد الله الحنفي ، حدثنا زَمْعَة ، عن سلمة بن وَهْرَام ، عن عِكْرمة عن ابن عباس

وستين ، وروى ابن مندة بإسناد ضعيف عن الحارث بن خَزَمة ، قال : بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وروى ابن أبي داود في كتاب المصاحف من طريق ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عبّاد عن أبيه عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، قال : أتى الحارث بن خَزَمة إلى عمر بهاتين الآيتين (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة ، وقال الطبراني كان من القواقلة[1] ، وحالف بني عبد الأشهل . وكنيته أبو بشير ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين إياس بن البُكَير .

١٣٩٧ ﴿الحارث﴾ بن حَضْرامة الضبيّ أو الهلاليّ .. يأتي في الحُرّ .

١٣٩٨ ﴿الحارث﴾ بن خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغفاريّ .. وقع في البخاريّ ما يدل على أنه صحابيّ ، فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال : لقد رأيت أبا هذه يعني بنت خُفاف ، وأخاها حصرا حصناً زماناً ، الحديث : ولم يذكروا لخفاف ولداً سوى مُخَلّد ، والحارث ، ومُخَلّد تابعي شهير ، فانحصر كلام عمر في الحارث والله أعلم .. (ز).

١٣٩٩ ﴿الحارث﴾ بن راشد الناجي .. ذكره وأخاه مِنْجاب بن راشد ، وذكره أبو الحسن المدائني وسيف بن عمر فيمن استعمل على كُوَر فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به ، قال : وكانا عثمانيّين ، فأما الحارث فأفسد في الأرض فسيّر اليه عليّ جيشاً فأوقعوا ببني ناجية . فذكر القصة مطوّلة ، وذكروا في الفتوح : أنه كان على عبد القيس لما ارتدّ أهل عُمان ، ومعه صَيْحان بن صُوحان .. (ز) .

١٤٠٠ ﴿الحارث﴾ بن رافع .. قال عبدان المَرْوَزيّ : سمعت أحمد بن سيّار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ممن استشهد بأحد لا يُعرف له حديث ، استدركه أبو موسى .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ البارحة الجنة فإذا فيها جعفر يطيرُ مع الملائكة ، وإذا حمزة مع أصحابه .

وذكر عبد الرزاق عن ابن عُيَيْنة عن ابن جُدْعان عن ابن المسيّب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُثّل لي جعفر ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة في خيمة من دُرّ ، كلٌّ واحد منهم على سرير ، فرأيتُ زيداً وابنَ رواحة في أعناقهما صدود ، ورأيت جعفراً مستقيماً ليس فيه صدود ، قال : فسألت أو قيل لي : إنهما حين غَشِيَهُمَا الموت أعرضا ، أو كأنهما صدّا بوجههما ، وأما جعفر فإنه لم يفعل .

---

(١) القواقلة : بطن من الأنصار ، وأبوهم كان يسمى القوقل بوزن جعفر ، سمى بذلك لأنه كان إذا أتاه أحد يستجير به أو بيثرب قال له : قوقل في هذا الجبل وأنت آمن ، فسمى القوقل بذلك ، ومعنى قوقل في هذا الجبل : ارتق واصعد .

١٤٠١ ﴿ الحارث ﴾ بن ربعىّ أبو قتادة الأنصارىّ .. يأتى فى الكنى .

١٤٠٢ ﴿ الحارث ﴾ بن الربيع بن زيادة بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ، بن هِدَم ، بن عَوْد بن قُطَيعة بن عبس العبسىّ . . بالموحّدة ، روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبىّ : حدثنى أبو الشَّغْب العبَسْى قال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أنفس من بنى عبس فأسلموا ، فدعا لهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخير ، منهم الحارث بن الربيع بن زياد * قلت : وقد تقدّم ذلك فى ترجمة بِشر بن الحارث ، ووالد هذا هو صاحب القصة مع لَبِيد بن ربيعة عند النّعمان بن المنذر ، وله أخبار غيرها، وهو من أشراف العرب فى الجاهلية .

١٤٠٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى ربيعة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومىّ . روى ابن مندة من طريق قاسم الجَرْمىّ عن الثورىّ عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبى ربيعة عن أبيه ، عن الحارث ابن أبى ربيعة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً ، الحديث وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبى ربيعة ، كذلك رواه ابن المبارك عن الثورىّ بهذا الإسناد ، ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه عن جدّه ورواه ابن أبى عاصم من طريق ابن أبى فُدَيك عن موسى وإسماعيل ابنى إبراهيم ، عن أبيهما عن عبد الله بن أبى ربيعة ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً فالله أعلم .

١٤٠٤ ﴿ الحارث ﴾ بن زُهير بن أُقَيْش العُكْلىّ .. روى ابن شاهين من طريق الحارث بن يزيد العُكْلى : حدثنى مَشْيخة الحىّ عن الحارث بن زُهير بن أُقَيْش : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب له ولقومه كتاباً نُسْخَتُه : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبى رسول الله لبنى أُقَيْش ، أما بعد. الحديث ، استدركه أبو موسى ، وزعم ابن الأثير أنه الحارث بن أُقَيْش المتقدّم ذكره ،وليس كما زعم .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا على بن خَشْرم ، قال : سمعت سفيان بن عُيَينة يحدّث عن مجالد عن الشعبى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول : كنت إذا سألت عليًا شيئاً فمنعنى فقلت له : بحق جعفر أعطانى .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن أبى هُريرة قال: ما احتذى النعالَ ، ولا ركب المطايا ، ولا وطىء التراب بعدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه رحمة الله عليه، وجعفر أول من عَرْقَب فرساً فى سبيل الله ، نزل يوم مُؤتة إذ رأى الغَلَبة ، فعَرْقَب فرسَه ، وقاتل حتى قُتِل .

١٤٠٥ ﴿ الحارث ﴾ بن زياد الأنصاريّ الساعديّ .. روى ابن أبي شيبة والطبرانيّ من طريق سعيد ابن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد عن الحارث بن زياد ، وكان من أصحاب بدر ، وروى أحمد وأبو داود فى فضائل الأنصار ، وابن أبى خَيْثَمة ، والبخاريّ فى التاريخ والبغَويّ ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الغَسِيل عن حَمْزة بن أبى أسيد ، وكان أبوه بدريّاً عن الحارث بن زياد الساعديّ أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يارسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، قال : ومن هذا ؟ قلت حَوْط بن يزيد ، وهو ابن عمّى ، فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم ، وزعم ابن قانع أنه خال البَرَاء بن عازب ، فوَهِم ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو .

١٤٠٦ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن أبى أُنَيْسَة العامريّ يأتى فى الحارث بن يزيد .. (ز) :

١٤٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة ، بن عوف بن بكر ، بن عوف بن أنمار .. يكنى أبا عتّاب ، قال عَبْدان المرْوَزِيّ : سمعت أحمد بن سيّار يقول : هو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قتل سنة إحدى وعشرين ، واستدركه أبو موسى .

١٤٠٨ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن العطّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، بن مالك ابن الأوس الأنصاريّ الأوْسِيّ .. ذكره ابن مندة وأبو نُعيم عن ابن إسحاق .

١٤٠٩ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن نُبَيْشَة .. يأتى فى الحارث بن يزيد (ز) .

١٤١٠ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى سَبْرة الجُعْفِيّ أخو سبرة بن أبى سبرة ، ويقال إن سبرة هو الحارث بن أبى سبرة ، فنسب إلى جدّه ، واسم أبى سبرة يزيد ، وسيأتى بيانه فى ترجمة سبرة إن شاء الله تعالى .

قال الزبير بن بكار : كانت سِنُّ جعفر بن أبى طالب يوم قُتل إحدى وأربعين سنة .

(٣٢٩) جعفر بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكر أهلُ بيته أنه شهد حُنَينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر ذلك ابن هشام وغيره ، ولم يَزَلْ مع أبيه مُلازما لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قُبِض ، وتوفى جعفر فى خلافة معاوية رحمه الله .

باب جعيل

(٣٣٠) جُعَيل بن سراقة الغفارى . ويقال الضمرى .

أثنى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ووكله إلى إيمانه ، وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائة

١٤١١ ﴿ الحارث ﴾ بن سُراقة بن الحارث الأنصاريّ النجاريّ . . ذكره أبو الأسود عن عُرْوة فيمن استُشهد ببدر ، وقيل : الصواب حارثة بن سُراقة الآتى ، ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث .

١٤١٢ ﴿ الحارث ﴾ بن سعيد بن قَيْس بن الحارث بن شَيْبان بن الفاتك ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ . . ذكره ابن شاهين بإسناده عن ابن الكلبيّ فيمن وقد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبريّ وابن ما كولا ، وغيرهما .

١٤١٣ ﴿ الحارث ﴾ بن سُفيان بن عبد الأسَد المَخْزوميّ . . ابن أخى أبى سَلَمَة بن عبد الأسَدَ ، ذكره الزبير بن بكارّ .

١٤١٤ ﴿ الحارث ﴾ بن سُفيان بن مَعْمر بن حَبيب بن وهب بن حُذَافة ، بن جُمَع القرشيّ السهمى. قدم مع أبيه من هجرة الحبشة ، ذكره ابن عبد البرّ فى ترجمة أبيه .

١٤١٥ ﴿ الحارث ﴾ بن سَلَمَة العَجْلانىّ . . ذكره بن إسحق فيمن شهد أحداً ، قال ابن مندة : ولا يُعرف له رواية .

١٤١٦ ﴿ الحارث ﴾ بن سُلَيم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة . . قال العدوىّ فى نسب الأنصار : شهد بدراً واستُشهد بأُحُد ، استدركه بن فتحون وابن الأمين .

١٤١٧ ﴿ الحارث ﴾ بن سهل بن أبى صَعْصَعة الأنصارىّ . . ذكره النُّفَيلِىّ عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق فيمن أُستُشهد يوم الطائف ، وقيل الصواب الحُباب بدل الحارث ، ويحتَمل أن يكونا أخوين .

١٤١٨ ﴿ الحارث ﴾ بن سهم النَضْرىّ يأتى فى الحارث بن نَضْر السهمىّ .

من الإبل ، وأعطى الأقرع بن حابس مائةً من الإبل ، وأعطى عيينة بن حِصْن مائه من الإبل ، وأعطى سهيل بن عمرو مائة ، فقالوا : ياسولَ الله ؛ أتُعْطِى هؤلاء وتدع جُعَيلا ؟ وكان جُعَيل من بنى غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعيل خَيْرٌ من طلاع الأرض مثل هؤلاء ، ولكن أعْطِى هؤلاء أتألَّفهُم ، وأكِل جعيلا إلى ما جعل الله عنده من الإيمان .

ذكره حماد بن سلمه ،عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى كما ذكرنا أباسفيان وسهيل بن عمرو ، والأقرع بن حابس ، وعُيينة .

وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : جُعَيل بن سُراقة الضَمْرى . قال ابن إسحاق : حدثنى

١٤١٩ ﴿ الحارث ﴾ بن سَواد الأنصاريّ . . ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن شهد بدراً وأخرجه الطبراني (ز) .

١٤٢٠ ﴿ الحارث ﴾ بن سُوَيد بن الصامت الأوْسى . . تقدم ذكر أخيه الجُلاس فى الجيم ، قال ابن الأثير : اتفق أهل النقل على أنه الذى قتل المجزَّر بن ذياد ، فقتله النبى صلى الله عليه وآله وسلم به ، وفى جزمه بذلك نظر ، لأن العدوىّ ، وابن الكلبى والقاسم بن سلاّم ، جزموا بأن القصة إنما وقعت لأخيه الجُلاس ، لكن المشهور أنها للحارث ، وروى عبد الرازّق فى تفسيره ومسدَّد فى مسنده ، كلاهما عن جعفر بن سليمان والباورْدى وابن مندة وغيرهما من طريق جعفر عن حُميد الأعرج ، عن مجاهد : أن الحارث ابن سُوَيد كان مسلماً ، ثم ارتدّ ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية (كَيْفَ يَهْدِى اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ) فحملها رجل فقرأها عليه ، فقال الحارث : والله إنك لصدوق ، وإن الله أصدق الصادقين ، فأسلم ، وروى عَبْد بن حُمَيد والفِرْيابىُّ من طريق بن أبى نَجيح عن مجاهد فى هذه الآية : نزلت فى رجل من بنى عمرو بن عوف ، ومن طريق السدِّى : نزلت فى الحارث بن سُوَيد أحد بنى عمرو بن عوف ، وروى النسائىّ وابن حبّان والحاكم من طريق داود بن أبى هِنْد ، عن عكرمة عن ابن عبّاس : كان رجل أسلم ثم ارتدّ ، فذكر نحو هذه القصة ، ولم يسمّه ، وأخرجه الطبرىّ من طريق داود موصولا ، ومرسلا ، وعند أحمد بن مَنِيع عن علىّ بن عاصم ، عن داواد بلفظ : أن رجلا من الأنصار ارتدّ ، فذكر الحديث موصولا . وكان سبب قتله المجزّر أن المجزّر قتل أباه سُوَيْد بن الصامت فى الجاهلية ، فرأى الحارث من المجذر غِرّة يوم أُحد فقتله ، وهرب ، وفى ذلك يقول حسّان بن ثابت .

ياحار فى سِنَةٍ من نَوْم أوّلِكُم　＊　أم كنت ويحك مُغتراً بجبريل
أم كنت ياابن زياد حين تقتله　＊　بغِرَّة فى فضاء الأرض مجهول

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، أن قائلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسولَ الله ، أعطَيْتَ عُيَينة والأقرع مائة مائة ، وتركْتَ جُعَيل بن سراقة الضمرى ؟ فقال : أما والذى نفسى بيده لجُعَيل بن سُرَاقة خَيْرٌ من طلاع الأرض كلهم مثلُ عيينة والأقرع ، ولكنى تألَّفْتُهما ، ووكَلْتُ جُعَيل بن سراقة إلى إيمانه .

قال أبو عمر رحمة الله : غيرُ ابن إسحاق يقول فيه جعال بالألف ، وقد ذكرناه فى الأفراد .

(٣٣١) جُعَيل الأشجعى ، كوفىّ ، روى عنه عبد الله بن الجَعْد حديثاً حسناً فى أعلام النبوة قال : كُنتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته على فرس لى ضعيفة عجفاء فى أخريات الناس ،

ووقع لابن عبد البّر الحارث بن سُويد ، ويقال بن مُسلم المخزوميّ ارتدّ ولحق بالكفار ، فنزلت : (كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً) الآية * قلت والمشهور أنه أنصاريّ .

١٤٢١ ﴿ الحارث ﴾ بن شُرَيح بن ذُؤَيب بن ربيعة بن الحارث بن نُمير بن عامر النُّمَيريّ . . قال البخاريّ في التاريخ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني نُمير وروى الباوردي ، ويعقوب ابن سفيان من طريق يحيى بن راشد، عن دَهْثَم بن دَلْهَم عن عابد بن ربيعة القُرَيْعيّ ، عن قرّة بن دُعْمُوص، عن الحارث بن شُرَيح : أنه انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً طويلا ، سيأتي في ترجمة يزيد بن عمير ، ورواه قيس بن حفص عن دَلْهم بن دَهْثَم عن قرّة ، وكان في الوفد ، فذكره نحوه ، وسيأتي في القاف، وروى الحكيم الترمذيّ من طريق عابد بن ربيعة قال : قلت للحارث بن شُرَيح: ماقال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الماعون ؟ قال : الحَجَر والحَديدُ والماء، وأخرجه ابن السكن مطوّلا ، ووقع عند عمر بن شبّة شُرَيح بن الحارث وهو مقلوب .

١٤٢٢ ﴿ الحارث ﴾ بن شُعَيب العَبْديّ . . حكى النوويّ في شرح مسلم ، عن صاحب التجريد ، في شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس ، ويحتاج إلى تأمّل ، وسيأتي الحارث بن عبس العبديّ (ز) .

١٤٢٣ ﴿ الحارث ﴾ بن الصِّمَّة بكسر المهملة وتشديد الميم بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو ، بن عامر ابن مالك بن النجّار ، والد أبي جُهَيم . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في أهل بدر ، وقالوا : إنه كُسِر بالروحاء فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وضرَبَ له بسهمه ، وهو القائل:

يارَبِّ إن الحارث بن الصِّمَّه * أقبل في مهامهٍ مُهِمّه
يسوق بالنبيّ هادي الأمّة

وروى بن إسحق في المغازي أنه استُشهد ببئر مَعُونة، وكذا ذكره أبو الأسود عن عُروة، وقال ابن شاهين:

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : سِرْ . فقلت : إنها عجفاء ضعيفة ، فضربها بجحفة[1] كانت معه ، وقال : بارك الله لك فيها . فلقد رأيتني أول الناس ماأملك رأسها ، وبعت من بطنها باثني عشر ألفا .

باب جميل

(٣٣٢) جَميل بن عامر بن حِذْيَم بن سَلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح ، أخو سعيد بن عامر ، لا أعلم له روايةً ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جَميل الجُمَحي المحدّث المكي .

(٣٣٣) جَميل بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحي.هو أخو سفيان بن معمر، وعمّ حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر ، وكان من مهاجرة الحبشة .

(١) الجحفة : بفتح الحاء والجيم هي الترس من الجلد

آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين صُهَيب بن سنان ، وروى الطبراني من طريق عاصم بن عمرو عن محمود بن لَبيد قال : قال الحارث بن الصِّمَّة : سألني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد وهو في الشِّعْب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت : رأيته إلى جَنْب الجبَل ، فقال : إن الملائكة تقاتل معه ، الحديث * قلت : وَهِم من زعم أنه أبو جُهَيم كمسلم في الكنى ، ومن تبعه والصواب أن أبا جُهَيم ولده .

١٤٣٤ ﴿ الحارث ﴾ بن أبي ضِرَار بن حَبِيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصْطَلِق ، بن مالك الخزاعي ثم المصطلقي والد جُوَيْرِية أمّ المؤمنين . . ذكر ابن إسحاق في المغازي : أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته ، بعد أن أُسِرت وتزوّجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فلما كان بالعَقِيق نظر إلى الإبل فَرَغِب في بعيرين منها فغيبهما في شِعْب، ثم جاء فقال: يا محمد، هذا فداء ابنتي، فقال: فأين البعيران اللذان غيّبتهما بالعقيق ، فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، والله ما أطّلع على ذلك إلا الله ، قال : فأسلم وأسلم معه ابنان له ، وناس من قومه ، وذكر ذلك ابن عابد في المغازي ، عن محمد بن شُعَيب عن عبد الله بن زياد منقطعاً ، وروى أحمد والطبراني ومُطَيَّن وابن السكن ، وابن مَرْدُويه من طريق عيسى بن دينار المؤذِّن عن أبيه : أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه فذكر حديثاً طويلا فيه قصة الوليد بن عُقْبة إذ جاء إليه مُصدِّقاً ، ونزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا) الآية .

١٤٣٥ ﴿ الحارث ﴾ بن الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسِي . . سيأتي ذكر أبيه ، ذكر أبو الفرج الأصبهاني : وَفَد الطفيل وأهل بيته فأسلموا ، وكان الطفيل شاعراً فارساً ، وأورد له شعراً ، قاله في الجاهلية ، في الحرب التي كانت بين دَوْس وبني الحارث بن يَشْكر . . (ز) .

قال الزبير : ليس لجميل وسفيان ابني معمر عقب ، والعقب لأخيهما الحارث بن معمر ؛ ولجميل بن معمر خبرٌ في إسلام عمر وإخباره قريشاً بذلك معروف في المغازي ، وكان يسمى ذا القَلْبَيْن فيما ذكره الزبير عن عمّه مصعب ، قال : وفيه نزلت : ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه . وذكر زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب قال : ذو القلبين من بني الحارث بن فهر .

أسلم جميلٌ عام الفتح ، وكان مُسِنّاً ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنينا فقتل زُهير بن الأبجر الهذلي مأسورا ، فلذلك قال أبو خِراش الهُذَلي يخاطب جميل بن معمر .

فأقسِمُ لَوْ لاقيتَه غيرَ مُوثَقٍ　　لآبَكَ[1] بالجِزْعِ الضِّباعُ النواهِلُ
وكنتَ جميلُ أسوأَ الناسِ صَرْعَةً　　ولكنَّ أقرانَ الظهورِ مَقاتِلُ

---

(١) آبك : أتاك ليلا ، والجزع بفتح الجيم وقد تكسر منعطف الوادي أو منقطعه أو المكان المتسع الحنى من الشجر

١٤٢٦ ﴿ الحارث ﴾ بن ظالم .. هو أبو الأعور بن الحارث .

١٤٢٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله بن أوس الثقفيّ .. سكن الطائف ، وقد ينسب إلى جدّه ، وقيل هما اثنان، روى حديثه أبو داود والنّسائيّ والترمذيّ في الحجّ ، وإسناده صحيح ، له رواية عن عمر ،روى عنه عمرو بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي .

١٤٢٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله الجُهَنيّ .. روى حديثه ابن سعد وغيره . من طريق سعيد بن خالد الجُهَنيّ ، قال : بعثني الضحّاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهني ، فقال لي : بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن، ولو أظن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فانطلقت فأتاني حَبْر فقال : إن محمداً قد مات، قال فكدت أن أقتله ، حتى أتاني كتاب أبي بكر بذلك ، فدعوت الحَبْر فقلت: من أين علمت ذلك ؟ قال : إنا نجده عندنا في الكتاب، قلت : فكيف يكون بعده؟قال: ستدور رحا كم إلى خمس وثلاثين . انتهى، وسنده ضعيف، وادّعى أبو موسى أن الصواب جَرير بن عبدالله البَجَليّ ، وفيه نظر لتغاير القصّتين، فإن قصة جرير في البخاريّ بغير هذا السياق ، وقصة الحارث هذه إسنادها حمّاد بن عمرو ، وهو متروك .. (ز) .

١٤٢٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله بن السائب بن المطّلب ، بن أُسيد بن عبد العزّى بن قُصيّ القرشيّ الأسَديّ .. ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود في الصحابة ، وسياق ابن أبي داود يدلّ على أنه يُكنى أبا الحارث ، فإنه أورد له حديثاً من طريق أبي مَعْشر ، عن سعيد المقبُريّ عن أبي الحارث فذكره .

١٤٣٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عبدالله بن سعد بن عمرو ، بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس ، بن مالك الأغرّ بن ثعلبة، بن كعب بن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ .. قال أبو عمر :استُشهد يوم أحد ، وقيل : هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد ، ويحتمل أن يكون عمّه .

١٤٣١ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله .. ويقال ابن عُبَيد الأزديّ أبو عاتكة يأتي في الكنى .. (ز) .

فليس كعهد الدار يا أمّ مالك　　ولكن أحاطَتْ بالرقاب السلاسلُ

وقد ذكرنا هذا الخبرَ بتمامه في باب أبي خراش الهُذَلي من كتابنا هذا في الكنى .

وذكر الزبير بن بكار قال : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه قبل أن يدخل عليه يتغنّى بالنصب :

وكيف ثَوَائي بالمدينــة بعدما　　قضَى وطَراً منها جميلُ بن معمر

فلما دخل عليه قال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَوْنا في منازلنا قلْنا ما يقول الناس .

وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر ، فقلبه وجعل المتغنّيَ عمر ، والجائي إليه عبد الرحمن . والزبيرُ أعلمُ بهذا الشأن .

١٤٣٢ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري الأوسيّ . . قال العدوي: شهد الحُدَيبية ، وما بعدها واستشهد بالحرة، استدركه ابن فتحون وغيره، وعزاه الذهبيّ لأبي عمر، فأوهم أنه ترجم له ، وليس كذلك ، وإنما قال ابن الأثير لما استدركه : وقد ذكر أبو عمر إياه .

١٤٣٣ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله بن وَهْب الدَّوسيّ . . قال ابن منده : ذكره البخاريّ في الصحابة ، ثم روى بإسناد فيه ضعف عن مغر بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدَّوسيّ وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمّار انتهى ، وسيأتي له ذكر في ترجمة أبيه عبد الله بن وهب .

١٤٣٤ ﴿الحارث﴾ بن عبد شمس الخَثْعَمِيّ...ذكره البخاريّ وابن حبّان في الصحابة ، وقال ابن منده: عِداده في أهل الشام ، ثم ساق بإسناد غريب عن الحِمْيَرِيّ بن الحارث ، بن عبد شمس عن أبيه أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا وكذا . الحديث .

١٤٣٥ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد العزّى بن رفاعة بن ملاّن بن ناصرة بن قصية ، بن نصر بن سعد بن بكر ابن هوازن السعديّ .. زوج حليمة مُرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن سعد : يكنى أبا ذؤيب ، ذكر ابن إسحاق في السيرة : حدثني أبي عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث أبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك ؟ إن الناس يُبعثون بعد الموت ، فقال : أيْ بُنَيّ ، ماهذا الذي تقول؟ قال : نعم ، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرّفك حديثك اليوم ، فأسلم الحارث بعد ذلك ، وحسن إسلامه ، وكان يقول : لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يُدخلني الجنة * قلت : وعند ابن سعد حديث آخر مرسل : أن هذه القصة وقعت لولد

باب جُنادة

(٣٣٤) جُنَادة بن سفيان الأنصاري، ويقال الجُمَحي ، لأنَّ أباه سفيان يُنْسَب إلى معمر بن حبيب بن حُذافة بن جُمَح ، لأن معمراً تبنَّاه بمكة ، وقد ذكرنا خبرَه في باب سفيان ، وهو من الأنصار أحد بني زُرَيق بن عمرو من بني جُشَم بن الخزرج ، إلاّ أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجُمَحي ، فهو وبنوه يُنْسبون إليه .

وقدم جُنَادة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرض الحبشة ، وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر ابن إسحاق . وجُنَادة وجابر ابنا سُفيان هما أخوا شُرحبيل بن حسنة لأمّه . لأنَّ سفيان أباهما تزوّج حَسنة أم شُرحبيل بمكةَ فولدتْهما له .

الحارث ؛ فأخرج من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن إسحاق بن عبد الله قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخ من الرضاعة ، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يعنى بعد النبوة) أترى أنه يكون بعث؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أمَا والذى نفسى بيده لآخذن بيدك يوم القيامة ، ولأعرفنّك ، قال : فلما آمن بعدُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجلس فيبكى ويقول : أنا أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدى يوم القيامة ، ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن ، وقد سماه بعضهم عبد الله ، وذكره فى الصحابة ، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حليمه ،وسيأتى فى الشيماء فى حرف الشين المعجمة من أسامى النساء ، وروى أبو داود من طريق عمر بن السائب : أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً فأقبل أبوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبة فقعد عليه ، الحديث، وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فالله أعلم ، وقد قيل إنه أبو كَبْشة حاضن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الآتى ذكره فى الكنَى .

١٤٣٦ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب ، بن الحارث بن فِهرْ القرشىّ الفهرىّ .. ويقال الحارث بن قيس ، ذكره ابن إسحاق وابن دأب فى مهاجرة الحبشة ، وقال البلاذُرىّ ؟ لم يذكره الواقدىّ فيهم .

١٤٣٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهر بن زيد الحميرىّ أحد أقيال اليمن .. كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما سيأتى فى ترجمة شُرَحْبيل أخيه وغيره، وقال الهَمْدانى فى الأنساب : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحارث وأخيه ، وأمر رسوله أن يقرأ عليهما : لم يكن [1]، ووفد عليه الحارث فأسلم فاعتنقه ، وأفرشه رداءه ، وقال قبل أن يدخل عليه : يدخل عليكم من هذا النجّ رجل كريم الجدَّيْن، صَبِيح الخدَّين ، فكأنه ، انتهى ، والذى تظاهرت

(٣٣٥) جُنادة بن مالك الأزدى ، كوفىّ ، حديثه عند القاسم بن الوليد ، عن مصعب بن عبد الله ابن جُنَادة الأزدى ، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مِنْ أمرِ الجاهلية النياحَة على الميّت .

(٣٣٦) جُنادة الأزدى ، ذكره ابنُ أبى حاتم بعد ذكره جُنَادة بن مالك الأردى ، جعله آخَر ، فقال : جُنادة الأزدى له صُحْبةُ ، بصرى .

روى الليثُ عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير ، عن حُذَيفة الأزدى ، عن جُنَادة الأزدى . وقد وَهِمَ ابن أبى حاتم فيه وفى جُنَادة بن أبى أُمية .

(١) يريد سورة البينة فى أولها (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب)

به الروايات أنه أرسل بإسلامه ، وأقام باليمن،وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَقْدَمة من تبوك كبار ملوك حمير بإسلامهم ، منهم الحارث بن عبد كُلال ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى الحارث بن عبد كُلال المهاجر بن أبى أميه، فأسلم وكتب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم شعرا يقول فيه :

ودينك دين الحقّ فيه طهارة * وأنت بما فيه من الحق آمرُ

وكذلك روى الدار قطنى من طريق نافع عن ابن عمر ، وكذا ذكره أبو الحسن المدائنىّ فى كتاب رسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣٨ ﴿الحارث﴾ بن عبد مناف . . روى عبدان من طريق محمد بن عمرو عن شُرَيك بن أبى نَمِر : حدثنى الحارث بن عبد مناف قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميراث العمة والخالة فقال : أخبرنى جبرائيل أنه لا ميراث لهما ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق محمد بن عمرو ، لكن وقع فى النسخة الحارث بن عبد بغير إضافة ، فالله أعلم ، وقال الذهبىّ : إن صحّ فهو مرسل .

١٤٣٩ ﴿الحارث﴾ بن عبيد بن رِزاح بن كعب الأنصارىّ الظَّفَرىّ . . قال أبو عمر : له ولولده نصر بن الحارث صحبة .

١٤٤٠ ﴿الحارث﴾ بن عُبيد الأزدى .. تقدم فى الحارث بن عبد الله ..(ز).

١٤٤١ ﴿الحارث﴾ بن عُبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، بن عبد مناف القرشىّ المطَّلبىّ . . ذكره البلاذُرى وغيره من النّسابين فى أولاد عُبيدة ، وقد استُشهد عبيدة ببدر ، فيكون لولده هذا صحبة ، كأنه مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١٤٤٢ ﴿الحارث﴾ بن عتيك بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو

---

(٣٣٧) جُنَادة بن أبى أمية الأزدى ثم الزَّهْرَانى ، من بنى زَهْران ، واسمُ أبى أمية مالك ، كذا قال خليفة وغيره .

قال أبو عمر رحمه الله : كان من صغارِ الصحابة ، وقد سمع من النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، وروَى عنه ، وروى أيضاً عن أصحابه عنه ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : جُنادة بن أبى أمية الدوسى ، واسم أبى أمية كثير . لأبيه أبى أمية صحبة ، وهو شامى . قال : وروى جُناده بن أبى أمية عن معاذ ابن جبَل ، وعبادة بن الصامت وابن عمر رحمهم الله. روى عنه مجاهد ، وعلى بن رباح ، وعمير ابن هانىء، وبُسْر بن سعيد وعمرو بن الأسود ، وأبو الخير ، وعبادة بن نُسَىّ ؛ وابنه سليمان بن جُنَادة .

ابن عوف الأنصارى أخو جبر بن عتيك .. ذكره العدوى فيمن شهد أحداً وذكره ابن شاهين عن رجاله لكن سمى أباه عتيقاً وقال : شهدها هو وأبوه وعمه ، وذكره ابن سعد عن الواقدى فى البدريين وأما ابن عمارة فقال الحارث بن قيس بن هيشة شهد بدراً .

١٤٤٣ ﴿ الحارث ﴾ بن عَتِيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو ، بن مبذول الأنصارىّ النجّارى ، يكنى أبا مخزم ، شهد أحداً والمشاهد ، واستُشهد يوم جِسر أبى عُبيد ، ذكره الواقدىّ .

١٤٤٤ ﴿ الحارث ﴾ بن عدىّ بن خَرَشَةَ بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصارىّ الخطْمى .. استشهد يوم أحد ، ذكره أبو عمر تبعا لابن الكلبىّ .

١٤٤٥ ﴿ الحارث ﴾ بن عدىّ بن مالك بن حَرَام بن خُدَيج بن معاوية الأنصارىّ المعاوىّ .. قال العدوىّ : شهد أحداً ، وذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة .

١٤٤٦ ﴿ الحارث بن ﴾ عَرْفَجة بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصارىّ الأوْسىّ .. ذكره موسى ابن عقبة وغيره فى البدريين ، وزعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله ، فلم يصب ، وقد نبّه على ذلك ابن فتحون ، قال ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : الحارث بن عَرْفَجة ، ونسبه ابن هشام ، فقال : ابن كعب ابن النجّار بن كعب .

١٤٤٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عُفَيف الكندىّ . . قال ابن مندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة * قلت : ويحتمل أن يكون هو ابن غُطَيف الآتى .

١٤٤٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عقبة بن قابوس المزنىّ . . ذكر الواقدىّ فى المغازى : أنه أقبل هو وعمه وهب بن قابوس بغَنَم لهما إلى المدينة ، فوجدا المدينة خُلوًّا ، فأتيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأُحُد ، فأسلما ، وقاتلا المشركين حتى قتلا قال : فكان عمر يقول : إن أحبّ موتة إلىّ موتة المُزَنِيَّيْن .

وقال البخارى : جُنَادة بن أبى أمية ، واسم أبى أمية كبير . قال محمد ابن سعد كاتب الواقدى : جُنَادة بن أبى أمية غير جنادة بن مالك يعنى المتقدم ذكره ، وهو كما قال محمد بن سعد : هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، وكان جنادة بن أبى أمية على غَزْو الروم فى البحر لمعاوية من زَمَن عثمان إلى أيام يزيد . إلا ما كان من زمن الفتنة ، وشتا فى البحر سنة تسع وخمسين ، هكذا ذكر الليث بن سَعْد ، والوليد بن مسلم .

مخرج حديثه عن أهل مصر ، روى عنه من أهل المدينة بسر بن سعيد ، وروى عنه من المصريين أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِى ، وأبو قبيل المعافرى ، وشُيَيم بن بيتان ، ويزيد بن صَبيح الأصبحىّ ، والحارث ابن يزيد الحضرمى .

١٤٤٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان ، بن مالك بن ثعلبة ، بن كعب ابن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ .. ذكر ابن سعد أنه شهد هو وأخوه سعد أُحُداً ، وذكر ابن الكلبيّ أنهما شهدا صفّين مع عليّ ، وذكر ابن سعد أن لسعد عَقِبا بسَواد الكوفة ، وليس عمرو بن حَرَام والدهما جدّ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، بل هو آخر ، فهو ابن حَرَام بن ثعلبة بن حَرَام بن كعب .

١٤٥٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن غَزِيّة ، بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول ، بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن تَيْم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ .. ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد وعبد الرحمن الآتى ذكرهم ، وقال أبو عمر : أظنه الحارث بن غَزِيّة ، يعنى الآتى ذكره ، قال : والذى يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غَزِيّة هذا : وساق فى ترجمته حديثاً للحارث بن غَزِيّة فوحّد بينهما أيضا .

١٤٥١ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرْط بن رِزاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشيّ العدويّ .. قال أبو عمر : هو أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر .

١٤٥٢ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو الطائيّ .. ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وقال : له صحبة ، عداده فى أهل الشام ، مات غازياً بإرمينية ، وكان أمير الجيش يومئذ .. (ز) .

١٤٥٣ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو الأنصاريّ عمّ البراء بن عازب ، ويقال خاله .. روى أحمد من طريق أشعث بن سوار ، عن عديّ بن ثابت عن البراء قال : مر الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء فقلت : أيْ عمّ ، إلى أين ؟ قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التُجيبى عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير أن جنادة بن أبى أمية حدثه أن رجالا من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، إن ناسا يقولون إنّ الهجرة قد انقطعت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهِجْرَة ما كان الجهاد . وذكر حديثا آخر عن أبى الخير عن جنادة بن أبى أمية أيضاً . قال ابن يونس : وجنادة بن أبى أمية مِمَّنْ شهد فَتْحَ مصر ، قدم مع عبادة بن الصامت ، وكان عبادة يومئذ أميرا على ربع المَدَدَ .

إلى رجل تزوّج امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه ، ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال : مرّ بي عمي الحارث بن عمرو ، ورواه عبد الرزّاق من طريقه ، فقال : لقيت عمي ولم يُسمّه ، ورواه من وجه آخر عن أشعث فقال : لقيت خالي ، وكذا أخرجه ابن ماجة ، ورواه جماعة عن عدي بن ثابت ، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده ، فقيل عنه : سمعت البراء ، وقيل عنه . . عن يزيد بن البراء ، عن أبيه (وهذه رواية أبي مريم عبد الغفار بن قيس عن عدي بن ثابت عن يزيد عن أبيه[1]) : لقيت خالي ومعه راية ، قلت : أين تريد؟ فذكر الحديث ولم يُسمّه .

١٤٥٤ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن ثعلبة ، ويقال الحارث بن عمرو بن الحارث ، بن إياس بن عمرو بن سَهْم ابن نَضْلة بن غَنْم بن ثعلبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر الباهليّ ثم السهميّ .. يُكنى أبا مَسْقَبة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة ، وصحّفه صاحب الكمال ، وتبعه المزنيّ فيما قرأت بخط مَغْلطاي فقال : أبو سفينة نزل البصرة ، وروى حديثاً أخرجه البخاريّ في الأدب وأبو داود والنسائيّ وصححه الحاكم ، ومنهم من طوّله من طريق زرارة بن كريم بن الحارث : حدثني الحارث بن عمرو قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنىً أو عرفات ، وقد أطاف به الناس ، الحديث : ومن طريق يحيى بن زُرارة أخبرني أبي عن جدّه الحارث ، وكان جاهلياً إسلامياً ، فذكر بعض الحديث في الاستغفار ، وفي القَزَع والعَتِيرة ، وروى عنه ابنه عبد الله بن الحارث ، وحفيده زُرارة بن كريم بن الحارث وسيأتي في ترجمة كريم ، بن الحارث في حرف الكاف شيء من ذكره .

١٤٥٥ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو الأسديّ .. أبو ملفت مشهور بكنيته ، سمّاه ابن ماكولا تبعاً للمرزُبانيّ ، وسمّاه ابن قانع ، وابن مندة وغيرهما ، عُرْفطة بن نَضْلة ، وهو أشهر ، تأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٤٥٦ ﴿ الحارث ﴾ بن عُمَير الأزديّ ثم اللِّهْبِيّ بكسر اللام وسكون الهاء .. روى الواقديّ عن عمرو

وذكر ابن عُفَيْر عن الليث بن سَعْد عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بُكير ابن الأشج ، عن بُسْر ابن سعيد ، عن جُنَادة بن أبي أمية ، أنّ عبادة بن الصامت كان على قتال الإسكندرية ، وكان منعهم من القتال فقاتلوا ، فقال : أدرك الناسَ يا جُنَادة فذهبت ، ثم رجعتُ إليه ، فقال : أقُتِل أحد ؟ فقلت : لا . فقال : الحمد لله الذي لم يُقتل منهم أحد عاصيا .

قال أبو عمر رحمه الله : ولجنادة ابن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صَوْم يوم الجمعة ، وتوفي بالشام سنة ثمانين .

---

(١) ما بين القوسين من مخطوطة الأزهر

ابن الحكم قال: بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى مالك بُصرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة عرض له شُرَحْبيل ابن عمرو الغسّانيّ ، فأوثقه رباطاً ، وضرب عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول غيره ، فلما بلغ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم الخبر ، بعث البعث إلى مؤْتة ، وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصة .

١٤٥٧ ﴿الحارث﴾ بن عوف بن أبي حارثة المزنيّ مشهور من فُرسان الجاهلية .. ذكر أبو عبيدة في كتاب الدِّيباج ، ما يدلّ على أنه أسلم ، وكذا ذكر غيره ، قال أبو عبيدة : أيام العرب الطوال ثلاثة : حرب ابنَيْ قَيْلة الأوس والخزرج ، وحرب داحِسَ والغَبْراء ، بين بني عَبْس وفَزَارة ، وحرب ابنَيْ وائل : بكر وتَغْلب ، ثم حمل الحاملان دماءهم ، والحاملان خارجة بن سنان ، والحارث بن عوف ، فبعث النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد بقي على الحارث بن عوف شيء من دمائهم ، فأهدره في الإسلام ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته ، فقال : لا أرضاها لك ، فإن بها سَوَادًا ، ولم يكن بها ، فرجع فوجدها قد برِصت فتزوّجها ابن عمّها يزيد بن جَمْرة المزنيّ ، فولدت له شبيباً ، فعرف بابن البَرصْاء ، واسم البرصاء قِرْصَافة ، ذكر ذلك الرشاطيّ وقال غيره : قال أبوها إن بها بياضاً ، والعرب تكنى عن البرصَ بالبياض ، فقال : لتكن كذلك ، فبرصت من وقتها * وقال الواقديّ : حدّثني عبد الرحمن بن إبراهيم المدنيّ عن أشياخه قالوا : قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلا ، رأسهم الحارث بن عوف وذلك مُنصَرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك ، فنزلوا في دار بنت الحارث ، ثم جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في المسجد ، فقال الحارث : يا رسول الله ، إنا قومك وعشيرتك ، إنا من لُؤَيّ ابن غالب ، فذكر القصة ، وقال الزبير : حدّثني عمي مُصعب أن الحارث بن عوف أتى النبي صلى الله عليه

---

(٣٣٨) جُنَادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف . وأبوه عبد الله هو أبو نبقَة . قُتل جنادة يوم اليمامة شهيدا ، رحمة الله .

(٣٣٩) جُنَادة بن جراد العَيلاني الأسدي ، أحد بني عَيلان ، سكن البَصْرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سِمَة الإبل في وجوهها ، وإنّ في تسعين حِقّتَين مختصرا ، والحديثُ عند عمرو بن علي الباهلي أبي حفص. قال: حدثنا عَوْن بن الحكم الباهلي ، قال حدثنا زياد بن قرَيعْ أحد بني عَيلان بن جنادة عن أبيه عن جنادة بن جَرَاد أحد بني عَيلان ابن جنادة قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمْتُها في أنفها ، فقال لي : يا جُنادة ، أما وجدْتَ فيها عظما تسمه إلا في الوجه أما إنَّ أمامك القصاص.

وآله وسلم فقال : ابعث معى من يدعو إلى دينك ، فأنا له جار ، فأرسل معه رجلا من الأنصار ، فغدر به عشيرة الحارث فقتلوه ، فقال حسّان :

يا حار من يغدر بذمة جاره * منكم فإن محمداً لم يَغْدِرِ

الأبيات ، فجاء الحارث فاعتذر ، وودى[1] الأنصاريّ وقال : يا محمد ، إنى عائذ بك من لسان حسّان .

١٤٥٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عوف .. ويقال عوف بن الحارث ، ويقال الحارث بن مالك الليثىّ أبو واقد . مشهور بكنيته وستأتى ترجمته فى الكنى .

١٤٥٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عِيسى ، وقيل ابن عَبْس بالموحدة العبدىّ ثم الصُّباحىّ بضم المهملة بعدها موحّدة خفيفة ، أحد وفد عبد القيس . . ذكره أبو عُبيدة فيهم ، واستدركه ابن الأمين ، وابن بَشكوال قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٤٦٠ ﴿ الحارث ﴾ بن غَزِيّه الأنصارى .. وقيل غَزِيّة بن الحارث ، روى ابن السكن والباوردْىّ وابن مندة فى الصحابه ، والحسن بن سفيان فى مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، وهو متروك عن عبد الله بن رافع ، أخبره عن الحارث بن غَزِيّة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يوم فتح مكة : لا هجرة بعد الفتح ، الحديث : قال ابن السكن : رواه يزيد بن خُصَيْفة عن عبد الله بن رافع عن غَزِيّة بن الحارث فالله أعلم .

١٤٦١ ﴿ الحارث ﴾ بن غُطَيف بالمعجمة مصغرًا السَّكونى الشامىّ .. روى حديثه معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه اختلف فيه فقال : أبو صالح ومحمد بن خالد عن معاوية به : لم أنس أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة ، أخرجه البغوىّ وسَمُّويه ، وقال عبد الرحمن بن مهدى ، وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك ، إلا أنهما قالا : غُطَيف بن الحارث

قال: أمرُها إليك يارسولَ الله. قال: ايتنى منها بشىء ليس عليه وَسْم، فأتيتهُ بابْنِ لَبُونٍ وحِقّه، فوضعْتُ الميسم حيال العُنق. فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أخِّرْ أخِّرْ ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: على بركة الله . فوسمتها فى أفخاذها ، وكانت صدقتها حِقّتين .

باب جندب

(٣٤٠) جنْدَب بن جنَادة ، أبو ذرّ الغفارى ، على أنه قد اختُلِف فى اسمه ، فقيل ما ذكرنا . وقيل برير بن جنْدَب ، ويقال بُرَيْر بن عِشْرِقة، وبُريد بن جنُادة . ويقال برَير بن جنُادة ، كذا قال ابن إسحاق. وقيل بُرَير بن جندب أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جنْدب بن عبد الله . ويقال جندب بن السَّكن ، والمشهور

(١) ودى الأنصارى : دفع ديته .

أو الحارث بن غُطَيف ، على الشك ، أخرجه ابن أبى شَيْبة وابن السكن ، ورواه ابن وهب ورِشْدِين ، بن سعد عن معاوية كرواية أبى صالح بلا شك ، لكن زادا بين يونس والحارث أبا راشد الحُبْرانىّ أخرجه ابن مندة والباوردى ، وابن شاهين ، قال ابن مندة : ذكر ابن راشد فيه زيادة ، وقال معن عن معاوية : غُضَيف بن الحارث بالضاد المعجمة ، أخرجه ابن مندة ، قال : والأول أصحّ ، ونقل ابن السكن ، عن ابن مَعِين أنه قال : الصواب الحارث بن غُطَيف ، قال ابن السكن : ومن قال فيه غُضَيف فقد صحّف ، فإن غُضَيف بن الحارث آخر يكنى أبا أسماء .

١٤٦٢ ﴿ الحارث ﴾ بن فَرْوة بن الشيطان ، بن خديج بن امرىء القيس ، بن الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن معاوية ، بن ثور الكندىّ . . ذكر ابن الكلبىّ وابن سعد والطبرىّ أن له وفادة ، وقال ابن الأثير : وقع فى ذيل أبى موسى : الحارث بن قُرة بقاف والذى فى الجمهرة فَرْوة بفاء وزيادة واو وهو الصواب ، وقال : إن جدّه الشيطان سمّى بذلك لجماله .

١٤٦٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى قَارِب القرشىّ السهمىّ . . ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم اجنادين من الصحابة ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

١٤٦٤ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس بن الحارث بن أسماء بن مُرّ ، بن شهاب بن أبى شِمْر الغسانىّ . . كان فارسا شاعراً ، ذكره ابن الكلبىّ فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن ماكولا ، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين عن ابن الدّباغ .

١٤٦٥ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس بن خَلَدة الأنصارىّ ثم الزرقىّ . . مشهور بكنيته ، يكنى أبا خالد يأتى فى الكنى .

١٤٦٦ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس بن عدىّ السهمىّ . . تقدم ذكر ولده الحارث ، وأما هذا فروى

المحفوظ جُنْدب بن جُنَادة ، واختلف فيما بعد جنادة أيضاً ، فقيل : جُنادة بن قيس بن عمرو بن صُعَير بن عبيد بن حرام بن غفار . وقيل جندب بن جنَادة بن صعَير بن عُبيد بن حَرام بن غفار . وقيل : جندب ابن جنادة ابن سفيان بن عبيد بن حَرام بن غفار .

وأمه رملة بنت الربيعة من بنى غفار أيضا .

كان إسلام أبى ذرّ قديما ، فيقال : بعد ثلاثة ، ويقال بعد أربعة ، وقد روى عنه أنه قال : أنا رُبُع الإسلام وقيل كان خامسا ، ثم رجع إلى بلادِ قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بَدْر وأُحدٌ والخَنْدق ، ثم قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أنْ مات ، ثم خرج بعد وفاة أبى بكر رضى الله عنه إلى الشام ،

ابن أبي خَيْثمة من طريق نصر بن مُزاحم ، عن معروف بن خَرَّبُوذ قال : انتهى الشرف إلى عشرة من قريش في الجاهلية ، ثم اتصل في الإسلام ، فذكرهم إلى أن قال : ومن بنى سهم الحارث بن قيس ، وكانت الحكومة والأموال تجمع إليه * قلت : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ثم اتصل في الإسلام أي بأولادهم ، فلا يدلّ ذلك على أن له صحبة ، فليتأمل ، ثم وجدت بن عبد البرّ قد ذكر نحو ماذكره ابن أبي خَيْثمة ، وزاد أنه أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومَعْمَر ، وتعقّبه بن الأثير بأن الزبير وابن الكلبيّ ذكر أنه كان من المستهزئين ، وزاد في التجريد : لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبا عمر * قلت : نعم ذكره فيهم أيضاً أبو عُبَيد ، ومُصعَب والطبريّ ، وغيرهم ، ولا مانع أن يكون تاب ، وصحب وهاجر ، فلا تنافى بين القولين ، وأما قوله تعالى (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم ، ويؤيّده أن ابن إسحاق ذكر لكل واحد من المستهزئين ميتةً ماتها ، وذكر ميتة الحارث بن طلاطلة ، ثم روى من طريق عِكرمة ، وسعيد بن جُبَير قصة المستهزئين ، قال : أما سعيد ابن جُبير فقال : الحارث بن عطلة : وأما عكرمة فقال : الحارث بن قيس ، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد ابن رُومان عن عُروة خُزاعياً ، ، فهو غير السهميّ والله أعلم .

١٤٦٧ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس . . ويقال قيس بن الحارث يأتى في القاف .

١٤٦٨ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس الفِهْريّ . . مضى في ابن عبد قيس . . (ز) .

١٤٦٩ ﴿ الحارث ﴾ بن كُرْز . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وقال: روى عنه المهاجر ابن حَبيب ، استدركه في التجريد ، ونقلته من خط مُغْلطاى .

١٤٧٠ ﴿ الحارث ﴾ بن كعب . . قيل هو اسم الأسلع الذى مضى في الهمزة .

١٤٧١ ﴿ الحارث ﴾ بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم ، بن مازن بن النجّار

فلم يزل بها حتى ولى عثمان رضى الله عنه . ثم استقدمه عثمان لِشَكوَى معاوية به وأسكنه الرَّبَذة ، فمات بها وصلّى عليه عبد الله بن مسعود ، صادفه وهو مُقْبِل من الكوفة ، مع نفرٍ فضلاء من أصحابه ، منهم : حجر بن الأدبر ، ومالك بن الحارث الأشتر ، وفتى من الأنصار ؛ دعتْهم امرأته إليه . فشهدوا مَوْته ، وغمّضوا عينيه ، وغسلوه وكفنوه في ثياب الأنصارى في خبر عجيب حسَن فيه طول .

وفى خبر غيره أنّ ابْنَ مسعود لما دُعى إليه وذكر له بكى بكاء طويلا .

وقد قيل : إن ابْنَ مسعود كان يومئذ مقبلا من المدينة إلى الكوفةِ فدُعى إلى الصَّلاة عليه ؛ فقال

الأنصاريّ النجاريّ ثم المازنيّ . . قال ابن الكلبيّ . له صحبة ، واستُشهد باليمامة ، وكذا قال العدويّ ، وهو يردّ قول التجريد : ذكره الكلبيّ فقط .

١٤٧٢ ﴿ الحارث ﴾ بن كَلَدة بن عمرو بن أبي عِلاج بن أبي سَلَمة بن عبد العزىّ بن غيرة بن عوف ابن قصيّ الثقفي طبيب العرب . . قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني من لا أتّهم عن عبد الله بن مُكرّم ، عن رجل من ثقيف قال : لما أسلم أهل الطائف تكلّم نفر منهم في أولئك العَبيد ، يعني الذين نزلوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا فأعتقهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أولئك عُتَقاء الله ، وكان ممن تكلّم فيهم الحارث بن كَلَدة ، قال غيره وكان فيهم الأزرق ، مولى الحارث ، وروى أبو داود من طريق ابن أبي نَجيح عن مجاهد ، عن سعد بن أبي وقّاص قال : مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنك مَفْئود ، إئت الحارث بن كَلَدة أخا ثقيف ، فإنه مُتَطبب ، فمره فليأخذ سبع تمرات فَلْيدلك بهنّ ، وروى ابن منده من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه قال : مرض سعد فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني لأرجو أن يشفيك الله ، ثم قال للحارث بن كَلَدة : عالج سعداً مما به ، فذكر الخبر ، قال ابن أبي حاتم : لا يصحّ إسلامه ، وهذا الحديث يدلّ على جواز الاستعانة بأهل الذمة في الطبّ * قلت : وجدت له رواية ، روينا في الجزء التاسع من الأمالي المحامليّة ، وفي التصحيف للعسكريّ من طريق شَريك بن عبد الملك ، بن عُمَير عن الحارث بن كَلَدة ، وكان أطبّ العرب، وكان يجلس في مَقْناة له فقيل له في ذلك ، فقال : الشمس تُثْفِل الريح ، وتبلي الثوب ، وتخرج الداء الدفين ، قال العسكريّ : المقناة بالقاف والنون الموضع الذي لا تصيبه الشمس ، وقوله تثفل بالمثلثة والفاء المكسورة أي تغيّره ، وأخبار الحارث في الطب كثيرة ، منها ما حكاه الجوهريّ في الصحاح : أن عمر سأل الحارث بن كَلَدة وكان طبيب العرب : ما الدواء ؟ قال : الأزْم ، يعني الحمية ، ثم وجدته مرويا في غريب

ابن مسعود : مَنْ هذا ؟ قيل : أبو ذرّ . فبكى بكاء طويلا . وقال : أخي وخليلي ، عاش وَحْدَه ، ومات وحده ، ويبعث وَحْده ، طُوبَى له .

وكانت وفاته بالرَّبَذة سنة ثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود .

وذكر علي بن المديني ، قال : أخبرنا يحيى بن سُليم ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه عن أم ذرّ زوجة أبي ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذرّ الوفاة بكيْتُ . فقال لي : ما يُبكيك ؟ فقلت : ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاةٍ من الأرض ، وليس عندي ثوبٌ يَسَعك كفناً لي ولا لك ؟ ولا يَدَلي للقيام بجهازك . قال : فابْشِري ولا تبكي ، فإني سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ،

الحديث ، لإبراهيم الحربيّ ، من طريق ابن أبي نجيح قال : سأل عمر ، فذكره ، وفي كتاب الطبّ النبويّ لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر ، روى داود بن رُشَيد عن عمرو بن معروف ، قال : لما احتُضِر الحارث اجتمع الناس إليه فقالوا : أوصنا ، فقال : لا تتزوّجوا إلا شابّة ، ولا تأكلوا الفاكهة إلا نضيجة ، ولا يتعالجنّ أحدكم ما احتمل بدنهُ الداء ، وعليكم بالنُّورة في كل شهر ، فإنها مذهبة للبَلْغم ، ومن تغدّى فلينم بعده ، ومن تعشّى فليمشِ أربعين خطوة ، وقصته مع كسرى مشهورة لا نطيل بها ، ويقال إن سبب موته أنه نظر إلى حيّة فقال : إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء ، وأجزأت عنه حكمته موضع التِّرياق ، فقيل له : يا أبا وائل ، لا تأخذ هذه بيَدك ، فحملته النخوة أن مدّ يده إليها ، فنهشته ، فوقع صريعاً ، فما برحوا حتى مات .

١٤٧٣ ﴿ الحارث ﴾ بن مالك أبو واقد الليثيّ . . يأتي في الكنى ، هكذا سمّى إياه الواقديّ .

١٤٧٤ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس بن مالك بن عوف بن جابر بن عبد مناف بن سجع بن عامر ، بن ليث بن بكر المازني الليثيّ المعروف بابن البَرْصاء . . وهي أمّه ، وقيل أمّ أبيه ، سكن مكة ، ثم المدينة ، روى حديثه الترمذيّ وابن حبّان ، وصححاه ، والدار قطنيّ من طريق الشعبيّ عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح يقول : لا تُغْزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة ، وروى الزبير بن بكّار من طريق مِسْور ابن عبد الملك اليربوعيّ ، عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قال : كان ابن البَرْصاء الليثيّ من جلساء مَرْوان بن الحكم ، وكان يَسمُر معه ، فذكروا الفيء عند مروان فقالوا : الفيء مال الله ، وقد وضعه عمر مواضعه ، فقال مروان : الفيء مال أمير المؤمنين معاوية ، يقسمه فيمن شاء ، فخرج ابن البَرْصاء فلقي سعد بن أبي وقّاص ، فأخبره ، قال سعيد : فلقيني سعد وأنا أريد المسجد ، فقال : الحقني ، فتبعته حتى دخلنا على مروان فأغلظ له ، فذكر القصة ، قال : فقال مروان : من ترون . قال هذا لهذا الشيخ ؟ قالوا : ابن البَرْصاء ، فأتى

يقولُ : لا يموتُ بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحْتَسِبان فيريان النارَ أبداً ، وقد مات لنا ثلاثة من الولد . وإني سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم : ليموتنّ رجلٌ منكم بفَلاةٍ من الأرض ، تشهده عصابةٌ من المؤمنين ، وليس من أولئك النفَر أحدٌ إلّا وقد مات في قَرْية وجماعة ، فأنا ذلك الرجل ، والله ما كَذَبت ولا كُذبت فأبْصِري الطريقَ . قلت : وأنّى وقد ذهب الحاجُّ ، وتقطّعت الطريق؟ قال : اذهبي فتبصّري . قالت : فكنْتُ أشدُّ إلى الكثيب فأنظر ثم أرجع إليه فأمرضُه ، فبيناهو وأنا كذلك ، إذ أنا برجال على رِحالهم كأنهم الرّخم تخبّ بهم رواحلهم ، فأسرعوا إليّ حتى وقفُوا عليّ فقالوا : يا أمَةَ الله ، مالك ؟ قلت : امرؤٌ من المسلمين يموتُ ، تكفّنونه ؟ قالوا : ومَنْ هو ؟ قالت : أبو ذرّ .

به فامر بتجريده ليُضرب، فدخل البواب يستأذن لحكيم بن حزام فقال: ردّوا عليه ثيابه، وأخرجوه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها ، وهى دالّة على أن الحارث بقى إلى خلافة معاوية ، وهذا هو المشهور فى نسبة الحارث ونقل أحمد فى مسندة لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال إنه خزاعىّ .

١٤٧٥ ﴿الحارث﴾ بن مالك الأنصارىّ .. روى حديثه ابن المبارك فى الزهد ، عن مَعْمر، عن صالح ابن مِسْمار : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا حارث بن مالك ، كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت مُؤمناً حَقّا قال : إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة إيمانك قال : عزفتْ نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى ، وأظمأت نهارى ، وكأنى انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أسمع عُواء أهل النار ، فقال : مؤمن نوّر الله قلبه ، وهو مُعْضَل [1] ، وكذا أخرجه عبد الرزّاق عن مَعْمر عن صالح بن مِسْمار ، وجعفر بن برقان : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : للحارث ، وأخرجه فى التفسير عن الثورىّ عن عمرو بن قيس المُلائى ، عن زيد السُّلمىّ قال : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم للحارث : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : من المؤمنين ؟ قال : اعلم ما تقول ، فذكر نحوه ، وزاد فى آخره فقال: يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة ، فدعا له فأغير على سرح المدينة ، فخرج فقاتل ، فقُتل ، وجاء موصولا من طرق أخرى ، وأخرجه الطبرانىّ من طريق سعيد بن أبى هلال ، عن محمد ابن أبى الجَهْم ، وابن مندة من طريق سليمان ابن سعيد عن الربيع بن لوط كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصارىّ . أنه جاء الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، أنا من المؤمنين حقّا ، فقال: انظر ماتقول ، الحديث : وفى آخره : من سّره أن ينظر إلى من نوّر الله قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك ، قال ابن مندة : رواه زيد بن أُنيسة عن عبد الكريم بن الحارث عن الحارث بن مالك ، ورواه جرير بن عُقْبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك ، فحرّكه برجْله ، فذكر

قالوا : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم . قالت : فَفَدَوْه بآبائهم وأمهاتهم ، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه ، فقال لهم . أبْشروا ، فإنىّ سمعْت رسول الله صلى الله على وسلم يقول لنفَرٍ أنافيهم : ليموتنّ رجل منكم بفلاةٍ من الأرض تشهَدُه عصابةٌ من المؤمنين . وليس من أولئك النفر أحدٌ إلّا وقد هلك فى قرية وجماعة ، والله ما كَذَبْت ، ولا كذبت ، ولو كان عندى ثوبٌ يسعُنى كفناً لى أو لامرأتى لم أُكفَّنْ إلا فى ثوب هو لى أو لها ، وإنى أنشدكم الله ألا يكفننى رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريدا أو نقيبا، وليس من أولئك النفر أحدٌ إلا وقد قارب ما بعضَ ما قال ، إلاّ فتىً من الأنصار ، فقال : أنا أُكفّنك ياعم فى ردائى هذا ، وفى ثوبين فى عَيْبَتى من غزْل أمى. قال : أنت تكفننى يابنى .

(١) الحديث المعضل : هو الذى سقط منه راويان فأكثر قبل الصحابى بشرط التوالى. أى روايان متواليان ليس بينهما فاصل

الحديث ، ورواه البيهقيّ في الشُّعب من طريق يوسف بن عطية الصفّار ، وهو ضعيف جداً ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقي الحارث يوما فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً حقاً ، الحديث : بطوله ، وفي آخره : قال : يا حارث ، عرفت فالزم ، قال البيهقيّ : هذا منكر ، وقد خَبَط فيه يوسف ، فقال مرة : الحارث ، وقال مرة : حارثة ، وقال أبو عاصم خُشَيْش بن أصرم في كتاب الاستقامة له : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا مالك بن مِغْوَل ، عن فُضَيل بن غَزْوان قال : أُغير على سرح المدينة ، فخرج الحارث ابن مالك فقتل منهم ثمانية ، ثم قُتل ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف أصبحت يا حارثة؟ ورواه ابن أبي شيبه ، عن ابن نُمَير عن مالك بن مِغْوَل بالمرفوع ، ولم يذكر فُضَيل بن غَزْوان ، قال ابن صاعد بعد أن أخرجه ، عن الحسين بن الحسن المروزيّ عن ابن المبارك : لا أعلم صالح بن مِسمار أسند إلا حديثا واحداً ، وهذا الحديث لا يثبتُ موصولا .

١٤٧٦ ﴿ الحارث ﴾ بن مُخاشن .. قال أبو عمر : ذكره إسماعيل القاضي عن علي بن المدينيّ في المهاجرين وقبره بالبصرة .

١٤٧٧ ﴿ الحارث ﴾ بن مُرّة الجُهَنيّ .. ذكره سيف في الفتوح ، وقال أمّره خالد بن الوليد على قُضاعة أيام أبي بكر الصدّيق حين توجّه هو إلى العراق ، وكان من كُماة الصحابة ، وذكر له رواية عن أرطاة ابن أبي أرطاة النخعيّ عنه عن ابن مسعود .. (ز) .

١٤٧٨ ﴿ الحارث ﴾ بن مسعود بن عَبْدة بن مُظَهّر بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة بن قيس بن أمية بن معاوية ، بن مالك بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ .. ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن استُشهد يوم الجِسر .

١٤٧٩ ﴿ الحارث ﴾ بن مُسلم التميميّ .. يأتي في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى .

قال : فكفنه الأنصاريُّ وغسّله في النفر الذين حضروه ، وقاموا عليه ودفنُو في نفرٍ كلهم يمَان .

وروى عنه جماعة من الصحابة ، وكان من أوعية العلم المبرّزين في الزُّهْد والورَع والقول بالحق ، سُئل عليٌّ رضي الله عنه عن أبي ذرّ فقال : ذلك رجلٌ وَعى علماً عَجز عنه الناس ، ثم أوكأ عليه ، ولم يُخرج شيئاً منه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أبو ذر في أمتي شبيهُ عيسى بن مريم في زُهْده ، وبعضهم يرويه مَنْ سرَّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم ، فلينظر إلى أبي ذر .

ومن حديث وَرْقاء وغيره ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٤٨٠ ﴿الحارث﴾ بن مسلم الحجازيّ أبو المغيرة المخزوميّ .. قال البخاريّ : له صحبة ، وكذا قال ابن أبى حاتم عن أبيه ، واستدركه ابن الدّباغ ، وابن فتحون ، ووقع عند ابن الأثير تسمية جدّه المغيرة، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبى حاتم ، والذى عنـده أبو المغيرة ، كما عند البخاريّ ، وقد تقدم ما ذكره ابن عبد البّر فى هذا فى ترجمة الحارث بن سُوَيد .

١٤٨١ ﴿الحارث﴾ بن مُضَرِّس بن عبيد بن رِزاح الأنصاريّ .. قال العدويّ : شهد بيعة الشجرة، واستُشهد بالقادسية ، وله عقِب، استدركه ابن فتحون ، وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عُبيد بن رِزاح ، فلعله هـذا .

١٤٨٢ ﴿الحارث﴾ بن مُعاذبن النعمان بن امرىء القيس،بن زيد بن عبد الأشْهل الأنصاريّ الأشهليّ أخو سعد بن مُعاذ . . ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن شهد بدراً ، وقد تقدّم ابن أخيه الحارث ابن أوْس بن مُعاذ .

١٤٨٣ ﴿الحارث﴾ بن مُعاوية بن زَمْعَة السكونى حليف بنى هاشم،قال ابن حبّان : له صحبة ، ومات بالكوفة فى أيام صُلْح الحسن ومعاوية.. (ز) .

١٤٨٤ ﴿الحارث﴾ بن معاوية بن زَمْعَة الكنديّ .. مختلفَ فى صحبته، ذكره ابن مندة فى الصحابة ، وتبعه أبو نُعيم ، وتعلق بحديث المقدام الرُّهاويّ قال : جلس عُبادة بن الصامت وأبو الدرداء ، والحارث ابن معاوية فقال أبو الدرداء : أيّكم يذكر يوم صلى رسول الله عليه وآله وسلم إلى بعير من المَغْنَم ؟ فقال عبادة : أنا ، فذكر الحديث ، قال أبو نُعيم : رواه أبو سلاَم عن المقدام الكنديّ فقال .الحارث بن معاوية الكنديّ ، وذكره ابن سعد ، وأبو زُرعة الدمشقيّ فى الطبقة الأولى ، من تابعى الشام ، وعدّه أبو مُسْهِر فى كبار أصحاب أبى الدرداء ، وقال العِجْلى : من كبار التابعين ، وذكره فى التابعين البخاريّ

ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذى لَهْجَة أصدقَ من أبى ذرّ ، ومَنْ سرّه أن ينظرَ إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبى ذرّ .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبى الدرداء وغيره أنه قال : ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذى لَهْجة أصدق من أبى ذرّ . وقد ذكرنا إسناد حديثِ أبى الدرداء فى باب اسْمِه من الكُنَى من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل .

وروى إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذرّ قال : كان قُوتى على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم صَاعًا من تَمْر ، فلستُ بزائدٍ عليه حتى ألقَى الله تعالى .

ومسلم ، وأبو حاتم وابن سُمَيع ، وابن حبّان ، وروى أبو وهب الكَلاعيّ عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكنديّ قال : كنت أتوضأ أنا وأبو جَنْدل ابن سهل ، فذكر قصة المسح على الخفّين ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق سلَيم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية : أنه قدم على عمر فقال له : ما أقدمك ؟ كيف تركت أهل الشام ؟ فذكر قصته ، والذى يغلب على الظنّ أنه من المُخَضرَمين ، وليس الحديث الأول صريحا فى صحبته والله أعلم .

١٤٨٥ ﴿الحارث﴾ بن المعلَّى .. وقيل الحارث بن نُفَيع بن المعلَّى، هو أبو سعيد ،مشهور بكنيته ، يأتى فى الكنى .

١٤٨٦ ﴿الحارث بن مُعَمَّر بالتشديد بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح الجُمَحِىّ ، والد حاطب وجدّ الحارث ابن حاطب الماضى قريباً .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فهؤلاء فى نسق من مهاجرة الحبشة الحارث ، وأبوه حاطب وجدّه الحارث ، وأما ما رواه ابن عائذ ، ومن طريقه ابن منده ، من رواية عطاء الخراسانى ، عن أبيه عن ابن عباس فى مهاجرة الحبشة : الحارث بن مُعَمَّر ، فولد له بها حاطب بن الحارث ، فهو غلط بَيِّن ، والذى ولد له هو حاطب ، والمولود الحارث بن حاطب ، كما مضى ويأتى .

١٤٨٧ ﴿الحارث﴾ بن نُجَيْه والد أنس بن الحارث .. له ولا بنه صحبة ، وقد تقدم ذكر ابنه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلَمىّ فى أصحاب الصفّة ، وروى عنه ولده أنس حديثاً استدركه أبو موسى ، وقد مضى له ذكر فى أنس بن الحارث .

١٤٨٨ ﴿الحارث﴾ بن نصر السَّهمىّ .. أو الحارث بن سَهْم البَصرىّ ، ذكر له الزبير بن بَكّار فى المُوَفَّقيّات من طريق محمد بن إسحاق فى قصة سقيفة بنى ساعدة شعراً فى الأنصار أوّله :

وفى بابه فى الكنَى من خبره مالم يذكر هنا .

روى الأعمش عن شمر بن عطية عن شَهْر بن حَوْشب عن عبد الرحمن ابن غَنْم قال : كنت عند أبى الدرداء إذ دخل عليه رجلٌ من أهل المدينة فسأله فقال : أين تركت أبا ذرّ ؟ قال : بالرَّبَذَة . فقال أبو الدرداء : إنّا لله وإنا إليه راجعون . لو أنّ أبا ذر قطع منّى عُضْواً لما هِجْته ، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ فيه .

(٣٤١) جُنْدَب بن عبدالله بن سفيان البجلى العَلَقى .

العَلَق : بطن من بجيلة ، وهو عَلَقة بن عبقرى بن أَنمار بن إرَاش بن عمرو بن الغوث، أخو الأزد بن الغوث

يا لقومى لخفّة الأحلام * وانتظارى لزلّة الأقدام
قبلُ كانوا من الدعاة إلى الله وكانوا أزمّة الإسلام
إن ذا الأمر دوننا لقُريش * وقريش همُ ذَوُو الأحلام

وقد ذكر وَثيمة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا فى الخلافة قام الحارث بن النَّضْر الأنصارىّ يخاطب قومه، فذكر البيت الأول والثالث وزاد:

فاتقوا الله معشر الأوْس والخز * رج واخشَوْا عواقب الآثام

وذكر له شعراً آخر فى تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة باليمامة، وهذا بخلاف ما سمّى الزبير أباه ونسبته، فالله أعلم.

١٤٨٩ (الحارث) بن نَضْر بن الحارث الأنصارىّ .. ذكر العدوىّ فى نسب الأنصار أن له صحبة، وذكر القدّاح أنه شهد بيعة الرضوان، ولأبيه صحبة، واختلفوا فى ضبط اسمه كما سيأتى.

١٤٩٠ (الحارث) بن النعمان بن إساف بن نَضْلة بن عبد عوف، بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصار النجّارىّ .. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بمؤته، وكذا قال أبو الأسود عن عروة، وقال العدوىّ: شهد بدراً واحداً، والمشاهد إلى أن قتل بمُؤْتة * قلت: الصحيح أن الذى شهد بدراً هو الذى بعده.

١٤٩١ (الحارث) بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن البَرْك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى .. قال ابن سعد: ذكره فى البدريين موسى بن عقبة، وابن عمارة وأبو معشر والواقدىّ، ولم يذكره ابن إسحق * قلت: وذكره أيضاً أبو الأسود عن عروة وابن الكلبىّ، وروى الطبرانى من طريق عَبيد الله بن أبى رافع، وأنه ذكر فيمن شهد صفين مع علىّ، وقال ابن منده: لا يُعرف له حديث.

له صُحْبة ليست بالقديمة، يكنى أبا عبد الله، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة.

روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبى الحسن، ومحمد بن سيرين، وأنس بن سيرين وأبو السّوّار العدوى، وبكر بن عبد الله المزنى، ويونس ابن جبير الباهلى، وصفوان بن مُحْرِز المازنى، وأبو عمران الجوْنى.

ورَوى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كُهيل.

ومنهم من يقول: جُنْدب بن سفيان، ينسبونه إلى جده. ومنهم من يقول: جُنْدب بن عبد الله، وهو جُنْدب بن عبد الله بن سفيان، وله رواية عن أُبىّ بن كعب وحذيفة.

١٤٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان بن خَزَمة بن أبي خَزَمة ، وقيل خُزَيمة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسيّ .. ذكره عَبْدان في الصحابة ، وفرق بينه وبين حارثه بن النعمان .

١٤٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جُشَم الأوسيّ .. قال ابن منده : روى حديثه سليمان بن عبيد الله بن عبيد بن عمرو عن عبد الكريم الجَزَريّ عن ابن الحارث بن النعمان ، عن أبيه

١٤٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان . يأتي في حارثة بن النعمان .

١٤٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن نُفَيع .. يقال هو اسم أبي سعد بن المعلى .

١٤٩٦ ﴿ الحارث ﴾ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّ .. والد عبد الله الملقبّ بَبَّة بموحدتين مفتوحتين ، الثانية ثقيلة ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : ولاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض أعمال مكة ، وكذا قال الزبير بن بكّار ، وقال ابن أبي خَيْثمة : حدثنا مصعب قال : الحارث بن نوفل له صحبة ، ورواية ، وولد له على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله الملقب بَبَّة ، وقال الزبير بن بكّار : كان نوفل أسنّ ولد أبيه،وكان له من الولد الحارث ، وبه كان يكنَى ، وهو أكبر ولده ، وروى البخاريّ في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث أن أباه كان على مكة ، وروى ابن السكن والطبرانيّ من طريق عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع المؤذّن قال كما يقول ، فإذا قال : حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة الا بالله ، وله أحاديث أخر ، وأخرج النّسائي من طريق أبي مِجْلَز عن الحارث بن نوفل عن عائشة: كنت أفرك المَنيَّ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر المزنيّ أنه الحارث هذا ، وعند ابن حبّان أنه غيره ، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث في الصحابة ، وذكر الراوي عن عائشة في التابعين ، وهو الأظهر ، وذكر ابن الكلبيّ أنه سبب نزول قوله تعالى

---

(٣٤٢) جندب بن مَكيث الجهني .

أخو رافع بن مَكيث ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حبيب ، له ولأخيه صُحْبة ورواية .

(٣٤٣) جِنْدُب بن ضَمْرة الجُنْدَعي .

لما نزلَتْ : ألم تكُنْ أرضُ اللهِ واسعةً فتهاجِرُوا فيها . قال : اللهم قد أبلَغتَ في المعذرة والحجة ، ولا معذرة لي ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخٌ كبير ، فمات في بعض الطريق ، فقال بعضُ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم : مات قبل أن يهاجر ، فلا يدري أعلى ولاية هو أم لا ؟

(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) الآية ، وقال أبو حاتم : مات بالبصرة فى آخر خلافة عثمان ، قال ابن سعد : أخبرنى علىّ بن عيسى بن عبد الله بن الحارث قال : صحب الحارث بن نوفل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمله على بعض عمله بمكة ، وافره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، واختطّ بها داراً ، ومات بها فى آخر خلافة عثمان ، وقال غيره من أهل بيته : مات فى زمن معاوية ، وكان يُشبَّه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الزبير بن بكّار فذكر هذا الكلام الأخير فى ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل .

١٤٩٧ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى هالة أخو هند بن أبى هالة رَبيب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتى نَسَبه فى ترجمة أخيه ، ذكر ابن الكلبىّ وابن حزم أنه أول من قتل فى سبيل الله تحت الركن اليمانىّ وقال العسكرىّ فى الأوائل . قال : لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يصدع بما أمره قام فى المسجد الحرام فقال : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فقاموا إليه ، فأتى الصريخُ أهله فادركه الحارث بن أبى هالة ، فضرب فيهم ، فعطفوا عليه ، فقتل ، فكان أول من استُشهد ، وفى الفتوح لسيف عن سهل بن يوسف عن أبيه : قال عثمان بن مظعون : أول وصيّة أو صانا بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا قتل الحارث بن أبى هالة ، ونحن أربعون رجلا ، ليس بمكة أحد على ما نحن عليه ، فذكر الحديث .

١٤٩٨ ﴿ الحارث بن هانئ ﴾ بن أبى شِمْر بن جَبَلَة بن عدىّ بن ربيعة بن معاوية الكندىّ .. ذكر ابن الكلبىّ أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد يوم ساباط بالمدائن ، وكان فى ألفين وخمسمائة فى العطاء ، وأخرجه ابن شاهين واستدركه أبو موسى وابن فتحون .

١٤٩٩ ﴿ الحارث ﴾ بن هشام أبو عبد الرحمن الجُهَنىّ .. مشهور بكنيته وسيأتى فى الكنى .

فنزلت : ومَنْ يَخْرُج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يُدْرِكْهُ الموتُ فقد وقع أجْرُه على الله ... الآية.

(٣٤٤) جندب بن كعب العبدى ، ويقال الأزدى ، ويقال الغامدى .

وهو عند أكثرهم قاتلُ الساحرِ بين يدَى الوليد بن عقبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ببغداد ، قال حدثنا إسمعيل بن إسحاق قال : قال لنا على ابن المدينى : جُنْدُب بن كعب الغامدى له صحبة .

روى عنه أبو عثمان النَّهْدى ، وحارثة بن مُضَرِّب ، وهو الذى قتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة .

قال أبو عمر : رَوى الحَسن البَصْرى عن جُنْدب بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

١٥٠٠ ﴿الحارث﴾ بن هشام المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشيّ المخزوميّ أخو أبي جهل ، وابن عمّ خالد بن الوليد ، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المُغيرة . . حديثه في الصحيحين ، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف يأتيك الوحيُ؟ الحديث ، ووقع في رواية لأحمد والبغَويّ عن عائشة عن الحارث بن هشام ، وروى له بن ماجه حديثاً آخر من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوّج أمّ سلمة في شوّال ، الحديث . قال الزبير بن بكار : كان شريفاً مذكوراً ، مدحه كعب بن الأشرف اليهوديّ ، وشهد الحارث بن هشام بدراً مع المشركين ، وكان فيمن انهزم فعيّره حسّان بن ثابت فقال :

إن كنتِ كاذبة الذي حدّثتِني　*　فنجوتِ مَنْجَى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتِل دونهم　*　ونجا برأس طِمرّة[1] ولِجام

فأجاب الحارث :

الله يعلم ما تركت قتالهم　*　حتى رَمَوْا فرسي بأشقرَ مزُبد
فعلمت أني إن أقاتلْ واحداً　*　أُقتلْ ولا يُنكِي عدوّي مَشْهدي
ففررت عنهم والأحبّة فيهم　*　طمعاً لهم بعقاب يوم مُرصَد

ويقال إن هذه الأبيات أحسن ماقيل في الاعتذار من الفرار ، قال الزبير : ثم شهد أُحُداً مشركا ، حتى أسلم يوم فتح مكة ، ثم حسن إسلامه ، قال : وحدثني عمي قال : خرج الحارث في زمن عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فتبعه أهل مكة ، فقال : لو استبدلت بكم دارا بدار ما أردت بكم بدلا ، ولكنها النقلة إلى الله فلم يزل مهاجراً بالشام حتى ختم الله له بخير ، وله ذكر في ترجمة سُهَيل بن عمرو ،

حدّ الساحر ضَرْبة بالسيف . فقيل : إنه جندب بن كعب . وقيل إنه جُنْدُب بن زهير .

وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير ، وقيل حديثه هذا مرسل ، تكلّموا فيه من أجل السريّ بن إسمعيل . وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ، الحسن أنّ جندب بن كعب كان مع عليٍّ رضي الله عنه بصفّين .

وممن قال : إن قاتلَ الساحر جُنْدب بن زهير الزبير بن بكّار في خبرٍ ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد ؛ والصحيحُ عندنا أنه جُنْدب بن كعب .

وذكر علي بن المديني : حدثنا المغيرةُ بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي عثمان ،

(١) الطمرة : الفرس الجواد

قال الواقدىّ عند أهل العلم بالسِّيَر من أصحابنا أن الحارث بن هشام مات فى طاعون عَمْواس ، وقال المدائنىّ : استُشهد يوم اليرموك ، وكذا ذكره بن سعد عن حَبيب بن أبى ثابت ، وأما ما رواه ابن لَهيعة عن يزيد بن أبى حَبيب عن الزهرىّ عن أبى بكر بن عبد الرحمن : أن الحارث بن هشام كاتب عبداً له ، فذكر قصة فيها فارتفعوا إلى عثمان ، فهذا ظاهره أن الحارث عاش إلى خلافة عثمان ، لكن بن لَهيعة ضعيف ، ويحتمل أن تكون المحاكمة تأخّرت بعد وفاة الحارث ، قال الزبير : لم يترك الحارث إلا ابنه عبد الرحمن ، فأُتى به وبناجية بنت عُتبة بن سُهَيل بن عمرو إلى عمر ، فقال : زوّجوا الشَّريدة بالشريد ، عسى الله أن ينشرمنهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيراً ، وكان الحارث يُضرب به المثل فى السؤدُد حتى قال الشاعر :

أظننتَ أن أباك حين نسبتنى　*　فى المجد كان الحارثَ بنَ هشام

أولى قريش بالمكارم والنَّدى　*　فى الجاهلية كان والإسلام

وقال الزبير بن بكّار فى المُوَفقيّات من طريق محمد بن إسحق فى قصة سقيفة بنى ساعدة ، قال : فقام الحارث بن هشام وهو يؤمئذ سيّد بنى مخزوم ، ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والله لولا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة من قريش ما أُبعِد منها الأنصار ، ولكانوا لها أهلا ، ولكنه قول لاشكّ فيه ، فوالله لو لم يبق من قريش كلّها إلا رجل واحد لصيّر الله هذا الأمر فيه . وكان الحارث يحمل فى قتال الكفار ويرتجز :

إنى بربى والنبى مؤمنُ　*　والبعثِ من بعد الممات مُوقنُ

أُقبِحْ بشخص للحياة مُوطِن

١٥٠١ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى وَجْزة بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أميّة الأمُوىّ . . قال

قال : رأيتُ الذى يلعب بين يدى الوليد بن عقبة فَيُرى أنه يقطع رأْس رجلٍ ثم يُعيده ، فقام إليه جُنْدب ابن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال : قولوا له فلْيُحْيِ نفسه الآن . قال : فحبس الوليدُ جُنْدباً ، وكتب إلى عثمان رضى الله عنه ، فكتب عثمان أنْ خَلِّ سبيلَه ، فتركه .

قال : وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان ساحرٌ يلْعَبُ بين يدى الوليد يُرِيهم أنه يَدْخل فى فَمِ الحمار ويخرج من ذَنَبه أو من دُبره ، ويدخل فى استِ الحمار ويخرج من فيه ، ويُرِيهم أنه يضرب رأْسَ نفسه فيَرْمِي به ، ثم يشتدّ فيأخذه ثم يعيده مكانه ، فانطلق جُنْدب إلى الصَّيْقَل، وسيفُه عنده ، فقال : وجب أجْرُك ، فهاته . قال : فأخذه فاشتمل عليه . ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه

البلاذُرى : اسم أبى وَجْزة : تميم ، وكان قد عُمِّر ، وذكر الواقدىّ والزبير أنه شهد بدراً مع المشركين، فأسره سعد بن أبى وقّاص ، وذكر أبو حاتم السجستانىّ فى كتاب المعمَّرين قال : قالوا : كان فى الحارث جفاء وكان آدم طويلا ، فصلى خلف عمر فسمعه يقول : كأنهم خشب مسنّدة ، فقال : أَبِىَ تعرّض يابن الخطاب ، والله لا أصلّى خلفك أبداً ، وأشار المرزُبانىّ إلى خبره هذا فى معجم الشعراء ، وزاد أنه عاش حتى أُقعِدت رجلاه ، وقال فى ذلك :

كبرت وأبلتنى الليالى ومن يَعِشْ * كما عشت يُصبِحْ ذا وساوس مُقْعَدا
وقصرى وإن عُمّرت عشرين حِجّة * فَناءٌ ولا يُبْقى الزمان مُخلَّدا

وذكر البلاذرى : أن عمر سمع الحارث بن أبى وَجْزة يمدح خالد بن الوليد ، فنهاه ، وقال : إن حبّ الفخر مَفْسدة للدين * قلت : لم أر للحارث هذا فى كتب من صنّف فى الصحابة ذكراً ، وهو على شرطهم، فإنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ، وعاش إلى خلافة عمر. ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشىّ كافراً ، كما مرّ ، بل شهدوا حَجة الوداع كلُّهم مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كما صرّح به ابن عبد البّر . . (ز) .

١٥٠٢ ﴿ الحارث ﴾ بن وَحْشِيّ بن مالك الجَنْبِيّ . . جدّ أبى ظَبْيان وحُصَين بن جُنْدُب ، تقدم ذكره فى جُندب بن الحارث . . (ز) .

١٥٠٣ ﴿ الحارث ﴾ بن وَهْب ، ويقال وهبان من بنى عدىّ بن الدُّئِل .. له وِفادة ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة أُسَيد بن أبى إياس فى الهمزة ، وللحارث بن وهب قصة مع عمر ، ذكرها الزبير فى الموفّقيّات عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثَوْبان ، عن مُحْرِز بن جعفر مولى أبى هريرة عن أبيه قال : عزل عمر أبا موسى عن البصرة ، وقُدامة بن مظعون وأبا هريرة والحارث بن وهب أحد بنى ليث بن بكر ،

وهو فى بَعْض ما كان يصنَعُ ، فضرب عنُقه ؛ فتفرّق أصحابُ الوليد ، ودخل هو البيت ، وأُخِذ جُنْدُب وأصحابه فسُجِنوا . فقال لصاحب السجن : قد عَرَفتَ السببَ الذى سُجِنّا فيه ؛ فخلّ سبيل أحدِنا حتى يأتى عثمان ؛ فخلّى سبيل أحدهم ، فبلغ ذلك الوليد ، فأخذ صاحبَ السجن فصلبَه . قال : وجاء كتاب عثمان أنْ خَلّ سبيلَهم ولا تعرض لهم ، ووَافى كتابُ عثمان قبل قَتْل المصلوب فخلّى سبيله .

وأخبرنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرازق قال : أخبرنا ابن جُريج عن عمرو بن دينار قال : سمعْتُ بَجالة التميمى ، فذكر الحديث : اقتلوا كلَّ ساحر وساحرة . قال : وأما شان أبى بُسْتان فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لجُنْدب: جنْدب،

وشاطرهم أموالهم ، فذكر القصة ، وفيها : وقال للحارث : ما أَعْبُد وقِلاصٌ بعتَها بمائة دينار ؟ قال : خرجت بنفقةٍ معى ، فتَجَرْت فيها ، قال : إنّا والله مابعثناك للتجارة فى أموال المسلمين ، ثم أمره أن يحملها ، فقال : والله لاعملت لك عملا بعدها ، قال : تبدّلْ حتى أستعملك . . (ز) .

١٥٠٤ ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد بن أَنَيْسة ويقال بن أبى أنيسة من بنى مَعِيص بن عامر بن لُؤَىّ القرشىّ العامرىّ . . ذكر ابن إسحاق فى السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش ، قال : قال لى القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً) فى جدّك عيّاش ابن أبى ربيعة ، والحارث بن زيد أخى بنى مَعِيص بن عامر كان يؤذيهم بمكة وهو كافر ، فلمّا هاجر أصحابه أسلم الحارث ولم يعلموا بإسلامه،وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهر الحرّة لقيه عيّاش بن أبى ربيعة فظنّه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، فنزلت هذه الآية ، ورواه البلاذُرىّ وأبو يَعلى ، والحارث ابن أبى أسامة ، وأبو مسلم الكَجّى كلّهم من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، لكن قال عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، وسماه الحارث بن يزيد بن أبى أنيسة ، وقال فيه : وكان الحارث قد أعان على رَبْط عيّاش بن أبى ربيعة ، لحلف لئن أمكنته منه فرصة ليقتلنّه فذكر القصة بطولها وأخرجها الكلبى فى تفسيره مطوّ لة ، وفيه ما يدل على أنه جاء مسلماً إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يلقاه عيّاش ، وروى بن جرير ، من طريق بن جُريج عن عيّاش عن عكرمة قال : كان الحارث بن يزيد ابن أنيسة يعذّب عيّاش بن أبى ربيعة مع أبى جهل ، فذكر نحو هذه القصة ، وروى ابن أبى حاتم فى التفسير من طريق سعيد بن جُبَير أن عيّاش بن أبى ربيعة حلف ليقتلنّ الحارث بن يزيد مولى بنى عامر ابن لُؤىّ فذكر نحوه ، وروى الطبرانىّ من طريق السدىّ القصة بطولها ، ولم يسمّه ، ومن طريق مجاهد ولم يسمّه أيضاً ، وفى سياقه مايدلّ على أنه لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم ، ثم خرج فقتله

وما جندب ؟ يضْرب ضَرْبةً يفرّق بها بين الحق والباطل ، فإذا أبو بُسْتان يلعب فى أسفل الحصن عند الوليد بن عُقْبة وهو أميرُ الكوفه ، والناسُ يحسبون أنه على سورِ القَصْر ، يعنى وسَط القصر ، فقال جندب : وَيْلَكم أيّها الناس ، أما إنه يلعبُ بكم ؟ والله إنه لفى أسفل القصر ، ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربَه به ، فمنهم مَنْ يقول : قتله ، ومنهم من يقول لم يقتله ، وذهب عنه السحر ؟ فقال أبو بُسْتان : قد نفعنى الله عزّ وجل بضَرْبتك ، وسجن الوليد جندباً فانقضّ ابن أخيه — وكان فارس العرب — حتى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرجه ؟ فذلك قوله :

أَفى مضْرب السحّار يُسْجَن جندب ويُقْتل أصحابُ النبى الأوائلُ ؟

عيّاش ، والله أعلم . وبهذا يصحّ أن يكون صحابياً ، وقال بن أبي حاتم في الجرح والتعديل : الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتله عيّاش بن أبي ربيعة بالبقيع . بعد قدومه المدينة ، وذلك بعد أُحُد ، وأخرجه ابن عبد البرّ في موضعين سمّى أباه في أحدهما زيداً ، وفي الآخر يزيد ، فظنّه اثنين ، وهما واحد والله أعلم .

١٥٠٥ ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد العامريّ . . آخرُ شهد الفتوح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره سيف ، وروى عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقّاص أن يجعل عمرو بن مالك بن عُتبة بن وُهَيب مُقَدّمة العسكر إلى هيت ليحاصرها ، فحاصرها عمرو ، وترك الحارث بن يزيد العامريّ على نصف العسكر ، وتقدم هو إلى قِرْقِيسْيَاء ، فذكر القصة * قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون .

١٥٠٦ ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد الجُهَنيّ . . قال عبدان : سمعت أحمد بن سيّار يقول : لا يُعرف له حديث إلا أنه مذكور في حديث أبي اليَسَر ، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الغنيّ بن سعيد في المبهمات من طريق ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب عن جابر قال : قال أبو اليَسَر : كان لي على الحارث ابن يزيد الجُهَنيّ مال فطال حبسه إياي ، الحديث . رجاله ثقات ، مع انقطاعه ، وأصله في صحيح مسلم ، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحيّ من الأنصار ، فكان أولُ من لقينا أبا اليَسَر ، فقال أبو اليسر : كان لي على فلان بن فلان الحَرَاميّ مال ، فذكر الحديث * قلت : والحَرَاميّ مضبوط بالمهملتين وهو في الأنصار ،فيحتمل أن يكون جُهَنياً حليفاً للأنصار ، ووجدت له حديثاً من روايته ، لكن إسناده ضعيف ، أخرجه أبو موسى في الذيل من طريق بشر ابن عمارة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن الحارث بن زياد عن الحارث بن يزيد الجُهَنيّ قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى أن يُبال في الماء المجتمع المستنقع .

فإنْ يَكُ ظني بابْنِ سلمى ورَهْطه　　هو الحقّ يطلق جندب أوْ يقاتل

ونال من عثمان رضي الله عنه في قصيدته هذه ، وانطلق إلى أرضِ الرومِ ، فلم يزلْ يقاتل بها أهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

باب جهم

(٣٤٥) جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو خزيمة ، هاجر إلى أرضِ الحبشة مع امرأتِه أم حرملة بنت عبد الأسود الخُزاعية ، ويقال حرْملة بنت عبد

١٥٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد البكريّ . . تقدم فى الحارث بن حسّان .

١٥٠٨ ﴿ الحارث ﴾ غير منسوب .. قال ابن أبى حاتم عن أبيه: له صحبة ، وروى النسائى من طريق حبيب بن سبيعة عن الحارث : أن رجلا كان عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فمرّ به رجل فقال: يارسول الله ، إنى أحبّه ، الحديث . أخرجه من طريق حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عنه ، وقال مبارك بن فضالة ، وحبيس بن واقد وغيرهما عن ثابت عن أنس فالله أعلم . . (ز) .

١٥٠٩ ﴿ الحارث ﴾ غير منسوب . . قال البخاريّ : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدرى ، روى عنه أبنه عبد الله ، قال ابن عبد البرّ : روى الحارث أبو عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة على الميّت ، يرويه عنه علقمة ابن مَرْثد ، عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، قال بن الأثير : هو الحارث ابن نوفل كرّره إبو عمر بلا فائدة انتهى . والجزم بكونه ابن نوفل عجيب ، فإن الحديث عند البغَوىّ وابن شاهين والباوَرْدى ، والطبرانىّ وغيرهم من طرق مدارها على لَيْث بن أبى سُلَيم ، عن علقمة عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، ولم يقع فى رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل لكنهم أوردوه فى ترجمة الحارث بن نوفل ، فهو على الاحتمال ، أما الجزم بذلك فلا ، فلا لوم على ابن عبد البرّ . . (ز) .

١٥١٠ ﴿ الحارث ﴾ المليكى . . ذكره ابن عبد البرّ ، وساق له من طريق سعيد بن سنان عن يزيد ابن عبد الله بن الحارث المليكى عن أبيه عن جدّه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخيل معقود فى نواصيها الخير * قلت : وأنا أخشى أن يكون صَحَّفه، فإن الطبرانىّ أخرج هذا الحديث من هذا الوجه، فقال : عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب عن أبيه عن جدّه ، فذكره سواء ، وإنما لم أورده فى القسم الأخير لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين .

١٥١١ ﴿ الحارث ﴾ النِهمىّ . . بكسر النون وسكون الهاء يأتى فى العريان فى حرف العين . . (ز).

ابن الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قَيْس ، ويقال فيه جُهَيم .

(٣٤٦) جهم البلوى : روى عنه ابنه علىّ بن الجَهْم أنه وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديْبية .

باب جهيم

(٣٤٧) جُهَيم بن الصّلت بن مَخْرَمَة بن المطّلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، أسلَم عام خَيْبر ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر ثلاثين وَسْقا ، وجهَيم هذا هو الذى رأى الرؤيا بالجُحْفة حين نفرَتْ قريش ، لِتمنعَ عن غيرها ، ونزلوا بالجحْفة ليتزوّدوا من الماء نيلا ، فغلبَتْ جهيما عينه، فرأى فارساً وقف عليه فنَعَى إليه أشرافاً من أشراف قريش .

١٥١٢ ﴿ الحارث ﴾ الطائيّ . . يأتي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٥١٣ ﴿ الحارث ﴾ الغامدي . . تقدم ذكره في ترجمة ولده الحارث بن الحارث ، ولعله الحارث ابن يزيد المتقدم قريباً .

﴿ ذكر من اسمه حارثة ﴾

١٥١٤ ﴿ حارثة ﴾ بن الأضبط ويقال حارثه الأضبط السلمي .. تقدم في الهمزة .

١٥١٥ ﴿ حارثة ﴾ بن جابر العَبدي من عبد القيس له وِفادة . . يأتي ذكرها في ترجمة صُحار ابن العباس العبدي إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٥١٦ ﴿ حارثة ﴾ بن جَبَلة بن حارثة بن شُرَحْبِيل الكلبي . . سبق ذكر أبيه في الجيم ، وأما هذا فذكره عبدان في الصحابة ، وتبعه أبو موسى .

١٥١٧ ﴿ حارثة ﴾ بن حُمَيِّر الأشجعيّ من بني سَلَمة . . ذكره موسى بن عقْبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عُروة ويونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، في البدريّين ، وقال إبراهيم بن سعد : خارجة بالمعجمة ثم بالجيم ، واختلف في ضبط أبيه ، فقال : الأولون جُمَيرة بالمعجمة مصغّرا ، وقال الطبريّ بالمهملة مصغّرا مثقّلا بلا هاء ، وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم أنه بالجيم والزاي والله أعلم .

١٥١٨ ﴿ حارثة ﴾ بن الربَيِّع الأنصاري . . ذكره عبدان ، وأبو بكر بن عليّ في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن سُراقة المذكور بعده ، فنسب إلى أمه ، وهي الرُّبَيِّع بتشديد التحتانية كما سيأتي .

١٥١٩ ﴿ حارثة ﴾ بن يزيد بن أبي زُهير بن امرىء القيس الأنصاريّ الخزرجيّ .. ذكره المسيّبيّ عن

---

(٣٤٨) جهَيم بن قيس ، ويقال جهم وقد تقدم ذِكْره في باب جهم ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة .

باب الأفراد في الجيم

(٣٤٩) جرْوَل بن العباس بن عامر بن ثابت . أو نابت . اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر فيما ذكر خليفة بن خيّاط ، واتفقا على أنه قتِل يوم اليمامة شهيداً ، وهو من الأوس من الأنصار .

(٣٥٠) الجارود العبدي ، هو الجارود بن المعَلَّى بن العلاء . وقيل الجارود بن عمرو بن العلاء ، يكنى

محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وخالفة ابراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فُليح فقال : خارجة بالمعجمة والجيم . . (ز) .

١٥٢٠ ﴿ حارثة ﴾ بن سُراقة بن الحارث بن عدىّ بن النجّار (بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى)[1] ابن النجار الأنصارى النجارىّ . . وأمّه الرُّبَيِّع بنت النضر عمّة أنس بن مالك ، واستُشهد يوم بدر ، وروى أحمد والطبرانىّ من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت بن أنس ، والبخارىّ والنسائىّ من غير وجه عن حُميد عن أنس ، والترمذىّ من طريق سعيد عن قَتادة عن أنس ، فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر ، وفى رواية ثابت أنه خرج نظّاراً فأصيب ، فأتت أمّه النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : قد عرفتَ موضع حارثة منىّ ، الحديث ، وفيه : وأنه فى الفردوس ، هكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقبة ، وأبو الأسود فيمن شهد بدراً ، وقتل بها من المسلمين ، ولم تختلف أهل المغازى فى ذلك ، واعتمد ابن منده على ما وقع فى رواية لحمّاد بن سَلَمة ، فقال : استُشهد يوم أُحد وأنكر ذلك أبو نُعيم ، فبالغ كعادته ، ووقع فى رواية الطبرانىّ من طريق حمّاد ، والبغوىّ من طريق حُميد أنه قتل يوم أحـد ، فالله أعلم والمعتمد الأوّل .

١٥٢١ ﴿ حارثة ﴾ بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف الأنصارى . . ذكره الطبرانىّ وابن شاهين وابن القدّاح فيمن استُشهد بأحد ، وقال العدوىّ : لم يختلفوا فى أنه شهدها ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون .

١٥٢٢ ﴿ حارثة ﴾ بن شَراحيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن زيد بن امرىء القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وَدّ بن زيد اللات ، بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْـرة الكلبىّ والد زيد بن حارثة ، وجدّ أسامة بن زيد ، سبق ذكر حفيدة حارثة بن جَبَلة بن حارثة قريباً ، روى ابن

أبا غياث ، وقيل أبا عتّاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم . وأخشى أن يكون تصحيفاً ، ولكنه ذكر له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل يكنى أبا المنذر ، ويقال الجارود بن المعلّى بن حَنَش ، من بنى جَذِيمة ، كان سيداً فى بنى عبد القيس رئيساً ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى سنة عشر الجارودُ ابن عمرو بن حنش بن المعلّى ، أخو عبد القيس فى وَفد عبد القيس ، وكان نصرانيا فأسلم وحسن إسلامه .

ويقال : إنّ اسم الجارود : بشر بن عمرو ، وإنما قيل له الجارود ، لأنه أغار فى الجاهلية على بكر بن وائل ،

---

(١) مابين القوسين من مخطوطة الأزهر .

مندة والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عقال ، حدثنا عمّي زيد عن أبيه أبي عقال وهب بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا أباه حارثة بن شراحيل إلى الإسلام فأسلم ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورويناه في فوائد تمام (في نحو ورقتين ورجال إسناده مجهولون ، من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة)[1] ، والمحفوظ أن حارثة قدم مكة في طلب ولده زيد فخيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاختار صحبة النبي الله عليه وآله وسلم ، وسيأتي ذلك في زيد ، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه .

١٥٢٣ ﴿ حارثة ﴾ بن عديّ بن أمية بن الضُّبَيْب الجذامي الضُّبَيْبِي ، بالمعجمة والموحدة مصغّر .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن ماكولا ، وروى أبو بشر الدولابيّ وابن مندة من طريق ولده عنه قال : كنت في الوفد أنا وأخي ، فذكر الحديث ، وفيه اللهمّ بارك لحارثة في طعامه ، وسيأتي في ترجمة أخيه مخرمة ، وقال أبو عمر . مجهول لا يُعرف ، وقد ذكره البخاريّ .

١٥٢٤ ﴿ حارثة ﴾ بن عمرو الأنصاري الساعدي . قتل يوم أحد ، ذكره أبو عمر مختصرا ، ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمرو الآتي في الخاء المعجمة .

١٥٢٥ ﴿ حارثة ﴾ بن قَطَن بن زابر بن حِصْن بن كعب بن عُلَيم بن جناب الكلبيّ .. روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبيّ بإسناد له ، قال : وفد حصين وحارثة ابنا قَطَن على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما ، وكتب لهما كتابا ، فذكر الحديث ، وفيه فقال حصن من أبيات :

وجدتك يا خير البرية كلّها * نبتّ كريما في الأُرومة من كَعْب

وروى ابن سعد عن هشام بن الكلبيّ بإسناد آخر قصة أخرى في وفادة حارثة المذكور ، وسيأتي إسنادها في ترجمة حَمَل بن سعد أنه الكلبيّ إن شاء الله تعالى ، وفيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتاباً لحارثة بن

فأصابهم فجردهم ، وقد ذكر ذلك المفضل العبدي في شعره فقال :

ودُسناهُمُ بالخيل من كلّ جانب　　كما جرّد الجارُودُ بَكْرَ بْنَ وائل

فغلب عليه الجارود ، وعُرف به .

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع[2] فأسلم ، وكان قدومهُ مع المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس ، ومن قوله لما حَسُن إسلامه :

شهدتُ بأنّ الله حقٌّ وسامحَتْ　　بنات فؤادي بالشهادة والنهض

فأبْلِغ رسولَ الله عنّي رسالةً　　بأنّي حنيف حيث كنتُ من الأرض

---

(١) مابين القوسين غير موجود في مخطوطة الأزهر .

(٢) في هامش طبعة الهند من الاستيعاب ما يأتي (هكذا وجد وقد مر آنفا أنه قدم في سنة عشر) .

قَطَن : هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دُوْمة الجَنْدل ، وما يليها من طوائف كلب ، مع حارثة بن قَطَن . لنا الصاحبة من البعل ، ولكم الصامت من النخل ، على الجارثة العُشْر ، وعلى العامرة نصف العشر فذكر الكتاب

١٥٢٦ ﴿ حارثة ﴾ بن قُمَين بن خُليد بن حَديد الطائيّ من بني طَريف بن مالك . . ذكره ابن شاهين في ترجمة زيد الخيل ، وروى بسنده عن هشام بن الكلبيّ أنه ذكره فيمن وفد مع زيد ، ورأيته في نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة . . (ز) .

١٥٢٧ ﴿ حارثة ﴾ بن مالك . . في الحارث بن مالك . . (ز) .

١٥٢٨ ﴿ حارثة ﴾ بن النعمان بن نُفَيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن سعد فيمن شهد بدراً ، وقد ذكره ابن إسحاق إلا أنه سمّى جدّه رافعا ، وقال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله . روى النسائيّ من طريق الزهريّ عن عُروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذلكم البرّ ، وكان برًّا بأمّه ، وهو عند أحمد من طريق مَعْمَر عن الزهريّ عن عُروة أو غيره ، ولفظه : كان أبرّ الناس بأمّه ، إسناده صحيح ، وروى أحمد والطبرانيّ من طريق الزهريّ : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرائيل جالس في المقاعد ، فسلمّت عليه ، فلمّا رجعت قال : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم ، قال : فإنه جبريل ، وقد رد عليك السلام ، إسناده صحيح أيضاً ، وروى ابن شاهين طريق المسعوديّ عن الحكم عن القاسم : أن حارثة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يناجي رجلا ، فجلس ولم يسلمّ ، فقال جبرائيل : أمَا إنه لو سلّم لردَدْنا عليه ، فقال لجبرائيل : وهل تعرفه ؟ فقال : نعم ، هذ من الثمانين الذين صَبَروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الجنة ، ورواه الحارث من وجه آخر عن المسعوديّ فقال : عن الحارث بن النعمان : كذا قال ، ورواه الطبرانيّ من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم ، فقال : عن مِقْسَم عن ابن عباس ، فذكر نحوه ؟ وله حديث آخر عند أحمد وغيره ، وروى البخاريّ

ثم إنّ الجارودَ سكن البَصْرة ، وقُتل بأرض فارس .

وقيل ؛ إنه قُتل بنهاوند مَع النعمان بن مُقَرِّن . وقيل : إنّ عثمان بن أبي العاصي بعث الجارودَ في بَعْثٍ نحو ساحل فارس ، فقتل بموضع يعرف بعَقَبة الجارود ، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطِّيّ ، فلما قتل الجارود فيه عُرِف بعقبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، وقد كان سكن البَحْرَين ولكنه يُعدُّ في البصريين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها : ضالة المؤمن حرق النار .

روى عنه مطَرِّف بن الشِّخِّير . وابن سيرين ، وأبو مسلم الجذمي ، وزيد ابن علي أبو القَمُوص ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين .

فى التاريخ من طريق ثابت عن عبد الله بن رَباح أن حارثة بن النعمان قال لعثمان : إن شئت قاتلنادونك، وقال ابن سعد : أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها بعد أن ذهب بصره ، وروى الطبرانىّ والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبى فُدَيك ، عن محمد بن عُثمان عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان ، وفى رواية له عن حارثة بن النعمان ، وكان قد ذهب بصره فاتخذ خَيْطاً فى مُصلاّه إلى باب حُجْرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مِسكَتَلة[1] شيئاً ثم أخذ بطرف الخيط ، حتى يناوِله ، فكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فيقول:إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مناولة المسكين تقى مصارع السوء .

١٥٢٩ ﴿ حارثة ﴾ بن وَهْب الخزاعىّ .. أمه أم كلثوم بنت جَرْول بن مالك الخُزاعية ، فهو أخو عُبَيد الله بن عمر لأمة ، وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن حفصة بنت عمر ، وغيرها ، وله فى الصحيحين أربعة أحاديث ، منها قوله صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم : آمَنَ ما كان الناس بمنى ركعتين ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعىّ ومعبد بن خالد وغيرهما .

(ذكر بقية حرف الحاء)

١٥٣٠ ﴿ حازم ﴾ بن حرملة بن مسعود الغِفارىّ .. له حديث فى الإكثار من الحَوْقلة ، روى عنه أبو زَيْنب مولاه ، أخرجه ابن ماجه ، وابن أبى عاصم فى الوُحدان ، والطبرانىّ وغيرهم ، كلهم فى الحاء المهملة . وإسناده حسن ، وذكره ابن قانع فى الخاء المعجمة فصحّف .

١٥٣١ ﴿ حازم ﴾ بن حَرام الجذامىّ .. من أهل البادية بالشام ، روى الباوردى والدولابىّ والعُقيلىّ من طريق سليمان بن عقبة بن شَبيب بن حازم ، عن أبيه عن جدّه عن أبيه حازم ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بصيد اصطدتها من الأردن ، وأهديتها إليه فقبلها ، وكسانى عمامة عَدَنية ،

كان الجاورد هذا سيّد عبد القيس ، وأمّه دُوَيْمكة بنت رُوَيم من بنى شيبان .

(٣٥١) الُجلاس بن سُوَيد بن الصامت الأنصارى ، كان متهما بالنفاق ، وهو ربيب عمير بن سعْد زوج أمه ، وقصتهُ معه مشهورة فى التفاسير عند قوله تعالى : يَحْلِفُون بالله ماقالوا ، ولقد قالوا كلمة الكفر . فتحالفا ، وقال الله عز وجل : فإنْ يتوبوا يَكُ خيراً لهم . فتاب الُجلاس ، وحسُنَتْ توبتُه وراجع الحق ، وكان قد آلى ألاّ يحسن إلى عُمير ، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خَيْر كان يصنعه إلى عُمير . قال ابن سيرين : لم يُرَ بعد ذلك من الُجلاس شىء يكرَه .

---

[1] المسكتل : وعاء من خوص كالذى يحمل فيه بائع الخبز فى زماننا خبزه الذى يسلمه لأهل المنازل (المقطف) .

وقال لى : ما اسمك ؟ قلت: حازم . قال : بل أنت مُطْعِم ، واختصره بعضهم ، واختلف فى أبيه ، فقيل بمهملتين ، وقيل بكسر أوله ثم زاى ، واتفقوا على أنه جُذامىّ بضم الجيم ، ثم ذال معجمة ، وقال أبو عمر : خُزاعىّ بضم المعجمة ثم زاى والأول هو الصواب .

١٥٣٢ ﴿ حازم ﴾ غير منسوب . . روى عبدان ومن طريقه أبو موسى ، من رواية محمد السعدىّ وهو أخو عطيّة عن عاصم البصرىّ عن حازم ، قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر طُهورا للصائم من اللغو والرفَث :الحديث .

١٥٣٣ ﴿ حاصر ﴾ بمهملات . . الجنىّ أحد وفد نَصيبين ، تقدم ذكره فى ترجمة الأرقم والجنىّ . . (ز) .

١٥٣٤ ﴿ حاطب ﴾ بن أبى بَلْتَعَة بفتح الموحدة وسكون اللام ، بعدها مثناة ، ثم مهملة مفتوحات . ابن عمرو ابن عُمير بن سَلَمَةَ بن صعب بن سَهلْ اللخمىّ ، حليف بنى أسَد بن عبدالعُزَّى . . يقال إنه حالف الزبير ، وقيل كان مولى عبيد الله بن حميد : بن زهُير بن الحارث ، بن أسَد ، فكاتبه فَأَدّىَ ، اتفقوا على شهوده بدراً ، وثبت ذلك فى الصحيحين ، من حديث علىّ فى قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فنزلت فيه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ) الآية ، فقال عمر : دعنى أضربْ عنقه ، فقال : إنه شهد بدراً ، واعتذر حاطب بأنه لم يكن له فى مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عذره . وروى قصته ابن مردْويه ، من حديث ابن عبّاس عن عمر ، فذكر بعنى حديث علىّ ، وفيه : فقال : يا حاطب مادعاك إلى ما صنعت ؟ فقال يارسول الله ، كان أهلى فيهم ، فكتبت كتاباً لا يضرّ الله ولا رسوله ، وروى ابن شاهين والباوردى والطبرانىّ وسَمويه ، من طريق الزهرى ، عن عروة عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بَلْتَعة قال : وحاطب من أهل اليمن ،

وذكر الواقدى : قال : حدثنى عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، قال : كان الجُلاس بن سُوَيد ممن تخلفَ من المنافقين فى غَزْوة تَبُوك ، وكان يثبط الناسَ عن الخروج ، فقال : والله لئنْ كان محمد صادقاً لنحن شرٌّ من الحُمر . وكانت أمّ عمير بن سعد تحته ، وكان عُمير يتيما فى حِجْره لامالَ له ، فكان يكْفُله ويُحْسِنُ إليه ، فسمعه عُمير يقول هذه الكلمة ، فقال عمير : ياجُلاس ، والله لقد كنْتَ أحبَّ الناس إلىَّ ، وأحسنهم عندى يدا ، وأعزَّهم علىّ أن يدخل عليه شىء يكرهه ، ولقد قلت مقالةً لئن ذكرتُها لأفضحنَك ، ولئن كتمْتها لأهلكنّ ولأحداهما أهونُ علىّ من الأخرى .

فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم مقالةَ الجُلاس ، فبعث النبىّ صلى الله عليه وسلم إلى الجلاس ، فسأله

وكان حليفاً للزبير وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد شهد بدراً ، وكان بنوه وأخوته بمكة ، فكتب حاطب من المدينة إلى كبار قريش كتاباً بنصح لهم فيه، فذكر الحديث ، نحو حديث عليّ ، وفي آخره فقال حاطب : والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت، ولكنني ، كنت امرأً غريباً ولي بمكة بنون وإخوة، الحديث : وزاد في آخره : فأنزل الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ) الآيات ، ورواه ابن مَرْدُوية من حديث أنس ، وفيه نزول الآية ، ورواه ابن شاهين من حديث ابن عمر بإسناد قويّ ، وروى مسلم وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر أن عبدالحاطب بن أبي بَلْتعة جاء يشكو حاطبا ، فقال : يارسول الله ، ليدخلن حاطب النار ، فقال : لا ، فإنه شهد بدرا ، والحديبية ، وروى ابن السكن من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يُزّوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة ، سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا ، وأغرب أبو عمر فقال : لا أعلم له غير حديث واحد : من رآني بعد موتي ، الحديث *

قلت : وقد ظفرت بغيره كما ترى ، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها : أحدها أخرجه ابن شاهين من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه عن جده،قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، ثانيها أخرجه ابن مندة من هذا الوجه مرفوعا : من اغتسل يوم الجمعة ، الحديث . ثالثها أخرجه الحاكم من طريق صَفْوان بن سُلَيم عن أنس عن حاطب بن أبي بَلْتعة : طلع عليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشتدّ وفي يد علي بن أبي طالب تُرْس فيه ماء ، الحديث . وروى مالك في الموطأ له قصة مع رَفيقه في عهد عمر ، وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء : كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها ؛ وقال ابن أبي خَيْثمة : قال المدائنيّ : مات حاطب في سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، وله خمس وستون سنه ، وكذا رواه الطبرانيّ عن يحيى بن بُكَير .

عما قال عمير ، فحلف بالله ماتكلَّم به قط ، وإن عميرا لكاذب ، وعمير حاضر . فقام عمير من عند النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : اللهم أنزلْ على رسولك بيانَ ماتكلَّمتُ به ، فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم : يَحْلِفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفْر ... الآية . فتاب بعد ذلك الجُلاس واعترف بذنْبه ، وحسُنَتْ توبته .

قال : وحدثني عبد الحميد بن جعفر ، قال حدثني أبي ، قال : قال الجلاس : أَسْمَعُ الله وقد عرض عليّ التوبة ، والله لقد قلْتُه وصدَقَ عمَيْر ، فتاب وحسنَتْ توبته ، ولم ينزع عن خَيْرٍ كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عُرِفت به توبته .

١٥٣٥ ﴿ حاطب ﴾ بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهب بن حُذافة بن جُمَح القرشيّ ، ثم الجُمَحِيّ .. ذكره ابن اسحاق فى مهاجرة الحبشة ، وسمى يونس بن بُكَيْر وحد فى روايته ، جدّه المغيرة ، وغلّطوه وذكر الواقدىّ وغيره فالوا : هاجر الهجرة الثانية ، ومات بأرض الحبشة ، وذكره الطبرىّ فيمن مات بالحبشة هو وأخوه خطاب .

١٥٣٦ ﴿ حاطب ﴾ بن عبد العُزىّ بن أبى قَيْس بن عبد وَدّ بن نصر بن مالك ، حِسْل بن عامر ابن لُؤَىّ القرشىّ العامرىّ .. ابن عمّ الذى بعده ، ذكر أبو موسى فى الذيل أن عبد الله بن الأجْلَح عدّه عن أبيه عن بشر بن تميم وغيره فى المؤلّفة .

١٥٣٧ ﴿ حاطب ﴾ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْد وَدّ القرشى ثم العامرىّ .. أخو سُهَيل كان حاطب من السابقين ، ويقال إنه أول مهاجر إلى الحبشة ، وبه جزم الزهرىّ ، واتفقوا على أنه ممن شهد بدراً ، وقيل . آخر من خرج من الحبشة مع جعفر بن أبى طالب ، قال البلاذُرِىّ هو غلط ، وقد قالوا : إنه هو الذى زوّج النبى صلى الله عليه وآله وسلم سَوْدَة بنت زَمْعة ، وهذا يدلّ على أنه رجع من الحبشة . قبل الهجرة إلى المدينة .

١٥٣٨ ﴿ حاطب ﴾ بن عمرو بن عَتِيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بْن عَمرو بن عوف ابن مالك الأنصارىّ ، ثم الأوسىّ .. قال أبو عمر : شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم * قلت : ولا رأيته عند غيره ، وإنما عندهم جميعاً أنه الحارث بن حاطب ، وقد تقدّم : لكن اسم جدّ حاطب عُبَيد لا عتِيك ، فكأنه تصحّف هنا ، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا ؟ .

١٥٣٩ ﴿ حامد الصائدىّ ﴾ .. ذكره الأزدىّ فى الصحابة ، وقل : لم يرو عنه غير أبى إسحاق ، واستدركه أبو موسى * قلت : لم يذكر البخارىّ أن له صحبة ، وأما ابن أبى حاتم فقال : حامد الصائدىّ

وفى باب عمير بن سعد هذا ذِكْر أتم من هذا ، والحمد لله .

(٢٤٧) الجدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدىّ بن تميم بن غنم بن كعب ابن سَلِمة الأنصارى السلمى ، يكنى أبا عبد الله ، كان ممن يغمَصُ عليه النفاق من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم .

رُوِى عن ابن عباس أنه قال : فى الجدّ بن قيس نزلت : ائذَنْ لى ولا تفتنىّ . وذلك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم فى غزْوة تَبُوك : اغزْوا الروم تنالوا بنات الأصفر . فقال الجدّ بن قيس : قد علمَت الأنصار أنى إذا رأيتُ النساء لم أصْبِرْ حتى أفتَتِن ، ولكن أُعينك بمالى . فنزلت : ومنهم

ويقال الشاكرى حى من همْدان ، روى عن سعد بن أبى وقاص ... أبو إسحاق السَّبِيعى وقال ابن المدينى : سمع من سعد ، ولا يعرف حاله ، انتهى . قال فى التجريد : يقال سمع من سعد ، ولا يعرف ، وذكره فى الميزان بناء على أنه تابعى .

١٥٤٠ ﴿حامية﴾ بنُ سبيع الأسدى .. ذكر الواقدى بإسناده فى الردة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومه .. (ز) .

باب — ح — ب

١٥٤١ ﴿الُحباب﴾ بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة بن جُبير .. حليف بنى أمية ، وابنه عُرْفُطَة استشهد يوم الطائف ، ذكره أبو عمر وحده ، وسمى الطبرى والده حبيباً وسبه ، فقال : ابن عبد مناف ابن سعد بن الحارث بن كنانة بن خُزَيمة ، وساق نسبه إلى الأزد ، ذكر ذلك فى ترجمة ولده عُرْفُطَة ، فيمن استُشهد بالطائف ؛ وذكر ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب : أن أبا عمر قال : استشهد بالقادسية ، وأنه قال فى ترجمة عُرْفطة : إنه ابن الُحباب بن حَبيب ، ونسبه لموسى بنُ عقبة . وحكى ابن فتحون أيضا خلافاً فى اسمه ، هل هو بالمهملة المضمومة ، أو بالمعجمة المفتوحة مع تشديد الموحدة ؟ وقد نبيّن ذلك فى الخاء المعجمة .

١٥٤٢ ﴿الحباب﴾ بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عبد رزَاح بن ظَفَر الأنصارىّ ثم الظفرىّ .. قال ابن ماكولا : له صحبة ، ذكره الطبرىّ وابن شاهين فيمن شهد أحداً واستُشهد باليمامة ، وسمّى ابن القدّاح أباه جُزَيًّا بالتصغير .

١٥٤٣ ﴿الُحباب﴾ بن زَيْد بن تَيم بن أمية بن خُفاف بن بَيَاضة ، بن خُفف بن سعد بن مُرّة بن ابن مالك ، بن الأوس ، الأنصارىّ .. ذكر ابن شاهين أنه شهد أُحُداً وقتل يوم اليمامة ، ولم يزد ابن الكلبىّ على أنه قتل باليمامة .

مَنْ يقُولُ ائْذَنْ لى ولا تفتنّى ألا فى الفِتْنَة سَقَطُوا .

وكان قد سادَ فى الجاهلية جميعَ بنى سلمة ؛ فانتزع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُودَده وسوَّدَ فيهم عَمْرو بن الجموح على ماذكرنا من خبره فى باب عمرو بن الجموح .

ويقال : إنه مات فى خلافة عثمان . وفى حديث الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : بايَعْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحدَيْبية على ألاّ نفر كلنا إلا الجدّ بن قيس اختبأ تحت بَطْن ناقته . وفى حديث أبى قتادة عنه ماهو أسْمَج من هذا فى الحدَيْبية ، وقال له : ياعبد الله ، لاتقل هذا وقد قيل : إنه تاب ، فحسنت توبته ، والله أعلم .

١٥٤٤ ﴿ الُحباب ﴾ بن عبد الله بنّ أبيّ بن سُلَول .. سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ويأتى فى حرف العين .

١٥٤٥ ﴿الُحباب﴾ بن عَبْد الله الفزاريّ ..ذكره البغويّ فى الصحابة ، وروىهووإبراهيم الحربيّ من طريق عبد الله بن حاجب ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الُحباب بن عبدٍ أتى النبي صلى لله عليه وآله وسلم فقال : ماتأمرنى ؟ قال : تسلم ، ثم تهاجر ، ففعل ، ورجع إلى أهله وماله ، فغدابهم مهاجرا..(ز) .

١٥٤٦ ﴿ الُخباب ﴾ بن عمرو الأنصاريّ .. أخو أبي اليَسَر ، ووالد عبد الرحمن ، مات فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى أحمد وأبو داود والطبرانيّ من طريق ابن اسحاق ، عن الخطاّب بن صالح عن أمّـه عن سلامة بنت مَعْقل امرأة من قيس عَيْلان ، قالت : قـدم بى عمىّ فى الجاهلية ، فباعنى من الُحباب بن عمرو ، فاستسرّنى ، فولدت له عبد الرحمن فتوفىّ ، فترك دَيْناً ، فقالت لى امرأته : الآن تباعين فى دَيْنه ، فجئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فقال لأبي اليسر : أعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم علىّ فأتونى أعوّضكم ، ففعلوا ، فأعطاه غلاماً ، فقال : خذ هذا لابن أخيك

﴿ تنبيه ﴾ ذكر الدار قطنى أنه رأى الُخباب بن عمرو هذا فى كتاب علىّ بن المدينى بضم أوله ومثناتين ، والمشهور أنه بموحدتين .. (ز) .

١٥٤٧ ﴿ الُخباب ﴾ بن قَيْظِيّ بن سهل الأنصاريّ ثم الأشهليّ.. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن إسحاق ايضاً ، وقال ابن ماكولا : قاله بعضهم عن ابن إسحاق بالجيم يعنى المفتوحة ، ثم النون ، قال والمحفوظ بالمهملة قلت : وذكره أبو عمر فى الخاء المعجمة بعد أن ذكر فى المهملة ، واستدركه أبو موسى فى المعجمة ، فوهم لأن ابن مندة قد ذكره فى المهملة ، والله أعلم .

١٥٤٨ ﴿الُحباب﴾ بن المنذر بن الجُموح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلمة

---

(٣٤٨) جاهمة السلمى ، والد معاوية بن جاهمة ، ويقال هو جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السّلمى ، حجازى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أستشيرهُ فى الجهاد . قال : ألكَ والدة ؟ فقلت : نعم ، قال : اذهَبْ فأَكْرِمْها فإنّ الجنة تحت رجليها .

(٣٤٩) الجرّاح الأشجعى ، مذكور فى حديث ابن مسعود فى قصّةِ بِرْوَع بنت واشق ، حدّث

الأنصاريّ الخزرجيّ ثم السَّلميّ . قال ابن سعد وغيره : شهد بدراً ، قال : وكان يُكنَى أباعمر ، وهو الذي قال يوم السقيفة : أنا جُذَيلها المحكّك ، وعذيقها المرجّب، رواه عبدالرزّاق عن مَعْمر ، عن الزهريّ عن عروة ، وقال ابن إسحاق . في السيرة : حدثني يزيد بن رومان عن عروة وغير واحد في قصة بدر ، فذكر قول الحباب : يارسول الله ، هذا منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ، أم هو الرأى والحرب ، فقال : بل هو الرأى والحرب ، فقال الحُباب : كلا ، ليس هذا بمنزل ، فقبل منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق أبي الطُّفيل . قال : أخبرني الحُباب بن المُنذر قال : أشرت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأيَيْن فقبل مني ، خرجت معه في غَزَاة بدر ، فذكر نحو ماتقدم ، قال : وخُيِّر عند موته فاستشار أصحابه فقالوا : نعيش معنا فاستشارني فقلت : اختر يارسول الله حيث اختارَ ربُّك ، فقبل ذلك منّي ، قال ابن سعد : مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين ، ومن شعر ، الحباب بن المنذر :

ألم تعلما لله درّ أبيكما　*　وما الناس إلا أكْمَهٌ وبصيرُ
بأنّا وأعداء النبي محمد　*　أسودٌ لها في العالمين زئيرُ
نصرنا وآوينا النبيّ وماله　*　سوانامن أهل الملّتين نَصيرُ

١٥٤٩ ﴿ الُحباب ﴾ غير منسوب .. يأتى فى آخر من اسمه عبد الله ، وقيل هو ابن عبد الله .. (ز) .

١٥٥٠ ﴿ حَبّان ﴾ بفتح أوله وتشديد الموحدة بن مُنقذ بن عمرو بن عطيّة بن خَنْساء بن مبذول ، ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ الخزرجيّ .. روى الشافعي وأحمدوابن خُزَيمة وابن الجارُود والحاكم والدارقطنيّ من طريق ابن إسحاق عن نافع عن ابن عُمَر : كان حَبّان بن مُنْقذ رجلا ضعيفاً ، وكان قد سُفِع في رأسه مأمُومة ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم له الخيار فيما اشترى ثلاثاً ، وكان

به الجراح هذا ، وأبو سنان الأشجعي جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لهاصَدَاقُ المرأة من نسائها، ولها الميراثُ ، وعليها العدة ، في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فُرِضَ لها .

(٣٥٠) جُنَيد بن سباع ، أبو جمعة . ويقال حُبَيب بن سباع ، وحبيب بن وهب . وهو مشهور بكنيته ، وسنذكره في باب الكنى إن شاء الله تعالى.

(٣٥١) جِدَار الأسلمى ، روى عنه يزيد بن شجرة حديثاً مرفوعا في فضل الجهاد ، ليس إسناده بالقويّ .

(٣٥٢) جَهْجاه الغفارى ، مدنيّ ، وهو جَهْجَاه بن مسعود ، ويقال ابن سعيد بن سعد بن حَرام

قد ، ثقلُ لسانه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بع وقل : لا خِلابة ، قال : فكنت أسمعه يقول : لا خِدابة[1] لاخدبة ، وأخرج هذا الحديث في الصحيح من وجه آخر ، عن ابن عمر بغير تسمية لحبّان ،وزاد الدار قطنيّ في طريق ابن إسحاق قال : فحدثني محمد بن يحيى بن حبّان عن عمّه واسع بن حَبّان : أن جدّه مُنْقذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون،وكان إذا بايع غُبِن ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا بايعت فقل : لا خِلابة ، وأنت بالخيار ثلاثاً ، وروى ابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يوسف عن ابن لَهيعة عن حَبّان بن واسع بن حَبّان عن أبيه عن جدّه أنه كان ضرير البصر ، فجعل له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيار ثلاثة أيام ، فقال عمر بن الخطاب : أيها الناس ، إني لا أجد في بيوعكم أمثل من الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحَبّان بن مُنْقذ ، ورواه الطبرانيّ في الأوسط ، والدار قطنيّ من طريق يحيى بن بُكَير ، عن ابن لَهيعة فقال : حدثني حَبّان بن واسع عن محمد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكانة : أنه كلّم عمر بن الخطّاب في البيوع ، فذكره وقال: لايروى عن محمد إلا بهذا الإسناد ، وروى أصحاب السنن من رواية سعيد عن قَتاده ، عن أنس: أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتاع ،أو لأبيه وفي عقدته ضعف ، الحديث : ولم يُسَمّه ، والحاصل : أنه اختلف في القصة، هل وقعت لحَبّان بن مُنْقذ أو لأبيه منقذ بن عمرو؟ ووجدت لحَبّان رواية في حديث آخر أخرجه الطبرانيّ من طريق رِشْدِين ، عن قُرّة ، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن أبيه، عن حبّان بن مُنْقذ : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أجعلُ ثلث صلاتي عليك؟ قال: نعم ، إن شئت . الحديث ، قالوا : مات حَبّان في خلافة عثمان . . (ز) .

١٥٥١ ﴿ حِبّان ﴾ بكسر أوله على المشهور . وقيل بفتحها ، وهو بالموحدة ، وقيل بالتحتانية ، بن بُحّ بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة . . روى حديثه البغويّ وابن أبي شيبه ، والباوردىّ والطبرانيّ من طريق ابن لَهيعة ، عن بكر بن سَوَادة ، عن زياد بن نُعَيم عن حِبّان بن بُحّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابن غفار . يقال : إنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَة المُرَيْسيع ، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب ، ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزاة شر ، فنادى جَهْجَاه الغفاري : يا للمهاجرين ! ونادى سنان يا للأنصار ! وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج ؛ فكان سبب قول عبد الله بن أبي بن سلول في تلك الغزوة : لئن رَجَعْنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه . مات بعد عثمان رضي الله عنه بيسير .

---

(١) الخلابة : الخداع والغش ، وكان ينطق اللام دالا من ثقل لسانه فيقول : لاخدابة لاخدابة .

قال: أسلم قومي، فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت له: إن قومي على الإسلام، فذكر الحديث في أنه أذن، وفي نبع الماء من أصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: لا خير في الإمارة لرجل مسلم، وفيه: إن الصدقة صُداع في الرأس، وحريق في البطن، وأخرج له الطبراني من هذا الوجه حديثاً آخر، وذكر ابن الأثير: أنه شهد فتح مصر، ولم أر ذلك في أصوله، وإنما قال ابن عبد البرّ: يُعدّ فيمن نزل مصر.

١٥٥٢ ﴿حِبّان﴾ بن الحكم السُّلَمىّ.. روى إبراهيم بن المنذر من طريق محمود بن لَبيد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح: يابنى سُلَيم، من يأخذ رايتكم؟ قالوا: أعطها حِبّان بن الحكم الفرّار، فكره قولهم الفرّار، ثم أعطاه الراية، ثم نزعها منه، وأعطاها يزيد بن الأخْنَس، وشهد حُنيناً أيضاً، وهو أخو معوية وعلىّ وغيرهما بنى الحكم، استدركه أبو علىّ الغسانى.

١٥٥٣ ﴿الحَبْحَاب﴾.. قيل فيه بموحدتين والأشهر بمثلثتين وسيأتى.. (ز).

١٥٥٤ ﴿حُبْشِىّ﴾ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة، ثم تحتانية، وهو اسم بلفظ النسب، ابن جُنَادة بن نَصْر بن أُمامة، بن الحارث بن مُعَيط بن عمرو بن جَنْدل، بن مُرّة بن صعصَعَة السَّلولىّ بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة.. نسبة إلى سلول، وهي أمّ بني مُرّة بن صعصعة، صحابىّ شهد حَجّة الوداع، ثم نزل الكوفة، يكنى أبا الجَنوب، بفتح الجيم وضم النون، الخفيفة، وآخره موحّدة، أخرج حديثه النسائىّ والترمذىّ وصححه، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعىّ وعامر الشعبىّ، وصرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال العسكرىّ: شهد مع علىّ مَشاهده.

١٥٥٥ ﴿حبلة﴾ بن مالك الدارى.. مضى في الجيم.

١٥٥٦ ﴿حَبّه﴾ بالموحّد بن بَعْكَك.. قيل هو اسم أبي السنابل.

١٥٥٧ ﴿حَبّة﴾ بن جوين.. يأتى في الرابع.. (ز).

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم: المؤمن يأكل في مِعًى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء. وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كُفْره، ثم في حين إسلامه؛ لأنه شرب حِلابَ سبع شياه قبل أنْ يسلم، ثم أسلم فلم يستتم يوماً آخر حلاب شاة واحدة، فعليه خاصة كان مخرج ذلك الحديث، وحديثه بذلك معروفٌ عند ابن أبي شيبة وغيره.

ورُوى أنّ جَهْجَاه هذا هو الذى تناولَ العَصَا مِنْ يَد عثمان وهو يخْطُبُ فكسره يومئذ، فأخذَته الأكِلَة في ركبته، وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٥٥٨ ﴿ حَبَّة ﴾ بن خالد الخُزاعيّ،وقيل العامريّ .. أخو سَواء بن خَالد ، صحابيّ نزل الكوفة ، روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن ، من طريق الأعمش،عن أبي شُرَحْبيل ، عن حَبَّة وسواءاْبنَيْ خالد ، قالا : دخلنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعالج شيئاً ، الحديث .

ذكر من اسمه حَبِيب بالمهملة والموحّدتين بوزن عَظِيم

١٥٥٩ ﴿ حَبِيب ﴾ بن أسلم الأنصاريّ . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال إنه بدريّ ، وحكى عن أبيه أنه قال : لا أعرفه ، وقال أبو عمر في ترجمة حَبِيب مولى الأنصار : وقال آخرون : هو حَبِيب بن أسلم،مولى بني جُشَمَ بن الخَزْرَج .

١٥٦٠ ﴿ حَبِيب بن الأسْوَد ﴾ .. يأتي في الخاء المعجمة .

١٥٦١ ﴿ حَبِيب ﴾ أَسِيد بالفتح بن جَارِية بالجيم ، الثقفيّ حليف بني زُهرة أخو بني نَصْر .. استُشهد باليمامة ذكره أبو عمر .

١٥٦٢ ﴿ حَبِيب ﴾ بن أوس أو ابن أبي أوس الثقفيّ . . ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، فدلّ على أن له إدراكا ، ولم يبق من ثقيف في حجّة الوداع أحد إلا وقد أسلم ، وشهدها ، فيكون هذا صحابياً ، وقد ذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين . (ز) .

١٥٦٣ ﴿ حَبِيب ﴾ بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعيّ . . له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى حديثه ابن عُقدة في كتاب الموالاة ، بإسناد ضعيف ، من رواية أبي مريم عن زِرّ بن حُبَيْش ، قال : قال عليّ : من ههنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم قيس بن ثابت ، وحَبِيب بن بُدَيل بن وَرْقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

رَوى عنه عطاء ، وسليمان بن يسار ، ونافع مولى ابن عمر .

(٣٥٣) جَزْء بن مالك بن عامر من بني جَحْجَبَى ، ذكره موسى بن عُقْبة عن ابن شهاب فيمن استُشهد يوم اليمامةِ من الأنصار ، وذكر الطبري الجزء ابن مالك من بني جَحْجَبى فيمن شهد أُحداً ، وفيهما نظر ، وربما كانا واحداً والله أعلم .

وذكر الدار قُطني جزء بن مالك وأخرّ بن مالك ، كما ذكرنا عن موسى ابن عُقْبة وعن الطبري ، ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : فيمن

١٥٦٤ ﴿ حَبيب ﴾ بن بَغِيض . . يأتى ذكره فى حَبيب بن حَبيب . . (ز) .

١٥٦٥ ﴿ حَبيب ﴾ بن تَيْم الأنصاريّ . . ذكر ابن أبى حاتم أنه استُشهد بأحد ، وسيأتى حَبيب ابن زيد بن تَيْم فلعله هذا .

١٥٦٦ ﴿ حَبيب ﴾ بن جُنْدُب . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يكون بعضُ الأهلة أكبرَ من بعض ، ذكره سعيد بن السكن ، كذا رأيت فى المسوّدة ، وراجعت الصحابة لابن السكن ، فلم أره فيـه . . (ز) .

١٥٦٧ ﴿ حَبيب ﴾ بن الحارث . . لم يُذكر نسبه ، روى ابن مندة من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاويّ عن العاص بن عمرو الطفاويّ عن حبيب بن الحارث ، وأبى الغادِية قالا : خرجنا مهاجرين ومعنا أم أبى العادية ، فأسلموا ، فقلت : يارسـول الله ، أوصنى ، قال : إياك ومايسوء الأُذن ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن الطفاويّ عن العاص بن عمرو ، قال : خرج فذكره مرسلا ، والعاص مجهول ، ووجدت لحبيب بن الحارث ذكراً فى خبر آخر ، روى الإسماعيلى فى جمعه حـديث يحيى بن سَعيد الأنصاريّ من طريق الحسن الجفرىّ عن يحيى ، عن سعيد بن المسيّب قال : بعث عمر عُمَيرَ بن سعد أميراً على حِمْصّ ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : ثمّ إن عمر بعث إليه رسولا يقال له حَبيب بن الحارث ، وقد رواها أبو نُعيم من وجه آخر فى الحِلْيَة فقال فيها : فبعث إليه رجلا يقال له الحارث ، فالله أعلم .

١٥٦٨ ﴿ حَبيب ﴾ بن حُبَاشبة بن حُوَيْرِثة بن عُبيد بن عِنان بن عامر ، بن خَطْمة الأنصاريّ الأوسيّ ثم الخطميّ . . نسبه ابن الـكلبيّ وقال : صلى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال عبدان : توفيّ من جراحة أصابته ، ودفن ليلاً ، فصلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم على قبره ، وذكر العسكريّ فى التصحيف : أنه خُبَيْب بالمعجمة والتصغير ، ولم يتابع على ذلك .

قُتل يوم اليمامة شهيداً جَزء بن عباس — بضم الجيم . وذكر من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن قُتل يوم اليمامة جَزْء بن العباس من بنى العَجْلان بفتح الجيم ، وعن موسى بن عُقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جَزْء بن العباس ، قال : قال الطبرى ، جَزْء بن عباس حليف بنى جَحْجَبى ابن كُلْفة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٣٥٤) جُرْثوم بن لاشر بن النضر ، أبو ثعلبة الُخشَنيّ . كذا قال ابن البرق ، ونَسَبُهُ فى خُشين إلى الحافِ بن قضاعة بن مالك بن حمير .

وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين يقولان : أبو ثعلبة الخشنى جُرْهُم بن ناشر .

١٥٦٩ ﴿ حبيب ﴾ بن حَبِيب بن مَرْوان بن عامر بن ضُبارِيّ بن حُجَيَّة بن حُرقُوص بن مالك ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميميّ ثم المازنيّ . . قال ابن الكلبيّ : كان يقال له حَبِيب بن بغيض، فوفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: أنت حَبِيب بن حَبِيب قال الرشاطيّ . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون * قلت : وذكر غيره عن هشام بن الكلبيّ أنه ذكره ، وذكر أباه أيضاً ، وانهما جميعاً وَفَدا .

١٥٧٠ ﴿ حَبِيب ﴾ بن حَبِيبٍ لعلهّ الذي قبله . . روى الحاكم من طريق عمرو بن زياد ، عن غالب ابن عبد الله ، عن أبيه عن جدّه قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان بن ثابت : قل في أبي بكر شيئاً ، الحديث . قال الحاكم : اسم جد غالب حَبِيب بن حَبِيب * قلت : والراوي عن غالب متروك ، وقال العقيلي غالب هذا إسناده مجهول . . (ز) .

١٥٧١ ﴿ حَبِيب ﴾ بن حِمَار الأسَديّ . . قال أبو موسى ، عن عبدان ، هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه الأسفار ، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن الحارث عن حَبِيب بن حِمار قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فنزل منزلا ، فتعجّل ناس إلى المدينة ، الحديث . ورواه غيره من هذا الوجه ، فقال : عن حبيب عن أبي ذرّ ، وذكر حَبِيباً هذا في التابعين البخاريّ ، وأبو حاتم ، والدارقطنيّ ، وابن حِبّان ، وغيرهم ، وله ذكر في ترجمة خالد ابن عُرفُطة يأتي .

١٥٧٢ ﴿ حَبِيب ﴾ بن حَمَامة ، ويقال ابن أبي حَمَامة ، ويقال ابن حَماطَة السُّلميّ الشاعر . . ورد ذكره في حديث فيه : أن ابن أبي حَمَامَة السلميّ قال : يارسول الله إني قد أثنَيتُ على ربيّ ، الحديث . قال أبو موسى عن عَبدان : اسمه حَبِيب ، فالله أعلم .

قال أحمد بن حنبل : وبلغني عن أبي مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : أبو ثعلبة الخشني جُرثوم . قال أحمد بن زهير : كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين في أبي ثعلبة أنه ابنُ ناشر . قال: وبلغني أنه ابن ناشم وابن ناشب .

قال أبو عمر رحمه الله : اختلفوا في اسمه واسم أبيه كما ترى ، وهو مشهور بكنيته ، كان ممّنْ بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خَيْبَر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا .

نزل الشام ومات في أول إمْرَة معاوية . وقيل : مات في إمْرَة يزيد . وقيل : إنه توفى في سنة خمس وسبعين في إمْرَة عبد الملك . والأول أكثر . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجُبَير بن نُفَير .

١٥٧٣ ﴿ حَبِيب ﴾ بن خِرَاش العَصَرى بفتح المهملتين . . قال ابن مندة : عِداده فى أهل البصرة ، وروى بإسناد متروك من طريق محمد بن حَبِيب بن خِرَاش عن أبيه : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المسلمون إخوة ، الحديث .

١٥٧٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن خِرَاش بن حُرَيث بن الصامت ، بن كُبَاس بضم الكاف وتخفيف الموحدة ، ابن جعفر ، بن ثعلبة بن يَربوع بن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمىّ الحنظلىّ . . نسبه ابن الكلبىّ وقال : شهد بدراً ومعه مولاه الصامت ، وذكره ابن سعد والطبرىّ وابن شاهين فى الصحابة .

١٥٧٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن حُماشَة بضم المعجمة وتخفيف الميم الخَطْمىّ . . روى الحارث بن أبى أسامة فى مسنده بإسناد فيه الواقدىّ : أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعرفة : عرفة كلها موقف ، وسيأتى حَبِيب بن عُمَير بن حُماشَة جدّ أبى جعفر ، فلعلّ هذا نسب لجدّه ، وبذلك جزم أبو عمر ، وتقدم قريباً حَبِيب بن حُباشة وهو غير هذا لأنه مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٥٧٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن رُبَيِّعَة بالتشديد السلمىّ والد أبى عبد الرحمن . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، روى بن مندة والخطيب من طريق وَهْب بن معاوية عن أبى إسحاق قال : قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن كان أبى من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه ، روى الخطيب وأبو نُعيم من طريق عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن : سمعت حُذيفة يقول : إن المِضْمار اليوم والسباق غداً ، فقلت لأبى : يا أبت أتستَبِق الناسُ غداً ؟ قال : إنما هو فى الأعمال .

١٥٧٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن رَبِيّعة بن عمرو الثقفىّ . . استدركه أبو علىّ الجَيَّانىّ وقال : إنه استُشْهِد يوم جسر أبى عبيد .

١٥٧٨ ﴿ حبيب ﴾ بن رِيَاب براء وتحتانيه السهمىّ . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه وائل.. (ز) .

---

(٣٥٥) جَرْهَد الأسلمى ، قيل جَرْهد بن خُوَيلد . هكذا قال الزُّهرى . وقال غيره : جَرْهَد بن رِزَاح ابن عدىّ بن سهم الأسلمى . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بُجْرَة بن عبد ياليل بن زُرْعة بن رِزَاح من أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر بن عامر ، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن ، يُعَدُّ فى أهل المدينة ، ودارهُ بها فى زقاق ابن حُنين،وجعل ابن أبى حاتم جَرْهَد بن خويلد هذا غيرجَرْهَد بن دَرَّاج ، الأسلمى وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصُّفّة ، ذكر ذلك عن أبيه ، وهذا غلط ؛ وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صُحْبَة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة . وقد رواه جماعة غيره ، وحديثُه ذلك مضطرب .

١٥٧٩ ﴿ حبيب ﴾ بن زيد بن تميم بن أسيد بن خُفاف الأنصاريّ البَياضيّ .. روى ابن شاهين عن رجاله أنه قتل يوم أحد شهيداً ، واستدركه أبو موسى .

١٥٨٠ ﴿ حبَيب ﴾ بن زيد بن عاصم ، بن عمرو الأنصارى المازنىّ .. أخو عبد الله بن زيد ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار ، وقال : هو الذى أخذه مُسيلمة فقتله ، ثم أسند القصة عن محمد ابن يحيى ابن حبّان وغيره ، وقال : ابن سعد : شهد حَبيب أحُداً والخندق والمشاهد ، وروى ابن أبى شَيْبة عن عبد الله ابن إدريس عن محمد بن عمارة ؛ عن أبى بكر بن محمد ، يعنى ابن حزم ، أن حَبيب ابن زيد قتله مسيلمة ، فلماّ كان يوم اليمامة، خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمّه ، وكانت نذرت أن لا يصيبها غُسْل حتى يقتل مسيلمة .

١٥٨١ ﴿ حَبيب ﴾ بن زيد الكندىّ .. قال أبو موسى : ذكره علىّ بن سعيد العسكرىّ وغيره فى الصحابة ، ثم روى من طريق علىّ بن قَرين أحد المتروكين عن الُحسين بن زيد الكندىّ : سمعت عبد الله ابن حَبيب الكندىّ يقول عن أبيه : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال : لها الربع إذا لم يكن لها ولد ، وأخرجه الإسماعيلى ، وروى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جَبَلة أحد المتروكين ؛ عن الحسين بن زيد بهذا الإسناد : أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الوضوء ، الحديث .

١٥٨٢ ﴿ حبيب ﴾ بن سعد مولى الأنصار . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، قال أبو عمر : قال غيره حبيب بن أسود بن سعد ، وقيل حبيب بن أسلم : مولى جُشَم بن الخزرج ، فلا أدرى ، أواحد أم اثنان ؟

١٥٨٣ ﴿ جبيب ﴾ بن الضحّاك الُجهنىّ ويقال الُجمَحِىّ .. روى أبو نُعَيم من طريق عبد العزيز

ومات جَرْهَد الأسلمى سنة إحدى وستين .

(٣٥٦) جُبَيْب بن الحارث ، مذكور فى حديث عائشة من رواية هشام بن عُرْوة عن أبيه عن عائشة ، حدث به عيسى بن ابراهيم البركى ، قال : حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل ، قال أخبرنا نوح بن ذَكْوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت . جاء جُبَيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إنّى مِقْرَافٌ للذنوب . قال : فَتُبْ إلى الله ياجُبيب . قال : يارسول الله ؛ إنى أتوبُ ثم أعودُ . قال : فكلما أذنبْتَ فتب . فقال : إذَنْ تكثر ذنوبى . قال : عَفْوُ الله أكثر من ذنوبك ياجُبَيب بن الحارث . هكذا ذكر الدار قطنى جُبَيب بالجيم .

العَمِّيّ عن مسلمة بن خالد ؛ عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتاني جبرائيل ، فقال : رأيت رَحِماً مُعلقة بالعرش تدعو على من قطعها ، قلت : كم بينهما ؟ قال خمسة عشر أبا ، إسناده مجهول وأظنه مرسلا .

١٥٨٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . ذكر وَثِيمة في الردّة انه كان رسول أبي بكر الصديق إلى مسيلمة وبني حنيفة ، يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام ، فقرأ عليهم الكتاب ، ثم وعظهم موعظة بليغة ، فقتله مسيلمة * قلت : وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخي عبد الله المقدّم ذكره ، فلعله آخر .. (ز) .

١٥٨٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد شمس ، بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو ، بن مخزوم . . أخو الوليد ، ذكر وَثِيمة أنه استُشهد باليمامة .. (ز) .

١٥٨٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن عُمير بن عوف بن غِيَرة بكسر المعجمة ، وفتح التحتانية بن عوف ابن ثَقِيف الثَقَفيّ .. روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) الآية ، قال : نزلت في ثقيف ، منهم مسعود ، وحبيب ، وربيعة وعبدياليل بنو عمرو بن عُمير ، وكذا ذكره مقاتل في تفسيره ، وأخرجه ابن مندة من طريق الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عباس .

١٥٨٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو ، بن مبذول الأنصاريّ .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وتبعه أبو عمر ، قال : واستشهد وهو ذاهب إلى اليمامة .

١٥٨٨ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو السلاَمانيّ بمهملة ولام خفيفة .. ذكره ابن سعد ، وقال ابن السكن : كان يسكن الجناب ، وهو من بني سَلاَمان بن سعد ، بن زيد بن ليث بن شوذ بن أَسلم بن الحاف ،

---

(٣٥٧) جَبَل بن جَوّال الثعلبي ، ذكره ابنُ إسحاق ، قال . وقال جَبَل بن جَوّال الثعلبي يوم قُرَيظة :

لَعَمْرُكَ مالامَ ابنُ أَخْطَبَ نفسَه　　ولكنه من يَخذلِ اللهُ يُخْذَلِ

وقال الدار قطني : جبل بن جوال الثعلبي له صُحْبة .

(٣٥٨) جُلَيْبِيب ، روى حديثه أبو بَرْزَة الأسلمي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجل من الأنصار ، وكانت فيه دمامة وقِصَر ، فكأن الأنصاريّ وامرأته كرِهَا ذلك ، فسمعتْ ابنتهما بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منْ ذلك فتلت : وما كان لمُؤمنٍ ولا مُؤمنةٍ إذا قضى

ابن قضاعه، قال الواقدىّ : حدثنى محمد بن يحيى بن سهل قال : وجدت فى كتاب آبائى أن حبيب بن عمرو السلاَمانىّ كان يحدث قال : قدمنا وفدَ سلامان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن سبعه نفر ، فانتهينا إلى باب المسجد ، فصادفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خارجا من المسجد إلى جنازة دُعى إليها ، فلما رأيناه قلنا : السلام عليك يارسول الله ، فذكر القصة ، وفيها أنه أمر ثوبان بانزالهم ، فانزلهم فى دار رَمْلة بنت الحارث،وأنهم لما سمعوا الظهر أتوا المسجد فصلوّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، ما أفضل الأعمال ؟ قال : الصلاة فى وقتها ، وأنه سأل عن رُقية العين ، وذكرها فأذن له فيها ، فذكر الحديث بطوله ، وقال ابن مندة : روى عبد الجبّار بن سعيد عن محمد بن صدقة ، عن محمد بن يحيى بن سهل ، عن أبيه عن حبيب بن عمرو السلاَمانىّ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وساقة ابن السكن من هذا الوجه مطولا ، وروي من طريق الواقدى أن قدومه كان فى شوّال سنة عشر من الهجرة .

١٥٨٩ ﴿ حبيب ﴾ بن عمر الطائىّ ثم الأَجَئِىّ [١] بهمزة مفتوحة غير ممدودة وجيم مفتوحة بعدها همزة مكسورة مقصورة .. ذكره الرشاطىّ عن على بن حرب العراقىّ فى التيجان ، عن أبى المنذر ، هو هشام بن السكلبىّ عن جميل بن مَرْثد قال : وفد رجل من الأَجَئِيّين يقال له حبيب بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو أحد بنى أَجَأ ، ولمن أسلم من قومه ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماءه وماله ، ، الحديث .. (ز)

١٥٩٠ ﴿ حبيب ﴾ بن عمرو .. لم يذكر نسبه ، روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار عن حمّاد بن سَلَمه عن أبى جعفر الخطْمىّ عن حبيب بن عمرو وكان قد بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا مر علىّ قوم قال . السلام عليكم ؛ رجاله ثقات ، قال أبو موسى:يحتمل أن يكون هو حَبِيب ابن عُمير جدّ أبى جعفر يعنى الذى بعده . (ز).

الله ، ورسوله أمْراً أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم . وقالت : رضيت وسلّمتُ لما يَرْضَى لى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اصبب عليها الخير صبّاً ولا تجعل عَيْشَها كَدًّا ، ثم قتل عنها جُلَيْبِيب ، فلم يَكُنْ فى الأنصار أَيِّمٌ أنفق منها ، وذلك أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ، ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به يُطْلَب ، فوجده قد قَتَل سبعة من المشركين ثم قتل ، وهم حوله مصرعين،فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هذا منى وأنا منه ، ودفنه ولم يصل عليه .

(١) أجأ : بوزن قمر هو جبل لطيء ، والأجئى نسبة إليه .

١٥٩١ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عُمير بن خُماشة الخطمى الأنصارى .. روى عبدان من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة، عن أبى جعفر الخطمى عن جده حبيب بن عمير أنه جمع بَنِيه فقال : اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء ، الحديث .

١٥٩٢ ﴿ حَبِيب ﴾ بن فُوَيك بفاء وواو مصغر ، ويقال بدل الواو دال ، ويقال راء . . ذكره البغوى وابن السكن وغيرهما . وروى ابن أبى شَيْبة وغيره من طريق عبد العزيز بن عمر . عن رجل من بنى سلامان عن أمة أن خالها حَبِيب بن فُوَيك . حدثها : أن أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وعيناه مُبْيَضَّتان لايبصر بهما شيئاً، فسأله ، فقال: كنت أرُوم جَمَلاً لى ، فوقعت رجلى على بيض حَيَّة فأصيب بصرى ، فنفث فى عينيه فابصر ، قال : فرأيته يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين : وإن عينيه لمُبْيَضَّتان، قال ابن السكن : لم يروه غير محمد بن بشر،ولا أعلم لحبيب غيره * قلت : روى ابن مندة من طريق عبد العزيز بن عمر أيضاً عن الحابس السلامانى عن أبيه عن جده حبيب بن فُوَيك بن عمرو ، أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقْية من العين ، فأذن له فيها ، فدعا له بالبركة ، فهذا حديث آخر ، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السلامانى المتقدم ذكره ، فكأنه نسب هناك لجده والله أعلم .

١٥٩٣ ﴿ حَبِيب ﴾ بن مِخْنَف الغامدى .. قال ابن مندة:روى حديثه عن ابن جُرَيج،عن عبد الكريم عن حَبِيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبى صلى الله صلى وآله وسلم يوم عرفة ، الحديث . والصحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف عن أبيه ، وهو مخنف بن سليم ، وسيأتى فى الميم إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أنس بن مالك قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب ، وكان فى وجهه دمامة ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال : إذن تجدنى يارسول الله كاسدا ، فقال : إنك عند الله لست بكاسد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال حدثنى أبى قال : حدثنى أحمد ، قال حدثنا على ، قال حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن كنانه بن نعيم ، عن أبى برزة الأسلمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى مغزاة فأفاء الله عليه فقال لأصحابه : هل تفقدون أحداً ؟. قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون أحداً ، قالوا : نعم فلاناً وفلاناً،ثم قال : هل يفقدون أحدا :

١٥٩٤ ﴿ حبيب ﴾ بن أبي مُرْضية .. ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : جاء عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل منزلا بخيبر ، فقيل له : انتقل فإنه وَبِيء ، الحديث ، قال عبدان : لا يُعرف له صحبة ، قلت : ولم يثق أبو موسى بسنده ، وقال في التجريد : إنه منكر .

١٥٩٥ ﴿ حبيب ﴾ بن مَروان التميميّ ثم المازنيّ .. كان اسمه بَغِيضاً فغيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكره في ترجمة ولده حَبيب .

١٥٩٦ ﴿ حبيب ﴾ بن مَسْلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهر أبو عبد الرحمن الفهريّ الحجازيّ .. نزل الشام ، قال البخاريّ : له صحبة ، وقال مُصعب الزبيريّ : كان يقال له : حبيب الرُّوم لكثرة جهاده فيهم ، وقال ابن سعد عن الواقدي : كان له يوم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنتا عشرة سنة ، وقال ابن مَعِين : أهل الشام يُثبتون صحبته ، وأهل المدينة ينكرونها ، وقال الزبير : كان تام البدن ، فدخل على عمر فقال : إنك لَجَيِّد الفَتَاء[1] وروى الطبرانيّ من طريق ابن هُبَيرة ، عن حَبيب بن مَسْلمة وكان مستجاباً ، وقال سعيد بن عبد العزيز : كان مُجاب الدعوة ، وذكره حسّان في قصيدته التي رثى فيها عثمان يقول فيها :

إن تُمسِ دار بني عفّان خاليةً　بابٌ صريع وباب مُحْرَق خَرِب
فقد يصادفُ باغي الخيرِ حاجتَه　فيها ويأوى إليها الذكر والحسب
يا أيها الناس أبدوا ذات أنفسكم　لا يستوى الصدق عند الله والكذبُ
إن لا تُنيبوا لأمر الله تعترفوا　كتائباً عُصُباً من خلفها عُصُب
فيهم حبيب شهاب الحرب يقدُمهم　مستلئما قد بدا في وجهه الغضب

قال ابن حَبيب هو حبيب بن مسلمة ، وهو الذي فتح إرْمينية ، وقال ابن سعد : لم يزل مع معاوية في

قالوا : لا . قال : لكني أفقد جُلَيْبِيباً ، فاطلبوه في المَعْرَكة . قال : فوجدوه إلى جَنْب سبعة قد قتلهم ثم قُتِل ، فقالوا : يارسول الله ، هو ذا قد قَتل سبعة ، ثم قُتِل . فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال : قتل سبعة ثم قُتِلَ ، هذا مني وأنا منه — ثلاث مرار ثم احتمله النبيُّ صلى الله عليه وسلم على ساعِدَيْه ، ماله سرير غير ساعِدَيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفروا له فوضعه في قبره .

قال حماد: ولم يذكر غسلا. قال أبو عمر: هذا حديث صحيح في أنّ الشهيد لا يُغَسَّل وقد تقدم أنه لم يصل عليه.

(٣٦٤) جُرىٌ ، ويقال جزى بالزاى ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب والسبع والثعلب خَشاش الأرض ، ليس إسناده بقائم ، لأنه يَدور على عبد الكريم بن أبي أمَيّة .

---

(١) الفتاء : بفتح الفاء هو الشباب .

حروبه ، ووجهه إلى إرمينية والياً ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين ، وروى له أبو داود وابن ماجة وابن حِبّان فى صحيحه حديثاً واحداً فى النفل ، وله ذكر فى صحيح البخارىّ فى قصة الحكمين، لما تكلم معاوية قال ابن عمر : فأردت أن أقول : أحقّ بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تُفرّق الجمع ، فقال له حبيب بنَ سَلمة : حُفظت وعُصمت .

١٥٩٧ ﴿حبيب﴾ بن مَالة السكنانىّ .. تقدم ذكره فى ترجمة أسيد بن أبى إياس .

١٥٩٨ ﴿حَبيب﴾ بن يزيد الأنصارىّ من بنى عمرو بن مبذول .. ذكر وَثيمة أنه استُشهد باليمامة .. (ز) .

١٥٩٩ ﴿حَبيب﴾ بن أبى اليَسَر بن عمرو الأنصارىّ .. قال أبو على الجَيّانى : له صحبة ، واستشهد بالحرّة وكذا استدركه ابن الأمين ، وابن فتحون وعزياه للعدوى .. (ز) .

١٦٠٠ ﴿حَبيب﴾ الشِّمِّىّ .. والد عبد الرحمن ، تقدّم فى حبيب بن ربيعة .. (ز) .

١٦٠١ ﴿حَبيب﴾ العَنَزِىّ .. بفتح المهملة والنون بعدها زاى ، أورده عبدان فى الصحابة، وأخرج له من طريق يونس بن حُبَاب عن طَلْق بن حَبيب عن أبيه : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه الأسر فأمره أن يقول : ربّنا الله الذى فى السماء ، الحديث . قال : ورواه شعبة عن يونس عن طَلْق، عن رجل من أهل الشام عن أبيه وهو أصحّ .. (ز) .

١٦٠٢ ﴿حَبَيب﴾ الكَلاعىّ أبو ضَمْرة .. روى ابن السكن من طريق عبد العزيز بن ضَمْرة بن حَبَيب عن أبيه عن جدّه ، وكانت له صحبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة ، الحديث : قال ابن السكن : لم أجد لحبيب ذكرا إلا فى هذه الرواية ، واستدركه أبو على الجَيّانىّ وابن فتحون (ز) .

---

(٣٦٥) جُزَى السلمى ، ويقال الأسلمى ، والدحيان بن جُزى، أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدَين فى حديث فيه طول ، ليس إسناده أيضا بالقائم .

(٣٦٦) جزى بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس ، لاتصح له صحبة ، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الأهواز ، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه صعصعة بن معاوية .

(٣٦٧) جرْموز الهُجيمى ، من بَلْهجيم بن عمرو بن تميم . ويقال له جرموز القُرَيْعى التميمى ، له حديث واحد ، مخرجه عن أهل البصرة .

روى حديثه عبيد الله بن هَوذة القُرَيعى عن أبى تميمة الجهنى عن جُرْموز القُرَيعى أنه قال : يارسول

١٦٠٣ ﴿ حُبَيْش ﴾ الأشعريّ ويقال ابن الأشعر ، والاشعر لقب ، وهو حُبَيْش بن خالد بن سعد ابن مُنقذ بن ربيعة ، بن أصْرم بن خُبَيس بمعجمة ثم موحدة ثم مهملة مصغّر ابن حَرَام بن حُبَيْشة بن كعب ابن عمرو الخزاعيّ .. يكنى أبا صخر،وهو أخو أمّ معبد ، قال موسى بن عقبة وغيره : استُشهد يوم الفتح ، وروى البخاريّ من طريق هشام بن عُروة عن أبيه : أن حُبَيْش بن الأشعر قتل مع خالد بن الوليد يوم فتح مكة،وسيأتي ذلك أيضاً في ترجمة كُرزْ بن جابر،وروى البغَويّ وابن شاهين،وابن السكن ، والطبرانيّ وابن مندة ، وغيرهم من طريق حَرَام بن هشام بن حُبَيش عن أبيه عن حُبَيْش بن خالد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجرا خرج معه أبو بكر ، فذكر قصة أم معبد بطولها ، قال أحمد: حدثنا موسى بن داود ، حدثنا حَرَام بن هشام، بن حُبَيْش قال : شهد جدّي حُبَيْش الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه ابن مندة .

١٦٠٤ ﴿ حُبَيْش ﴾ بن يَعْلَى بن أميّة[1] ذكره ابن الكلبيّ والهيثم بن علي في المثالب،فقال ابن الكلبيّ في باب الشرف: كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزوميّ خرجت تحت الليل،فوقفت بركب بجانب المدينة،فذكر القصة في قطعها ، فقال ابن يعلى بن أمية حليف بني نوفل،وهو من بني حَنْظَلة ثم من تميم في ذلك .

باتت تجرّ عيابهم في كفها * حتى أقرّت غير ذات بنان[2]
فدعوا عبيداً واقتدوا بأبيكم * ودعوا التبختر يا بني سفيان

وذكر هذه القصة والشعر ابن سعد في الطبقات ، في ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد ، وهي بنت عم أبي عمرو بن سفيان المذكورة ، وقال فيها : فقال حبيش بن يَعْلَى بن أمية ، فذكر شيئاً من الأبيات،وذكر أن ذلك كان في حَجّة الوداع، وفي رواية ابن الكلبيّ أنها لما قطعت دخلت دار أُسَيْد بن حضير ، فدل على

الله أوصني . قال : أوصيك ألاّ تكونَ لَعّانا . وقد روى عنه ابنه الحارث بن جرْموز .

(٣٦٨) جُعَال . ويقال جُعَيل بن سُراقة الضمري . ويقال الثعلبي . ويقال إنه في عِدَاد بني سَواد من بني سلمة ، كان مِنْ فقراء المسلمين ، وكان رجلا صالحا قبيحا دميا وأسلم قديما ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا . ويقال : إنه الذي تصور إبليس في صورته يوم أحد . من روايته عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : أو ليس الدهر كله غدا .

---

(١) في بعض النسخ يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها ياء وهي صحيحة لأن منية أم يعلى بن أمية ، فيكون التعبير بالأم بدل الأب .

(٢) قبل هذا البيت :

وب ابنة لأبي سليمى جعدة سراقة لحقائب الركبات

ويروى هذا البيت هكذا :

باتت تحوس عيابهم بيمينها حتى أقرت غير ذات بنان

والحوس كشط الجلد عند السلخ شيئا فشيئاً فشبه أخذ السارقه لما في حقائب الناس كلها وجدته بكشط الجلد شيئا فشيئاً . والعياب جمع عيبة وهي الحقيبة .

أن ذلك وقع بالمدينة ، ويعلى بن أمية صحابيّ شهير ، وهذه القصة تشعر بأن لولده صحبة ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو على شرطهم ، فقد ذكروا أمثاله والله أعلم .. (ز) .

١٦٠٥ ﴿ حُبَيش ﴾ بن شُرَيح الحبشيّ أبو حفصة .. يأتى فى القسم الأخير .

١٦٠٦ ﴿ حبيلة ﴾ بن عامر .. يأتى بعد قليل .

١٦٠٧ ﴿ حُبَيّ ﴾ بضم أوله وتشديد الموحدة المالة وقيل بتحتانيتين مصغر ، وقيل حيٌّ بفتح المهملة وتشديد التحتانية بن جارية بالجيم ، والتحتانية ، وقيل بالمهملة والمثقلة والأول هو الراجح .. وذكره ابن إسحاق والواقديّ وغيرهما فيمن استُشهد يوم اليمامة ، وذكره الطبريّ فيمن أسلم يوم الفتح ، وضبطه ابن ما كولا كما ضبطه أولا وحكى الخلاف فيه .. (ز) .

باب — ح — ت

١٦٠٨ ﴿ الحُتَات ﴾ بضم أوله وتخفيف المثناة بن يزيد بن علقمة بن جرى بن سفيان ، بن مجاشع ابن دارم التميمىّ الدارميّ المجاشعيّ .. ذكره ابن إسحاق وابن الكلبيّ فيمن وفد من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا ، وقال ابن هشام هو القائل :

لعمر أبيك فلا تكذبنّ　　لقد ذهب الخير إلا قليلا
لقد فُتِن الناس فى دينهم　　وأبقى ابن عفّان شرًّا طويلا

وأخرج الدار قطنى فى المؤتلف ، ومن طريقه أبو عمر من رواية نصر بن على عن الأصمعىّ ، عن الحارث بن عُمَير عن أيوب قال : غزا الحُتَات المجاشعىّ وحارثة بن قُدامة والأحنف فرجع الحُتَات فقال لمعاوية : فضلت علىّ مُحرّقا ومُجدّلا ، قال : اشتريتُ منهما دينهما ، قال : فاشترِ منى دينى ، قال نصر : يعنى بالمحرق حارثة بن قُدامة لأنه كان حرق دار الإمارة بالبصرة ، وبالمجدل الأحنف ، لأنه كان جدّل

(٣٦٩) جَنْدَرة بن خَيْشَنَة ، أبو قِرْصَافة ، هو مشهور بكُنْية معدود فى الشاميين . له أحاديث ، مخرجها عن أهل الشام . وقد قيل : إنّ اسمَ أبى قرْصافة قيس ، والأول أكثر ، وقد ذكرناه فى الكُنَى ، والحمدلله .

(٣٧٠) جُفَيْنَة النهدى . كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابه الدّلو[1] ، ثم أتاهُ بعد مسلما . حديثُه عند أبى بكر الدهرى عن الثورى ، لم يرو عنه غيرُه ، ولا يحتجُّ به لضَعْف الداهرى .

(٣٧١) جمرة بن النعمان العذرى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفْد بنى عُذْرة ، ولا أعرفه بغير هذا .

(٣٧٢) جَيفَر بن الجُلَنْدى العُمانى ، كان رئيسَ أهلِ عُمان هو وأخوه عبد بن الجلندى ، أسلما على يد عَمْرو بن العاص حين بعثه النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى ناحية عمان ، ولم يقدما على النبى صلى الله عليه وسلم لم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خَيْبَر .

(١) الدلو : مثل الجردل المعروف عندنا غير أنه من جلد كانوا يأخذون به الماء من الآبار ونحوها ، وكان كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم من جلد فجعله جفينة رقعه للدلو .

عن عائشة والزبير يوم الجمل ، وقال ابن عبد البرّ : ذكر ابن إسحاق وابن الكلبيّ وابن هشام : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين الُحتَات ومعاوية ، فمات الُحتَات عند معاوية فى خلافته ، فورّثه بالأخوّة ، فقال الفرزدق فى ذلك، فذكر البيتين الاثنين، قال ابن هشام : وهما فى قصيدة له ، وقال المدائنى كان الُحتَات مع معاوية فى حروبه ، فوفد عليه فى خلافته ، فخرجت جوائزهم ، فأقام الُحتَات حتى مات ، فقبض معاوية ماله ، فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده :

أبوك وعمّى يامعاويَ أورثا　　تُراثاً فيحتاز التراث أقاربُهْ

فما بال ميراث الُحتَاتِ أكلْتَه　　وميراثُ حربٍ جامدٌ لك أكثرُهْ

الأبيات ، فدفع إليه ماله، وقال أبو عمر: كان للحُتات بنون: عبد الله،وعبدالملك وغيرهما ،وقد ولىَ بنو الُحتَات لبنى أمية ، انتهى . وينظر كيف يجمع هذا مع قصة معاوية فى حيازته ميراثه .

١٦٠٩ ﴿ الحتات ﴾ بن عمرو الأنصارى .. أخو أبى اليسر تقدم فى الحباب بموحدتين .

باب — ح — ث

١٦١٠ ﴿ حثيلة ﴾ بن عامر .. يأتى فى حميلة .

باب — ح — ج

١٦١١ ﴿ الحجّاج ﴾ بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سهم القرشىّ السهمىّ أخو السائب وعبدالله وأبى قيس ، وابن عم عبد الله بن حُذافة . . ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق ، وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة ، وقالوا كلهم : استُشهد بأجنادِين إلا ابن سعد وسيف ، فقالا : قتل باليرموك سنة خمس عشرة ، وأنكر ابن الكلبيّ هجرته إلى الحبشة ، وقال : لم يسلم إلا بعد ذلك . وكذا قال الزبير بن بكّار إنه أسر يوم بدر ، فأسلم بعد ذلك . . (ز) .

---

(٣٧٣) جَوْدان ، لا أعرف له نسبا ، ولا عِلْمَ لى به أكثر من روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة أخيه ، كان عليه خطيئة صاحب مَكس .

(٣٧٤) جَزْء بن عَمْرو العُذْرى ، ويقال جَزْو . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتابا .

(٣٧٥) جَزْء السدوسى، ثم اليمانى . قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة . روى عنه رجل من بنى حفص بن المُعَارِك .

(٣٧٦) جَنَاب الكلبى ، أسلم يوم الفتح . روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل

١٦١٢ ﴿الحجّاج﴾ بن خَلِيّ السُّلَيّ بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء . . قال ابن يونس : له صحبة فيما قيل ، ولا أعلم له رواية ، واستدركه في التجريد .

١٦١٣ ﴿الحجّاج﴾ بن ذِي العُنق الأحمسِيّ . . روى ابن السكن من طريق طارق بن شهاب ، عن قيس بن أبي حازم عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى رهط من قومه ، وذكر سيف فى الفتوح أنه كان أحد الشهود فى عهد كتبه خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتى عشرة ، وأنه كان فى إمارته فى بعض نواحى الحيرة . . (ز) .

١٦١٤ ﴿الحجّاج﴾ بن سفيان بن نبيرة القُريعىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة زيد بن معاوية النُّميرىّ إن شاء الله تعالى .

١٦١٥ ﴿الحجّاج﴾ بن عامر الثُّمالِىّ . . عِداده فى أهل حِمْص ، قال البخارىّ : ويقال ابن عبد الله ، نزل الشام ، له صحبة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحِمْصى فى تاريخ الحمصيّين : الحجّاج بن عامر صحابىّ ، أخبرنى بعض من رأى بعض ولده بحمص ، وروى الطبرانىّ من طريق خالد بن مَعْدان عن الحجّاج ابن عامر الثمالىّ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبد الله بن عامر الثمالىّ ، وكان من الصحابة أيضاً أنهما صلّيا مع عمر بن الخطاب ، فقرأ : إذا السماء انشقت ، فسجد فيها ، وروى البغوىّ وابن السكن ، والباوَرْدىّ ، والطبرانىّ من طريق إسماعيل بن عيّاش عن شُرَحْبِيل بن سَلْم أنه سمع الحجّاج ابن عامر الثُّمالى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم (فذكر حديثاً ، وروى ابن عاصم والبيهقى وأبو نعيم من طريق إسماعيل أيضا عن شرحبيل قال: رأيت خمسة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم)[1] يقصّون شواربهم ، الحديث فذكره فيهم .

١٦١٦ ﴿الحجّاج﴾ بن عبد الله النَّصْرىّ بالنون . . قال ابن عيسى فى تاريخ حمص : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدّث عنه أبو سلام الأسود ، روى البغوىّ والباوَرْدىّ والحسن بن سفيان

رَبْعَةٍ : إنّ جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكة قد أظلّت عسكرى ، فخُذ فى بعض هَنَاتِك : فأطرق الرجل شيئا ، ثم طفق يقول :

يا ركن معتَمدٍ وعِصْمَة لائذٍ　　وملاذ منتجع وجارَ مُجاور
يامن تخيّره الإلهُ لخَلْقِه　　فحَباهُ بالخلق الزكىّ الطاهر
أنتَ النبى وخيْرُ عُصْبَةِ آدم　　يامَنْ يجودُ كفيض بَحْرٍ زاخر
ميكال مَعْك وجبرئيل كلاهما　　مددٌ لنصرك مِنْ عزيزٍ قاهرِ

قال : فقلت مَنْ هذا الشاعر ؟ فقيل : حسّان بن ثابت الأنصارى ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) مابين القوسين ساقط من النسخ المطبوعة والكلام لايتم بدونه.

وابن أبي شَيْبة من طريق مكحول: حدثنا الحجّاج بن عبدالله قال: النفل حق، نَفَلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرعة عن الحجّاج بن عبد الله النَّصْرِيّ هل له صحبة: فقال: لا أعرفه، وقال في موضع آخر: سمعت أبي يقول: هو تابعيّ، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة سفيان بن مُحب: الحجّاج ابن عبد الله له صحبة، وذكره ابن حِبّان في التابعين، وكان ذكره في الصحابة فقال: يقال: له صحبة، وذكره مُطَيِّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة وغير واحد في الصحابة.

١٦١٧ ﴿الحجّاج﴾ بن عبد الله، ويقال ابن عَبْد، ويقال ابن عَتِيك الثَّقفِيّ .. ذكره خليفة فيمن نزل البصرة ثم الكوفة من الصحابة، وذكر أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر في المتبدأ: أنه كان زوج أمّ جَميل الهلاليّة، فهلك عنها فكان المغيرة بن شعبة يدخل عليها، فأنكر ذلك عليه أبو بكر، فكان من قصة الشهادة عليه ما كان، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة، وقال عمر بن شَبّة في أخبار البصرة باسناده له: أن المرأة التي رُمِي بها المغيرة هي أمّ جَمِيل بنت عمرو بن الأفْقَم الهلاليّة، يقال: إن أصل أبيها من ثقيف، قال: واسم زوجها الحجّاج بن عَتِيك بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجُشَمِيّ فكان ممن قدم البصرة أيام عُتبة بن غَزْوان وولى حائط المسجد، مما يلي بني سُلَيم أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لمّا جرى للمغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى، فاستعمله على بعض أعماله.

١٦١٨ ﴿الحجّاج﴾ بن عِلَاط بكسر المهملة وتخفيف اللام، بن خالد بن ثُوَيرة بالمثلثة، مصغّر ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد السلميّ ثم البَهْزِيّ .. يكنى أبا كلاب، ويقال كنيته أبو محمد، وأبو عبد الله، قال ابن سعد: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بخيبر فأسلم، وسكن المدينة، واختطّ بها داراً، ومسجدا وقال عبد الرزّاق: أخبرنا مَعْمر عن ثابت عن أنس: لمّا افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر قال الحجّاج ابن عِلَاط: يا رسول الله إن لي بمكة أهلا، ومالا وإني أريد أن آتيهم،

يدعو له ويقول له خيرا.

(٣٧٧) الجُفْشِيش[1] الكندي. ويقال الحضرمي. يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء، يكنى أبا الخير. يقال اسمه جرير بن مَعْدان، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد كِنْدة، وخاصمه إليه رجل في أرض، سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن مَعْدان قال: وكان يلقّب الجفشيش، هكذا قال بالجيم: أنه خاصم رجلا في أرض إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم، فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يارسول الله إنْ حلَف دفعتُ إليه أرضي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دَعْه فإنه إن حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له.

---

(١) يقال فيه جفشيش بضم الجيم وكسرها.

فأنا فى حل إن قلت فيك شيئاً ؟ فأذن له الحديث . بطوله ، رواه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزّاق ، ورواه النسائىّ عن إسحاق وأبو يَعلى والطبرانىّ وابن مندة من طريق عبد الرزّاق ، قال ابن إسحاق في السيرة : حدثنى بعض أهل المدينة قال : لما أسلم الحجّاج بن عِلاَط شهد مع رسول الله صلى الله وآله وسلم خيبر ، فذكر القصة نحو حديث أنس بطولها ، وروى ابن أبى الدنيا فى هواتف الجان ، من طريق واثلة ابن الأسْقعَ قال : كان سبب إسلام الحجاج بن عِلاَط أنه خرج فى ركب من قومه إلى مكة فلما جَنّ عليه الليل استوحش،فقام يحرس أصحابه ويقول :

أعيذ نفسى وأعيذ صحبى * حتى أعود سالماً وركْبِي

فسمع قائلا يقول (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا)الآية،فلما قدم مكة أخبر بذلك قريشا فقالوا له: يا أبا كلاب ، إنهذا يزعم محمد أنه أنزل عليه،قال : فسأل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له : هو بالمدينة ، قال : فأسلم الحجّاج وحسن إسلامه ، وذكر موسى بن عُقبة عن ابن شهاب : أنه أول من بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة من معدن بنى سُلَيم ، وقال ابن السكن : نزل الحجّاج حِمْص واستعمل معاوية ابنه عُبَيد الله بن الحجّاج على حمص ، وروى من طريق مجاهد عن الشعبىّ قال : كتب عمر إلى أهل الشام : أن ابعثوا إلىّ برجل من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجّاج بن عِلاَط ، ويأتى له ذكر فى ترجمة أبى الأعور السلمىّ ، وقال ابن حبّان : إنه مات فى أول خلافة عمر،وروى يعقوب بن شَيْبة من طريق جَرِير بن حازم قال : قتل المعرض بن عِلاَط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجّاج يرثيه ، فذكر الشعر .. قلت : فهذا يدل على أنه بقى إلى خلافة علىّ لكن سيأتى فى ترجمة ولده نصر بن الحجاج مايدل على أن أباه مات فى خلافة عمر ، وذكر الدار قطنىّ أن الذى قتل بالجمل ولده معرض بن عِلاَط وأن الذى رثاه أخوه نَصر فكان هذا أصوب ، وللحجّاج بن عِلاَط

ورواه يحيي بن زكريا بن أبى زائدة عن مجالد عن الشعبي قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منّا وبين رجل من الحضرميِّينَ ، يقال له الْجِفْشيش خصومةٌ فى أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك وإلا حلف لك . وذكر الحديث .

وقال عمران بن موسى بن طلحة : لما قدم وَفْد كندة على النبى صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير ـ واسمه الْجِفْشيش ـ هكذا قال بالجيم وضمّها :

يا رسول الله ، أنتم منّا يا بنى هاشم . قال : كذبتم ، نحن بنو النَّضر بن كنانة لا نَقْفُو أُمّنا ولا نَنْتَفِي من أبينا .

أخ اسمه صالح اظنه مات فى الجاهلية،ذكره حسّان بن ثابت فى قصيدته الطائية التى يقول فيها :

لكُمَيْت كأنها دم جوف عُتِّقَتْ من سُلافة الأَنباطِ

فاجتواها فتىً يُهين لها الما ل زياد بن صالح بن عِلاَط

وأنشد له المرزُبانىّ فى معجم الشعراء أبياتاً يمدح فيها عليّا يوم أحُد يقول فيها :

وعَلَلْتَ سيفك بالدماء ولم تكن لتردّه فى الغِمْد حتىْ ينهَلا[1]

١٦١٩ ﴿الحجّاج﴾ بن عمرو بن غزِيّة بن ثعلبة بن خَنساء بن مبذول بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصارىّ الخزرجىّ .. روى له أصحاب السنن حديثاً صرح بسماعه فيه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الحجّ ، قال ابن المدينىّ : هو الذى ضرب مروان يوم الدار حتى سقط[2] وقال أبو نُعيم : شهد صفّين مع علىّ ، وروى عنه ضَمْرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما ، وأما العِجْلىّ وابن البَرقىّ ، وابن سعد، فذكروه فى التابعين .

١٦٢٠ ﴿الحجّاج﴾ بن عمر ، ويقال الحجاج بن مالك بن عُمير، ويقال: عُوَيْمر بن أبى أُسَيد بن رفاعة ابن ثعلبة ، يكنى أبا حدْرَد .. ذكره ابن سعد فى الصحابة ، فقال : ابن عمرو ، وذكره غيره فقال : ابن مالك ، روى عنه ابنه حجّاج ، وعروة ، وروى له الثلاثة . حديثاً فى الرضاع ، سأل عنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢١ ﴿الحجّاج﴾ بن مالك الأسلمىّ .. ذكر فى الذى قبله .

١٦٢٢ ﴿الحجّاج﴾ بن مُنَبِّة بن الحجّاج بن حُذيفة بن عامر بن سعد بن سَهْم القرشىّ السهمىّ .. ذكره الدار قطنىّ فى الصحابة ، وأبوه قتل كافراً بأحُد ، روى عن ابن قانع من طريق أحمد بن إبراهيم الكُريزى ، عن إبراهيم بن منَبة بن الحجّاج السلمىّ عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(٣٧٨) جُلَيْحة بن عبد الله بن الحارث ، فى قول ابن إسحاق ، وقال الواقدى : ابن محارب بن ناشب ابن سعد بن ليث الليثى ،شهد حُنيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم الطائف شهيداً

(٣٧٩) جُعْشُم الخير بن خُنَيْبة الصَّدفِى ، من ولد حُرَيم بن الصدف ، بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكساه النبى صلى الله عليه وسلم قميصه ونَعْلَيْه ، وأعطاه من شَعره ، فتزوّج جُعْشم الخير آمنة بنت طايق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .

(١) كان الشطر الثانى فى هذا البيت هكذا « لترده فى جرابه حتى ينهلا » وهو غير مستقيم الوزن فرددناه إلى صحته .

(٢) المراد بمروان : مروان بن الحكم وبالدار دار عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ويومها هو يوم محاصرتها ، وقد ضرب الحجاج هذا مروان بن الحكم بالسيف فسقط على الأرض ولم يمت .

وآله وسلم : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يرتدّ عن الإسلام ، وفى إسناده غير واحد من المجهولين ، استدركه ابن الأمين ، وابن الأثير عن الغسانيّ .

١٦٢٣ ﴿الحجّاج﴾ الباهليّ .. روى عن ابن مسعود حديثاً ، ووقع فى السند ما يدلّ على أن له صحبة ، وروى أحمد من طريق شُعبة : سمعت الحجّاج بن الحجّاج الباهليّ يحدّث عن أبيه ، وكان قد حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن مسعود ، فذكر حديثاً ، ووقع فى رواية البغويّ والباوَرْديّ وغيرهما من هذا الوجـــه عن أبيه : وكانت له صحبة ، وقال ابن السكن : لم أجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢٤ ﴿ حُجْر ﴾ بن حَنْظَلة .. قيل هو اسم دَغْفل يأتى فى الدال .. (ز) .

١٦٢٥ ﴿ حُجْر ﴾ بضم أوله وسكون الجيم بن عَدِيّ بن معاوية ، بن جَبَلة بن عدى بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ المعروف بحُجْر بن الأدْبَرَ وحُجْر الخير .. ذكر ابن سعد ومُصعب الزبيريّ فيما رواه الحاكم عنه : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه هانىء بن عدىّ وأن حُجْر ابن عدىّ شهد القادسيّة ، وأنه شهد بعد ذلك الجمل ،وصفّين ، وصحب علياً فكان من شيعته ، وقتل بمرج عذراء ، بأمر معاوية ، وكان حُجْر هو الذى افتتحها ، فقدر أن قتل بها ، وقد ذكر ابن الكلبيّ جميع ذلك، وذكره يعقوب بن سفيان فى أمراء علىّ يوم صفّين،وروى ابن السكن وغيره من طريق إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه أنه شهد هو وحُجْر بن الأدْبَرَ موت أبى ذرّ بالرَّبذَة ، وأما البخاريّ وابن أبى حاتم عن أبيه وخليفة بن خيّاط ، وابن حِبّان فذكروه فى التابعين،وكذا ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، فإما أن يكون ظنّه آخر ، وإما أن يكون ذَهَل ، وروى ابن قانع فى ترجمته من طريق شُعيب بن حرب ، عن شعبة عن أبى بكر بن حَفْص عن حُجْر بن عدىّ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

قتله الشريد بن مالك فى الردّة بعد قتل عُكّاشة بن مِحْصَن .

(٣٨٠) جَنْدَلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة . حديثُه فى أعلام النبوة حديث حسن .

(٣٨١) حُوَيْرِية العَصَرى ، من عبد القيس.جرى ذكرُه فى حديث وفد عبدالقيس ، لا أعلمُ له خبراً .

(٣٨٢) جُعْفىّ ، ذكره ابن أبى حاتم فقال : جُعْفى بن سَعْد العشيرة ، وهو من مَذْحِج ، كان وَفَدَ على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد جُعْفَة فى الأيام التى توفى النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، كذا قال عن أبيه .

(٣٨٣) جُنْدَع الأوسى ، روى عنه حارث بن نوفل .

إن قوماً يشربون الخمر يُسَمّونها بغير اسمها، وروى أحمد فى الزهد، والحاكم فى المستدرك، من طريق ابن سيرين قال : أطال زياد الخطبة فقال حُجْر : الصلاة ، فمضى فى خطبته ، فحصبه حُجْر والناس ، فنزل زياد فكتب إلى معاوية ، فكتب إليه أن سرّح به إلىّ ، فلما قدم قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ قال : نعم ، فأمر بقتله ، فقال : لا تطلقوا عنى حديداً ، ولا تغسلوا عنى دما ، فإنى لاقٍ معاوية بالجادّة ، وإنى مخاصم ، وروى الرُّويانىّ والطبرانىّ والحاكم ، من طريق أبى إسحاق قال : رأيت حُجْر بن عدىّ وهو يقول: ألا إنّى على بيعتى لا أقيلها ، ولا استقيلها ، وروى ابن أبى الدنيا ، والحاكم وعمر بن شَبّة من طريق ابن عَوْن عن نافع قال : لما انطُلق بحُجْر ابن عدىّ كان ابن عمر يتخبّر عنه ، فأخبر بقتله وهو بالسوق ، فأطلق حُبْوته ، وولىّ وهو يبكى ، وروى يعقوب ابن سُفيان فى تاريخه عن أبى الأسود قال : دخل معاوية على عائشة فعاتبته فى قتل حُجْر وأصحابه ، وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يقتل بعدى أناس يغضب الله لهم . وأهل السماء ، فى سنده انقطاع ، وروى إبراهيم بن الجُنَيْد فى كتاب الأولياء بسند منقطع : أن حُجْر بن عدىّ أصابته جَنَابة فقال: للموكل به : أعطنى شرابى أتطهّر به ، ولا تعطنى غدا شيئاً ، فقال : أخاف أن تموت عَطَشاً فيقتلنى معاوية ، قال : فدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء ، فأخذ منها الذى احتاج إليه ، فقال له أصحابه : ادع الله أن يخلّصنا ، فقال: اللهم خِرْ[1] لنا ، قال : فقتل هو وطائفة منهم ، قال خليفة وأبو عبيد ، وغير واحد : قتل سنة إحدى وخمسين ، وقال يعقوب ابن إبراهيم بن سعد : كان قتله سنة ثلاث وخمسين ، قال ابن الكلبىّ : وكان لحُجْر بن عدى ولدان : عبد الله ، وعبد الرحمن ، قتلا مع المختار لمّا غلب عليه مُصْعب وهرب ابن عمّهما معاذ بن هانىء بن عدىّ إلى الشام ، وابنُ عمّهم هانىء الجَعْد بن عدىّ كان من أشراف الكوفة .

١٦٣٦ ﴿ حُجْر ﴾ بن النعمان بن عمرو بن عَرْفجة بن عاتك بن امرىء القيس ، بن ذُهل بن معاوية

(٣٨٤) جُبارة بن زُرارة البلوى ، له صُحْبة ، وليست له رِواية ، شهد فتحَ مصر . هكذا قال على ابن عُمَر الدار قطنى جبارة ـ بكسر الجيم[2] .

باب حرف الحاء

باب حابس

(٣٨٥) حابس بن الدَّغِنَة[3] الكلبى، له خبرٌ فى أعلام النبوة، وله رواية وصُحبة .

(٣٨٦) حابس بن سَعْد الطائى ، شامى ، مخرج حديثه عنهم ، ويعرف فيهم باليمانى .

(١) خِر : فعل طلب من خار بمعنى اختار يريد اللهم اختَرْ لنا .

(٢) المشهور فى هذا الاسم (جبارة) نطقة مضموم الجيم .

(٣) يقال بفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون ، كما يقال بضم الدال والنون وتشديد الغين .

ابن الحارث الأكبر الكندي .. ذكر ابن الكلبي : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى وابن الأمين .

١٦٢٧ ﴿ حُجْر ﴾ بن يزيد بن سلمة بن مُرّة بن حُجْر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .. قال ابن سعد : في الطبقة الرابعة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وكان شريفا ، وكان يُلقب حُجْر الشر وإنما قيل له ذلك لأن حُجْر بن الأدبر أي المتقدم ذكره في حُجْر بن عدي كان يقال له حُجْر الخير ، فارادوا تمييزهما ، وكان حُجْر بن يزيد هذا مع علي بصفين ، وكان أحد شهود الحكمين ثم اتصل بمعاويه ، واستعمله على إرمينية ، وذكره يعقوب بن سُفيان في أمراء علي يوم الجمل ، واستدركه أبو موسى عن ابن شاهين ، وذكر ابن الأثير وابن الأمين عن ابن الكلبي : وهو في الجمهرة بغالب ما وصف به هنا ، لكن قال : وكان حُجْر بن يزيد شِرِّيراً ، ففصلوا بينهما ، وذكر له قصة مع عمارة بن عقبة بن أبي مُعَيط بالكوفة .

١٦٢٨ ﴿ حُجْر ﴾ بن يزيد بن معدي كرب بن سَلَمة بن مالك بن الحارث الكندي .. صاحب مِرْباع بني هند ، ذكره الطبري وقال : وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستدركه ابن فتحون .

١٦٢٩ ﴿ حُجْر ﴾ غير منسوب والد عبد الله .. تقدم في جهر في حرف الجيم .

١٦٣٠ ﴿ حُجْر ﴾ والد مَخْشي .. يأتي في حُجَير .

١٦٣١ ﴿ حَجْن ﴾ بفتح أوله وأخره نون بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث ، الأزدي الغامدي .. ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وضبطه ابن ماكولا واستدركه ابن الأمين .

١٦٣٢ ﴿ حُجَير ﴾ مصغرا ابن أبي إهاب بن عَزيز بزايين منقوطتين وزن عظيم التميمي ، حليف بني

ويقال : إنّ حابس بن سعد الطائي هو الذي ولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام ، فرأى في المنام كأنّ الشمسَ والقمر يقتتلان ، ومع كلٍّ واحد منهما كواكب . فقال له عمر رضي الله عنه : مع أيهما كنْتَ ؟ قال : مع القمر . قال : لاتلي لى عملاً أبداً ، إذ كنت مع الآية الممحوّة ، فقتل وهو مع معاوية بصفّين .

وأمّا أهلُ العلم بالخبر فقالوا : إنّ عمرَ رضي الله عنه دعا حابسَ بن سعد الطائي ، فقال : إني أريد أنْ أوليك قضاءَ حِمْص ، فكيف أنتَ صانع ؟ قال : أجتهدُ رأيي وأشاوِر جلسائي . فقال : انطلق . فلم يمض إلاّ يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إني رأيتُ رؤْيا أحببت أن أقصّها عليك . قال :

نَوفَل بن عبد مناف .. وقال ابن أبي حاتم وابن حِبّان : له صحبة ، وروى الفاكهيّ في كتاب مكة من طريق عبد الله بن خُثَيْمَ عن أبيه عن حُجَير بن أبي إهاب ، قال : رأيت زيد بن عمرو بن نُفيل ، وأنا عند صنم يقال له بوانة ، وهو يراقب الشمس ، فلما زالت استقبل الكعبة فصلّى ركعة وسجدتين ، ثم قال : أشهد أن هذه قبلة إبراهيم ، لا أدع هذا حتى أموت ، وقال أبو عمر : روت عنه مولاته مارية * قلت : وهو أخو أمّ يحيى التي تزوّجها عُقبة بن الحارث بن نوفل ، المخرج حديثه في الصحيح في قصتها .

١٦٣٣ ﴿ حُجَيرْ ﴾ بنَ بيّان .. ذكره الباوردى وأبو عمر فى الصحابة، وأخرج حديثه تقىّ بن مُخلَد في مسنده ، من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي قَزَعة عن حُجَير بنَ بيّان قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الذين يبخلون بالياء ، وقال أبو عمر : يعدّ في أهل العراق ، روى عنه أبو قَزَعة حديثاً مرفوعا في التشديد في منع الصدقة عن ذى الرحم ، وقال ابن منده : ذكره بعضهم ، ولا يصحّ ، وقال ابن أبي حاتم : حُجَير بنَ بيّان روى عن وفيض روى عنه ابنه أبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير * قلت : فأفاد أنه ذُهْلىّ لأن أبا قَزَعة تابعىّ ذُهْلى ثقة .

١٦٣٤ ﴿ حُجَيرْ ﴾ بن أبي حُجَيرْ الهُذَلىّ أو الحنفىّ ، ويقال حُجْر بغير تصغير .. روى الطبرانىّ من طريق عكرمة بن عمّار : أخبرنى مَخشِيّ بن حُجَيرْ عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجّة الوداع : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، الحديث : ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وإسناده صالح، وذكره عبدان فقال : حجر والد مَخشى، فذكره بغير تصغير، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، ولا وجه لاستدراكه، فإنه ذكره وساق حديثه وقال: إنه غريب .

باب ح — خ خال

١٦٣٥ ﴿ الحدْرَجان ﴾ بن مالك الأسَدىّ .. تقدم في ترجمة أخيه الأسود .

هاتها . قال : رأيت كأنّ الشمس أقبلَتْ من المشرق ، ومعها جَمْعٌ عظيم وكأنّ القمر أقبل من المغرب ، ومعه جَمْعٌ عظيم . فقال له عمر رضي الله عنه : مع أيهما كنتَ ؟ قال : مع القمر . فقال عمر رضي الله عنه كنتَ مع الآية الممحوّة ، لا ، والله ، لا تعمل لى عملا أبداً . وردّه ، فشهد صِفّين مع معاوية رحمه الله ، وكانت راية طَيّ معه ، فقتل يومئذ[1]. وهو خَتَن عدىّ بن حاتم الطائى، وخال ابنه زيد بن عدىّ، وقتل زيد قاتله غَدْراً ، فأقسم أبوه عدىّ ليدفعنّه إلى أوليائه ، فهرب إلى معاوية ، وخبرُه بتمامه مشهورٌ عند أهل الأخبار ، وقد روّينا هذا الخبر من وجوهٍ كثيرة ، منها ماسمى فيه الرجل ومنها مالم يُسمّ فيه .

(١) هذا ماورد في الإصابة وغيرها وهو أصح من الخبر الأول .

١٦٣٦ ﴿ حَدْرَد ﴾ بن أبي حَدْرَد بن عُمَير الأسلميّ يكنى أبا خِراش ، مدنيّ .. روى أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنـه حديثا في الهجرة ، وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ، والحارث بن أبي أسامة ، وابن مندة وغيرهم ولم يقع عند بعضهم مُسمًّى .

١٦٣٧ ﴿ حُدَير ﴾ مصغر ، أبو فَوْزة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاى الأسلميّ .. ويقال السلميّ ، وهو أصوب ، وقال بعضهم : أبو فَرْوة ، وهو وَهَم ، مختلف في صحبته ، ذكره جماعة في الصحابة ، وذكره ابن حِبّان في التابعين ، روى ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو الأزديّ عن بشير مولى معاوية : سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحدهم أبو فَوْزَة حُدَير كانوا إذا رأوا الهلال قالوا : اللهم بارك لنا ، الحديث : ورواه ابن مندة من طريق عثمان بن أبي العاتـكة : حدثني أخ لي يقال له زياد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال ، فذكره ، قال : توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والسابع حُدَير أبو فَوْزة السّلميّ ، وروى البخاريّ في تاريخه ، وابن عائذ في المغازي من طريق يونس بن مَيْسرة ، عن أبي فَوْزة حُدَير السلميّ قال : حضرت آخر خلافة عثمان فذكر قصة .

١٦٣٨ ﴿ حُدَيْر ﴾ آخر غير منسوب .. روى ابن مندة من طريق المغيرة بن صقلاب عن عبد العزيز ابن أبي رَوّاد ، عن نافع عن ابن عمر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جَيْشاً منهم رجل يقال له حُدَيْر ، وذكر الحديث .

باب ـ ح ـ ذ

١٦٣٩ ﴿ حُذَافة ﴾ بن نَصْر بن غانم بن عامر ، بن عبد الله ، بن عُبَيد بن عُوَيج ، بن عديّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشيّ العَدَويّ من رهط عمر بن الخطاب .. قال الزبير بن بكّار في نسب قريش ،

---

(٣٨٧) حَابس بن رُبَيِّعَة التميمى ، وليس بوالد الأقرع بن حابس ، رُوى عنه حديثٌ واحد أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا شيء في الهام والعَيْنُ حق ، وأصدقَ الطير الفأل .

يعدُّ في البصريين ، في إسنادِ حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، روى عنه ابنـه حيّة بن حابس .

باب حاجب

(٣٨٨) حاجب بن يزيد الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل . وقيل : إنه من بنى زَعُوراء بن جُشَم ، أخو عبد الأشهل بن جُشَم ، من الأوس قُتِل يوم اليمامة شهيداً رضى الله عنه ، وهو حليف لهم

ولد نصر بن عاصم ، فساق نسبه : صَخْر أو صُخَير أو حُذافة هلكوا كلّهم فى طاعون عَمْواس،انتهى.فعلى هذا فلهم صحبة ، إذ لم يبق بعد الفتح قرشىّ إلا أسلم ، وشهد حَجّة الوداع ، ولا سيّما آل عدىّ بن كعب .

١٦٤٠ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن أَسِيد بالفتح ، ويقال أمية بن أَسِيد بن خالد بن الأعور ، بن واقعة بن حَرَام بن غِفار الغِفارىّ أبو سَرِيحة بمهملتين وزن عجيبة مشهور بكنيته .. شهد الحُدَيبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة ، وروى أحاديث ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وله عن أبى بكر ، وأبى ذرّ وعلىّ ، روى عنه أبو الطُّفَيل ، ومن التابعين الشعبىّ وغيره ، قال أبو سَلْمان المؤذن : توفى فصلى عليه زيد بن أرقم ، وقال ابن حبّان : مات سنة اثنين وأربعين .

١٦٤١ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن أوْس .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى من طريق عبد الله بن أَبَان ابن عثمان ، حدثنا أبى عن أبيه عن جدّه حُذَيفة بن أوس ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من فُتِح له باب من الخير فلينتهزه ، فإنه لا يدرى متى يُغلَق عنه قال : بهذا الإسناد عِدّة أحاديث ، واستدركه أبو موسى .

١٦٤٢ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن مِحْصَن القلعانى .. قال خليفة : استعمله أبو بكر على عُمَان ، بعد عزل عِكْرِمة وكذا قال أبو عمر ، وزاد : فلم يزل عليها إلى مات أبو بكر ، وذكر أبو عُبيدة أنه دَعا أهل عمُان إلى الاسلام فأسلموا كلّهم إلا أهل دَبَا ، وذكره سيف فى الفتوح عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، أن أبا بكر أمّرَه فى الردّة ، وقال عمر بن شبّة : ولاه عمر على اليمامة ، وروى ابن دُرَيد فى المنثور : أن عمر أوصى عُتْبة بن غَزْوان فى كلام قال فيه : وقد أمّرت العلاء بن الحَضْرَمىّ أن يُمدّك بعَرْفجة بن هرِثمة ، فإنه ذو مُجاهدة،ومكابدة فى العدّو ، وكذا ذكره ابن الكلبىّ والقلعانىّ ، قال ابن الأثير : ضبطه أبو عمر بالقاف واللام والعين ، وضبطه الطبرىّ الغلفانى بالغين المعجمة واللام والفاء فالله أعلم .

من أزْد شَنُوءة .

(٣٨٩) حاجب بن زَيد بن تيم بن أمّية بن خُناف بن بياضة ، شهد أحدا ، ذكره الطبرى .

باب الحارث

(٣٩٠) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو ابنُ أخى سعد بن معاذ ، شهد بَدْراً ، وقُتِل يوم أحُد شهيداً ، يكنى أبا أوْس ، وكان يوم قُتِل ابن ثمانٍ وعشرين سنة .

١٦٤٣ ﴿حُذَيفة﴾ بن اليمان العَبْسي .. من كبار الصحابة، يأتي نسبه في ترجمة أبيه حِسْل قريباً ، كان أبوه قد أصاب دماً،فهرب إلى المدينة،فحالف بني عبدالأشهل،فسمّاه قومه اليمان ، لكونه حالف اليمانية ، وتزوّج والدة حُذَيفة فوُلد له بالمدينة ، وأسلم حُذيفة وأبوه،وأرادا شهود بدر ، فصدّهما المشركون، وشهد أُحُداً فاستُشهد اليمانُ بها ، وروى حديث شهوده بها البخاريّ،وشهد حُذيفة الخندق ، وله بها ذكر حسن، وما بعدها، وروى حُذَيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير ، وعن عمر ، روى عنه جابر،وجُندب وعبد الله بن يزيد وأبو الطُّفَيل في آخرين،ومن التابعين ابنه بلال ، وربعيّ بن خِراش ، وزيد بن وَهْب، وزِرّ بن حُبَيْش ، وأبو وائل ، وغيرهم ، قال العِجْليّ : استعمله عمر ، على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان،وبعد بَيْعة عليّ بأربعين يوماً*قلت:وذلك في سنة ست وثلاثين،وروى عليّ بن زيد عن سعيد ابن المُسَيّب ، عن حُذَيفة : خَيّرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة،فاخترت النصرة وروى مسلم عن عبد الله ابن يزيد الخَطْميّ عن حذيفة قال:لقد حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان وما يكون ، حتى تقوم الساعة ، وفي الصحيحين : أن أبا الدَّرْداء قال لعلقمة : أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره ؟ يعني حُذَيفة ، وفيهما عن عمر : أنه سأل حُذيفة عن الفتنة ، وشهد حذَيفة فتوح العراق ، وله بها آثار شهيرة .

١٦٤٤ ﴿حُذَيفة﴾ بن اليمان الأزْديّ .. ذكر ابن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه مُصدّقا على الأزد ، في قصة طويلة ، وذكر الواقديّ في كتاب الردّة وفد الأزد من دَبَا مُقرّين بالإسلام ، أي بتوحدة خفيفة ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم حُذَيفة بن اليمان الأزْديّ مُصدّقا ، فلما توفيّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارتدّوا فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبي جَهْل ، وكان رأسهم لقيطُ بن مالك ، فانهزموا ، وقوىَ حُذَيفة وأصحابه ، فسَبَرَ عِكرمة منهم جماعة ، فأرسلهم مع حَذَيفة إلى أبي بكر بعد أن قتل طائفة ، وأقام عِكرمة ثم عزله أبو بكر .. (ز) .

---

(٣٩١) الحارث بن أوس بن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حارثة ، هو أبو سعيد بن المُعَلّى : واختُلِفَ في اسمه؛ فقيل الحارث . وقيل رافع ، وهو الأكثر فيه .

(٣٩٢) الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ، شهد أُحُدا والمشاهدَ كلّها،وقُتل يوم أَجْنادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(٣٩٣) الحارث بن أنس وأنس هو أبو الحَيْسَر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي . من الأوس ، شهد بَدْراً وقُتل يوم أحد شهيداً .

١٦٤٥ ﴿ حُذَيفة ﴾ الأزْدىّ البارقىّ .. ذكرته فى القسم الثالث .

١٦٤٦ ﴿ حِذْيم ﴾ بن الحارث بن أقرم أحد بنى عامر بن عبدمناف بن كنانة . . له ذكر فى غزوة الفتح ، لمّا أرسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى بنى حذيمة ، فقال لهم : أسلموا ، فقالوا: نحن مسلمون ، قال : فألقوا السلاح ، فقال لهم حِذْيم بن الحارث : لا تفعلوا ، فما بعد وضع السلاح إلا القتل ، فاطاعته طائفة ، وعصته طائفة ، فقتلهم خالد بن الوليد ، فانكر عليه عبد الله بن عمر ، وسالم مولى أبى حُذيفة . . (ز) .

١٦٤٧ ﴿ حِذْيم ﴾ بن حَنيفة الحنفىّ ويقال المالكىّ والد حنظلة .. يأتى ذكره فى ترجمة ولده حنظلة .

١٦٤٨ ﴿ حِذْيم ﴾ بن عمر السعدىّ والد زياد . . روى حديثه النسائىّ وابن حبّان فى صحيحه من طريق موسى بن زياد بن حِذْيم ، عن أبيه عن جدّه : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فى خطبته يوم عرفة فى حجّة الوداع : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث : وأفاد أبو عمر أنه تميمىّ ، وأنه سكن البصرة . . (ز) .

باب — ح — ر

١٦٤٩ ﴿ حَرَام ﴾ بفتح المهملتين الأنصارىّ .. وقع ذكره فى حديث صحيح ، روى النسائىّ وأبو يَعْلى وابن السكن من طريق عبد العزيز بن صُهَيب عن أنس قال : كان مُعاذٌ يؤمّ قومه ، فدخل حَرَام ، وهو يريد أن يسقى نخله فصلّى مع القوم ، فلما رأى مُعاذاً يُطوّل تجوّز ولحق بنخله ، الحديث . وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أفتّان أنت ؟ لا تطوّل بهم ، وقد جزم الخطيب ومن تبعه بأن حَرَاماً هذا هو ابن مَلْحان المذكور بعده ، ولكن لم أقف فى شىء من طرقه عليه إلا مذكوراً باسمه دون ذكر أبيه ، فاحتمل عندى أن يكون غيره ، وذكر أبو عمر فى ترجمة حَزْم بن أبى كعب بعد أن ساق قصته من تاريخ البخارىّ وفى

---

(٣٩٤) الحارث بن أنس بن مالك بن عُبيد بن كعب الأنصارى . ذكره موسى بن عقبة فى البدّريين ، فيه نظر ؛ أخاف أن يكونَ الأشهلى بن رافع ابن امرىء القيس .

(٣٩٥) الحارث بن أُقيش ، ويقال ابن وُقيش ، وهو واحد ، يقال العُكلى ، ويقال العَوْفى ، وعُكل امرأة خصيف والد عَوْف نسبُوا إليها . يقال : إنه كان حليفاً للأنصار .

يُعَد فى البصريين . حديثه عند حمّاد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّ فى أمّتى لَمَنْ يشفع فى أكثر من ربيعة ومضر ... فى حديث ذكره .

غير هذه الرواية أن صاحب مُعاذ اسمه حَرَام بن أبى كعب ، كذا قال : وقال فى ترجمة حَرَام : وقال عبد العزيز ابن صُهَيب عن أنس : حَرَام بن أبى كعب ، انتهى . وليس فى رواية عبد العزيز تسمية أبيه ، كما تقدّم وقد روى أبو داود من حديث جابر عن حزم بن أبى كعب أنه مرّ بمعاذ فذكر قريباً من هذه القصة ، فيحتمل أن تكون القصة واحدة ، ووقع فى أحد الرجلين تصحيف وهو واحد .. (ز)

١٦٥٠ ﴿ حَرَام ﴾ بن مَلْحان[1] الأنصارى خال أنس بن مالك .. يأتى نسبه فى ترجمة أمّ سُلَيم ، روى البخارىّ من طريق ثُمامة عن أنس قال : لما طُعن حَرَام بن مَلْحان ، وكان مع خالد يوم بئر معونة قال : فزت ورب الكعبة ، الحديث ، وأورده الطبرانىّ مطوّلا من هذا الوجه ، ورواه مسلم من طريق ثابت بن أنس مطولا أيضاً ، واتفق أهل المغازى على أنه استُشهد يوم بئر مَعونة ، وحكى أبو عمر عن بعض أهل الأخبار أنه ارتُثّ[2] يوم بئر معونة ، فقال الضحّاك بن سفيان الكلابىّ وكان مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه : هل لك فى رجل إن صحّ كان نعم الراعى ؟ فضمته إليها فعالجته فسمعته يقول :

أيا عامر ترجو المودّة بيننا * وهل عامر إلا عدوّ مداهن

إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة * بأسيافنا فى عامر أو تطاعُن

فوثبوا عليه فقتلوه .

١٦٥١ ﴿ حَرَام ﴾ الجهنىّ أو المزنى .. يأتى فى حلال .. (ز) .

١٦٩٢ ﴿ حرب ﴾ بن الحارث المحاربىّ .. روى الطبرانىّ وأبو نُعيم وغيرهما من طريق يَعْلى بن الحارث المحاربىّ ، عن الربيع بن زياد المحاربى عن حرب بن الحارث : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الجمعة على المنبر : قد أمرنا للنساء بورس وإبر . الحديث ، وذكر البخارى فى التاريخ : حرب بن الحارث سمع علياً روى قوله عنه ربيع بن زياد فليتأمل ما وقع فى هذا فلعل هذا الموقوف غير ذلك المرفوع .

ومن حديثه أيضا عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث حسَن : فى الجنّة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنان .
ومن حديثه أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم كتب لبنى زهير بن أقيش حَىّ من عُكل . يرويه أبو العلاء ابن الشِّخِّير ، عن رجل منهم .

(٣٩٦) الحارث بن الأَزْمَع الهمدانى ، مذكور فى الصحابة ، تُوفىّ فى آخر خلافة معاوية .

(٣٩٧) الحارث بن بدَل السعدى . ويقال الحارث بن سليمان بن بدل . حديثُه عند محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، لا يصحُّ حديثه ؛ لكثرة الاضطراب فيه ، ولضَعْفِ الشعيْثى المتفرّدِ به .

---

(١) يقال ملحان بفتح الميم كثيرا وبكسرها قليلا .
(٢) ارتث : بالبناء للمجهول حمل من المعركة رثيثا أى جريحا وبه رمق .

١٦٥٣ ﴿ حرب ﴾ غير منسوب .. قيل هو اسم أبي الورد وقيل اسمه عُبَيد بن قيس .

١٦٥٤ ﴿ حرب ﴾ غير منسوب .. روى مالك فى الموّطأ عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فى لَقِحَةٍ : منَ يحلُب هذه؟ فقام رجل ، فقال . ما اسمك؟ فقال : مُرّة قال : اجلس ، ثم قال : من يحلُب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : حرب ، قال اجلس ؟ ثم قال من يحلُب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش ، قال : احلُب. وله طريق فى ترجمة خَلَدة فى المعجمة ، وقد تقدّم فى الجيم من وجه آخر . أنه قال : جَمْرة بالجيم بدل حرب فالله أعلم . . (ز) .

١٦٥٥ ﴿ حرب ﴾ بن رَيْطة بن عمرو بن مازن ، بن وهب بن الربيع ، بن الحارث بن كعب ، من بنى سامة بن لُؤىّ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جماعة من أهله فلقوه بين الجُحْفة والمدينة ، فمات بعضهم ، واشتكى بعضهم ، فتطيرّوا من ذلك ، فرجعوا إلى بلادهم، فقال فيهم حسّان بن ثابت شعراً فقال : حرب بن رَيْطة .

ألا بلغا عنىّ الرسول محمّداً * رسالة من أمسى بصحبته صباً
حلفت برب الراقصات عشيَّة * خوارجَ من بطحاء تحسبها سِرْبا
لقد بعث الله النبي محمداً * بحقّ وبرهان الهدى يكشف الكَرْبا

فى أبيات نقلتها من فتح منح المدح لابن سيّد الناس .

١٦٥٦ ﴿ حُرثان ﴾ بن عامر بن عُمَيلة القضاعىّ .. ذكر ابن فتحون فى الذيل عن مغازى الأموىّ أنه ذكره عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .. (ز) .

١٦٥٧ ﴿ حُرْقوصُ ﴾ بضم أوله وسكون الراء وضمّ القاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة ابن زهير السعدىّ .. له ذكر فى فتوح العراق ، وزعم أبو عمر أنه ذو الُخوَيصرة التميمىّ رأس الخوارج

(٣٩٨) الحارث بن تُبَيع الرُّعَيْنىّ ، وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

(٣٩٩) الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدىّ بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قُتِل يوم أُحُد شهيداً .

(٤٠٠) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سَهْم القُرشى السَّهْمى ، كان من مُهَاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ، ومع أخويه : بشر بن الحارث ، ومعمر بن الحارث .

(٤٠١) الحارث بن الحرث بن كَلَدة الثقفى ، كان أبوه طبيباً فى العرب حكيما ، وهو من المؤلّفة

المقتول بالنهروان ، وسيأتى فى ترجمته ذكر من قال ذلك أيضاً ، وذكر الطبرىّ أن عتبة بن غَزْوان كتب إلى عمر يستمدّه فأمدّه بحُرْقوص بن زُهَير ، وكانت له صحبة ، وأمّره على القتال على ما غلب عليه ، ففتح سوق الأهواز ، وذكر الهيثم بن عدىّ أن الخوارج تزعم أن حُرْقوص بن زُهَير كان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه قتل معهم يوم النهروان ، قال : فسألت عن ذلك ، فلم أجد أحداً يعرفه ، وذكر بعض من جمع المعجزات : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد الحديبية إلا واحد ، فكان هو حُرْقوص بن زُهَيْر فالله أعلم .. (ز) .

١٦٥٨ ﴿ حَرْملة ﴾ بن إياس وقيل ابن أوس .. يأتى فى ابن عبد الله .

١٦٥٩ ﴿ حَرْملة ﴾ بن خالد بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو ، بن عمرو بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة العامرىّ ، أخو العدّاء بن خالد .. قال أبو عمر : قال الأصمعى : أسلم العدّاء وأخوه حَرْملة ، وأبوهما وكانا سيّدىْ قومهما ، وذكرهما ابن الكلبىّ فى المؤلّفة .

١٦٦٠ ﴿ حَرْملة ﴾ بن زيد الأنصارىّ أحد بنى حارثة .. روى الطبرانىّ من حديث ابن عمر ، قال : كنت جالساً عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه حَرْملة بن زيد الأنصارى فقال : يا نبىّ الله ، الإيمان ههنا ، وأشار إلى لسانه ، والنفاق ههنا ، ووضع يده على صدره ، فقال : اللهمّ اجعل لحرملة لسانا صادقا ، الحديث ، وإسناده لا بأس به ، وأخرجه ابن مندة أيضاً ، ورويناه فى فوائد هشام بن عمّار رواية أحمد بن سليمان بن زَبّان بالزاى والموحدة[1] من حديث أبى الدرداء نحوه .

١٦٦١ ﴿ حَرْملة ﴾ بن سُلْمىَ .. قال سيف ، والطبرىّ : أمّره خالد بن الوليد سنة ثنتى عشرة حين دخل العراق ، وكان معه ومع المثنّى بن حارثة ، ومذعور بن عدىّ وسلمى بن القين ثمانية آلاف ، وكان مع خالد ابن الوليد عشرة آلاف ، وقدم تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز) .

قلوبهم ، معدودٌ فيهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات فى أول الإسلام ، ولم يصحّ إسلامُه .

روى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعْدَ بن أبى وقّاص أن يأتيَه ويستوْصفه فى مرض نزل به ، فدلّ ذلك على أنه جائز أن يُشَاوَر أهل الكفر فى الطبِّ إذا كانوا من أهْله ، [والله أعلم] .

(٤٠٢) الحارث بن الحارث الأشعرى ، روى عنه أبو سلام الأسود ، واسم أبى سلام ممطور الحبشى ، له عنه حديثٌ واحدٌ ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو حديثٌ حسنٌ جامع لفنون من العلم لم يحدّث به عن أبى سلام بتمامه إلا معاوية بن سلّام .

(١) الموحدة هنا مشددة ولعل ابن حجر ترك التنبيه على ذلك لشهرته .

١٦٦٢ ﴿ حَرْملة ﴾ بن عبد الله بن إياس،وقيل ابن أوس العنبريّ .. نزل البصرة ، وقال أبو حاتم : له صحبة ، وروي عنه ابنه عُلَيْبة ، وقال ابن حبّان : حرملة بن إياس له صحبة، عِدادُه فى أهل البصرة ، وحديثه فى الأدب المفرد للبخاريّ ، ومسند أبى داود الطيالسيّ ، وغيرهما باسناد حسن ، وقد ينسب لجدّه فيقال : حرملة بن إياس ، وفرق بينهما بعضهم كالبغويّ ، ورد ذلك الذهبي ، وقال البغويّ فى الكنَى أبو عُلَيْبة العنبريّ ،سكن البصرة ، ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام .

١٦٦٣ ﴿ حرملة ﴾ بن عمرو بن سَنَّة الأسلمىّ . . قال ابن السكن: له صحبة ، وكان ينزل يَيْنُبع ، وروى الطبرانىّ من طريق عبد الرحمن بن حَرْملة : حدثنى يحيى بن هند ، عن والدى حرملة بن عمرو ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة ، وعمىّ مُرْدِفى، فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واضع أصبعيه إحداها على الأخرى * قلت واسم عمّه سنان بن سنة جاء مصرّحاً به فى رواية الدراوردى، وغيره ورواه خليفة من هذا الوجه فقال حججت حجة الوداع ومردفى أبى

١٦٦٤ ﴿ حَرْملة ﴾ بن مُرَيطة التميمىّ .. ذكر الطبرىّ أنه كان مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة ، فسيرّه إلى قتال الفرس بِمَيْسان سنة سبع عشرة ، كانت له صحبة ، وهجرة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسيرّ عتبة معه سلمى بن القَيْن وكان من المهاجرين أيضاً ، فكانا فى أربعة آلاف من تميم والرباب،فذكر القصة ، * قلت : وقد تقدّم قريباً فى حرملة بن سُلْمى شىء يشبه هذا ، فيحتمل أن يكونا واحداً .

١٦٦٥ ﴿ حَرْملة ﴾ بن مَعْن الهذلىّ .. يأتى فى مَعْن بن حرملة .. (ز) .

١٦٦٦ ﴿ حرملة ﴾ بن النعمان .. ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق محمد بن سوقة عن ميمون بن أبى شبيب عن حرملة بن النعمان : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : امرأة ولود ودود أحبّ إلى الله من حسناء لا تلد ، إنى مكاثر بكم الأمم ، وذكره الدار قطنىّ واستدركه ابن فتحون .

---

(٤٠٣) الحارث بن الحارث الأزدى . روَى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا طَعِم أو شَرِب قال : اللهم لك الحمْد ؛ أطعمْتَ وسقيْتَ ، وأشبعْتَ وأروَيْت،فلك الحمدُ غير مُودع ، ولا مستغنًى عنك، حديثه عند مروان بن معاوية الفزارى ، عن محمد بن أبى قيس السلمى ، عن عَبْد الأعلى بن هلال ، عنه .

(٤٠٤) الحارث بن الحارث الغامدى ، روى : الفِرْدَوْس سُرَّةُ الجنـة . قال : وهو كقولك بَطْنُ الوادى هو أسرُّ ماهنالك وأحسنُه .

ومن حديثه أيضا أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب : خَمِّرى عليك نَحْرَك ، وكانت

١٦٦٧ ﴿ حرملة ﴾ بن هَوْذَة بن خالد العامرى عمّ العدّاء بن خالد . . ذكره ابن شاهين ، عن محمد ابن يزيد عن رجاله ، وأن له وفادة وتقدم له ذكر فى حرملة بن خالد ، قال ابن الكلبى : خالد، وحرملة ابنا هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو وفدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى خُزاعة كتاباً يبشرهم بإسلامهما .

١٦٦٨ ﴿حرملة﴾ بن الوليد بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومى ، أخو سيف الله خالد بن الوليد .. قال ابن عساكر : ذكر أبو الحسين الرازىّ ، حدثنى إبراهيم بن محمد بن صالح قال : كان عند دير البقر بدمشق ديران ، أحدهما لخالد بن الوليد أقطعه أبو عُبَيدة ، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد، مع قرية بالغوطة تعرف بدير حَرْملة بعد أن كاتب أبو عُبيدة فيها عمر فأذن له .

١٦٦٩ ﴿ حَرْملة ﴾ المُدْلجىّ أبو عبد الله . . قال ابن سعد : كان ينزل بينبُع ، سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه ، ويقولون إنه سافر معه أسفاراً ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة ابنه عبد الله بن حَرْملة ، ويأتى لحفيده خالد بن عبد الله بن حَرْملة ترجمة أيضاً .

١٦٧٠ ﴿ حَرَمى ﴾ بن عمرو الواقفىّ .. يأتى فى هرمى فى الهاء إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٦٧١ ﴿ حُرَيث ﴾ بن أبى حُرَيث وهو ابن عمرو .. يأتى .. (ز) .

١٦٧٢ ﴿ حُرَيث ﴾ بن حسّان البكرىّ وهو الحرث .. تقدم ..) .

١٦٧٣ ﴿ حُرَيث ﴾ بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجىّ .. ذكره موسى بن عقْبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً ، وقال ابن شاهين : هو أخو عبد الله بن زيد ابن ثعلبة الذى أرى النداء شهد بدراً ، وأُحُداً ، وقاله محمد بن زيد عن رجاله ، وقال أبو عمر : شهد

قد بدَا نحرُها وهى تبكى لِمَا نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلّاً . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشىّ .

(٤٠٥) الحارث بن حاطب الأنصارى ، قيل : إنه من بنى عَمْرو بن عوف ، ومَنْ قال ذلك نسبه : الحارث بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عبد الله ، ردّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين توجّه إلى بَدْرٍ من الرّوحاء فى شىء أَمَرهُ به إلى بنى عمرو بن عوف وضرب له بسَهْمه وأجره ، فكان كمَنْ شهدها فى قول ابن إسحاق .

قال الواقدى : شهد الحارث بن حاطب أُحُداً ، والحديبية ، وقُتل يوم خَيْبر شهيداً ، رماه رجُلٌ من فوق الحصن فدَمغه[1] .

(١) دمغه : أصاب دماغه فقتل .

أحُدا فى قول جميعهم ، وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع قوله : إنه أخو عبد الله الذى أرِىَ النداء ، والأوّل هو الصواب .

١٦٧٤ ﴿حُرَيث﴾ بن زيد الخيل بن مُهَلْهِل الطائىّ .. قال الدار قطنىّ : له صحبة ، وقال هشام ابن الكلبىّ عن أبيه : كان لزيد الخيل ابنان : مُكْنِف ، وحُرَيْث ، أسلما ، وصحبا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد ، وروى الواقدىّ بإسناد له : أن حُرَيث بن زيد الخيل هذا كان رسولَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى يُحَنّة من روبة وأهل أيلة ، وقال المرزبانى : هو مخضرم وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد قتال أهل الردّة وهو القائل :

أنا حُرَيث وابن زيد الخيل * ولست بالنِّكْس ولا الزِّمَّيْل (١)

وأنشد له الواقدىّ فى الردّة أشعارا منها :

ألا أبلغ بنى أسد جميعاً * وهذا الحىّ من غطفان قِيلِى (٢)
بأن طُلَيحة الكذّاب أضحى * عدوّ الله حادَ عن السبيل

وله قصة فى عهد عمر تقدمت فى ترجمة أوس بن خالد الطائىّ ، وقيل إن عبد الله بن الُحرّ الُجعْفى قتلة مُبارَزةً فى حرب كانت بينهما من قبل مُصعب بن الزبير .

١٦٧٥ ﴿حُرَيث﴾ بن سَلَمة بن سلاَمة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء ، بن عبد الأشهل الأنصارىّ الأشهلىّ .. روى عنه محمود بن لبيد ، ذكره أبو عمر .. (ز) .

١٦٧٦ ﴿حُرَيث﴾ بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشىّ المخزومىّ ، والد سعيد وعمرو .. روى حديثه أبو عَوانة فى صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حُرَيث عن أبيه عن جدّه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستسقى ، وروى ابن أبى خَيْثمة من طريق قطر بن

---

(٤٠٦) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح القرشى الجمحى، وِلد بأرْضِ الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب ، والحارث أسنّ من محمد ، واستعْمل ابن الزبير الحارثِ ابن حاطب على مكة سنة ست وستين . وقيل : إنه كان يَلِى الساعى أيام مَرْان .

(٤٠٧) الحارث بن حسَّان بن كَلَدة البكرى . ويقال الربْعى والذهْلى من بنى ذُهْل بن شيبان . ويقال الحارث بن يزيد بن حسَّان ، ويقال حرَيث بن حسان البكرى ، والأكثر يقولون : الحارث بن حسَّان البكرى ، وهو الصحيح إنْ شاء الله .

---

(١) النكس : هو المقصر عن غبة الكرم . (٢) الزميل : الجبان الضعيف .
(٣) قيلى : قولى .

خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث قال : ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فمسح رأسى ، ودعا لى بالبركة ، الحديث . وقد أخرجه أبو داود مختصراً ، وروى مسدّد فى مسنده من طريق عطاء ابن السائب ، عن عمرو بن حريث، عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الكمأة من المنّ ، قال ابن السكن : لعلّ عبد الوارث أخطأ فيه ، وقال الدار قطنىّ فى الأفراد : تفرّد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ، ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد ، وقال ابن مندة : حديث سعيد هو الصواب * قلت : الاعتماد فى صحبته على الخبر الأول والثانى .

١٦٧٧ ﴿ حرُيث ﴾ بن عَوْف .. تقدم فى ترجمة أخيه جَمْرة فى حرف الجيم .

١٦٧٨ ﴿ حرَيث ﴾ بن غانم الشيبانى .. ذكره الطبرىّ ، وروى له حديثاً يشبه حديث حرَيث ابن حسّان المتقدم ، فيحتمل أن يكونا واحداً ..(ز) .

١٦٧٩ ﴿ حُرَيث ﴾ بن ياسر العبسىّ أخو عمّار بن ياسر .. ذكره الطبرىّ وأبو بكر بن دُرَيد ، وقال ابن الكلبىّ فى الجمهرة : قتله بنو الدئل من مكة .(ز) .

١٦٨٠ ﴿ حُرَيث ﴾ الأسَدىّ .. ذكر ابن فتحون عن الواقدى أنه وفد سنة تسع ..(ز) .

١٦٨١ ﴿ حُرَيث ﴾ العذرىّ .. قال ابن عساكر : له صحبة ، وروى من طريق الواقدىّ قال : لما نزل أسامة بن زيد بوادى القرى ، يعنى فى خلافة أبى بكر ، بعث عيناً له من بنى عُذْرة يُسمىّ حُرَيثاً فذكر قصة ، وروى ابن قانع من طريق ابن نِسطاس ، عن أبيه عن أبى عمرو بن حُرَيث العذرىّ ، عن أبيه قال : وفدنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : فى سائمة الغنم الزكاة ، الحديث : وقال البخارىّ فى التاريخ : قال مسلم بن إبراهيم ، عن وهب، عن إسماعيل : هو ابن أمية ، عن أبى عمرو ابن حريث عن جده حريث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال وخالفه ابن عُيَينة وغيره ، فقالوا عن

رَوى عنه أبو وائل . واختلف فى حديثه ، منهم من يجعله عن عاصم ابن بَهْدلة عن الحارث بن حسّان لايذكر فيه أبا وائل ، والصحيحُ فيه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن حسّان ، قال : قدمتُ المدينة فأتيتُ المسجدَ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وبلالٌ قائم متقلّدٌ سيفاً ، وإذا رايات سُود ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا عَمرو بن العاص قدم من غزاة .

وفى حديثه قِصّةُ وافد عاد ، وهو صاحبُ حديث قَيْلة ، فيما ذكر أبو حاتم ، والحارث بن حسّان البكرى هذا هو الذى سأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حديث عادٍ قوم هود ، وكيف هلكوا بالرِّيح العقيم ؟ فقال له : يا رسولَ الله ؛ على الخبير سقَطْتَ ، فذهبَتْ مثلا . وكان قد قدم على رسول الله صلى

إسماعيل ، عن أبي عمرو ، عن جدّه عن أبي هريرة ، وهو الصحيح * قلت : الراوى عن أبى هريرة غير صاحب الترجمة ، وإنما ذكرته لئلا يُظنّ أنهما واحد .. (ز) .

١٦٨٢ ﴿ حُرَيث ﴾ أبو سلْمَىَ الراعى .. يأتى فى الكنىّ .

١٦٨٣ ﴿ حَرِيز ﴾ بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى ابن شُرَحبيل الكندىّ .. مختلف فيه ،قال ابن مندة : روى الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس السكونى ، عن حَرِيز بن شُرَحبيل ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أصحّ ، قاله أبو زُرعة الدمشقىّ ، وقال ابن ماكولا : قتل فى وقعه الجازر سنة ست وستين .

١٦٨٤ ﴿ حَرِيز ﴾ أو أبو حريز غير منسوب .. ذكره عبد الغنىّ بن سعيد بالحاء المهملة ، وذكره ابن مندة فى جرير بالجيم ، وعزاه لأبى سعيد الرازىّ ، وحكى الطبرانىّ فيه الوجهين ، وروى البغوىّ والطبرانىّ من طريق قيس بن الربيع ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى ليلى الكندىّ قال:حدثنى صاحب هذه الدار حريز أو أبو حَرِيز قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب فوضعت يدى على رجله فإذا ميثَرُته[1] جلد ضائنة ، قال البغوىّ فى روايته عنه أورده فى الكُنَى ، وذكره ابن مندة فى الجيم من الكنى وقال:لا يثبت .

١٦٨٥ ﴿ حَرِيش ﴾ بوزن الذى قبله ، لكن آخره شين معجمة ..روى عبدان والخطيب فى المؤتلف من طريق أبى بكر بن عيّاش عن حبيب بن حَدْرة عن حَرِيش قال : كنت مع أبى حين رجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماعزاً ، فلما أخذته الحجارة أرْعِدْت ، فضمّنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه ، فسال علىّ من عرَقه مثل ريح المسك .

عليه وسلم يسأله أن يقْطِعه أرضاً من بلادهم ، فإذا بعَجُوز من بنى تميم تسألهُ ذلك ، فقال الحارثُ : يارسول الله ؛ أعوذ بالله أن أكون كقَيل بن عمرو وافد عاد . فقال له رسول الله صلى عليه وسلم : كما قال الأول ، فقال : على الخبير سقَطْتَ . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعالم أنْتَ بحديثهم ؟ قال : نعم ، نحن نَنْتَجع بلادهم ، وكان آباؤنا يحدثوننا عنهم، يَرْوِى ذلك الأصغر عن الأكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيه يستطعِمهُ الحديث، فذكر الخبر ، ذكره أهل الأخبار وأهل التفسير للقرآن : سُنَيد وغيرُه .

(٤٠٩) الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرة القرشى التيمى ،

---

(١) الميثرة : المراد بها الشيء الموضوع تحت قدمه وهو يخطب .

١٦٨٦ ﴿الخريش﴾ التميميّ العنبريّ . . روى حديثه أبو الشيخ فى كتاب النكاح ، وعمرو بن شبّة كلاهما من طريق هِلْقام[1] بن التّلِب، أن التلب حدّثه قال: لما جاء سبايا بلْعَنْبر كانت فيهم امرأة جميلة ، فعرض عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوّجها فأبت، فلم تلبث أن جاء زوجُها الخريش رجل أسود قصير ، فذكر الحديث ، وفيه : فهمّ المسلمون بلعنها ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعلوا إنه ابن عمّها ، وأبو عُذْرها[2] * قلت : واسم هذه المرأة نعامة ، سماها محمد بن علىّ بن حَمْدان الورّاق فى روايته لهذا الحديث من هذا الوجه . . (ز) .

١٦٨٧ ﴿الْحُرّ﴾ بضم أوله، وتشديد الراء ابن خَضْرامة الضبيّ أو الهلالىّ . . روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضبيّ عن ابيه قال : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم الْحُرّ بن خَضْرامة ، وكان حليفا لبنى عَبْس ، فقدم المدينة بغَنَم وَأَعْبُد ، فأعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم كفنًا وحَنُوطًا ، فلم يلبث أن مات ، فقدم ورثته فأعطاهم الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، قال أبو موسى المدائنىّ : روى عن الدار قطنىّ عن شيخ ابن شاهين فيه فقال : الحارث بن خَضْرامة ، فالله أعلم .

١٦٨٨ ﴿الْحُرّ﴾ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر الفزارىّ ابن أخى عُيَيْنة بن حِصْن . . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق ابن أبى ذِئْب عن عبد الله بن محمد بن عمرو ، بن حاطب، عن أبى وَجْزة السَّلَمىّ قال : لماقفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بنى فزارة بضعة عشر رجلا ، فيهم خارجة بن حصن والْحُرّ بن قيس ، ابن أخى عُيَيْنة بن حِصْن ، وهو أصغرهم فذكر الحديث، وروى البخارىّ من طريق الزهرىّ ، عن عبيد الله، بن عبد الله عن ابن عباس قال:

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرةَ الثانية مع امرأته رَيْطة بنت بن خالد بن جُبَيلة ابن عامر بن كعب بن سعد ابن تَيْم بن مرّة ، فولدَتْ له بأرض الحبشة : موسى ، وزينب ، وإبراهيم ، وعائشة بنى الحارث بن خالد ، وهلكوا بأرض الحبشة ، هكذا قال مُصْعَب . وقال غيره من أهل النسب : إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة ، يُريد النبيَّ صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض الطريق ورَدُوا ماء فشربوا منه فماتوا أجمعون ، إلا هو فجاء حتى نزل المدينة ، فزوجه النبى صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن عبد الْمُطلب بن عبد مناف ، ومن ولده محمد بن

(١) يقال فيه ملقام بالميم وهلقام بالهاء .

(٢) أبو عذرها : أول من تزوجها ، يقال هو أبو عذر الشيء ، وأبو عذرته أي أول من عرفه ووصل إليه .

قدم عُيَيْنة بن حِصْن ، فنزل على ابن أخيه الُحرّ بن قيس ، وكان من النفر الذين يُدنيهم عمر ، الحديث : وروى الشيخان بهذا الإسناد قالا : تمارَى ابن عباس والُحرّ بن قيس فى صاحب موسى ، فمرّ بهما أُبَىّ ابن كعب ، فذكر الحديث . وقال مالك فى العُتْبِيّة : قدم عيينة بن حصن المدينة ، فنزل على ابن أخ له أعمى فبات يُصلّى ، فلما أصبح غداً إلى المسجد فقال : ما رأيت قوماً أوجه لنا وجوههم من قريش ، كان ابن أخى عندى أربعين سنة لا يطيعنى .. (ز) .

باب — ح — ز

١٦٨٩ ﴿ حُزَابة ﴾ بضم أوله ، وتخفيف الزاى وآخره موحّدة ابن نُعيم بن عمرو ابن مالك ، بن الضُّبَيْب ، الضِّبابىّ .. قال أبو عمر : أسلم عام تبوك ، وروى إسحاق الرملىّ فى كتاب الأفراد ، من أحاديث بادية الشام من طريق معروف بن طريف ، عن أبيه عن جدّه حُزَابة مرفوعا : لا خِطّة لأحَد على أحَد فى دار العرب ، إلا على نخل نابت ، أو عين جارية أو بئر معمورة ، وبهذا الإسناد عدّة أحاديث ، وروى ابن مندة من طريق نعيم بن طَريف بن معروف ، بن عمرو بن حُزابة عن أبيه عن معروف ، عن أبيه عن جدّه حُزابة قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك فى جماعة وهو نازل ، فقال عَرِّفوا عليكم عُرَفاء ، وأدوا زكاتكم ، فلا دين إلا بزكاة ، فقال أبو يزيد اللقيطىّ : وما الزكاة يا رسول الله ؟ قال : زكاة الرِّقاب ، وزكاة الأموال ، فى إسناده من لا يعُرف .

١٦٩٠ ﴿ حُزابة ﴾ السُّامىّ أبو قَطَن .. ذكره يحيى بن سعيد الأموىّ فى المغازى ، فى وفد بنى سُلَيم وأنشد للعباس بن مرداس : يذكره فى جماعة بما قاله يوم حنين :

لا وَفْدَ كالوفد الأُولى عقدوا * سبباً بحَبْل محمّد لا يُقْطَع
وفدٌ أبو قَطَنٍ حُزابة منهم * وابن السُّيُوف وواسعٌ ومقنّع .(ز)

إبراهيم بن الحارث التيمى المحدث المدنى ، وأم محمد بن إبراهيم بن حفصة بنت أبى يحيى ، حليف لهم .

(٤١٠) الحارث بن خَزْمة ، أبو خَزمة ، هذا قول ابن إسحاق ، وغيره من أهل السِّيَر . وقيل : الحارث بن خُزَيمة ، وقال الطبرى : الحارث بن خَزَمة — بحركتين — بن عَدى بن أبى غنم بن سالم بن عَوف بن عَمرو بن عَوف ابن الخزرج ، يكنى أبا بشير ، شهد بدراً ، وأُحُداً ، والخندق ، ومابعدها من المشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، هكذا قال الطبرى فى كنيته وفى اسم أبيه ، ولم يقله إلا عَنْ عِلْم ، والله أعلم ، ونسبه الطبرى كما نسبه ابن إسحاق حرفاً بحرف ، والصواب فيه إن شاء الله : الحارث بن خَزْمة ، بسكون الزاى[1] . وقال : موسى بن عقبة ، فيمن شهد بدراً مع الحارث ابن خُزَيمة

(١) هكذا فى القاموس بسكون الزاى وصاحب القاموس حجة فى الأعلام .

١٦٩١ ﴿ حِزام ﴾ بكسر أوله ابن عوف من بني جُعَل .. ذكره محمد بن عُبيد الله بن الربيع الجيزيّ فيمن نزل مصر من الصحابة ، وحكى عن سعيد بن عُفَير : أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة في رهط من قومه ، فقال لهم : لا صَخْر ولا جُعَل ، أنتم بنو عبد الله ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) :

١٦٩٢ ﴿ حِزَام ﴾ غير منسوب .. روى عَبْدان من طريق هرون بن سليمان مولى عمرو بن حُريث ، عن حكيم بن حزام عن أبيه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم الدهر ، الحديث ، قال أبو موسى : هكذا رواه على بن يزيد الصُدائيّ وهو خطأ ، ورواه أبو نُعيم وغيره عن هرون عن مسلم ابن عُبيد الله عن أبيه ، قال : سألت ، وهو الصواب * قلت : هو محتمل وظنه ابن الأثير والد حكيم ابن حِزام بن خُوَيلد بن أسَد ، فترجم له مستدركا ، وتعقّبه الذهبيّ فقال : غلط من عدّه ، يعني في الصحابة .

١٦٩٣ ﴿ حِزَام ﴾ غير منسوب . . له ذكر في ترجمة قَيلْة بنت مَخْرَمة ، وهي أمه ، وذكرت : أنه قتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١٦٩٤ ﴿ حَزْم ﴾ بفتح أوله ثم سكون الزاى ابن عبد عمرو الخَثْعَميّ .. وقال البغويّ : حزم بن عبد أحسبه مدنيا ، ولا أدري هل له صحبة أم لا ؟ روى البغويّ ، والطبراني ، وابن شاهين ، من طريق موسى بن عُبيدة عن أبي سهل ، بن مالك عن حَزْم بن عبد عمرو : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : للخليفة على الناس السمع والطاعة ، الحديث : وقد ذكره ابن أبي حاتم وابن حبّان في التابعين .. (ز) .

وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عُرْوة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : فيمَنْ شهد بَدْراً من الأنصار من بني ساعدة الحارث بن خَزْمة .

قال أبو عمر رضي عنه : هو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضَلّتْ في غَزْوَة تَبُوك ، حين قال المنافقون : هو لايعلم خَبرَ مَوْضع ناقته ، فكيف يعلمُ خَبرَ السماء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ إذ بلغه قولهُم : إني لا أعلم إلا ما علّمني الله ، وقد أعلمني بمكانها . ودلّني عليها ، وهي في الوادي في شِعْب كذا حبسَتْها شجرةٌ ، فانطلقوا حتى تأتوني بها ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء بها من الشِّعْب الحارث بن خُزَيمة وجدَ زمَامها قد تعلّق بشجرة .

١٦٩٥ ﴿ حَزْم ﴾ بن عمرو الواقفيّ .. عدّه أبو معشر في البكّائين الذين نزلت فيهم (فَتَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) الآية،حكاه أبو موسى عن عَبْدان ولم أره في التجريد ولا أصله .. (ز).

١٦٩٦ ﴿ حزم ﴾ بن أبي كعب الأنصاريّ .. روى أبو داود الطيالسيّ عن موسى بن إسمعيل ، عن طالب ابن حَبيب : سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حَزْم بن أبي كعب : أنه مرّ على مُعاذ ابن جَبَل ، وهو يصليّ بقومه ، فذكر الحديث ،في تطويله بهم ، وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بالتخفيف ، وهذا أخرجه البزّار من طريق الطيالسيّ عن طالب عن ابن جابر عن أبيه ، وهو أشبه ، ولم أر من ترجم لحَزْمْ بن أبي كعب من القدماء إلا ابن حبّان ، فذكره في الصحابة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ، ولعلّ التابعيّ آخر وافق اسمه واسم أبيه ، وإلا فالقصّة صريحة في كونه صحابياً ، وقد ذكره ابن مندة ، وأبو نُعيم ، وسبق كلام ابن عبد البرّ فيه في حازم .

١٦٩٧ ﴿ حَزْن ﴾ آخره نون بن أبي وهب ، بن عمرو بن عائذ ، بن عمران بن مخزوم ، .. جدّ سعيد بن المُسيَّب ، روى البخاريّ وأبو داود من طريق الزُّهريّ عن سعيد بن المُسيّب عن أبيه عن جدّه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : حَزْن ، قال : أنت سَهْل ، الحديث . أسلم حَزْن يوم الفتح ، وشهد اليمامة ، ولا تعرف عنه رواية ، إلا من رواية ولده عنه ، وذكر الزبير بن بكّار في المَوَفّقيات من طريق محمد بن إسحاق قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة السقيفة ، وبيعة أبي بكر مطوّلة ، وفيها : فقام حَزْن بن أبي وَهْب وهو الذي سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلا ، فقال لما سمع خطبة خالد ابن الوليد في ذلك :

وقام رجال من قريش كثيرةٌ　*　فلم يك في القوم القيام كخالدِ
أخالدُ لا تَعْدَم لُؤَيُّ بن غالب　*　قيامَك فيها عند قذف الجلامِدِ

هكذا جاء في هذا الخبر خُزَيمة . وقال ابنُ إسحاق : هو الحارث بن خَزَمة ابن عديّ بن أبي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج ، حليف لبني عبد الأشهل ،شهد بَدْراً وقال غيرُه : توفى الحارث ابن خزْمة سنة أربعين ، وهو ابنُ سبع وستين . وقد ذكرنا ذلك .

(٤١١) الحارث بن خزيمة ، أبو خُزَيمة الأنصاري . قال ابنُ شهاب عن عبيد ابن السباق زيد بن ثابت ، قال : وجدتُ آخرَ التوبة مع أبي خُزَيمة الأنصاري ، وهذا لا يُوقَف له على اسمٍ على صحةٍ ، وهو مشهور بكُنيته ، وقد ذكرْناه في الكُنَى .

(٤١٢) الحارث بن رِبْعي بن بُلْدُمة ، أبو قَتادة الأنصاري السَّلَمي ، من بني غَنْم بن سلمة بن زيد بن

كساكَ الوليد بن المُغيرة مجدَه * وعلّمك الشيخان ضرب القَماحِد(١)
وكنتَ لمخزوم بنَ يقظة جُنَّة * كلا اسميك فيها ماجدٌ وابن ماجد

١٦٩٨ ﴿ حزن ﴾ .. قال ابن حبّان : كان اسم سهل بن سعد الساعديّ حَزْناً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلا .. (ز) .

باب ـ ح ـ س

١٦٩٩ ﴿ حَسّان ﴾ بن أسعد الحُجْريّ .. ذكر ابن يونس أن له صحبة ، وأنه شهد فتح مصر .

١٧٠٠ ﴿ حسّان ﴾ بن ثابت بن المُنذر بن حَرَام بن عمرو ، بن زيد مناة ، بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجّار الأنصاريّ الخزرجيّ .. ثم النجّاري ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه الفُريْعة بالفاء والعين المهملة مصغّر ، بنت خالد بن حُبَيْش بن لَوْذان ، خَزْرَجيّة أيضاً أدركت الإسلام فأسلمت ، وبايعت ، وقيل : هى أخت خالد لا ابنته ، يكنى أبا الوليد ، وهى الأشهر ، وأبا المضرّب ، وأبا الحسام ، وأبا عبد الرحمن ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه سعيد بن المُسيَّب ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، وعُروة ابن الزبير ، وآخرون ، قال أبو عبيدة : فُضّل حسّان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار فى الجاهلية ، وشاعر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلّها فى الإسلام ، وكان مع ذلك جَبانا ، وفى الصحيحين من طريق سعيد بن المُسيَّب قال : مرّ عمر بحسّان فى المسجد وهو ينشد ، فلحظ إليه ، فقال : كنت أنشُد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله ، أسمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أجب عنّى ، اللهمّ أيدّه بروح القُدُس ، وأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : مرّ عمر على حسّان وهو ينشد الشعر فى المسجد فقال : أفى مسجد رسول الله تُنْشد الشعر ؟! فقال : قد كنت أنشد وفيه من

جُشَم بن الخزرج ، هكذا يقول ابن شهاب وجماعةٌ من أهل الحديث ، إن اسم أبى قتادة الحارث بن رِبْعى قال ابنُ إسحاق : وأهله يقولون : اسمه النعمان بن عمرو بن بُلْدُمة .

قال أبو عمر رحمه الله : يقولون : بَلدمة بالفتح ، وبُلدمة بالضم ، وبُلذُمة بالذال المنقوطة ، والضم أيضا ، يقال لأبى قتادة فارس رسولِ الله ، ورَوَيْنا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : خَيْرُ فُرْساننا أبو قتادة ، وخَيْرُ رَجَّالتنا سلَمة بن الأكوع .

قيل : توفى أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين ، والصحيح أنه توفى بالكوفة فى خلافة علىّ رضى الله عنه ، وهو صلّى عليه ، وقد ذكرناه فى الكُنَى ، لأنه ممن غلَبتْ عليه كُنْيَته .

(١) القماحد : جمع قمحدوة وهى الرأس .

هو خير منك ، وفى الصحيحين عن البراء : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان: اهجهم ،أو هاجهم وجبريل معك ، وقال أبو داود : حدثنا لُوَين عن ابْن أبى الزِّناد ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة ، عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يضع لحسّان المنبر فى المسجد يقوم عليه قائما ، يهجو الذين كانوا يهجون النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن روح القدس مع حسّان مادام ينافح عان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن إسحاق فى المغازى قال : حدّثنى ابن عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صَفيّة بنت عبدالمطلب فى فارع حصن حسّان ابن ثابت قالت : وكان حسّان معنا فيه مع النساء والصبيان ، فمرّ بنا رجل يهودىّ فجعل يُطيف بالحصن ، فقالت له صفيّة: إن هذا اليهودىّ لا آمنه أن يدلّ على عَوْراتنا ، فانزل إليه فاقتله ، فقال : يغفر الله لك يابنت عبد المطلب ، لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفيّة : فلما قال ذلك ، أخذت عموداً ونزلت من الحصْن حتى قتلت اليهودىّ ، فقالت ياحسان انزل فاسلبه ، فقال : مالى بِسلَبه من حاجة ، مات حسّان قبل الأربعين فى قول خليفة ، وقيل سنة أربعين ، وقيل خمسين وقيل أربع وخمسين ، وهو قول ابن هشام حكاه عنه ابن البرقىّ ، وزاد : وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها ، وذكر ابن إسحاق : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة ولحسّان ستون سنة * قلت : فلعل هذا يكون على قول من قال إنه مات سنة أربعين ، بلغ مائة أو دونها ، أو فى سنة خمسين مائة وعشرة ، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة ، والجمهور أنه عاش مائة وعشرين سنة ، وقيل عاش مائة وأربع سنين ، جزم به ابن أبى خَيْثمة عن المدائنىّ ، وقال ابن سعد : عاش فى الجاهلية ستين وفى الإسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة .

١٧٠١ ﴿ حسّان ﴾ بن جابر ، ويقال ابن أبى جابر السُّلَمىّ .. قال ابن السكن : فى إسناده نظر ، وهو غير معروف ، وروى هو والحسن بن سفيان فى مسنده وابن أبى عاصم فى الآحاد ، من طريق سعيد بن

---

(٤١٣) الحارث بن زياد الساعدى الأنصارى ، مدنى كان شاعراً ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حبّ الأنصار ، وروى عنه حمزة بن أبى أُسَيْد .

(٤١٤) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة القرشى ، قال أحمد بن زُهير ؟ لايُدْرَى من أى قريش هو ؟ وقال الواقدى : هو أزدى ، ونسبُهُ فى الأزد ، وسنذكر ذلك فى باب الطفيل أبيه إن شاء الله ، والحارث هذا هو ابنُ أخى عائشة وعبد الرحمن ، ابنى أبى بكر لأمهما ، لأنّ الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صُحْبة ورواية .

(٤١٥) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مُظَهَّر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن

إبراهيم بن أبي العطوف . قال : حدثنا أبو يوسف . وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كنا بإصْطَخْر ، فجاءنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له حسان بن أبي جابر السلَميّ ، فسمعته يقول : كنا نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فالتفت فرأى قوما قد صفّروا الحاهم وآخرين قد حمّروا ، فسمعته يقول : مرحباً بالمصفّرين والمحمّرين (١) :

١٧٠٢ ﴿ حسان ﴾ بن خَوْط بن مِسْعَر بن عَنُود بن مالك بن الأعور ، بن ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة ابن صَعْب بن علي بن بكر الشيبانيّ نسبه ابن الكلبيّ ، وقال : كان شريفاً في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش حتى شهد الجمل مع عليّ ، ومعه ابناه الحارث وبشر ، وأخوه بشر بن خَوْط وأقاربه ، وكان لواء عليّ مع حسين بن مَحْدوج بن بشر بن خوط ، فقتل فأخذه أخوه حذيفة ، فقتل ، فأخذه عمهّما الأسود بن بشر بن خوط فقتل ، فأخذه عَنْبَس بن الحارث بن حسان ابن خوط فقتل ، فأخذه وُهَيب بن عمرو بن خوط فقتل ، قال وبشر بن حسان هو القائل :

أنا وحسان بن خوط وأبي * رسول بكر كلها إلى النبي

وأخرج عمر بن شبّة في وقعة الجمل من طريق قتادة قال : كانت راية بكر بن وائل في بني ذُهل مع الحارث ابن حسان فقتل ، وقتل معه ابنه ، وخمسة من إخوته ، وكان الحارث يقول :

أنا الرئيس الحارث بن حسّانْ * لآل ذُهْل ولآل شَيْبانْ

وذكر نحوا مما تقدم .

١٧٠٣ ﴿ حسّان ﴾ بن الدَّحْدَاح أو الدَّحْدَاحة .. أظنة ابن الدّحداح الآتي ، في المبهمات ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى عليه . . (ز)

عمرو بن عوف ، له صحْبة ، قُتل يوم جسر أبي عُبَيد شهيداً . قال الطبري : صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم الجِسْر .

(٤١٦) الحارث بن مالك ابن البَرْصاء ، والبَرْصَاء أمّه ؛ ويقال : بل هي جدّته أمّ أبيه ، وهي البَرْصَاء بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين ، من بني هلال بن عامر ، واسم البَرْصاء رَيْطَة ، وهو الحارث ابن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر ، روى عنه عُبيد بن جريج والشعبي ، وقال العقيلي : الحارث بن مالك بن البَرْصَاء القرشي العامري ، وهذا وَهْمٌ من العقيلي ومن كلّ مَنْ قاله ، والصحيحُ ما ذكرناه .

---

(١) المصفرون : الذين خضبوا لحاهم باللون الأصفر ، والمحمرين الذين خضبوها باللون الأحمر .

١٧٠٤ ﴿ حسان ﴾ بن شداد بن شهاب بن زُهَير ، وقيل بالعكس بن ربيعة بن أبي سود التميمي ، ثم الطُّهَوِيّ .. بضم أوله وفتح ثانية ، روى الطبرانيّ وابن قانع ، وغيرهما من طريق يعقوب بن عُضَيْدة بالضاد المعجمة مصغرا ابن عِفَاس بكسر المهملة وتخفيف الفاء ، بن حسان بن شدّاد : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه حسّان : أن أمه وفدت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يارسول الله ، إني وفدت إليك يابني هذا لتدعو له أن يجعل الله فيه البركة ؛ قال : فتوضأ ، وفَضَل من وَضُوئِه فمسح وجهه ، وقال: اللهمّ بارك لها فيه ، وأخرجه ابن مندة من طريق يعقوب ، فزاد في الإسناد آخر ، وهو نَهْشَل بين عِفَاس ، وحسّان ، ووقع عنده عفاص بالصاد بدل السين ، قال العلائيّ في الوَشْي المُعْلَم : في إسناده أعرابيّ لا ذكر لروايته في شيء من التواريخ .

١٧٠٥ ﴿ حسّان ﴾ بن قَيْس بن أبي سُود بضم المهملة التميميّ كنيته أبو سُود .. يأتي في الكنى .

١٧٠٦ ﴿ حسّان ﴾ بن يزيد العَبْديّ ثم الُحارِبي .. ذكر أبو عبيدة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وَسلم من عبد القيس ، فسمّى منهم : عَبّاد بن نوفل بن خِرَاش ، وابنه عبد الرحمن ، وَعبدالرحمن وعبد الحكم ابنيْ حِبّان ، وعبد الرحمن ابن أرقم ، وفُضَالة بن سعد ، وحسان بن يزيد ، وعبدالله ، وعبد الرحمن ابنيْ همام ، وحكيم بن عامر ، قال وكانوا من سادات عبد القيس وأشرافها وفرسانها ، قال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، وَلا ابن فتحون .

١٧٠٧ ﴿ حسّان ﴾ الأسلميّ .. ذكره الطبريّ وقال : كان يسوق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وخالد بن يَسار الغفاريّ ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

١٧٠٨ ﴿ حسّان ﴾ الجنّيّ أحد جِن نَصِيبين .. تقدم ذكره في ترجمة الأرقم .

---

(٤١٧) الحارث بن مُخاشن ، ذكره إسمعيل بن إسحاق عن علي بن المديني ، قال : الحارث بن مُخاشن من المهاجرين ، قَبْرُهُ بالبصرة .

(٤١٨) الحارث بن مُسْلِم التميمي ، ويقال : مُسْلِم بن الحارث ، رَوى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حَسّان ، عن أبيه عنه .

واختُلف فيه على الوليد بن مُسلم ، ولم يختلف فيه على محمد بن شُعيب ، عن عبد الرحمن بن حسّان ، عن الحارث بن مُسْلم ، عن أبيه مسلم بن الحارث ، وهو الصواب إنْ شاء الله .

سُئل أبو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم . فقال : الصحيح الحارث بن مسلم ابن الحارث عن أبيه .

١٧٠٩ ﴿ حَسْحَاس ﴾ بمهملات ، ابن بكر بن عوف بن عمرو ، بن عدىّ بن عمرو ، بن مازن الأزدىّ نسبه ابن ماكولا وقال : له صحبة ، ومن ولده أبو الفيض حَسْحاس بن بكر بن حَسْحاس بن بكر ، قال وذكر له ابن أبى حاتم عن أبيه حديثاً فى قول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وقال أبو عمر : ذكره ابن أبى حاتم فى الحاء المهملة ، وذكره غيره فى الخاء المعجمة ، فإن كان كذلك فهو العنبرىّ وأشار إلى أن ذكره فى الخاء المعجمة وَهَم ، لأن حديثه غير حديثه * قلت : وذكره عَبْدان بمعجمات فى الخاء المعجمة وهو وَهَم ، وقد حقّقه ابن ماكولا ، وأغرب أبو موسى ، فغاير بين حَسْحاس هذا الأزدىّ وبين حَسْحاس آخر غير منسوب ، وأورد فى ترجمة الثانى من طريق بقيّة عن يونس بن زهران عن الحسْحاس : وكانت له صحبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لقى الله بخمس عوفىَ من النار ، وأدخل الجنة: سبحان الله والحمد لله ، الحديث ؛ والصواب أنهما واحد ، فصاحب هذا الحديث ، هو الذى ذكره ابن أبى حاتم ، عن أبيه . والعجب أن أبا موسى أورده من طريق ابن أبى حاتم بإسناده إلى بقية ، فظهر أنهما واحد ، والله أعلم ، وأخرجه الباوردى فى آخر الحاء المهملة ، وساق الحديث من طريق يونس ابن زَهْران .

١٧١٠ ﴿ حَسْحاس ﴾ بن الفُضَيل بن عائذ الحَنْظلىّ . . ذكره أبو إسحاق بن ثابت فى تاريخ هَرَاة ، وأورد له من طريق حسان بن قتَيبة بن الحسْحاس بن عيسى بن الحسْحاس ، قال حدثنا أبى عن أبيه عن جدّه عيسى ، عن أبيه الحَسْحاس ، بن فُضَيل الحنظلىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس منكم أحد إلا وله منزلان : أحدهما فى الجنة والآخر فى النار ، الحديث : ورجال إسناده مَجاهيل وهو من رواية خالد بن هَيَّاج وهو متروك . . (ز) .

---

(٤١٩) الحارث بن نوْفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . قال مُصْعَب الزبيرى : صحبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ووُلد له على عَهده عبد الله ابن الحارث الذى يُقال له بَبَّة ، اصطلح عليه أهلُ البصرة حين مات يزيد ابن معاوية .

وقال الواقدى : كان الحارثُ بن نوفل على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رجلا . وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ووُلد له ابنه عبد الله بن الحارث الملقّب ببَبَّة على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت تحته دُرّة بنت أبى لهب بن عبد المطلب .

وقال غيرهما : ولّى أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارثَ بن نوفل مكة ، ثم انتقل إلى البَصْرَة

١٧١١ ﴿ حَسَكة ﴾ الحنظلي . . قال سيف : كان من عمّال خالد بن الوليد على بعض نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر * قلت : تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إذ ذاك إلا الصحابة . . (ز) .

١٧١٢ ﴿ حِسْل ﴾ بكسر أوله وسكون ثانيه ابن جابر العبسي والدُ حذَيفة . . يأتي في حُسيل بالتصغير . . (ز) .

١٧١٣ ﴿ حِسْل ﴾ بن خارجة الأشجعي . . يأتي في حُسيل بالتصغير أيضاً .

١٧١٤ ﴿ حِسْل ﴾ هو اسم أبي حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة العَبْشمي ، سماه ابن حِبّان ، وهو مشهور بكنيته يأتي في الكنى . . (ز) .

١٧١٥ ﴿ الحسَن ﴾ بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب ، بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي . . سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وريحانته ، أمير المؤمنين ، أبو محمد ، ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، قال ابن سعد ، وابن البرقي وغير واحد ، وقيل في شعبان منها ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة خمس ، والأول أثبت ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث حفظها عنه ، منها : في السنن الأربعة قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن في الوتر ، الحديث . ومنها : عن أبي الحَوْراء بالمهملة والراء قلت للحسن : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه آله وسلم ؟ قال : أخذت تمرة من تمر الصدقة فتركتها في فمي ، فنزعها بلعابها ، الحديث ، وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة ، وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هند بن أبي هَالة ، روى عنه ابنه الحسن ، وعائشة أم المؤمنين ، وابن أخيه عليّ ابن الحسين ، وابناه عبد الله والباقر ، وعِكْرمة وابن سيرين ، وجُبَير بن نُفَيْر وأبو الحَوْراء بمهملتين ، واسمه ربيعة ابن شيبان وأبو مِجْلَز وهُبَيرة بن يَرِيم بفتح المثناة التحتانية أوله ، بوزن عظيم وشيبان بن الليل وغيرهم ، وروى الترمذي من حديث أسامة بن زيد قال :

من المدينة ، واختط بالبصرة داراً في ولاية عبد الله بن عمر ، ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه .

(٤٢٠) الحارث بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس ، وهو البُرَك بن ثعلبة ابن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس ، شهد بَدْراً وأُحُداً ، والحارث ابن النعمان هذا هو عمّ خوّات بن جُبَير .

(٤٢١) الحارث بن الصِّمَّة بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار ، يُكْنَى أبا سعد ، كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين صُهيب بن سِنَان ، وكان فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر ، فكُسِر بالروحاء ، فردّه رسولُ

طرقت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض الحاجة فقال : هذان ابناى ، وابنا ابنتى ، اللهمّ إنى أحبهما فأحبّهما ، وأحبّ من يحبّهما ، ومن طريق إسمعيل بن أبى خالد : سمعت أبا جحيفة ، يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن علىّ يشبهه ، وفى الترمذىّ من حديث بريدة ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل من المنبر فحملهما ، ووضعهما بين يديه ، الحديث : ومن طريق الزهرىّ عن أنس قال : لم يكن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن ، وفى رواية معمر عنه : أشبه وجهاً ؛ وفى البخارىّ عن أسامة : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يجلسنى والحسنَ بن علىّ فيقول : اللهمّ إنى أحبهما فأحبّهما ، وفى البخارىّ عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث قال : صلى بنا أبو بكر العصر ، ثم خرج فرأى الحسن بن علىّ يلعب ، فأخذه فحمله على عنقه ، وهو يقول : بأبى شبيه بالنبىّ * ليس شبيهاً بعلى ، وعلىّ يضحك ، وفى المسند من طريق زمعة بن صالح ، عن ابن أبى مليكة : كانت فاطمة تنقز للحسن وتقول مثل ذلك ، وذكر الزبير عن عمّه قال : ذكر عن البهىّ قال : تذاكرنا من أشبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم من أهله ، فدخل علينا عبد الله ابن الزبير فقال : أنا أحدّثكم بأشبه أهله به ، وأحبّهم إليه: الحسن بن علىّ ، رأيته يجىء وهو ساجد ، فيركب رقبته أو قال ظهره ؛ فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ، لقد رأيته يجىء وهو راكع فيفرجُ له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر ، وساقه ابن سعد موصولا ، من طريق يزيد ابن أبى زياد ، عن عبد الله البهىّ مولى الزبير ، وقال الطبرانىّ : حدثنا عبدان ، حدثنا قتيبة حدثنا حاتم ابن إسمعيل عن معاوية بن أبى مزرّد ، عن أبيه عن أبى هريرة : سمعتْ أذناى هاتان ، وأبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفيه جميعاً يعنى حسناً أو حسيناً ، وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : حزقّة حزقّة * ترقّ عين بقّه[1] ، فيرقى الغلام ، حتى يضع

الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أُحُداً فثبت معه يومئذ حين انكشف الناسُ ، وبايعه على الموت ،وقُتِل عثمان بن عبد الله ابن المغيرة يومئذ وأخذ سلبه ، فسلبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يُسلَب يومئذ غيرُه ، ثم شهد بئر معونة فقتل يومئذ شهيداً ، وكان هو وعمرو بن أمية فى السَّرح ، فرأيا الطيرَ تعكف على منزلهم ، فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أنْ ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الحارث : ما كنتُ لأتأخّر عن موطن قتِل فيه المنذر ، فأقبل حتى لحقَ القومَ فقاتل حتى قتل .

---

(١) الحزقة : القصير ، ومن يقارب خطوه لضعف بدنه .

قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال له: افتح[1]، ثم قبّله، ثم قال: اللهم أحبّه فإني أحبّه، وأخرجه خَيْثمة عن إبراهيم بن أبي العيس عن جعفر، بن عون عن معاوية نحوه، وعند أحمد من طريق زُهير بن الأحمر: بينما الحسن بن عليّ يخطب بعد ما قُتل عليّ إذ قام رجل من الأزد آدم طُوالٌ فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضِعَه في حُبْوته يقول: من أحبّني، فليحبّه، فليبلغ الشاهد الغائب، ومن طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرّة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، وعند أبي يَعْلى من طريق عاصم عن زِرّ عن عبد الله: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دَعُوهما، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حِجْره فقال: من أحبّني فليُحِبّ هذين، وله شاهد في السنن، وصحيح ابن خزيمة، عن بُرَيْدة، وفي معجم البغويّ نحوه بسند صحيح، عن شداد ابن الهادْ وفي المسند من حديث أمّ سَلَمَة قالت: دخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين، فوضعهما في حِجْره فقبلّهما واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهم خَميصة سَوْداء فقال: اللهمّ إليك لا إلى النار، وله طرق في بعضها كساء، وأصله في مُسلم، ومن حديث حُذَيفة رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وله طرق أيضاً، وفي الباب عن عليّ وبُرَيْدة، وأبي سعيد، وفي البخاريّ عن أبي بَكْرَة: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، والحسن بن عليّ معه، وهو يقبل على الناس مرّة وعليه مرّة، ويقول: إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين. من المسلمين. وقال أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فُضَالة: حدثنا الحسن بن أبي الحسن، حدثنا أبو بَكْرة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي بالناس، وكان الحسن بن عليّ يثِبُ على ظهره إذا سجد، ففعل

قالَ عبد الله بن أبي بكر: ماقتلوه حتى شرعوا له الرّماحَ فنظموه بها حتى مات، وأسِر عمرو بن أمية، وفيه يقول الشاعر يوم بَدْر:

يارِبّ إن الحارث بن الصِّمَّهْ　　أهلُ وفاءٍ صادقٍ وذِمّه
أقبـــلَ في مهـــامهٍ مُلِمَّة　　في ليـــلةٍ ظلماء مُدْلَهِمَّه
يسوقُ بالنبيّ هادي الأمّه　　يلتمس الجنّـــة فيما ثَمّه

(٤٢٢) الحارث بن ضرار الخزاعي، ويقـــال الحارث بن أبي ضرار المصْطَلِقي، وأخشى أنْ يكونا اثنين.

---

(١) افتح: افرج فخذيك، حتى يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقبل زبيبته.

ذلك غير مرة ، فقال قالوا له : إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد ، قال : إن ابني هذا سيد ، وسيصالح الله به بين فئتين من المسلمين ، قال: فلما ولي لم يهرق في خلافته محجمة من دم . وأخرجه إسمعيل الخطبي من طريق حماد بن زيد ، عن علي بن زيد وهشام عن الحسن نحوه ، قال : فنظر إليهم أمثال الجبال في الحديد ، فقال: أضرب هؤلاء بعضهم ببعض في ملك من ملك الدنيا؟! لا حاجة لي به ، وقال العباس الدوري : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة قال : قدم الحسن بن علي على معاوية فقال: لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحداً قبلك ، ولا أجيز بها أحداً بعدك ، فأعطاه أربعمائة ألف ، وقال ابن أبي خيثمة حدثنا هرون بن معروف ، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : لما قتل علي سار الحسن في أهل العراق ، وسار معاوية في أهل الشام ، فالتقوا ، فكره الحسن القتال ، وبايع معاوية على أن يجعل العهد له من بعده ، فكان أصحاب الحسن يقولون له : ياعار المؤمنين ، فيقول: العار خير من النار ، وأخرج ابن سعد من طريق مجالد عن الشعبي وغيره ، قال : بايع أهل العراق بعد علي الحسن بن علي ، فسار إلى أهل الشام ، وفي مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً ، يسمون شرطة الجيش ، فنزل قيس بمسكن من الأنبار ، ونزل الحسن المدائن ، فنادى مناد في عسكر الحسن : ألا إن قيس بن سعد قتل ، فوقع الانتهاب في العسكر ، حتى انتهبوا فسطاط الحسن ، وطعنه رجل من بني أسد بخنجر ، فدعا عمرو بن سلمة الأرحبي وأرسله إلى معاوية يشترط عليه ، وبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فأعطيا الحسن ما أراد، فجاء معاوية من منبج إلى مسكن ، فدخلا الكوفة جميعاً ، فنزل الحسن القصر ، ونزل معاوية النخيلة ، وأجرى عليه معاوية في كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين ، قال ابن سعد : وأخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار ، قال : وكان معاوية يعلم أن الحسن أكره الناس للفتنة ، فراسله وأصلح الذي بينهما

---

(٤٢٣) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً .

(٤٢٤) الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي ، قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ورجع أبوه عبد الله إلى السراة ، فمات وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة .

هو جد أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن الحارث الدوسي الرازي المحدث .

(٤٢٥) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . وربما قيل فيه الحارث بن أوس ، حجازي ، سكن

وأعطاه عهداً إن حدث به حدث والحسن حيّ ليجعلنّ هذا الأمر إليه ، قال ، فقال عبد الله بن جعفر ، قال لي الحسن : إني رأيت رأياً أحبّ أن تتابعني عليه ، قلت : ماهو ؟ قال : رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها وأخَلِّيَ الأمر لمعاوية ، فقد طالت الفتنة ، وسفكت الدماء وقطعت السُّبُل ، قال : فقلت له : جزاك الله خيراً عن أمة محمد ، فبعث إلى حُسين فذكر له ذلك ، فقال: أعيذك بالله ، فلم يزل به حتى رضى ، وقال يعقوب ابن سفيان : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عون بن موسى: سمعت هلال بن حبّان : جمع الحسن رءوس أهل العراق فى هذا القصر قصر المدائن ، فقال : إنكم قد بايعتمونى على أن تسالموا من سالمنى ، وتحاربوا من حاربنى ، وإنى قد بايعت معاوية ، فاسمعوا له ، وأطيعوا ، قال الواقدىّ : حدثنا داود بن سنان ، حدثنا ثعلبة بن أبى مالك : شهدت الحسن يوم مات ودفن فى البَقيع ، فلقد رأيت البَقيع ولو طُرِحت فيه إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان ، قال الواقدىّ : مات سنة تسع وأربعين ، وقال المدائنىّ : مات سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ، وقال الهيثم بن عدىّ : سنة أربع وأربعين ، وقال ابن مندة : مات سنة تسع وأربعين ، وقيل خمسين ، وقيل سنة ثمان وخمسين ، ويقال : إنه مات مسموماً ، قال ابن سعد : أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عُمَير بن إسحاق : دخلت أنا وصاحبٌ لى على الحسن بن على : فقال : لقد لفظتُ طائفةً من كبدى ، وإنى قد سُقيت السمّ مراراً ، فلم أسق مثل هذا ، فأتاه الحسين ابن علىّ فسأله ، من سقاه؟فأبى أن يخبره ، رحمه الله تعالى .

١٧١٦ ﴿ حُسَيل ﴾ بالتصغير ، ويقال بالتكبير ، بن جابر بن ربيعة بن فُرْوَة ؛ بن الحارث بن مازن ابن قُطَيعة ابن عَبْس المعروف باليمان العبْسىّ بسكون الموحدة والد حُذَيفة بن اليمان .. استُشْهِد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع ذكره فى صحيح مسلم من طريق أبى الطُّفَيل ، عن حُذَيفة بن اليمان ، قال : ما منعنى أن أشهد بدراً إلا أنى خرجت أنا وأبى حُسَيل ، فأخذنا كفار قريش فقالوا :

الطائف ، روى فى الحائض : يكون آخر عَهْدِها الطواف بالبيت .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعَمْرو بن عبد الله بن أوس .

(٤١٦) الحارث بن عَمْرو بن مؤمَّل بن حبيب بن تميم بن عَبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ بن كعب القرشى العدوى ، هاجر فى الركب الذين هاجَرُوا من بنى عدىّ بن كعب عام خَيْبرَ ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أوعبَتْ بنو عدىّ بالهجرة ، ولم يَبْقَ منهم بمكة رجل .

(٤١٧) الحارث بن عمر والسَّهْمى ، ويقال الباهلى . وسَهْم باهلة غير سَهْم قريش ، يكنى أباسفينة ، حديثُه عند البصريين ، وهو معدودٌ فيهم ، له حديثٌ واحدٌ فيه طول ، سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم

إنكم تريدون محمداً فقلنا : ما نريده ، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصر فنّ إلى المدينة ، ولا نقاتل معه فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرناه ، فقال : انصرفا ، الحديث ، وقال ابن إسحق في المغازي عن عاصم بن عمرو ، عن محمود ابن لَبِيد : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُحُد رفع حُسَيل بن جابر وهو والد حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وَقْش إلى الآطام مع النساء ، الحديث : وقد تقدم في ترجمة ثابت بن وَقْش ، وروى البخاريّ بعض هذه القصة من طريق هشام بن عُروة عن أبيه ، عن عائشة ، في حديث أوله : لما كان يوم أحُد هُزم المشركون فصاح إبليس : أي عباد الله ، أخراكم ، فرجعت أولاهم ، فاجتلدت هي وأخراهم ، فنظر حُذيفة فإذا هو بأبيه اليمان ، فقال : أي عباد الله أبي أبي ، فو الله مااحتجزوا عنه حتى قتلوه ، فقال حذيفة : غفر الله لكم ، قال عروة : فما زالت في حُذيفة منه بقية خَيْر ، حتى لحق بالله وروى السراج في تاريخه من طريق عِكْرمة : أن والد حُذيفة بن اليمان ، قتل يوم أُحُد ، قتله رجل من المسلمين ، وهو يظنّ أنه من المشركين ، فوَدَاه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجاله ثقات مع إرساله ، وله شاهد أخرجه أبو إسحاق الفَزاريّ في كتاب السِّيَر ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهريّ ، قال : أخطأ المسلمون بأبي حُذيفة يوم أحد حتى قتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فبلغت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فزاده عنده خيراً ، وَوَدَاه من عنده .

١٧١٧ ﴿حُسَيْل﴾ بالتصغير أيضاً ويقال بالتكبير بن خارجه ، وقال ابن نوَيرة الأشجعيّ .. وحكى ابن مندة أنه يقال فيه حسين بالنون أيضاً ، والذي يظهر أنه أخوه ، كما سيأتي في القسم الثالث وروى الطبرانيّ وغيره من طريق إبراهيم بن حُوَيّصّة الحارثيّ عن خاله مَعْن بن حَوِيَّة بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية ، عن حُسَيل بن خارجه الأشْجَعيّ قال : قدمت المدينة في جَلَب أبيعه ، فأتى بي رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا حُسَيل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر ؟ على أن تدل

يخطُب بمنىً أو عرفات ، فيه ذِكْر المواقيت وذكر الضحيَّة والعتيرة . روى عنه ابن ابنه زُرارة ابن كريم ابن الحارث بن عَمْرو .

(٤١٨) الحارث بن عمرو بن غزّية المدني . توفى سنة سبعين ، وهو معدودٌ في الأنصار ، وأظنّه الحارث بن غزّية الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : مُتْعة النساء حَرَام .

(٤١٩) الحارث بن عَمْرو الأنصاريُّ ، خال البرَاء بن عازب . ويقال عمَّ البراء .

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله ابن مطيع ، حدثنا هُشَيم عن أشعث ، عن عديّ بن ثابت ، عن البَرَاء بن عازب ، قال . مَرّ بي عمي

أصحابي على طريق خيبر ؟ ففعلت ، قال : فأعطاني ، فذكر القصة ، قال : فأسلمت ، وروى ابن مندة من هذه الطريق عنه قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر ، فضرب للفرس سهمين ولصاحبه سهماً ، وروى عمر بن شبّة من هذه الطريق عنه قال : بعث يهود فدك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر : أعطنا الأمان وهي لك ، فبعث اليهم حويّصة فقبضها ، فكانت له خاصة .

١٧١٨ ﴿ حُسَيل ﴾ بن عُرْفُطة بن نَضْلة بن الأسير بن حَجْوان ، بن فَقْعَس الأسديّ ثم الفقعسيّ .. روى ابن شاهين عن ابن عقدة،عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حَبيب ، بن تمّام بن حُسين بن عُرْفُطة ، حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن أبيه ، عن حسين بن عُرْفطة : أنه كان أسمه حسيلا فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُسَيْناً ، وروى الدارقطنيّ عن ابن عقدة بهذا الإسناد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : إذا قمت في الصلاة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، حتى تختمها ، الحديث . ورجال هذا الإسناد لا يُعرفون .. (ز) .

١٧١٩ ﴿ حُسَين ﴾ بن عُرْفطة .. في الذي قبله .

١٧٢٠ ﴿ الحُسَيْن ﴾ بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب،بن هاشم بن عبدمناف الهاشميّ أبو عبدالله، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته.. قال الزبير وغيره:ولد في شعبان سنة أربع ، وقيل سنة ست ، وقيل سنة سبع ، وليس بشيء ، قال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طُهْر واحد * قلت : فاذا كان الحسن ولد في رمضان ، وولد الحسين في شعبان ، احتمل أن يكون ولدته لتسعة أشهر ، ولم تَطْهُرُ من النفاس، إلا بعد شهرين ، وقد حفظ الحسين أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه،أخرج له أصحاب السنن أحاديث يسيرة ، وروى ابن ماجة ، وأبو يعلى عنه قال:

الحارث بن عَمْرو ، ومعه راية ، فقلت : أين تريدُ ؟ فقال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأةَ أبيه ، فأمرني أنْ أضربَ عنقَه ، وآخذَ ماله .

قال أحمد بن زهير : هكذا قال هُشيم عن أشعث عن عديّ عن البراء : مرّ بي عَمّي ...

وقال زيد بن أبي أُنيْسة عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن البرَاء ، عن البراء قال : لقيتُ عَمّي ، ولم يُسمّه .

قال أبو عمر رحمه الله : غيرهما يقولُ في هــذا الحديث : عن عديّ عن البرَاء : لقيتُ خالي ، كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عديّ عن البراء وقاله الحسن البجلي . عن عديّ بن ثابت .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من مسلم تصيبه مصيبة وإن قدم عهدها فيُحْدث لها استرجاعا إلا أعطاه الله ثواب ذلك ، لكن فى إسناده ضعف ، وروى عن أبيهُ وأمه وخاله هند بن أبى هالة ، وعن عمر ، وروى عنه أخوه الحسن وبنوه علىّ زين العابدين ، وفاطمة وسُكينة ، وحفيده الباقر ، والشعبىّ ، وعكرمة وشيبان الدُّؤلىّ ، وكُرْز التيمىّ وآخرون ، وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : كان الحسن والحسين يَصْطَرِعان بين يدىْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل يقول : هى حسين . فسألت فاطمة : لم تقل هى حسن ؟ فقال : إن جبريل يقول : هى حُسَين ، وفى الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا ، يعنى الحسن والحسين ، ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسين أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال يحيى بن سعيد الأنصارىّ ، عن عبيد ابن حُنَيْن : حدثنى الحسين بن علىّ قال : أتيت عمر وهو يخطب على المنبر ، فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبى ، واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عمر : لم يكن لأبى منبر ، وأخذنى فأجلسنى معه أقلب حَصًى بيدى ، فلما نزل انطلق بى إلى منزله ، فقال لى : من علّمك ؟ قلت : والله ما علّمنى أحد ، قال : بأبى ، لو جَعَلْت تغشانا ، قال : فأتيته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابن عمر ، فرجعت معه ، فلقينى بعدُ فقال لى : لم أرك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين إنى جئت وأنت خالٍ بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال : أنت أحقّ من ابن عمر ، فإنما أنبت ما ترى فى رءوسنا الله ، ثم أنتم ، سنده صحيح ، وهو عند الخطيب ، وقال يونس بن أبى إسحاق عن العَيْزار بن حريب ، بينما عبد الله بن عمر جالس فى ظل الكعبه إذ رأى الحسين مقبلا ، فقال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم ، وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة ، فشهد معه الجمل ، ثم صِفّين ، ثم قتال الخوارج ، وبقى

عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، وفيه اضطرابٌ يطولُ ذكره ؛ فإنْ كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزيّة كما زعم بعضُهم فعمرو بن غزّية ممّن شهد العَقَبة ، وكان له فيما يقول أهلُ النسب أربعةٌ من الولد كلُّهم صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو بن غزّية ، وليس لواحدٍ منهم روايةٌ إلاّ الحارث ، هكذا زعم بعضُ مَنْ ألف فى الصحابة وفيما قال مِنْ ذلك نَظَر .

وقد رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، الحجّاج بن عمرو بن غزّية لا يختلفون فى ذلك ، وما أظنُّ الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزّية ، والله أعلم .

معه إلى أن قتل ، ثم مع أخيه إلى أن سلّم الأمر إلى معاوية ، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة ، واستمرّ بها إلى أن مات معاوية ، فخرج إلى مكة ثم أتته كتب أهل العراق بأنهم بايعوه ، بعد موت معاوية ، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عَقِيل بن أبي طالب ، فأخذ بيعتهم ، وأرسل اليه فتوجه وكان من قصة قتله ما كان ، وقال عمّار بن معاوية الذهبيّ : قلت لأبي جعفر محمد بن على بن الحسن ، : حدثني عن مقتل الحسين حتى كأني أحضُرُه ، قال : مات معاوية والوليد بن عُتبة بن أبي سفيان على المدينة ، فأرسل إلى الحسين ابن على ليأخذ بيعته ليلته ، فقال : أخّرني ، ورفق به فأخّره ، فخرج إلى مكة ، فأتاه رسل أهل الكوفة : إنا قد حبَسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالى ، فاقْدَم علينا قال ، وكان النعمان بن بَشير الأنصاريّ والى الكوفة ، فبعث الحسين بن عليّ إليهم مُسلم بن عَقِيل ، فقال : سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليّ ، فان كان حقاً قدمت إليه فخرج مُسلم حتى أتى المدينة ، فأخذ منها دليلين ، فمرّا به فى البرّية فأصابهم عطش ، فمات أحد الدليلين ، فقدم مُسلم الكوفة ، فنزل على رجل يقال له عوْسَجة ، فلماّ علم أهل الكوفة بقدومه دنوا إليه ، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً فقام رجل ممن يَهْوَى يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بشير ، فقال : إنك ضعيف ، أو مُستضعَف ، قد فسد البلد . فقال له النعمان: لأن أكون ضعيفاً فى طاعة الله ، أحبُّ إليّ من أن أكون قويّا فى معصيته ، ما كنت لاهتك ستراً فكتب الرجل بذلك إلى يزيد ، فدعا يزيد موًلى له يقال له : سرحون ، فاستشاره ، فقال له : ليس للكوفة إلا عُبيد الله بن زياد ، وكان يزيد ساخطاً على عُبَيد الله ، وكان همّ بعزله عن البصرة ، فكتب إليه برضاه عنه، وأنه قد أضاف إليه الكوفة ، وأمره أن يطلب مسلم بن عقيل ، فان ظفر به قتله ، فأقبل عُبَيد الله بن زياد . فى وجوه أهل البصرة ، حتى قدم الكوفة مُتَلثّماً فلا يمرّ على أحد فيسلّم إلا قال له أهل المجلس :

وقد روى الشعبى عن البراء بن عازب قال : كان اسمُ خالى قليلا ، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ، وقد يمكن أنْ يكونَ له أخوال وأعمام .

(٤٢٦) الحارث بن أبي صعصعة ، أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعه عَمْرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار ، قُتِل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر . وقُتِل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدَيْن .

(٤٢٧) الحارث بن عوف ، أبو واقد الليثى ، ويقال الحارث بن مالك . ويقال عوف بن الحارث ، والأول أصحّ ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه فى الكُنَى .

عليك السلام يا ابن رسول الله ، يظنونه الحسين بن على قدم عليهم ، فلما نزل عُبيد الله القصر دعا مولًى له فدفع اليه ثلاثة آلاف درهم ، فقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذى يُبايعه أهل الكوفة ، فادخل عليه وأعلمه أنك من حمص ، وادفع إليه المال وبايعه ، فلم يزل المولى يتلطف حتى دلُّوه على شيخ يلى البيعة ، فذكر له أمره ، فقال : لقد سرنى إذ هداك الله ، وساءنى أن أمرنا لم يستحكمْ ثم أدخله على مُسلم بن عقيل فبايعه ، ودفع له المال ، وخرج حتى أتى عُبيد الله فأخبره وتحوَّل مُسلم حين قدم عُبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى ، فأقام عند هانىء بن عُروة المُرادىّ ، وكان عبيد الله قال لأهل الكوفة ، ما بال هانىء ابن عروة لم يأتنى ؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث فى أناس من وجوه أهل الكوفة ، وهو على باب داره ، فقالوا له : إن الأمير قد ذكرك واستبطأك ، فانطلِقْ إليه ، فركب معهم حتى دخل على عُبيد الله بن زياد وعنده شُريح القاضى ، فقال عُبيد الله لما نظر إليه لشريح : أتتك بحائنٍ رجلاه ، فلما سلّم عليه قال له : يا هانىء ، أين مُسلم بن عقيل ، فقال له : لا أدرى ، فأخرج إليه المولى الذى دفع الدراهم إلى مسلم ، فلما رآه سُقط فى يده ، وقال : أيها الأمير ، والله مادعوته إلى منزلى ، ولكنه جاء فطرح نفسه على ، فقال: إيتنى به،فتلكأ ، فاستدناه ، فأدنوه منه ، فضربه بالقضيب ، وأمر بحبسه ، فبلغ الخبر قومه ، فاجتمعوا على باب القصر ، فسمع عُبيد الله الجلبة فقال لشريح القاضى : اخرج إليهم ، فأعلمهم أنى ماحبسته إلا لأستخبره ، عن خبر مُسلم ، ولا بأس عليه منىّ ، فبلغهم ذلك فتفرقوا ، ونادى مسلم بن عَقيل لما بلغه الخبر بشعاره ، فاجتمع إليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة ، فركب ، وبعث عُبيد الله إلى وُجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده فى القصر ، فأمر كلّ واحد منهم أن يُشرف على عشيرته ، فيردّهم ، فكلّموهم فجعلوا يتسالون ، فأمسى مُسلم وليس معه إلا عدد قليل منهم ، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً ، فلما بقى وحده ، تردّد فى الطرق بالليل ، فأتى باب امرأة ، فقال: اسقينى ماء فسقته ؛ فاستمر قائماً،فقالت ياعبد

---

(٤٢٨) الحارث بن عَوْف المرّى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليُسلموا ، فقتل الأنصارى ، ولم يستطع الحارث على المنع منه . وفيه يقول حسان ابن ثابت رضى الله عنه .

يا حارِ مَنْ يَغْدرْ بذمّةِ جارِه منكم فإنَّ محمداً لا يَغدرُ
وأمانة المرّى ـ ما استوْدَعته ـ مثلُ الزجاجةِ صدْعُها لا يُجبر

فجعل الحارث يعتذر ، وبعث القاتل إبلا فى دِيَة الأنصارى ، فقبلها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ودفعها إلى ورثته .

الله : إنك مرتاب ، فما شأنك ؟ قال : أنا مسلم بن عقيل ، فهل عندك مأوى ؟ قالت : نعم ، ادخل ، فدخل ، وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث ، فانطلق إلى محمد بن الأشعث فأخبره ، فلم يفجأ مسلم إلا والدار قد أحيط بها ، فلما رأى ذلك ، خرج بسيفه يدفع عن نفسه ، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان فأمكن من يده ، فأتى به عبيد الله فأمر به فأصعد إلى القصر ثم قتله ، وقتل هانىء بن عروة ، وصلبهما ، فقال شاعرهم فى ذلك أبياتا منها :

فإن كنت لاتدرين ما الموت فانظرى * إلى هانىء فى السوق وابن عقيل

ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال ، فلقيه الحر بن يزيد التميمى فقال له : ارجع فإنى لم أدع لك خلفى خيراً ، وأخبره بالخبر ، فهم أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم فقالوا : والله لانرجع حتى نصيب بثأرنا ، أو نقتل ، فساروا ، وكان : عبيد الله قد جهز الجيش لملاقاته ، فوافوه بكربلاء ، فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ، ونحو مائة راجل ، فلقى الحسين وأميرهم عمر بن سعد بن أبى وقاص ، وكان عبيد الله ولاه الرى وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين ، فلما التقيا قال له الحسين . اختر منى إحدى ثلاث : إما أن ألحق بثغر من الثغور ، وإما أن أرجع إلى المدينة ، وإما أن أضع يدى فى يد يزيد ابن معاوية ، فقبل ذلك عمر منه ، فكتب فيه إلى عبيد الله ، فكتب إليه : لا أقبل منه حتى يضع يده فى يدى ، فامتنع الحسين ، فقاتلوه ، فقتل معه أصحابه ، وفيهم سبعة عشر شابا من أهل بيته ، ثم كان آخر ذلك أن قتل وأتى برأسه إلى عبيد الله ، فأرسله ومن بقى من أهل بيته إلى يزيد ، ومنهم على بن الحسين كان مريضاً ، ومنهم عمته زينب ، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ، ثم جهزهم إلى المدينة * قلت : وقد صنف جماعة من القدماء فى مقتل الحسين تصانيف فيها الغث والسمين والصحيح والسقيم ، وفى هذه القصة التى سقتها غنى ، وقد صح عن إبراهيم النخعى أنه كان يقول :

---

(٤٢٩) الحارث بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصارى الخطمى ، قتل يوم أحد شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

(٤٣٠) الحارث بن عدى بن مالك بن حرام بن معاوية الأنصارى المعاوى . شهد أحداً ، وقتل يوم جسر[1] أبى عبيد شهيداً .

(٤٣١) الحارث بن عقبة بن قابوس ، قدم مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما المدينة ، فوجداها خلواً ، فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد يقاتلون المشركين ، فأسلما ؛ ثم خرجا ، فأتيا النبى صلى الله عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتى قتلا ، رحمهما الله .

---

(١) الجسر : بفتح الجيم وكسرها مايعبر عليه

لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم دخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حمّاد بن سَلمة عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عباس : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فكان ذلك اليوم الذي قتل فيه ، وعن عمار عن أم سَلمة : سمعت الجنّ تنوح على الحسين بن علي ، قال الزبير بن بكّار : قتل الحسين يوم عَاشوراء سنة إحدى وستين ، وكذا قال الجمهور ، وشذ من قال غير ذلك :

باب — ح — ش

١٧٢١ ﴿ حَشْرَج ﴾ غير منسوب بوزن جعفر آخره جيم . . ذكره البَغوي ، وغيره في الصحابة ، قال ابن أبي خَيْثمة : حدثنا التَرْجماني ، حدثنا أبو الحارث مولى بني هَبّار ، قال : رأيت حَشْرج رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذه فوضعه في حِجره ودعا له[1] .

باب — ح — ص

١٧٢٢ ﴿ حِصْن ﴾ بكسر أوّله ابن قطَن . . في ترجمة أخيه حارثة بن قطن .

١٧٢٣ ﴿ حِصْن ﴾ بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري . . ذكر الثعلبي في تفسيره أنه خلف على امرأة أبيه بعد موته فنزلت (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) الآية ، استدركه ابن فتحون * قلت : ذكر الثعلبيّ القصة مطوّلة ، وعزاها للمفسّرين بغير سند ، وذكرها الواقديّ أيضاً بغير سند ، وعندهما أن المرأة

---

(٤٣٢) الحارث بن عَتيك بن النعمان بن عَمْرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سَهْل بن عتيك الذي شهد بَدْراً ، والمشاهدَ كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان الحارث بن عتيك يُكْنَى أبا أخزم . قُتل يوم جَسر أبي عُبيد شهيداً . ذكره الواقدي ، والزبير .

(٤٣٣) الحارث بن عُمَير الأزدي ، أحد بني لِهْب ، بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى صاحب بُصْرَى ، فعرَض له شرحبيل بن عَمْرو الغساني ؛ فأوثقه رباطا ، ثم قدّمه فضربت عنقه صبرًا ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسولٌ غيره ، فلما

---

(١) هكذا في نسخ الأصل والكلام يدل على أن النبي أخذ حشرج فوضعه في حجره ، ولكن المطابق للروايات الصحيحة أن يكون هنا سقطا تقديره (يحدث عن الحسن أو الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم) الخ .

كَبْشَة بنت مَعْن ، وسيأتى فى حرف القاف أن اسمه قيس ، فالله أعلم ..(ز) .

١٧٢٤ ﴿ حُصَين ﴾ بالتصغير ابن أَوْس ، ويقال ابن أويس ، ويقال ابن قيس بن حُجَير بن كثير ابن صخر ابن نَهْشَل بن دارم ، وقال خليفة والعسكرى : وهو ابن أوس بن صخر بن طاق بن بكر ، والباقى مثله ، يكنى أبا زياد .. روى حديثه النسائىّ من طريق غسّان بن الأغرّ بن حُصين النهشلىّ ، حدثنى عمى زياد بن حصين عن أبيه : أنه قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ادن منّى فدنا منه ، فوضع يده على ذُؤَابته ودعا له ، رواه الطبرانىّ ، وغير واحد هكذا ، وأخرج الطبرانىّ من وجه آخر عن غسّان ابن الأغر قال : حدّثنا عمىّ زياد بن حُصَين عن حُصَين بن قيس ، فذكره ، ومن طريق عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِىّ عن نُعَيم بن حُصين السَّدوسىّ عن عمّة زياد ، عن جدّه نحو هذه القصة ، ولفظه : أتيت المدينة ، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بها ، ومعى إبل لى ، فقلت : يارسول الله ، مر أهل الغائط أن يُحسنوا مخالطتى ، وأن يعينونى ، قال : فقاموا معى ، فلما بعت إبلى أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ادنُهْ ، فمسح على ناصيتى ، ودعا لى ثلاث مرات ، قال الطبرانىّ فى الأوسط : لم يروه عن نعيم بن حصين إلا عبد الله بن معاوية ، وهو نعيم بن فلان بن حُصَين ، وجدّه هو حُصَين السدوسىّ ، انتهى ويحتمل أن يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين ، والاختلاف فى تسمية أبيه ، فالله أعلم .

١٧٢٥ ﴿ حُصَين ﴾ بن بدر التميمىّ .. هو الزِّبرقان ، يأتى فى الزاى .

١٧٢٦ ﴿ حُصَين ﴾ بن جُنْدُب أبو جندب .. روى ابن منـــدة من طريق عبد الله بن حارث الليثىّ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : لقيته بالكوفة ، عن جندب بن حصين عن أبيه حصين بن جندب قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذّنوا ، ويقيموا ، فى إسناده من لا يعرف .

اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره بعث البعث الذى بعثه إلى مؤتة ، وأمّرَ عليهم زَيْدَ بن حارثة فى نحو ثلاثة آلاف ، فلقيتهم الروم فى نحو مائة ألف .

(٤٣٤) الحارث بن عَبْد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث ابن فِهْر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن عبد القيس .

(٤٣٥) الحارث بن عَرْفَجَة بن الحارث بن كَعْب بن النجّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلْم بن امرى القيس بن مالك بن الأَوْس الأنصارى ، شهد بَدْرًا ، فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدى وابن عمارة ، ولم يذكره ابن إسحاق ، وأبو مَعْشَر فى البدريين .

١٧٢٧ ﴿ حصين ﴾ بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي .. أخو عُبَيدة ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وروى عبد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره ، عن ابن عباس : أنه نزلت فيه (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) الآية،ويقال نزلت فيه (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ) الآية ، قال أبو عمر : يقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ، أوقبل ذلك ؛ وروى الطبرانى من طريق عبيد الله ابن أبى رافع أنه شهد صفِّين مع عليّ والإسناد إلى عبيد الله ضعيف ، وقد تكرر ذكره فى كتابى هذا ، وللحصين هذا ولد ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء .

١٧٢٨ ﴿ حُصَين ﴾ بن الُحر .. كان من عمال خالد بن الوليد فى بعض نواحى الحيرة زمن الفتوح ، فى خلافة أبى بكر ، ذكره سيف والطبرى ، وقال ابن سعد : كان الُحصين بن الحر عاملا لعمر بن الخطاب على ميسان ، وعاش إلى زمن الحجاج * قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز) .

١٧٢٩ ﴿ حُصَين ﴾ بن الُحمَام بضم المهملة وتخفيف الميم ، ابن ربيعة بن مُسَّاب بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ، ابن حرام بن وائلة ، بن سَهْم بن مرة بن عوف المرّى الشاعر المشهور .. يكنى أبا مُعِيّة بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتانية مثقلة ، وقيل مصغر ، قال ابن ما كولا : له صحبة ، وقال أبو عمر : إنه أنصارى ، وأنكره ابن الأثير ، وقال : هو مُرّى قلت . لعله حالف الأنصار ، وكان له أخ اسمه مُعيّة ، وولدان معية ، ويزيد ابنا حصين ، وليزيد ولد اسمه مُعْيَة أيضاً ، ولكلهم ذكر فى شعراء بنى مُرّة ، قال البلاذُرى : كان رئيساً وَفِيًا ، وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر الُمقِلّين فى الجاهلية ثلاثة : الُمسيّب بن عَلَس ، وَالحُصَين بن الُحمَام ، والمَتَلمِّس ، قال أبو عبيدة فى شرح الأمثال : هو جاهلى زعم أبو عُبَيدة أنه أدرك الإسلام ، واحتج على ذلك بقوله :

---

(٤٣٦) الحارث بن عمر الهذلى ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفى سنة سبعين ، فيما ذكر الواقدى .

(٤٣٧) الحارث بن غُطَيْف الكندى ، يكنى أبا غُطَيْف . ويقال فيه غُضَيف بن الحارث .

قال يحي بن معين : الصواب الحارث بن غطيف نزل حمص ، حديثه عند أهل الشام .

(٤٣٨) الحارث بن عَزِيّة ، سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : مُتْعة النساء حرام ثلاث مرات . حديثه هذا عند إسحاق بن أبى فروة ، عن عبد الله بن رافع عنه .

والحارث بن غزية هو القائل يوم الجمل : يا معشر الأنصارى ، انصُروا أمير المؤمنين آخرا كما نصرتم

أعوذ بربيّ من المخزيات * يوم ترى النفسُ أعمالها
وخَفَّ الموازين بالكافرين * وزُلزلت الأرض زلزالها

وأنشد له المرزبانيّ فى معجم الشعراء الأبيات المشهورة التى منها :

نُفَلِّق هاما من رجال أعزّة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

وبهذا البيت تمثل يزيد بن معاوية ، لما جاءه قتل الحسين بن عليّ رضى الله عنهما ، وذكر أبو الفرج الأصبهانى : أنه مات فى سفر له ، فسمع قومُه قائلا يقول فى الليل :

ألا هلك الحلو الحلال الحُلاحلُ * ومن عَقْده حَزم وعَزْم ونائلُ

فسمع أخوه مُعيّة ، فقال : هلك والله الحُصين ، وكان كذلك ، ورثاه بأبيات منها :

فلا تَبْعَدْ حصينُ فكلّ حيّ * سيلقى فى صروف الدهر حَيْنَا
لعمر الباكيات على حُصَين * لقد عَزّت رَزِيّتُه علينا

وله مرثية أخرى مذكورة فى مُعَيه :

١٧٣٠ ﴿حُصَين﴾ بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحْمَسىّ أبو أرطاة .. مشهور بكنيته ، وأخرج مسلم من حديث جرير بن عبد الله قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الا تُريحنى من ذى الخَلَصة ؟ فسرت فى خمسين ومائة راكب من أحْمَس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشير جرير أبو أرطاة حُصين بن ربيعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والذى بعثك بالحقّ ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ، وأخرجه البخاريّ ، ولكن لم يُسَمّه ، وإنما قال : يقال له أبو أرطاة ، وفى بعض نسخ مسلم : حُسين بالسين المهملة ، وهو تحريف ، وذكر ابن السكن : أنه قيل فيه : ربيعة بن حُصَين ، كأنه انقلب ، وتقدّم أنه قيل فيه أرطاة .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أوّلا ، والله إن الآخرَة تُشَبَّه بالأولى ، إلاّ أنّ الأولى أفضلهما .

(٤٣٩) الحارث بن قيس بن عدى بن سَعْدَ بن سهم القرشى ، كان أحدَ أشراف قريش فى الجاهلية وإليه كانت الحكومة والأموال التى كانوا يسمُّونها لآلهتهم ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه: الحارث وبشر ومَعْمر .

(٤٤٠) الحارث بن قيس بن خَلَدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق ، أبو خالد الأنصارى الزرَقى ، غلبت عليه كُنْيَتَه ، شهد العقبَة وبَدْرًا ، وقد ذكرناه فى الكُنى :

(٤٤١) الحارث بن قيس بن عَمِيرَة الأسَدِى . أسلم وعنده ثمانى نسوة . ويقال : قيس بن الحارث ،

(١) بفتح العين وكسر الميم .

١٧٣١ ﴿ حُصَين ﴾ بن عُبَيْد بن خَلَف الخُزاعيّ والد عمران . اختلف فى إسلامه ، فروى أحمد والنسائىّ بإسناد صحيح عن رِبْعىّ عن عمران بن حُصَين أنّ حُصَيناً أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يُسلِم ، الحديث . وفيه : ثم إنّ حُصَيناً أسلم ، ورواه النسائىّ من وجه آخر عن رِبْعِىّ عن عمران ابن حُصَين ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، كان المطلب خيراً لقومك منك ، الحديث وفيه : فلمّا أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : قل : اللهمّ قِنى شرّ نفسى، واعزم لى على أرشد أمرى ، فانطلق ، ولم يكن أسلم ، ثم إنه أسلم ، فقال يارسول الله، فما أقول الآن حين أسلمت؟ قال :قل: اللهمّ قِنى شرّ نفسى، واعزم لى على أرشد أمرى اللهمّ اغفرلى ماأسررت،وماأعلنت،وماأخطأت، وما عمدت ، وما علمت ، وما جهلت ، وفى رواية للنسائىّ : فما أقول الآن وأنا مسلم ، وسنده صحيح من الطريقين ، وروى ابن السكن والطبرانىّ من طريق داود بن أبى هند ، عن العباس بن درع عن عمران بن حُصَين قال : أتى أبى حُصَين بن عُبَيد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، أرأيت رجلا كان يصل الرحم ، ويقرى الضيف ، ويصنع كذا وكذا لم يدركْكَ ، هل ينفعه ، ذلك ؟ فقال : لا . الحديث . وفيه قال : فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركا ، قال الطبرانىّ : الصحيح أن حُصَيناً أسلم ، وقال ابن خزيمة : حدثنا رجاء العذرىّ ، حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حُصَيْن ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جدّه أن قريشاً جاءت إلى الُحصَين، وكانت تعظّمه ، فقالوا له : كلّم لنا هذا الرجل ، فإنه يذكر آلهتنا ويَسُبّهم ، فجاءوا معه حتى جلسوا قريباً من باب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أوسعوا للشيخ ، وعمران وأصحابه متوافرون ، فقال حُصين : ما هذا الذى بلغنا عنك أنك تَشتُمُ آلهتنا ، وتذكرهم ، وقد كان أبوك جَفْنة وخيراً فقال : يا حُصَين إن أبى وأباك فى النار ، يا حُصَين كم تعبد من إله ؟ قال:سبعاً فى الأرض ، وواحداً فى السماء ، قال:فإذا أصابك الضرّ ، من تدعو؟

اختلفوا فيه ، ليس له إلا حديث واحد ، ولم يأت من وَجْهٍ صحيح ، روى عنه ، حُمَيْضة ابن الشَّمَرْدَل .

(٤٤٢) الحارث بن سُويد ، ويقال : ابن مسلمة المخزومى - ارتدعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم،ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية : كيف يهدى الله قوما كفَرَوا بعد إيمانهم ،إلى قوله تعالى : إلا الذين تابوا، فحمل رجل هذه الآيات ، فقرأهن عليه . فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً وإن الله لأصدق الصادقين . فرجع وأسلم وحسن إسلامه .

روى عنه مجاهد ، وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد .

قال : الذى فى السماء ، قال : فإذا هلك المال ، مَن تدعو ؟ قال : الذى فى السماء ؟ قال : فيستجيب لك وحده ، وتُشْرِكهم معه ، أرضيته فى الشكر ، أم تخاف أن يغلب عليك ؟ قال : لا واحدة من هاتين ، قال وعلمت أنى لم أكلّم مثله ، قال : يا حصين ، أسلِم تَسْلَم ، قال : إن لى قوما وعشيرة ، فماذا أقول ؟ قال : قل : اللهمّ إنى أستهديك لأرْشد أمرى ، وزدنى علماً ينفعنى ، فقالها حصين ، فلم يقم حتى أسلم ، فقام إليه عمران فقبّل رأسه ، ويديه ، ورجليه ، فلمّا رأى ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم بكى ، وقال: بكيت من صنيع عِمْران، دخل حُصَيْن وهو كافر ، فلم يقم إليه عمران ، ولم يلتفت ناحيته ، فما أسلم قضى حقّه ، فدخلنى من ذلك الرّقّة، فلما أراد حُصَين أن يخرج قال لأصحابه:قوموا فشيعّوه إلى منزله ،فلما خرج من سُدّة الباب رأته قريش ، فقالوا : صبأ ، وتفرّقوا عنه .

١٧٣٢ ﴿ حُصَين ﴾ بن عوف الخثْعمى ٠ . قال البخارىّ وأبو حاتم: له صُحبة ، وروى ابن ماجه من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عنه قال قلت : يارسول الله ، إن أبى قد أدركه الحجّ ولا يستطيع أن يحج الحديث ـ وأخرج أحمد بن منيع والحارث بن أبى أسامة ،والحسن بن سفيان ، والطبرانى من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن حُصَين بن عوف نحوه ٠

١٧٣٣ ﴿ حُصَين ﴾ البَجَلىّ ٠٠ يقال هو اسم أبى حازم ، والد قيس وسيأتى فى الكنى ٠

١٧٣٤ ﴿ حُصَين ﴾ بن مالك ، بن أبى عوف البَجَلىّ ٠ ٠ وكان رأس بجيلة فى القادسية ، يأتى فى القسم الثالث . ٠ (ز) .

١٧٣٥ ﴿ حُصَين ﴾ بن مِحْصَن بن النعمان، بن عبد كعب ، بن عبدالأشهل الأنصارىّ ، ثم الأشهلىّ ذكره ابن شاهين ، وساق نسبه ، لكنه أورد فى ترجمته حديثاً لغيره ، وقال عبدان : سمعت أحمد بن سيّار يقول : إنه من الصحابة ، وذكره فى الصحابة أبو أحمد العسكرىّ ٠

---

(٤٤٣) الحارث بن سهل بن أبى صعصعة الأنصارى ، من بنى مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف .

(٤٤٤) الحارث بن أبى سَبْرَة . هو والد سَبْرَة ، هو ابن الحارث بن أبى سَبْرَة ، وربما قيل سَبْرَة بن أبى سبرة ، يُنْسَب إلى جَدّه ، وقد قيل إن والد سَبْره بن أبى سبرة يزيد بن أبى سبرة ، والله أعلم .

(٤٤٥) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المِنْقَرى التّميمى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى مِنْقَر مع قيس بن عاصم فأسلموا .

١٧٣٦ ﴿حُصَينْ﴾ بن مِحْصَن بن عامر ، بن أبي قيس ، بن الأسلت الأنصاريّ الاشهلي .. ذكره خليفة بن خيّاط في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدّم ذكر عم أبيه حصن .

١٧٣٧ ﴿حُصَيْن﴾ بن مِحْصَن الأنصاريّ الخطْميّ . اختلف في صحبته، ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري ، والطبراني في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، غير أن روايته عن عَمّته ، وليست له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : أخرجه المذكورون أوّلا ، فقالوا عن حُصين ابن مِحْصَن : أن عمةً له أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه النسائي ، كما قال ابن السكن ، وهو الصحيح ، وذكره في التابعين البخاريّ وابن أبي حاتم ، وابن حِبّان فالله أعلم .

١٧٣٨ ﴿حُصَين﴾ بن مَرْوان بن الأعْجَس ، وهو الأسود بن معدى كرب، بن خليفة، بن هشام بن مُعاوية بن سَوّار بن عامر ، بن ذُهْل بن جُشَم الُجشَميّ . ذكر هشام بن الكلبيّ أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأقام بالمدينة ، أخرجه ابن شاهين ، واستدركه ابن فتحون .

١٧٣٩ ﴿حُصَين﴾ بن مُشْمِت بضم أوله وسكون المعجمة ، وكسر الميم بعدها مثناة ، ابن شدّاد بن زُهير . قال ابن حبان وغيره : له صحبة ، وروى البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، وابن شاهين والطبرانيّ من طريق مُحرز بن وَزَر ، بن عمران ، بن شُعَيث بالمثلثة بن عاصم بن حُصَين ، بن مُشْمِت حدّثني أبي أن أباه شُعَيثا حدّثه أن أباه حُصَيناً حدّثه : أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعهَ بيعة الإسلام ، وصدّق إليه صَدَقة ماله ، وأقطعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وشرط عليه أن لا يمنع ماءه ، ولا يمنع فضله ، وفي ذلك يقول زهير بن حِصْن :

إن بلادي لم تكن أملاسا * بهنّ خَطّ القلم والأنفاسا

هذا النبيّ حيث أعطى الناسا

حديثه عند دَلْهم بن دَهْثَم العِجْلي عن عائذ بن ربيعة عنه .

وقد قيل إنه نميري ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير .

(٤٤٦) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه أم الجلاس أسماء بنت مُخَرِّبة بن جندل بن أُبَيْرَ بن نَهشل بن دارم ، شهد بَدْراً كافراً مع أخيه شقيقه أبي جهل ، وفر حينئذ ، وقتل أخوه وعُيِّر الحارث بن هشام لفراره ذلك ، فمما قيل فيه قول حسّان بن ثابت :

إن كنتِ كاذبةً بما حدّثتني　　فنجوت مَنْجى الحارث بن هشام

وأكثر رواته غير معروفين ، لكن قد صححه ابن خزيمة ، وأخرجه الضياء في المختارة .

١٧٤٠ ﴿ حُصين ﴾ بن المعلى بن ربيعة ، بن عُقَيل العُقَيلي . . بضم أوله ، روى ابن شاهين من طريق المدائني عن رجاله ، وعن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حُصَين ابن المعلى وافدا فأسلم .

١٧٤١ ﴿ حُصَيْنٌ ﴾ بن نَضْلة الأسديّ . . روى ابن منده من طريق عَتِيق بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه عن جدّه عمرو بن حَزْم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كتب لحُصَين بن نَضْلة الأسديّ أن له مِرْيداً وكُنَيْفًا ، لا يُحاقُّهُ فيها أحد ، وكتب المغيرة : قال ابن منده : لا يُعرف إلا من هذا الوجه * قلت : وذكر ابن الكلبيّ في الجمهرة ، في نسب خُزاعة : حُصين بن نَضْلة بن زيد ، وقال : إنه كان سيد أهل زمانه ، ومات قبل الإسلام .

١٧٤٢ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن نُمَيْر الأنصاريّ . . ذكره ابن اسحاق في المغازي ، في غزوة تبوك ، قال ولما كان من همّ المنافقين أن يزاحموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثنيّة ، وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم ، فذكر الحديث في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم إياهم وإخبارهم بسرائرهم ، واعتراف بعضهم ، قال وأمرهم أن يدعوا حُصَيْن بن نُمَيْر ، وكان هو الذي أغار على عِير الصدقة فسرقه ، فقال له : ويحك ! ما حملك على هذا ؟ قال : حملني عليه أني ظننت أن الله لا يطلعك عليه ، فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته ، فإني أشهد اليوم أنك رسول الله ، وأني لم أومن بك قطّ قبل هذه الساعة يقينا ، فأقاله صلى الله عليه وآله وسلم عَثْرته وعفا عنه لقوله الذي قاله ، أخرجه البيهقيّ في الدلائل ، وفي السنن الكبير له ، وله ذكر في ترجمة الذي بعده . . (ز) .

١٧٤٣ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن نُمَيْر . . آخر ما أدري هو الذي قبله أو غيره ، ذكره ابن عساكر في تاريخه

ترك الأحبة أن يقاتلَ دونهمْ　　　ونجا برأس طِمِرَّةٍ ولجامِ

فاعتذر الحارثُ بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأصمعي أنه لم يُسْمَع بأحسنَ من اعتذاره ذلك عن فراره ، وهو قوله :

الله يعلم ما تركتُ قتالَهم　　　حتى رمَوْا فرَسي بأشقرَ مُزْبِدِ

ووجدتُ ريح الموت من تلقائهم　　　في مأزقٍ والخيلُ لم تَتَبَدَّدِ

فعلمت أني إنْ أقاتلْ واحداً　　　أُقتل ولا ينكى عدوِّي مَشْهَدي

فصدفتُ عنهم والأحبةُ دونهم　　　طمعاً لهمْ بعقاب يوم مُفْسِدِ

وكان عامل عُمر على الأُرْدُنّ ، وقد قدّمنا أنهم ما كانوا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة، وروى البخارىّ فى تاريخه من طريق يزيد بن حُصَين عن أبيه قال : شهدت بلالا خطب على أخيه فزوّجوه عربية ، وقال لم يصحّ سنده ، وخلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة حُصَين بن نُمير السكونى الذى كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة ، والذى يظهر أنه غيره ، والله أعلم ، وذكر أبو على بن مسكويه فى كتابه تجارب الأمم : الحُصيَن ابن نُمَير فى جملة من كان يكتب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسىّ فى التاريخ الذى جمعه للمعتصم بن صُمادح ، فقال : وكان المغيرة بن شعبة والحُصَين يكتبان فى حوائجه ، وكذا ذكره جماعة من المتأخرين ، منهم القرطبىّ المفسّر فى المولد النبوىّ له ، والقطب الحلبىّ فى شرح السيرة ، وأشار إلى أن أصل ذلك مأخوذ من كتاب القُضاعىّ الذى صنفه فى كُتّاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : أنهما كانا يكتبان المداينات ، والمعاملات ، فلا أدرى أراد هذا أو أراد الذى قبله ؟ وكأنه أراد الذى قبله ، والذى كان أميراً ليزيد بن معاوية نسبه ابن الكلبىّ فقال : حُصَين بن نُميرَ بن فاتك ابن لَبِيد بن جعفر بن الحارث ، بن سلمة بن سُكانة ، وقال : إنه كان شريفاً بحمص ، وكذا ولده يزيد ، وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمرة حمص . . (ز) .

١٧٤٤ ﴿ حُصَين ﴾ بن نيار . . كان أحد عمّال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذكره سيف والطبرىّ واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

١٧٤٥ ﴿ حُصَين ﴾ بن وَحْوَح بمهملتين وزن جعفر الأنصارى .. قال البخارىّ وابن أبى حاتم : له صُحبة ، وقال ابن حبّان : يقال له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال إنه قتل بالعُذَيب * قلت : هو قول ابن الكلبىّ فى الجمهرة ، وقال : إنها واقعة القادسيّة ، وقتل معه أخوه محصن فيها ، وقد ذكرت نسبهما فى ترجمة محصن وروى أبو داود ، وابن أبى عاصم ، وابن أبى خيثمة من طريق عروة بن سعيد الأنصارىّ

ثم غزا أُحُداً مع المشركين أيضاً ، ثم أسلم يوم الفتح وحسنَ إسلامُه ، وكان من فُضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم :

ورَوَينا أن أمّ هانىء بنت أبى طالب استأمنتْ له النبى صلى الله عليه وسلّم فأمَّنه يوم الفتح ، وكانت إذ أمنته قد أراد علىّ قتله ، وحاول أنْ يغلبها عليه ، فدخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت : يارسولَ الله ألا ترى إلى ابن أمى يريد قتل رجلٍ أجرْته ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجرنا من أجرت وأمّنا مَن أمنت ، فأمّنه .

هكذا قال الزبير وغيره ، وفى حديث مالك وغيره أن الذى أجارته بعضُ بنى زوجها هُبَيره ابن أبى وهب .

عن أبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح أن طلحة بن البراء مرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوده، الحديث. وقد سُقته بطوله في ترجمة طلحة بن البَراء، وعلى ماذكر ابن الكلبيّ يكون هذا الحديث مُرسلا لأن سعيداً والد عُروة لم يدرك زمن القادسيّة، فإما أن يكون حُصَين بن وَحْوَحَ آخر، ممن أدركهم سعيد، وإما أن يكون لم يُقتلَ بالقادسيّة كما قال ابن الكلبيّ.

١٧٤٦ ﴿حُصين﴾ بن يزيد بن جَزِيّ بن قَطَن الكلبيّ. يُكنى أبا رجاء، ذكره الطبريّ ولم يخرج حديثه وروى ابن قانع، من طريق جُبير الأسود الحبشيّ مولى حُصَين بن يزيد، وكان أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة عن أبي رجاء، حصين بن يزيد الكلبيّ قال: مارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكا، ما كان إلا مُتبسّما.

١٧٤٧ ﴿حُصَيْن﴾ بن يزيد بن شدّاد بن قنان، بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة، بن الحارث بن كعب الحارثيّ. ذو الغُصّة بفتح المعجمة وتشديد المهملة قال الدار قطنيّ في المؤتلف: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا ذكره ابن الكلبيّ وقال: إنه لقبّ بذلك لأنه كان في حلقه شبه الحَوْصاء، ويقال إنه رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة، وسيأتي ذكر ولده قيس بن الحصين.

١٨٤٨ ﴿حُصَيْن﴾ بن يَعْمُر العَنْبسيّ. أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عَنْبس ذكره أبو عُبيدة والباوردي، والطبريّ والدارقطنيّ وغيرهم، واستدركه ابن الأثير عن الأشيريّ. (ز).

١٧٤٩ ﴿حُصَيْن﴾ جدّ مُلَيح بن عبد الله الخطميّ. سماه هرون لحاله وسيأتي حديثه في المبهمات إن شاء الله تعالى. (ز).

١٧٥٠ ﴿حُصَين﴾ الأنصاريّ السالميّ. ويقال أبو الحصين، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

وأسلم الحارث فلم يُرَ منه في إسلامه شيء يُكرَه، وشهِدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنينا فأعطاه مائة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم.

وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قِرَى الضيف وإطعام الطعام، فقال: إنّ الحارث لسريّ، وإن كان أبوه لسريّا، ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام.

وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الرّباط والجهاد، فتبعه أهل مكة يبكون لفراقه، فقال: إنها النقلة إلى الله، وما كنت لأوثر عليكم أحداً، فلم يزل بالشام مجاهداً حتى مات في

١٧٥١ ﴿ حُصَيْن ﴾ العَرْجِيّ .. قال أبو عمر فى ترجمة أبى الغَوْث : مات أبوه الحُصَين وعليه حَجّة فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحج عن أبيه ، ولم يذكره ، واستدركه ابن الأمين عليه .

١٧٥٢ ﴿ حُصَين ﴾ غير منسوب .. ذكر ابن مندة بسند منقطع عن الحارث بن محمد ، عن حُصَين أنه سمع النبى صلى الله علية وآله وسلم يقول : مامن والى عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا أو مغفورا .. (ز) .

١٧٥٣ ﴿ حُصَين ﴾ الأنصاريّ غير منسوب .. ذكر أبو داود فى الناسخ والمنسوخ ، من طريق أسباط بن نصر عن السُّدىّ وأسنده إلى من فوقه، فى قوله تعالى :(لاَ إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ) نزلت فى رجل من الأنصار يقال له : الحصين ، كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام فدعوهما إلى النصرانية ، فذكر الحديث الآتى ، فيمن كنيته أبو الحُصَين فى الكُنَى ، وأورده الطبرىّ وإسمعيل بن إسحاق القاضى : فى كتاب أحكام القرآن ، جميعاً من طريق السّدىّ ، فقالا : إن أبا الحصين الأنصارىّ كان له ابنان ، الحديث ، وذكر الواحدىّ فى أسباب النزول : من طريق مَسْرُوق ، قال : كان لرجل من الأنصار : من بنى سالم بن عوف ابنان ، فتنصَّرا قبل أن يبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدما المدينة فى نفر من الأنصر بالطعام ، فأتاهما أبوهما ولزمهما وقال : والله لا أدعكما حتى تُسلما فأبيا أن يسلما ، فاختصموا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوهما : يارسول الله : أيدخل بعضى النار وأنا أنظر ؟ وأنزل الله تعالى :(لاَ إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ) ، الآية ، وقد أخرجه عبد بن حميد عن رَوْح بن عباده عن موسى ابن عبدة عن عبد الله بن عُبيدة أن رجـــلا من الأنصار من بنى سالم بن عوف كان له ابنان فتنصَّرا قبل البعثة ، فذكر نحوه ، وموسى ضعيف ، وأخرجه الطبرىّ فى التفسير من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازى ، عن محمد بن أبى محمد ، عن سعيد بن جُبَيْر ، أو عِكْرمة عن ابن عبّاس ، قال

طاعون عَمْوَاس سنة ثمان عشرة .

وقال المدائنى : قتل الحارث بن هشام يوم اليَرْمُوك ، وذلك فى رجب سنة خمس عشرة ، وفى الحارث بن هشام يقول الشاعر :

أحسبْت أنَّ أباكَ يوم تسبنى　　فى المجد كان الحارث بن هشام
أولى قريش بالمـــكارم كلِّهـا　　فى الجاهلية كان والإســـلام

وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام .

مَنْ كان يسأل عنـــا أينَ منزلنا　　فالأقحوانةُ منّـــا منزِلٌ قَمِنُ

فى قوله تعالى :(لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ): قال نزلت فى رجل من الأنصار من بنى سالم بن عوف يقال له الحُصَين كان له ابنان نصرانيّان ، وكان هو رجلا مسلماً فقال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنهما قد ابتدلا النصرانية ألا أستكرههما ؟ فأنزل الله تعالى فيه ذلك ، يعنى هذه الآية ، ويأتى فى الكُنَى شىء من هذا تكمل به هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .. (ز) .

باب – ح – ض

١٧٥٤ ﴿ حَضْرَمِيّ ﴾ بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوَلَة ، بفتحات ، ابن حُمَام بن ضَبَّة بن كَعْب بن القَيْن ابن مالك بن ثعلبة بن زُوَدان ، بن أسد بن خزيمة الأسدىّ يكنى أبا كدام .. ذكره ابن شاهين وغيره فى الصحابة ، وروى أبو يعلى ، وابن قانع من طريق محفوظ بن علقمة عن حضرمىّ بن عامر الأسدى ، وكانت له صحبة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ، ولا يستنجى بيمينه ، وروى ابن شاهين من طريق المدائنىّ عن أبى معشر عن يزيد بن رُومان ، ومحمد ابن كعب ، وعن سعيد المقبُرى ، عن أبى هريرة ، وعن سلمة بن محارب ، عن داود عن الشعبىّ وأسانيد أخر ، قالوا : وفد بنو أسد بن خُزَيمة حَضْرَمِىّ ابن عامر ، وضِرار بن الأزور ، وسلمة بن حبَيش ، وقتادة بن القائف ، وأبو مكعب فذكر الحديث فى قصة إسلامهم ، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً قال : فتعلم حَضْرَمىّ بن عامر سُوَرة عَبَس وتولىّ ، فقرأها فزاد فيها ، والذى أنعم على الحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لا تزد فيها ، وأخرجه من طريق مِنْجاب ابن الحارث ، من طرق ، ذكر فيها أن السورة سبّح اسم ربك الأعلى ، ومن طريق هشام بن الكلبىّ وشرقى بن قطامىّ نحو هـــذه القصة ، وروى عمر بن شبّة بإسناد صحيح إلى أبى وائل قال : وفد بنو أسد ، فقال لهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزّنية

إذ نابس العَيْشَ صفْوًا لا يـكدِّرُه　　طعْنُ الوشاةِ ولا يَنْبُو بنا الزَّمَنُ

وخلف عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد ابن المغيرة ، وهى أم عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام ، وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب : لم يَبْقَ من ولد الحارث بن هشام إلاّ عبد الرحمن بن الحارث ، وأخته أم حكيم بنت الحارث بن هشام .

روى ابن المبارك ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عَقْرب قال : خرج الحارث ابن هشام من مكة ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبْقَ أحدٌ يطعم إلا وخرج معه يشيعه ، حتى إذا كان بأعلى البطحاء أوحيث شاء الله من ذلك ، وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزع

أحلاس الخيل قال: بل أنتم بنو الرَّشْدَة ، فقالوا : لاندع اسم أبينا، فذكر قصة طويلة ، وروى سيف فى الفتوح من طريق أبى ماجد الأسدىّ عن الحضرمىّ بن عامر قال : اتصل بنا وَجَع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن مُسَيلمة غلب على اليمامة ، فذكر طرفا من أمر الردّة ، وقال المرزبانىّ فى معجمه : يُكنَى أبا كِدام ، ولما سأله عمر بن الخطاب عن شعره فى حرب الأعاجم أنشده أبياتاً حسنة فى ذلك ، وروى أبو علىّ القالى من طريق ابن الكلبىّ قال : كان حضرمىّ بن عامر عاشر عشرة من إخوته ، فماتوا ، فورثهم ، فقال فيه ابن عمّ له يقال له جَزْء بن مالك :

ياحضرمىّ من مثلك ورث * تسعة إخوة فأصبحت ناعما

فقال حَضْرمىّ من أبيات :

إن كنت قاولتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

فجلس جَزْء على شفير بئر هو وإخوته ، وهم أيضاً تسعة ، فانخسفت بهم ، فلم ينج غير جَزء ، فبلغ ذلك حَضرمىّ بن عامر فقال : كلمة وافقت قدراً ، وأبقت حقداً .

باب ـ ح ـ ط

١٧٥٦ ﴿ حِطّان ﴾ بن الحارث بن يعمر بن حبيب بن وهب ، بن حُذافة ، بنُ جُمح القرشىّ الجُمحىّ . ذكره موسى بن عُقبة فى مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، والطبرىّ فى الذيل .

١٧٥٧ ﴿ حِطّان ﴾ التميمىّ اليَربوعىّ . ذكره ابن فتحون فى الذيل ، قال سعيد بن يحيى الأموى حدثنا أبى ، حدثنى من سمع حُصَين بن عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن ميمون الأوْدِىّ قال : إنى لقائم خلف عمر ما بينى وبينه إلا ابن عباس ، فوصف قصة قتله ، فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين يقال له

الناس قال : يأيها الناس ، إنى والله ماخرَجْتُ رغبة بنفسى عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد على بلدكم ، ولكِنْ كان هذا الأمر ، فخرجَتْ فيه رجالٌ من قريش ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ولا من بيوتها فأصبحنا والله لو أنّ جبال مكة ذهب فأنفقناها فى سبيل الله ما أدركْنَا يوما من أيامهم ، والله لئن فاتونا به فى الدنيا لنلتمس أن نشاركهم به فى الآخرة فاتقى الله أمرؤٌ[1] . فتوجه إلى الشام واتبعه ثَقَلُه فأصيب شهيداً .

روى عنه أبو نوفل بن أبى عقرب واسم أبى نوفل مغيرة بن مسلم الكنانى، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، وذكر الزهرى أن عبد الرحمن بن سعد المقعد حدثه . أنّ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره عن أبيه أنه قال : يارسول الله ، أخبرنى بأمْرٍ أعتصم به . فقال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت أنّ ذلك يسير .

(١) هنا نقص تقديره : (خرج مجاهدا فى سبيل الله) أو نحو ذلك وفى طبعة الهند فى هذا الموضع تعليق بأسفل الصفحة نصه (هكذا فى النسخ الموجودة ولعل هنا نقصا فليحرر) .

حِطّان التميمىّ اليربوعىّ طرح عليه بُرْنساً ، فلما ظنّ أبو لؤلؤة أنه مقتول أمرّ الخنجَر على أوداجه فذبح نفسه * قلت : والقصة فى صحيح البخارىّ وليس فيها تسمية حِطّان ، وفى قصة أخرى أن الذى طرح عليه البرنس هاشم ابن عُتبة ، وفى أخرى عبد الله عَوْف ، فالله أعلم .. (ز)

باب ح ظ — ح ع — ح غ خال

باب ـ ح ـ ف

١٧٥٩ ﴿ حِفْشِيش ﴾ تقدم فى الجيم .

١٧٦٠ ﴿ حَفْص ﴾ بن حَلِيمة السعدية التى أرضعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أخو النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . . وقفت له على رواية عن أمّه من طريق محمد بن عثمان اللخمىّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن جهم بن أبى جهم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن حفص بن حليمة عن أمه ، عن آمنة بنت وهب أمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قصة ميلاده .. (ز) .

١٧٦١ ﴿ حَفْص ﴾ بن السائب .. روى ابن شاهين من طريق محمد بن جعفر البَلْخىّ ، عن هرون ابن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سمّانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حَفْصا .

١٧٦٢ ﴿ حَفْص ﴾ بن أبى العاص ، بن بشر بن عُبيد بن دُهْمان بن عبد الله بن أَبان الثقفىّ ، أخو عثمان بن أبى العاص الصحابىّ المشهور . . ذكره ابن سعد فى الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وقال فى الكبرى : كتبناه مع إخوته عثمان والحكَم ، ولم يبلغنا أن له صحبة ، وذكره خليفة فى التابعين * قلت : قد تقدّم غير مَرّة أنه لم يبق قبل حجّة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم ، وكلهم شهد حَجّة الوداع ، وهذا القدر كاف فى ثبوت صحبته ، هذا وروى البلاذُرِىّ بإسناد لا بأس به : أن حفص بن أبى العاص كان يحضر طعام عمر ، الحديث .

ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول : قال عبد الرحمن : فرأيتُ أنّ ذلك شىء يسير ، وكنتُ رجلا قليل الكلام ، ولم أفطن له ، فلما رُمْتُه فإذا لاشىء أشدّ منه .

(٤٤٩) الحارث بن هشام الجهنى ، أبو عبد الرحمن ، حديثه عند أهل مصر .

(٤٥٠) الحارث بن يزيد القرشى العامرى ، من بنى عامر بن لؤىّ ، فيه نزلت : وما كان لمُؤْمِن أن يقْتُلَ مؤمناً إلّا خطأ . وذلك لأنه خرج مهاجراً إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فلقيه عيّاش بن أبى ربيعة بالحرّة ، وكان ممن يعذّب بمكة مع أبى جهل ، فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فنزلتْ : وما كان لمؤمن أن يَقْتل مؤمناً إلا خطأ ، فقرأها النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لعيّاش: قم فحرّر .

١٧٦٣ ﴿ حَفْص ﴾ بن المغيرة أبو عمرو المخزوميّ .. يقال هو زوج فاطمة بنت قَيْس ، وقيل هو عمرو ابن حفص بن المغيرة ، أبو حفص ، وستأتي ترجمته في العين من الكُنَى .

باب ح ق خال

باب — ح — ك

١٧٦٤ ﴿ الحَكَم ﴾ بن الأقْرع هو ابن عمرو .. يأتي .. (ز) .

١٧٦٥ ﴿ الحَكَم ﴾ بن أيوب في الذي بعده . . (ز) .

١٧٦٦ ﴿ الحَكَم ﴾ بن الحارث السُّلَميّ .. ويقال الحكم بن أيوب، قال البخاريّ . وابن أبي حاتم: الحكم بن الحارث له صحبة روى عنه عطيّة الدعّاء ، وقال ابن حِبّان في الصحابة : الحكم بن الحارث السُّلَميّ له صحبة ، ثم قال الحكم بن أيوبّ السلميّ ، وروى من طريق عطيّة الدعّاء سمعت الحكم بن أيوب السلميّ قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مقدمة الناس إذ خلأت[1] ناقتي فزجرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتقدمت الركاب ، وهكذا الحديث ، أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم ، والبَغَويّ من طريق عطيّة الدعّاء ، عن الحكم بن الحارث السلميّ ، وروى الطبرانيّ من طريق عطية أيضاً ، عن الحكم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات ، وأنه أوصاهم حين مات أن يَرُشّوا على قبره ماء ، ويقوموا على قبره مستقبلي القبلة ، يدعون له ، وأخرج ابن السكن من طريق عطية عنه ، حديثاً آخر .

١٧٦٧ ﴿ الحكم ﴾ بن حَزْن الكُلْفيّ من بني كُلْفة بن حنظلة، بن مالك ، بن زيد مناة بن تميم .. وهو قول البخاريّ ، ويقال من بني كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو ، قول خليفة في آخرين ، وروى حديثه أبو داود ، وأبو يعلى وغيرهما من طريق شُعَيب بن زُرَيق الطائفيّ قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكُلْفيّ وكانت له صحبة ، قال : قدمت إلى رسول الله

---

(٤٥١) الحارث بن يزيد بن أُنَسة ، ويقال ابن أنيسة ، وهو الذي لقيه عيّاش بن أبي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة ، وذلك قبل أُحد ، هكذا ذكره أبو حاتم .

(٤٥٢) الحارث المُلَيْكي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الخيلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها مُعانون عليها .. الحديث .

حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال حدثنا الحسن بن علي الأستائيّ أبو محمد : قدم بغداد ونحن بها من الشام ، فأمْلَى علينا قال : حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النُّفَيْلي

---

(١) خلأت ناقتي . حرنت فلم تبرح مكانها ، أو بركت .

صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة ، فقلنا : يارسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير ، الحديث لفظ أبي يعلى: قال مسلم لم يرو عنه إلا شعيب .

١٧٦٧ ﴿ الحكم ﴾ بن أبي الحكم الأموي . . ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن جبر عنه قال : تواعدنا أن نأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وقد أخرجه الطبراني وابن مندة من هذا الوجه ، عن قيس : أن ابنة الحكم قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً ، ولا أعجز في أمر رسول الله منكم يابني أمية ، فقال : لاتلومينا يابنية ، إني لا أحدثك إلا مارأيت ، فذكره : وليس فيه تصريح بإسلامه ، لكن العمدة فيه على ماتقدم أنه لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، وقد روى هذا الحديث العسكري هكذا ، ثم قال : قال بعضهم: في هذا الحديث الحكم بن أبي العاص يعني عم عثمان الآتي ذكره قريباً، وأما أبو عمر فجزم بأنه غيره ، وقال : مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوب ابن الأثير قول العسكري .

١٧٦٨ ﴿ الحكم ﴾ بن أبي الحكم الأنصاري . . له ذكروه في غزوة تبوك ، ذكره ابن مندة ، وسيأتي ذكره في ترجمة كعب بن الخزرج ، وأنه شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٦٩ ﴿ الحكم ﴾ بن حيان العبدي ثم البخاري . . ذكروه في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمن . . (ز) .

١٧٧٠ ﴿ الحكم ﴾ بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر ، بن زريق الأنصاري الزرقي والد مسعود . . سيأتي ذكر ولده مسعود فيمن له رؤية ، وأنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جاء للحكم هذا رواية أخرجها ابن مندة من طريق ميمون بن يحيى عن مخرمة ، بن بكير عن أبيه : سمعت سليمان ابن يسار أنه سمع ابن الحكم الزرقي ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع

الحراني ، قال : حدثنا سعيد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المليكي ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .

(٤٥٣) الحارث أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الميت ، حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن أبيه .

باب حارثة

(٤٥٤) حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، يكنى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى : الحديث : قال أبو نُعيم : الصواب رواية ابن وهب عن مخرمة بهذا الإسناد ، عن سليمان عن الحكم : حدثتني أمي * قلت : قد قال النسائي : لا أعلم من تابع مَخْرمة على قوله الحكم ، والصواب مسعود بن الحكم وأخرجه النسائي أيضاً من طريق ابن وهب أيضا . عن عمرو ابن الحكم عن بُكَيْر بن الأشج عن سليمان بن يَسار ، عن مسعود بن الحكم عن أمه وأخرجه من طريق حكيم بن حكيم ، وعبد الله بن أبي سَلمة ، كلاهما عن مسعود بن الحكم عن أمه به ، ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته وهو المحفوظ .

١٧٧١ ﴿الحكم﴾ بن رافع بن سنان الأنصاري . . روى أبو نُعيم من طريق عبد الحكيم ابن صُهَيب عن جعير بن عبد الله بن الحكم ، قال : رآني الحكم وأنا غلام آكل من هنا ومن هنا فقال : يا غلام ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل لم يَعْدُ أصابعه ما بين يديه ، سنده ضعيف .

١٧٧٢ ﴿الحكم﴾ بن سعيد الطائفي . . روى الطبراني من طريق أبي أمية بن يَعْلى الطائفي ؛ حدثني جدي عن عمه الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه فقال : ما اسمك ؟ قلت : الحكم ، قال : بل أنت عبد الله * قلت : أورده في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بعده ، وعندي أنه غيره ، ووقع له نظير ما وقع لسَمِيِّه من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً ، والحجة في ذلك أن أبا أمية بن يَعْلَى ثقفي فجده ثقفي وعم جده ثقفي ، والثقفي غير الأموي ، وتعدد القصة ليس ببعيد ، ولاسيما مع اختلاف المخرج والله أعلم . . (ز) .

١٧٧٣ ﴿الحَكَم﴾ بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، أبو خالد وإخوته ، أمه هند بنت المغيرة المخزومية . . : ذكره مسلم في الصحابة المدنيين ، وروى البخاري في التاريخ من طريق سعيد بن عمرو ، ابن العاص : حدثني الحَكَم بن سعيد : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قلت :

أبا عبد الله ، شهد بَدْراً وأُحداً والخَنْدَق ، والمشاهدَ كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من فضلاء الصحابة .

ذكر عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان قال : مررتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالسٌ بالمقاعد ، فسلمْتُ عليه وجُزْتُ . فلما رجعْتُ وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : هل رأيتَ الذي كان معي ؟ قلت : نعم . قال : فإنه جبرئيل ، وقد ردَّ عليك السلام .

وفي حديث ابن عباس قال : مرّ حارثةُ بن النعمان على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ومعه جبرئيل

الحكم ، قال : بل أنت عبد الله ؛ ورواه ابن أبي عاصم وابن شاهين والطبرانيّ والدار قطنيّ في الأفراد ، كلهم من طريق عُبيد بن عبد الرحمن البصريّ حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جدّه سعيد به ، ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص ، وذكره الترمذيّ تعليقاً عن الحكم بن سعيد ، وقال الزبير في نسب قريش : عبد الله بن سعيد بن العاص كان اسمه الحكم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وأمره أن يُعَلّم الكتاب بالمدينة ، وكان كاتباً ، وقتل يوم بدر شهيداً * قلت : ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عُقْبة في البدريين ، وقد قال خليفة : إنه استُشهد يوم اليمامة ، وقال ابن إسحاق : إنه استُشهد يوم مُؤْتة ، وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت ، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو ، وعائشة رضى الله عنها ، ويحتمل أن يكون التصريح وَهْمٌ من بعض الرواة ، وإنما هو مُعَنْعَن ، والرواية منقطعة ، والله أعلم . وقد ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة ، وقال السرّاج في مسنده : حدثنا أبو السائب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، حدثني أبي عن أعمامه خالد وأبيه وعمرو وأولاد سعيد : أنهم رجعوا عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله ، فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعاً ، وفيه : وكان الحكم يُعَلّم الحكمة .

١٧٧٤ ﴿ الحَكَم ﴾ بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُعَتِّب بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ . قال أبو زُرْعه وإبراهيم الحربيّ : له صحبة ، وروى حديثه أصحاب السنن في النَّضْح بعدَ الوضوء ، واختلف فيه على مجاهد ، فقيل هكذا ، وقيل سفيان بن الحكم ، وقيل غير ذلك ، وقال أحمد والبخاريّ : ليست للحكم صحبة ، وقال ابن المدائنيّ والبخاريّ وأبو حاتم : الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه .

يُنَاجِيه فلم يسلّم ، فقال له جبرئيل : ما منعه أن يسلّم ؟ أما إنه لو سلّم لرَدَدْتُ عليه . فلما رجع حارثة سلّم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعكَ أنْ تسلمَ حين مررْتَ ؟ قال : رأيت معك إنسانا تُنَاجِيه ، فكرِهْتُ أنْ أَقْطَعَ حديثك . فقال : أوَقَدْ رأيته ؟ قال : نعم . قال : أما إنّ ذلك جبرئيل ، وقال : أما إنه لو سلم لرَدَدْتُ عليه ... وذكر تمام الخبر .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عُرْوة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمتُ فرأيتُني في الجنّة فسمعْتُ صَوْتَ قارىء ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : صَوْت حارثة ابن النعمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلك البر . وكان أبرّ الناسِ بأمّه .

١٧٧٥ ﴿ الحكم ﴾ بن الصَّلْت بن مَخْرمة بن المُطَّلب بن عبد مناف .. وقيل حكيم ، وقيل الصَّلْت بن حكيم ، روى ابن وهب عن حَرْملة بن عِمْران ، عن عبد العزيز بن حيّان ، عن الحكم بن الصلت القرشيّ رفعه : لاتقدّموا بين أيديكم في صلاتكم وعلى جنائزكم سفهاءكم ، أخرجه أبو موسى عن عَبْدان ، ويقال إنه شهد خَيْبر ، واستخلفه محمد بن أبي حُذَيفة على مصر لما خرج إلى العريش ، قال: وكان من رجّالة قريش .

١٧٧٦ ﴿ الحكم ﴾ بن العاص بن نصر بن عبد بن دُهمان الثقفيّ أخو عثمان .. تقدّم ذكر أخيه حعص ، قال ابن سعد : يقال له صحبة ، وولاه أخوه عثمان البحرين ، فافتتح فتوحا كثيرة ، قال : ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر : أقبل واستخلف أخاك ، وله رواية عن عمر ، روى عنه معاوية بن قُرّة ، وقدم على عمر بسبْي من شهرك ، فأمر عمر عثمان أن يختنهم ، وكان أبو صفُرة والد المهلّب حاضراً فقال : أنا مثلهم ، فختن وهو شيخ ، وخُفضت[1] زوجته ، وهي عجوز ، وقال في ذلك زياد الأعجم شعراً .

١٧٧٧ ﴿ الحكم ﴾ بن أبي العاص بن أميةّ بن عبد شمس القرشيّ الأمويّ عمّ عثمان بن عفان ووالد مَرْوان : . قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وسكن المدينة ، ثم نفاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، ومات بها ، وقال ابن السكن : يقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليه ، ولم يثبت ذلك ، وروى الفاكهيّ من طريق حماد بن سَلَمَة : حدثنا أبو سنان عن الزُّهريّ وعطاء الخراساني : أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبي العاص ، فقالوا : يا رسول الله ، ماله ؟ قال : دخل على شقّ الجدار وأنا مع زوجتي فلانه ، فكلح في وجهي ، فقالوا : أفلا نلعنه نحن ؟ قال : لا ، فإني أنظر إلى بنيه يصعدون منبري ، وينزلونه ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا نأخذهم ؟ قال : لا ، ونفاه رسول الله صلى

وأمه فيما يقولون : جَعْدَة بنت عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار .

قيل : إنه تُوفي في خلافة معاوية ، قال خليفةُ وغيره ، وهو جدُّ أبي الرجّال فيما يقول بعضهم .

وقال عطاء الخراساني ، عن عكرمة : فيمن شهد بَدْراً : حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار ، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام .

قال أبو عمر كان حارثةُ بن النعمان قد ذهب بَصَرُه فاتخذ خيطاً منْ مصلاّه إلى باب حُجْرته ، ووضع عنده مِكْتَلاً فيه تَمر ، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أَخَذَ من ذلك المِكْتَل ، ثم أخذ بطرف الخيْط

---

(١) خفضت زوجته : ختنت لأن ختان الإناث يسمى خفضا وخفاضا .

الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبرانيّ من حديث حُذَيفة قال : لما ولى أبو بكر كُلّم فى الحكم أن يردّه إلى المدينة فقال : ما كنت لأحُلّ عُقْدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر قال : كان الحَكَم بن أبى العاص يجلس عند النبى صلى الله عليه وآله وسلّم ، فإذا تكلمّ اختلج ، فبَصُر به النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كن كذلك ، فما زال يختلج حتى مات ، فى إسناده نظر ، وأخرجه البيهقيّ فى الدلائل من هذا الوجه ، وفيه ضِرار بن صُرَد ، وهو منسوب للرفض، وأخرج أيضا ؟ من طريق مالك بن دينار : حدّثنى هند بن خَديجة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، مرّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالحَكَم فجعل الحَكَم يغمز النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإصبعه، فالتفت فرآه ، فقال: اللهم اجعله وَزْغاً[1] ، فرَجَف مكانه ، وقال الهيثم بن عدىّ عن صالح ابن حسّان قال: قال الأحنف لمعاوية : ما هذا الخضوع لمروان ؟ قال: إن الحكم كان ممن قدم مع أختى أم حَبِيبة لما زُفّت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يتولىّ نعلها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُحِدّ النظر إليه ، فلمّا خرج من عنده قيل له : يارسول الله أحْدَدْت النظر إلى الحكم ، فقال : ابن المخزومية ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين او أربعين ملكوا الأمر ، وروينا فى جزْء بن بخيت من طريق زُهير بن محمد ، عن صالح بن أبى صالح ، حدثنى نافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمرّ الحكم بن أبى العاص ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ويل لأمتى مما فى صلب هذا ، وروى ابن أبى خَيْثمة من حديث عائشة : أنها قالت لمروان فى قصة أخيها عبد الرحمن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية ، أمّا أنت يامروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن أباك وأنت فى صلبه * قلت : وأصل القصة عند البخاريّ بدون هذه الزيادة ، وذكر أبو عمر فى السبب فى طرده قولا آخر : أنه كان يتتبع سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل :

حتى يناوله ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك . فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مناولةُ المسكين تَقِى ميتةَ السوء .

(٤٥٥) حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدىّ بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجار أمه أمّ حارثة عمّة أنس بن مالك، شهد بَدْراً، وقُتِل يومئذ شهيداً قتله حِبّان بن العَرِقة[2] بسَهْم، وهو يشربُ من الحَوْض، وكان خرج نَظّاراً يومَ بَدْر، فرماه فأصاب حَنْجَرته فقتِل . وهو أول قتيل قُتِل يومئذ ببَدْر من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدّثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا عُبيد بن عبد الواحد ، قال

---

(١) الوزغ : بفتح الواو والزاى كما فى القاموس وبسكون الزاى كما فى النهاية لابن الأثير هو الرعشة ، وهنا سقط فى نسخ الإصابة وهو لفظ (به) الرواية (اللهم اجعل به وزغا) .

(٢) العرقة : بفتح العين مع كسر الراء وفتحها ، والفتح قليل، والعرقة أمه ، واسمها قلابة ولقبت بالعرقة لطيب ريحها وهو الذى رمى سعد ابن معاذ رضى الله عنه يوم الخندق .

كان يحكيه في مشيته ، ويقال : إن عثمان رضى الله عنه اعتذر لما أن أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، وقال : قد كنت شفعت فيه فوعدني برده ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسنده إلى ثعلبة بن أبي مالك ، قال مات الحكم بن أبي العاص في خلافه عثمان فضرب على قبره فسطاطا في يوم صائف ، فتكلم الناس في ذلك ، فقال عثمان : قد ضرب في عهد عمر على زينب بنت جحش فسطاط ، فهل رأيتم عائباً عاب ذلك ؟! مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

١٧٧٨ ﴿ الحكم ﴾ بن عبد الله الثقفي . روى ابن منده من طريق إسرائيل عن الحكم بن عمر ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم بن عبد الله الثقفي قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت يارسول الله ، إن ابني هذا عرض له ، فذكر الحديث قال أبو نعيم : رُوى من غير وجه عن يعلى بن مرة ليس فيه الحكم بن عبد الله ، ولا تصح هذه الزيادة .

١٧٧٩ ﴿ الحكم ﴾ بن عمرو بن الشريد .. قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر حديثه * قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعطس رجل ، فقال : يرحمك الله ، قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن المثنى اسم ابن الشريد هذا : الحكم .

١٧٨٠ ﴿ الحكم ﴾ بن عمرو بن مُجدَّع بن حِذْيَم بن الحارث بن ثعلبة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاري ، أخو رافع .. ويقال له : الحكم بن الأقرع ، وإنما نسب إلى غفار لأن ثعلبة بن مليل أخو غفار وقد ينسبون إلى الإخوة كثيراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وحديثه في البخاري والأربعة ، روى عنه أبو الشعثاء وأبو حاجب ، وعبد الله بن الصامت ،

حدثنا محبوب بن موسى بن صالح . وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب المَصيصي[1] قال : أبو إسحاق الفزاري ، عن حُميد الطويل ، قال : سمعتُ أنَس بن مالك قال : أُصيب حارثة بن سُراقة يوم بَدْر ، وهو غلامٌ ؛ فجاءت أُمُّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، قد علمتَ منزلةَ حارثة مني ، فإنْ يَكُ في الجنة أَصْبِر وأَحْتَسِبْ ، وإن تكن الأخرى تَرَ ما أصْنع . فقال : ويحك أو جنة واحدة ؟! إنما هي جِنَان كثيرة ، وإنه في جنة الفِرْدَوس .

(٤٤٥) حارثة بن وَهْب الخزاعي ، أخو عُبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه .

(١) المصيصي : يجوز فيه كسر الميم مع تشديد الصاد ، وفتح الميم مع كسر الصاد والأصح الأخير لأنه نسبه إلى المصيصة بفتح الميم وكسر الصاد وهي بلد بالشام قال في القاموس : ولا تشدد .

والحسن ، وابن سيرين ، وغيرهم ، قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ، ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان ، فمات بها ، وروى عن أوس بن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه : أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملا غيره فقيده ، فمات في القيد سنة خمس وأربعين ، وقال المدائني : مات سنة خمسين ، وقال العسكري : سنة إحدى وخمسين ، * قلت : والصحيح أنه لما ورد عليه كتاب زياد بالعتاب ، دعا على نفسه فمات ، وذكر أبو عمر عن قصة ولاية زياد إياه : أنها لم تكن عن قصد منه، وأنه لما حضره الموت استخلف على عمله أنس بن أبي إياس .

١٧٨١ ﴿ الحَكَم ﴾ بن عمرو بن مُعتِّب بن مالك ، بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، بن ثقيف الثقفي .. قال أبو عمر : كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد يَالِيل بإسلام ثقيف .

١٧٨٢ ﴿ الحَكَم ﴾ بن عمرو الثعلبي .. له ذكر في الفتوح ، وأنه الذي حاصر مكران ، وهزم ملكها وبعث بالفتح إلى عمر في قصة طويلة .. (ز)

١٧٨٣ ﴿ الحكم ﴾ بن عُمَيرٌ بالتصغير .الثُّمالي . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منكرة يرويها عيسى بن ابراهيم ، وهو ضعيف ، عن موسى بن أبي حَبِيب ؛ وهو ضعيف ، عن عمه الحكم * قلت : أخرج منها ابن أبي عاصم من طريق بقية عن عيسى بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن الحكم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال ابن منده : روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث * قلت منها ما أخرجه ابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ، ولفظ المتن : الاثنان فما فوقهما جماعة ، قال بقية : حدثت به سفيان ، فقال : صدق ، ووجدت له راويا غير موسى ، أخرج إبراهيم بن دِيزِيل في كتاب صِفِّين له من طريق العلاء بن جرير ، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة ، عن الحَكَم بن عُمَير الثُّمالي قال : قال رسول الله صلى الله

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي ، ومَعْبد بن خالد الجُهني ، يُعَدُّ في الكوفيين .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود النُّفَيْلي ، حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : حدثنا حارثة بن وهب الخزاعي ، وكانت أُمُّه تحت عمر بن الخطاب ، فولدَتْ له عبيد الله بن عمر ، قال . صلَّيت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناسُ أكثر ما كانوا ، فصلّى بنا ركعتين في حجَّة الوداع .

وروى عنه مَعْبد بن خالد حديثاً مرفوعاً : أهل الجنة كلُّ ضعيفٍ مُتَضعِّف لو أقسم على اللهِ لأبَرَّه ، وأهل النار كلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظ متكبِّر .

عليه وآله وسلم : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت ؟ فذكر الحديث ، ووجدت لعيسى متابعاً ، عن موسى فى روايته ، عن الحكم ، أخرجه ابن السكن ، وروى أبو نعيم من وجه آخر ، عن موسى عن الحكم بن عمير ، وكان بدريا قال أبو عمر : الحكم بن عمير روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . اثنان فوقهما جماعه ، مخرج حديثه عن أهل الشام ثم قال : الحكم بن عمرو الثمالىّ وثُمالة من الأزد شهد بدراً ، رُويت عنه أحاديث مَنَاكير من حديث أهل الشام لا تصحّ ، فجعل الواحد اثنين والثمالىّ الذى رُويت عنه الأحاديث المناكير ، هو الحكم بن عمير ، ولعلّ أباه كان اسمه عَمرْاً فصغّر ، واشتهر بذلك .

١٧٨٤ ﴿ الحَكَم ﴾ بن كَيْسان مولى هشام بن المغيرة المخزومىّ ، والد أبى جهل .. أسر فى أوّل سرِيّة جهزها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة ، وأميرها عبد الله بن جَحْش ، فأسر الحكم المذكور فقدموا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والقصة مشهورة فى السير لابن إسحاق ، وروى الواقدىّ بإسناد له عن المقداد بن عمرو قال : أنا الذى أسرت الحكم ، فأراد عمر قتله ، فأسلم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل شهيداً ببئر مَعُونة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وغيره ، وروى الهيثم بن عَدىّ عن يونس عن الزهرىّ ، وعن ابن عباس ، عن أبى بكر بن أبى جَهْم قالا : تزوّج الحَكَم بن كَيْسان مَولى بنى مخزوم ، وكان حَجّاماً آمنة بنت عَفّان أخت عثمان ، وكانت ماشِطَة .

١٧٨٥ ﴿ الحَكَم ﴾ بن مُرّة .. قال ابن مندة : فى صحبته وإسناد حديثه نظر ، وروى من طريق الحكم بن فُضَيل عن شَيْبة بن مُساوِر ، عن الحكم بن مُرّة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه رأى رجلا يصلىّ فأساء الصلاة الحديث .. (ز) .

---

(٤٤٦) حارثة بن عمرو الأنصارى ، من بنى ساعدة ، قُتِل يوم أُحدٍ شهيداً .

(٤٤٧) حارثة وحِصْن ابنا قَطَن ، بن زابر بن كعب بن حصن بن عُلَيْم الكلبى ، من قضاعة ، ذكرهما ابن الكلبى فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاعة ، وكتب لهما كتاباً : من محمد رسول الله لحارثة وحِصن ابنى قطن لأهل العراق من بنى جناب: من الماء الجارى العُشْر ومن العَثَرىّ نصفُ العشر فى السنة فى عمائر كاب .

(٤٤٨) حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . ذكره الواقدى فيمن شهدَ بدْراً .

١٧٨٦ ﴿ الحكَم ﴾ بن مسعود بن عمرو الثقفيّ أخو أبي عُبَيد .. شهد الجِسْر مع أخيه ، واستُشهد به، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في الكنى .. (ز) .

١٧٨٧ ﴿ الحكَم ﴾ بن مُسلم العُقَيليّ .. قال أبو أحمد العسكريّ : له صحبة ، وروى أيضاً عن عثمان ، استدركه ابن الأثير .

١٧٨٨ ﴿ الحكَم ﴾ بن مِنْهال أو ابن مينا .. روى أبو يَعْلى من طريق أبي الحُوَيْرِث : أنه سمع الحكَم بن مِنْهال : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر : اجمع لي قريشاً . الحديث . وفيه : ابن أخت القوم منهم ، كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يَعْلى ، ورواه من طريق ابن أبي عاصم ، عن المقدّميّ شيخ أبي يَعْلى ، وفيه : فقال الحكم بن مينا ، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعلى معتمدة، فيحتمل أن يكون هو الذي بعده .. (ز) .

١٧٨٩ ﴿ الحكَم ﴾ بن مينا الأنصاريّ مولاهم .. ذكر ابن سعد : أن ولده كانوا يقولون: إن أبا عامر الراهب والد حنظلة غسيل الملائكة وهب مينا لأبي سفيان بن حرب ، فوهبه أبو سفيان للعبّاس، فأعتقه العبّاس ، وشهد مينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبوك ، وأما ابنه الحكم . فروى البخاريّ في التاريخ والدار قطنيّ في الأفراد من طريق شُبَيْث ، وهو بالمعجمة والموحدة ثم المثلثة مصغّرا ابن الحكم بن مينا عن أبيه ، قال : إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل ، إذ ذكرنا المَسْح على الخفين ، فذكر حديثاً ، وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شَبيث بن الحكم ، عن أبيه : أن رجلا من أسْلَمَ أصيب ، فرقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا وقع عنده شَبيث بغير تصغير .

١٧٩٠ ﴿ الحكَم ﴾ الزُّرَقيّ هو ابن الربيع .. تقدم .

---

(٤٤٩) حارثة بن عديّ بن أمية بن الضُّبَيب ، ذكره بعضُهم في الصحابة ، وهو مجهولٌ لا يُعرَف ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤٥٠) حارثة بن حُمَير ، الأشجعي ، حليف لبني سَلِمَة من الأنصار . وقيل حليف لبني الخزرج ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدْراً هو وأخوه عبد الله بن حُمَير ، ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدْراً حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني . وأما إبراهيم بن سَعْد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً خارجة بن حُمَير وعبد الله بن حُمير من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، هكذا قال خارجة مكان حارثة ، والله أعلم .

١٧٩١ ﴿الحكم﴾ أبو شُبَيث هو ابن مينا .. تقدم .

١٧٩٢ ﴿الحكم﴾ الأنصارىّ جدّ مُطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزُّرَقى .. ذكره البغوىّ وابن السكن ، وغيرهما فى الصحابة ، وكنَّاه ابن مندة ابا عبد الله ، وأورد له من طريق محمد بن القاسم : حدثنا مُطيع أبو يحيى الأنصارىّ وكان شيخاً عابداً ، حدثنى أبى عن جدّى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، قال محمد بن القاسم : قال لى رجل من أصحاب الحديث : هذا مُطيع بن فلان بن الحكم ، وهو ابن عم مسعود بن الحكم ، وقد شهد الحكم أُحُداً .

ذكر من اسمه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف

١٧٩٣ ﴿حَكِيم﴾ بن الأشرف .. ذكره مقاتل بن سليمان فى تفسير قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ) الآية .

١٧٩٤ ﴿حكيم﴾ بن أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلَمىّ حليف بنى أميّة .. ذكر له ابن هشام شعراً ينهى فيه بنى أمية عن عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص بجدّه ، وكان حكيم قبل البعثة قائماً على سفهاء قريش يردعهم ، ويؤدّبهم باتفاق من قريش على ذلك ، وفى ذلك يقول شاعرهم :

أُطَوِّف بالأباطح كلَّ يوم * مخافةَ أن يؤنِّبنى حكيمُ

ذكر ذلك الفاكهىّ فى كتاب مكة ، عن أبى ثابت الزهرىّ ، واستدركه ابن الأثير ، عن الأشيرى ، وعزاه لابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وذكر أنه أسلم قديماً بمكة .

١٧٩٥ ﴿حكيم﴾ بن الحارث الطائفىّ .. روى الثعلبى فى تفسيره عن ابن عبّاس : أنه هاجر بامرأته وبنيه فتوفىّ ، وفيه نزلت (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً) الآية . استدركها ابن فتحون ، وقد ذكر القصة

باب حازم

(٤٥١) حازم بن حَرْمَلة بن مسعود الغفارى . ويقال الأسلمى . له حديثٌ واحد أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له : ياحازم ، أكثِرْ من قول لاحَوْل ولاقوة إلا بالله ، فإنها كَنْزٌ من كنوز الجنة . يُعَد فى أهل المدينة . روى عنه مولاه أبو زَيْنب .

(٤٥٢) حازم بن حِزام الخُزاعى . ذكره العقيلى فى الصحابة ، مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان ابن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام .

ابن إسحاق فى تفسيره ، قال : حدثت عن مقاتل بن حيّان فى هذه الآية : أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ، ومعه أبواه ، وامرأته ، فمات بالمدينة ، فرُفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الوالدين ، وأعطى أولاده ، بالمعروف ، ولم يعط امرأته شيئاً ، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول . . (ز) .

١٧٩٦ ﴿ حَكيم ﴾ بن حزام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزىّ بن قُصىّ الأسدىّ ابن أخى خَديجة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . واسم أمه صَفية ، وقيل فاختة ، وقيل زينب بنت زُهَير ابن الحارث بن أسد ، بن عبد العزّى ، ويكنى أبا خالد ، له حديث فى الكتب الستة ، روى عنه ابنه حزَام ، وعبد الله بن الحارث ابن نوفل ، وسعيد بن المسيّب ، وموسى بن طلحة ، وعروة وغيرهم ، قال موسى بن عقبة عن أبى حَبيبة مولى الزبير : سمعت حكيم بن حَزام يقول : ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، وأعقِلُ حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه ، وحكى الواقدىّ نحوه ، وزاد : وذلك قبل مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين ، وقتل والد حكيم فى الفِجَار ، وشهدها حكيم ، وحكى الزبير بن بكار : أن حكيما ولد فى جوف الكعبه ، قال : وكان من سادات قريش ، وكان صديق النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل المبعث ، وكان يُوادّه ويحبّه بعد البعثة ، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح ، وثبت فى السيرة ، وفى الصحيح : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : من دخل دار حكيم ابن حَزام فهو آمن ، وكان من المؤلّفة ، وشهد حُنيناً ، وأعطى من غنائمها مائة بعير ، ثم حَسُنَ إسلامه وكان قد شهد بدراً مع الكفار ، ونجا مع من نجا فكان إذا اجتهد فى اليمين قال : والذى نجّانى يوم بدر وكنيته أبو خالد ، قال الزبير : جاء الإسلام وفى يد حكيم الرِّفادة ، وكان يفعل المعروف ، ويصل الرحم وفى الصحيح : أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أشياء كنت أفعلها فى الجاهلية ، ألى فيها أجر؟

---

(٤٥٣) حازم بن أبى حازم الأحمسى ، أخو قيس بن أبى حازم ، واسم أبى حازم عبد عوف بن الحارث ، وكان حازم وقيس أخوه مسلمَين على عَهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرياه ، وقُتِل حازم بصِفّين مع على رضى الله عنه تحت راية أحمس و بَجيلة يومئذ .

باب حاطب

(٤٥٤) حاطب بن عَمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس . شهد بَدْراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البَدْريين .

قال : أسلمت على ما سَلَف لك من خير ، وكانت دار الندوة بيده فباعها بعدُ من معاوية بمائة ألف درهم، فلامه ابن الزبير ، فقال له : يا ابن أخي ، اشتريت بها راداً في الجنّة ، فتصدّق بالدراهم كلّها ، وكان من العلماء بأنساب قُرَيش ، وأخبارها ، مات سنة خمسين ، وقيل سنه أربع ، وقيل ثمان وخمسين ، وقيل سنة ستين ، وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة ، شطرها في الجاهلية ، وشطرها في الإسلام ، قال البخاريّ في التاريخ : مات سنة ستين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، قاله إبراهيم بن المنذر ، ثم أسند من طريق عمر بن عبد الله بن عُرْوة عن عُروة قال : مات لعشر سنوات من خلافة معاوية .

١٧٩٧ ﴿ حَكِيم ﴾ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ ، بن عِمْران بن مَخْزوم عمّ سعيد بن المسيّب .. قال ابن إسحاق ، وعروة ، وأبو معشر . استُشهد يوم اليمامة ، وقال ابن إسحاق : أسلم يوم الفتح مع أبيه وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية ، وقال ابن مندة : لا يعرف له رواية :

١٧٩٨ ﴿ حَكِيم ﴾ بن طَلِيق بن سفيان بن أميةّ بن عبد شمس الأمويّ .. قال هشام بن الكلبيّ : كان من المؤلّفة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ولا عقب له ، وقال أبو عبيدة : كان له ابن يقال له المهاجر ، وبنت تزوّجها زياد بن أميةّ .

١٧٩٩ ﴿ حكيم ﴾ بن عامر العَبْديّ ثم المُحاربيّ .. ذكره أبو عُبَيدة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، قال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٨٠٠ ﴿ حكيم ﴾ بن معاوية النُّمَيْريّ .. قال الباوَرْديّ عن البخاريّ : في صحبته نظر ، حديثه عند أهل حِمْص ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وقال في التاريخ : في إسناده نظر * قلت : مدار حديثه على إسماعيل ابن عيّاش ، رواه عن سليمان بن سُلَيم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمّه حكيم بن معاوية : ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : بم أرسلك الله ؟ الحديث ، هذه

---

(٤٥٥) حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي ، أخو سهيل بن عمرو ، وسَليط بن عمرو ، والسكران بن عمرو ، وذكره ابنُ عقبة فيمن شهد بَدْراً من بني عامر بن لؤيّ .

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخولِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم دارَ الأرْقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجْرتَين جميعاً في رواية ابن إسحاق والواقدي .

وروى الواقدي عن سَلِيط بن مُسلم العامري ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه قال : أوَّل منْ قدم أرْضَ الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجْرة الأولى .

رواية الترمذىّ ، وقيل عن حكيم بن معاوية عن عمّه محمد بن معاوية ، وهى رواية ابن ماجه ، وقد رواه بَقِيَّةُ عن سليمان عن يحيى عن معاوية ، وحكيم عن أبيه أخرجه ابن أبى عاصم من طريقه ، ورواه ابن أبى خَيْثمة ، من طريق سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر كذلك ، وهذا أشبه ، لأنه على الرواية الأولى يلزم أن يكون حكيم اسم أبيه ، واسم عمّه ، وقال أبو عمر : كل من جمع فى الصحابة ذكره فيهم ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه: له صحبة .

١٨٠١ ﴿ حَكِيم ﴾ والد مُعَاوية : ذكره ابن أبى خَيْثمة فى الصحابة ، وهو عندى غَلَط ، ولم يذكره غيره ، والحديث الذى ذكره له هو حديث بَهزْ بن حكيم ، عن أبيه عن جده ، وجدّه هو معاوية بن حَيْدَة[1] ، هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، ثم ساق من طريق ابن أبى خَيْثمة عن الحُوطىّ عن بقيّة ، عن سعيد ابن سنان ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، بم أرسلك ربنا؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، كل مسلم على مسلم محرّم ، هذا دينك ، وأينما تكن يكفك ، ثم أورد من طريق عبد الوارث عن بَهزْ بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه قال : قلت: يا رسول الله ، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد ، يعنى أصابعى أن لا آتيك ، فذكر الحديث مطوّلا. وفيه نحو الذى قبله ، وحدثنا أبو عمر على أن اسم الراوى انقلب ، وأنه حكيم بن معاوية لا معاوية بن حكيم وحكيم بن معاوية تابعىّ معروف ، فلذلك جزم بأنه غلط ، ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر ، ولا بُعْد فى أن يتوارد اثنان على سؤال واحد ، ولا سيّما مع تباين المَخْرَج ، وقد ذكره ابن أبى عاصم فى الوُحْدان ، وأخرج الحديث عن عبد الوهاب بن نجدة ، وهو الحُوطىّ شيخ بن أبى خَيْثمة فيه .

١٨٠٢ ﴿ حَكِيم ﴾ الأشعرىّ .. لا أعرف له خبراً سوى ما وقع فى الصحيحين من حديث أبى موسى الأشعرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنى لأعرف أصوات رُفْقة الأشعريّين بالقرآن

قال الواقدى : وهو الثابت عندنا ، وذكرُ ابن إسحاق والواقدى فيمن شهد بَدْراً .

(٤٥٦) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح القرشى الجمحى . مات بأرْضِ الحبشة ، وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المُجَلل بن عَبْد الله بن أبى قيس القرشية العامرية وولدَتْ له هناك ابنيه محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ، أتَى بهما من هناك غلامين .

(٤٥٧) حاطب بن أبى بَلْتَعة اللخمى ، من ولد لخم بن عدىّ فى قول بعضهم . يكنى أبا عبد الله . وقيل يكنى أبا محمد ، واسم أبى بَلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو ، وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمى ، حليف قريش ، ويقال : إنه من مَذْحِج ، وقيل : هو حليفُ الزبير بن العوام .

---

(١) حيدة : بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت ودال بعدها تاء مربوطة .

حين يدخلون بالليل، أى المسجد، ومنهم حكيم إذا لقى الخيل، فذكر الحديث، استدركه أبو على الغسانى. وقد زعم ابن التين وغير واحد من شراح البخارىّ: أن قوله: ومنهم حكيم صفة رجل منهم غير مسمّى، وكذا حكاه عياض عن شيخه أبى علىّ الصدفىّ والله أعلم.

باب ـ ح ـ ل

١٠٨٣ ﴿حَلاَل﴾ .. غير منسوب جُهَنى، وقيل مُزَنىّ، روى أحمد من طريق سفيان الثورىّ عن أبى إسحاق، عن رجل من جُهينة أو مزينة، سمع النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ينادى: يا حَرَام يا حَرَام وكان شعارهم، فقال: يا حَلاَل يا حَلاَل .. (ز).

١٠٨٤ ﴿حَلْبَس﴾ بموحدة ثم مهملة زون جعفر، وقيل بتحتانية مصغّر غير منسوب .. روى ابن منده من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، حدثنى حَلْبس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمّد ثلاثا وثلاثين، وتسبّح ثلاثا وثلاثين، وتكبّر ثلاثا وثلاثين، وفى رواية أربعاً وثلاثين .. (ز).

١٠٨٥ ﴿الحُلَيْس﴾ بالتصغير .. ذكره الحسن بن سُفيان فى مسنده، وأخرج من طريق أبى الزاهرية عن الحُلَيْس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أُعْطيتْ قريش ما لم يعطَ الناس، الحديث، وأخرجه أبو نُعيم فى ترجمة الذى قبله، وقال: إنه يعدّ فى الحمصيّين، والذى يظهر لى أنه غيره، والذى فى تاريخ حِمْص هو الذى يروى عنه ابن عائذ، وهو السابق.

١٠٨٦ ﴿حُلَيْس﴾ بالتصغير أيضاً، ابن زيد بن صَفْوان، بن صَبَاح، بن طَرِيف، بن زيد بن عامر، ابن ربيعة، بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة، بن سعد بن ضَبَّة الضبىّ .. ذكره ابن شاهين، وروى من طريق

وقيل: كان عَبْدًا لعبيد الله بن حميد بن زهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصى، فكاتبه فأدّى كتابتَه يوم الفتح، وهو من أهل اليمن.

والأكثرُ أنه حليفُ لبنى أسد بن عبد العزّى.

شهد بَدْراً، والحدَيْبية، ومات سنة ثلاثين بالمدينة، وهو ابنُ خمس وستين سنة، وصلى عليه عثمان، وقد شَهِد الله لحاطب بن أبى بلتعة بالإيمان فى قوله: يأيها الذين آمنوا لا تتَّخِذُوا عدوّى وعدوّكم أولياء. وذلك أنّ حاطباً كتب إلى أهل مكة حَركة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها عام الفتْح يُخْبِرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغَزْو إليهم، وبعث بكتابه مع امرأةٍ، فنزل جبريلُ

سيف بن عمر بإسناده : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان ، فمسح وجهه ، ودعا له بالبركة ، فقال : يا رسول الله إنى أظلَمُ فأنتصِرُ؟ قال : العفوُ أحقّ ما عمل به ، الحديث .

١٠٨٧ ﴿ حِلْيَة ﴾ بن جُنَادة بن سُوَيد بن عمرو بن عُرْفُطة بن ناقد بن مُرّة بن تَيْم بن سعد بن كعب ابن عمرو الخزاعيّ .. ذكره ابن الكلبيّ فى الجمهرة ، وقال : بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيته مضبوطاً فى نسخة مصحّحة ، بمهملة ثم لام ثم تحتانية مثناة .. (ز) .

باب — ح — م

١٠٨٨ ﴿ حَمّاد ﴾ بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره دال .. جاء ذكره فى حديث أخرجه أبو موسى من طريق القَطّان بن عمّار بن ياسر ، أحد الضعفاء ، عن الزهريّ عن أبى سَلَمة ، عن أبى هريرة : قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس فى عدّة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكّأ على عكّازه ، فسلّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فردّوا عليه ، فقال اجلس يا حمّاد فإنك على خير ، فسأله عن ذلك ، فقال : إذا بلغ العبد أربعين أمّنه الله من الخصال الثلاث ، الحديث بطوله .

١٠٨٩ ﴿ حِمَار ﴾ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء باسم الحيوان المشهور .. روى البخاريّ من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : كان رجل يسمّى عبد الله ، ويلقب حِماراً وكان يُضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، وفيه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله ، وذكر الواقديّ : أن القصة وقعت له فى غَزاة خَيْبر ، وروى أبو يَعْلى من وجه آخر عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد : أنه كان يُهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العُكّة من السمن أو العسل ، ثم يجىء بصاحبها ؟ فيقول أعطه الثمن * قلت ووقع نحو ذلك للنعمان فيما ذكره الزبير بن بكّار فى كتاب

عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم . فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى طلب المرأة علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه ، وآخرَ معه ، قيل المِقْداد بن الأسود ، وقيل الزبير بن العوام ؛ فأدركا المرأة بَروْضة خاخ ، فأخذا الكتاب ، ووقف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليه حاطباً ، فاعتذر إليه ، وقال : ما فعلْتُه رغبةً عن دينى ، فنزلت فيه آيات من صَدْر سورة « الممتحنة » ، وأراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتلَه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد شهد بَدْراً ... الحديث

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا الحارث ابن أبى أسامة ، قال : حدثنا أحمد ابن يونس ، ويونس بن محمد ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أنّ عَبْداً لحاطب

الفكاهة . والمزاح ، وروى أبو بكر المَرْوَزِيّ في مسند أبي بكر له من طريق زيد بن أسلم : أن عبد الله المعروف بحمار شرب في عهد عمر فأمر به عمر الزبيرَ وعثمان فجلداه ، الحديث .

١٠٩٠ ﴿ حِمَاس ﴾ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة ، ابن قيس ، ويقال ابن خالد بن قيس ، بن مالك الدِّئِلِيّ .. ذكر ابن اسحاق والواقديّ أنه كان بمكة يوم الفتح ، فلمّا قرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة أعدّ سلاحه ، وقال لامرأته : إني لأرجو أن يخدمك الله منهم فانك محتاجه إلى خادم ، فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بيته ، فقال: أغلقي الباب ، فقالت له : ويحك ، فأين الخادم؟ وأقبلت تلومه ، فقال :

إنكِ[1] لو شهدت يوم الخَنْدَمة * اذ فرَّ صفوان وفرَّ عِكْرمه
واستقبلتنا بالسيوف المُسْلِمة * يقطَعنَ كلَّ ساعد وجُمجمه
ضربا فلا تُسمع[2] إلا غمغمه * لم تنطقي باللَّوْم أدنى كَلِمه

وذكر أبو عمر هذهالقصة في ترجمة صفوان بنأمية ، لكنه سمّاه حناس بن قيس ، والأول أصحّ ،وقد ذكر موسى بن عُقبة هذه القصة في المغازي . فقال : دخل رجلمن هُذيل حين هُزمت بنو بكر علىامرأته فذكر القصة ، وقال في آخرها : قال ابن شهاب:هذه الأبيات قالها حِمَاس أخو بني سعد بن لَيْث .

١٠٩١ ﴿ حِمَاس ﴾ غير منسوب .. روى ابن قانع من طريق حمّاد بن سَلَمة عن أبي جعفر الخطميّ عن حُميد بن حِمَاس عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نيام ، فقال : أي بَني حِماس مُروا بالمعروف وانهوا عن المنكر .

١٠٩٢ ﴿ حَمَّال ﴾ بن مالكبن حَمَّال الأسديّ .. ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقّاصأمّره على الرَّجل حين توجه إلى العراق . . (ز) .

١٠٩٣ ﴿ حُمَام ﴾ بن عمرو الأسلميّ .. روى الطبرانيّ من طريق يزيد بن نُعيم أن رجُلا من أسلم

جاء إلى النبيّ صلىاللهعليه وسلميشتكي حاطباً ، وقال : يارسول الله،ليدخلن حاطبٌ النارَ . فقال رسولُالله صلى الله عليه وسلم : كَذَبْتَ ، لا يدخلُ النارَ أحَدٌ شهد بَدْراً ، والحدَيبية .

وروى الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : جاء غلام لحاطب بن أبي بَلْتَعة إلى

(١) كانت في الاصل (وأنت)بدل إنك ، ولكن ما أثبتناه هو الرواية الصحيحة .

(٢) كانت في الأصل فلا تسمعي بياء المؤنثة ، ولكنه خطأ لأن الفعل ليس مجزوما ولا منصوبا فيجب ثبوت نونه ، فيقال فلاتسمعين ، فضلا أنه على رواية تسمعي يكون فاسد الوزن وقد أصلحناه إلى ما ترى فصح الوزن وقد ورد كذلك في رواية أخرى.

يقال له عُبيد بن عُوَيم قال : وقع عَمِّى على وليدة ، فحملت بغلام ، يقال له حَمام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكلّمه في ابنه ، فقال له : خذ ابنك ، فأخذه ، فجاء مولى الوليدة ، فعرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه ، فأخذ غلاماً اسمه : رافع ، وترك له ابنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيما رجل عرف ابنه فأخذه فَفَكا كه رَقَبة ، إسناده حسن وأخرجه الباوردى وتقيّ بن مَخْلد والطبرانيّ في تهذيب الآثار من هذا الوجه بلفظ أن رجلا من أسلم يقال له عمر اتبع رجلا من أسلم يقال له عُبيَد فوقع عمر على وليدة زِنًا ، فولدت له غلاماً يقال له حَمام ، وذلك في الجاهلية ، وأن عُمَر أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

١٠٩٤ ﴿ حُمَام ﴾ الأسلمّى .. آخر يأتى ذكره فى ابن حَمامة فى المبهمات .. (ز) .

١٠٩٥ ﴿ حُمَام ﴾ بن الجَمُوح بن زيد الأنصارىّ .. ذكر ابن الكلبىّ أنه استُشهد بأحُد، استدركه ابن الأثير .

١٠٩٦ ﴿ حُمْران ﴾ بن جابر اليمامىّ أبو سالم .. روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله ابن بدر ، عن أم سالم . جدّته ، عن أبى سالم: حُمْران بن جابر أحد الوفد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبنى أمية ثلاث مرات .

١٠٩٧ ﴿ حُمْران ﴾ بن حارثة الأسلمىّ أخو أسماء .. ذكر البغوىّ عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية أسلموا كلّهم وصحبوا ، وهم أسماء ، وحُمْران وخِراش ، وذؤيب ، وسَلَمة ، وفُضَالة، ومالك، وهند، فأما حُمرانّ فذكروا أنه شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن الأمين * قلت : حكى الطبرانىّ أن الثمانية شهدوا بيعة الرضوان ، وسيأتى شيء من ذلك فى مالك بن حارثة ، وذكره أبو موسى فقال : الفزارىّ بدل الأسلمىّ وهو غلط واضح .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ، لا يدخلُ حاطبٌ الجنة ، وكان شديداً على الرقيق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النارَ أحدٌ شهد بَدْرا والحديبية .

قال أبو عمر رحمه الله : ما ذكر يحيى بن أبى كثير فى حديثه هذا من أنّ حاطباً كان شديداً على الرقيق ، يشهد له ما فى الموّطأ من قول عُمَر لحاطب حين انتحر رقيقهُ ناقةً لرجلٍ من مُزَيْنة :أراك تُجيعهم، وأُضْعفَ عليه القيمة على جهة الأدَب والرَّدْع .

وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطبَ بن أبى بلتعة فى سنة ست من الهجرة إلى المُقَوْقِس صاحب مصر والإسكندرية ، فأتاه من عنده بهديّة ، منها مارية القبطية ، وسيرين أختها ، فاتخذ

١٠٩٨ ﴿ حُمْرة ﴾ بضم أوله وبراء مهملة ابن مالك بن ذى مِشْعار بن مالك بن مُنَبّة بن سَلَمة، بن مالك ابن عدىّ بن سعد بن رافع ، بن مالك بن جُشَم بن حاشد ، بن جُشَم بن حَيوان ، بن نوف ، بن همْدان الهمدانىّ .. قال ابن سعد : أخبرنا المدائنىّ عن رجاله من أهل العلم قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم حُمْرة بن مالك بن ذى المشْعار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعم الحىّ همدان ، الحديث . ووقع فى بعض الروايات حُمَيْرة بن مالك ، فكأنّ بعضهم صَغّره ، قال ابن الكلبىّ ، وفد فى ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بيت من العرب كلّهم مقرّ له بالولاء .

١٠٩٩ ﴿ حمزة ﴾ بن أَسيد بفتح الهمزة .. ذكره الإسماعيلىّ فى الصحابة ، وضبط والده ، ذكر ذلك الخطيب فى المؤتلف فى ترجمة الرشيد ، وسيأتى من طريق علىّ بن مَعْبد ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن الزهرىّ عن محمد بن خالد الأنصارىّ عن حمزة بن أبى أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جنازة بالبقيع فإذا ذئب مفترش ذراعية بالطريق ، فذكر الحديث : قال الخطيب : ينبغى أن يكون هو حمزة بن أبى أسيد الأنصارىّ فأبوه بضم الهمزة * قلت وقد تقدم فى القسم الثانى .

١١٠٠ ﴿ حمزة ﴾ بن الُحمَيِّر حليف بنى عُبيد بن عدىّ الأنصارىّ .. هكذا سمّاه الواقدى وأما ابن إسحاق فقال : خارجة بن الُحمَيِّر ويحتمل أن يكونا أخوين ، الُحمَيِّر ضبطوه بضم المهملة مصغّر مثقّل ، وقال بعضهم: خُمَيْر بالمعجمة مصغرا بلا تثقيل .

١١٠١ ﴿ حَمْزة ﴾ بن عامر بن مالك بن خَنْساء بن مبذول الأنصارى .. قال ابن سعد : شهد أُحُدا هو وأخوه سعد ، ويقال اسم أبيه عمّار ، وقد ينسب إلى جدّه ، فيقال حمزة بن مالك .

١١٠٢ ﴿ حمزة ﴾ بن عبـــد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشىّ الهاشمىّ .. أبو عمارة عمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثوبية مولاة أبى لهب كما ثبت فى الصحيح وقريبه من أمه أيضاً لأن أمّ حمزة هالة بنت أُهَيب بن عبد مناف ، بن زُهرة بنت عمّ آمنة

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، فولدَتْ له إبراهيمَ ابنَه على ما ذكرنا من ذلك فى صَدْر هذا الـكتاب ، ووهَب سيرين لحسّان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن .

وبعث أبو بكر الصديق حاطبَ بن أبى بَلْتَعة أيضاً إلى المقوقس بمصر ، فصالحهم ، ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عَمْرو بن العاص فنقض الصّلح وافتتح مصر ، وذلك سنة عشرين فى خلافة عمر رضى الله عنه :

روى حاطبُ بن أبى بَلْتَعة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ رآنى بعد موتى فكأنما رآنى فى حياتى ، ومَنْ مات فى أحد الحرَمين بعث فى الآمنين يوم القيامة . لا أعلم له غير هذا الحديث .

ورَوى عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه ، قال : حدثنى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،

بنت وهب ، بن عبد مناف أمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، وقيل بأربع ، وأسلم في السنة الثانية من البعثة ، ولازم نصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر معه ، وقد ذكر ابن إسحاق قصّة إسلامه مطوّلة ، وآخى بينه وبين زيد بن حارثة ، وشهد بدراً ، وأبلى في ذلك وقتل شَيْبة بن ربيعة وشارك في قتل عُتْبه بن ربيعة ، أو بالعكس ، وقتل طُعَيمة بن عديّ ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء وأرسله في سرّية فكان ذلك أول لواء عُقد في الإسلام في قول المدائنيّ ، واستُشهد بأُحُد وقصة قتل وَحْشيّ له أخرجها البخاريّ من حديث وَحْشِيّ ، وكان ذلك في النصف من شوّال سنة ثلاث من الهجرة ، فعاش دون الستين ، ولقّبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسدَ الله ، وسمّاه سيّدالشهداء ، ويقال إنه قَتَل بأُحُد قبل أن يقتل أكثر من ثلاثين نفساً ، وروى البخاريّ عن جابر : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في قبر ، الحديث ، وفيه : ودفن حمزة وعبد الله بن جَحْش في قبر واحد ، روينا في الغَيْلانيّات من حديث أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حَمْزة حين استُشهد ، وقد مُثّل به ، فجعل ينظر إليه منظراً كان أوجع قلبه منه فقال : رحمك الله أى عمّ ، لقد كنت وصولا للرحم ، فَعولا للخيرات ، وفي الغَيْلانيّات أيضاً ، من رواية عمر بن شَبّة عن صرىّ بن عِياض ، بن مُنقذة : حدّثني جدّى منقذ بن سلمى ، بن مالك عن جدّه لأمه أبي مَرْثد عن خليفة ، عن حمزة بن عبد المطّلب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر ، الحديث ، ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها :

بكت عيني وحقّ لها بكاها ＊ وما يغني البكاء ولا العويلُ
على أسد الإله غداة قالوا ＊ لحمزة ذاكمُ الرجلُ القتيلُ

عن أبيه ، عن جدّه حاطب بن أبي بلتعة ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى المُقوقس ملك الإسكندرية ، فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلني في منزله ، وأقمتُ عنده ليالى ، ثم بعث إليّ وقد جَمَع بَطارِقَته فقال : إني سأكلّمك بكلام أُحِبّ أن تفهمه مني : قال قلت : هَلُمّ . قال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبيًا ؟ قلت : بلى ، هو رسول الله . قال : فما له حيث كان هكذا لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من بَلدته إلى غيرها ؟ فقلت له : فعيسى بن مريم أتشهدُ أنه رسول الله ؟ فما له حيث اخذه قومه فأرادوا صلبه ألا يكون دعا عليهم بأنْ يُهلكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا ! قال : أحسنت ، أنت حكيمٌ جاء من عند حكيم ، هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ، وأُرسل معك مَنْ يُبلغك إلى مأمنك .

وفى فوائد أبى الطاهر من طريق حمّاد بن زيد ، عن أبى الزبير عن جابر ، قال : استُصْرِخنا على قتلانا بأُحُد يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رِطَابا فيهم تَسَوُّن (١) قال حماد : وزاد محمد بن جَرِير بن حازم عن أيوب : فأصاب المَرُّ رجلَ حمزة فطار منها الدم .

١١٠٣ (حمزة) بن عُمَر بضم العين وفتح الميم .. ذكره الباوردى ، وقال : لا يصحّ فقال : حدثنا مُطَيّن ، حدثنا منجاب ، حدثنا شَرِيك عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن حمزة بن عُمَر قال : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : كل بيمينك ، واذكر اسم الله ، قال منجاب : وهِمَ فيه شَرِيك ، والصواب ما أخبرنا علىّ بن مُسْهِر عن هشام ، عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة به * قلت : طريق عمر بن أبى سلمة مخرّجه فى الترمذىّ ، والنسائىّ وابن ماجة ، من طرق عن هشام ، قال الترمذى : اختُلف فيه على هشام ، انتهى . وقد أخرج أبو نُعيم هذه الترجمة عن الطبرانىّ عن مُطَيّن بتمامه ، وأخرجه أبو موسى من طريقه ، وقال : هذا مع كونه وَهْما فقد وَهِم أبو نُعيم أيضاً فيه ، فإن الطبرانىّ إنما أورده فى ترجمة حمزة بن عمرو ، وأفرده بترجمة ، فَوَهِم أبو نُعيم حيث نقص الواو من عمرو ، وأفرده بترجمة ، فأخطأ من وجهين * قلت : لم يُخطئ فيه أبو نُعيم ، بل المخطئ فيه الطبرانىّ حيث أورده فى آخر ترجمة حمزة بن عمرو ، وإنما حدّث به مُطَيّن فقال : حمزة بن عمر ، بغير واو ، كما رواه الطبرانى ، وأعدل شاهد على ذلك موافقة الباوردىّ كما قدمته ، وهو وإن كان منجاب قد جزم بأن شريكا وَهِم فيه ، لكنه محتمل ، والمانع أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام ، ولولا ذلك لاوردته فى القسم الأخير ، وهو ممن أستخير الله فيه .

١١٠٤ (حَمْزة) بن عمّار بن مالك .. تقدّم فى حمزة بن عامر ، ذكره ابن الدبّاغ هنا .

١١٠٥ (حَمْطَط) بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عُوَيج بن عدىّ بن كعب

قال : فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار ؛ منهنّ أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأخرى وهبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبى جَهْم بن حذيفة العدوى ، وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الأنصارى ، وأرسل بثياب مع طُرَف من طُرَفهم .

باب حُباب

(٤٥٨) الحُبَاب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حَرام بن كعب بن غنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، يكنى أبا عمرو ، شهد بَدْراً وهو ابنُ ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدى وغيره ، وكلّهم ذكره فى البَدْرِيّين إلا ابن إسحاق فى رواية سَلَمة عنه :

(١) التسون بفتح التاء والسين وضم الواو مشددة استرخاء البطن .

القرشىّ ثم العدوىّ .. قال الزبير ، فى كتاب النسب : شهد الفتوح ، ومات فى طاعون عمْواس ذكره ابن عساكر ، واستدركه ابن الأثير .

١١٠٦ ﴿ حَمَل ﴾ بفتحتين ، ابن سعدانة بن حارثة ، بن مَعْقِل بن كعب بن عُليم الكلبىّ ، من أهل دومة الجندل .. تقدم ذكره فى ترجمة حارثة بن قَطَن ، وقال ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد ، حدثنى ابن أبى صالح ، رجل من بنى كنانة ، عن ربيعة بن إبراهيم قال : وفد حارثة بن قَطَن وحَمَل بن سعدانة بن حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمنا فعقد لحمل بن سعدانة لواء ، فشهد بذلك اللواء صِفِّين مع معاوية . وقال الرشاطىّ : شهد حَمَل بن سعدانة مع خالد بن الوليد مَشاهِدَه ، قال أبو محمد الأسود الغُنْدُجانى : هو المَعنىّ بقول الشاعر * لبِّثْ[1] قليلا يَلْحق الهيجا حَمَلْ *

* قلت وممن تمثل به سعد بن معاذ .

١١٠٧ ﴿ حَمَل ﴾ بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير ، بن هند بن طابخة ، بن لحْيان بن هُذَيل بن مُدركة الهذلىّ أبو نَضْلة .. نزل البصرة ، وله بها دار ، جاء ذكره فى حديث أبى هريرة فى الصحيح فى قصة الجنين ، ورواه أبو داود ، والنسائىّ بإسناد صحيح أيضاً ، من حديث ابن عباس : أن عمر أنشد الناس عن حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى دية الجنين ، فقام حَمَل بن مالك ، فقال : فذكر الحديث ، وهو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر ، فأما ما سيأتى فى ترجمة عامر بن مُرَقِّش أنه قُتل فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضعيف جداً ، وسيأتى فى ترجمة عمران بن عُوَيم قصة الجنين من حديث حَمَل بن مالك نفسه وفيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان استعمله على صدقات هُذَيل .

١١٠٨ ﴿ حُمَمَة ﴾ الدَّوْسىّ .. روى أبو داود ومسدَّد والحارث فى مسانيدهم ، وابن أبى شَيْبة فى

كان يقال له ذو الرأى ، وهو الذى أشارَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ ينزلَ على ماء بدْرٍ للقاء القوم ، قال ابن عباس : فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرأى ما أشار به حُبَاب . وشهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو القائلُ يوم السقيفة : أنا جُذَيْلها المُحكَّك ، وعُذَيْقُها المُرَجَّب ، منا أميرٌ ومنكم أمير .

مات الحباب بن المنذر فى خلافة عمر رضى الله عنه . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

---

(١) لبث : انتظر قليلا ، وكانت فى الأصل ليت بياء وتاء ، ولكن الرواية الصحيحة هى ما أثبتناه ، والوزن لايصح فى ليت ولاالمعنى وبقية البيت * ما أحسن الموت إذ حل الأجل * وقد تمثل بهذا البيت سعد بن معاذ رضى الله عنه حين خرج للدفاع عن المدينة المنورة فى غزوة الخندق ضد أحزاب الكفار الذين حاصروها .

مُصنَّفه ، وابن المبارك فى كتاب الجهاد، من طريق حُمَيد بن عبد الرحمن الحِمْيَرى : أن رجلا يقال له حُمَمَة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم غزا أصبهان زمن عمر ، فقال : اللهم إن حُمَمَة يزعم أنه يحب لقاءك ، اللهمّ إن كان صادقا فاعزم له بصدقه ، وإن كان كاذبا فاحمل عليه ، وإن كره ، الحديث، وفيه أنه استشهد، وأن أبا موسى قال: إنه شهيد ، وروى أحمد فى الزهد من طريق هَرِم بن حَيّان : أنه بات عند حُمَمَة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرآه يبكى الليل أجمع ، قال : وكانا يصطحبان أحياناً .

١١٠٩ ﴿ حَمْنَن ﴾ بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب أخو عبد الرحمن .. ذكره الزبير فى نسب قريش ، وقال : إنه عاش فى الإسلام ستين سنة ، وأقام بمكة إلى أن مات بها ، ولم يهاجر ، ولم يدخل المدينة ، وحَمْنَن رأيته مضبوطاً بفتح أوله وسكون الميم وفتح النون وبعدها نون أخرى ، كذا ضبطه الأمير ، وغيره ، وكذا فى النسب للزبير قال : وفى وفاة حَمْنَن يقول الشاعر :

فياعجبًا أن لم تَفِض عَبراتُها * نساء بُنى عوف ، وقد مات حَمْنَنَ

ضبطه الوزير بن المغربى فى كتابه المنثور كذلك ، لكن جعل آخره بزاى بدل النون ، قال : هو مشتق من الحمز ، وهو الصعوبة ، قال : ونونه زائدة ، قال وكان فيما قيل جواداً مُصلحاً فى عشيرته .

١١١٠ ﴿ حُمَيد ﴾ بن ثَوْر بن حَزن بن عمرو ، بن عامر بن أبى ربيعة ، بن نَهيك بن هلال، بن عامر ابن صَعصعة الهلالى أبو المثنى .. وقيل غير ذلك، وروى ابن شاهين والخطابى فى الغريب والعقيلى والأزدى فى الضعفاء والطبرانى كلهم من طريق يَعلى بن الأشدق : أن حُميد بن ثور حدثه : أنه حين أسلم أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

أصبح قلبى من سُلَيْمى مُقْصَدا * إن خطأ منها وإن تَعَمُّدا

---

(٤٥٩) الحُباب بن قَيْظِىّ الأنصارى ، قُتِل يوم أحد شهيداً هو وأخوه لأبيه وأمه : صيفى بن قيظى . أمه الصعبة بنت التَّيِّهان أخت الهيثم بن التَّيِّهان .

(٤٦٠) الحُبَاب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بَيَاضة الأنصارى البَيَاضى . شهد أُحـــداً مع أخيه حاجب بن زيد .

(٤٦١) الحُبَاب بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر ، ذكره الطبرى فيمن شهد أُحُدا .

(٤٦٢) الحُبَاب بن جُبير ، حليف بنى أمية، وابنه عُرفطة بن الحباب، استشهد يوم الطائف مع النبى صلى الله عليه وسلم

باب حَبَّان أو حَيَّان

(٤٦٣) حيّان الأنصارى ، والد عمران بن حيان ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناسَ يوم خَيْبَر . روى عنه ابنه عمران بن حَيّان .

* فى أبيات يقول فيها *

حتي أتيت المصطفى محمّداً * يتلو من الله كتاباً مُرْشِدا

ساق ابن شاهين الأبيات كلّها ، ويعلى ضعيف متروك ، وذكره محمد بن سلاّم الجُمَحِيّ فى الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين ، وذكره ابن أبى خَيْثمة فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء ، وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمدّ بن أبى فُضالة النحوىّ قال : تقدّم عمر إلى الشعراء أن لا يُشَبِّب رجل بامرأة فقال حميد بن ثور ، وكانت له صحبة فذكر شعراً منه :

أبىَ اللهُ إلا أنَّ سَرْحَةَ مالك * على كلِّ أفنان العِضاه تَرُوق

وهل أنا إن عَلّلت نفسى بسَرْحةٍ * من السَرْح موجودٌ علىّ طريق

أخرجه قاسم فى الدلائل من هذا الوجه ، وقال المرزبانى : كان أحد الشعراء الفصحاء ، وكان كلّ من هاجاه غلبه ، وقد وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش إلى خلافة عثمان ، وقال الزبير بن بكاّر : أخبرنى أبى أنّ حميد بن ثَورْ ، دخل على بعض خلفاء بنى أميّة فقال له : ما جاء بك ؟ فقال :

أتاكَ بىَ الله الذى فوق مَنْ ترَى * وبِرّ ومعروف عليك دَليل

وأنشد له الزبير أيضاً :

فلا يُبْعِد الله الشبابَ وقولَنا * إذا ما صبونا إنّنا سنَتُوب

١١١١ ﴿ حُميد ﴾ بن حَمَل .. يأتى فى عبد الله بن جميل سماه عبد العزيز بن بُزَيزة .. (ز) .

---

(٤٦٤) حَيَّان بن الأبجر ، له صحبة . يعَدّ فى الكوفيين ، شهد مع على صِفّين .

(٤٦٥) حيَّان بن بُجّ الصُّدائى ، يعدُّ فيمن نزل مِصْرَ من الصحابة ، وحديثه بمصر . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا خير فى الإمارة لمسلم ... فى حديث طويل ذكره . حديثُه عند ابن لَهِيعة عن بكر بن سَوادة عنه . وقال الدار قُطنى : حِبّان بن بُجّ الصدائى ، بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة .

(٤٦٦) حَيّان بن قَيس أوحبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدُس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، هو النابغة الجعدى الشاعر ، أبو ليلى ، اختُلف فى اسمه وفى سياق نسبه على ما نذكره مُجوَّداً فى باب النونّ إن شاء الله تعالى .

١١١٢ ﴿حُمَيد﴾ بن خالد .. روى الطبرانيّ في تهذيب الآثار من طريق عبد الله بن ربيعة عن حميد ابن خالد قال: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثًا .. (ز).

١١١٣ ﴿حُمَيد﴾ بن زُهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قُصيّ القرشيّ الأسَديّ .. وجدت في كتاب مكة للفاكهيّ قال: ولبني أسد دار حميد بن زهير اللاصقة بالمسجد في ظهر الكعبة، قال: قال الحُمَيديّ تصدّق جدّي حُمَيد بن زُهَير بداره هذه، فكتب في كتابه: تصدقت بداري التي هي على الكعبة، وهي الكعبة عليها * قلت: وقد جعل الزبير في نسب قريش هذه القصة لعُبيد الله بن حُمَيد ولد هذا، ولا منافاة بينهما، لاحتمال أن يكون كلّ منهما وقف منها شيئًا .. (ز).

١١١٤ ﴿حُمَيد﴾ بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عُفَيْف، بن بُجَيد بن رُؤَاس بن كلاب، بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة العامريّ ثم الرُّؤاسيّ .. وفد هو وأخوه جُنَيد وعمرو بن مالك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله هشام بن الكلبيّ، وقد تقدم ذكره في الجيم في جُنَيْد.

١١١٥ ﴿حُمَيد﴾ بن عبد يَغوث البكريّ .. ذكره ابن منده من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة، عن زياد بن عُبيد الله عن موسى بن عمرو، عن حُمَيد بن عبد يَغوث: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أبو بكر أخي، وأنا أخوه * قلت: عبد الرحمن ضعيف جداً.

١١١٦ ﴿حُمَيد﴾ بن مُنْهِب بن حارثة الطائيّ .. قال أبو عمر: لا تصحّ له صحبة، وله سماع عن عليّ وعثمان، وقد ذكره قوم في الصحابة * قلت: هو جد زكريّا بن يحيى بن السكن الطائي، أحد شيوخ البخاريّ، ويحيى هو ابن عمر بن حُصَين بن حُمَيد هذا، وهو ابن مُنْهِب بن حارثة بن خُزَيمة بن أوس، فلو كانت لحُمَيْد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا مُنْهِباً في

(٤٦٧) حَبّان — بفتح الحاء — ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني، من بني مازن ابن النجار. له صُحبة، شهد أُحدا وما بعدها، تزوّج أَرْوى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب، وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ، فولدت له يحيى بن حَبّان وواسع بن حَبّان، وهو جدّ محمد بن يحيى بن حَبّان شيخ مالك، ومات حبّان في خلافة عُثمان، له ولأبيه مُنْقذ صحبة

باب حبة

(٤٦٨) حبّة بن بَعْكَك، أبو السنابل القُرشي العامري، وهو مشهور بكُنيته، وهو الذي خطب سُبَيعة الأسلمية عند وفاة زوجها، وقد ذكرناه في الكنى بأتمّ مِنْ ذِكرنا له ههنا.

الصحابة ، فذلك مما يقوىّ وَهَم من ذكر حُمَيداً فى الصحابة ، وقد تقدمّ ذكر أوس بن حارثة فى حرف الألف ، فيلزم أن يكونوا خمسة وهو فى غاية البعد .

١١١٧ ﴿ حُمَيد ﴾ الأنصارىّ . . . يقال هو الذى خاصم الزبير فى شِراج[1] الحرّة ، والحديث فى الصحيحين من طريق الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن الزبير ، ولم يُسمّ فيه ، بل فيه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير ، اخرجه أبو موسى من طريق الليث ، عن الزهرىّ فسماه حُمَيداً ، قال أبو موسى ، لم أر تسميته إلا فى هذه الطريق * قلت : ويعكّر عليه أن فى بعض طرقه أنه شهد بدراً ، وليس فى البدريّين أحد اسمه حُمَيد فالله أعلم .

١١١٨ ﴿ حُمَيد ﴾ آخر غير منسوب . . روى الباوردىّ من طريق عطاء بن السائب ، عن مالك بن الحارث ، عن رجل ، وكان فى الكتاب عن حُمَيد قال : استعمل النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا على سَرِيّة فلمّا رجع قال : كيف وجدت الإمارة ؟ قال : كنت كبعض القوم ، فقال : إن صاحب السلطان على باب عقب إلا من عصم الله وأكثر ، الحديث ، وقد أخرجه الطبرانىّ من هذا الوجه ، لكن أورده فى ترجمة حُمَيد بن ثَوْر ، والذى يظهر أنه غيره ، فإنه أخرجه من وجه آخر ، فقال : عن خيثمة بدل حُمَيد . . (ز) .

١١١٩ ﴿ حُمَيّر ﴾ بتثقيل التحتانية وآخره راء ابن عدىّ القارى الخطمىّ . . ذكره ابن ماكولا وقال : له صحبة ، وذكر أنه تزوّج مُعَاذة مولاة عبد الله بن أُبَىّ الآتى ذكرها فى النساء ، فولدت له أمّ سعيد ، وولدت له الحارث ، وعديّا توأما وسيأتى ذلك واضحاً فى ترجمة مُعَاذه ، وسيأتى ذكر من قال فيه . عُمَير بالعين مصغراً بلا تثقيل . . (ز)

١١٢٠ ﴿ حُمَيرّ ﴾ آخر مثل الذى قبله ، أشجعىّ حليف بنى سَلِمة من الأنصار . . كان من أصحاب

---

(٤٦٩) حَبَّة بن خالد السُّوائى . ويقال الخزاعى ، قال الهثيم بن جميل : حَبّه بن خالد الخزاعى . وقال غيره أيضا : روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، هو وأخوه سواء بن خالد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما : لا تيئسا من الرزق ما تَهزّزَتْ رءوسكما ، فإنّ الإنسان تلده أمه ، ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه ، يُعَدُّ فى الكوفيين .

باب حبيب

(٤٧٠) حَبيب مولى الأنصار ، شهد بَدْراً .

قال موسى بن عُقبة : حبيب بن سعد مَوْلى الأنصار . وقال غيره :

---

(١) الشراج جمع شرج بفتح الشين وسكون الراء وهو مسيل الماء إلى الحرة، والحرة هى أرض ذات حجارة هشة سود.

مسجد الضِّرار ثم تاب ، حكاه ابن ماكولا عن العلائىّ ، وسيأتى ذكر عبد الله بن الحُمَيْر الأشجعىّ ، وذكر مخشىّ بن حُمَيّر فينظر فى ذلك .

١١٢١ ﴿ حُمَيْزة ﴾ بن مالك بن سعد . تقدم فى حمزة بغير تصغير . . (ز) .

١١٢٢ ﴿ حُمَيْضة ﴾ بضاد معجمة مصغراً ابن أبان . . يأتى فى خُمَيْضة فى الخاء المعجمة .

١١٢٣ ﴿ حُمَيْضة ﴾ بن رُقَيْم الأنصارىّ من أوس الله . . ذكر العدوىّ والقدّاح أنه شهد أحُداً وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم .

١١٢٤ ﴿ حُمَيْضة ﴾ بن النعمان بن حُمَيْضة البارقىّ .. ذكر سيف : أن عمر أمّره على السَّرَاة ، وأنفده مع سعد بن أبى وقّاص إلى العراق أول سنة أربع عشرة ، وذكره الطبرىّ أيضا ، وقد تقدمّ أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز)

١١٢٥ ﴿ حُمَيْل ﴾ بالتصغير ابن بَصْرَة بن أبى بَصرة الغفارىّ .. قال على بن المدينىّ : سألت شيخاً من بنى غفار فقلت له : هل يعرف فيكم جُمَيل بن بَصرة ؟ قلته بفتح الجيم فقال : صحّفتَ ياشيخ والله ، وإنما هو حُمَيل بالتصغير والمهملة ، وهو جدّ هذا الغلام ، وأشار إلى غلام معه ، وقال مصعب الزبيرىّ : حُمَيل و بَصرة ، وجدّه أبى بَصرة صحبة ، وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو بصرة خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحُمَيل يكنَى أبا بَصرة أيضاً :

١١٢٦ ﴿ حُمَيلة ﴾ بن عامر بن أُنَيْف الأشجَعىّ .. ذكره ابن الكلبىّ وقال : إنه كان صاحب حِلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب * قلت : وهو عمّ نعيم بن مسعود الغِفارىّ الصحابىّ المشهور ، قال الرشاطىّ : لم يَذكر حُمَيلة أبو عمر ، ولا ابن فتحون فى الصحابة ، يعنى وهو على شرطهما *

حبيب بن الأسود مولى بنى حرام من الأنصار ، كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بَدْراً ، ولا أدرى أفى واحدٍ هذا القول كلّه أم فى اثنين .

(٤٧١) حَبيب بن زيد بن تميم بن أُسَيد بن خُفاف الأنصارى البياضى ، من بنى بَياضة من الأنصار ، قُتل يوم أُحدٍ شهيداً .

(٤٧٢) حبيب بن زيد بن عاصم ، وقال فيه بعضُ من صحَّف : اسمه خُبيب ، والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عَمرْو بن عَوْف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الأنصارى المازنى ، النجارىّ . شهد أُحداً هو وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم ، وأبوهما زَيد بن عاصم ، وكان حبيب

قلت : اختُلف في ضبطه ، فقيل بالجيم وقيل بالمهملة واختلف في ثانى حروفه فقيل بالموحدة وقيل بالمثلثة وقد تقدّمت الإشارة إلى كل ذلك .

باب — ح — ن

١١٢٧ ﴿ حَنْبل ﴾ بن كعب .. يأتى فى هَنْبل فى حرف الهاء .. (ز) .

١١٢٨ ﴿ حَنَش ﴾ بفتحتين ثم شين معجمة ابن عَقَيل ، بفتح أوله أحد بنى نفَيْلة بن مليك ، أخى غِفار .. له حديث طول ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاه إلى الاسلام فأسلم ، كذا ذكره ابن الأثير بغير عَزْو ، وعزاه ابن فتحون فى الذيل لقاسم ، فوجدته فى الدلائل له من طريق موسى بن عقبة عن المِسْوَر بن مَخرمة ، قال : خرجنا مع عمر حُجَّاجاً حتى إذا كنّا بالعَرْج إذا هاتف على الطريق : قفوا ، فوقفنا ، فقال : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال له عمر : أتعقل ما تقول ؟ قال : نعم ، قال مات ، فاسترجع ، فقال : من ولى بعده ؟ قال قال : أبو بكر ، قال : أهو فيكم ؟ قال : مات فاسترجع ، قال من ولى بعده ؟ قال : عمر ، قال أهو فيكم ؟ قال : هو الذى يخاطبك ، قال : الغوث الغوث قال : فمن أنت ؟ قال : أنا الحَنَش بن عَقيل أحد بنى نفُيْلة بنون ومعجمه مصغّراً ابن مُلَيك ، لقينى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رَدْهَة بنى جُعَال ، فدعانى إلى الإسلام فأسلمت ، فسقانى فَضْلة سَوِيق ، فمازلت أجد ريّها إذا عطشت ، وشِبَعها إذا جُعْت ، ثم عَمَّتُ رأسى الأبيض فما زلت فيه أنا وأهلى عشرة أعوام ، أصلّى خمساً فى كل يوم ، وأصوم شهر رمضان ، وأذبح لعشر ذى الحِجّة نُسُكا ، كذلك علّمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أصابتنى السَّنة قال : أتاك الغوث ، الحقنى على الماء ، قال فلما رجعنا سألنا صاحب الماء عنه ، فقال : ذاك قَبْره ، فأتاه عمر ، فترحّم عليه واستغفر له .

١١٢٩ ﴿ حَنْطب ﴾ بن الحارث بن عُبيد بن عمرو ، بن مخزوم القرشىّ المخزومىّ أبو عبد الله قال

ابن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسيلمة الكذاب باليمامة ، فكان مسيلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . وإذا قال له : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضوا عضواً ، ومات شهيداً رحمه الله .

(٤٧٣) حبيب بن مَسْلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر بن مالك القرشى الفهرى ، يكنى أبا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم ؛ وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضم إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذْرَبيجان ، ثم عزله وولى عمير بن سعد . وقيل : بل عثمان بعثه إلى أذربيجان ، وسلمان بن

أبو عمر : أسلم يوم الفتح .. رَوى الباوَرْدِيّ وغيره من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطَّلب بن عبد الله ، بن حَنْطب عن أبيه عن جدّه : سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول : أبو بكر ، وعمر ، من الدين بمنزلة السمع والبصر ، قال أبو عمر : ليس له غيره * قلت : لكن اختُلف في إسناده اختلافا كثيراً ، سيأتي في ترجمة عبد الله بن حَنْطب إن شاء الله تعالى .

١١٣٠ ﴿ حنظلة ﴾ بن ثَعْلبة بن سَيَّار .. يأتي في ابن سَيَّار قريبا .. (ز) .

١١٣١ ﴿ حنظلة ﴾ بن حِذْيم بن حَنِيفة التميمي .. ويقال الأسدي أسد خُزَيْمة ، ويقال له : المالكي ، ومالك بطن من بني أسد بن خُزَيْمة ، وسيأتي نسبه إلى تميم في ترجمة جدّه حنيفة ، له ولأبيه وجدّه صحبة ، وقد قال فيه العُقَيلي في رواية حنظلة بن حَنِيفة بن حِذْيم ، فقلبه ، وقد حكى البخاري ذلك عن بعض الرواة ، قال الامام أحمد : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا الذَّيال بن عُبَيد : سمعت جدّي حَنْظلة ابن حِذْيم ، حدثني أبي : أن جدّي حنيفة قال لحذيم : اجمع لي بنيّ ، فأوصاهم ، فقال : إن ليتيمي الذي في حِجري مائة من الابل ، فقال حِذْيم : يا أبت إني سمعت بنيك يقولون : إنما نُقِرّ بهذا لتقرّ عين أبينا ، فإذا مات رجعنا ، فارتفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء حنيفة وحِذيم ، ومن معهما ، ومعهم حنظلة ، وهو غلام ، وهو رَدِيف أبيه حِذْيم ، فقصّ حَنيفة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصته ، قال : فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فجثى على ركبتيه ، وقال : لا ابل الصدقة خَمس وإلاّ فَعشر ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، فان أكثرت ، فأربعون ، قال : فودّعوه ومع اليتيم هِرَاوة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عظمت هذه هِرَاوة يتيم ، فقال حِذْيم : إن لي بنين ذوي لحيً وإن هذا أصغرهم ، يعني حَنْظلة ، فادع الله له ، فمسح رأسه ، وقال : بارك الله فيك ، أو قال بورك فيك ، قال الذيال : فلقد رأيت حَنْظلة يؤتى بالانسان الوارم وجهُه ، فيتفُل على يديه ، ويقول : بسم الله ، ويضع يده

ربيعة ، أحدُهما مدَدٌ لصاحبه ، فاختلفا في الفيء فتواعد بعضهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فإنْ تقتلوا سلمان نَقتل حبيبكم　　وإن تَرْحَلوا نَحْوَ ابن عَفّان نَرْحَل

وفي حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث :

ألا كلُّ مَنْ يُدْعى حبيبا وإنْ بدتْ　　مُرُوءته يَفْدِي حبيب بني فِهرْ .

قال أبو عمر رضي الله عنه : كان أهل الشام يُثْنون على حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث . قال سعيد بن عبد العزيز : كان حبيب بن مَسْلمة فاضلا مُجاب الدعوة ، ويقال : إنّ معاوية قد وجه حبيب ابن مسلمة بجيش إلى نَصر عثمان بن عفان ، فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان ، فرجع ولم يزل مع معاوية

على رأسه موضع كفّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمسحه ، ثم يمسح موضع الورم ، فيذهب الورم ورواه الحسن بن سفيان فى مسنده من وجه آخر عن الذيال ، وزاد أن اسم اليتيم ضُرَيس بن قُطَيعة ، وأنه كان شبيه المحتلم ، ورواه الطبرانىّ بطوله منقطعاً ، ورواه أبو يَعْلى من هذا الوجه ، وليس بتمامه ، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمَنْجَنيقىّ فى مسنده وغيرهما ، وأخرج له الحسن بنُ سفيان والباوردىّ ، وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة عن الذيال : سمعت جدىّ حنظلة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يتم بعد احتلام ، ولا تُصلىّ جارية إذا هى حاضت .

١١٣٢ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن أبى حَنْظلة الأنصارىّ إمام مسجد قُبا . . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وروى له حديثاً موقوفاً ، من طريق جَبَلة بن سُحَيم : صلّيت خلف حنظلة الأنصارىّ إمام مسجد قُباء ، من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقرأ سورة مريم ، فلما جاءت السجدة سجد ، إسناده صحيح.

١١٣٣ ﴿ حَنْظَلة ﴾ بن أبى حَنْظلة الثقفىّ . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، روى ابن مندة وابن شاهين ، من طريق ابن عائذ عن غُضَيف بن الحارث ، عن قدامة ، وحنظلة الثقفيّين قالا : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتفع النهار ، وذهب كل أحد وانتاب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعاً ينظر : هل يرى أحداً ، ثم ينصرف ، قال ابن السكن : سنده حمصىّ ، وهو غير مشهور .

١١٣٤ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن الراهب . . يأتى فى ابن أبى عامر : . (ز) .

١١٣٥ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن الرَّبيّع بن صَيْفِىّ بن رياح بن الحارث بن مُخاشن ، بن معاوية ، بن شريف بن جُروة ، بن أُسَيد بن عمرو بن تميم أبو رِبْعى . . ويقال له حَنظلة الكاتب ، وهو ابن أخى أكثم بن صيفىّ ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له ، وأرسله إلى أهل الطائف ، فيما ذكر ابن

فى حروبه بصفين وغيرها ، ووجهه معاوية إلى أرمينية والياً عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين .

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نفل الثلث مرة بعد الخُمس ، والربع مرة بعد الخُمْس .

وروينا أن الحسن بن على رضى الله عنهما قال لحبيب بن مسلمة فى بعض خرجاته بعد صفين : يا حبيب ، رب مسير لك فى غير طاعة الله ! فقال له حبيب : أما إلى أبيك فلا . فقال له الحسن : بلى والله ، ولقد طاوعت معاوية على دنياه ، وسارعت فى هواه ، فلئن كان قام بك فى دنياك لقد قعد بك فى دينك ، فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول ، فتكون كما قال الله تعالى : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً . ولكنك كما قال الله تعالى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

إسحاق ، وشهد القادسيّة ، ونزل الكوفة ، وتخلّف عن عليّ يوم الجمل ، ونزل قرقيسياء ، حتى مات في خلافة معاوية ، ويقال : إن الجن لما مات رثته ، وفي موته تقول امرأته من أبيات :

إن سواد العين أودى به * حزني على حنظلة الكاتب

وفي الترمذيّ من طريق أبي عثمان النهديّ عن حنظلة ، وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهديّ ، وابن ابن أخيه المرقّع بن صيفيّ بن رياح ، بن الربيع ، وغيرهما .

١١٣٦ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ بن ربيعة الأسديّ . . ذكر ابن إسحاق أنه كان في وفد بني تميم ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ادع قومك إلى الإسلام ، ويغلب على الظنّ أنه الذي قبله ، فقد حكى في اسم أبيه : أنه ربيعة ، وأنه الأسديّ ، فلعلّ أصله الأسّيديّ ، وحنظلة الكاتب . يقال له الأسّيديّ بالتشديد نسبته إلى أسيد بن عمرو بن تميم . . (ز) .

١١٣٧ ﴿ حَنْظَلة ﴾ بن سِنان بن سعد ، بن جذيمة ، بن سعد بن عجل العجليّ . . قال أبو عبيدة في كتاب المآثر : كان رئيساً في الجاهلية ، وهو صاحب قبةّ ضربها يوم ذي قار ، فتقطعت عليها بكر بن وائل فقاتلوا الفرس حتى هزموهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسرّه وقال : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبي نُصروا ، قال : وبعث حَنْظلة يومئذ بخُمس الغنائم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبشره بالفتح ، وكانت العرب قبل ذلك تربّع ، فلما بلغ حَنْظلة قول الله تعالى « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول » الآية سرّه ذلك ، وفي ذلك يقول حنظلة :

ونحن بعثنا الوفد بالخيل ترتمي * بهم قُلُص نحو النبي محمد
بما لقي الهُرمُزُ والقوم إذ غزَوا * وما لقي النعمانُ عند التورّد

يعني النعمان بن زُرعة الثعلبي ، وهذا يدلّ على أنه أسلم ، فإن الوقعة كانت بعد الهجرة بمدّة ، ولا يبعد

---

(٤٧٤) حَبيب بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زُهرة قُتل يوم اليمامة شهيداً ، هو أخو أبي بصير

(٤٧٥) حَبيب بن عمرو بن مِحْصَن الأنصاري ، من بني عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار ، يُعَدُّ فيمن استشهد يوم اليمامة ، لأنه قُتل في الطريق وهو ذاهبٌ .

(٤٧٦) حبيب بن حَيَّان أبو رِمْثَة التميمي . ويقال اسم أبي رِمْثَة حَيَّان بن وهب ، ويقال : رفاعة بن يثربي ، قدم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هذا معك ؟ فقال : ابني . قال : أما إنك لا تَجْني عليه ولا يَجْني عليك .

أنه شهيد حجة الوداع ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء مختصراً ، لكنه قال : حنظلة بن ثعلبة سيار العجلى وأنشد له فيها أبياتاً يحرض العرب فيها على قتال الفرس ، منها قوله :

ياقوم طيبوا بالقتال نفسا * أجدر[1] يوما أن تعالوا الفرسا

ومنها قوله :

قد جد أشياعهم فجدوا * ما علي وأنا فرد جلد[2]
والقوس فيها وتر عرد * مثل ذراع البكر أو أشد[3]

وذكر هشام أنه كان رأس بنى عجل يوم ذى قار ، لكن قال : إن الذى ضرب القبة هو ولده سعد بن حنظلة والله أعلم . . (ز) .

١١٣٨ (حنظلة) بن الطفيل السلمى . . أحد الأمراء فى فتوح الشام ، ذكره يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، قال : حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال : وبعث فيها يعنى سنة خمس عشرة أبو عبيدة ابن الجراح حنظلة بن الطفيل السلمى إلى حمص ففتحها الله على يديه * قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لايؤمرون إلا الصحابة .

١١٣٩ (حنظلة) بن أبى عامر بن صيفى بن مالك ، بن أمية بن ضبيعة بن زيد ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس ، بن حارثة الأنصارى ، الأوسى المعروف بغسيل الملائكة . . وكان أبوه فى الجاهلية يعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو ، وكان يذكر البعث ، ودين الحنيفية ، فلما بعث

---

(٤٧٧) حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصارى ، ويقال الكنانى . ويقال القارى من القارة . وهو مشهور بكنيته ، فقيل ما ذكرنا ، وقيل جنبذ بن سباع ، وقيل حبيب بن وهب ، وقيل حبيب بن فديك والأول أصح ، وقد ذكرناه فى الكنى .

(٤٧٨) حبيب بن فديك ، أبو فديك ويقال حبيب بن فويك اضطرب فى حديثه ، روت عنه بنت أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وهو أعمى مبيضة عيناه ، فأبصر ، وكان يدخل الخيط فى الإبرة . يختلف فى حديثه ، وقد ذكرناه فى باب الفاء ، للاختلاف فى حديثه .

(٤٧٩) حبيب بن الحارث ، هاجر إلى رسول الله صلى عليه وسلم . حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطفاوى

---

(١) هكذا فى الأصل والاصح أجدره بالهاء ، فى الأصل تعلوا والأصح تالوا ، وبدون ذلك يكون الوزن فاسدا ، وفى مخطوطة الأزهر (أن تقلوا الفرس) وهو فاسد الوزن أيضا .

(٢) يروى هذا البيت هكذا :* قد جدت الحرب بكم فجدوا * وسمرت عن ساقها فشدوا * وهذان البيتان تمثل بهما الحجاج بن يوسف الثقفى فى خطبته على منبر العراق ، والشطر الثانى من هذا البيت مضطرب .

(٣) فى مخطوطة الأزهر (مثل ذراع البعير) بدل البكر وهو فاسد الوزن .

النبي صلى الله عليه آله وسلم عانده ، وحسده ، وخرج من المدينة ، وشهد مع قريش وقعة أُحُد ، ثم رجع مع قريش إلى مكة ، ثم خرج إلى الروم، فمات بها سنة تسع، ويقال سنة عشر ، وأعطى هرقلُ ميراثه لكنانة ابن عبد ياليل الثقفيّ ، وأسلم ابنه حَنْظلة فحسن إسلامه، واستشهد بأحد لا يختلف أصحاب المغازي في ذلك، وروى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عُرْوة عن أبيه ، قال استأذن حَنْظلة بن أبي عامر ، وعبدالله ابن أُبيّ بن سلول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قتل أبويهما ، فنهاهما عن ذلك ، وقال ابن إسحاق في المغازي ، حدّثني عاصم بن عمرو بن قتادة ، وأخرج السرّاج من طريق ابن إسحاق أيضاً ، حدّثني يحيي ابن عباد بن عَبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جدّه قال : كان حنظلة بن أبي عامر الغَسِيل الثقفيّ هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلى حَنْظلة رآه شدّاد بن شعوب ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن صاحبكم تَغْسِله الملائكة ، فاسئلوا صاحبته، فقالت : خرج وهو جُنُب لما سمع الهامعة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . بذلك تغسله الملائكة .

١١٤٠ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن عمرو الأسلميّ .. ذكره الحسن بن سُفيان في الصحابة ، وأخرج عن الحسين ابن مهديّ عن عبد الرزّاق عن ابن جُرَيج عن زياد بن ربيعة ، عن أبي الزِّناد ، عن حنظلة بن عليّ الأسلميّ عن حنظلة بن عمرو الأسلميّ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرّية ، الحديث : قال أبو نُعَيم : وهِمَ فيه الحسن، والصواب عن حمزة بن عمرو ، كذلك أخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، وكذا رواه محمد بن بكر عن ابن جُرَيج ، وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلميّ عن أبيه * قلت : فكل ذلك لا ينفي الاحتمال .

١١٤١ ﴿ حنظلة ﴾ بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَريف الطائيّ .. ذكره أبو عمر في ترجمة بنته

---

(٤٨٠) حبيب السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي ، واسمُ أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب تابعي ثقة ، يروي عن عليّ وعثمان وحذيفة رضي الله عنهم ، وهو أحدُ الأئمة في القراءة .

روى زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان أبي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد .

وروى ابن عُلَيّه ، وحماد بن زيد ، عن عطاء بن السّائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : خطبَنا حذيفةُ بالمدائن فقال : إنّ الله تعالى يقول: اقتربت الساعةُ وانشقّ القمر . ألا وإنّ القمر قد انشقّ ، وإنّ الساعةَ قد اقتربت ، ألاَ وإنّ الدنيا قد أذَنَتْ بفراق، ألاَ وإنّ المِضْمار اليوم وغدا السباق . فقلت لأبي: أيستبقُ الناسُ غداً ! قال : يابني ، إنك لجاهل ، إنما هو السباق بالأعمال، وإنّ السابقَ مَنْ سبق إلى الجنة .

زينب بنت حَنْظلة زوج أسامة بن زيد ، وأنه وفد معها ، وسيأتى ذلك فى ترجمة زينب ، من كتاب النسب للزبير بن بكّار مجوّداً إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١١٤٢ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن قَيْس الحَنَفىّ اليمامىّ .. ذكره البغوىّ وغيره ، وأخرجوا من طريق دَهْثَم عن نِمْران بن جارية ، عن أبيه : أنه هاج بينه وبين رجل من بنى عمّه يقال له حنظلة بن قيس قتال ، فى مسرح غنَمة ، وأن حَنْظلة قطع يد جارية ، من وسط ذراعه اليمنى ، فاختصما إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستوهبه يده ، فأبى ، فأمر له بالدِّية ، الحديث. وقد رواه ابن ماجه من حديث دهْثم ، فأبهَمَ اسم الضارب ، والمضروب ، واستدركه ابن الأثير على ابن الدّباغ ، فقال : حنظلة بن قَيْس الأنصارىّ الظَّفَرى من بنى حارثة ، بن ظَفَر ، اختصم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وقوله الأنصارى ، وَهَم لتصريح جارية بأنه ابن عمّه ، وجارية حَنَفىّ كما تقدم فى ترجمته .. (ز) .

١١٤٣ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن النعمان بن عامر بن عَجلان ، بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصارى .. ذكر العَدوىّ أنه شَهِد أُحُداً وأنه خلف على خولة زوج حمزة بن عبد المطلّب ، وذكر الباورْدىّ والطبرانىّ من حديث عبد الله بن أبى رافع أنه عدّه فيمن شهد صِفّين مع علىّ ، لكنه قال : حَنْظلة بن النعمان الأنصارىّ ، ويحتمل أن يكون غير الذى ذكره العدوىّ .

١١٤٤ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَعْصَعة .. ذكر عبدان بسند فيه انقطاع : أنه كان من المؤلّفة ، واستدركه عليه أبو موسى .

١١٤٥ ﴿ حَنْظلة ﴾ العَيْشَمىّ .. ذكر العسكرىّ وأخرج له من طريق قتادة ، عن أبى العالية ، عن حنظلة العيشمىّ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : مامن قوم جلسوا مجلساً يذكرون الله

---

(٤٨١) حَبيب بن خُماشة الخَطْمى الأنصارى . وخَطْمَة هو ابن جشم بن مالك بن الأوْس . سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة : عَرَفة كلُّها موقف إلاّ بَطنَ عُرَنة ، والمزدلفة كلها موقف إلاّ بَطن محسِّر

قال أبو عمر رضى الله عنه : حبيب بن خُماشة الخَطْمى هذا هو جد أبى جعفر الخَطْمى المحدث ، وأبو جعفر الخَطْمى اسمه عمير بن يزيد بن حبيب بن خُماشة .

قال على بن المدينى : سمعت عبد الرحمن بن مهدى ذُكر عنده أبو جعفر الخطمى فقال : كان أبو جعفر الخطمى فقال : كان أبو جعفر الخطمى وأبوه وجدّه حبيب بن خُماشة قوما توارثوا الصدْقَ بعض عن بعض .

إلا ناداهم منادٍ من السماء : قوموا فقد غفرت لكم ، وبدّلت سيئاتكم حسنات ، وفي إسناده إلى قتادة ضعف واستدركه أبو موسى .

١١٤٦ ﴿حُنَيف﴾ مصغّراً ابن رِيَاب بن الحارث ، بن أمية بن زيد ، بن سالم ، بن عوف بن عمرو ، بن عوف الأنصاري .. قال العدوي والعسكري :شهد أُحُداً ، وقال مصعب الزبيري عن ابن القدّاح : شهد أُحُداً والمشاهد بعدها ، وابنه رئاب بن حُنَيف شهد بدراً واستُشهد يوم بئر مَعُونة ، وابنه عِصْمة بن رئاب بايع تحت الشجرة واستُشهد باليمامة ، كذا ذكر الثلاثة العسكري .

١١٤٧ ﴿حَنِيفة﴾ بفتح أوله بن جُبَير بن بكر حَيّ بن سعد ، بن ثعلبة بن زيد مناة ، بن تميم التميمي ، جدّ حنظلة بن حِذْيم .. تقدم ذكره في ترجمة حنظلة .. (ز) .

١١٤٨ ﴿حَنِيفة﴾ عمّ أبي حَرّة الرَّقَاشي .. روى حديثه أبو داود ، من طريق حمّاد بن سَلَمَة عن عليّ بن زيد عن أبي حرّة عن عمّه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يَحِلّ مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه ، جزم الباوردي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمّه حَنِيفة ، وقيل إن حَنِيفة اسم أبي حَرّة ، وقيل اسم أبي حَرّة حكيم .

١١٤٩ ﴿حُنَين﴾ بنون آخره مصغّرا ، مولى العبّاس بن عبد المطلّب .. قال البخاري وأبو حاتم ، وابن حِبّان : له صحبة ، وروى سَمْويه في الفوائد ، والبخاري في التاريخ من طريق الوَضِين بن عبد الله بن حُنَين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها وكان يقال له بن الشاعر : أن حُنَيناً جدّه كان غلاماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه للعبّاس عمّه فأعتقه ، وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا توضأ أخرج بوضوئه إلى أصحابه ، فحبسه حُنَين ، فشكوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حبسته لأشربه ، الحديث. وروى يعقوب بن شَيْبة في مسنده من طريق الحلاّج بن كثير: سمعت حُنيناً العباسي يقول:

قال أبو عمر رحمه الله : قد اختُلف في صُحْبة حبيب بن خُماشة الخَطمي ، والأكثر ما ذكرنا ، وبالله توفيقنا .

(٤٨٢) حَبيب بن مِخْنَف العُمري قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم عَرفة بعرفة حديثه عند الكريم بن أبي المُخارق ، ولا يصح ، رواه عبد الرازق وأبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مِخْنَف عن أبيه إلا أنَّ عبد الرازق قال : لا أدري عن أبيه أم لا . وروى عن ابن عَوْن عن أبي رَمْلة عن مخنف بن سليم قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعَرفة .

كنا يوم خيبر ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الغنائم سعد بن أبي وقاص، وسعد بن عُبادة، الحديث، وفيه : الذهب مِثْلا بمثل ، وعبد الله بن حُنين هذا من الرواة عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، وقد روى النسائيّ من طريق نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين ، عن أبيه عن عليّ رضى الله عنه حديثاً فى النهى عن لِباس القسى ، وقيل عن نافع عن عبد الله بن حُنَين عن عليّ رضى الله عنه والأول أشبه بالصواب .

باب ـ ح ـ و

١١٥٠ ﴿ حَوْشب ﴾ .. غير منسوب ، ذكر أحمد فى مسنده من طريق حسّان بن كُرَيب : أن غلاماً منهم توفى بحمص ، فوجَدَ أبوه أشد الوجْد ، فقال له حوشب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر حديثاً فى فضل من مات له ولد ، قال ابن السكن : تفرّد به ابن لَهيعة ، وهو ضعيف .

١١٥١ ﴿ حَوْشب ﴾ آخر .. روى الحسن بن سفيان فى مسنده والترمذيّ فى النوادر ، من طريق اللّيث عن يزيد بن حَوْشب ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو كان جُرَيج فقيهاً عالمًا لعلم أن إجابة دعاء أمّه أولى من عِبادة ربّه عز وجل ، قال ابن منده : غريب ، تفردّ به الحكم بن الريّان ، عن الليث ، انتهى . وكتب الدمياطيّ على حاشية نسخته من صحيح البخاريّ ماملخصه: روى الليث ، فذكر هذا الحديث بسنده ، ثم قال : حَوْشب هذا هو الذى يُعرف بذى ظَلِيم وساق نسبه وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صحبة له ، كما سيأتى فى القسم الثالث ، وهذا قد صرّح بسماعه ، ونحو ذلك تجويز الذهبيّ أن صاحب هذه الترجمة هو ذو ظَلِيم والله المستعان .

١١٥٢ ﴿ حَوْط ﴾ بن عبد العزّى .. روى يحيى الحِمّانيّ ومسدّد والبخاريّ والطبرانيّ وابن السكن،

---

(٤٨٣) حَبيب السلاَمانى :قال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وَفْدُ سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال ، وهم سبعة نَفَر ، رأسهم حبيب السلامانى .

باب حجاج

(٤٨٤) حجاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدىّ السَّهْمى ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أُحُد ، لا عَقِب له ، هو أخو السائب وعبد الله وأبى قيس بنى الحارث بن قَيْس بن عدىّ لأبيهم وأمهم . ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجْنَادين .

(٤٨٥) الحجاج بن عِلاَط السُّلمى ثم البَهْزى ، ينسبونه عِلاَط بن خالد بن حنثر بن هلال بن عُبيد

والبغوىّ من طريق عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن أبى بُرَيدة ، عن حوط بن عبد العزّى ، وفى رواية البغوىّ عن حَوْط أو حُوَيط : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به رُفقة فيها جَرَس ، فأمرهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوها ، قال ابن السكن : فقال ابن عبد الوارث ، أخطأ فيه ، وإنما هو حَوْط بن عبد العزيز ، ليست له صحبة ، ومن قال له فقد جازف، سمعت أبى يقول ذلك ، كذا فيه عبد العزيز ، ولعلّه تحريف ، فإن البخارىّ ذكره كالجماعة ، وقال أبو عمر : الصحيح أنه حَوْط .

١١٥٣ ﴿ حَوْط ﴾ بن قِرْواش بن حُصين بن ثُمامة بن شَبيب بن حَذْرد .. روى ابن منده من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جَوْن بن غياث بن حَوْط بن قرواش : حدثنا أبى أن أباه حدّثه عن جَوْن بن غياث ، عن أبيه عن أبيه حوط ، قال : وفدت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنا ورجل من بنى عَدىّ يقال له وافد ، فكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله .

١١٥٤ ﴿ حَوْط ﴾ بن يزيد الساعدىّ ابن عمّ الحارث بن زياد الساعدىّ .. تقدّم ذكره فى ترجمة الحارث .

١١٥٥ ﴿ حُوَيرث ﴾ .. قيل هو اسم آبى اللحم .

١١٥٦ ﴿ حُوَيْرث ﴾ .. والد مالك ، يقال له صحبة ، روى الطبرانىّ من طريق عاصم الجَحْدَرىّ عن أبى قِلابة عن مالك بن الحُوَيرث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أقرأ أباه « فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أحدٌ » وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذّاء ، عن أبى قِلابة ، عن مالك بن الحُوَيرث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قرأ ، ولم يذكر أباه .

١١٥٧ ﴿ حُوَيصّة ﴾ بن مسعود ، بن كعب بن عامر ، بن عدىّ بن مَجْدَعة، بن حارثة ، بن الحارث ابن الخزرج، بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارىّ .. شهد أُحداً والخندق، وسائر المشاهد، روى ابن إسحاق

ابن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم بن منصور ، يكنى أبا كلاب وقيل : أبا محمد . وقيل أبا عبد الله . وهو معدودٌ فى أهل المدينة ، سكن المدينةَ ، وبنى بها داراً ومسجدا يُعرَفُ به ، وروينا من حديث واثلة بن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البَهْزى أنه خرج فى رَكْب من قومه إلى مكة فلما جنّ عليه الليلُ وهو فى وادٍ وَحْش مخوف قعد ؛ فقال له أصحابه : يا أبا كلاب ، قم فاتخذْ لنفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطوفُ حولهم يكلؤهم ويقول:

أُعيذ نفسى وأعيذُ صحبى　　من كل جِنّىٍّ بهذا النّقْب
حتى أؤوب سالما وَركْبى

من حديث مُحَيصّة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد قتل كعب بن الأشرف : من ظفرتم به من يهود فاقتلوه ، فوثب مُحَيصّة على تاجر يهوديّ فقتله ، فجعل حُوَيصّة يضربه ، وكان أسنّ منه ، وذلك قبل أن يُسلم حُوَيّصة ، وثبت ذكره فى الصحيحين فى حديث سهل بن أبى حَثْمة ، فى قصّة قتل عبد الله ابن سَهل وفيه ذكر القسامة ، وفيه : فذهب عبد الرحمن بن سَهْل يتكلّم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : كَبِّرْ كَبِّرْ فتكلم حُوَيصه الحديث .

١١٥٨ (حُوَيْطب) بن عبد العزىّ بن أبى قيسْ بن عبدوَدّ ، بن نضر ، بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر بن لُؤَىّ القرشىّ العامرىّ أبو محمد أو أبو الأصبغ . أسلم عام الفتح ، وشهد حُنَيناً ، وكان من المؤلفة ، وجددّ أنصاب الحرم فى عهد عمر ، قال البخارىّ : عاش مائة وعشرين سنة ؛ وقال الواقدىّ : مات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، قال ابن مَعِين : لا أحفظ لحوُيطب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، انتهى . وقد روى البخارىّ من طريق السائب بن يزيد عنه عن المسعودىّ عن عمر حديثاً فى العمالة وهم الأربعة من الصحابة فى نسق ، وروى عنه أيضاً أبو سفيان ولده ، وأبو نَجِيح وعبد الله بن بُرَيدة ، وغيرهم ، وقال الواقدىّ : حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، وكان حويطب ، يقول : انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمداً سيظهر ، فذكر قصة طويلة ، وروى ابن سعد فى الطبقات من طريق المنذر بن جَهْم وغيره عن حوَيطب قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة خِفْتَ خَوْفا شديداً ، فذكر قصة طويلة ، ففرقت أهلى بحيث يأمنون وانتهيت إلى حائط عوف ، فأقمت فيه ، فإذا أنا بأبى ذرّ وكانت لى به معرفة ، والمعرفة أبداً نافعة ، فسلمت عليه ، فذكرت له ، فقال : اجمع عيالك ، وأنت آمن ، وذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فاطمأننت ، فقال لى أبو ذر : حتى متى يا أبا محمد . قد سبقت ؛ وفاتك خير كثير ؛ ورسول

فسمع قائلا يقول : يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذُوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان .

وقال : فلما قدموا مكة أخبر بذلك فى نادى قريش ، فقالوا : صبأت والله يا أبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه . قال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معى . ثم أسلم الحجاج فحسن إسلامه ، ورخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خيبر من أجل ماله وولده بها ، فجاء العباس بفتح خيبر وأخبره بذلك سرا . وأخبر قريشاً بضده جهراً حتى جمع ما كان له من مال بمكة . وخرج عنها .

الله صلى الله عليه وآله وسلم أبر الناس ، وأحلم الناس ، وشرفه شرفك ، وعزه عزك فقلت : أنا أخرج معك ، فقال : إذا رأيته فقل : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، فقلتها ، فقال : وعليك السلام ، فتشهدت فسر بذلك ، وقال : الحمد لله الذي هداك ، قال : واستقرضني مالا ، فأقرضته أربعين ألفاً ، وشهدت معه حنيناً ، وأعطاني من الغنائم ، ثم قدم حويطب المدينة ، فنزلها إلى أن مات ، وباع داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار ، فاستكثرها بعض الناس ، فقال حويطب : وما هي لمن عنده خمس من العيال؟! ، وروى عبد الرزاق من طريق أبي نجيح ، عن حويطب : أن امرأة جذبت أمتها وقد عاذت منها بالبيت فشلت يدها ، فلقد جاء الإسلام وإن يدها شلاء ، ورواه الطبراني من وجه آخر من طريق بن أبي نجيح عن أبيه عن حويطب لكن قال إن العائذ امرأة وإن الذي جذبها زوجها .

باب ـ ح ـ ى

١١٥٩ ﴿ حيان ﴾ بن أبجر الكناني . . قال الطبري : يقال له صحبة ، وروى بن منده من طريق عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر ، عن أبيه عن جده حيان ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميته ، فنزل تحريم الميته فأكفأت القدر ، وروى الحاكم أبو أحمد من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حيان بن أبجر ، عن أبيه : أن حيان بن أبجر شهد مع علي صفين وكناه أبا القنفشر .

١١٦٠ ﴿ حيان ﴾ بن بح . . تقدم في حبان بكسر أوله ثم باء موحدة .

١١٦١ ﴿ حيان ﴾ بن قيس . . قيل هو اسم النابغة الجعدي

١١٦٢ ﴿ حيان ﴾ بن كرز البلوي . . شهد فتح مصر وله صحبة قاله ابن يونس . . (ز) .

وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس ، وذكر موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال : كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي أسلم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وكان مكثراً من المال ، كانت له معادن بني سليم . قال أبو عمر رضي الله عنه : وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره ، وذكر ابن أبي حاتم أن الحجاج بن علاط مدفون بقاليقلا .

(٤٨٦) الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني . يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة

١١٦٣ ﴿ حيّان ﴾ بن مَلّة أخو أُنَيف بن مَلّة ، وقيل اسمه حسّان بالسين المهملة . قال البخاريّ : له صحبة ، روى ابن إسحاق : حدثني من لا أتّهم من علماء جُذام ، أن حيّان كان صحب دحْية لما توجّه رسولا إلى قيصر ، فعلّمه أمّ الكتاب ، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة أخيه أنيف ، ويأتي له ذكر في ترجمة حكيم بن أمية ، وذكر في ترجمة سعيد والد ضَمْرة .

١١٦٤ ﴿ حيّان ﴾ بن نَملة الأنصاريّ أبو عمران . قال ابن مندة : ذكره البخاريّ ، وفي صحبته نظر ، وروى الحسن بن سفيان والبغويّ والطبرانيّ من طريق حُمَيد بن عليّ عن عمران ، بن حيّان ، عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر ينهى أن يباع شيء من المغنم ، حتى يُقْسم ، الحديث بطوله ، أخرجه الطبرانيّ وروى ابن السكن عنه : أنه نهى عن زيارة القبور ، ولم أر من سمّى أباه نملة ، إلا ابن مندة ، وإنما قالوا حيّان الأنصاريّ .

١١٦٥ ﴿ حيّان ﴾ بن وَهْب . يقال هو اسم أبي رِمْثة .. (ز) .

١١٦٦ ﴿ حيّان ﴾ غير منسوب .. آخر ، روى بن مندة من طريق عبد الملك بن أبْجَر عن حيّان قال : انطلق أبي ومضى بي معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فناء البيت له جُمّة ، وبه رَدْع من حِنّاء ، أورده في ترجمة حيّان بن أبْجَر ، وهو غيره فيما يظهر لي .. (ز) .

١١٦٧ ﴿ حيّان ﴾ مولى قريش .. ذكره ابن السكن ، وقال : معدود في أهل المدينة ، وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن عليّ النُّفيليّ عن يحيى بن عبد الله ، بن يزيد بن عبد الله بن أُنَيس ، عن عيسى بن سَبْرة بن حيّان مولى قريش عن أبيه عن جدّه قال : صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، ألا لاصلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه * قلت : ووقع لنا حديثه بعُلُوّ في المعرفة لابن مندة ، لكن لم يسمّه ، بل ذكره في الكنى ، فقال : أبو سبرة ، وساق الحديث

ابن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، له صحبة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحج : من كسر أو عَرج فقد حلّ وعليه حجةٌ أخرى . والآخر : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتهجّد من الليل بعد نَوْمه .

روى عنه عكرمة حديث مَنْ كُسِر أو عرج . وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجّد . والحجاج هذا هو الذي ضرب مَرْوان يوم الدار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني .

من طريق أبي جعفر العُقَيلي، وكذا أخرجه أبو نُعيم عن الطبراني بسند آخر، كلاهما من طريق النُّفَيْلي ورويناه أيضاً في فوائد سَمّويه كذلك، ولم أره سُمّي إلا في رواية ابن السكن هذه.

١١٦٨ ﴿حَيّان﴾ الرَّهبي.. يأتي ذكره في ترجمة ولده دينار بن حيّان..(ز).

١١٦٩ ﴿حَيْدَة﴾ بن مَخْرم بن مَخْرَمة، بن قُرط بن جَناب، بن الحارث بن حُمَمَة بن عدي بن جُندب، بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي أخو وَرْدان.. قال هشام بن الكلبي: وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما، وكذا ذكرهما الطبري وابن ماكولا، وسيأتي ذكره في ترجمة عُبيدة بن قُرط العنبري في حرف العين، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لهم بخير إن شاء الله تعالى.

١١٧٠ ﴿حَيْدَة﴾ بن مُعاوية بن القُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري، ثم القُشَيْري.. له ولابنه معاوية بن حَيْدَة صحبة، ذكره البلاذُري، وقال: لم يثبت، وقال هشام بن الكلبي: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال هشام: قال لي أبي: رأيته بخراسان، قال: وهو جدّ بَهز بن حكيم الفقيه، وذكره أبو حاتم السجستاني في المُعَمَّرين، وقال: إنه أدرك الجاهليّة، وعاش إلى ولاية بِشْر على العراق، ومات وهو عم ألف رجل وامرأة، وروى الباوَرْدي والبيهقي في الدلائل، من طريق داود بن أبي هند عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن حَيْدَة بن معاوية، وهو جدّه أنه خرج معتمراً في الجاهلية، فإذا هو بشيخ يطوف بالبيت، وهو يقول:

يارب ردّ راكبي محمداً * اردده رَبِّ واصطنع عندي يدا

فقلت: مَن هذا؟ قالوا هذا شيخ قريش، هذا عبد المطّلب قلت: فما محمد منه؟ قال ابن ابنه وهو أحبّ الناس إليه، قال فما برحت حتى جاء محمد، وقد روى نحو هذه القصة سعيد، والدكنْدير، وروى إبراهيم الحربي من طريق أخرى، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه حكيم عن أبيه معاوية: أن أباه حَيْدَة

قال: الحجاج بن عَمْرو المازني له صُحبة، وهو الذي رَوى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العَزْل:

قال علي: ويقال الحجاج بن أبي الحجاج، وهو الحجاج بن عَمْرو المازني الأنصاري.

(٤٨٧) الحجاج بن عامر الثُّمالي. ويقال الحجاج بن عبد الله الثمالي. وقيل النصري، سكن الشام. رُوي عنه حديث واحد من رواية أهل حمص، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال.

(٤٨٨) الحجاج بن مالك بن عُويمر الأسلمي. ويقال الحجاج بن عمرو الأسلمي. والصواب ماقدمنا

كان له بنون أصاغر ، وكان له مال كثير ، فجعله لبنى عَلّة واحدة فخرج ، ابنه معاوية حتى قدم على عثمان فخير عثمان الشيخ بين أن يرد إليه ماله ، وبين أن يوزعه بينهم ، فارتد ماله ، فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم ، وقال المبرد : عاش حَيْدَة دهراً طويلا ، حتى أدرك أسد بن عبد الله القسرى حيث كان بخراسان أميراً من قِبَل أخيه خالد بن عبد الله القَسْرى . . (ز)

١١٧١ ﴿ حَيْدَة ﴾ غير منسوب . . روى ابن السكن والإسماعيلى ، وابن مندة من طريق طاق بن حَبيب : أنه سمع حَيْدَة يقول : إنه سمع رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول : تحشرون يوم القيامة حُفَاة عُراة غُرلا ، وأول من يكسَى إبراهيم ، الحديث : قال ابن السكن : لعله والد معاوية بن حَيْدَة ، يعنى الذى قبله . * قلت : والذى أظنه أنه سقط بين طَلْق وَحَيْدَة شيء ، فإن هذا الحديث معروف ، من رواية معاوية بن حَيْدَة ، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية ، من رواية بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، ومن رواية غير بَهْز بن حكيم أيضاً ، فالله أعلم .

١١٧٢ ﴿ حبر نجرة ﴾ الإسرائيلى . . كان يهوديا فأسلم ، أخرج قصته الحاكم وأبو سعيد فى شرف المصطفى والبيهقى فى الدلائل من طريق أبى علىّ بن الأشعث أحد الضعفاء ، بإسناد له عن علىّ : أن يهوديا كان يقال له حبر نجرة ، كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دنانير ، فتقاضاه ، فقال : ما عندى ما أعطيك . قال : إذاً لا أفارقك حتى تعطينى ، فجلس معه ، فلامه أصحابه ، فقال : منعنى ربى أن أظلم مُعاهَداً ، فلما ترجّل النهار ، أسلم اليهودى ، وجعل شطر ماله فى سبيل الله ، فذكر الحديث بطوله فى صفة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأيت فى بعض النسخ جُرَيْجرة بجيمين مصغرا ، والمعتمد الأول ، فإنى رأيته مجوّدا بخط الحافظ زكى الدين البرزلى ، فى تاريخ ابن عساكر . . (ز)

١١٧٣ ﴿ الحَيْسُمان ﴾ بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وضم المهملة ابن إياس ، بن عبد الله بن إياس

ذكره إن شاء الله تعالى ، وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ، مدنى كان ينزل العَرج ، له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ، ولم يسمعه منه عروة والله أعلم ، لأنه أدخلَ بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج فيم حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زُهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سألَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يذهب عنى مذمّة الرضاع ؟ قال الغرّة عبدٌ أو أَمَة :

ابن ضُبَيعْة ، بن عمرو بن رُمّان بن عدىّ بن عمرو ، بن ربيعة الخزاعىّ .. ذكره ابن الكلبىّ فى النسب ، وابن سعد فى الطبقات، ووقع عند الطبرىّ الحَيْسُمان بن عبد الله بن إياس ، كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله ، وساق نسبه بزيادة عبد الله ، وعن الواقدىّ زيادة حابس بين الحَيْسُمان وعبد الله ، فزاد على ابن الكلبىّ اثنين ، ووافق على بقية النسب ، وقال موسى بن عقبة : فى وقعة بدر كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بدر الحَيْسُمان الكعبىّ ، وهو جَدّ حسن بن غَيْلان ، وقال ابن الشاهين : كان شريفا فى قومه ، ثم أسلم ، فحسن إسلامه ، قال . أبو عبيدة بن سَلاَّم ، والطبرىّ هو أول من قدم مكة بمقتل من قتل من قريش ببدر ، وقال ابن الكلبىّ : كان شريفا .

١١٧٤ ﴿حَىّ﴾ بن ثعلبة بن الهَوْن والد بُثَيْنة التى يُشَبِّبُ بها جَمِيل .. ذكر أبو الفرج الاصبهانىّ : أن له صحبة ، نقلته من خط مَغْلطاى .. (ز) .

١١٧٥ ﴿حُيَىّ﴾ بتحتانيتين مصغَّراً ابن حَرَام الليثىّ .. ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر وانه من الصحابة ، وقال ابن السكن : له صحبة، عِداده فى المصريّين، وفى حديثه نظر ، ثم ساق من طريق ابن لَهِيعة عن ابن هُبَيرة ، عن أبى تميم الحَيْشانىّ قال : كان حُيَىّ الليثىّ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا مالت الشمس صلّى الظهر فى بيته ، ثم راح ، فإن أدرك الظهر فى المسجد صلّى معهم ، وقال القضاعىّ فى الخِطط : يقال إن صحبة .

القسم الثانى من حرف الحاء المهملة فيمن له رؤية ممن ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين أبوين مسلمين

باب — ح — ا

١١٧٦ ﴿الحارث﴾ بن ثابت بن ثعلبة بن زيد الأنصارىّ .. المعروف بابن الجَذَع ، والجَذَع لقب

باب حجر

(٤٨٩) حُجر بن ربيعة بن وائل ، والد وائل بن حجر . رُوى عنه حديثٌ واحد فيه نظر حدّثناه عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بكر بن حماد ، قال حدثنا مسدَّد بن مُسَرْهَد ، قال : حدثنا هشيم عن الحجاج ، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن جده أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر رحمه الله : إن لم يكن قوله فى هذا الحديث عن جده وَهَماً فحُجْر هذا صاحب ، وإن كان غلطًا غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ، ولا يختلف فى صحبة وائل بن حجر .

ثعلبة ، استشهد ثابت يوم الطائف ، خلّف من الولد : الحارث ، وعبد الله،وأمّ إياس،ذكر ذلك ابن سعد .. (ز) .

١١٧٧ ﴿ الحارث ﴾ بن حمير .. يأتى ذكره فى ترجمة أمة معاذة (ز) .

١١٧٨ ﴿ الحارث ﴾ بن العبّاس بن عبدالمطلب الهاشمىّ .. ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عداده فى ولد العبّاس ، قال أبو عمر : لكل ولد العباس رؤية،والصحبة للفضل ، وعبد الله ، وأمه حُجَيلة بنت جُندب بن الربيع الهلالية ، وقيل أمّ ولده ، ويقال إن أباه غضب عليه ، فطرده ، فلحق بالزبير ، فجاء وشفع فيه عند خاله العباس ، وقال هشام بن الكلبىّ ، والهيثم بن عدىّ : طرده العباس إلى الشام ، فصار إلى الزبير بمصر ، فلما قدم الزبير به على العباس قال له : جئتنى بأبى عُضَل ! لا وَصَلَتْك رحم ، ويقال إنه عَمِى بعد موت العباس .

١١٧٩ ﴿ الحارث ﴾ بن الطفيل بن سَخْبَرة بن أخى عائشة من الرضاعة .. يأتى فى ذكر أبيه ، ذكره الجمهور فى التابعين وذكره ابن عبد البرّ فى الصحابة ، فكأن له رؤية .

١١٨٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عُبَيدة بن الحارث ، بن المطّلب ، بن عبدمناف المطلبىّ .. استُشهد أبوه ببدر ، ذكر البلاذُرىّ الحارث هذا فى ولد عُبَيدة ، وقال : ليس له عقب .. (ز) .

١١٨١ ﴿ الحارث ﴾ بن عُمَر الهذلىّ .. قال الواقدى : ولد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حبّان ، الحارث بن عمر ، ويقال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره فى التابعين .

١١٨٢ ﴿ حازم ﴾ بن عيسى .. يأتى فى عبد الرحمن بن عيسى .. (ز) .

١١٨٣ ﴿ الحجاج ﴾ بن أيمن عُبَيد ، جدّته أمّ أيمن ، خادمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. استُشهد أيمن يوم حُنَين ، فيكون لابنه الحجّاج رؤية ، وقد ذكره ابن حبّان فى التابعين ، وقال : روى عنه حَرْمَلة

---

(٤٩٠) حُجْر بن عدى بن الأدبر الكندى ، يكنى أبا عبدالرحمن ، كوفى ، وهو حجر بن عدى بن معاوية بن جبلة بن الأدبر ، وإنما سمى الأدبر ؛ لأنه ضُرب بالسيف على أليته موليًا فسمى بها الأدبر .

كان حُجْر من فضلاء الصحابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كندة يوم صِفِّين وكان على الميسرة يوم النَّهْروان ، ولما وَلِّى معاوية زيادًا العراق وما وراءها ، وأظهر من الغلْظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حُجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعةٌ من أصحاب على وشيعته ، وحصبه يومًا فى تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أنْ يبعثَ به إليه ، فبعث به إليه مع وائل بن حجر الحضرمى فى اثنى عشر رجلا ، كلهم فى الحديد . فقتل معاوية منهم ستة ، واستحيا ستة ؛ وكان حجر ممن قتل ، فبلغ

مولى أسامةَ ، وفى البخاريّ من طريق حَرْملة قال : دخل الحجّاج بن أيمن المسجد ، وكان أيمن أخا أسامة بن زيد لأمّه ، فصلىّ فرآه عمر ، فقال أعِدْ .

١١٨٤ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن أمّ الحُصَيْن الأحْمسية . قال ابن منده : له رؤية ، وروى الطبرانىّ من طريق زُهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن الحُصين ، عن جدّته أمّ الحصين قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجّة الوداع ، وهو على راحلته ، وحُصين فى حِجْرى ، قال أبو نعيم : رواه جماعة عن أبى إسحاق ، فلم يقولوا : وحُصَين فى حجرى ، تفرّد بتسميته زُهير بن معاوية ، انتهى وزعم أبو عمر أنه حُصَين بن ربيعة أبو أرطاة ، وهو خطأ فإن حُصَين بن ربيعة كان رسولَ جرير إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بفتح ذى الخلَصة ، فكيف يكون فى حجّة الوداع صغيراً فى حجر أمه ، وقد رجّح ابن الأثير قول ابن عبد البرّ مستنداً إلى تفرّد زُهير بن معاوية بالزيادة ، والصواب التفرقة بينهما .

١١٨٥ ﴿ حكيم ﴾ بن قَيْس بن عاصم التميمىّ . ذكر ابن منده أن له رؤية ، وقال أبو نعيم : قيل إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وله رواية عن أبيه فى الأدب المفرد للبخارىّ وسنن النسائىّ من رواية مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير . عنه ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

١١٨٦ ﴿ حِمَاس ﴾ بن عمرو والد أبى عمرو بن حِمَاس الليثىّ . ذكر الواقدىّ أنه ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروينا فى جزء الحسن بن عفان من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى سلمة ، عن أبى عمرو بن حِمَاس ، قال : قال عمر لحماس ، وكان حماس يبيع الجعاب[1] والأدَم : أدِّ زكاة مالك ، الحديث موقوف * قلت : وهو غير حماس الدِّيلىّ الذى تقدم فى القسم الأول ، لقول الواقدىّ فى ذلك : إنه شهد فتح مكة . (ز)

ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : الله الله فى حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ، فقال لمعاوية : أين عَزُب عنك حِلْمُ أبى سفيان فى حُجْر وأصحابه ؟ ألا حبستهم فى السجون وعرّضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مثلك من قومى . قال : والله لا تعدّ لك العربُ حلماً بعدها أبداً ، ولا رأياً . قتلتَ قوماً بُعث بهم إليك أسارى من المسلمين . قال : فما أصنع ؟ كتبَ إلىّ فيهم زياد يشدد أمرهم ، ويذكُر أنهم سيفتقون علىّ فتقاً لا يُرْقع .

ثم قدم معاوية المدينة ، فدخل على عائشة : فكان أوّل ما بدأته به قتل حُجْر فى كلام طويل جرى

(١) الجعاب : جمع جعبة وهى الحقيبة ، والأدم : الجلد .

١١٨٧ ﴿ حَمزة ﴾ بن أبى أُسَيدٌ الساعدىّ .. ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية مرسله ، وحدث عن أبيه وعنه الزهرىّ وعبد الرحمن بن سليمان بن الغَسِيل ، وغيرهما ، ومات فى زمن الوليد بن عبد الملك ، وكنيته أبو مالك ، ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

١١٨٨ ﴿ حَمزة ﴾ الأنصارىّ غير منسوب .. جاء ذكره فى الحديث الذى رويناه فى جُزء محمد بن مخلّد من طريق عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لى غلام فأتيت به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : ما أسمّيه ؟ قال : سمه بأحب الناس إلىّ : حمزة ، وروى الحاكم فى الإكليل ، فى المستدرك من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار نحوه ، ورواه من طريق أخرى فقال : عن عمرو بن دينار، عن جابر والصواب الأول، وحديث جابر فيه تسمية ابن الأنصارى عبد الرحمن ، وهو فى غير هذه القصة .. (ز) .

١١٨٩ ﴿ حُمَيد ﴾ بن عمرو بن مُساحق بن قيس، بن هَرِم بن رَوَاحة ، بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤَىّ العامرىّ .. وهو حُمَيد بن دُرّة ودُرّة أمه، وهى بنت هاشم بن عُقبة بن ربيعة نسبه الزبير ابن بكار ، وقال مرّة : حُمَيد بن عُمَير ، وذكر أنه كان له شرف بالشام أيام معاوية * قلت : ولم أر لأبيه ذكراً فى الصحابة ، فكأنه مات مشركا قبل الفتح ، فيكون لابنه رؤية (ز) .

١١٩٠ ﴿ حَنظلة ﴾ بن قيس بن عمرو بن حُصَين بن خَلدَة الأنصارىّ الزُّرَقىّ .. ذكر الواقدىّ أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية عن عمر ، وعثمان وغيرهما ، روى عنه الزهرىّ ، وربيعة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وحكى الواقدىّ عن الزهرىّ قال : ما رأيت من الأنصار أحزم، ولا أجود رأياً من حَنظلة بن قيس ، قال. ابن سعد ، عن الواقدىّ . كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

بينهما ، ثم قال : فد عينى وحُجْراً حتى نلتقى عند ربّنا .

والموضعُ الذى قتل فيه حُجْر بن عدى ومَنْ قتل معه من أصحابه يعرف بَمرْج عَذْراء .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس : قال . حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا إسمعيل بن عُلية عن ابن عون ، عن نافع ، قال : كان ابنُ عمر فى السوق فنعى إليه حُجْر ؛ فأطلق حُبْوَتَه وقام وقد غلب عليه النَّحيب .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر ؛ حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا سعيد بن عامر ؛ قال : حدثنا هشام بن حسان ؛ عن محمد بن سيرين : أن معاوية لما أتى بحُجْر بن

القسم الثالث من حرف الحاء ممّن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره

١١٩١ ﴿ الحارث ﴾ بن الأزمع الهمدانيّ . . قال ابن عبد البرّ : مذكور في الصحابة ، توفّي في آخر أيام معاوية ، هذا جميع ما قال فيه ، وقال أبو موسى في الذيل : ذكره ابن شاهين ، وعبدان في الصحابة ، لكن قال ابن شاهين : هو تابعيّ أدرك الجاهلية ، روى عن عمر * قلت : ونسبه ابن سعد فقال : الحارث بن الأزمع بن أبي تينة ، بن عبد الله بن مرّ بن مالك ، بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وداعة ، ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : توفّي في آخر أيام معاوية ، وذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، ومسلم ، وابن حبّان ، وخليفة بن خيّاط في التابعين .. (ز) .

١١٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن زُهير بن عبد الشارف بن لعط بن مطة بن عامر بن كثير بن الدُّئل الأزديّ .. قال ابن الكلبيّ : كان شريفاً ، وشهد مع عليّ الجمل ، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف ، فاقتتلا ، فقتل كل منهما صاحبه .. (ز) .

١١٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر ، بن ذُهل بن ثَعلبة الذُّهليّ .. يلقبّ الكَلْح ببيت قاله ، ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : هو مُخَضرم شهد الفتوح .. (ز) .

١١٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن سعد بن أبي ذُباب الدَّوْسيّ ابن عمّ أبي هريرة .. ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين ، وقال : بعثه عمر مصدّقا ، روى عنه يزيد بن هرمز .. (ز) .

١١٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن سُميّ بن رُؤَاس ، بن دالان ، بن صَعْب بن الحارث ، بن مُرْهب الهمدانيّ ثم المرهبيّ .. ذكر ابن الكلبيّ أنه شهد القادسيّة ، وهو الذي يقول :

أقدمْ أخا فَهْم على الأساورة * ولا تُهالنْ لرءوسٍ نادرة
فإنّما نصرك موت الساهره * ثم تعود بعدها في الحافرة

الأدبر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ اضربوا عنقه . قال : فلما قُدم للقتل قال : دعُوني أصلّي ركعتين . فصلاها خفيفتين ، ثم قال : لولا أنْ تظنُّوا بي غيْرَ الذي بي لأطلْتهما ، والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ماهُمَا بنافعتيّ ، ثم قال لمن حضر من أهله : لا تُطْلقوا عني حديداً ولا تَغْسلوا عني دماً ، فإني ملاقٍ معاويةَ على الجادّة .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن المبارك ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين . أنه كان إذا سُئل عن الركعتين عند القَتْل قال : صلّاهما خُبيب وحُجْر ، وهما فاضلان .

وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بنى قُشَير وفيه :

من بعد ما كنتُ عظاماً ناخرة * أنا القشيرىّ أخو المهاجرة

وفيه : أن ذلك كان باليرموك ، وأنه سَمّى الروم أساورة ، توهّمَ أنهم كالفرس ، وإنما يقال للروم : بطارقة .. (ز) .

١١٩٦ { الحارث } بن سُوَيد التميمىّ أبو عائشة . يقال: أدرك الجاهليّة ، ونزل الكوفة ، وروى عن عمر وابن مسعود ، وعلىّ ، روى عنه إبراهيم التيمىّ ، وأشعث بن أبى الشعثاء ، قال ابن مَعِين: إبراهيم التيمىّ عن الحارث عن على ما بالكوفة أجود إسناداً منه ، وقال عبدالله بن أحمد : ذكره أبى ، فعظم شأنه وقال ابن عُيَيْنة : كان من عِلْيَةِ أصحاب ابن مسعود ، مات فى أواخر خلافة عبد الله بن الزبير ، سنة اثنين وسبعين ، وروى له الجماعة .

١١٩٧ { الحارث } بن عبد ، ويقال ابن عبدة الأزدىّ .. ذكر أبو مِخْنف بإسناد له : أنه شهد اليرموك ، قال : فكنت فى الخيل ، فخرج رومىّ يطاب المبارزة ، فبرزت إليه ، فقال لى خالد بن الوليد : هل بارزت قبله أحداً ؟ قلت : لا ، قال : فارجع ، وذكره ابن سعد وخليفة فى الطبقة الأولى بعد الصحابة وذكره خليفة فيمن شهد صفّين مع معاوية ، وكان على رَجّالة أهل فلسطين ، ومات فى زمن معاوية .. (ز) .

١١٩٨ { الحارث } بن عبد عمرو بن مُعاذ بن يزيد بن عمرو ، بن الصَّعِق بن نُفَيل بن عمرو ، بن كلاب ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة الكلابىّ .. والد زُفَر بن الحارث ، أدرك الجاهليّة ، وأسلم بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١١٩٩ { الحارث } بن عَمِيرة بفتح العين الحارثىّ الزَّبيدىّ بفتح الزاى .. أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب مُعاذ بن جبل ، وقدم معه من اليمن بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

قال أحمد : وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطى وأثنى عليه خَيْراً ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعتُ الحسن يقول ــ وقد ذكر معاوية وقتله حجراً وأصحابه : وَيْلٌ لمن قَتل حُجْراً وأصحابَ حجر ، قال أحمد: قلت ليحيى بن سليمان : أبَلَغك أن حُجْراً كان مُسْتَجابَ الدَّعوَة ؟ قال : نعم . وكان من أفاضل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

ورَوَيْنا عن أبى سعيد المَقْبُرى قال : لما حجّ معاويةُ جاء إلى المدينة زائراً ، فاستأذن على عائشة رضى الله عنها ، فأذِنَتْ له ، فلما قعد قالت له : يامعاوية ، أمنتَ أنْ أخْبأَ لك مَنْ يقتُلك بأخى محمد بن أبى بكر ؟ فقال : بيت الأمان دخلْت . قالت : يامعاوية ، أمَا خشيتَ الله فى قَتْل حُجْر وأصحابه ، قال . إنما قتلهم مَنْ شَهِد عليهم .

وروى ابن سعد ، ويعقوب بن شَبّة من طريق شهر بن حَوْشب ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عنه : أنه حضر وفاة مُعاذ بن جبل بطاعون عَمْواس، زاد يعقوب فى حديثه : وكان قدم مُعاذ من اليمن ، فذكر حديثاً طويلا ، وقال سيف فى الفتوح ، عن داود عن ابن أبى هند عن شَهْر: لما طُعن معاذ جاء الحارث بن عَميرة الزَّبيدىّ من قرية باليمن تدعى زَبيد ، فذكر القصّة ، وروى شَريك عن أبى خلف ، عن الحارث بن عَميرة أنه سمع معاذا باليمن يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، قال الهيثم بن عدىّ ، مات الحارث فى زمن يزيد بن معاوية ٠٠ (ز) .

١٣٠٠ ﴿الحارث﴾ بن عوف العَبْدىّ ٠٠ له إدراك ، شهد مع العلاء بن الحضرمىّ قتال ربيعة بالبحرين ، وله فى ذلك آثار كثيرة ، ويقال: إنه هو الذى قتل الحُطَم ، ويقال : بل قتله أخوه حبيب ، وقيل بل قتله الشمّاخ ٠٠ (ز) .

١٣٠١ ﴿الحارث﴾ بن قَوْم البَهْزىّ ٠٠ له إدراك ، وشهد القادسيّة مع سعد بن أبى وقّاص، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة ، فقال : لم أر راكباً مثل الحارث بن قوم ، إنه جَلّل بعيره ، ورَقْعةً ، ثم ركب الفراديس يُفرّق بينها ، فإذا أبصر بفارس انحطّ عليه فعانقه ، ثم قتله ، ثم وثب على بعيره من قيام ٠٠ (ز) .

١٣٠٢ ﴿الحارث﴾ بن قيس الكِنْدىّ ٠٠ ذكره دِعْبل بن علىّ فى طبقات الشعراء، وقال: مُخضرَم ، وأنشد له شعراً من قصيدة تائية ٠٠ (ز) .

١٣٠٣ ﴿الحارث﴾ بن قيس ٠٠ ذكره أبو محمّد بن حَزْم فى طبقات القرّاء ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ولم يلقَه ٠٠ (ز) .

١٣٠٤ ﴿الحارث﴾ بن كعب ٠٠ يأتى فى القسم الرابع .

١٣٠٥ ﴿الحارث﴾ بن لَقيط النخعىّ والد حَنَش بن الحارث ..له إدراك ، قال ابن سعد: شهد القادسيّة،

وعن مسروق بن الأجدع ، قال : سمعت عائشة أمّ المؤمنين تقول : أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منَعة ما اجترأ على أنْ يأخذ حُجْراً وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابنَ آكلة الأكباد علم أنه قد ذهب الناس ، أما والله إن كانوا لجمجمة العرَب عزّا ومنعة وفقْها ، ولله درّ لبيد حيث يقول :

ذهب الذين يُعَاشُ فى أكنافهم   وبَقِيتُ فى خَلَف كجِلدِ الأجْرَب
لا ينفعـون ولا يُرَجّى خَيْرُهم   ويُعاب قائلهم وإن لم يَشْغب

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى من بنى الحارث بن كعب ، وكان فاضلا جليلا ، وكان عاملا لمعاوية على خُراسان ، وكان الحسن بن أبى الحسن كاتبه ، فلما بلغه قتْلُ معاوية حُجْر بن عدى دعا الله عزّ وجل،

وقال ابن أبي خيثمه : حدثنا أبو نعيم : حدثنا حَنَش بن الحارث ، سمعت أبي يذكر قال : لما قدمنا من اليمن فنزلنا المدينة . خرج إلينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع ، ونظر إليهم الحديث : روى له البخاريّ في الأدب المفرد . . (ز) .

١٢٠٦ ﴿ الحارث ﴾ بن مالك الطائيّ .. له إدراك ، وذكر وثيمة : أنه كان أحد من ثبت في الردّة ، وأدى صدقته إلى أبي بكر الصدّيق ، مع عديّ بن حاتم ، وله في ذلك شعر أوله :

وفينا وفاء ما وفى الناس مثله وسربلنا مجداً عديُّ بن حاتم

استدركه ابن فتحون وابن الأمين .

١٢٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن مُرّة بن دُودان النُّفَيليّ .. له إدراك ، ذكره وثيمة في الردّة ، وأورد له موعظة وعظ بها بني عامر منها :

بني عامر إن تنصروا الله تُنصروا وإن تنصبوا لله والدين تُخذلوا
وإن تهزموا لا يُنْجِلْ منه مَهْرب وإن تثبتوا للقوم والله تُقتلوا

استدركه ابن فتحون وابن الأمين أيضاً .

١٢٠٨ ﴿ الحارث ﴾ بن معاوية الكنديّ .. تقدم في القسم الأول .

١٢٠٩ ﴿ الحارث ﴾ بن مِينا .. له إدراك، وروى ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيميّ عن الحارث ابن ميناء قال : كان عمر لا يزال يدعوني ، فذكر قصة تدلّ على أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ، ذكرها البخاريّ في تاريخه ، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين .. (ز) .

١٢١٠ ﴿ الحارث ﴾ بن نظام ، بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خُمْران ابن نوف بن هَمْدان الهَمْدانيّ .. له إدراك وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهَمْداني الشاعر المشهور ، في زمن عبد الملك بن مروان ، ذكرهُ ابن الكلبي .. (ز) .

فقال : اللهم إن كان للربيع عندك خيْرٌ فاقبضْه إليك وعجِّل . فلم يبرحْ من مجلسه حتى مات .

وكان قتل معاوية حُجْر بن عدى بن الأدبر سنة إحدى وخمسين .

(٤٩١) حجر بن عَنْبَس الكوفى ، أبو العَنْبَس . وقيل : يكنى أبا السكن . أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم ، ولم يَرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه آمن به في حياته .

روايته عن عليّ بن أبي طالب ، ووائل بن حُجر . هو معدود في كبار التابعين .

ذكر البخاري ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن موسى بن قيس الحضرمي ، قال : سمعت حُجْراً وكان شرب الدم في الجاهلية :

١٢١١ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان بن قيس .

١٢١٢ ﴿ الحارث ﴾ غير منسوب . تقدم ذكره فى ترجمة حَبيب بن الحارث فى القسم الأول .

١٢١٣ ﴿ حارثة ﴾ بن بدر بن حُصَين بن قَطَن بن مالك ، بن غُدانة ، بن يربوع ، بن حَنْظلة ، بن زيد مناة ، ابن تميم التميمىّ الغُدانىّ بضم المعجمة وتخفيف الدال وبنون .. قال أبو الفرج الأصبهانى : كان من لداة الأحنف ابن قيس * قلت : فإن يكن كذلك فقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله أخبار فى الفتوح ، وقصة مع عمر ، وعلىّ ، وقصص مع زياد ، وغيره فى دولة معاوية ، وولده ، وذكر الحاكم فى تاريخ نَيْسابور ، عن سليمان ابن أحمد اللخمىّ : أنه ذكره فى الصحابة * قلت : واللخمىّ هو الطبرانىّ ولم أر ذلك فى معجمه فالله أعلم . وذكر المبردّ فى الكامل : أنه غرق فى ولاية عبدالله بن الحارث المعروف بِبَبّة على العراق وذلك سنة أربع وستين ، وذلك أنه كان أُمِّر على قتال الخوارج ، فهزموه بنهر تِيرَى ، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فجاس فيها فأتاه رجل من أصحابه فصاح : ياحارثة ، ليس مثلى يضيع ، فقال للملاّح : قرّب ، فظفر الرجل بسلاحه فى السفينة ، فساخت بحارثة ومن معه فغرقوا جميعاً .. (ز) .

١٢١٤ ﴿ حارثة ﴾ بن سفيان البَجَلىّ .. له إدراك ، وكان زوج سلمى بنت جابر الأحْمَسيّة ، ذكره عبد الله ابن المبارك فى كتاب البرّ والصلة ، قال : حدثنا أبان بن عبد الله البَجَلىّ ، عن فلان ابن أبى حازم ، أن سلمى بنت جابر ، أتت عبد الله بن مسعود فقالت له : إن زوجى حارثة بن سفيان لحق بالله ، قتل بَطِيرِسْتان ، وأنه خطبنى رجال ، وإنى حَبَسْت نفسى على زوجى ، أفترجو لى أن أكون من أزواجه فى الجنة ؟ قال : نعم * قلت : واسم فلان المذكور كريم ، سماه أبو أحمد الزّبيْرى ، فى روايته عن أبان البجلىّ ، وزاد فى روايته : أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أول أمّتى لُحُوقا بى امرأة من أحْمَس .. (ز) .

قال أبو عمر : شعبة كنى حُجْراً هذا أبا العَنْبَس فى حديث وائل بن حُجر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التأمين . وغير شعبة يقول : حجر أبو السكن .

باب حجير

(٤٩٢) حُجَير بن أبى إهاب التميمى ، حليف بنى نوفل ، له صُحبة روَتْ عنه مارية مولاته خبر زَيد بن عمرو بن نفيل :

(٤٩٣) حُجير الهِلالى ، ويقال : إنه حنفى . وقد قيل : إنه من ربيعة بن نزار ، وهو أبو مَخْشى بن حُجير . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بعْض .

١٢١٥ ﴿ حارثة ﴾ بن عُبَيد الكلبيّ .. ذكره أبو حاتم السجستانى فى المُعمَّرين ، وقال : قال هشام الكلبيّ : قال لى سلمة بن معتِّب . رجل من ولده أظنه عاش خمسمائة ، وأنشد له :

ألا ياليتنى قَضَّيت عُمرى ＊ وهل يُجدى علىّ الدهرَ لَيْتِى
حنتْنى حانيات الدهر حتى ＊ بقيت رَذِيَّة فى قعر بيتى
تأذّى بى الأقارب إذ رَأَوْنى ＊ بقيتُ وأين منّى اليومَ موْتى

قال ابن أبى حاتم : حجبوه دهرا طويلا .. (ز) .

١٢١٦ ﴿ حارثة ﴾ بن مُضَرِّب بتشديد الراء المكسورة العبدىّ .. له إدراك ، ورواية ، عن عمر ، وعلىّ وغيرهما ، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعىّ ، ووثّقه ابن مَعين ، وغيره ، وقد استدركه أبو موسى فى الذيل ، لكونه قد أدرك .

١٢١٧ ﴿ حارثة ﴾ بن النَّمِر أبو أُثَال ، له إدراك ، وشهد اليرموك فى عهد أبى بكر .. ذكر أبو مِخْنف حدثنى مالك بن قَسامة قال شاعر المسلمين يوم اليرموك :

يحيى جُذاما ولخماً كلّ سَابِغةٍ ＊ واستحكم القتلُ أصحابَ البرَاذِين

قال : فقال حارثة بن النَّمِر أبو أُثَال :

لله باليرموك قوم طَحْطَحوا ＊ أحساب عاتِى الرّوم بالأقدام
فتعطّلت منهم كنائس زُخْرِفت ＊ بالشام ذاتُ قَسَاقِس[1] ورُخام .. (ز)

١٢١٨ ﴿ حازم ﴾ بن أبى حازم الأحمسىّ أبو قيس .. يأتى نسبه فى ترجمة أبيه عوف بن الحارث ، قال أبو عمر : كان قيس وحازم مُسلِمَين فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجرا بعده ، وقتل حازم بِصفّين مع علىّ بن أبى طالب .

١٢١٩ ﴿ الُحباب ﴾ بن عُمير السُّلمىّ الذّكْوانىّ .. له إدراك ، وذكر له وثيمة فى الردّة وصيّة أوصى

---

(٤٩٤) حُجَير بن بَيَان . يُعَدّ فى أهل العراق ، روى عنه أبو قَزَعة حديثا مرفوعا فى التشديد فى مَنْع الصدقة عن ذى الرَّحِم .

باب حذيفة

(٤٩٥) حذيفة بن اليمان ، يكنى أبا عبد الله . واسم اليمان حُسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حِسْل ، ويقال حَسْيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطيعة بن عَبْس العبسى القُطَعى ، من بنى عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان ، حَليفُ لبنى عبد الأشهل من الأنصار .

(١) صحتها قساقس بقافين بدل الفاءين والقساقس جمع قسيفساء ، وهى نوع من أنواع الرخام الزجاجى جميل الألوان .

بها بنى حنيفة بلزوم الإسلام ، وذكر له أيضاً خطبة وكلاما كثيراً فى ذلك ، استدركه ابن فتحون.. (ز).

١٢٢٠ ﴿ حِبَال ﴾ بكسر أوله وتخفيف الموحّدة وآخره لام ، ابن طُلَيْحة بن خُوَيلد .. سيأتى ذكر أبيه ، وأما هو ، فكان موجوداً لما ادّعى أبوه النبوّة ، فذكر ابن دُرَيد أن طُلَيحة قال لأصحابه ، وقد أصابهم عطش : اركبوا حِبالا * واضربوا أمثالا * تجدوا بلالا .

فوجدوا الماء كما قال ، والبلال الماء ، قال : فكان ذلك مما زادهم به فِتْنة * ومعنى اركبوا حبالا ، أى اسلكوا طريقه ، وحبال ابنه .. (ز) .

١٢٢١ ﴿ حِبّان ﴾ بكسر أوله ، ثم موحّدة ابن أبى جَبَلة تابعىّ .. له إدراك قال ابن يونس : بعثه عمر بن الخطّاب إلى أهل مصر يفقّههم ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وله رواية عن عمرو بن العاص ، ومن دونه وذكره أبو العرب فى طبقات أهل القيروان * وقال أحمد بن يحيى بن الوزير : مات بإفريقية .

١٢٢٢ ﴿ حَبّة ﴾ بفتح أوله وتشديد الموحّدة ، بن جُوَين بجيم ونون مصغراً ابن علىّ بن عَبد تيم ، بن مالك بن غانم ، بن مالك البَجَلىّ ، ثم العرَنىّ أبو قُدامة قال الطبرانىّ : يقال إنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن عقدة فى كتاب الموالاة بإسناد ضعيف جدّاً عن حبّه بن جُوَين قال : لما كان يوم غَدِير خَمّ دعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة جامعة ، فذكر حديث : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، قال فأخذ بيد علىّ حتى نظرتُ إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مُشْرِك .. قال ابن الأثير : هذا الحديث قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلىّ فى حَجّة الوداع ، ولم يحجّ يومئذ أحد من المشركين ، فلو صحّ لكان صحابياً ، وليس هو بصحابى اتفاقاً * قلت : إن صحّ احتمل أن يكون حبّة رآه اتفاقاً ، ولم يكن قصد الحجّ حينئذ ، ولكن السند ضعيف ، وحبة اتفقوا على ضعفه إلا العِجلىّ فوثّقه ، ومشّاه أحمد * وقال ، صالح : جزره وسط ، وقال الساجى ، يكفى فى ضعفه قوله : إنه شهد صِفّين مع علىّ ثمانون بدريا ، ولحبّه روايات عن علىّ وابن مسعود ، وعمّار وعنه ، سلمة بن كُهَيل ، وأثنى على دينه وعبادته جدّاً ، والحكم بن عُيَينة ، وغير واحد من أهل الكوفة ، ومات حبّه بعد سنة سبعين ، قيل بسنة ، وقيل بأكثر من ذلك ، ثم وجدت له حديثاً

وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بنى عبد الأشهل ، واسمها الرّباب بنت كعب بن عدىّ بن عبد الأشهل ، وإنما قيل لأبيه حِسْل اليمان ؛ لأنه من ولد اليمان جروة بن قطيعة بن عَبْس ، وكان جرْوة بن الحارث أيضا يقال له اليمان ؛ لأنه أصاب فى قومه دماً فهرب إلى المدينة ، فحالف بنى عبد الأشهل ؛ فسمّاه قومُه اليمان ؛ لأنه حالف اليمانية :

شهد حُذيفة وأبوه حسَيل وأخوه صَفْوان أُحُداً ، وقَتل أباه يومئذ بعضُ المسلمين وهو يحْسبه من المشركين.
كان حُذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظُر إلى قريش ، فجاءه بخَبر رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن المنافقين ، وهو معروفٌ فى الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند

آخر من جنس الأول ، فأخرج ابن مَرْدُويه فى التفسير من طريق أبان بن ثعلب عن نُفَيع بن الحارث ، عن أبي الحمراء ، وعن أبي مسلم المُلائى عن حبة العُرَنى قالا : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسدّ الأبواب التى فى المسجد شق عليهم ، قال حبة : إنى لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء ، وعيناه تَذْرفان ، وهو يقول : أخرجت عمك ، الحديث ، والإسناد ، إلى أبان ضعيف ، ومسلم الملائى ضعيف ، وحَبة كما تقدم وصفه ، ولو صح لكان حَبة صحابياً ، ويحتمل أن يكون حضر ذلك ، وهو يومئذ مُشرك كما فى الخبر الأول ، والله أعلم .

١٢٢٣ ﴿ حَبيب ﴾ بن شهاب الشامىّ .. له إدراك ، قال الزبير : كان له قدر بالبصرة ، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة .

١٢٢٤ ﴿ حَبيب ﴾ بن عاصم المُحاربىّ : . له إدراك ، وروى الزبير بن بكّار من طريق هشام بن إسحق ابن كنانة قال : لما كان عام الرَّمادة ، وانقضى ، وأمطرت ، وسالت الأودية ، سوخرج عمر على فرس له عربىّ إلى العقيق ، فناداه الأعرابى من جانب الوادى : يا ابن حَنْتَمة ؛ جزاك الله خيراً ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا حبيب بن عاصم المُحاربىّ ، فذكر قصة .

١٢٢٥ ﴿ حَبيب ﴾ بن عوف العبدىّ .. تقدم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف .. (ز) .

١٢٢٦ ﴿ حَبَيب ﴾ بن مُطَهّر بن رياب بن الأشتر ، بن جَحْوان بن فَقْعس الكندىّ ثم الفقعسىّ له إدراك ، وعُمّر حتى قتل مع الحسين بن علىّ ، ذكره ابن الكلبىّ مع ابن عمه ربيعة بن حَوْط بن رِئاب ، وسيأتى فى حرف الراء ، إن شاء الله تعالى (ز)

موت مَنْ مات منهم ، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر ، وكان حذيفة يقول : خيّرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة . فاخترتُ النصرة ، وهو حليفٌ الانصار لبنى عبد الأشهل . وشهد حذيفة نهاوند فلما ، قُتِل النعمان بن مُقَرّن أخذ الراية ، وكان فتح همذان والرىّ والدينور على يد حذيفة ، كانت فتوحُه كلها سنة اثنتين وعشرين .

ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان فى أولِ خلافة على ، وقيل : توفى سنة خمس وثلاثين ، والأول أصح ، وكان موته بعد أن أتى نَعْى عثمان إلى الكوفة ولم يُدْرك الجَمَل .

وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصِفّين ، وكانا قد بايعا علياً بوصية أبيهما إياهما بذلك .

سئل حذيفة : أى الفتن أشد ؟ قال : أن يعرّض عليك الخير والشر فلا تدرى أيهما تركب . وقال حذيفة : لا تقومُ الساعة حتى يَسُود كل قبيلة منافقوها .

* * *

تم بحمد الله الجزء الثانى من كتابى الإصابة والاستيعاب ويليه الجزء الثالث من الإصابة وأوله (حبيش الأسدى) ومن الاستيعاب (حذيفة ابن أسيد) نسأل الله العون على إتمامه إنه سميع مجيب م

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٦٩/٤٩٢٤